

الرابع والاربع

1



الرابع من الامتاع



407

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kişin	AMCA ZADE
Yeni	HÜSEYİN PASA
Baskı	357

Mikro Film

Arşivi 4320

والكلم واللحم والغديده والشوا والادجاج والجباري والجبيص والمهرلييه والطفشيل
والزنجبيل ونقرزها اكل الصب وغيره واجتنابه ما يؤذي راحته واكله
الحار وحته الحاروي والعسل واكله النمر والعنب والرطب والبطيخ والزيت
والسبك والبقيض **فصل** في هديه في الاكل وفيه قبوله الهدية وامتناعه
من اكل الصدقه وما يقوله عند الباكورة واكله ثلث اصابع ولحمه واكله مما
يليه ولا ياكله منكبا ولم يذم طعاما وسميته الله اذ اكله وجد الله بعد فراغه
وما يقوله اذ اكل عند احد واكله باليمن ولا ياكل هديه حتى يامر ان ياكل منها
فصل في شربه ومشروباته وفيه طلب الماء العذب والبيمار التي كان
يستغديه كمنها الماء وتريد الماء وقدحه الذي يشرب منه وشربه الله
والبييد وانه لا يفسد في الاثنا واشاره من عن عيونه وشربه اخر اصحابه
وسرته فاما وقا **فصل** في طيبه وفيه حبه المريض والطعام
المريض ما يشربه والعين حق ودقا المصاب والندوي بالعسل وليس من
حرم شفا والسعوط وذات الجنين والكحل والحبه السوداء والسنبا
والنيلينه والحسا واعنسك المريض واحسب المحذوم وعرق النسل
وكثره امراضه والدرهم وانه يحرق ويستر وانه رقي واجمعه وذكر الكي
والسفرجل **فصل** في حر كاته وفيه عمله في بيته وما يقوله اذا خرج
بيته ومشيبه ويؤممه وما يقوله اذا استيقظ وقلة لسانه وذكر
منا مائه **فصل** في ذكر مديقه وحرمة في انه كان يحسن العوم وذكر
شريك رسول الله قبل المبعث **فصل** في ذكر سفره وفيه يوم سفره وما
يقوله اذا خرج مسافرا والدعاء لمن وعد وكيف سيره وما يقوله اذا اترك
منزلا وما يقوله في السفر واذا راي قريه وسفله على الراحله وما يقوله اذا
رجع من سفره وما يصنع اذا قدم من سفره وكونه لا ينظر اهل بيته
في ذكر الاماكن التي حلها وفيه سفره مع عمه وفيه بجان لحذبه والكلام على
الاسير **فصل** في ذكر الاخلاق في رويته لرب الغنى تعالى **فصل**
في كلامه تعالى **فصل** في سفره الى الطائف **فصل** في حبه الى
عكاظ وحبه وروي الحجاز **فصل** في هجرته الى المدينه **فصل** في
ذكر عزوانه **فصل** في ذكر عمره **فصل** في ذكر حجه **فصل**
في ذكر من حدث عنه وفيه ما اجزيه عن ربه الغنى تعالى وذكر الحلة وهي
السنة والاياديه واللاهيه ونحي ملك الجبال وازال الملك مسر
بالفاخه وغيرها وحدثه عن عمه الذاري وعن ابراهيم الخليل وعن قيس بن
ساعله **فصل** في ذكر من حدثت وروي عنه وفيه اسلام الحن وذكر الصحابه

وهو
١٥
عزوانه
٩٩
اراد ان يكره من ان يكره
الجمعه والاربعه
٩١

لما

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقته حرمه من

مهاجرهم **فصل** في الساعفين الاولين والذين اسلموا الي ان خارج من دار الاقرب **فصل** في
ومهاجرهم الحبشه ومن اسلم قبل الفتح واهل بدر وسعد الرضوان **فصل**
في ذكر الايضار وفيه نزول الاوس والخزرج **فصل** في ذكر بطون
الاوس والخزرج **فصل** في ذكر ما اكرمهم الله به وفيه حبه عاتق العقبه
الاولي والعقبه الثانيه **فصل** في ذكر هجره من اسلم **فصل** في ذكر
خروجه من مكة وهجرته الى المدينه **فصل** في ذكر مواساة الايضار
المهاجرين **فصل** في قتال الايضار **فصل** في ذكر قتل الايضار
فصل في ذكر من بعث يعلم الايضار **فصل** في حبه من سب الصحابه
فصل في التنبيه على شرف مقام الصحابه **فصل** في ذكر امر اسراياه
وفيها اعتذاره عن التحلف ووصاياه وانذاره ما لا يطاع من فعل الامر
وامر اسراياه **فصل** في ذكر من اسخلفه على المدينه في عنته عنها **فصل**
في ذكر من استعمل في جهات جيوشه عند غزوه **فصل** في ذكر الرسائل الذين بعثهم
في شؤونه وبنات اموره **فصل** في ذكر من بعثه في حجه في ذكر
آخرينه **فصل** في ذكر اولاده **فصل** في ذكر من بعثه ليجار له المنزل في اسقائه
سهيلا له الطريق في سيره **فصل** في ذكر من بعثه بالرسالة في ذكر مشورته في الحرب
وذكر من رجع الي رايه **فصل** في ذكر ما كان يقول او اعز **فصل** في ذكر
اذا اراد عزوه وتراجعه **فصل** في ذكره اغارته **فصل** في ذكر الوقت الذي
كان يعمل فيه **فصل** في ذكر دعائه على المشركين في محاربتهم **فصل** في ذكره
فصل في ذكر المعاري التي قال فيها **فصل** في ذكر ما كان له من العقبه **فصل** في ذكر
امواله واوقافه **فصل** في ذكر من جعله على مقام حرمه **فصل** في ذكر من كان
على ثقله **فصل** في ذكر من حذابه في اسقائه **فصل** في ذكر من كان يظلمه في اسقائه
فصل في ذكر من بعثه بشرا بالفتح **فصل** في ذكر عماله على الاموال بما فتحه الله عليه
من البلدان **فصل** في ذكر قضاة **فصل** في ذكر وزيره **فصل** في ذكر صاحب سيره
فصل في ذكر كاتبه الشراء **فصل** في ذكر كتابه الرسائل عنه الى الملوك ومحرمهم
وكتاب العهود والامانات **فصل** في ذكر كنهه التي كتبها الى الحارث وذكر الرسل
الذين وجههم اليه **فصل** في ذكر من كان يكتب الوحي **فصل** في ذكر خاتمه الذي كان
يختم به كنهه **فصل** في ذكر ما كان يختم به كنهه **فصل** في ذكر ما كان خاتمه **فصل** في ذكر
اجله بكتابه الحبش ومنه العطاقيه وعرضه وعرفا كنهه **فصل** في ذكر ما اقطع
من الارضين ونحوها **فصل** في ذكر اخذ الخزيه **فصل** في ذكر عماله على الخزيه **فصل**
في ذكر اخذ الخراج **فصل** في ذكر عماله على الزكاه **فصل** في ذكر كتاب الصدقات على عماله
فصل في ذكر الخراج على عماله **فصل** في ذكر من كان على بيعاينه **فصل** في ذكر وكيله

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقته حرمه من
١١٨
عنه
خروجه الى الطائف بعد فاته
١٢٥

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

في حجه

الجزء الرابع من كتاب الامتاع

بالرسول من الانبياء والاحوال والمحنة والمتاع

صلى الله عليه وسلم باللف سيدنا العبد الفقير الى
الله تعالى السبع الامام العالم العلامة فريد
دهرم ووحيد عصر سحاب الدين احمد
من علي بن عبد العاد من محمد بن
ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
بن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد
بن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد
واسكنه الله له
عنه وكرمه

من كل واحد اوقفه يدق الخسيع باعظام بوجدته اوراق ماورد فتوضع الكواع
المدقوقة في هاون وتنقى بالورد قليلا قليلا وكلما جفت سقي حتى ينفى لم يرفع
ويخلط به فانه من اعظم ادوية العين خضج الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن
بن عساکر في تزجده علي بن ابي طالب رضي الله عنه من رايح دمشق من طريق الحسين
بن اسمعيل المجابلي اما يعقوب بن مروان الفزاري عن مسروق بن ماحان النخعي
قال قلت لابي بيطام مولى اسامة بن زيد ان اسما يقولون قال من والاه
وعاد من عاداه فقال ابو بيطام ذلك باينه كان من علي بن ابي طالب فقال
وايه ان لا احبه وانه دخل على علي بن ابي طالب فقال رسول الله لا اراك سائلا
عندي عليا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن حديث اسمعيل بن ابيان الوراق
حدثني عمرو بن ميثاق عن اسمعيل السدي قال قال قيس بن ابي حازم سمعت
ام سلمة زوج النبي عليه السلام تقول من سب عليا واحياه فقد سب رسول الله
واسمعيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان محبة ومن حديث محمد بن اسحق عن عمر
بن علي بن الحسين عن علي بن الحسن قال قال مروان بن الحكم ما كان في القوم
احد اذ فرغ من صاحبنا من صاحبكم يعني عليا عن عثمان رضي الله عنه قال
قلت ما لكم تسبونني علي المناظر قال لا نستقيم الا امره لا بد لك
والله اعلم

في حرج الحافظ ابو القاسم بن عساکر من حديث اسمعيل بن ابيان الوراق ما عرو من
ثابت بن عزم بن زيد بن ابي زياد بن ابي رزدين ارفق قال دخلت على ام سلمة زوج
صلى الله عليه وسلم فقالت من انت قلت من اهل الكوفة قالت من الذين سب فيهم رسول الله
قلت لا والله يا ام سلمة ما سمعت احدا يسب رسول الله قال لي والله انهم يقولون فعل الله
بعلي ومن محبة وقد كان والله رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة ومن حديث عمرو بن
ابي المقدام عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي رزدين ارفق قال دخلت على ام سلمة
ام المؤمنين فقالت من انت قلت من اهل الكوفة فقالت انت الذين يستهون النبي
فقلت ما علمت احدا يستهون النبي قالت لي اليس لم يحزن عليا وتلعنون من محبة وكان
رسول الله محبة ومن حديث فطرن خليفه عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدي قال
دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقالت ما يا عبد الله ايسب رسول الله فكم وان
احيا قال قلت سبحن الله وان يكون هذا قالت اليس يسب علي ومن محبة قلت لا
قال اليس كان رسول الله محبة ومن حديث يحيى بن بكير عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت على ام سلمة فقالت لابي اسب رسول الله فكم
قلت معاد الله او سبحن الله او كلمه نحو هذا قالت سمعت رسول الله يقول من سب عليا
عليه فقد سبني ومن حديث الحسن بن علي بن عوفان عن عبيد الله بن موسى عن عبيد
بن عبد الرحمن الجعفي عن السدي عن ابي عبد الله الجدي قال قال لي ام سلمة ايسب
رسول الله فيسب علي المناظر قال قلت وان ذلك قال اليس يسب علي ومن محبة
فاشهد ان رسول الله كان محبة ومن حديث ابي علي بن ابي جهم عن عبيد الله بن موسى
اما عيسى بن عبد الرحمن الجعفي عن السدي عن ابي عبد الله الجدي قال قال ام سلمة
اسب رسول الله علي المناظر قلت بواني ذلك قال اليس يسب علي ومن محبة
فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان محبة **قال المسافر** سمع
الجباب وكسب التجار وعلم الحكام والسفر يشهد الامانة وينتفع الكسبان
وسلي السبلان ويطرد الامتاع ويشهي الطعام قال بن ابي اسحق عن رجل جلي
هو الذي في ذكره فساد لا يقدور من اجله على النكاح من قولهم خلق الجار اذا انما به
دا في فضيله فربما جسي فربما مات وقال الحسن بن الربيع عابث لشرر
الحديث يعني الحاف في مقامه بعد اذ قال اني لا مشي فربما وكافي ابشي في النار
قال الجدي الذي احبني بعد ضعف والجدي الذي اوجدي بعد فقير
احبني فواني من قولهم فانه احب ابي مؤثقه الخلق وسام مؤثقه واوجوني
اي اغتاي من الواحد وهو العني والوحيد السعة ابو هريرة احمد بن عبد الله العدي
المحدث مات بمصر سنة خمس واربعمائة وبها وبها وبها وبها وبها وبها وبها وبها
هديره ولعله هذا ما جرب مرارا فلم يحزم ان يوحده كالملي ويحل اسود وتوبيا

الحق ساكنه وسكن من
سليم

ما يتكلم في فضله العاليين
والصفياء عفو
بسم الله الرحمن الرحيم
امين

فصل في ذكر خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج النسائي من حديث ابراهيم بن طهمان عن سعد بن قنادة عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شيء أحب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبأ من الخيل ورواه ابو هلال الرازي محمد بن مسلم عن قتادة عن معقل بن يسار قال لم يكن شيء أحب الي رسول الله من الخيل ثم قال غفر الله للنساء ابو هلال هذا السبب ومن حديث ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان أحب الخيل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شقرا الارسم الا فرج المحجل في الشق الايمن وقد اختلف في عدة خيوله ركوبه صلى الله عليه وسلم التي ارتبطها فاجمعوا على انه كان له سبعة افراس وروى انه كان له عشرة افراس في بعضها خلاف وهي المرنجيز والنجف والترزاق والظرب والشكب وسبعة والورد وقاد صلى الله عليه وسلم في حروبه عدة افراس فاما المرنجيز فروي الواقدي عن الحسن بن عمار عن الحكم بن مقسر عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يدعي المرنجيز وروي ادريس الاودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار ان عليا رضي الله عنه قال كان اسير فرس النبي صلى الله عليه وسلم المرنجيز وغلته ذلك وياقته القضا وجاره عفير وذرعها القضا وسيفه ذو الفقار وانما قيل له المرنجيز لحسن صهيله وكان ابيض وعن محمد بن يحيى بن سهل قال ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه المرنجيز من اعرابي من بني مرة وزابي الاعرابي فيه رغبة فوجد ان يكون باعه اياه فشهد له علي ابتاعه هذا الفرس خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ولم يكن يشاهد بشرا فراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم تحضر قال لضربي اياك برسول الله وان قولك كالمعاينة فقال انت ذو الشهادتين فسيروا والشهادتين وقد خرج ابو داود حديث شهادة خزيمه بن ثوبان عن الزهري عن عماره بن خزيمة ان عماره بن خزيمة وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستبغع النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه ثم افرسه فاستبغع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وابطا الاعرابي او طفق رجاله بعرضون الاعرابي فبسا وموب بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي فقال اوليس قد

اتبعته منك قال لا والله ما بعثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي قد اتبعته منك
 فطعن الاعرابي يقول هل شهد فقال حزمه انا اشهد انك قد باعته فانزل
 النبي صلى الله عليه وسلم علي حزمه فقال لم تشهد فقال شهدتك رسول الله
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهاده حزمه شهاده رجلين وقد بين الحاكم
 في المستدرک اسم هذا الاعرابي فخرج من حديث زيد بن الحباب قال
 حدثني محمد بن زرار بن عبد الله بن حزمه بن ثابت قال حدثني عثمان بن حزمه
 عن ابيه حزمه بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاع
 من سكران من الحرب الحاربي فزسا محمدا مشهد له حزمه بن ثابت فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم يكن معك صدق
 حزمه بن ثابت قال نعم صدقتك ايما قلت وعرفت انك لا تقول الا حقا فقال من
 شهد له حزمه او شهد عليه فحشمه وقال بل المرئى هو الطريف بكسر
 اللام والطريف الكبر من الخيل وقيل هو الخيف والخيف الكبر ايضا واما
 الخيف بالحاء المهملة المفتوحة اللام فعيل بمعنى فاعل كانه يلحق الارض
 بذيته لظوله اي بعظمه وقيل فيه ايضا بضم اللام وفتح الحاء فصعرا والاكتر
 انه الخيف بالحاء المهملة وقيل فيه الخيف بالواو وليس بشي وهذا القيس
 اهذاه لانه صلى الله عليه وسلم فزوه بن عمرو من ارض البلقاء وقيل اهذاه بن
 ابي البراء كان تركه صلى الله عليه وسلم في مذاره حزمه بن حزمه
 ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن حزمه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
 حابيطا فزس فقال له الخيف وروي الواقدي بن منذر من حديث عبد
 المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن حزمه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملكة افراس تعلم من عند سعد بن سعد ابي سهل بن سعد سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يسمي الملكة النزار والخيف والطرب هذه سبابة بن منذر
 يعني اعم زاد الواقدي قال النزار فاهذاه المقوقس صاحب الاسكندرية واما
 الطرب فاهذاه لانه فزوه بن عمرو والحذامي من عماب بالشام واما الخيف
 فاهذاه لانه رجع بن ابي البراء الهلالي فاما به فزايص من نعم بني كلاب قال
 الواقدي سمي الخيف لانه كان يلحق بعزفه وقال شيم الخيف الجبل وصغير
 وسمي الطرب لشوقه وحسن مهيبله وسمي لزار لانه كان يكثر اموثقا
 ويقال انظر واحد الطراب وهي الروابي الصغار سمي به لسمته وقيل
 لسمته وصلاته حافض والتمراز قيل له ذلك لاجتماع خلقه وقيل لشدته
 وموجبه وتكرزه وقال بن سعد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 الحرس سبع وثمان لزار والطرب وروي ان سعد بن سعد اوجي عند موته

شروه بن عمرو بن النافع
 السعدي ولفاته بطن من
 حزام كان نزل معار من
 الشام وهو عامل للردم فبعثه
 ماسلامه فاحده الردم صر
 عنقه واصلح بعد ما حبس
 ملة
 بن ابي البراء هو ملاعب
 اسمه عامر بن مالك بن جعفر
 بن ابيه عامر بن الطخيل بن
 مالك ولييد الشاعر هو ابن
 بن مالك بن ابيه مالك بن
 حزام بن ربيعة فله المختار
 في عبيد يوم حياته السبع
 حبار بن سلمي بن مالك الذي
 لحق به عامر بن فخر يوم يروى
 ماسلم وله صحبه

المعنى

للنبي صلى الله عليه وسلم ثلثة افراس **الفرار** و **الظرب** و **الحاجب** و **سنب** و **سفا**
من الشوط و **الشبك** و **الواذي** عن محمد بن يحيى بن سهل بن ابي جهم
عن ابيه قال اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابناءه
بالمدينة من رجل من بني فزاره بعثوا و **ابن** و كان اسمه عند الاعراب الضريس
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الشبك** و كان اول ما غزا عليه احدا
ليس مع المسلمين يومئذ فرس عبره و فرس لابي بردة بن نيار يقال له
ملاوح و كان الشبك اغر بجلا مطلق اليمن و قيل كان كينا اغر بجلا مطلق
اليمن و قيل كان ادهر و شبه بانسكاب الماء و **سبحه** قالها فرس
شقر ابناءه صلى الله عليه وسلم من اعرابي من جهينة بعثه من الابل
وسابق صلى الله عليه وسلم يوم تكليس فاقبلت به وجوه الخيل فسميت
سبحه من قولهم فرس ساج اذا كان حسن ممد البدين في الجري و سمى
الفرس جزيه و قيل كانت سحبه لعمير بن ابي طالب رضي الله عنه حتى
استشهد عليه يوم موته و كانت شقرا و **الورد** فقال الواذي و اهد
ثم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له الورد فاعطاه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحل عليه عمر بن الخطاب فباعه بدينار
و الورد بين الكيت الاخضر و **الاشقر** و روي ان الورد كان لحرم من عبد
المطلب رضي الله عنه و كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الملاوح
وهو الصاغر الذي لا يمين و **السريع** العطش و **الطيم** الالواح و فرس يقال
له الخراشتره من تجرد موا من اليمن فسبق عليه مرات فحشا صلى الله
عليه وسلم على ركبته و مسح وجهه و قال ما انت الا حرسني بجرا و كان
كينا و قيل هو الادهم حدث و ذي عسع و وجهه فرسه قال الضريس سلمه
عبد الله بن عمرو الهزلي ما مالك سمعته يقول سمعت محبي بن سعيد
حدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عسع و وجهه فرسه بر دابه
فسبل عن ذلك و قيل يابني الله رابناك فعلت شيئا لم تكن تفعله فقال
اني غويت السبله في الخيل قال بن عبد البر لا يقع و روي سبعين من عبيته
هذا الحديث عن محبي بن سعيد عن مسلم بن تيار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربي صبا حاو هو عسع و وجهه فرسه بر دابه و قال ان جبريل عايني
السبله في الخيل و خرج ابو داود الطيالسي في خبر بن جازم في الزبير بن
الجوشن الازدي قال حدثني نعيم بن ابي هند الا شجعي قال ربي النبي
صلى الله عليه وسلم عسع و وجهه فرس فقبل له في ذلك فقال ان جبريل علمه
السلام عايني في الفرس هكذا رواه ابو داود الطيالسي مرسل و رواه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن زيد اخي حماد بن زيد و لا باس به عن الزبير بن
خرت عن نعيم بن ابي هند عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بحوه مسدا و خرج البخاري من حديث شعبه قال سمعته فناداه غنيرا
كان فرغ بالمدينة فاستنار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما راينا من فرغ و ان و حدثنا لمحمد ذكره البخاري في الجهاد
و في كتاب الحجة و في باب مبادره الامام عند الفرع و ذكره مسلم من
طريق و كان مندوب فرس ابي طلحه زيد بن سهل رضي الله عنه و روي
انه كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا و عشرين فرسا منها الابل
و ذوالقنار بضم العين و يشد به القنار و سمع تخفيها و منها
ذواللمة و كان فرس عكاشه بن محصن و المزدج و المزدج و المزدج
و يقال مزواح و منها السرحان و البعسوب و البعسوب و الشحاذ و
وهو كيت و السحل و الطرف و الخبي

فصل في ذكر
نظم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل و الشوق

النظمير تعليل علفها و ادخالها بيتا كينفا و تجليلها فيه كنعرف و نجف
عرفها فيصطب لهما و تحف و تقوي على الجري يقال صمرت الفرس تشد به
الميم و اهمته و ذكر ابن نعيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
باضار جيله بالخشيش اليابس شيئا بعد شي و يقول ابروها من الماء
واسقوها عذوة و عشا و الزموها الجلاك قالها ثلثي الماء عرقا فتصفوا
الوازيها و شمع جلودها و كان صلى الله عليه وسلم يامر ان تقودوها كل يوم
مرتين و يوخذ منها من الجري الشوط و الشوطان و لا تركض حتى تنطوي
خرج ابو داود من حديث المعتمر عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصغر الخيل للمسايق بها و خرج الدارقطني من حديث
مسلم بن اخضر و المعتمر عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صغر الخيل و سابق منها و قال معتمر كان يصغر و سابق و خرج
البخاري من حديث سبعين عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر قال اجري النبي
صلى الله عليه وسلم ما صغر من الخيل من الحفيا الي ثنيه الوداع و اجري
ما لم يصغر من الثنيه الي مسجد بني زريق قال بن عمر و كنت في من اجري
فقال سبعين من الحفيا الي ثنيه الوداع خمسة اميال او ستة و بين ثنيه
الي مسجد بني زريق مبل مرح عليه باب السبق من الخيل و خرج في باب
غاية السبق للخيل المصغر من حديث ابي اسحق عن موسى بن عفته عن مافع
عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد

ما من مرادها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
وروي تقدم الزاي على الرا
اخي باصدا باعامر بن زريق
بن عبد حارثه بن مالك بن
غضب بنغ العن المجهر بن
بن الحزرج اخي الاوس بن
حارثه

عليه وسلم استعمل على الخيل في حروبه عزروا أحد من أصحابه منهم **محمد بن مسلمة**
بن مسلمة بن خالد بن عدي بن محمد بن حارث بن الحارث بن الحارث بن عمرو
بن مالك بن الأوس بن الأضرحة أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله حليف بني
عبد الأشهل شهد بدرًا وما بعدهما ومات بالمدينة في صفر سنة ثلث وأربعين
وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وأربعين وهو بن سبع وسبعين سنة
وكان من أصحاب الصفاة رضي الله عنه وعنهم استعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ما فاده من الخيل في غزوة بدر في يوم بدر في مقدمته فمات في
الحليقة فبقي إلى من الظفران بالخيل فوجد بها من فرس فمات في ذلك
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح هذا الخبر عدان شاة الله وراة
سلاحا كرام مع شتر بن سعد لم يخرجوا سراعا حتى أتوا فرسا فاجزوه وهم
بالذي راوا من الخيل والسلاح فمات في فرس وقالوا والله ما أحد لنا حدثا
وأنا علي كذا بنا ومذنا فمات معزوما محمد بن أصحابه **وخالد بن الوليد**
المحزومي رضي الله عنه لم يرك من حين أسلم نول رسول الله صلى الله عليه
وسلم أغنة الخيل يعني أنه يكون على حول المسلمين في الحروب ويكون
مقدما لها في محاربة المشركين **فصل في ذكر سرج رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ومن كان يشترج له فرسه خرج أبو
داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وابن حبان من حديث عبد الرحمن
الهمزني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين فمات يوم فابظ
شد بد الحروف لنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامي وركبت
فرسي فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام
عليك برسول الله ورحمة الله فدحان الروحاح قال اجعلم قال
ما لال فثار من تحت سرجم كان ظله طابير فقال ليك وسعد بك وأنا
فذا مكر قال اسرح لي فرسي فأماه بد قنين من لبف ليس فيها أشرو ولا
بظرو فركب فرسه ثم انتهينا هذا الفضل حديث الطيالسي ولفظ أبي داود
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فشرنا في يوم فابظ
شد بد الحروف لنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس لبست لامي وركبت
فرسي فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام
عليك برسول الله ورحمة الله وبركاته فدحان الروحاح قال اجعلم قال
ما لال فثار من تحت شجرة كان ظله طابير فقال ليك وسعد بك وأنا فذا مكر
اسرح لي الفرسي فاسرح سرجا دفناه من لبف ليس فيها أشرو ولا بظرو فركب
وركبنا ولفظ ابن حبان قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

حنين

حنين في صائف شديد الحر فقال ما لال اسرح لي فرسي فاسرح سرجا
وركبنا من لب ليس فيه أشرو ولا بظرو فركب من حديث حاد بن سلمة عن علي
عن عطاء عن عبد الله بن سيار عن أبي عبد الرحمن الهمزني **فصل في**
ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ركب
خرج الإمام أحمد من حديث سريك عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة عن علي
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال لبيم الله فلما استوي عليها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وإنا إلى ربنا لمتقلبون ثم
حمد الله ثلثا وكبر ثلثا ثم قال سبحانك لا اله إلا أنت طمئت نفسي فاعف عني ثم
حمدك فقلت ثم حمدك رسول الله فقال بحمد الرب من عنده إذا قال
رب اغفر لي ويقول علم عدي أنه لا يغفر الذنوب عني وخرجه أبو عيسى
أحمد بن حنبل وقال هذا حديث حسن صحيح **فصل في ذكر غل رسول**
الله صلى الله عليه وسلم خرج البخاري من حديث أبي إسحق عن عمرو
بن الحرث بن خنيس رسول الله صلى الله عليه وسلم أني جاورته بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينار ولا
أعبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بخلته البيضا وأسلحه وأرضا جعلها صدقة
ذكره في الوصية وفي كتاب المغازي ولفظه لا بخلته البيضا التي كان
يركبها وأسلحه وأرضا جعلها لابن السبيل وخرجه السنائي بخم وخم
مسلم والسنائي من حديث نويس عن بن شهاب قال حدثني كثير بن عباس
بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين ولزمنا ابننا وأبوسفيين بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فلم يفارقوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بخله له بيضا أهدها له
فروه بن ثقاته الجذابي فلما التقى المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرين
فلطف رسول الله صلى الله عليه وسلم برخص بخلته قبل الكفار قال عباس
وأخذ لحيام بخله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أشعر وأبوسفيين أخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولفظهما فيه معقار
وذكر مسلم في بعض طرقه فقال فيه فروه من غنائه الجذابي وللجذابي
وسلم من حديث أبي إسحق عن البراءة ذكر حديث حنين وفيه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بخلته البيضا وأبوسفيين بن الحرث بن عبد المطلب
يقوده فزله فاستنصر **وقال** أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم
صعقهم وقال البخاري ثم صنف أصحابه وقال فيه وابن عمه أبوسفيين بن

وأنا

علي ظهرها
سبحانك أي طمئت نفسي فاعف عني
قانه لا يغفر الذنوب إلا أنت
صلى الله
فروه بن عمرو بن النافع
من حذام أحد بني ثعلبة

الحديث ترجم عليه باب من صف اصحابه عند المعزجه ويزل عن دابته واستنصر
واخرجاه من حديث شعبه عن ابي اسحق ومن حديث سيفين الثوري عن
ابي اسحق وخرجه مسلم من طرف عن ابي اسحق وخرجه يحيى بن مخلد من حديث
النضر بن شميل قال قال عوف عن عبد الرحمن بن مولي ام بزن قال حدثني
رجل كان في المشركين يوم حنين قال لما التقينا عن وصحابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقوموا لنا فجلب شاة ان كشتناهم قال فبينا نحن
نسوقهم في اثارهم اذ اصابنا بعله بيضا واذ هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاحب البعثة البيضاء قال فلفنا ناعده رجال بعض الوجوه حسان
الوجوه وقالوا اننا هت الوجوه ارجعوا قال فافهمنا من قلوبهم وركسوا
اجسادنا فكانت اناها **قلت** والذي يظهر انه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث بعلات واحدة بعته بها المقوقس واخرى من هديه فزوه
بن عمرو بن النخعي الحذامي ثم النخعي عامل الروم على فلسطين وبغلة
وهي لابي بكر رضي الله عنه وبيل كانت له ست بعلات قال الواقدي
عن معمر بن الزهري كانت بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل من
هديه فزوه بن عمرو الحذامي **وقال** البخاري **وقال** ابو حنيفة اهدي
ملك ابله للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بزة داوكتب له
بجهرهم وفي مسلم من حديث عباس بن سهل الساعدي عن ابي حمزة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوه بنوك فذكر الحديث وفيه
وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب ابله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب واهدي له بغلة بيضا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي
له بزة قال مسلم وزاد في حديث وفيه فكتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجهرهم قال النووي رحمه الله ابن العلاء في العين الملهة واسكان
اللام وبالماء قال وهذه البعلة هي دلدل بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعروفة لكن طاهر لفظه هنا انه اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بنوك وكانت عزوه بنوك سنة تسع من الهجرة **وقد** كتاب هذه البعلة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر عليها عزاه خبيث كما هو مشهور في الاحاديث
الصحيحة وكانت خبيث عتق فمكة سنة عان **قال** القاضي يعني عباس
ولم يروا انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعلة غيرها قال فكل قوله على انه
اهداها له قبل ذلك وقد عطفه الاهداء على النبي بالواد وهي لا تنفي الترتيب
والله اعلم قوله بجهرهم اي ببلدهم والبحار القزبي **وقال** الواقدي وحديث
ابن ابي شبيب عن زامل بن عمرو **قال** اهدي فزوه الى النبي صلى الله عليه وسلم

بغل

بغلة فقال لها فضة **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي
الله عنه **وقال** عن موسى بن مجهر بن ابراهيم التيمي عن ابيه كانت بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم اول بغلة ركبته في الاسلام اهداها المقوقس **وقال** البخاري
والهشيم بن عدي كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي سمي دلدل من
هديه المقوقس فمقيت الي رمن معويه **وقال** دلدل هذه التي اهداها المقوقس
شهد عليها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الهزوان **وقال**
عليها الخوارج وكانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي ثم بعد علي
عند عبد الله بن جعفر وكان يحسن او يدق لها الشعير **وقد** ثبت اسنادها
وعن الزهري **قال** دلدل حضر عليها النبي صلى الله عليه وسلم الغزال يوم
حنين **وقال** مسند الدارمي من حديث بن عباس رضي الله عنهما ان الدلدل
كانت بيضا اهداها المقوقس **وهي** التي قال لها في بعض الاماكن ان ارضي
عبدك فرضت **وقال** علي رضي الله عنه بركبها ولا ين حبان عن الاصمعي
بنايه **قال** لما قتل علي رضي الله عنه اهل الهزوان ركب بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم الشهباء **قلت** كانت لبني الشهباء **وسمي** الدلدل **وقال** بن اسحق خدي
الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خطيب بن ابي بلتعج الى المقوقس صاحب الاسكندرية فمضى بكتاب
رسول الله الى المقوقس فقبل الكتاب **والرم** حاطبا **واحسن** نزله ورجه
الي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدي له مع حاطب كسوة وبغلة لسرجها **وخاد** من
احداها ام ابراهيم **واما** الاخرى فوهبها رسول الله لجهم بن قيس العمري
في ام زكريا بن جهم خليفة عمرو بن العاص على مصر **وقال** ابن سعد عن عبد
القدوس عن عكرمة عن بن عباس **قال** اهدي لرسول الله بغلة شهباء
وهي اول شهباء كانت في الاسلام معيشي الي زوجته ام سلمة فأنتم بصوف
وليف م قتل انا ورسول الله لها ترسنا **وقد** ارام دخل البيت فاحرج
عنه مطرفة فشاها ثم رجعها علي ظهرها **وسمي** **وركب** ثم اردني خلفه
ويروي ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ركبها **وركبها** الحسن
بعوايه ثم ركبها الحسين **ومحمد** بن الحنفية رضي الله عنهم حتى كبرث وبعث
ودخلت مسطحة لبني مدح واماها رجل سهم فقتلها **وعن** علقمة بن ابي علقمة
انه قال بلغني ان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم السكب **وقال** اغرني لا
طلق الهمين **واسم** نخلته الدلدل **وقال** كانت شهباء **وقال** يمينه حتى ماتت
ثم واسم حماره البعفور **وقال** كان رسنه من ليق **واسم** راسه العشا **وقال**
عقبه بن عامر بن عيسى بن ابن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعه

دلدل
الدلدل الفند العظيم
والدلدل الاصطراب

چنانچہ

عياض بعين معية قال الشيخ محي الدين عبي الوادعي وانفقوا على تغليطه في ذلك
واعزب ما في ذكر عمير هذا ما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم من طريق منكر مردود
لا يسلك اهل العلم بهذا الشأن انه موضوع فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصاب بحب ارجعه ازواج اخفاف وعشكر اوائى ذهب وجمار اسود فقال
ما اسمك فكله الجار وقال يزيد بن سبابة اخرج الله من سبيل حدي سبيل جارا
كلهم لم يركم الا سي وقد كنت انو قعك ان يركبني وكنيت ملك رجل يهودي وكنيت
انقر به عسدا وكان جميع يطين ويصرب ظهري قال فانت بعفور يا بعفور قال
ايك قال انشئني الايات قال لا فكان يركبه فاذا برز له عنه بعته الى باب الرجل
فيعقره يواسه فلما قبض النبي عليه السلام جاء الي يرفردي فيها حرقا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصارت نذره وقد انكر ابن حبان هذا الحديث وقال
ابن الجوزي لعن الله من وضع هذا الحديث علي انه قد اودعه كبير من المصنفين
كنهم وقال شيخنا العبد بن كبير هذا حديث باطل لا اصل له من طريق صحيح ولا ضعيف
وقد ذكره ابو اسحق الاسفراييني واحام الحرمين حتى ذكرهم القاضي عياض في كتابه
الشفا ورواه ابو القاسم السهيلي في روضه وكان الاولي ترك ذكره لانه موضوع
سالت شيخنا ابا الحجاج يعني الترمذي عنه فقال ليس له اصل وهو ضحك وقال
الذهبي يروي باسناد مجهول عن مجهول فقال له ابو منطير كسبه للفرجه لا للحجة
وبقال كان له ثلثة حبر وقال اشان **فصل في ذكر نافع رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وجرله حرج البخاري في آخر كتاب الكفالة
في باب جوار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعنده في كتاب
الحجة من حديث عقيل قال بن شهاب فاخبرني عمرو بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت لم اغتيل اثنوي قط الا وهما بديان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه النهار يكره وعشبه ذكر الحديث
حتى قال فيما نحن نوما جلوس في بيت ابي بكر رضي الله عنه في حكا الظهيرة
قال فابل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكلفنا في ساعه لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر رضي الله عنه فدي له ابي وامي والله ما حبا به في هذه
الساعه الا امر قالت فما استاذن فاذن له فقال لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر رضي الله عنه اتاهم اهلك باي انت برسول الله قال فابنه
فداؤنه لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابه باي انت برسول الله فقال نعم
قال ابو بكر فخذ باي انت برسول الله احدى راحتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا لقن قالت عائشة لجهزها صا وذكر حديث الحرم بطوله
وخرج البخاري من حديث زهير بن حمير عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

ناقة **ومن** حديث ابي خالد الاحمر عن حميد بن اسحق قال كانت ناقة رسول الله
تسمى العنقا وكانت لا تشبع لخبث اعرابي علي فعود له فسمعها فانشد ذلك
علي المسلمين **وقالوا** سئفت العنقا فقال رسول الله ان حصا علي الله الارتفاع
شي من الدنيا الا وضعه ذكره في الرفاق **وذكر** في طبها من حديث ابي اسحق
عن حميد قال سمعت ابا قال كان ناقة النبي يقال لها العنقا **ومن** حديث
زهير بن حميد عن اسحق قال كان للنبي ناقة تسمى العنقا لا تشبع **قال** حميد اولا
بكا تشبع لخبث اعرابي علي فعود فسمعها فشق على المسلمين حتى عرفه فقال
حق علي الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا وضعه طولا موسي بن جاد عن باب
عن اسحق وخرج القار قطن من حديث معن بن عيسى قال قال عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم القنوا لا تشبع في سباق الا شفت **قال** سعيد بن المسيب لخبث اعرابي
مساكها فسمعها فوجده الناس من ذلك ان شفت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس لم يرفعوا شيئا
في الدنيا الا وضعه الله عز وجل **وفي** لفظ كان العنقا لا تشبع لخبث اعرابي
علي بكر شيئا بقمه فسمعها فشق ذلك علي المسلمين فقالوا رسول الله صلى الله
العنقا قال النبي صلى الله عليه وسلم انه حق علي الله ان لا يرفع شيئا من الارض
الا وضعه **ومن** حديث عن عبد الله بن مسعود عن مالك عن بن شهاب انه سمع
سعيد بن المسيب يقول ان العنقا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
لا تشبع كلما دفعت في سباق ودفعت ثوما في ابل فشفقت **وكانت** علي المسلمين
كانه ان شفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رفعوا
شيئا او ارادوا رفع شي وضعه الله **ومن** حديث بقره **قال** حديثي شعيب
قال حديثي حميد الطويل عن اسحق قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فشفقه **وكان** افعاب رسول الله وجره ابي انفسهم من ذلك
فعل له في ذلك فقال حق علي الله الا يرفع شيئا في الدنيا الا وضعه خرج
بن حبان من حديث هشام بن عروة قالوا اخبرنا ابي قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي بدر خلف عثمن علي ابنته **وكانت** مريضة وخلف اسامه
بن زيد رضي الله عنهما فبينما هم اذا سمعوا نحيب التكبير فجا زيدا بن حارثه
علي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدعا وهو يقول مثل فلان واسر
فلان **وقال** الواقدي قدم زيد بن حارثه رضي الله عنه علي ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم القنوا ينظر اهل المدينة فذكره **قال** حديثي اسحق بن حارثم
عن عبد الله بن مسعود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لبي رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم اسامه من زيد يعني مرجعه من بدر **وروي** رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي راحلته القنوا فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وشبهيل
بن عمرو ومجنوب وبيده الي عنقه فلما نظر اسامه الي شبهيل قال رسول الله ابو
يزيد قال نعم هذا الذي كان يطعمكم الخبز **قال** الواقدي ولما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اقبلت امرأة ابي ذر رضي الله عنه علي ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم القنوا **وكانت** في السرح يعني الذي اعبر عليه فدخلت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحبته من اخيار الناس **قال** رسول الله اني بذرت
ان يجاني الله عليا ان اخبرها فاكل من كبدها وسناهما فنبسم النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** بيس ما جزيتها ان جلك الله عليا ونجلك ثم يخرجها ان لا يذر
في معصية الله ولا فيما لا يملك انما ناقة من ايلي فارجمي الي اهلك علي بركة
الله وخرج مسلم هذا الحديث معناه **وفي** قصة من عدة طرق تدور علي ابي
قلاية عن ابي المهلب عن عمران بن حصين **وفيها** اصبحت امرأة من الانصار
واصبحت العنقا فذكره **واخرج** ابو داود من طريق ابي قلاية ايضا **وفي**
ان المرأة الماسورة امرأة ابي ذر **واخرج** الدارقطني من حديث سليمان بن بلال
عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حميد قال حاب امرأة
ابي ذر علي راحلته رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوا حين اعبر علي لفاحه
حي اناحت عند رسول الله فقال النبي اني نذرت ان يجاني الله عليا لا يكن من كبدها
وسناهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما جزيتها ليس هذا
نذرا انما ينذر ما ينبغي وجه الله ولا ين حبان من حديث موسي بن عبيد عن
عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة علي ناقة القنوا **وروي** ان العنقا لم تاكل بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تشرب حتى ماتت **واعلم** ان عليا انما راحلها حين
بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل في واحده لها ملته اسما او كان له صلى
الله عليه وسلم ملك تباقي **قال** الواقدي **وكانت** لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقة القنوا من نعمتي فتشبهت كعب بن ربيعة بن عامر **وقال** من
نعمتي الخبز يش من كعب ابناهما ابو بكر الصديق رضي الله عنه باربعه درهم
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم منه بذلك الثمن **والثمن** انه **وفيها** له فقيل
وما جر عليها فلم تزل عنده حتى ماتت **وقال** السائب بن خلفه ابي بكر رضي الله عنه
وكان يكون بالنقيع **وقال** بنقيع الجبل **وفي** شيئا ايضا الحديث **والعنقا**
قال وحديثي ان ابي ذيب عن عبيد بن مسعود قال كان اسم
العنقا وكان في طرف اذها جذع وخدتي معمر من شاة **قال** قلت لسعيد

عن أبي قلابه عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء بني
عقيل فأسرت بالخلف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسروا
أصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العصابة فاني عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق قال يا محمد فإياه فقال ما شأنك فقال ع أخذتني
وم أخذت بسايقه الحاج فقال أعطاهم لذلك أخذتكم بحرم حلفائكم يعني
م أنصرف عنه فنداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحما وفتيا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو فلتهما وأنت غلامك
أمرك أفلت كل الفلاح ثم أنصرف فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شأنك قال
إني حاج فاطمعي طيبا فاستقني قال هذه حاجتك فغدي بالرحلين قال
وأسررت امرأة من الأمصار وأصبحت العصابة وكانت المرأة في الوثاق وكان
القوم يترجون نعيم بين يدي سولهم فأنفقت ذات ليلة من الوثاق فأنفقت
الليل فعملت إذا دأب من التعبير عما تركه حتى انتهى إلى العصابة فلم يترجع قال
ونافه منقوشة فعددت في حجرها ثم رجعت فأنفقت وتذكرها فطلبوها
فأخبرهم قال وندرت الله أن يحاها الله عليها لتخربها فلما قدمت المدينة رافعا
الناس فقالوا العصابة ناقة رسول الله فمالت إليها بذرت أن يحاها الله عليها
لتخربها فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحن الله
ليس ما جزها بذرت الله أن يحاها الله عليها لتخربها لا والله لا تذريه معصية
ولا في ما لا يملك العبد **وفي رواية** علي بن حجر السعدي عن اسمعيل بن إبراهيم
لا والله لا تذريه معصية الله **وذكره** من طريق حماد بن زيد وعبد الوهاب
البيهقي كلاهما عن أبيه عن الأستاد نحوه وفي حديث حماد بن زيد وكانت
العصابة الرجل من بني عقيل وكانت من سوا بني الحاج وفي حديثه أيضا قالت
علي باقة ذكركم **في حديث** عبد الوهاب البيهقي **وفي** ناقة مذركم **في حديث**
وأخرجه أبو داود من حديث حماد بن زيد واسمعيل بن غلبه عن أبيه
بهذا الإسناد **وقال** في آخره قال فذكرتها ثم جعلته الله عليها أن يحاها الله عليها
قال فلما قدمت المدينة عرفت النافه ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فاحبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فأرسل إلي في بها وأخبرني بها فقال ليس ما جزها بذرت الله أن يحاها الله عليها
الله أن يحاها الله عليها لتخربها لا والله لا تذريه معصية الله ولا في ما لا يملك العبد
وذكر أبو داود أن المرأة الخامسة امرأة أبي ذر وخرج اليماني من حديث
سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبيان عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل رثه عليه قطيفة لا يساوي ربه ذراهم فقال
اللهم اجعله محارا ناقة **ولا سمعه** **وقد قال** عبد الله ذوالجناحين مخاطبا

أبو

بن المسيب ما العصابة في الأذن **قال** قطع النصف فصاعدا **وقال** الواقدي
وعنه القصة التي في أذنها قطع بسير **والعصابة** مثلها **والجذع** التي قد قطع
بصفتها بهذا كما تربي تضرع من الواقدي أنها ناقة واحدة لها ثلث أسماء وهو
أيضا قوله محمد بن إبراهيم التيمي فغذروي عنه **قال** القصة ابتاعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأربعة دراهم وهي التي هاجر عليها قال **وأما** كان له
نافه واحدة موصولة بالصفاء الثالث **والبيه** ذهب الحافظ أبو الفرج بن
المجزي قال **واعلم** أن القصة هي العصابة وهي الجذع **قال** سمع عبد بن المسيب
كان في طرف أذنها جذع والجذع التي استوصلت أذنها والمقصود التي قطع
بعض أذنها وحكي لنا شيخنا ابن ناصر عن ثعلب أنه قال هذه أسماء لثلاثة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولم** تكن جذعا ولا مقصودة **وقال** أبو الزاهر
جذير بن كزيب الحضي كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إني الجذع
والقصة **والعصابة** **والجذع** **وقالوا** العصابة ابتاعها أبو بكر رضي الله
عنه من غمر بن الحريش **والقصة** هي التي هاجر عليها إلى المدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت أذ ذلك رابعة **وكان** لا يحمله صلى الله عليه وسلم
أذ أوله عليه الوحي أعيرها والجذع هي التي سبقت فشق على المسلمين فقال
صلى الله عليه وسلم إن حيا علي الله أن لا يرفع شي من الدنيا إلا وضعه **خرج**
الدارقطني من حديث حماد بن زيد عن أبي قلابه عن أبي المهلب
عن عمران بن حصين قال كانت العصابة لرجل من بني عقيل أسير فأخذت
العصابة معه فاني عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حمار عليه قطيفة
فقال يا محمد علي ما ناخذوني وناخذون العصابة وأنا مسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قتلها وأنت غلامك أمرك أفلت كل الفلاح قال
ومعني النبي عليه السلام طيبا **يا** محمد إني حاج فاطمعي **وإني** طيبا فاستقني
فقال هذه حاجتك قال فغذوي رجلين قال **وخيس** النبي صلى الله عليه وسلم
العصابة لرجله وكانت من سوا بني الحاج قال فاعار المشركون علي سترح
المدينة وأسروا امرأة من المسلمين قال وكان المشركون يترجون نعيم
بأنبيهم فلما كان الليل نؤموا **وعدت** المرأة إلى الليل فلما كانت ناني علي
نافه معها إلا رعت حتى أتت على العصابة فأنفقت على ناقة ذكركم
حتى أتت المدينة **وبدرت** أن الله يحاها لتخربها فلما أتت المدينة عرف
الناس النافه **وقالوا** العصابة ناقة رسول الله قال **وإني** بها النبي صلى الله
عليه وسلم وأخبرني بها فقال ليس ما جزها بذرت الله أن يحاها الله عليها
لتخربها لا والله لا تذريه معصية
ولا إنما لا يملك بن آدم **وأخرجه** مسلم من حديث اسمعيل بن إبراهيم قال

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضني منه ارجاء ويؤمى تغرض الحوزة للجوم
هذا ابو القاسم فاستخفى يقرني اي خذي عينا وشيلا والمدايح المشاي
العلا في **فصل في ذكر من كان باخذ بزمام راحلة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يخدمها قال الواقي حديثي
يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن الحارث بن
عبد الله بن ابي عمير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلى الله عليه وسلم وكنت قد شهدت الحد بيده وكاني انظر الي النبي صلى الله
عليه وسلم حين انبكي الي البيت وهو علي راحلته **وبن رواحه** اخذ
بزمام راحلته **وقد صفت له** المسلمون حين دنا من الركن حتى انبكي اليه
فاستلم الركن فحججه مضطجعا ثوبه علي راحلته والمسلمون يطوفون
معه واذا مضطجعا ثوبا لهم وعبد الله بن رواحه يقول
خلوا من الكفار عن سبيله **اني** شهدت انه رسول الله
حقا وكل الخير في سبيله **اني** فعلت علي ما وسيله
كما صرنا كرم علي تنصير بيله **اصرا** بزيل القمام عن فقيله
وبذهل الحليل عن حبليله **ان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان
رواحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اني اسمع فاسكن
عمر رضي الله عنه **وقال** في فتح مكة ولما انبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي البيت فزاحا **ومعه** المسلمون بعد علي راحلته فاستلم الركن فحججه
كبر فكل المسلمون لتكبيره ورجعوا اليه حتى ارجت مكة تكبيره حتى جيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليثير اليهم ان استكنوا **والمشركون** فوق
الجبال سيطرون طاف رسولا الله صلى الله عليه وسلم بالبيت علي راحلته
واخذ محمد بن مسلم بزمامها وحول البيت بكما به صم وسمون
منها مرمصة بالرياح وكان هبل اعظم **وهو** وجاه الكعبة علي بابها
وبساف وتابله حيث يحزون ويدعون الذبايح فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما مر بصرم منها لشير يقضيه في يده **وقوله** جال الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ففتح الصم لوجهه حديثي ابن ابي سبعم
عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال ما برئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ان تشبه بالقصبة الي الصم فيفتح لوجهه
وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً علي راحلته تسلياً الركن الاسود
فحججه في كل طواف فلما فرغ من سبعه كرهه عن راحلته فجاءه **بن عبد الله**
بن فضله فاحرج راحلته ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض

الطريق

الطريق مر جعه من ثوبك مكروه اما من المنا فقين **وايم** وان بطرحوم
من عفته في الطريق فلما بلغ عليه السلام تلك العقبة ارادوا ان يسلكوها
معه فاحجز خيهم وقال للناس اسلكوا بطن الوادي فانه اسهل لكم واسع
فذلك الناس بطن الوادي **وسلك** رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
وامر عمار بن ياسر ان ياخذ بزمام الناقة فتودها **وامر حذيفة**
بن اليمان انه يسوق من خلفه فيبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في العقبة اذ سمع جرس القوم ودعيتوه بغضبه **وامر حذيفة** ان يردهم فرجع
خديفه اليهم فجعل يقرب وجوه رواحلهم فحين يديه وطم القوم ان رسول
الله قد اطلع علي مكرهم فاخطوا من العقبة مسرعين حتى خالطوا الناس فاقبل
خديفه حتى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبق به فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العقبة **وزل** الناس قال يا حذيفة هل عرفته احدا من
الركب الذين ردوا لعمركم **رسول** الله عرفته راحله فلان **وقال** وكان
القوم متلثمين فلم يصرفهم من اجل طله الليل وكانوا قد انقروا بالنبي صلى الله
وسلم فسقط بعض مناع راحله **وكان حنظل بن عمرو** **الاستملي يقول**
فتوركي في اصابعي الجنس فاصات حي كنا نجمع ما سقط السوط والحبل وانشأها
حي ما بقي من المتاع يبي الا جمعناه **وكان** علي بن ابي طالب رضي الله عنه في العقبة
وزوي ابو دلود عن ام الحصين **الاخيرة** قالت حجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع فرايت **اسلامه بن زيد** **وبلا** واحدها
اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رفع ثوبه يستتر من
الحرج حتى رمي جرم العقبة **وذكر** ابو عمر بوليف بن عبد الله بن عبد البر ان
الاسلم بن شريك الاعرجي التميمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان صاحب راحلته **فصل في ذكر اهل رسول الله صلى الله**
عليه وسلم قيل كان له اثنا عشر لخم وقيل اربع عشر لخم وقيل
عشرون قال الواقي حديثي بكر بن الصم عن محمد بن يوسف عن سيف بن الثوري
عن سلمة بن زياد عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
يعرفه علي بن ابي طالب من حديث حماد بن سلمة عن علي بن ابي طالب عن
ابي ابي عن روح بن عابد عن ابي العوام عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت رايت النبي صلى الله عليه وسلم علي جبل احر قال الواقي **وكان** لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر لخم اهدي اليه ثلثا من سعد بن عباد
من نعم بن عقيل فكن يركبها **وكان** الشيخ برع بن بذي الجدر **وبن**
ان سعدا اهدي احدي الثلث **وانه** ابتاع الاشمن بالمدينة **وكان** النبي

اهداهما سعد ندي متهرة وكانت من نعمي عقيل وكانت الاثنان عيان
الربا والشقا وكان الثلث مجلس ويسوع الي النبي صلى الله عليه وسلم بالباين
كل ليلة وكان عزرا وقال محمد بن سعد عن الواقدي عن هرون بن محمد
بن سالم مولي حو مطب بن عبد العزيز عن ابيه عن نهان مولي ام سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت كانت عيشنا او اكثر عيشنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللين كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح بالعباءة وكان
وكانه يفرقها علي نسائه وكانت لي لثمة عزمه فقال لها العزيم وكنا
منها فيما شئنا من لبن وكانت لعائشة رضي الله عنها لثمة ندعها للسماء وللواحد
عن معوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال كان يروح علي
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة يفرق بين عظمته من اللين
وكانت في لقاحه غدة لمن عزرا الجناء والسماء والعزيم والسعدية
والبعوم واليسيرة وقال بعض المدنيين وهب البعوم لسوادة
وللواقي عن موسى بن عبيدة عن ثابت عن ام سلمة قالت اهدي الصحاك
الكلاي للنبي صلى الله عليه وسلم لثمة ندي بريرة لم ادر من الابل شيئا كان
احسن منها ولا اغزر كانت علي ما حلت لثمة ان فرجا جلست لاصناف
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنونا وصوحا وعزل صفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غنمهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بفدك في
شعبان سنة ست لفتح ندغا الجفزة قدم بها علي رسول الله وقال
ابن سعد ان محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع
قال كانت لرسول الله لقاح وهي التي اغار عليها القوم بالعباءة وفي عثرون
لثمة وكان النبي يعيش بها اهل رسول الله يروح اليه كل ليلة يفرق
عظمته من لبن وكان فيها لقاح لها عزرا الجناء والسماء والعزيم
والسعدية والبعوم واليسيرة والربا ان محمد بن عبد السلام بن
حضر عن ابيه قال كانت لرسول الله سبع لقاح مكنون ندي الجدر ويكون
بالجنا لثمة ندعا متهرة ولثمة ندعا البسقة والجحيم ندعا الكريا وكانت
متهرة ارسل لها سعد بن عباد من نعمي عقيل وكانت غزيرة وكانت
الشقا والربا ابتاعها بسوق البطح من بني غامر وكانت تروى والسماء
والعزيم واليسيرة والجنات الجليلين ويروح اليه كل ليلة وكان فيها
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسار فقتلوه وعن ابن ابي بسيرة عن سنان
بن يسار عن وجهه مولا ام سلمة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اعنوسبع وكان الراعي سلق لهم من الجنا ومن احد وروح عيشنا

وكانت

وكانت لعاصم ندي الجدر فماتت بالليل وكان بالعباءة فماتت بالليل
بالليل وكان اكثر عيشنا اللين من الابل والغنم قال محمد بن موسى بن محمد
ابن هب عن ابيه وحديثي يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة وعلين بن يزيد وعنه
وكان قد حدثني بطريقه قالوا كانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
لثمة وكانت من شئ منها ما اصاب في ذات الرقاع ومنها ما قدم به محمد بن سلمة
من جدر وكانت نزع البطح ودون البطح فاحدب ما هناك ففرقها الي
العباءة بقبيل من انكها وطرقا بها وتعدوا في الشجر وكان الراعي يورب بلثتها
كل ليلة عند المغرب وكان ابو ذر رضي الله عنه قد استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي لقاحه فقال اني اخاف عليك من هذه الضاحية ان يغير عليك
وعن ابي اسحق عن عبيد بن حصن وذو به في في طرف من اطراف فراج عليه فقال
رسول الله ابدن لي فلما اح عليه قال لاني بك قد نزل انك واخذت امرالك
وجئت نوكا علي عصاك وكان ابو ذر يقول عجبا لي ان رسول الله يقول لاني
بك وانا اح عليه وكان والله علي ما قال وكان المقداد بن عمرو يقول لما كانت
لثمة الشفرح جعلت فرسي سبعة لا تفر مني بايديها وضهلا فنقول ابو معبد
والله ان لقاحنا فاسطرار ثفا فاذا هو يملو علنا موقول عطشي معروض المسال
عليه فلا تدره بلما طلع النجاسه رجاها وليس سلاحه وخرج حتى صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلم ير شيئا ودخل النبي عليه السلام بيته ورجع
المقداد الي بيته وفرسك لا يفر موضع سوجه وسلاحه واضمح ووضع احد
رجليه علي الاخرى فاما ان فقال ان الجبل قد صبح بها وكان ابو ذر يقول
اما لي مبرتنا ولقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ودر وحت وعطيت جلست
عنتها وعنا لما كان في الليل اخذت بيها عيشة في ارض من فارسا فضاها
بنا وهرقنا علي رؤسنا فاشرف لهم ابي فقتلوه وكانت معه امرأته وثلة
ففرقوا ونجيت عنهم وشغلهم عني اطلاق عقيل اللقاح ثم صاحوا في ادبارها
وكان اخر العهد بها وجئت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وهو يتسبح
وذكر خروج المسلمين في السلاح فاستنقذوا عشرين لقاح وافلت القوم عاني
وهي عشر قال وكان قها جل ابي جهل وكان مما تخلصه المسلمين قال حديثي
فاهد مولي عبد الله بن عبد الله بن علي عن حديثه سلمى قالت نظرت الي لقوح
علي باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها الشرا ففرقها فدخلت علي
رسول الله فقلت هذه لحيك الكسرا علي ما لك لمخرج مستبشرا واذا راسها
بيد ابن اخي عبيدة فلما نظر عمر فقام قال ايم بك قال رسول الله اهدني لك
هذه اللثمة فبسمهم فبسمهم فقام يومنا او يومين ثم امر له سلة اواف

من قصته فجعل شيخه فقلت رسول الله انبياء علي ناقة من ابله قال نعم
وهو ساجد على م صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الرجل ليهدي في الناقة من ابله اعرفها كما
اعرف بعض اهلي ثم انبياء عليه فيظل يستخط على ولقد سمعت ان لا قبل
هديه الا من قرني او انصاري وكان ابو هريرة يقول او تقفي او دوسي
وكان علي افاح رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه **بسرار** برعاها
فلما استفاق العربون افاح رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة
ست من ذي الحجة وراحدوا بسار فقطعوا بده ورجله وعرضوا الشوك
في لسانه وعينيه حتى مات وانطلقوا بالسرح بعث رسول الله في طلبهم
فاخذهم باجمعهم صبر مكان بسار مولاه **رياحنا** ابا ايمن الاسود
وكان يقوم بامرنا فاحه قال الواقدي حديث ابن ابي سبرة عن مروان
بن ابي سعيد بن المعلى قال لما طفر المسلمون باللفاح خلفوا عليها **سليمه**
بن الاكوع معه **ابو زهر** القفاري وكانت اللفاح خمس عشر لقة غرار
فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من الزعابه وحلست
المسجد اذا اللفاح على باب المسجد بجانب فخرج فنظر اليها ففقد منها لقة
فقال لها الحنا فقال اني سلمت من الجناك عجزها القوم ولم يجروا
عجزها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر مكانا نزعها فانه قال
ما كان امثل من حيث كانت مذي الحجة قال فرودها الي ذي الحجة
مكاتب هناك وكان ليتها بروج به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ليلة وطب من لبن **فصل في ذكر البذن التي ساقها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا الي الكعبة البيت الحرام
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في الهدي مرارا قاول ما حفظ
انه ساق البذن في عمر المدينة وذلك انه لما استخفى اصحابه الي العم
ونقيود الخروج فذم عليه بشر بن سعيد الكعبي في ليله من سواه سنة
ست زابرا له فقال له صلى الله عليه وسلم يا بشر لا تخرج حتى تخرج معنا
فانا ان ساء الله معمر ون قاقام وامر صلى الله عليه وسلم ان يساع له
بذنا وكان لسر ساعها وسعت لها الي ذي الحجة حتى حضر خروجه فامر
لها فجلبت الي المدينة ثم امر بها **ناجيه** بن جندب الاسلمي ان يقدمها
الي ذي الحليفة واستعمل صلى الله عليه وسلم علي هديه ناجيه بن جندب
هذا وخرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لفلان ذي القعدة فصلى الظهر
بذي الحليفة ثم دعا بالبذن فجلت ثم اشترى نفسه منها عدة وهي موحات

الي القبا

سنة ١٢٠٠
سنة ١٢٠١
سنة ١٢٠٢
سنة ١٢٠٣
سنة ١٢٠٤
سنة ١٢٠٥
سنة ١٢٠٦
سنة ١٢٠٧
سنة ١٢٠٨
سنة ١٢٠٩
سنة ١٢١٠
سنة ١٢١١
سنة ١٢١٢
سنة ١٢١٣
سنة ١٢١٤
سنة ١٢١٥
سنة ١٢١٦
سنة ١٢١٧
سنة ١٢١٨
سنة ١٢١٩
سنة ١٢٢٠

الي القبله في الشق الايمن ثم امر ناجيه بن جندب باشعار مابق وقلوب
تغلا تغلا وهي سمعون بده فيها جل الي جهل خرج ابو داود من حديث
بن اسحق قال قال عبد الله بن ابي عمير حديث مجاهد عن بن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم (هدي عام الحدي سنة في هدايا رسول الله
حلا كان لاي جهل في رأسه برة فضة قال ابن مهناي برة من ذهب زاد
التفلي بخرط بذلك المشركين وقدم ناجيه مع الهدي وكان معه فنيان
من اسلم قال ناجيه عطبت لي بعير من الهدي حين تطرت الي ابوا جيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابوا فاحترته فقالوا عجزها واصبح
فلا يدها في دهنها ولا تاكل انت ولا احد من اهل رفقك منها شيئا وحل
بن الناس وبينها فلما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
النبت عجز هدي بذي الحليفة وكان جل الي جهل فدعته عليه السلام
يوم بدر وكان المسلمون يعزرون عليه وكان قد صرت في لفاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي اساق عبيده بن بدر ولفاحه التي كانت مذي
الحجر التي كان يملكها العربون وكان عجزا مهريا فله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هديه واشعرم فلما كانوا بالحدي سنة كان بري مع الهدي
فشرد قبل الكعبة فلم يقف حتى انتهى الي دار اب جهل وعرفوه وخرج
في اثره عمرو بن عتبة السلمي فابي ان يعطيه سفها من سفها مكه فقال
سهييل بن عمرو اذ دعوى الله فاعطوا به ما به ناقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا انا سميتاه في الهدي فعلى فخر الجبل عن سبعة احدهم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وساق صلى الله عليه وسلم في عمر القضية سنة
سبع سنين بده وجعل **ناجيه بن جندب** الاسلمي علي هديه لسير
به امامه يطلب الذي في الشجر ومعه اربعة فنان من اسلم ومعهم ابو
زهر و ابو هريرة يسوقان الهدي وولد صلى الله عليه وسلم هديه بيده
فلما طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقد وقف الهدي عبد المبرور
قال صلى الله عليه وسلم هذا المنخر وكل لحاج مكه منخر فخر عبد المبرور
ولما خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه في سنة تسع اقيم بالناس الحج بعث
معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين بده فلدها العالي واسرها
بيده في الحيات الايمن واستعمل عليها **ناجيه** بن جندب وساق صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع سنين بده واسرها في الحيات الايمن فلدها
العالي وهو بذي الحليفة وقال انه ساق ما به بده اشعر بعض بده
وامر بان لشعر ما فضل من البذن ناجيه بن جندب واستعمل علي الهدي

مناقبه الى المنهج منا حتى عثر صلى الله عليه وسلم بيده ملثا وسنتين يده ماعطى
رجلا من بني مازن وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يقدم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده وهي تحتك في العقل **فصل في ذكر**
صاحب بذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علم انه قد تقدم من طريق
الواقدي ان صاحب البذر هو باجيه وورد ان ذوب الخزاعي روجه ايضا
باليدن فاما باجيه فهو **ناجيه بن جندب بن عبيد بن جبر بن دارم**
بن عمرو بن وائل بن سلمة بن اسلم بن ابي اسلم بن اسلم بن اسلم
ذكر ان فسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم باجيه اذ كان في قريش مات
في خلافة معاوية ووقع في موطن ما لك روجه الله من حديث هشام بن عروة
عن ابيه ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
كيف اضع عا عطف من الهدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يد
عطيت من الهدي فاعزها من التي ولا يد لها في دمه ثم خل بين الناس او سها
ياكلونها كذا وقع هذا الحديث في الموطأ مرسل **واسنده** جماعة من الصحابة
ورواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن باجيه الاسلمي صاحب بذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم سفيان بن سعيد الثوري وسفيان بن عيينة
وهيب بن خالد خرج له النكاي **وعنه** روي عبد الله بن عباس رضي الله
عنه هذا الحديث مراد منه لا يأكل منها اب ولا احد من اهل رفقك وهو
حديث اختلف منه عنه وطائفة روت عنه ما يذك على ان باجيه بن جندب
الاسلمي حديثه وطائفة روت عنه ان ذوب الخزاعي حديثه **وذوب** هذا
رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا معه هديا فسماء من عباس
كما سأل باجيه وهو **ذوب بن جندب** وقال ذوب بن جندب
بن جندب بن عمرو بن كلب بن ابي ابيد الله بن قيس بن خزيمة بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي
صاحب اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع الهدي وبامره
ان عطف منه شيء فقل فجاءه ان سحرة وبجلى أسن الناس **وسنه** روي سعيد
عن قتادة عن سنان بن سلمة عن بن عباس ان ذوبا ابا قبيصة حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه باليدن ثم يقول ان عطف
منها شيء فقل فجاءه عليه مونا فاعزها من اعمس نعلها في دمه ثم اضرب
به صفحتها ولا تطعمها انت **ولا** احد من اهل رفقك وقد وقع هذا الحديث
من رواه اسمعيل بن عبيد بن ابي النجاشي عن موسى بن سلمة عن بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرين يده مع رجل فامره

فيها

فيها باخرة فاطلق ثم رجع اليه فقال ارايت ان عطف منه شيء قال فاعزها
م اصبغ نعلها في دمه ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها اب ولا احد من
اهل رفقك **ورواه** حماد بن زيد بن ابي النجاشي عن موسى بن سلمة قال خرجت
انا وسنان بن سلمة **ومعنا** بذر ثمان فاحفنا عطينا بالطريق فلما قدمنا
مكة انبأ ابن عباس عن عائشة ان قال علي الجبير سقطت بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلمي **وبعث** معه ثمان عشرين يده فقال رسول
الله ارايت ان اضرب على صفحتها في الطريق قال **نصفها** **ونصفها** او
قال فمسر نعلها في دمه ثم اضرب بها على صفحتها ولا تأكل منها اب ولا احد
من اهل رفقك **وروي** شعبه وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
سنان بن سلمة عن بن عباس ان ذوب الخزاعي حديثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يبعث معه باليدن ثم يقول اذا عطف منها ثمان عشرين يده
فاعزها من اعمس نعلها في دمه ثم اضرب صفحتها ولا تطعم منها اب ولا احد من اهل
رفقك **قال** ابو عمرو بن عبد البر قوله **ولا** احد من اهل رفقك لا يوجد
الا في حديث بن عباس هذا الاسناد عن موسى بن سلمة وسنان بن سلمة
وليس ذلك في حديث هشام بن عروة عن ابيه عن باجيه وهو عبد الله بن
بن جندب بن عمرو بن كلب بن ابي ابيد الله بن قيس بن خزيمة بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي
صاحب اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا معه هديا فسماء من عباس
كما سأل باجيه وهو **ذوب بن جندب** وقال ذوب بن جندب
بن جندب بن عمرو بن كلب بن ابي ابيد الله بن قيس بن خزيمة بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي
صاحب اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع الهدي وبامره
ان عطف منه شيء فقل فجاءه ان سحرة وبجلى أسن الناس **وسنه** روي سعيد
عن قتادة عن سنان بن سلمة عن بن عباس ان ذوبا ابا قبيصة حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه باليدن ثم يقول ان عطف
منها شيء فقل فجاءه عليه مونا فاعزها من اعمس نعلها في دمه ثم اضرب
به صفحتها ولا تطعمها انت **ولا** احد من اهل رفقك وقد وقع هذا الحديث
من رواه اسمعيل بن عبيد بن ابي النجاشي عن موسى بن سلمة عن بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرين يده مع رجل فامره

الرفقة بالضم والكسر

الادب المفرد من حديث اسمعيل بن عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال بن
سعد عن الوافدي عن ابراهيم بن سويد الا سيلي عن عباد بن منصور عن عكرمة
عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سبعة اعز
نوعا من الامم وقال الواقدي عن عبد الملك بن سليمان بن ابي المعجم عن
محمد بن عبد الله بن الحنفية قال كانت مناج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تروي باحد وزوج في كل ليلة الى البيت الذي بنيت فيه قالوا **كانت مناج**
رسوله صلى الله عليه وسلم غيرة وزمزمه وسقيها وزكوه وورسمة
واظراف واظلال وعن وجهه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتر
سبع وكان الراعي يبلغ من مناج **مرة واحدة** وزوج علبا وفكروا
ايه كان له صلى الله عليه وسلم سناء غنص يشرب لبنها تدعي غيبته وكان له
ديك ابيض ولم يفتل ايه اقلتي من الفرس شيا وقيل كانت له سناء تسمى غيرة
وقيل غيبته وعز تسمى **الغيب** وسناء تسمى **مناج** فقال ما علمت باصاها
فالوامنته قاله وباغتها ظهورها **فصل في ذكر حجي رسول**
الله صلى الله عليه وسلم يقال حجت الحجا واجبت المكار جعلته
حجا وكانوا يضيون على الحجا حشبا عليها ثياب سود ليعلن انها حيا فقالوا
الحيا حرج البخاري من حديث بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن بن عباس رضي الله عنه ان الصعب بن حثامه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حجا الا لله ورسوله قال البخاري بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حجي النقيع وان عمر رضي الله عنه حجي السيف والريضة ذكره في
كتاب الشرب **وحججه** ابو داود مثله وفي لفظ اخر له ان النبي صلى الله
عليه وسلم حجي النقيع وقال لا حجا الا لله عز وجل وحججه السنائي ولفظه
لا حجا الا لله ورسوله قال الحافظ ابو يعقوب صحيحه عليه رواه عن الزهري
صفوان بن سليم وعمر بن دينار **ومحمد بن عمرو وعقيل بن وهب** والزهري
واسحق بن راشد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام ابو المعجم بن
عبد الرحمن الخزاعي في احززه عن الزهري **ولا بن حبان** من حديث عبد الله
بن مافع بن عامر بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حجي النقيع حيل المسلمين وقال الواقدي حديثي ابن ابي سبرة عن سعيد
بن شداد قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنقيع مفارقة من
المؤيدين وراي سبعة **وكلا وعدرا** كثير ثياب الجبس **وحججه** وراي
سبال عن ابي فضل رسول الله اذا صفنا قلنا المياها وذهبت العذرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطب بن ابي بلتع ان يحرقه بيرا وامر

في حجة الوداع
في حجة الوداع

بناجر اي تيسل قال
ما جيس سابل

بالنقيع

بالنقيع ان حجي واستعمل عليه بلال بن الحرث المزني فقال بلال رسول الله
ذكر الحجي منه قال انحر رجلا صيتا اذا اطلع الفجر على هذا الجبل يعني مقللا
نحت انبي صوته فاجل حيل المسلمين وابلهم الي معزوت عليها قاله بلالا
برسول الله افرانت ما كان من سوام المسلمين فقال لا تدخلها قلت
برسول الله ارايت المراه والرجل الصغير يكون له الماشية البسبه وهو
تضعف عن التحول قال **دعه** برعي فلما كان زمان اي بكرهني الله عنه
جاء علي ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه م كان عمر رضي الله عنه
فكثرت به الحيل **وكان** عن عمر رضي الله عنه فجاه ابيها وقال عمر بن شبة حديا
معن ما عبد الله بن عمر بن مافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حجي النقيع
للجبل وحجي الريد للصدقة وحديا هروب بن معروف قال ما ظم من
ربيعه عن رجاء بن جيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي وادي حيل
للجبل المعتم **وحججه** الحاكم من حديث عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن
بن عباس بن ابي ربيعة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن حثامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي النقيع وقال لا حجا الا لله ورسوله
قال وهو صحيح الاسناد **بلال بن الحرث بن سعد بن قرق المزني**
ابو عبد الرحمن وقد سنده خمس في وفد من سبه وكان احد من حمل الوبه مره
يوم الفتح وهو في الطبقة الثالثة من المهاجرين وله سماع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **رواه** عنه روي عنه انه الحرث بن بلال وعلقه
بن وقاص وعزها حرج له ابو داود والترمذي والسنائي وابن ماجه
وفي سنده سني عن بن عباس **والنقيع** بالون على عسر من فرسخا
من المدينة عرصة ميل في طول يرد وفيه شجر وهو احصب وادعياك
وهو غور بن صدر وادي العقيق قال الخطابي من قاله بالبا فقد صحف
وقال المكري هو بالبا مثل نقيع العقيق **ووقع** في كتاب الاميلي بالفا
يدلان العاق بعد النون وهو تصحيف ومعني حجي النقيع جعله محظورا
لا يقرب مرعا **فصل في ذكر ديك رسول الله صلى الله**
عليه وسلم ان حجت قال عبد المنعم بن شبة ابن وهب
اما عبد الله بن عبد الله بن ابي اساب الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما زلت بالاسواق الي الديك الابيض مذرات ديك الله
عالي تحت عرشه ليله اسوي بي ديك ابيض رعبه اخضر كالزبرجد
وعرفه ياقوته حرا وعيشاه من ياقوت شمس حرا ومبر ورجلاه من ذهب احمر
في عظم الارض السفلي وتحت العرش عشفه احسن شئ رايته ومفاره من

ذهب بيلا لغيره فاذا كان في الثلث الاول بشرحنا فيه وحقق لهما وقال
سبحان ذي الملك والجلال نقول ذلك ثلاث مرات من اول الليل فاذا حقق
تحقق الربوك في الارض وصرحت كبراهه فاذا كان في الثلث الاوسط
فعل مثل ذلك وقال سبحان من لا ينام ولا ينام بقوله ذلك ثلثا فقصه
الربوك في الارض فاذا كان في الثلث الاخير فقل ذلك وقال سبحان من هو
دائم فتوم سبحان من نامت العيون وعين من يدري لا سام سبحان الذي الفتوم
سبحان من تلق الصباح باذنه لا اله الا هو سبحان قال فاخذ رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذكرا ابيض وقال الذيك الابيض صدقني وصدق صدقني
وعند وعدي والله تعالى يحرس دار صاحبه وعسرا عن غيبه وعسرا عن
لسانها وعسرا من بين يديها وعسرا من خلفها وكان صلي الله عليه وسلم
يقسمه في البيت **فصل في ذكر ما اكل رسول الله صلي**
الله عليه وسلم وشربه فيها اعلم ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اكل على ما يده على الارض وكانت له قصعة كبري واكل خبز الشعير
والاشدم بالخل واكل الفتا والدبا والسمن والاقط والخس والثريد والحم
والقديد والشوا والجر الدجاج والجر الجباري واكل الجنص والمربيه وعاف
اكل الضب واخضب ما تودي راحته واكل الجزار والتم والعنب والربط
والبطيخ وكان يحب الخل والعسل فجمع بين ادمين ولم ياكل من ثمارهما
فان اكله على ما يده وشربه بعد خروجه من حديث
الحسن بن نهان قال سمعت فرقد لصاحب النبي صلي الله عليه وسلم يقول
راى رسول الله صلي الله عليه وسلم واكثت على ما يده ومن حديث ثناء
عن انس قال ما علمت النبي صلي الله عليه وسلم اكل على شجره قط ولا خبز
له مؤقن قط ولا اكل على خوان فقل لثناء فاعلمنا ما كانوا ياكلون قال على
السفر ذكره في الاطعمه فخرج بن حبان من حديث مسلم الا عور عن سعيد
بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يجلس على الارض وما كل على الارض قال الحكم الزمدي الخوان هو المرفق
عن الارض بقوامه والمائدة مائدة وبسط السفرة ما اشقر عما في حوته
وذلك انها مصنوعة معايقها **واما فضته** فخرج بن حبان من حديث
عمر بن سعيد بن كثير الحمصي ما محمد بن عبد الرحمن الحمصي قال سمعت عبد الله
بن سفيان الثوري يقول كانت للنبي صلي الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغرا
تجلىها اربعة رجال ومن حديث يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن مسروق قال كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم حقه لها اربع

خلق

خلق قال مولاه سباق ذكر القصة الغرا في المعراج عند ذكر اخباره بما
نعم الله لامرئ سباق الله **واما خبزه** فخرج البخاري في كتاب الاطعمه
من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريره رضي الله عنه
قال ما شبع ال محمد من طعام ثلثه ايام حتى قبض **وخبره** مسلم من حديث
محمد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريره قال والذي نفسي بيده ما
اشبع رسول الله صلي الله عليه وسلم اكلة ثلثه ايام ثباتا من خبز حنطة
حي قارف الدنيا **والله** مذي في السماكل من حديث ثناء عن انس بن النبي
صلي الله عليه وسلم لم يجمع عنده عدا ولا عسا من خبز **والله** اعلى ضعف
قال عبد الله بن عبد الرحمن قال بعضهم هو كثره الايدي وقال مالك بن
نسيم سالت رجلا من اهل البادية ما الضعف قال تناول مع الناس
والله بخاري من حديث ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريره انه مر
بقوم بين اديهم ثناء مصلية فدعوه فابى ان ياكل **وقال** خرح رسول الله
صلي الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ذكره في الاطعمه
في باب ما كان النبي عليه السلام واصحابه ياكلون **والله** مذي من حديث هلال
بن خباب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يبيت الليالي الى المشايخ طاويا واصله لا يجدون عشا
وكان اكثر خبزهم الشعير قال هذا حديث حسن صحيح **وخبر** البخاري
ومسلم من حديث هنيئ بن خالد عن انس بن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم
صلي الله عليه وسلم خبز شعير واصله شجرة **ولقد** روى النبي صلي الله عليه
وسلم درعاه بالمدينة عند اليهودي واخذ منه سعد الاصله **ولقد** سمعته
يقول ما امسي عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لشع نسوم
ذكره البخاري في كتاب البيوع في باب شرا النبي عليه السلام بالنسيه وخبره
الزمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **والله** بخاري من حديث همام بن عبي
ما ثناء قال كذا باي انس بن مالك **وجبان** فامر فقال كلوا فما اعلم النبي
صلي الله عليه وسلم راى رغيضا مرغا حي لحي بالله ولا راى شاه سمطا يقينه
قط ذكره في الرقاق في باب كيف كان عيش النبي عليه السلام **واضحابه**
وعلمهم من الدنيا وذكره في الاسناد في كتاب الاطعمه في باب ثناء
مسبوطة وذكره في الاطعمه ايضا في باب الخبر المرفق والاكل على الخوان
والسفرة ولقطه ما اكل رسول الله صلي الله عليه وسلم خبزا مرققا لا شاه
مسبوطة حتى لقي الله **والله** بخاري والسناني من حديث عبد الوارث ما سعيد
بن ابي عروبه عن ثناء عن انس قال لم ياكل النبي صلي الله عليه وسلم على خوان

عليه وسلم ما كل من ذلك الدبا وبجده فالت فلما رأت ذلك جعلت القبة اليه
ولا اطعمه قال فقال انس لما رأت بعد ذلك بعثني الدبا ومن حدث عبد
الرزاق قال انه سمع عن ناخت البنا في وعاصم الاخوان عن انس ان رجلا جيا طبا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره وزاد ثابت فسمعت انس يقول
فما صنع لي طعام بعد ان اقدر علي ان يصنع فيه دبا الاصنع وخرجه ما لك في
الموطا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان جيا طبا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال انس وذهبت مع رسول
الله الي ذلك الطعام ففرت اليه خيرا من شجرة ومزقاه دبا قال انس فزالت
التي صلى الله عليه وسلم صنع الدبا من حوله الفصحة فلم ازل احب الدبا بعد ذلك
اليوم قال بن عبد البر هكذا في الحديث في الموطا عند جميع رواة فيما علمت
في هذا الاسناد وزاد بعضهم فيه ذكر التذبد وقال ابو بكر بن ابي شعبة
نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته وعنده هذه الدبا فقلت اي شي هذا قال هذا
الفتوق هذا الدبا لكزاه طعاما وخرجه الشباي ولفظه فزالت عنده دبا
تقطع فقلت ما هذا قال لكزاه طعاما وللترمذي من حديث الليث عن
معوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت على انس بن مالك وهو مأكلا الفزع
وهو يقول مالك شجرة ما احبك الي الحب رسول الله انا قال وفي الباب
عن حكيم بن جابر عن ابيه قال ابو عيسى هذا حديث عريب من هذا الوجه قال
بن عبد البر ومن صرح بالامان حب ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبه واشاع ما كان يفعل الا ترى الي قول انس فلم ازل احب الدبا بعد ذلك
اليوم **واما اكل السم** والافط فخرج البخاري من حديث شعبه
قال يا جعفر بن عباس قال سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
قال اهدت ام جعفر خالدا بن عباس الي النبي صلى الله عليه وسلم افطأ وسمنا
واصبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الافط **والسم** وركب الاصب فترأ
قال بن عباس قال كل علي ما نده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما اكل علي ما نده رسول الله **وخرجه ابو داود** في هذا الاسناد **وقال** ان
خالته اهدت الي رسول الله ذكره البخاري في كتاب الطب وخرجه مسلم من
حديث شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت بن عباس يقول
اهدت خالتي ام جعفر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بخم
وذكره البخاري ايضا في كتاب الطب وفي كتاب الاطعام من حديث
ابي عوانة عن ابي بشر **واما اكل الخبث** فخرج ابو داود من حديث

عمر

كتاب الطب
باب ما
لا ياكل
ولا يشرب

عمر بن سعيد عن رجل من اهل البصرة عن عكرمة عن بن عباس قال كان احب
الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التريد من الخبز والتريد من الخبث
وخرجه بن خناب ولفظه كان احب الطعام الي رسول الله التريد من الخبز وهو
الخبث وخرج السنائي من حديث ابي الاحوص عن طلحة بن عبيد عن مجاهد
عن عائشة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل
عندك شئ فقلت لا قال فاني صائم ثم مزق بعد ذلك اليوم وفدا هدي لنا
خبث فخبث له منه **وقال** ادبني فدا صحت **وانا** صائم فاكل منه قال انها
مخبات لك منه قال ادبني فدا صحت **وانا** صائم فاكل منه قال انها
مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شئ امضاها وان
شئ احسبها **واما حبه التريد** فقال ابو بكر بن ابي شعبة عن السوي
اول من تزد التريد ابراهيم الخليل عليه السلام وخرج الحاكم من حديث عماد
بن العوام عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التفل قال
فسمعت ابا حميد يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول التفل هو التريد **وخرجه**
المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة عن بن عباس قال كان احب
الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التريد قال الحاكم هذا حديث صحيح
الاسناد **ولم** يخرجاه فان عمر بن سعيد هذا هو اخو مسفين والمبارك ابن
سعيد **وخرجه بن خناب** من حديث المبارك هذا عن عمر عن عكرمة قال
سمع سعيد بن جبير طعاما ما عارسل الي بن عباس ابني انتب ومن احببت
من مواليك فجا وخبنا معه فقال له اشأ بالتريد فانه كان احب الطعام
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التريد من الخبز **وللترمذي** من حديث العلاء
بن الفضل بن عبد الملك بن سويكة الي الهذيل قال يا عبيد الله بن عكر اش عن
ابيه عكر اش بن ذويب قال بعثني يوم من بن عبيد بصيدا فاشأ الموالهم الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين
والانصار قال ام اخذ بيدي فابطلقني الي بيتي فاشأ من طعام
فاشأ جفنة كثر التريد والذر واقبلت ناكل منها فخطت بيدي من
بواجرها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من من يده فقبض بيده اليسرى
علي يدي اليمنى قال يا عكر اش كل من موضع واحد فان طعام واحد اشأ
ينطبق فيه الزان من الرطب او من التمر شئ عبيد الله قال فجعلت اكل من
بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق **وقال** اكل من حيث
شئت فانه غير لوث واحد فلفينا بما فغسل رسول الله يده **ومسح** برأسه
وجبه وذراعيه ورأسه **وقال** يا عكر اش هذا الوضوء ما مست النار قال

التفل غامضه هو التريد قال
مخلف بالله وان يسأل ما ذاق
تفلا مدعام اوله وقال الترمذي
قال عبيد الله بن عبد الرحمن
ما بين من الطعام وقيل المرق

مثال شربه وتروذه

يريد كسرة يضع اللحم واحد
وذره

ووسادة فوضع راسه وتام فقلت لمولي بهذا العناق **وهو** داجن سمينه والو
والعجل افرغ قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم **وانا** معك فلم يزل
فيما حتى فرغت منها وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
يدعو بالظهور والى اخاف ان افرغ ان يقوم فلا يفرغ من وضوئه حتى وضعت
العناق من يديه فطراني فقال كالمك فقلت حينئذ الحمد ادع لي ابا بكر
دعا حوارته الذين معه فدخلوا فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبده وقال نسم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل منها لخير كثير وذكر باقي
الحديث **قال** الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد **ورجعه** بن حبان في صحيحه
من حديث يحيى بن سليم **وهو** خرج الحاكم من حديث جيب بن الشهد
عن عمرو بن دينار عن جابر **قال** امراني خنزير فصنع ثم امرني فحملها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو في منزله فقال ما هذا يا جابر
الخنزير هذا قلت لا رسول الله ولكن هذا جرب امرتها الي فصنعته ثم امرني
فحملتها اليك ثم رجعت الي ابي فقال هل رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت نعم **قال** فما قال لك قلت قال الحمد هذا يا جابر **قال** اي عشي
ان يكون رسول الله استبني اللحم فقام الي داجن له فدعها وشبواها ثم
امرني فحملها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزا الله الاضار
عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حزام وسعد بن كباد **قال** الحاكم
هذا حديث صحيح الاسناد **ومن** حديث علي بن عاصم عن عبيد الله بن ابي بكر
بن اسحق **قال** سمعت انس يقول اني كنت ارضى بالكنع فاستندت في ارضها
فكنت ممن اشهد فسقط اليها فاخذتها فانبت بها ابا طلحة **قال** من هذا
فدعته ثم شوت فاخذ عجزها فارسل به معي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا قلت عجز اربيعي بها ابو طلحة اليك فسله مني **قال** الحاكم هذا الحديث
صحيح الاسناد **واما الكله القلقاس** **فقال** الدواني اهدي اهل
ابله الي النبي صلى الله عليه وسلم القلقاس فاكلوه **وقال** ما هذا فقالوا
شجرة الارض **قال** ان شجرة الارض لطيفة **واما الكله القدي** **خرج**
التحاري من حديث مالك عن اسحق بن عمار عن ابن ابي طلحة انه سمع انس يقول
ان جناتا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له **قال** وذهبت مع
رسول الله الي ذلك الطعام ففرق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خنزير
شعر ومرفا فيه ذبا وقد فسد الحديث **ورجعه** بن حبان في صحيحه
صاحبه علي المائدة شيئا **وذكره** في باب من يتبع حوائج البضع مع صاحبه
وذكره في البيوع في باب الخياط **وفي** الاطعمة في باب القدي ورجعه

داود داود

واو داود بمحمدا وقرى سائنه **ولا** بن حبان من حديث الحسين بن واقد **قال** اخبرنا
ابو الزبير عن جابر **قال** اكلنا القدي بجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اورد
مالك رحمه الله هذا الحديث كما تقدم اوله وليس فيه الا قريب له خبرا من شعير
ومرفا فيه ذبا الحديث **قال** ابن عبد البر هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جميع
روايته وزاد فيه ذبا **وقد** رواه ما سجد علي ذلك قوم منهم ابو يعقوب **واما الكله**
المس **خرج** الامام احمد من حديث يزيد بن هرون انما سفيان عن جابر بن
علي بن زيد عن انس **قال** اهدي الاكيدر رسول الله صلى الله عليه وسلم جيرة
من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة من علي القوم فجعل
يعطي كل رجل منهم قطعة واعطاهم اقطعهم اليه رجوع اليه فاعطاه قطعة
اخري **قال** انك قد اعطيتي من **قال** فقال هذه لبنات عبد الله **واما الكله**
الجبن **خرج** الامام احمد من حديث يثربك عن جابر عن بكرمة عن بن عباس
رضي الله عنه **قال** اني النبي صلى الله عليه وسلم يجنبه في عزائه فقال ابن مسعود
هذه قالوا بفارس **ورجعه** بن حبان في صحيحه **وقال** الطعنوا بها بالسكينة
واذكروا اسم الله واكلوا ومن حديث وكيع بن اسباط عن جابر عن بكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اني يجنبه فجعل اصحابه يصرون بها بالعصا **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلحوا السكينة **واذكر**وا اسم الله واكلوا **وقال**
الواقدي **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنبه يتنوك **وقال** ابو رسول الله
ان هذا طعام تصنعهم فارس **وقال** عيسى ان يكون فيه ميتة **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنعوا فيه السكينة **واذكر**وا اسم الله **ورجعه** بن حبان في صحيحه
خيان من حديث ابراهيم بن عبيدة عن عمرو بن منصور عن الشعبي عن بن عمر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يجنبه يتنوك فدعا بسكينة فبقي وقطع ولقط
بن حبان **قال** ان النبي صلى الله عليه وسلم يجنبه من حين تنوك فدعا بالسكينة
فبقي وقطع **قال** الخطابي اما خبان ابو داود من اجل ان الجبن كان يعله قوم
من الكفار لا تخل ذكائهم وكانوا يعقدونها بالاناء **وقال** من المسلمين من
يشاء كهم في صنعة الجبن فاباحه النبي صلى الله عليه وسلم على طاهر الجبال
ولم يمنع من الكلم من اجل مشاركة الكفار المسلمين فيه **قال** يولفه في عوي
الي سكين رحمه الله ان من المسلمين من كان يشارك المشركين في عمل الجبن
فتوقف على النفل ولم يكن اذا ذاك بفارس ولا بالشام احد من المسلمين فاعطاه
وقد خرج هذا الحديث ابو حاتم البستي **وقال** ابو حاتم الرازي الشعبي لم يمنع
من بن عمر **وقال** غير واحد انه سمع كلب **ورجعه** بن حبان في صحيحه اخو سفيان بن
عبيدة **قال** ابو حاتم الرازي سمع ياني عن ابي بكر وسيل عنه ابو داود **وقال** صالح

الغنى ومن بكره في حديث مالك
هذا عن اسحق عن انس ذكر القدي
فقال طعام

الجبن بضم الجيم وسكون الياء
ونصه ولشديد النعت
وقال ايضا بضم الجيم
والسا محقق

قطعه قال الحارث لم اخرج الي هذا علي بن زيد بن جديان حرقا واحدا ولم
احفظ في اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما يقتلوه اكل الضب**
وعنه لم يخرج البخاري من حديث عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه
ورخرجه مسلم من حديث ابي يعقوب بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع بن
عمر يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله
ولا احرمه واخرجه الترمذي والنسائي من حديث مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا
اكله ولا احرمه وقال النسائي سئل وهو علي المنبر عن الضب **وقال**
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وخرج مسلم من حديث الليث عن نافع
عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال
لا اكله ولا احرمه ومن حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو علي المنبر عن اكل الضب فقال لا اكله**
ولا احرمه وذكره من عدة طرق عن نافع عن ابن عمر يعني حديث الليث عن
نافع غير ان في حديث ابي بن نافع عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ياكله ولم يحرمه وخرج بن حبان في صحيحه من حديث ابي جيثم عن ابي
الاعشى عن زيد وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال عرونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزلنا ارضا كثيرة الضباب ونحن مرملون فاصبناها
فكانت الغدور تغلي ايها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فعلنا صبا
اهميناها فقال ان امه من بني اسرائيل **وانا الجثي** ان تكون هذه
فانزنا فكلنا ناهيا ولما الجبايع وفي حديث اسامه عن نافع قال قام رجل
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر **ورخرجه** فاسير من اصبح
من حديث الحسين بن واقد عن ابي بن عمر عن ابي بن نافع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لبيت عندك حبرة ايضا من بر
سما خليفته بسمي فنادى بها فقام رجل فجلها فجاها فقال لعائش رضي الله
عليه وسلم فم كان سمكك قال في عكرك ضيت ففاه النبي صلى الله عليه وسلم
ولم ياكلها وقال حديثا اخر بن محمد سمعت عبي بن معين يقول ابي
الذي روي عنه حسين بن واقد عن نافع عن ابن عمر لبيت لنا حبرة ايضا
ليس هو ابي الحسناني ولمسلم من حديث شعبه عن ثوبان العنبري
سمع السعدي سمع من عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه
فيهم سعد وانوا لجر صبا دث امرأة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم

لهو من اهل البيت
سبحان الله
والله اعلم
بما ليس من

انه لم يصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال **ولكنه ليس من**
والبخاري ومسلم من حديث شعبه عن ثوبان العنبري قال قال لي الشعبي لرب
حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت بن عمر بن ناس من مشيخ
اوسنه ونصف فلم يسمع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينهم سعد بن صوابا يكون من اهل مكة
لمرأة من بعض ان واه النبي صلى الله عليه وسلم اكله لحرمت فلم يسمعوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قاله لياس بن شك
فيه ولكنه ليس من طعاني اللطيف للبخاري ذكره في باب حذر الواحد والثنى
مسلم في قوله من سيعدهم قاله مثل حديث عبيد الله بن معاذ قال قال لي قال
في شعبه عن ثوبان **والبخاري ومسلم** واي داود من حديث مالك عن بن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبيد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله
عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاني مضيت
فاهوي اليه سيدة فقال بعض النجوم اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل قالوا هو صبي رسول الله ورفعه يده فقلت احرام هو رسول الله
قال لا ولكن يكره بارض قومي فاخذني اعافه قال خالد فاحذر ربه فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم سطر **وقال** ابو داود عن مالك هذا لا يستند
بخطه الا انه قاله فقال بعض النجوم **اللاقي** في بيت ميمونة **وقال** مسلم
عن مالك عن بن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن جبير عن عبد الله بن
عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فاني مضيت فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض النجوم **اللاقي** في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله يده فقلت احرام هو رسول الله قال لا ولكن
يكره بارض قومي فاخذني اعافه قال خالد فاحذر ربه فاكلته **ورسول الله**
سطر وذكره البخاري في كتاب الاطعمة في باب الشوا من حديث معمر بن الزهر
عن ابي امامة بن سهل عن بن عباس عن خالد بن الوليد قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم مضيت مشوي فاهوي اليه ليا كل فصيل انه صبي فامسك يده
قال خالد احرام هو قال لا ولكن لا يكون بارض قومي فاخذني اعافه فاكل
خالد **ورسول الله** سطر واخر حاه ايضا من حديث يونس عن الزهري عن بن
امامه بن سهل وذكره البخاري في كتاب الاطعمة وذكره مسلم في كتاب الصيد
والذبايح ولفظه ان عبد الله بن عباس اخبر ان خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ميمونة

سواءه ام حفيدهم من ابيهم فقدمت به اخذها فقبضه بنت الحرث من عند فدمت الضب
بنت الحرث الملالية رسول الله صلى الله عليه وسلم يده لطعام حتى تحدث به وسمي له قاهور
احب ميمونة وام الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الي الضب فقالت امرأة من النسوة
وخاله عند الله عباس الحضور اخبر رسول الله بما قدم من له قل هو الضب رسول الله فرفع
يده فقال خاله احرام الضب رسول الله قال لا ولكنه لم يكن يارض في ذلك
فاحدثني اعمامه قال خالد بن جابر فقلت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط فلم ينهني **وقال** البخاري ورسول الله سطر الي ولم يقل فلم ينهني
وروي عليه تائب كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حي لبيبي له فنعلم
ما هو **وذكره** مسلم من حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي
اسامة بن سهل عن ابن عباس انه اخبره ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهي خالته فقدم
ليارسوله الله صلى الله عليه وسلم وسلم نصب حبات به ام حفيد بنت الحرث
ثم نخبه وكانت تحت رجل من بني جعفر **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو **وذكر** بن جابر حديث يونس وزاد في اخر الحديث
وحدثني ابن الاصب عن ميمونة **وكان** في حجرها ذكره ايضا من حديث
ممر عن الزهري عن ابي اسامة بن سهل عن ابن عباس قال اي النبي صلى الله
عليه وسلم وعن بنت ميمونة مصعب بن مشويش عن عثمة بن عكرمة عن ابي بكر
بن عبد الله بن الاصم عن ميمونة **وذكره** من حديث الليث بن سعد قال حدثني
خالد بن زيد عن سعد بن عبد الله بن ابي هلال عن ابن التميمي عن ابي اسامة
اخبره عن ابن عباس قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خالد
بن الوليد لم يمت وذكر معني حديث الزهري وذكره من حديث علي بن
مشهور عن الشيباني عن ابن زيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة ففرب
الينا ملكة عشو منيا فاكل وثاركة فلفك بن عباس من الغد فاحبرته
فاكثر العوم قوله حتى قال بعضهم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكله ولا ابني عنه ولا احرمه فقال بن عباس بين ما قلتم ما بعث الله
الله الا محلا ولا محرم ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما هو عند ميمونة
وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراه اخبرني اذ ضرب اليهم
خوان عليه لم يقل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل قالت له ميمونة
انه لم يصب فكف يده **وقال** هذا الحرم اكله **فقط** وقال لهم كلوا فاكل منه
الفضل وخالد بن الوليد وامراه قالت ميمونة لا اكل من شي الا شيئا يأكل منه

رسول الله **وذكر** من حديث عبد الرزاق عن بن جريح قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول اي رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف قاي ان
ماكل منه **وقال** لا ادري لعلمه من القرون التي مضت **ومن** حديث ابن ابي
عدي عن داود عن ابي نصر عن ابي سعيد قال قال رجل رسول الله انا
يارض قضيت لما نامت او ما نفضت **قال** ذكر لي ان امه من بني اسرائيل
مضت فلم يامر ولم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر رضي الله
عنه ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامه هذه الرواية
ولو كان عندنا لطعمته انما عامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
عن سعيد بن جابر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من الاطعمه الناس
وكان لا يشرب من سرات الا دابة ولا يأكل من لحوم الجلال **وروي**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل فاقه ورة ولا يأكل الدجاج
حتى يعلف والعقاد ورة هذا الذي يتقذر مكانه كان عثمة بن جابر
النجاشي حتى يعلف الطاهر **وقال** العاد ورة **ويراد** به الفعل القبيح
ومنه قوله عليه السلام من اي من هذه الفادورات شيئا
واما اجتنابه ما **ثودي** **راخنه** فخرج مسلم من حديث
شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث
بعضه الي وانه بعث الي يوما بفضل له لاما كل منها لان فيها ثوما فساله
احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ربحه قال قاي اكره ما كرهت
وروي عنه الرمدك **وقال** هذا حديث حسن صحيح ولا ي داود واحمد من
حديث يقيه عن جابر عن خالد عن ابي زناد عن جابر بن سمرة انه سأل عاتكة
رضي الله عنها عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه
وسلم البصل طعام فيه بصل **وليس** من حديث بن علقمة عن الجوزي عن ابي
نضر عن ابي سعيد الخدري قال لم يجد ان تحت حبر فوفعتنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاطمنا منها الا
شديد ارم رجنا الي المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الزرع فقال
من اكل من هذه الشجر الخبيثة شيئا فلا يغشني في المسجد فقال الباس
خبر من فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس لي
خبر من اكل الله ولكنها شجرة اكره رجها **وروي** عن جابر بن سمرة عن ابي
بن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء بن حابر عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا لم يعثر لنا او لم يعثر

ما رواه الامام

مسجدنا ولقد علمت في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اني بعثت في بيته خضرا
من بقوله فوجدوا محمدا فلبسوا قبا خيرا فلبسوا من القبول فقال قريش
الى بعض اصحابه كان معه فلما راوه كرهوا كلها قال كل قاي لا ناجي من لاساجي
اللفظ البخاري وخرج ابو داود **واما اكله الخبز** فخرج البخاري
من حديث ابي عوانه عن ابي بشر عن مجاهد عن بن عمر قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ياكل خبزا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فارقت
ان اقول الخلة فاذا انا احد منهم قال هي الخلة **واما خبها الخبز**
والعسل فخرج البخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وهو
مما اكلنا على اخر اجه ذكره البخاري هكذا في الاثر وفي الاطعمة وخرجه
الامام احمد وفيه نص **واما اكله التمر** فخرج البخاري ومسلم
من حديث مشهورين كذا من هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خال كل اليوم اكلت من يوم الاحد اكلت من لفظ مسلم ما شيع الى
مجرى من من خبر في الاخذ بها عن وطمنا من حديث واهيب ما منصور
عن امه عن عائشة بنو النبي صلى الله عليه وسلم **شعبان** في الاسود
التمر والخل وفي لفظ البخاري توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسود بن التمر **واما ولحمنا** من حديث يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة انها كانت تقول **وايه ما من اخي** ولفظ البخاري ايها ما من
اخي ان كنا لسقطنا بها كالت الى الهلال في الهلال في اهله في
شهرين وما اوقد في ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا قال قلت
يا خاله لما كان بعثتك قال الاسود ان التمر والماء الا انه كان لرسول الله
جني الله عليه وسلم خبر ان من الايضار وكان في لحي مناج وكانوا يرسلون
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليها فيسقيناه وقال البخاري
كانت لحي مناج وكانوا يمشون رسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء لحي
فيسقينا ولحمنا في لفظ اخر قال ان كنا لم نكن لحي لحي لحي لحي لحي لحي
يناران هو الا التمر والماء ولفظ مسلم ان كنا لم نكن لحي لحي لحي لحي لحي لحي
كرب في حديثه عن ابن عمر عن هشام بن عروة في هذا الاسناد الا ان بابنا
الخير وفي لفظ البخاري قالته كان ما في علينا السهر ما يوقد نارا اما هو
التمر والماء الا ان توفي بالخير ولاي داود من حديث مجرى ابي عبي عن يزيد
الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمر وقال هذه ادام هذه

ورقة لينة

وفي لفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع تمر على كسرة وقال هذه ادام
هذه **وله** من حديث الوليد بن مزير قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليم
بن عامر عن ابي بشر السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد منا اليه تمر او زيدا وكان يحب التمر والزبد ولمسلم من حديث حفص
بن غياث عن مصعب بن سالم قال سمعت ابا اسحق بن مالك عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت بها كل تمرا وخرجه الدارمي عن
مصعب قال سمعت ابا اسحق بن مالك عن ابيه اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم التمر
فاخذ يقد به وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمرا
مقعا من الجوع قال يهديه يعني يهديه ها هنا وها هنا ولمسلم من حديث
بن عبيد عن مصعب بن سالم عن ابي اسحق قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمر فجعل يقتسمه وهو يخفف ياكل منه الا ذرعا وفي رواية زهير
الا ذرعا وفي رواية زهير **واما اكله التمر** فخرج البخاري ومسلم
عن ابي اسحق قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمرا
يخرج السوس منه وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالتمر
الدود فذكر معناه ولما كان من حديث طلحة بن زيد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسي التمر واللبن الاطيان
قال هذا حديث صحيح **ولا** من حديث يامين الزيات عن عطية
عن ابن عباس قال كان التمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة ومن
حديث عبيد بن القسم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام ما يليه حتى اذا جا التمر جالت
بده **ومن** حديث شعبه عن يزيد بن حبيب قال سمعت عبد الله بن بشر بن
نقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ابي بكر وسوق
فجعل ياكل التمر ويأخذ التمر على ظهر اصبعه ثم يلقه يعني السنانة والوسطى
واما اكله العنب فزوي ابو الجارود عن حبيب بن سار عن
ابن عباس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب
خرطا **واما اكله الرطبة** فخرج ابو داود من
حديث ابي اسامة قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطبة بالربط ويقول
جر هذا يبرد هذا وبرد هذا اخر هذا **وخرجه الدارمي** من حديث الحسن
بن عروة بن يعقوب بن الوليد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي كان
ياكل الرطبة بالربط **ومن** حديث وهب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

احب

مختصر هو الراي اي مسجل
مستوفى عن منكر في جلوسه
وهو معنى قوله معينا
خير رضى الخ المجد
وفتح المبح

انما سمى الله كان بحجبه ان يجمع بين البطخ والرطب وخرجه الحاكم من حديث مطر
الوراق عن قتاده عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ الرطب بميمينه والبطخ بيمينه فبنا كل الرطب بالبطخ وكان احب
الفاكهة اليه قال هذا ابو جعفر يوسف بن عتيبة عن مطر عن عطاء بن رباح عن
هذا الخبر غير هذا اللفظ من حديث عابث بن رباح عن ربيعة بن رباح عن
حيان بن ابي اسيد عن طريق مطر وخرجه الترمذي في الشهاب من حديث حماد بن
محمد عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخبز
والرطب وخرجه الخطيب من طريق الحسن بن سفيان عن ابي ثوبان بن
عن انس قال قالت عابثة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجنا
الرطب فليمنيني وخرجه حيان بن ابي اسيد عن طريق مطر عن مسند الاعور
عن انس قال كنت اذا قدمت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا اكل
الرطب وترك المذنب ومن حديث الفزاري عن محمد بن المنكر عن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يقطر على رطبه في زمان
الرطب وعلى التمر اذا لم يكن رطبا ويجعلهن ويراثلثا اذ جسا او سبعا
واما اكله الزيت فخرجه مسلم من حديث بن قسيط عن عروة
عن عابثة رضي الله عنها قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مريين **واما اكله السمك**
فخرجه البخاري من حديث بن جريح اخبرني عمرو بن سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة بن الجراح فجمعنا جوعا سديدا قال في البحر
حونا ميا لم يزل مثله فقال له العبيد فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه من الرقاب فحمله زاد في المغازي اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرج الله الطحونا ان كان
معكم فاما بعضهم فاكله ولفظ مسلم فكل معكم من لحمه شي فطعموا قال
فارسلنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله ذكره البخاري في
الصياد والذبايح وفي كتاب المغازي وفيه فضله وكرامته من طريق
واما اكله البيض فذكر ابو ابي ان عليه بن زيد الحارثي جابر
في غزوة ذات الرقاع ثلث صفات فقال رسول الله وحدث هذه البيضا
في محض طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ما جابرا فاكل هذه
البيضا فوثبت فعملتهن ثم حنت بالعض في فمهم وجعلت اطلب خرا
فلا احده قال فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون من ذلك

البيض

البيض غير خبز قال جابر بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسبك
بيده وانا اظن انه قد اشبهني الى حاجته والبيض في القصة قال هو قال ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل منه عامة اصحابه ثم رجعا مريدين
فصل في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدي ولا ياكل الصدقة
ولذا اتى بالاكورة من التمر دعا الله بالبركة واكل سكرته اصابع ولا يمس
بيده حتى يلقها ولا ياكل ما لم يمس طعما وما وسى الله اكل
اكل ومجده اذا مزغ **فاما قبوله الهدي** وامنائه من
اكل الصدقة فخرجه البخاري في احز كتاب الجهاد من حديث
شعيب بن محمد بن زياد عن اي هريز رضي الله عنه ان الحسن بن علي عليهما
السلام اخذ ثمن من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل كما يقرؤ ان لا ياكل الصدقة وذكره في كتاب الزكاة ولفظه اما
شعرت ان لا ياكل الصدقة وخرجه مسلم في آخر كتاب الزكاة لهذا السند
ولفظه ارم بها اما علمت ان لا ياكل الصدقة وفي لفظ اخر له ان لا ياكل
لذا الصدقة في البخاري من حديث ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن
اي هريز قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوفي بالتمر عند صرام الفحل
في هذا الموضع وهذا من ثمره حتى يصير عنده كوما من ثمر فجعل الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما ثمرة فجعلها في فيه فظفر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجهما من فيه وقال ما علمت ان
ال محمد لا ياكل الصدقة وخرجه ايضا من حديث معمر بن عمار بن منبه
عن اي هريز وخرجه البخاري في كتاب اللقطة في باب اذا وجد غيره
في الطريق من حديث معمر بن عمار عن اي هريز عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبي لا ياكل الي اهلي فاخذ التمر ساقطه على فراشه فارتفعوا لاكلها
ثم اخبرني ان يكون صدقة فالتقوا وخرجه مسلم في الزكاة ولفظه عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريز عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ياكل
الي اهلي فاخذ التمر ساقطه على فراشه او في سبي فارتفعوا لاكلها ثم اخبرني
ان يكون صدقة فالتقوا ومن حديث بن وهب قال اخبرني عمرو بن انا
يونس مولي اي هريز حده عن اي هريز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سله ولم يقل او في سبي وخرجه البخاري في كتاب اللقطة من حديث
سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرئ

المطرق فقال لو لا اني اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها وذكره في البيوع
ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم بتمه مسقوطة فقال لو لا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال جهام بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجدتموه
ساقطه على فراشي هكذا ذكره اتصال حديث انس وزجر عليها باب
ما ينتفع عنه من الشبهات وخرجه مسلم من طريق بعض ان النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثه فقال لو لا ان يكون من الصدقة لاكلتها وبعضها
قال ما انس من مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمه بالطريق
فقال لو لا ان تكون من الصدقة لاكلتها وبعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثه فقال لو لا ان يكون صدقة لاكلتها ولاي داود من حديث حماد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتم فامنعهم من اخذها
الا يخاف ان يكون من الصدقة ومن حديث اخالد بن قيس عن قتادة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه فقال لو لا اني اخاف ان يكون
من الصدقة لاكلتها ولاي داود والترمذي من حديث شعيب عن الحكم
عن ابن ابي رافع عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
من بني مخزوم على الصدقة فقال لاي رافع احتجني كيا نصيب منها فقال
حي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسكاه فانتقل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تاكل لنا وانه ياتي القوم من انفسهم وقال
ابوداود فقال مولي القوم من انفسهم وانا لا تاكل لنا الصدقة قال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وابو رافع مولي النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم
وامن اي رافع هو عبد الله بن ابي رافع كاتب علي بن ابي طالب راعى الله عنه
وخرجه النسائي من حديث يحيى عن شعيب ولفظه ان الصدقة لا تاكل لنا
وان مولي القوم منهم وذكر البخاري في كتاب الهبة في باب قول المحدث
من حديث ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدبه ام صدقة فان قيل
صدقة قال لا تصحابك كلوا واما باكل فان قيل هديه صوب سبه فاكل معهم
وخرجه مسلم في كتاب الزكاة ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتي بطعام سأل عنه فان قيل هديه اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها
وخرجه النسائي من حديث عبد الواحد بن راصل عن ابي هريرة عن ابي عبد الله
نحوه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بسبي سأل عنه اهدبه ام
صدقة فان قيل صدقة لم ياكل وان قيل هديه لم يسلط يده وخرجه البخاري
من حديث شعيب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم فصدق

بصلي

به علي بن ابي رافع فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ذكره في كتاب الزكاة وفي كتاب
الهبة وخرجه ابو داود ومثله وخرجه مسلم ولفظه قال اهدت بر من الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تصدق به عليا فقال هو لها صدقة ولنا
هدية وخرجه وفيه قصة ومسلم من حديث الليث عن ابن شهاب ان عبيد
بن الشياق قال ان جوسر زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام فقلت لا والله رسول الله
ما عندنا طعام الا عظمي من شاة اعطيت مولاي من الصدقة فقال فرسبه
فقد بلغت فجلها وللخاري ومسلم من حديث خالد بن حفصه بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي عابثه فقال
هل عندك شي فقالت لا الا سي بعثت به اليها تسبيحة من السباة التي
بعثت بها من الصدقة فقال لها قد بلغت فجلها ذكره البخاري في باب
اذا تحولت الصدقة وفي كتاب الهبة وفي كتاب الزكاة والفاظ طرف
مسلم مسقار به وخرج الامام احمد من حديث عيسى بن يونس قال
هشام بن عروة عن ابيه عن عابثه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقتل الهدية ويمنع عليها وقال بن سعد ان شيا به بن شوار ومالك
بن اسمعيل وعبد الله بن صالح والوايا اسرائيل عن ثوبان عن ابيه قال مالك
وعبد الله بن صالح عن علي بن رجب الله عنه قال اهدى كسري الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدت له الملوكة فقبل منها **واما ما**
يقوله عند الباكور فخرج الدارمي من حديث نعم بن حنادة عن عبد العزيز
بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بالباكورة باول الثمرة قال اللهم بارك لنا صدقنا وبعث
خمرنا في مثنا وبعثنا عنا واجعل برككم مع بركهم يعطيه اصغر من يحضرم
من الولدان ولاي داود من حديث حماد بن حازم عن يونس الايلي عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالباكورة قال بعضهم بالباكورة
جلها ووضعها على عينية فبني لفظها كان اذا اتي بالباكورة من الفاكهة وضعها
على عينية ثم اكل منها وقال اللهم كما اطعمنا اولها فاطعمنا اخرها وبارك
لنا فيها ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالباكورة فجلها ووضعها على عينية
واعطاها اصغر من يحضرم من الولدان وخرجه ابن حبان من حديث
الدارودي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي بالباكورة من الثمرة قال اللهم بارك لنا في مددنا وصدنا

وصاعنا واجعل مع البركة بركة ثم غطيه اصغر من حضرم من ولدان وخرج
 الزمزمي في الثمانين من حديث مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
 هريرة قال كان النبي اذا اراد اول التمر جاء به الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا اخذ قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا
 وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك وسيدك
 واني عبدك وبنوك وانه دعاك ملكه واني ادعوك لمدنيته مثل ما دعاك به
 ملكه وميل معه قال ثم يدعون اصغر وليد نراه فيعطيه ذلك التمر **واما**
اكله ثلث اصابع ولعقها فخرج مسلم من حديث ابي يعقوب عن
 هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ثلث اصابع ويلعق يده قبل
 ان يسحها ومن حديث زهير بن حبيب عن ابن مهدي عن سيف بن سعد
 بن ابراهيم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يلحق اصابعه الثلث من الطعام ولم يذكر يده عن اي حاتم عن ابن مهدي
 البلاء ومن حديث ابن عمر بن هشام عن عبد الرحمن بن سعيد ان عبد
 الرحمن بن كعب بن مالك او عبد الله بن كعب اخبره عن ابيه كعب انه حدثهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل ثلث اصابع فاذا فرغ للعقها
ودواه ابو بكر الشافعي من حديث عمر بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد
 العزيز بن ابي رواد عن ابن جريح عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجم
 عن ابيه كعب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث الاهام
 والتي لها والوسطى ثم رايت ابي يعقوب الواسطي والي يلمها الاهام والاصابع
 اجم من حديث ابي يعقوب بن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن
 لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ثلث
 اصابع ولا يمسح يده حتى يلحقها وخرجه الزمزمي عن عبد الرحمن بن مهدي
 عن سيف بن عمار عن ابن كعب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه
 بلسانه ولم يمسح يده بها من حديث ابي جريح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث **واما اكل**
عاب فخرج بن حبان من حديث ابي رجاء عن عبد الحكم قال رايت النبي صلى الله
 بن جعفر وانا غلام وانا اكل من هاهنا وهاهنا فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اكل لم يمسح يده ما بين يديه **واما انه كان لا**
ياكل منكبا فخرج البخاري من حديث مسعر عن علي بن ابي رافع
 ابا جعفر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل منكبا وخرجه ابو

عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر

داود لهذا الاستاد مثله سوا للبخاري من حديث حماد عن منصور عن علي
 بن ابي رافع عن ابي جعفر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
 عنده لا اكل وانا منكبي وللنسائي من حديث شريك عن علي بن ابي رافع عن ابي
 جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا ولا اكل منكبا ولم
 من حديث الزمزمي عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس يحدث
 ان الله ارسل الي نبيه ملكا من المليك ومعه جبريل فقال له الملك ان
 الله يحبك من ان تكون عبد انبياء وبن ان يكون ملكا قال نعمت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي جبريل كالمستشير فاستشار جبريل بيده ان تواضع
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل اكون عبد انبياء ولا اكل بعد
 ملك الكلام طعنا منكبا وخرجه عبد الرزاق بن حبه وقال عن معمر بن يحيى
 بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كما اكل العبد واجلس كما
 يجلس العبد فانما انا عبد وقال جابر عن ابي النعمان عن سفيان بن عيينة
 بن عمر عن ابيه قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منكبا ولا
 يطأ عقبه رجلا **واما انه لم يذم طعاما** فخرج البخاري وابو
 داود من حديث الامثلي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
 عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيا اكله وان كرهه تركه
 بركة ذكره في كتاب الاطعمة وذكره البخاري ايضا في المناقب لهذا الاستاد
 عبرانه قال والامر به وخرجه مسلم ايضا ولفظه قال ما عاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيا اكله وان كرهه تركه
 وفي رواية قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط
 كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه سكت وللزمزمي من حديث عن
 عبد الله بن مولي عفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب عن
 علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذم ذوا ولا
 يذم **واما التسمية اذا اكل** وخرجه بعد فرائضه من **الاكل**
 فخرج البخاري والنسائي من حديث سيف بن عمار عن خالد بن معدان عن ابي
 امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع حادثة قال
 الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثي ولا مؤدع ولا مستعقني عنه
 رشا وقال البخاري كان اذا فرغ من طعامه ومرة اذا رفع يديه قال
 الحمد لله الذي كفانا وارضانا وانا غير مكثي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا
 غير مكثي ولا مؤدع ولا مستعقني رشا وخرجه ابو داود وقال اذا رفعت
 المائدة وخرجه النسائي وقال الامام احمد حديثا وكعب بن عبد الله بن عامر

عليه وسلم علي أبي قاب قفرنا اليه طعاما ويطبخه فاكل منها ثم اتي شمر وكان
ياكله وبلغني التوي بين اصبعيه وجمع السبابه والوسطى ذاك شعبه وهو
ظني فيه ان شاة الله اليها التوي بين الاصبعين اتي بشراب فشربه ثم ناوله
الذي عن يمينه قال فقال ابي واجد لحيام دابة ادع اليه عن وحل لنا فقال
اللهم بارك لي لعمري فما درتهم واعفر لهم وارجمهم وذكره الرمدي لهذا الاستناد
في كتاب الدعاء ولم يغلق فيه ويطبخه وقال هذه حديث مجسن صحيح وذكره
ابو داود وقال في الاستناد عن عبد الله بن بسر من بني سليم وقال في الحديث
قدم اليه طعاما وذكر جهنما انما به وذكره ابن ابي شيبة عن شعبه لهذا
الاستناد وقال جابتي فزله علي ابي فاما به بطعام شوبق وكحيش فاكل واما
بشراب فشرب وناولته من عن يمينه وكان اذا اكل النخلة التي التوي هكذا
واشار باصبعه علي طهرها فلبارك النبي صلى الله عليه وسلم فام الي
فاخذ لحيامه فقال لرسول الله ادع لنا الحديثك مثله وخرج عبد الرزاق
من حديث ميم عن يمينه الباني عن انس او غيره انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم استاذن علي سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
بلث ولم يسمعه فرجع وابته سعد فقال رسول الله يا اي انت حاسيت
تسلمه الا في باذي ولقد زد دنت عليك ولم اسمعك اجبت ان استنكر
من سلامك ومن الركرم ادخله البيت ففرت له زبيبتا فاكل منه في الله
فلما فرغ قال اكل طعامكم الا برار وملك عليكم الملائكة وافطر عندكم الصابغون
واما اكله باليمين فخرج الحاكم من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
قال اخبرنا ابو ايوب عبد الله بن علي الافريقي عن عاصم بن لهند عن المسيب
بن رافع عن حارثة بن وهب الخزازي قال حدثني حفصه انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وشبابه ويجعل يساره لما سوي
ذلك قال هذا حديث صحيح الاستناد وخرج الامام احمد من حديث حماد بن
سليم عن عاصم بن لهند عن سوا الخزازي عن حفصه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي الي فزاسه اضطلع علي يده اليمنى وكانت يمينه لاكله
وشرابه ودموله وشبابه واحذه وعطاه وكان يجعل شماله لما سوي
ذلك **واما انه كان لا ياكل من الهدية حتى يامر صاحبها ان**
ياكل منها فخرج البزار من حديث سعيد بن محمد بن الجري قال سمعت
وامع هو ابو عبيد بن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن عبد الرحمن
مسوي الطحفي عن ابن الجوزي عن حارث بن اسود قال كان رسول الله صلى الله

الأسلمي عن أبي عبيد حبيب سليمان عن نعم بن سلامة عن رجل من بني سلم
 ولائته أنه سمعه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال
 اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت واشبعيت وأرزقت فلك الحمد غير مكفور
 ولا مودع ولا مستغنى عنك ولا ي داود والنسائي من حديث سفيان عن
 أبي هاشم اسمعيل بن كثير عن اسمعيل بن رباح عن رياح بن عبيدة عن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه
 قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وأخرجنا أبو بكر بن أبي
 شيبة عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن رياح بن عبيدة عن مولي لابي سعيد
 عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال
 مثله واستاد هذا الحديث مضطرب كما تزي ولا ي داود والنسائي من
 حديث بن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عتيق القرشي
 عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم
 وسقي وسقوت وجعل له مخرجاً والنسائي من حديث بن وهب قال أخبرني
 سعد بن بكر عن عمرو بن عبيد عن عبد الرحمن بن حبيب عن من حذم النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قرب إليه
 طعاماً قال بسم الله فإذا أفرغ من طعامه قال اللهم أطعمت وسقيت
 وأويت وهديت واجتبت فلك الحمد على ما أعطيت ومن حديث زهير عن
 سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال دعا رجل من الأنصار من أهل قبا يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم فأنطلقا معه فلما طعم وغسل يده أوىده قال الحمد لله
 الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلا حسن البلاء
 الحمد لله غير مودع ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي أطعم
 من الطعام وسقي من الشراب وكسا من العزى وهدى من الضلال ونصر
 من الهوى وفعل غلي كثير من خلقه بفضل الحمد لله رب العالمين وأما
 ما يقوله إذا أكل عند أحد فخرج أبو داود من حديث معمر عن
 ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عباد فحبا فحزرت
 قال كل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر كمدك الصاعون واكل طعامكم الأبرار
 وصلت عليكم المظليكم وأخرج النسائي وفاسم بن أصمغ من حديث وكيع
 عن هشام عن عبي بن أبي كثير عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا افطر غداً أهل بيته قال افطر عذم الصاعون وأخرج مسلم من حديث
 سعيد عن يزيد بن حبيب عن عبد الله بن يسير قال نزل رسول الله صلى الله

الم

انطمت فاني قوم من مؤمنيه فخالعوا الانصار وناموا عليها بايديهم فاصلموها
 وكاسه رؤسه امراء منهم اوامه لهم تستقي منها الناس فسميت اليها
 وقال بعض الرواه ان الشعبه التي هي على طرفها تدعى **روحه** **والشعبه**
واحد صغير يجري فيه الماء وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البئر
 فزاي عليها رجلا من مؤمنيه ليعق عليها فاجرى فقال صلى الله عليه وسلم
 بغير صدقة المؤمن هذه فاستراها عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعه
 دينار فصدق بها فلما علق عليها العلق والعلق النكره والله المستقي من
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منسك منها فاحذر خبرها فقال اللهم
 اوجب لعنن الجنه **وشرب** منها افكال هذا هو التفخاخ وقال محمد بن
 سعد عن الواقدي عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سفيان عن حسين بن عبد الله
 بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **شرب عرس** من عبور
 الجنه **وذكر** الواقدي عن سفيان الثوري عن ابن جريح عن ابي جعفر قال
 كان لسعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من بئر عرس ومنها
 غسل **ونحو** روايه وغسل من بئر سعد من حيث كانت لها بئر العرس **وكان**
 لشرب منها قال الواقدي احضر بئر عرس مالك بن النخاط وهو جد سعد
 بن حنظل بن الحرث بن مالك بن النخاط وكان له عبد اسود يتولاها ويقوم
 عليها ويكثر السقي منها **وكان** يدعي ملكا ميا ويغيب عرسا فبعثت بسبت
 اليه فقبيل بئر عرس **وبئر العرس** **ويقال** ان مالك احضرها وجعل
 منها محجري الي عرس كان عرسه **وكانت** تدعى بئر العرس ثم حدثت الالف
 واللام فقبيل عرس **ويقال** بئر عرس ضم العين وهو خطأ قال الواقدي
 عن ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن ابي ابيس
 واي حميد واي سهل بن سعد سمعهم يقولون ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **شرب** **بعضا** **عنه** فموصاه في الدلو ورد بها في البير وجمع في الدلو
 مرة اخرى **وصفي** فيها وشرب من ما بها **وكان** اذا مرض المريض **قال**
 انفسلوه من ما بها **فقال** فكا عنا شيط من عقال **قال** الواقدي
 يكون بئر بعضا سمعا في سبع وعين بها كثيره وهي لا شرج **وقال**
 هشام بن عمار بن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن ابي يحيى الاسدي عن امه قالت
 دخلنا على سهل بن سعد الساعدي في بيته فقال لو شقيتكم من بئر
 بعضا لكرهتم ذلك **وقد** رواه سمعت منها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سدي هذه قال الواقدي بعضا امراء فدعيه من اليهود او قتل

التفخاخ الماء البارد
العذبة الصافي

بعضا ارض بني ساعه
والها شرب بئر بعضا

اليهود

اليهود كانت احتقر نظام انما انطمت فكسها بنو ساعه واصلموها **واما**
تريد الماء فخرج مسلم من حديث جابر الطويل فابينا العسكر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضو فقلت الا وضو **قال**
 فقلت رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة **وكان** رجل من الانصار
 يهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجابه له على جاره من جريد فقال
 يا انطلق الي كلاب الانصاري فانظر هل في اشجابه من سبي قال فابطلت
 اليه فمظنت بها فلما احد منها الاقطر في عرسه **شج** منها لواني افر عنه
 لشربه يا بئس قال اذهب فاني به فاحذر مبيده ثم جعل يكلمني شي ما ادر
 ما هو ويخبر بيده ثم اعطاه فقال يا جابر ناد بحفنه فقلت يا بحفنه الركب
 فانيته بها فوضعتها بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم بيده في الحفنه
 هكذا انسطها وفرق بين اصابعه **ومنها** في فعر الحفنه وقال خذ يا جابر حفتي
 فصب علي **وقال** لسم الله نصبت عليه **ويقال** باسم الله فرائت الماء يقور من
 بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الحفنه ودارت حبي امثلاث
 وذكر الحديث وقد تقدم بطريقه في المحدثات **وخرج** البخاري من حديث
 قلع بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار **فوجد** **صاحب** **له**
 فسلم النبي **وصاحبه** **فناد** الرجل فقال رسول الله يا ابي **ان** **وهي**
 ساعه **خاره** **وهو** **يحول** في حايه **ان** **يعني** **الماء** **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان عندك حايه **في** **شبه** **والا** **كرهنا** **فقال** الرجل بارسول الله
 عندي ما يات فانطلق الي العريش بسكك في فدرح مام حلب عليه من
 داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي حا
 معه ثم جر عليه باب الكوع في الخوص **وذكر** **هذه** **باب** **شرب** **اللين** **بالماء**
لهذا **الاستاد** **وذكر** **ابو** **داود** **ولفظه** **قال** **دخل** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
ورجل **من** **اصحابه** **على** **رجل** **من** **الانصار** **وهو** **يحول** **الماء** **في** **حايه** **فقال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما يات هذه الليله في شرب
والا **كرهنا** **فقال** **عن** **دي** **ما** **يات** **في** **شرب** **والله** **مذي** **والسائي** **واخر** **من**
 حديث سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشه رضي الله عنها قالت
 كان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء البارد **قال** **ابو**
 عيسى هكذا روي سفيان بن عيينه هذا الحديث عن امير عن الزهري عن
 عروة عن عائشه وروي عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وعروة عن
 عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عروة عن

العزلة
المزادة

الشباب جمع شجب
الشجر وهو ما قدم من الشجر
والجبان اعراد يعلق عليها الشجب

سوي بقوله ما حفنه الركب
اي ما هو الركب احضروا

وذكره ايضا من حديث يحيى بن عمار عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن
 ابي مسعود الانصاري عن **روى** حديث زيد بن الحباب عن سفيان الثوري عن
 منصور قال لا يصح هذا عن زيد بن الحباب عن الثوري ولم يروه غير السبع
وهو ضعيف **وهذا** حديث معروف بن يحيى بن عمار واثاب انه انقلب عليه
 الاستاذ **واختلط** عليه حديث الكلبي عن ابي صالح **وقال** الواقدي حديث
 سفيان بن سعيد عن الكلبي عن ابي صالح عن المطلب بن ابي وداعة قال
قال رسول الله بالبيت في يوم صائف وعطس فاستنشق فقال رجل
 برسول الله عذبا شرابا من هذا الزبيب افلا تستنشق منه قلت بلى قال
 فبعث الرجل الى بيته فاني قد خرج عظم فادماه النبي من بيته ليسويه فوجدته
 رجحا سديده وكرهه فزده قال **ودعا** رسول الله عام دعا به قال واقي بها
 من زمزم فصبه عليه حي رات الماء بعض من حوانه وسرب منه حاجبه
 ثم ناوله الذي عن عنقه **وقال** من ارابه من شرابه رب بليكم يوم بالما
 قلت **وقد** خرج مسلم وابوداود هذا الحديث من حديث الاخش عن ابي
 صالح عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستنشق فقال رجل
 برسول الله الانسقيك بنيدا قال بلى قال فخرج الرجل يشرب وقال ابو
 داود لنشدنجا فندح به بنيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاخر نه ولو يعرض عليه عودا قال شرب قال ابو داود قال **الاخي**
انه لا يتنفس في الانا فخرج البخاري ومسلم من حديث وكيع عن
 غزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامه بن عمار عن انس بن مالك عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الانا بلثا ولفظ البخاري حديثي
 ثمامه بن عمار قال كان انس يتنفس في الانا من بين اوتلثا وزعير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس بلثا **ومسلم** من حديث عبد
 الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتنفس في الشراب بلثا **ويقول** انه ازوي وايرا واما قال انس وانا
 اتنفس في الشراب بلثا **وخرجه** ابو داود من حديث هشام عن ابي عصام
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس بلثا **ويقول** هو اضا
 وامرا ويراو للزمذي من حديث رشدين بن كريب عن ابيه عن عباس
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين ولفظه
 في الشمال كان اذا تنفس شرب مرتين **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب
 لا يعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال وسالت عبد الله بن عبد الرحمن

مختصرا

اسمه خالد بن عبد

عن

عن رشدين بن كريب قلت هو اقوي او محمد بن كريب فقال ما اقرهما ورشدين
 بن كريب ارجحهما عندي **قال** وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا فقال محمد
 بن كريب ارجح من رشدين بن كريب قال ابو عيسى والقول عندي ما قال
 محمد بن رشدين بن كريب **واكره** وقد ادرك بن عباس وراه وفيها الخوا
 وعندهما ما كبر قلت **قال** بن معين ليس بشي ليس بضعه ومروم قال
 ضعيف الحديث **وقال** السعدي لا يعرف احده **وقال** النسائي ضعيف
وقال البخاري منكر الحديث وفيه نظر قاله بن عدي **وقال** واحادته
 مقاربه لما فيها حديثا منكر احدا وهو علي ضعفه ممن مكب حديثه
 ورويه ابو بكر الشافعي من حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 عن ربيعة بن اكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرسا
 ويشرب مقلوا ولفظ هو اهناء وامرا **وخرجه** ابو جعفر العقيلي في كتاب
 الصحابة من حديث الجاني بن عدي الحمصي **قال** حديثي ثابت بن كثير الضبي
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن يهو ومن حديث علي بن ربيعة
 الفرشتي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن اكرم قال بن
 عبد البر هذان الحديثان حديث يهو **وخرجه** ربيعة بن اكرم ليس لاسادتهما
 عن سعيد اصل وليسا يصحان من جهة الاساد عندهم وخرجه ابن
 حبان من حديث محمد بن جعفر التوركاني بن سعيد بن مسهر بن انس بن مالك
 انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب جرعه ثم قطع ثم سمي جرعة
 ثم قطع ثم جرعة ثم قطع ثم سمي بلثا حتى فرغ فلما فرغ جدا له عليه وروي
 ابو بكر الشافعي من حديث عيسى بن يونس عن المعلى بن عروان عن سفيان
 عن بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس
 على الاما بلثا انفا من جده على كل نفس **ونشكره** عند اخرهن **واما**
ايتاره من عن عتبة **وخرجه** البخاري من حديث شعيب عن الزهري
 قال حديثي انس بن مالك انها جئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شفا
 واجن وهو في دار اسن بن مالك **وشعب** لنها يما في البير التي في دار انس
 بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا
 نزع القدح من يده **وعلى** يساره ابو بكر رضي الله عنه **وعن** عتبة اعراي
 فقال عمر رضي الله عنه وخاف ان يعطيه الاعراي اعطى ابا بكر رسول الله
 عذبة فاعطاه الاعراي الذي عن عتبة **قال** الامين قال الامين ذكره في
 اول كتاب الشرب في باب من راي صدقة **الحا** **وهبته** ووصيته جازية
وفي باب شرب الماء الكلب **وخرجه** مسلم من حديث سفيان بن عيينه عن

اي خلط

خوز في الامن النصب والرفع ونقد
 النصب اعطى الامن ونقد الرفع
 الامن احق ونقد روايه الامن
 نزع الرفع

الزهري عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشرين عاماً
 وانا ابن عشرين **وكان** امهاني تحت ثمنى على خدمته فدخل علينا دارنا فجلسنا
 له من شاه **واجن** وشيئ له من برنية الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له عمر وابو بكر رضي الله عنهما عن شئنا له برسول اعطانا ابنا بكر فاعطاه
 ابو بكر عن عيمته **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **الايمان** قالوا نعم خرج
 البخاري ومسلم وابوداود من حديث مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس قد شرب بما وعى عيمته اعرابي **وعن**
 يساره ابو بكر رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي **وقال** الايمان قالوا نعم
 عليه البخاري باب الايمان قالوا نعم في الشرب **وذكر** في اول كتاب الهبة
 من حديث اسمعيل بن جعفر **وسليم** بن بلال عن ابي طوالة عن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن معمر بن حزم عن انس يعني ما تقدم وفي اخره الاممور ان الاممور
 الاممور **قال** انس في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ
 حديث سليمان بن بلال عن ابي طوالة قال الحافظ ابو نعيم وهو صحيح موقوف
 عليه رواه عن الزهري صاحب بن كيسان وعبيد الله بن عمر بن حزم وميمر
والاواري ويزيد بن ابي جيب **والزبيدي** وسعيد **ومقبل** وبنو قيس وبنو
واسم بن راشد **النعم** بن راشد **وابو اويس** **ويوسف** بن الماحض
 وعبيد الله بن ابي زياد **وسليم** بن حسين **وزكريا** بن اسحق **وصالح** بن ابي
 الاخضر **وزمعة** بن صالح **وبكر** السقا **وعبد الرحمن** بن اسحق **قال** بن عبد البر
ولم يختلف الرواه عن مالك في اسناد هذا الحديث **ولا** في الفاظه فيما علمت
وقد رواه بن عيمته عن بن شهاب فاحسن سياقه **وذكر** في الفاظه ما ذكرها
 مالك في حديث سيفين الذي خرجه مسلم **قال** **وقد** روي هذا الحديث
 محمد بن الوليد البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن انس بن
 رواه بن عيمته عن الزهري سوا **وراد** فيه **وقال** الايمان قالوا نعم في شئ
 قال الدارقطني ولم يروا هذا الحديث عن مالك هذه الفاظه الا البصري
 عن بن مهدي **عن** **وان** كان حفظ بعد اعزب بالفاظه عدد ليست في الموطأ منها
 قوله قدم رسول الله المدينة وانا ابن عشرين ومات وانا ابن عشرين **وكان**
 امهاني تحت ثمنى على خدمته فدخل النبي عليه السلام دارنا فجلسنا له من شاه
 ابنا حاجي فكل هذه الفاظه ليست في الموطأ **وقال** ايضا وعمر ناحية فقال
 عمر اعطانا ابنا بكر ليست في الموطأ وقوله **فصف** **شئ** ليست في الموطأ ولا في
 حديث ابن عيمته ايضا وسائر الفاظه كلها محفوظة عن ابن عيمته عن
 الزهري عن انس **وقد** بلغني عن بعض من تكلف الكلام في هذا الشأن

واجن اي نعلق في السر

ابو طوالة رفع الطاء وحكي
 فيها مع ذلك النسخ

تائه فانه الاعرابي في هذا الحديث هو خالد بن الوليد وهذا منه اغتاله مثله
 واقدام على القول بالظن الذي هو الذب الحديث او يظن لمن سلك سبيله في
 ذلك **وهو** بين **وغلف** **واضح** من وجهين احدهما ان الاعرابي كان عن يمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اسن هذا وخالد بن الوليد كان
 في قبة ابن عباس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عباس عن
 عيمته والآخر انه استنبه عليه حديث سهل بن سعد في الاشياخ مع الغلام
 مع حديث انس في ابي بكر والاعرابي **وانما** دخلت الشهرة في ذلك والله اعلم
 لان في حديث سهل **وعن** عيمته غلام **وعن** يساره **والاشياخ** **والاشياخ** **الاحمر**
 خالد بن الوليد **وقصه** بن عباس **وخالد** غير قصه لابي بكر والاعرابي وحديث
 انس غير حديث سهل بن سعد فقف على ذلك **ولا** يلفظ الي حاسوا
 ابني وحديث سهل الذي اسرار اليه الدارقطني خرجه البخاري ومسلم من
 حديث مالك عن ابي حازم سلمه بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس ان يشراب فشرب منه
وعن عيمته غلام **وعن** يساره استنباخ فقال للغلام انا ذنبي ان اعطى هو
 فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيب منك احدا قال فتكلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في يده اللفظ لمسلم **وذكر** البخاري في كتاب الهبة في باب الهبة
 المقبوضة وغير المقبوضة **وذكر** مسلم من حديث عبد العزيز بن ابي حازم
 وعقوب بن عبد الرحمن العاري كلاهما عن ابي حازم مثله **ولم** يقول مثله ولكن
 في روايه يعقوب **قال** فاعطاه اباه **وذكر** البخاري في الاستزادة وفي المظالم
 من حديث مالك عن ابي حازم بن حزم عليه في الاسر في باب هل يساذن
 الرجل من عن عيمته في الشرب **وذكر** حزم عليه في المظالم باب اذا اذناه واجله
 له ولم يبين **وذكر** في الهبة في باب هبة الواحد للجماعة **وقال** في
وقال للغلام ان اذنت لي اعطيتة هو لا فقال ما كنت لا اوثر بنصيب منك
 برسول الله احدا قال في يده **وذكر** في اول كتاب الشرب في باب من
 راي صدقة الما وهبته **ووصيه** حازم معشوما كان او غير معشوم
 من حديث ابي عباس حديث ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد شرب منه **وعن** عيمته غلام اصغر القوم **والاشياخ** **عن**
 يساره فقال ما غلام انا ذنبي ان اعطيه الاشياخ **قال** مالك لا اوثر بنصيب
 منك احدا برسول الله فاعطاه اباه **وذكر** في باب من راي ان صرح **حب**
 الحوض **والقريه** اخي عماره من حديث عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
 بن سعد الحديث مثل حديث ابي عثمان غير انه قال وهو احد القوم **وقال**

نله اي وضعه في يده

انما نحن في **وقال** لا يؤثر سفي قال بن عبد البر وقد ذكر حديث مالك عن اي
حازم لم ينفذ ذكره روي ابن اي حازم هذا الحديث عن اي قال فيه
يساره ابو بكر رضي الله عنه ساقى معني حديث مالك سوا **وروي** ذكر اي بكر في
هذا الحديث عند خطا وانما هو محفوظ في حديث بن شهاب **وروي** عن طريق
ابي عيسى الترمذي حديث علي بن زيد عن عمرو بن اي حرملة عن بن عباس
رضي الله عنه قال دخلت انا وخالدين الوليد رضي الله عنه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة فجاءنا بانا من لبن فشرب رسول الله وانا عن
ميمونة وخالدين فقال في الشربة لك **وان** شئت امرت بها خالدا
فعلت ما كنت لا تؤثر **سورة** احكام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم الله طعما فليقل اللهم بارك لنا فيه **واطعمنا** خبرا منه ومن
سقاء الله علينا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا فيه **والصلي** الله عليه
وسلم ليس بشي يجزي فكان الطعام **والشرب** غير اللبني قال بن عبد البر
والشرب المذكور في هذا الحديث معني حديث مالك عن اي حازم كان لنا
وروي عن طريق فاسم بن اصم حديث اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح من لبن
وعلم عن ميمونة **والاشياخ** ايامه **وعن** يسار فشرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للعلم انا في اسقي الاشياخ **قال** ما احب ان يؤثر
بعض شربك على نفسي احدا من السابقين فاوله رسول الله وزك الاشياخ
قال والعلام المذكور في هذا الحديث هو بن عباس **والاشياخ** خالد بن الوليد
او منهم خالد بن الوليد **وروي** عن حديث اسمعيل بن زكريا الخلفاني ابو زيد عن
سفيان عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم يغيب من لبن فشرب منه وبن عباس عن ميمونة وخالدين
الوليد عن يساره **وقال** ما بن عباس ان الشربة لك فان شئت ان يؤثر بها خالدا
فقلت ما انا بمؤثر سودك على احدا قال **وروي** الحميدي هذا الحديث
عن سفيان الخلفاني في استاذة الخلفاني والحميدي اثبت منه **وروي** عن
الترمذي في الحميدي بن سفيان عن علي بن زيد بن جده عن عمرو بن حرملة عن
بن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على خاتلي ميمونة
ومعنا خالد بن الوليد فقال له ميمونة لا تقدم اليك رسول الله شيئا اهدية
لنا ام جعده قال بل فانه يصيب مشو به فلما اراد رسول الله ان ياكل ثلث مرات
ولم ياكل منها وامرنا ان ناكل ثم ان رسول الله بنا فيه لبن فشرب وانا عن ميمونة
وخالد عن يسار فقال يسار رسول الله الشربة لك بلا غلام وان شئت امرت بها

خالدا

خالدا فقلت ما كنت لا تؤثر **سورة** رسول الله احكام قال من اطعم الله طعما
فليقل اللهم بارك لنا فيه وابد لنا به ما هو خير منه ومن سقاء الله علينا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فاني لا اعلم شيئا يجزي من الطعام
والشرب غيره **قال** **وروي** شعيب عن عمرو بن حرملة عن بن عباس مثله
وقال ابو داود الطيالسي كذا قال في شعيب وغيره يقول عمرو بن حرملة وقال
الترمذي اخلف الناس في روايه هذا الحديث عن علي بن زيد بن جده عن
رووي بعضهم عن علي بن زيد عن عمرو بن اي حرملة ورووي بعضهم عن علي بن زيد
عن عمرو بن حرملة **وروي** شعيب عن علي بن زيد عن عمرو بن حرملة قال اخبرني
عمرو بن اي حرملة **ولما شربه اخرا احكام** مخرج بن حبان في
حديث يزيد الوفاقي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي
احكامه بالواو رسول الله لوسرير فقال ساقى القوم اخرهم شربا واخرهم
ابو بكر بن اي شيبه وابو داود هذا الحديث من طريق شعيب عن اي الحارثي
الاسدي عن ابن اي اوتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اي سقيه
قال سمعت ابن اي اوتي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى
القوم اخرهم شربا وخرجه الترمذي والستاني من حديث جابر بن عبد الله
عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن اي فاده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ساقى القوم اخرهم يعني شربا **وروي** الشافعي عن شربا وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح ولم اربك الزيادة الا في ما ذكره ابن حبان
ولما شربه قابما **وروي** مخرج البخاري من حديث اسعود عن
عبد الملك بن ميسرة عن الزك قال ان علي رضي الله عنه مام بالوجه فشرب
قابما فقال ان ما سا بكرة اجد هم ان يشرب وهو قابم **وروي** راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل كما راى موفى فعلت من حديث شعيب بن عبد الملك
بن ميسرة سمعت الزك بن سيرة يحدث عن علي بن اي طالب انه صلى
الظهرم فعد في حواص الناس في وجهه الكوفة حتى حضرت صلاة العصر
ثم اتي بما فشرب وغسل وجهه وبيده **وروي** رايته ورواه في قام فشرب
فصله وهو قابم قال ابن عباس بكرة هو الشرب قابما **وان** النبي صلى الله عليه
وسلم صنع تلك مثل ما صنعت في ذكرها في الاشربة بكرة ما ب الشرب قابما
وروي في باب ما جاس في حرم حدث عامر عن السخي ان ابن عباس
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قال قال عامر فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بكرة وروى مسلم في
الاطعم ولم يقل قال عامر اي اخر وذكر البخاري في الاشربة ولفظه عن بن عباس

[illegible]

۶۴

الباب الثامن

عالم

عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي رضي الله عنه وعلي ثياب ولنا دواب متعلقة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا كل منها **وقام** علي ليأكل فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعلي منك ثاقه حتى كنت علي رضي الله عنه قالت وصنعت شعيرا
وسلقا فحيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصبر من هذا
فهو اصبر لك **اطعام المريض ما شتمه به** خرج فاشهر بن اصم
من حديث أبي بكر بن فوخ بن وهبة البصري عن عكرمة عن بن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار قال ما تشتهي
قال اشتهي خبز ثرقا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عذبه خبز ثرقا فاطلق
رجله فما بكسر خبز ثرقا طعمها النبي اياه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استن من مرض احدكم شيئا فليطعمه **العين حق ود والمصاب**
خرج مسلم والنسائي من حديث مسلم بن ابراهيم قال ما دُعيت عن بن
طاس عن ابيه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ولو كان بشي سابق الفدر سمعته العين واذا استغسلتم فاغسلوا واولي
داود من حديث حرير عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة رضي الله
عنها كان يومئذ العاين فيتوضأ ثم يغسل منه العين والنسائي من حديث
عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن امية بن خالد كذا قال عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه **قال** خرجت ابا وسهل بن خنيف فلبس الحر
فاصبنا عذيرا حمرا **او** كان احدا يسخي ان يجرد واحدا يراه فاستخرجني
راي ان قد فعلت مع جبهه صوف عليه فسطرت اليه فاعجبني خلقه فاصبتم
بعين فاحدثه فتعقفت فدعوتني فلم يجيب فاصب النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال قوموا بنا فرفع عن ساقيه حتى خاض اليه الماء فاني انظر
الي وضع ساق النبي صلى الله عليه وسلم فمضب مدره وقال لبس الله الله
اذ هب حرما **وزد** ما ودمها ودمها فمداها الله فقام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ راي احدكم من نفسه او ماله او احبه شيئا يحب فليدغ بالبركة
قار العين الحق **ولما** لك عن بن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن خنيف انه
قال راي عامر بن ربيعة سهل بن خنيف يغتسل فقال خذ راسك كالיום
ولا جلد تحتك فلبس سهل فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهل بن خنيف **والله** ما يرفع راسه فقال هل شتمتم
به احدا قالوا شتم عامر بن ربيعة قال فمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا
وتعيط عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا تركت اغتسل له فغسل عامر وجهه

برای هر دو

لبي اي صوغ وشفط وقيل
وعيك وكذا البع به اي شط
لي الارض

الحق القدر - اللهم بارك فيه
معنى قوله ببارك الله

واخلل ازاره من الجوف وقل
 الحرب المقتل الذي يفتقر
 الموتر ازاره على جوف الاثر
 واخلل ازاره على جوف الاثر
 الموتر ازاره على جوف الاثر
 واخلل ازاره على جوف الاثر
 الموتر ازاره على جوف الاثر
 واخلل ازاره على جوف الاثر
 الموتر ازاره على جوف الاثر

ومن ثقبته وركبته واطراف رجليه وداخله ازاره في فخذ ثم صب عليه فراح
 سهل مع الناس ليس به باس لم يذكر في هذا الحديث غسل اليدين وقال
 القعنس ومن بكر وجماعه الرواه عن مالك فغسل وجهه ودينه وورقه
 قال ابو عمر بن عبد البر ليس في حديث مالك هذا في غسل العاتق عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اكثر من قوله اغتسل له وفيه كفيه الغسل من فعل عامر بن ربيعة
 ورواه كهم عن الزهري عن ابي امامه بن سهل بن حنيف قال راي عامر بن
 ربيعة سهيل بن حنيف وهو يغتسل فغسل منه فقال فانه اراد ان يغتسل اليوم
 ولا جلد فحشا في حذرهما او قال جلد فحشا في حذرهما قال فليخ به حتى
 ما يرفع راسه قال فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل يوم
 احدا قالوا لا يرسل الله الا اب عامر بن ربيعة قال له كذا وكذا فاعيا مزا
 فقال سبحن الله غلام يغتسل احدا ما ذاراي منه شيئا يحبه فليدع له
 بالركه قال ثم امره بغسل وجهه وظهره وعقبته وورقه وغسل صدره
 وداخله ازاره وركبته واطراف قدميه ظاهرهما في الاثام امره فصبه
 على راسه وكف الاثام خلفه قال وامرهم فحشا في حشايت قال فقال
 فراح مع الراكب فقال جعفر بن برقان للزهري ما كنا نعد هذا احقا فقال
 هي السنة قال ابو عمر واحسن شي في نفسه الا غسالة للمعين ما وصفه الزهري
 وهو راوي الحديث وكر من طريق قاسم بن ابي اسحق حديث بن ابي ذئب عن
 الزهري عن ابي امامه بن سهل عن ابيه ان عامرا امر به وهو يغتسل فقال ما
 رايت كالسوء ولا حذر فحشا في حشايت ما حق ما يغتسل لشدة الوجع فاخبر
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعيط عليه فدعا له النبي عليه السلام فقال
 فغسله غلام يغتسل احدا ما ذاراي منه شيئا يحبه فليدع له
 اغسلوه فاعقب فخرج مع الراكب قال وقال الزهري ان هذا من العلم يغتسل
 له الذي عانه بونا بقدح من ماء فيدخل يده في القدح فيضمض ويحجبه في القدح
 وغسل وجهه في القدح ثم يصب يده اليسرى على كفه اليمنى ثم يصب
 كفه اليسرى على يده اليمنى ثم يغسل قدمه اليمنى ثم يدخل اليمنى في يغتسل قدمه
 اليسرى ثم يدخل يده اليمنى في يغسل الركبتين ثم ياخذ داخله ازاره فيصب
 على راسه صبه واحدة ولا يصب القدح حتى يفرغ وراة بن حبيب في قوله
 الزهري هذا يجب من خلفه صبه واحدة ثم يغسل على حبله ولا يصب القدح
 في الارض قال وغسل اطرافه المذكورة كلها وداخله ازاره في القدح انتهى
 كلام بن عبد البر **التداوي بالمجم** خرج البخاري من حديث هاشم

وفاشتم

بن هاشم اما عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اصطحب كل يوم ثمرات عجم لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره
 سبع ثمرات وخرجه مسلم ولفظه من تضع بسبع ثمرات من ثمرات سوا في لفظ
 من اكل سبع ثمرات مما ينبت لا يتبعها حين يضع لم يضره سم حتى عسي **التداوي**
بالعسل خرج البخاري ويليها حين يضع لم يضره سم حتى عسي **التداوي**
 اني سمعت الحذري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان اخي قد استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفه عسلا فجاه
 فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلقا فقال له تلك مرات ثم جاء
 الرابع فقال اسفه عسلا فقال له سقيته فلم يزد الا استطلقا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسفاه فسير
 اللفظ لمسلم ولم يذكر فيه البخاري قوله فقال له تلك مرات الى قوله
 استطلقا ولا ذكر قوله فسفاه فسير او قال بعده ما به النظر عن شعبه جبر
 عليه ما دوا المبطون واخرجاه ايضا من حديث سعيد بن ابي عمرو بن
 فتاده عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الحذري ان رجلا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ان اخي عري بطنه فقال اسفه عسلا معني حديث شعبه
 هذا اللفظ لمسلم ولفظه البخاري ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
 يشتبى بطنه فقال اسفه عسلا اماه البانيه فقال اسفه عسلا اماه
 الثالث فقال اسفه عسلا اماه فقال فعلته فقال صدق الله وكذب
 بطن احبك اسفه عسلا فسفاه فسير ذكره وحديث جابر بن باب الدوا
 بالعسل وخرج الحاكم من حديث سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاوص عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاس العسل
 والفران قال هذا اسناد صحيح **ليس فيما شفا** خرج مسلم من حديث شعبه
 عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه وائل الحضرمي ان طارق بن سويد
 الجعفي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرب فنهاه او كره ان يصنع
 فقال انما صنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه دوا وخرجه الترمذي
 من هذه الطريق وقال انها ليست بدوا ولكنها دوا قال هذا حديث
 حسن صحيح وخرجه ابو داود ولفظه عن علقمة بن وائل عن ابيه قال ذكر
 طارق بن سويد او سويد بن طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجرب
 فنهاه ثم سأل فنهاه فقال ما نبي الله اياه دوا فقال لا ولكنها دوا
 من حديث اسمعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن ابي عمر الانصاري
 عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبي المدنه حرثاها وفي السم
 فتح السنين وفيها وكسر ها والفتح
 افصح

عري بطنه
 اي فسدت معدته

حرم

ان الله اراد الداء والداء وجعل لكل داء دافعا واولاد او واهرام **السجود**
خرج البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن طاروس عن ابيه عن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احبوا اعطاء الحجام اجرة واستعط
لفظها فيه سواوا للبخاري من حديث بن عبيد سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت مخضن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشعنة يشق به من العذرة ويلذ به
من ذات الجنب **ودخلت** في النبي باين بالكل الطعام فقال عليه ذعا
تأخرش عليه **وروي** ليطعها عن ام قيس قالت دخلت ما لي علي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تذخرن اولادكن علامه
قوله اعلقت عليه **وروي** ليطعها عن ام قيس قالت دخلت ما لي علي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تذخرن اولادكن علامه
رواه معمر اعلقت عنه بنون هذا العود الهندي فان فيه سبعة اشعنة منها ذات
الجنب ويشق من العذرة ويلذ من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
وصوبه الخياط ومعناه يبين لنا اشعنه قال علي بن المديني قلت لسفيان فان
عالمه رقع لها ته باصبي معمر يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ لما قال اعلقت عنه حفطته من في
والعذرة ثم العنم ذاك الزهري **وروي** وصفه سفيان الغلام بجنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه
معه في وجع في الخلق من يعني رفع حنكه باصبعه **وروي** نقل اغلقوا عليه شيئا ذكره البخاري في باب
عجان الدم فقال في علاقه الله وروى في ذكره دخولها عليه بالابن الذي لم اكل الطعام **وروي** ذكره
عذرة فهو مغذور وقيل في الذي قبله **والطريق واحد** ذكره البخاري في مواضع واحده مسلم من
في فريجه يخرج فيما من الانه طريق في بعضا عليكن هذا العود الهندي يعني الكشت بريد القشة كلابي
العود الهندي
هو القشة
وهذا الكشت
ذكره البخاري
في مواضع
واحده مسلم
من

السوا من نيا بكر البياض قالها من خيرة نيا بكر **وكلموا فيها** موناكر وان خيرة الحكم
الا تملحوا البصر ونبته الشعر وخرجه فاسم بن ابيع **وروي** ابن من حديث ابن
عوانه عن عبد الرحمن بن عثمان بن خثيم عن سعيده بن جابر عن بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة الحكم الا تملحوا بجلي البصر **وبنت** الشعر
والله مذي من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خيرة ما تدونم به اللدود **والسقوط** **والحجام**
والمشق **وخير ما** الكحل به الا تملحوا بجلي البصر ونبته الشعر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكفله يكفل بها عند النوم ثلثا في كل عين **قال ابو عبيد**
هذا حديث حسن **وروي** عباد بن منصور وخرجه بن ابي
السند **ولفظه** عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكحل
الا تملحوا بجلي البصر **وبنت** الشعر قال وكانت لرسول الله مكفله فاذا اراد ان
ينام كحل في كل عين ثلثا **قلت** فذكر عباد بن منصور هذا الحافظ او اجد
عبد الله بن عدي في كتابه الكامل فيما يخصه منه فقال عباد بن منصور الناجي
ابو سلمة بصري فاقى البصر قاله بن المديني **قلت** لحي بن معين فعباد بن منصور
كانت يعثر قال لا ادري الا انا حين راساه كان لا يحفظ **وروي** ارجي برصاه
وقال معاذ بن معاذ كان قد راي **وقال** بن معين عباد بن منصور وعباد
بن كثير **وعباد** بن راشد ليس حديثه بشي **ونكته** نكته **وقال** عباد بن
منصور ضعيف الحديث **وقال** للنسائي ضعيف قاله بن عدي وهو في
جمله من كنه حديثه **اشي** **وعباد** هذا لولي فضا البصر ايام خرج ارفع
بن عبد الله بن حنين **وروي** حديث عن القسم بن محمد وعكرمة راي رجلا
القطاردي **وعطاء** **وابوب** **وجامعة** **وحديث** عنه الامامان شعيب وسفيان
الثوري **وروي** بن يزيد بن هرون **وعبي** الفطان **وابوداود** **وروي** بن عباد
وحلق **وقال** عبي الفطان ثقه لاشي ان ترك حديثه لراي احطافه يعني
الفذر **وقال** ابو داود وفي فضا البصر خمس مرات **وليس** بذلك **وقال** ابو
يعقوب مات سنة اثنين وخمسين ومائة **الحبة السوداء** **اخرج** البخاري
ومسلم من حديث البث عن عقيل بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرها انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء اشفا من كل داء الا السام **قال** بن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الثوبنيز لم يقل مسلم قال بن شهاب **وروي**
الكسائي **ولفظه** عليكم هذه الحبة السوداء فان فيها شفا من كل داء الا السام
والسام الموت **وروي** البخاري من حديث اسرايل عن منصور عن خالد بن سعيد

سبعة اشعنة يشق به من العذرة ويلذ به من ذات الجنب
ذالك الزهري وصفه سفيان الغلام بجنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه معه في وجع في الخلق من يعني رفع حنكه باصبعه
وروي نقل اغلقوا عليه شيئا ذكره البخاري في باب عجان الدم فقال في علاقه الله وروى في ذكره دخولها عليه بالابن الذي لم اكل الطعام
وروي ذكره البخاري في مواضع واحده مسلم من في فريجه يخرج فيما من الانه طريق في بعضا عليكن هذا العود الهندي يعني الكشت بريد القشة كلابي
العود الهندي هو القشة وهذا الكشت ذكره البخاري في مواضع واحده مسلم من

العود الهندي هو القشة وهذا الكشت

الحبة السوداء الثوبنيز وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهي البطون

قال حزننا ومنا غالب بن حجر فريض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مرض
فجاءه ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الخبيثة السوداء تجدونها في
او سمعنا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بطراوات زينة في هذا الجانب
وفي هذا الجانب فان عافيت رضى الله عنها حدثني ابي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذه الخبيثة السوداء اشق من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت **السنا** خرج الزمذمي من حديث عبد الحميد
بن جعفر قال حدثني عتبة بن عبد الله عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألها ما تشتمين قالت بالشترم قال جارية قالت
م استخيت بالشنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفا
من الموت لكان في الشنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وخرج الحاكم
من حديث ابن جريح عن سفيان بن علف عن الزرقاني عن زوجه عن عبد الله بن
زيد ان ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حدثه عن اسماء بنت عميس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم وعندها شترم تدقه فقال ما
تصنعين بعدا قالت تسقيه فلانا فقال انه داو دخل عليها وعندها سنا
فقال ما تصنعين بعدا قالت ليشربه فلان فقال لو ان شيئا يدفع الموت
او ينفع من الموت ينفع السنا قال الحاكم هذا حديث صحيح لا يستاد ولم يخرج
وله شاهد من حديث النضر بن عيسى عن اسماء بنت عميس وذكر حديث عبد الحميد
بن جعفر **والسنا** من حديث محمد بن عماره عن عبد الله بن عبد الله بن ابي طحمة
عن ابن ابي مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فهي شق من كل داء الا السام السنا والشنوت قال محمد وتسمى البائلة
قالوا برسول الله هذا السنا قد عرفناه فاما السنوت قال لو شئنا ان نذكر
والسنوت الذب وقيل العسل وقيل الكون عابيه وقيل هو بيت شبيه بالكون

وقيل الرازي باغ وقيل الشنوت وقيل **السنا**
ما هو السم بالسنوت لا الس من فيهم وهم عنون جارية ان يقولوا
فسنوه يعقوب بانه الكون وفسنوه بن الاعراب بانه بيت شبيه بالكون
والسنوت لغة فيه ذكر ذلك ابن سبويه **التلبينة والحسبا** خرج
الخارعي ومسلم من حديث عقيب بن خالد عن من شهاب عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
السام يرقى الا اهلها **وخاصها** امرت ببرقة من تلبينه فطجنت ثم
ضجع ثري فطجنت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
يقول التلبينة نجية لواء المريض يذهب بعض الجنون ذكر الخارعي

في نسخة
في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة
في نسخة

نحو كتاب

في كتاب الاطعمة وفي الطب ولطفه كانت ثامرا بالتلبين للمريض **والجنون** على
الهاك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينه
تجبر فواد المريض **ويذهب** بعض الجنون **وخرج** الزمذمي **والسنا** من حديث
محمد بن السائب بن مركة عن امه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اخذ اكل الويلك امر بالحناء فصنع امرهم فحنوا منه وكان يقول
ايه ليرتقوا من الجنون **ويذهب** عن فواد السقي كما تيسر واحد ان الوسخ
يلما عن وجهها هذا لفظ الزمذمي وقال السناي فواد المريض وقال السناي
الواسخ بالما عن وجهه قال الزمذمي هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعشبال المريض خرج البخاري من حديث معمر بن يونس قال الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضى الله عنها قالت
لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشبه وجعه استاذن ان اواجهه في ان مرض
في سني فاذا ن له فخرج من رجليه خط رجلاه في الارض بين عباس واخو
قاله عبيد الله فاخبرني بن عباس ما قالت عائشة فقالت هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تشم عابيه قلت لا قال هو علي بن ابي طالب قالت عابيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل منها واشبه وجعه هربوا علي
من سبع قريظ لم تخلل او كثر من علي اهدى الناس قالت فاجلساه في
مخضب حفصة طفيقتا نصب عليه من ذلك القريب حتى جعل يشير اليها ان
قد فعلت قالت **وخرج** الى الناس فضلي لهم وخطبهم ذكر ما اخرجني من الطب
وفي اخرج كتاب الخارعي وقال في اخره حتى طفق يشير اليها سيدة ان قد
فعلت الحديث مثله **وذكره** في كتاب الطهارة **وايضا** في قوله م خرج الى
الباس وقال حتى طفق يشير اليها ان قد فعلت **وخرج** مسلم **وايضا** منه في
قوله هو علي **وخرج** السناي من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي قبض فيه صبوا علي من سبع
قريظ لم تخلل او كثر من علي اهدى الناس فاجلساه في مخضب حفصة
فازلنا نصب عليه حتى طفق يشير اليها ان قد فعلت **وخرج** من طريق سويد
بن نصر قال اعني عبد الله بن المباركة عن معمر بن يونس كما تقدم اولا **والخارعي**
من حديث مالك عن يايغ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اله من
فتح جهنم فاطفئوها بالما ذكره في الطب **وخرج** مسلم **وخرج** طريقت
يحيى بن سليمان عن عبيد الله قال اخبرني يايغ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحي من فتح جهنم فاطفئوها بالما **وفي** لفظ مسلم ان شدة اله من فتح جهنم

يزيد في شدته ولغوبه
يشترط
يكشف عن فواده

صلى الله عليه وسلم واطهنا زينة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال
 عندك درز فقلت نعم فذاع بها ووضعها على بتره بين اصبعين من اصابع
 رحله وقال اللهم مطفي الكبر ومكبر الصغير اطهها عني فطهبت **هذا**
 حديث صحيح وخرجه الامام احمد من حديث بن جرير **واما انه**
يسخر فخرج البخاري من حديث عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال سخر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
 بني رزق فقال له لبيد بن الاعصم قالت حيي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يجبل اليه انه يفعل النبي **وما يفعله حيي** اذا كان ذات يوم او ذات
 ليلة وهو عندي دعا ودعاه قال يا عاتبة انت عرفت ان الله انطاني في
 ما استفتيت فيه انا في رحلان ففعلوا جدما عند راسي والاخر عند
 رجلي فقال احداهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال مرطبة
 ووقع في البخاري ومشافه بالقاء قال لبيد بن الاعصم قال في اي بيتي قال في مشط ومشاطه وحض
 يد مشطه وكشاطه ماسطه **واين هو قال** في بردة وان قال ما هار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ناس من اصحابه فاجابوا فقال يا عاتبة والله لكان ما هار نفاعه
 الحيا والكان على ما روى الشياطين قالت فقلت رسول الله افلا استخرجتم
 قال لا ما انا ففعلوا ما في الله وكرهت ان اثير على الناس بشرا فاموت
 بها فموت قال البخاري يا بعد ابو اسامة وابو جهم **وابن اي الزناد**
 عن هشام وقال الليث **وبن عينة** عن هشام بن عروة عن هشام بن عروة عن
 مشاطة ما خرج من الشعر اذا مشط والمشاطة من مشافة الكفار
 بخرجه عليه البخاري باب السحر وذكره في باب الخلق في باب صفة لبيد
 وجنود صفة كتاب الدعاء في كتاب الادب بزيادة القاطمة ونقص
 القاطمة وخرجه مسلم من طرق وخرجه النسائي ابوها وفي جامع ترمذي
 وابنه عن الزهري قال سخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة خيل اليه
 انه يفعل العمل وهو لا يفعله **وقال** بن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو
 مروان عن اسحق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال لما رجع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الجذبية في ذي الحجة **ودخل المحرم** جاءه رؤساء يهود الذين
 بقوا بالدين من نبطهم الاسلام وهو منافق الى لبيد بن الاعصم اليهودي وكان
 خليفا في بني رزق وكان ساحرا فذمته ذلك يهود انه اعلم بالسحر
 وبالسحر فقالوا له يا ابا الاعصم انت اسحرنا وقد سحرنا فاسحره منا
 الرجال والنساء فلم تصنع شيئا وانت ترى اثره بينا وخلافه بيننا ومن قبل
 منا واجلا ومن جعل لك خيلا على ان تسحر لنا شهر اينكاه فجعلوا له ملته

هذا حديث صحيح
 وخرجه الامام احمد من حديث بن جرير
 وخرجه البخاري من حديث عيسى بن يونس
 وخرجه مسلم من طرق
 وخرجه النسائي ابوها وفي جامع ترمذي
 وابنه عن الزهري

دائرا

2
كدا

وداير على انه يسخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد الى مشط ومشاطة من
 المشعر ففعل به ففعلوا ونفل فيه نفلا وجعل في جيب طلعة ذكره يميني حتى
 اجعله تحت ارجفه اليسرى فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا انكره حتى
 جعل اليه انه يفعل النبي **ولا يفعله** وانكره حتى جعل اليه عليه فذاع خبر
 من اناس للبرقي وقد شهد به را ففعله على موضعه في بردة وان غاب ارجفه
 اليسرى فخرج جبين حتى استخرجهم ارسيل الى لبيد بن الاعصم فقال ما جعلك على
 ما صنعت فقد دلتني الله على سحر **واخبرني** ما صنعت قال خيم الدنانير يا
 القسم قال اسحق بن عبد الله فاحدثه اعصم اخوات لبيد **وكن اسحر** من لبيد
واحبك وكان لبيد هو الذي ذهب به فادخله تحت ارجفه اليسرى فلما عفا
 تلك العدة انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السبابة بصم ودين بنات
 اعصم احدها من فدخلت على عاتبة رضي الله عنها فخرها عاتبة او سمعت عاتبة
 يذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصم فخرجت الى اخواتها واتي
 لبيد فاحبره فقال احدها من ان يكن يلبا فيسخر وان يكن غير ذلك يسوس
 يذبحه هذا السحر حتى يذهب عقله فيكون ما ياله من قوما واهل دنياه
 الله عليه قال الحريث بن قيس رسول الله الا ليعور اليسر فاعرض عنه ففورها
 الحريث بن قيس واصحابه وكان يستعذب منها قال **وحضر** واثير الحري فاعاها
 رسول الله في حفرة صا حن هو راوا الاخرى الي سحرها حتى انبطوا ما هار
 في حفرة بعد وقال ان الذي اسخر اسخر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قيس بن محصن **واما السحر** فخرج البخاري في الطب وفي الخزي والوداع
 من حديث الليث قال حدثني سفيان عن اي هريم رضي الله عنه قال لما فجت خبير
 اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاه فيها سحر فقال رسول الله اجعوا
 لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني سائلكم عن شي فقل انتم صادق عنده فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال كذبتم اعدو فلا فقالوا صدقت وقررت فقال
 هل انتم صادق في عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عذب
 كذبتا كما عرفت في ابينا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار
 فقالوا ان يكون فيها اسيراءم كلفونا فيها فقال لهم احسنوا وابوها والله لا تخلفكم
 بها ابدام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم صادق في عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا
 القسم فقال هل جعلكم في هذه الشاة شيا فقالوا نعم فقال ما جعلكم على ذلك
 فقالوا ان كنت كاذبا لا تسرع منك **وان كنت نبيا لم يترك** والبخاري وسئل
 من حديث شعبه عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهود يد ابي النبي صلى الله

كذا
 كذا
 كذا

السحر سببه مثله
 والفتح ارفع

انظر بركة من مدي وخرجه البخاري وابوداود من حديثه في كتاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وثققت فله الشفاء **وجعه كبت** افر عليه وامسح عنه بده رجاء
بركتها ذكره البخاري في كتاب فضائل القرآن **وذكره** في آخر كتاب المغازي
من حديث نونس عن من شهاب وفي كتاب الطب لهذا السند **لفظه** كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه يفت في كفيه بقل هو الله احد
وبالمعوذتين جميعا معلق لهما وخمسة وما بلغت يداه من حسده قالت
عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به **وذكره** في باب المراه برقي
الرجل من حديث معمر بن الزهري **لفظه** ان النبي صلى الله عليه وسلم يفت
على نفسه في مرضه الذي يقتضيه بالمعوذات فلما فعل كنت انا الفت عليه
لقين وامسح بده لبركتها **وذكره** في باب الرقي بالقرآن عن معجمه وخرج الحاكم
من حديث سيفين عن عاصم عن زباد بن ثوبان عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني بقوله الا امك بوقته **وذكره** في باب اجبريل فقلت لي
ياي واي قال ليكم الله ارفيك **والله** يشفيك من كل ذاك من شر البقانات
في العفد ومن شر حاسد اذا حسد **فرقي** به املت مرات **واما**
الحج يخرج البخاري ومسلم وابوداود من حديث سيفين عن عمر بن دينار
عطا ووس وعطاء عن بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجبر
وهو محرم ذكره البخاري في الحج وفي الطب **للبخاري** واي داود من حديث
ابوب عن عكرمة عن بن عباس قال اجبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو صابر
وفي لفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اجبر وهو محرم او اجبر وهو
عابر ومثله النسائي وفي لفظ للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجبر وهو محرم في رأسه من شقعه كانت به ذكره في باب الحجامه من
الشفقة والصداق **وله** من حديث سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في يمينه في شرطه **الحج**
او شربه غسل اوليته ياروا قال النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الطب
في باب الشفاء قلت **وذكره** في باب الحجامه من الشقعه من حديث عاصم
بن عمر عن جابر بن سمرة وخرجه مسلم وفيه نصه والنسائي من حديث العنبر عن
جهد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امثل ما نذاوت به
الحجامه والفتشط الجرمي وفي لفظ خبر ما نذاوت به وله من حديث جعفر
عن قتاده عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبر وهو محرم على ظهر
القدم من ذبي كان به **ولله** مدي من حديث هكاشم وجابر بن حازم عن

محمد بن كبريم وفيه بالحج

قتاده

قتاده عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجهم في الاخذ عين والي
وخرجه بن ابي نعيم وقاله احمد بن زهير بسبل يحيى عن هذا الحديث فقال ليس بشي
ولا ي داود من حديث حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايا كان في شئ مما نذاوت به خير
فالحجامه وخرجه بن ابي نعيم **وقال** ان كان في شئ مما نذاوت ولا ي داود
من حديث سعيد بن عبد الرحمن الحميري عن سهل عن امه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احججتم لسمع عشرة **ولسمع** عشرة **واحد**
وعشرين كان شقيا من كل ذاك **ومن** حديث ابي بكر بن عبد العزيز
قال اخبرني عمي كنيشة بنت ابي بكر بن عبد الرحمن بن اباها كان
سني اهله عن الحجامه يوم الثلاثاء وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا سهل وامه مجهولان وابوبكر
بن عبد العزيز ضعيف **وعنه** كنيشة مجهول **وخرج** الحاكم من حديث عبد الرحمن
بن ابي الموالي حديث ابي بوب بن الحسن بن علي بن ابي رافع عن حذنه سبل قال
ما سمعت احدا شكروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع في رأسه
الا قال احججوه **ولا** وجع في رجليه الا قال احضبها بالحناء **قال** هذا حديث
صحيح الاسناد **ولم** يحججوه **وقد** اخبر البخاري بعبد الرحمن بن ابي الموالي وخرج الحاكم
من حديث ابي موسى عيسى بن عبد الله الحياطي عن محمد بن كعب القرظي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الحج** في وسط الراس
من الجنون والحذام **والنحاس** والامراض **وكان** لهم منقده **قال** هذا
حديث صحيح الاسناد ومن حديث كبريا عن يحيى الساجي في ابولطفا بزياد
بن يحيى عن كبريا بن محمد بن حماد عن نافع عن بن عمر قال نافع قال لي ابن
عمر اخبرني مما لا يكون علاما صغيرا ولا شحا كبيرا فان الدم قد يسمع له ربي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامه ترشد في العقل وترشد
في الحفظ **علي** اسم الله اجبر يوم الخميس لا يجبر يوم الجمعة **ولا** يوم السبت
ولا يوم الاحد **واجر** يوم الاثنين والثلاثاء **وما** نزل حجام ولا يرض الا
في ليله الاربعاء **قال** الحاكم رواه هذا الحديث كله بكتاب الاعمال بن محمد
فانه مجهول لا اعرفه بعدالة **ولا** جرح **وقد** صح الحديث عن ابن عمر من قوله غير
مسند ولا متصل **وذكره** عن ابن عمر قال **وقد** اسند هذا الحديث عطاء بن
خالد المحمدي عن نافع **واما** **الكي** **والسغو** **خرج** مسلم من حديث الاغش
عن ابي سعيد عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اني بن كعب
طبسا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وخرجه ابوداود لهذا الاسناد في قوله

نسخة ١٢٣٤
 نسخة ١٢٣٥
 نسخة ١٢٣٦
 نسخة ١٢٣٧
 نسخة ١٢٣٨
 نسخة ١٢٣٩
 نسخة ١٢٤٠
 نسخة ١٢٤١
 نسخة ١٢٤٢
 نسخة ١٢٤٣
 نسخة ١٢٤٤
 نسخة ١٢٤٥
 نسخة ١٢٤٦
 نسخة ١٢٤٧
 نسخة ١٢٤٨
 نسخة ١٢٤٩
 نسخة ١٢٥٠

قطع منه عرفا ولم يذكر اليك وفيه لفظ لمسلم من حديث شعبه قال سمعت سليمان
 قال سمعت ابا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال روي الي يوم الاحزاب اي يوم
 علي الجمل قال فكونوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث ابي جعفر عن ابي
 الزبير عن جابر قال روي سعد بن معاذ في الجمل قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورأسه مضمحل الماسه وجرحه من يمينه ولفظه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كوي سعد بن معاذ مر من وفد وردت احاديث في النبي عن النبي وقال
 بن سعيد اري هاشم بن القاسم اسرايل عن جابر عن ابي جعفر قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم استعط بالسهم ونفسل راسه بالسدر **واما الحنا**
 فخرج الامام احمد بن حنبل في حديث فانه مولى عبد الله بن علي عن ابي رافع عن حديث
 سليمان قال سمعت ابا سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كات نصيبه فرجحه ولا
 تلبس الا امرئ ان اصنع عليها الحنا **وفقد** في الحكمة طرف من ذلك **واما**
السفرجل فخرج البيهقي من طريق عبد الرحمن بن حماد بن عمار بن موسى بن طلحة
 قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال دخلت
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجله قال فاشها الي وقال
 دونكها لانا محمد فاشها فجاء الفواد **وفقد** في الحكمة طرف من ذلك **واما**
 مثله او في سبانه **وفقد** في الحكمة طرف من ذلك **واما**
حركات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكونه فقال انه
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخروج من منزله امنتش ووسوى ختمه
 شعوره وقال ان الله يحب من عبده ان يكون حسن الهيئة **واما عمله في بيته**
 فخرج البخاري من حديث ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها
 اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قال كان يكون في مؤنة اهله
 يعني خدمته اذ احضرت الصلاة خرج الي الصلاة ذكره في كتاب الصلاة
 وفي كتاب البغفات وفي كتاب الادب بالفاظ متعارفة **ولعمد الزواق**
 من حديث الزهري وهشام بن عروة عن ابيه قال سالت رجل عابثه رضي الله
 عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قال نعم كان يحضف
 نعله ويحيط ثوبه وعل في بيته كما يعمل احدكم في بيته **وفقد** في الحكمة طرف من ذلك
 مجال عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله يقول سبانا
 اذا دخل البيت قال لا كان اذا دخل غلب لو كان لابن ادم وادبان من حال لا شقا
 وادبا مائلا ولا يلائمه الا الزنا **وما جعلنا المال الا لافاق الصلاة**
 واما الزكاة وتوكل علي من ثاب **وله** من حديث شريك عن المقدام بن شرح
 عن ابيه عن عائشة قالت كان اول ما سجد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دخل بيته السواك واحزه اذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر **واما ما**
يقوله اذا خرج من بيته فخرج الترمذي من حديث سيفين عن منصور عن الشعبي
 عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله تركلت
 علي الله اللهم انا بقوتك من ان يذل او يذل او يظلم او يظلم او يظلم او يظلم
 علينا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وخرجه النكاشي مسندا ومرسلا
وقال الترمذي اعوذ بك بلفظ الافراد في الجميع وخرجه بن ابي **واما مشبه**
 فمسلم من حديث حنبل قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هو اللون كان عرقه اللؤلؤ اذ امشي تكفأ
 وما مشيت دساجه **ولا** كبريع البين من كف رسول الله ولا شمتت مشك
 ولا عتير الطيب من راحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يداود
 من حديث وهب بن بقية قال ارى خالد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا مشي كأنه يتوكأ وللترمذي من حديث عبد الوهاب الثقفي
 عن حميد بن الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفع ليس بالطويل ولا بالقصير
 حسن الجسم اسمر اللون وكان شعث لم يلبس بجلد ولا سبطه كان اذا مشي
 يتوكأ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ولا يداود من حديث عبد الاعلا
 بن سعيد عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف
 رايت قال كان ابيض مليحا اذا مشي كأنه مشي في صقوب ولا يداود
 خيفة من حديث عبد الاعلا عن الجري عن ابي الطفيل قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما علي وجه الارض رجل راه غيري قال فقلت فقلت
 رايت قال كان ابيض مليحا مفضدا اذا مشي كأنه مشي في صقوب وخرجه
 ولم يقل اذا مشي **وللترمذي** وفي بن مخلد من حديث بن لهيعة عن ابي بوش
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سالت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانا الشمس تجري في وجهه وسار انتم احدا اسرع من رسول الله في
 مشيتمه كانا الارض تطوي له انا لخيرنا وانه لغير مكثوث قال
 الترمذي هذا حديث عزيب وفدرواه بن بن مخلد من حديث حملة بن يحيى
 قال ابن ابي وهب قال لخير بن عمرو بن الحارث ان ابا بوش مولى ابي هريرة
 حدثه عن ابي هريرة انه سمعه يقول ما رايت قد كرم فاستاد بن هذا الجود
 من اسناد الترمذي واسناد بن علي بشرط مسلم وفدرواه بن بن مخلد
 بن يحيى عن حملة بن يحيى **ولم** يخرج هو ولا البخاري من حديث بن لهيعة اشيا
وقال الحسين بن اسماعيل الحمالي في فبيد الله بن حمزة بن حنبل بن ابي
 بكر بن يحيى بن راشد بن داود بن ابي هند عن عكرمة عن بن عباس قال كان

نسخة ١٢٣٤
 نسخة ١٢٣٥
 نسخة ١٢٣٦
 نسخة ١٢٣٧
 نسخة ١٢٣٨
 نسخة ١٢٣٩
 نسخة ١٢٤٠
 نسخة ١٢٤١
 نسخة ١٢٤٢
 نسخة ١٢٤٣
 نسخة ١٢٤٤
 نسخة ١٢٤٥
 نسخة ١٢٤٦
 نسخة ١٢٤٧
 نسخة ١٢٤٨
 نسخة ١٢٤٩
 نسخة ١٢٥٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم معني شيئا يعرف فيه انه ليس بما خروا كسلا
 ولسي من حديثه النضر بن سمير قال لما صاح بن ابي الاخير عن بن شهاب عن
 ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر كأنما اضيع
 او صبيغ من فضة رجل الشعر فغاص اليطن فظلم مناشئ الملكين بطا فطمبه
 جميعا اذا قبل اقبل جميعا واذا براد بر جميعا قال مولاه صالح بن ابي
 الاخير الباهي البصري مولى بني امية يروي عن الزهري **ويامع** **وان** المنكر
وجامع ومنه جاد بن زيد **وبن** المبرك وروح بن عباد **وعبد** الرحمن بن مهدي
وكبير **وعبي** بن كبير العنبري **وجامع** قال ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد
 السجستاني في سؤاله ابن معين قلت فصاح بن ابي الاخير قال ليس بشي
 الزهري وقال الشيخ عدي قال بن معين بصري ضعيف **وقال** معاذ بن معاذ
 قال في صاح بن ابي الاخير هذا الكتاب رواه علي الزهري **وفرن** له عليه
 ولا افضل هذا من هذا **وقال** عن الفطان انه ما نانا **ومعاذ** **وخالد** فاخرج
 البنا حديث الزهري فقال منه ما لم يمت ومئة مائة لسمع **ومنه** عرض قال
 البخاري ليس بشي عن الزهري ومنه قاله ضعيف **قال** بن عدي وفي بعض
 احاديثه ما منكر عليه **وهو** عن الضعفاء الذين يكتسب حديثهم اثم ولا ين
 ابي شيبة من حديث شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن خنيس بن مسلم
 عن علي بن ابي رباح عن ابيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان عظم الهامة
 ابصر من كبر ما حمره عظم اللحية فحمر الكراديس من شقشق الكعيق والغد من طول
 المشربة كثير شعر الرأس رجله يشك في تشيبهه كأنما يحذر في صب
 لا طول ولا قصر لم ار مثله قبله **ولا** يقده صلى الله عليه وسلم **وحزبه** الزم
 من حديثه عبد الرحمن بن عبد الله السعدي عن عثمان بن مسلم عن نافع بن خنيس
 وفيه اذا مشي تكفأ تكفأ كأنما الخط من صلب قال ابو عيسى هذا حديث
 حسن صحيح **وحزبه** ابو بكر بن ابي شيبة حديث علي هذا من حديث عيسى بن
 يونس عن عمر مولى عثمان بن ابراهيم بن محمد قال كان علي اذا ثقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قد اراد الحديث **ومنه** اذا مشي تفلح كأنما يمشي في صلب
 فاذا التفت البتة **معاودة** كره الزمدي من حديث عيسى بن يونس بسنده
 فقال هذا حديث ليس انشاده متصل **وحزبه** الحاكم من حديث ثابت بن النسي
 عن شبيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمر وروى الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يطأ احد عقبه ولكن يفر وشمال
 قال الحاكم صحيح على شرط مسلم **وله** من حديث ابي عجل بن امية عن نافع عن بن
 عمر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد واوبار رضي الله

۱۰۰۰

المسحوقه الشعر الذوق الذي
كان قضيب من الصدر الي
السرة

نقله اي مشي لقمه الصدق
الحدور نقوله الكذراي
صبر و صبر

عنه عن محبته وعمر رضي الله عنه عن شماله اخذ امانه ما قاله هكذا سمعت يوم
القيامة **قال** الحاكم هذا حديث صحيح وخرجه الترمذي من حديث سعيد بن مسleme
عن اسمعيل بن ابيه عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
واث يوم فدخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو
احد امانتهما **وقال** هكذا سمعت يوم القيامة قاله ابو عيسى هذا حديث غريب
وسعيد بن مسleme ليس عمدهم تالموي **وقدر** في هذا الحديث من غير
هذا الوجه عن يافع عن ابن عمر وخرج الحاكم من حديث سعيد بن ابي مريم
عن ابن ابي شيبة عن حماد بن حماد قال سمعت انس رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى كان يمشي كأنه يتوكأ قاله هذا حديث صحيح من
حديث سيفين عن الاسود بن قيس عن يافع عن عمار بن رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مشيتا فدامه وبركاه
خلفه للملك **وقال** رواه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مشوا
بين يديه فحلوا ظهروا للملك **وقال** رواه ابن عوف عن الاسود بن قيس عن
يافع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امشوا امامي واحلوا
ظهري للملك ومن حديث شعبه عن الاسود عن نعيم العنزي عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغشوا بين يدي ولا خلفي فان هذا
مقام الملك **قال** هذا حديث صحيح وخرجه الخطيب وقال هذا حديث غريب
من حديث شعبه عن الاسود بن قيس لا اعلم رواه عنه عن خالد بن الحارث
لا يفرده ابو الاسود عنه وخرج الحاكم من حديث بن وهب قال اخبرني
عبد الحارث بن عمر الابلي عن محمد بن المنكدر عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مشى لم يلفف وخرج الامام احمد من حديث مكيه عن مسروق
ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها قالت سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما وقاعد او مشى حافيا وناعلا **وايضف** عن يمينه وعن شماله وذكر ابن
رؤبالة من حديث سيفين بن عتيبة عن عبد الله بن دينار ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا **واما يومئذ** يخرج
الامام احمد من حديث همام قاله يحيى بن ابي كبر ان امامه حدثه ان
عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يركب فركب
وضوء للصلاة ثم يركب **والذي** في الصحيحين عن عائشة ان رسول الله كان اذا
اراد ان ينام وهو جنب وضوءا وضوء للصلاة فقل ان امامه وقد عظم انه كان
يلبس بالليل كل ليلة فقل ان امامه في كل عين ليلة اميالك وخرج الامام احمد
حديث ابي معوية قال قال همام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

بنعم بنون مصنفه بعد ما باسما
 م يا آخر الحروف وهاهنا هو شيخ
 عبد الله الحنزي ابو عمرو والكو
 روي عن ابن عباس ومن عمرو اب
 سعيد وجابر وروي عنه الاسود
 بن قيس وغيره خرج له الاربعه
 ودمه ابو زرعده واوا الاسف
 احمد بن المدا م العجلي من رجال
 البخاري

قال رابته فمأري الشام كاي مردف كبتا دكان صبة سمفي انكسرت فاولت
اني اقبل كبتش اليوم واولت كبتش صبة سمفي قتل رجل من عتري فقبل حظه
رضي الله عنه **وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللوا**
وخرجه الامام احمد بن حنبل **وقال الواقدي** في معاربه وذكروا انه احد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم روي بالبلد المجمع فلما اجمع واجتمع المسلمون
خطب لعدي بن محرز بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن مجاهد بن لبيد قال
طهر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الحمد لله وابني عليه قال ايها الناس
اني رايته في منامي روي رايته كاني في دار حصينة ورايته كان سفي دار
التغار انقص من عند فتيته **ورايته** في دار كاني مردف كبتا
فقال الناس رسول الله فما اولها قال **ابا الدرع الحصينة** فالمدنية فامكثوا
فيها واما انقص سمفي من عند فتيته في نفسي واما التفر المذبح
فقتلي في اصحابي **واما مردف كبتا** فكتش الكتيبة فقل ان نسا الله حدي
عمر عن عتقه عن شعبه قال سمعت بن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم واما انقص سمفي فقتل رجل من اهل سفي حدي محمد بن عبد الله عن
الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ورايته في سمفي ملاكره هو الذي اصاب وجهه صلى الله عليه وسلم وخرج
البخاري في كتاب البخاري في وفدي حنيفة وخرج مسلم ايضا من حديث
عند الزاقي قال سمعت عن قدام بن منته قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اخا ديت من **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
نام او بنت خزان الارض **وقال البخاري** فابنت خزان الارض فوضع في
يدك اشوا من **وقال البخاري** في كفي سوار من من ذهب فكلوا على واصحابي
فاوحى الي ان انهم ففتحها فذقنا ثا وثاها الكذاين الذين انا بينهما صاحب
منعها وصاحب اليامه وخرج البخاري في كتاب النعيم من حديث عبد
الرزاق ان سمع عن قدام بن منته قال هذا ما ياب ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عس الاخرون السائقون **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انا
نامر اذا وبتت خزان الارض فوضع في يدي اسواران من ذهب فكلوا على الحديث
الي اخره وخرج عليه باب النعم في المنام وخرج في باب اذا راي انه اخرج
النبي من كورة فاسكنه موضع اخر من حديث موسى بن عتبة عن سالم
بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته كان امرأة سودا
تأبى الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة وهي كحفة فاولت
ان وبا المدينة فقل اليها وخرجه في باب المرأة السوداء في باب المرأة الثاين

الراس

الحديث في مسند احمد بن حنبل
في مسند احمد بن حنبل
في مسند احمد بن حنبل

الراس بعد الاستناد نحوه وخرج الزهري من حديث عمن بن عبد الرحمن عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ورقته فقالت له خذ به رضى الله عنها انه كان صدقك ولكنه مات قبل ان
تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيه في المنام **وعليه ثياب بيض**
ولو كان من اهل النار كان عليه لباس غير ذلك قاله هذا حديث عن بن وعمر
بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي وخرج مسلم والترمذي من طريق
وهب بن جرير قال ما ابي عن اي رجلا العطاردي عن سمير بن حبيب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راي احدكم
البارحة روي هذا الحديث لمسلم في كتاب الروا ولم يذكر منه غير هذا الذي
كبتاه **وهو ايضا** اخبرني في كتاب الروا عند الترمذي **ولفظه** به كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل على الناس بوجهه **وقال** هل راي احد
منكم اللبلة وديام قاله بعده هذا حديث حسن قال **وروي** هذا عن عوف
وخر من حازم عن اي رجلا عن سمير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طوبى له
وهكذا روي محمد بن سيار هذا الحديث عن وهب بن جرير فحضر او خروجه البخاري
في باب تغير الروا بعد صلاة الصبح **وهو اخر** ابواب كتاب النعيم من حديث اسمعيل
بن ابراهيم بن عوف بن ابراهيم بن حنبل عن حنبل رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لا يحيا به هل راي احد منكم روي قاله فقط عليه
من سب الله ان يفلح **وانه قال** لانا ذات عذاة انا في الدليل ايتان **وانما** استغاني
وانما قال لا لي انطلق **واني** انطلقت معها واما اني اعلى رجل مضطج **واذا** اخر
فاير عليه يحرم **واذا** هو يفتوي بالصوم لراسه فيبلغ راسه فينته هذه الحجة
فيمنع الحجة فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان يكره فعله ففعل به مثل
ما فعل به من الاول قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال **والا لي** انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتبنا على رجل مستلق لفناء **واذا** اخر فابهر عليه بكلوب من حديث
واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيبشر بغير شدة الي فناء **وعنه** الي فناء قال
وروي قال ابو حنيفة فيقول قاله م يقول الي الجانب الاخر ففعل به مثل ما فعل به
بالجانب الاول فابشر من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان يعود
عليه ففعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال **والا لي**
انطلق انطلق فابطلنا فاتبنا على مثل الشور قال فاحسب انه كان يقول
فاذا فيه لفظ **واصوات** قال فاطلعتنا فيه فاذا منه رجلا ونساء عراة فاذا هم
يا نهم لخب من اسفل منهم فاذا اناهم ذلك اللهب صواوا قال قلت لهم ما
هوا قال **والا لي** انطلق انطلق فابطلنا فاتبنا على بفرحيت كان يقول لاجر

اي شقة ويقطعه

مثل الدم واذا نزل في النهر رجل ساج تسبح واذا اعل شط النهر رجل قد جمع حجاره
واذا ذلك الساج يسبح ما يسبح ما في ذلك الذي قد جمع عنده الحجاره فينقلها
فيما هو حجاره فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كل ارجع اليه معرله فاه فالله خير اقال
قلت لها ما هذا قال قال لا ابي اطلق اطلق فاطلقها فاني ساج رجل
كبره المزاكا كره ما انت تراهي رجلا متراة واذا عده مازله عتسك ويسبي
حولها قال قلت لها ما هذا قال لا ابي اطلق اطلق فاطلقها حتى اتيها
على روضه فمعه فيها من كل نور الروع واذا من طهر في الروضه رجل طويل
لا اكاد اري راسه طولاً في السماء واذا حرك الرجل من اكد ولد انا راسهم
فقط قلت لها ما هذا ما هو قال قال لا ابي اطلق اطلق فاطلقها فاني ساج
الي روضه عظيمه لزار روضه فاطلقها منها ولا احسن قاله قال لا ابي اري
فيها قال قال رقتنا فيها فاستيت الي مدينه مبنيه بلسن ذهب ولبس فضه
فانتنا الي باب المدينه فاستفتحت ففتح لنا فدخلناها فقلنا انا فيها
رجال شط من خلقهم كاحسن ما انت راى وشطركا نبح ما انت راى
قال قال لهم اذ هو ففتحووا في ذلك النهر قال واذا نهر معتزض يجري كان
ماه الخضر في البياض فذهبوا فوجعوا فيه ثم رجعوا اليها فذهب ذلك السو
عنهم فصاروا في احسن صورة قاله قال لا في هذه جنة عدن وهذا من ذلك
قال فتنا بصري صعدا فاذا قصر مثل الزكاه البضا قاله قال لا في هذا من ذلك
قال قلت لها بارك الله فيك ذراعي فادخله قال لا اما الان فلا راسه داخل
قال قلت لها فاني قد رأت منذ التسله عجبا في هذا الذي راسه قال لا
ما انا استخبرك اما الرجل الاول الذي انيت عليه يبلغ راسه باجر فانه
الرجل باحد العران ورفعه وبنام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي
انيت عليه فيشتر شر شذوقه الي افواه ومخراة الي ففاه وعنته الي ففاه
فانه الرجل يحدو من بينه مكذب الكذبه يبلغ الافاق واما الرجل والنسا
للعراه الذين في مثل بنا النور فالهم الرماة والزواني واما الرجل الذي
انيت عليه يسبح في النهر ويلقى الحجاره فانه اكل الربا واما الرجل الكريه
المتراة الذي عند النار يحشمها ويسبي حولها فانه سالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضه فانه ابرهيم واما الولدان الذين حول
فكل مولود ما نزل علي الفطيم قاله فقال بعض المسلمين رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما العمم الذين كانوا
شط من جسد شط منهم ففتح فافهم فقم خلطوا غملا صالحا واخر سباحا واذ
الله عنهم وخرجه في كتاب الحجاره في باب اولاد المشركين من حديث جابر بن حازم

عن ابي

عن ابي وجاسق بن وناخير وزيا وة بعض الفاظ وخرجه في كتاب الايمان في باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال من حديث ابرهيم بن سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأت الناس تعرضون علي وعليهم قمص منها
يلع الشوي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص بحره قالوا
لما اولت ذلك رسول الله قال الذين وخرجه في كتاب التعبير في باب الخيصر في المقام
من حديث ابرهيم بن مسنده الحديث ولا يقل علي وقال وسر عمر بن الخطاب وخرجه
به وخرجه البخاري من حديث الليث عن عتبة عن بن شهاب قال اخبرني ابو امامه
بن سهيل بن خفيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول منا انا نائم رأت الناس تعرضوا علي وعليهم قمص فنها ما يبلغ الشوي ومنها ما
يلع دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اخبره قالوا لما اولت ذلك رسول الله قال
الذين ذكره في كتاب التعبير وخرجه عليه باب جبر الخيصر في اليوم وخرجه في باب
اللبس من حديث لؤيس عن الزهري قال اخبرني جرم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم انيت بفخذ
لبن فشرت منه حتى ابي لاري الذي يخرج في اظا يسوي ثم اعطيت فضلي يعني
عمر رضي الله عنه قالوا لما اولت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجه في المناقب وخرجه
في كتاب التعبير في باب اذا اعطي فضله غيره في اليوم من حديث الليث عن عقيل
عن بن شهاب وخرجه في كتاب العلم في باب فضل العلم لذلك وخرجه مسليا
من حديث لؤيس عن بن شهاب ومن حديث الليث عن عقيل عن بن شهاب في
الحاكم من حديث معتمر بن سليمان بن عبد الله بن عمر انه سمع ابا بكر بن سالم يحدث عن
ابيه عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي رأت في اليوم اني اعطيت
عسا فملوا البنا فشرت منه حتى علاه وحي رات في غرق بين الحلال والحرام ففضل
فضله فاعطيه عمر بن الخطاب فقالوا يا بني الله هذا علم اعطاك الله فخلت منه فضله
فضله فاعطيه عمر بن الخطاب فقال اصبت قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط
الشمطين وخرجه من حديث لؤيس عن بن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايتني علي قميص علم ذنوبا اود ذنوبين وخرجه ضعفه والله يعقله ابن
اي تخافه يبرع منها ذنوبا اود ذنوبين وخرجه ضعفه والله يعقله ضعفه
م استخالت عروبا فاخذها بن الخطاب فلم اربح شيئا من الناس يترع شرع عمر
حتى ضربت الناس يعطون لفظها فيه فتقارب اورد البخاري في مناقب
ابي بكر رضي الله عنه واورده في كتاب التعبير من حديث الليث عن عقيل عن
بن شهاب وخرجه مسلم عن الليث ايضا وعن ابرهيم بن سعد عن صالح بن اسناد

سعد عن صالح عن بن شهاب عن ابي امامه بن سهيل بن خفيف انه سمع

القلب البير والذئب الذئب
والغزب الذئب والظن
الموضع الذي ترك فيه الابل
اذ اودت وصدرت عن
الحا وقد ضربت يعطون اذا
بركت والعقري الشدند
لعزي فزيه اي يعزل عمله

ثم غدونا عليه فقال عرضت على الانبياء يا ميمها فجعل النبي يبر ومعه الثلثة والنبي
 معه البقر والنبي وليس معه احد حتى مير موسى عليه السلام ومعه كبك من
 بني اسرائيل فاعجبوني فقلت من هو لا فقتل هذا اخوك موسى معه بنو اسرائيل
 فقلت ان امي فقتل يا انظر عن عينك مظهر فاذا الطراب قد سد بوجوه
 الرجال فقتل في ارضيت فقلت ربيت برب فقتل لي ان مع هو لا سمعين الفا
 يد خلون الجنة بعين حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فذا المراتي واتي
 ان استطعتم ان تكونوا من السبعين الالف فافعلوا فان فطرتم فكونوا من اقل
 الطراب فان فطرتم فكونوا من اهل الاقني فاني قد رايت ناسا يتها وبشور
 مقام عكاشة بن محسن فقال ادع الله لي رسول الله ان يجعلني منهم فقال قد
 سبقتك بها عكاشة فعلننا ممن ترون هو لا السبعين الالف قوم ولدوا في
 الاسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال هو الدين لا يكتون ولا يسنون ولا يتطرون وعلى راسهم ثوب كلون
 وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عمار عن ابي طه عن
 اسحق بن مالك عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام
 حرام بنت ملحان فتطمع وكانه ام حرام محبة عبادة بن الصامت فدخل عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت فجلست تغلي راسه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وهو يحكم فالت فقلت رسول الله
 بضحك قال ناس من امي عرضوا علي عزاء في سبيل الله بكوني تبع هذا
 البحر ملوكا على الاسرى او مثل الملوك على الاسرى فبشكك الله ما قالت فقلت
 رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فذبح الهام وضع راسه فنام ثم استيقظ
 وهو يضحك قالت فقلت ما بضحكك رسول الله قال ناس من امي عرضوا علي
 عزاء في سبيل الله فقلت في الاولى قال فقلت رسول الله ادع الله ان يجعلني
 منهم قال انت من الاولين فزكيت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية ففقت
 عن دانتها حين خرجت من البحر فقلت خريجه البخاري بهذا السند في باب
 الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء في كتاب الاستيذان وكذلك
 خريجه ابو داود وخريجه الترمذي ايضا من حديث مالك وقال هذا حديث
 حسن صحيح واخرجوه من حديث عبيد بن ربيعة عن عمار بن محمد عن عمار بن
 عن اسحق وخرج البخاري من حديث الليث عن محمد بن يحيى عن حبان عن اسحق
 حديث ابي اسحق عن عبيد الله بن عبد الرحمن الانصاري عن اسحق وخرج الحاكم من
 حديث عبيد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
 هلال عن عطاء بن جابر عن عبيد الله الانصاري عن ابي اسحق قال خريجه البخاري

الطراب الجبال الصغار

صلى الله عليه وسلم يوما فقال اني رايت في المنام كان جبريل عليه السلام عند راسي
 وميكائيل عليه السلام عند رجلي يقول احدهما صاحبه اضرب له مثالا فقال اسمع
 سمعت اذنك واعقل عقول فليكن مثلك ومثل امثلك كمثل ملك اتخذ دارا من
 فيها بيتا من جعل فيها مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الي طعامه ففهم من اجاب
 الرسول ومنهم من تركه والله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة فالت يا
 محمد رسول الله اجابك دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها قال الحاكم هذا حديث
 صحيح الاسناد وخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني
 خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
 ويلا هذه الآية والله يدعو الي دار الاسلام ويهدي من يشاء الي صراط مستقيم
 فقال حدثني جابر بن عبد الله قال خريجه عيسى بن ابي اسحق قال سمعت جابر بن
 البخاري من حديث سليمان بن جابر عن سعيد بن ميثاق قال سمعت جابر بن
 عبد الله يقول خات منكم الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
 انه نائم وقال بعضهم ان العين تامة والقلب بظان فقالوا ان صاحبكم هذا
 مثلا فاصروا له مثالا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين تامة والقلب
 بظان فقالوا امثله كمثل رجل من دارا وجعل فيها مائدة وبعث داعيا فخر
 اجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
 ولم ياكل من المائدة فقالوا اولوها بفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
 ان العين تامة والقلب بظان فقالوا انا لدار الجنة والداعي محمد بن طاهر
 فذاع اطاع الله ومن عصي محمد افقد حيا الله ومحمد فوف بين الناس وخرج الحاكم
 من طريق محمد بن فضال عن حصين عن عبد الرحمن بن ابي ابي عن ابي ايوب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اني رايت في المنام غنما سودا غنما غنما غنما غنما غنما
 فقال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله في العرب يتبعكم ثم يتبعكم لا يخرج حتى تغربوا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عررها الملك سمعوا وخرج من حديث
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راس غنما كثيرة سودا دخلت في غنم كبره بعض قالوا انما
 اولته رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثرى لثارت الناله رجال من الغنم واسعد
 به الناس قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري وخرج من حديث يحيى بن
 محمد بن يحيى الذهلي مسدد حديثا لمعنى من سليمان بن عوف عن ابو جعفر سمع
 بن حذاف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل راي احد منكم روبا
 قال فيقص عليه من ثوابه قال ذات غداة انه اتاني البهلاء اثنان ملكان
 فقولا احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند

ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع امه آمنه بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به الى احواله بني عدي
بن النجار بالمدينة تزورهم به وبعده ام ايمن تحضنه وهم على بعير من فرائد
في دار الباقية فقامت به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر امورا كانت في مقامه ذلك لما نظر الى اظهر بني عدي بن النجار عرفه
وقال كنت الاعب ابنيهم جارية من الانصار على هذا الاظم وكنت مع
علمان من احوالي نظير طابرا كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال ها هنا تركت
بي امي وفي هذه الدار قبرا في عبد الله بن عبد المطلب واجيئت اليوم في بي
بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يحتفلون بنظرون اليه فقال ام ايمن
فسمعت احدهم يقول هو نبي هذه الامة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك
كله من كلامه ثم رجعت به امه الي مكة فلما كانت بالابوا توفيت آمنه بنت
وهب وبغيرها هناك فرجعت به ام ايمن على البعير من اللذين قد رويها
الي مكة وكانت تحضنه مع امه بعد ان ماتت وذكر الحديث **ذكر شريك**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المبعث قال ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا عثمان بن وهيب بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد
عن السائب انه كان لشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في
التجارة فلما كان يوم الفصح اناؤه فقال مرحبا يا بني وشريكك كان لا يداري ولا
يأري بالسائب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل
منك وكان ذا سلف وصلة وقال الزبير بن بكار حديث ابو حمزة انس بن عمار
التي قال حديث ابو السائب عبد الله بن السائب المخزومي قال كان حبيب
ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الشريك كان ابو السائب لا يشاري ولا يباري **ورج** ابيهم
الاصحابي من حديث الاعمش عن مجاهد قال حديث يولي عبد الله بن السائب
قال كنت شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال
نعم فني قلت نعم كنت شريكك قال نعم الشريك لا نداري ولا أعاري وقال
بن عبد البر الحديث في من كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطرب
حديثهم من جعل الشريك للسائب بن ابي السائب ومنهم من جعله لابي السائب
ابيه ومنهم من جعله لعمته بن السائب ومنهم من جعله لعبد الله بن السائب
وهذا المضطرب لا ثبت به شيء ولا يقوم به حجة وقال الزبير بن بكار في كتاب
السب فريش ومنه نعت وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابا السائب
واسمه حبيب وابا رفاعه واسمه امية وعشق وزهير فولد ابو السائب بن

عابد السائب قتل بدر كافر او المسيب وابا حبيب واسمه عبيد الله وابا عطية
واسمه عتبة الله اسيرين قاله ومن ولد ابي السائب من عابد ابو السائب الذي
كان يستغرب في الشعر اذا استحسنه وكانت علقمة بن زكرون منه عفا فام
ذكر حديث ابي السائب عبد الله بن السائب كان جدي ابو السائب سريك
رسول الله وذكر ابن اسحق فممن قتل بدر من المشركين السائب بن ابي السائب
بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ابن هشام السائب بن ابي السائب
شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جافيه الحديث عن رسول الله ثم
الشريك السائب لا يشاري ولا يباري وكان اسلم لحسن اسلامه فيما بلغنا
وذكر بن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
السائب بن السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن تابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قريش واعطاه يوم الحديبية من غنائم حنين **وقال**
ابو محمد بن حزم **والسائب** بن ابي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
احلف حنيفة قبيل لم يقتل يوم بدر بل اسلم بعد ذلك **وقال**
ابو عمر بن عبد البر احلف في اسلامه مذكر قول ابن اسحق وقول الزبير الذي
لعدم ذكره **وقال** وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه وذكر ما
اورده الزبير من حديثه عن يحيى بن محمد ان عبد الله بن ثوبان عن جعفر بن
عكرمة عن يحيى بن كعب عن اسبه كعب مولي سعيده بن العاصي قال مرعوبه
وهو بطون بالبيت **ومعه** جندة فرجوا السائب بن صفي بن عابد بسقط
فوقع عليه معوبه **وهو** بن حنيفة بن خزيمة فقالوا رفعوا الشئ فلما قام قال
ها جعوبه اجيتا ما وياش الناس يعرعوننا حول البيت ثم والله لقد اردت
ان ابرزوكم امك فقال معوبه لبيك فعلت فحاثت عمل ابي السائب يعني
عبد الله بن السائب قال بن عبد البر **وهذا** واضح في ادراكه الاسلام وفي
طوله عمر مذكر حديث الزبير الذي تقدم ذكره من قوله صلى الله عليه وسلم
نعم الشريك كان ابو السائب قال بن عبد البر **وهذا** كله من الزبير مناقضة
لما ذكر ان السائب بن السائب قتل يوم بدر كافر مذكر ان عبد البر قوله بن
هشام الذي تقدم ذكره **وقال** وهذا اولى ما عول عليه في هذا الباب يعني ان
السائب بن ابي السائب من المولعة فلو ظهر ومن حسن اسلامه منهم وقد
خرج حديث السائب ابو داود في سننه ومن ما جده ايضا من حديث
سفيان قال حديث ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ثابت السائب عن السائب
قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم يجعلوا يشنون علي ويذكرونني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم عنى به فعلت صدقة باي واني كنت شريك

فنعمر الشريك كنت لا تداري ولا تخاري رواه عندي داود يحيى عن سبعين
وهذه ساقته ذكره في كتاب الادب ورواه عنه بن ماجه عبد الرحمن
بن مهدي ولفظه عن السائب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريك
في الجاهلية فكنت حريثك كنت لا تداري ولا تخاري قال في كتاب صحيح
الزهري المداواه المتخالفه والمدافعه يقال فلان لا يداري ولا يخاري **فصل**
في ذكر سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ارضه اذ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في السفر يوم الخميس وكان تذكروا الله تعالى عند سفره
واذا رجع من سفره ياذن ما كان معلومه وكان يدعو الله تعالى اذ اودع مسافرا
واذا نزل منزلا واذا كان وقت السحر وكان يستغل على الرحلة وله شتر معروف
وكان لا يطرق اهله لئلا **يا يوم سفر** صلى الله عليه وسلم يخرج
عن نونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
يخرج اذا خرج الا يوم الخميس هكذا وقع هذا الحديث في كتاب البخاري
عن نونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب قال سمعت كعبا يقول والحديث
منقطع لانه لم يسمع عبد الرحمن بن كعب عن عبد الله بن كعب بن مالك شيئا وانما
سمع من ابيه عبد الله ومن عمه عبيد الله عن ابيهما كعب بن مالك ونسب ذلك
لابن المبارك لا لبونس لان الليث بن سعد وعبد الله بن وهب ورواه عن
بونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن ابيه عن حده كعب بن مالك ورواه
الليث ايضا عن عقيل عن الزهري بهذا الاسناد ايضا متصلا **وخرج السائب**
من طريق بن جريح قال اخبرني معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن حده ان رسول الله خرج في غزوه بيوت يوم الخميس وكان
ان يخرج يوم الخميس وخرج من طريق بن وهب قال اخبرني نونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في سفر جهاد وغيره الا يوم الخميس هكذا قال في الاول عبد الرحمن عن
حده وفي الثاني عبد الرحمن عن ابيه وخرج ابو بكر الشافعي من طريق عثمان
بن عمر بن فارس بن ليث بن جابر العبدوي قال ما نونس عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب عن ابيه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
ان يخرج الا يوم الخميس وخرج بن حبان من طريق خالد بن الياس القرظي
العبدوي عن محمد بن المنكدر عن ابي سلمة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب يوم الخميس ولما سافر فيه وحالدين اياس
هذا قال احمد في الحديث وقال بن معين لا يكتب حديثه وخرج ايضا من طريق

السفر خلاف الحضر
والجمع اشعار ويقال
رجل سافر ومسافر
وقوم سافره وسفر
وسفار واشعار المشعر
والسفار الكثير الاشغال

اباس

عن

عن بن الحارث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر في يوم الاثنين والخميس **واما ما**
يقوله اذا خرج مسافرا صلى الله عليه وسلم يخرج السائب من طريق
جماد عن عاصم قال قال عبد الله بن مسعود جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
يسافر يقول اللهم رب العالمين صاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم احبنا
في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعود بك من وعث السفر وكابة
المنقلب والجور بعد الكون ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الاصل والماله
وخرجه الزمدي هذا السند مثله **وقال** هذا حديث حسن صحيح قال ويزيد
الجور بعد الكون ايضا قال ومعنى قوله الجور بعد الكون او الكون فلا همالة
وجه يقال انما هو الرجوع من الاعان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية
انما يعني الرجوع الى شي من الشر وخرجه ابو بكر الشافعي من حديث عاصم
قال حديث ابو الاخوص عن سهاك عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الى سفر قال اللهم
الصاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم اني اعود بك من الضيق في السفر
والكابة في المنقلب اللهم اقض لنا الارض وهون علينا السفر والامام احمد
حديث عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد اي عني عن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر قال اللهم ربك اقول وبك اقول
وبك اسير وكسب من حديث اسمعيل بن عتبة عن عامر الاحول عن عبد الله بن
مسعود جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول من وعث
السفر وكابه المنقلب والجور بعد الكون ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الاصل
والماله مفرد باخر احمد مسلم ومسلم من حديث ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير
ان عليا الرازي اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحن الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لنقلبون اللهم سأل الله في سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده
اللهم ربنا صاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم اني اعود بك من وعث
السفر وكابه المنقلب وسوا المنقلب في المال والاهل واذا رجع قال سبحن وراذله
ابون ناسون عابدون لربنا حامدون **وخرجه** الزمدي من حديث جماد
بنه سلمه عن ابى الزبير عن علي بن عبد الله الباري عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كان اذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ويقول سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لنقلبون ثم يقول اللهم اني اسئلك في سفر

عن بن الحارث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر في يوم الاثنين والخميس
يقوله اذا خرج مسافرا صلى الله عليه وسلم يخرج السائب من طريق
جماد عن عاصم قال قال عبد الله بن مسعود جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
يسافر يقول اللهم رب العالمين صاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم احبنا
في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعود بك من وعث السفر وكابة
المنقلب والجور بعد الكون ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الاصل والماله
وخرجه الزمدي هذا السند مثله
وقال هذا حديث حسن صحيح قال ويزيد
الجور بعد الكون ايضا قال ومعنى قوله الجور بعد الكون او الكون فلا همالة
وجه يقال انما هو الرجوع من الاعان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية
انما يعني الرجوع الى شي من الشر وخرجه ابو بكر الشافعي من حديث عاصم
قال حديث ابو الاخوص عن سهاك عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الى سفر قال اللهم
الصاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم اني اعود بك من الضيق في السفر
والكابة في المنقلب اللهم اقض لنا الارض وهون علينا السفر والامام احمد
حديث عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد اي عني عن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر قال اللهم ربك اقول وبك اقول
وبك اسير وكسب من حديث اسمعيل بن عتبة عن عامر الاحول عن عبد الله بن
مسعود جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول من وعث
السفر وكابه المنقلب والجور بعد الكون ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الاصل
والماله مفرد باخر احمد مسلم ومسلم من حديث ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير
ان عليا الرازي اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحن الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لنقلبون اللهم سأل الله في سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده
اللهم ربنا صاحب في السفر والخلقة في الاصل اللهم اني اعود بك من وعث
السفر وكابه المنقلب وسوا المنقلب في المال والاهل واذا رجع قال سبحن وراذله
ابون ناسون عابدون لربنا حامدون
وخرجه الزمدي من حديث جماد
بنه سلمه عن ابى الزبير عن علي بن عبد الله الباري عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كان اذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ويقول سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لنقلبون ثم يقول اللهم اني اسئلك في سفر

هذا من البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا المسير واطوعنا بعد
الارض اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اجعلنا في سفرنا
واخلفنا في اهلنا وكان نقول اذا رجع الي اهلنا ابون نايون عابدون
لربنا حامدون قال هذا حديث حسن وخبره الامام احمد ولفظه عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركب راحلته يعني الى السفر كبر بكرا ثم قال
سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا منكفلون ثم يقول اللهم
اني اسئلك في سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
السفر واطولنا البعيد اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
اجعلنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا وللنبي من حديث حماد بن عمار عن
ابي اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي قال اني علي رضي الله عنه مدا به فوضع
رجله في الركاب فقال بسم الله فلما استوي عليه قال الحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا منكفلون ثم كبر بكرا وحده ثم قال
لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ما قلت سخر
استغفرك فقلت ثم استغفرك قال نعم وسأله عن رجل قال نعم فقلت سخر
ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال نعم فقلت سخر
ربنا يغفر الذنوب وحججه الترمذي من حديث قتيبة بن ابي الاخوص عن ابي
اسحق وذكره وقال هذا حديث حسن صحيح وقال محمد بن اسحق وبلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا الى الله يريد المدينة قال الحمد لله الذي
خلقني ولم اكن شيئا اللهم اعني على هون الدنيا وبوابها الدهر ومصائب الدنيا
والاياام اللهم اصمني في سفرى واخلفني في اهلي وبارك لي فيما رزقني ولك
فذلني وعلى صاحب خلقى مقومني واليك رب فوطني والي الناس ولا اله الا انت رب
المستضعفين وانت ذي اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرفك له السموات
والارض وكشفت به الظلمات واصل عليه امرا الاولين والآخرين ان يحل على غضبك
او منزلت على سخطك اعوذ بك من زوال نعمك وفجائ نعمك ومحو عافيتك
وحجب سخطك لله العتي عندي ما استطعت لا حول ولا قوة الا بك كذا ذكره
ابو نعيم عن ابن اسحق **واما ما نقول اذا اعلنا على شيء** فخرج الامام
احمد بن حنبل حديث عماره ما زاد الترمذي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعلنا من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد
على كل حال **واما الذي لمن ودعه** فخرج النسائي من حديث حماد
بن سلمه قال ان ابو جعفر الخليلي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد

الخطي

الخطي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شيع جيشا فبلغ عقبة الوداع
قال استودع الله دينكم **واما ما نكروا** وخواتم اعمالكم ومن حديث يحيى بن اسحق عن
فرعه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ودع النبي صلى الله عليه وسلم** وقال استودع
الله دينك **واما ما نكروا** وخواتم اعمالكم **ودع النبي صلى الله عليه وسلم** وقال كفى عند عبد الله
بن عمر فاردت الا برفاه فقال كما استودعني اودعك كما ودعني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي فصالحني ثم قال استودع الله دينك **واما ما نكروا** وخواتم اعمالكم **ودع النبي صلى الله عليه وسلم**
الترمذي من حديث سعيد بن خيثم عن جندب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان يقول للرجل
اذا اراد سفر الاذن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول
استودع الله دينك **واما ما نكروا** وخواتم اعمالكم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
عزب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله من حديث جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني اريد سفر
فزوجني قال زوجك الله التقوى قال زوجني قال عقر ذنبك قال زوجني بالي
واي قال وبسر لك الخير حيث ما كنت قال هذا حديث حسن عزب من حديث
اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك تقوى الله والتكبير على كل شئ
فلما ان ول الرجل قال اللهم اطول له البعد وهون عليه السفر قال هذا حديث
حسن **ودع النبي صلى الله عليه وسلم** فقال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شئ
فلما ولي قال اللهم ازل وركه الارض وهون عليه السفر **ولا بن** من حديث ابن
الحججه عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان عن ابي هريرة قال **ودع النبي صلى الله عليه وسلم**
الله صلى الله عليه وسلم فقال استودعك الله الذي لا يضيع **وداعه وامام**
كيف سبيلهم فخرج البخاري من حديث مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال سبيل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العتي فاذا وجد نخوة نص قال
هشام والعتي فوق العتي قال ابو عبد الله نخوة مشع والجمع نخوات ونخا
وكذلك ذكوة وركا وذكور في كتاب الجهاد وفي اخر حجة الوداع **ودع النبي صلى الله عليه وسلم**
مسلم من حديث الرع بن حماد عن هشام عن ابيه فذكره ومن حديث حماد بن عبد
الرحمن عن هشام وخرج الحاكم من حديث الامام احمد بن اسحق عن علي بن ابي
بن ابي عمير عن ابي الزبير ان جابر بن عبد الله حدثهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يخلف عن المسير فيرجي الضعيف ويردف ويدعو لهم جميع في شوط
مسلم **واما ما نقوله ويعمله اذا نزل منزلا** فخرج النسائي من حديث

بقية قاله في صفوان بن عمرو بن شريح بن عبيد عن الزبير بن الربيع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قاله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال
يا رضى ربي وربك الله اعوذ بالله من شركك وشرك ما بينك وشرك ما خلق بينك
وشرك ما يدب عليك واعوذ به من اسيدك واسودك ومن الحية والعقرب ومن
ساكن البلد ومن والد وما ولد وخزجه الاسام احد بعد السند ونقطه عن
عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او سافر فادركه
الليل قال يا رضى ربي وربك الله اعوذ بالله من شركك وشرك ما بينك وشرك ما
خلق بينك وشرك ما يدب عليك واعوذ بالله من شرك كل اسد واسود وجبه ومرب
ومن شرك ساكن البلد ومن شرك والد وما ولد وخزج الحاكم من حديث محمد بن
اسحق بن عمار بن ابي صفوان السفياني عن عبد السلام بن هاشم عن عمار بن سعد
الكاتب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك منزلا
الا ودعه بركنين قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يجزاه وعن بن سعد عن
جميع حديثه ما يقوله في السير جرح مسلم والنسائي من حديث ابن
وهبة قال اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واستخبر فقلت شيخ شامع
عند الله وخشن بلايه علينا رتبنا ما جئنا واقتلنا ما لنا الله من النار
ما يقوله اذا راى قربة جرح النسائي من حديث سليمان بن
بلال قال في ابواب سليمان بن بلال عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه كان سمع فراه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يومئذ في مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دار ابي جهنم وقال كعب الاحبار والذي فلق البحر لموسى ليس
صهيلا حديثي ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق بينه وبينه في ذلك
الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وارضها والظلال ورب الارضين
السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اقللن ورب الرياح وما اقللن
فانك تسلك خير هذه القرية وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر
ما فيها وحلفه كعب بالذي فلق البحر لموسى لا يهاك انت دعوى داود عليه السلام
حين يرى القرية وذكره من طرق **نقله على الراجل** جرح البخاري من
حديث موسى بن عفيف عن مافع قال كان ابن عمر يقبل علي را حله وورث عليها
وعمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وخزجه مسلم من حديث عبيد
الله عن مافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يستحبه حيث
توجهت به مافه وفيه كفت كان يصلي علي را حله حيث توجهت به وذكره
من عدة طرق **وللاسم** احمد من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى بن الحارود

حديث

ان يستغفها من جنتها فاوحى الي ما اوحى فغرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة
فنزلت الي موسى عليه السلام فقال ما غرض ربك على امك فلبت خمسين صلاة
قال ارجع الي ربك فسله التحفيف فان امك لا تطيقون ذلك فاني قد بلغت
من اسراكل وخير ففرقته الي ربي فقلت رب تخفف علي امي فخط
علي خمسين رجعت الي موسى فقلت خط عن خمسين قال ان امك لا تطيقون
ذلك فارجع الي ربك فسله التحفيف قال فلما ازل ارجع من ربي نبارك
وتعالي وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد ان خمسين صلاة كل يوم وليلة
لكل صلاة عشرون ملكا يحضون صلاة ومن هم بحسنه فلم يعلموا كذا لم حسنه
فان عملها كعبت له عشرين او من هم بسنه فلم يعلموا كذا فان عملها كعبت
سبعين واحدة قال فقلت حيي انييت الي موسى فاخبرته فقال ارجع الي
ربك فسله التحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت
الي ربي حيي لمسحنت منه وهذا الحديث الذي رواه حماد عن ثابت عن انس
وفيه خط عن جهم من افرا د مسلم والذي انقضا عليه من حديث انس انه
خط عشرين عشرين وعمر بن الحارث ان هذه الرواية التي فيها خط عن جهم
غلط من الراوي وخزج مسلم ايضا من حديث بهو قال في سليمان بن ابي عمير
يا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت
فانظروني الي زعمتم فتشريح عن صدره عن عسل بن مازن عن ابي هريرة
حديث حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فسق عن قلبه فاستخرج
القلب فاستخرج منه علقه ثم قال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طير
من ذهب مازن مزم لا مزم اعاده في مكانه وجا الغلمان الي امه يعني طيرة
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت
اروي ذلك المخطط في صدره وخزج ايضا من حديث ابن وهب قال اخبرني
سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن
مالك يحدثنا عن ابيه اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاء بالشفقة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام وساق الحديث
بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخره زاد ونقص هذا
قال مسلم وخزجه البخاري من حديث سليمان بن شريك عن عبد الله بن ابي
عمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ابيه اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاء بالشفقة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال او ظهرا لظهوره فقال او سطره هو خيرهما او قال اخرهم خذوا اخرهم
وانه منام

في بعض الطرق انه صلى الله عليه وسلم
راجع وخفف عنه في كل راحة
وفي اخره انه خفف عنه اولا
الشرط خفف عنه ما عوفيا
واحد الي الحسن بن علي بن فضال
في هذا امر من وفي اخره ان
التحفيف كان عشر اعشار الي
المرة الاخير وكان التحفيف
في خمسين رجعت هذه الجرس
والجمع في ان قال لا تارض
انما فيه اجمال في بعضه ونقصه
في الاخرى لان قوله تخفف علي
الشرط امر من كونه خففة مرة
واحدة او في مرار متعده واذا
ذكر القليل والاحمال حل الامار
على التعديل فلا تغافل والمرة
فانه منام

وكانت تلك فكرهم حتى جاء البهله اخري في ما يري قلبه **والنبي صلى الله عليه وسلم**
 ناعه عينه **ولا شام قلبه** وكذلك **الانبياء شام اعينهم** **ولا شام قلوبهم** فتولا
 جبريل عليه السلام عرج به الي السماء هذا الذي ذكره البخاري من هذا الحديث
 وذكره في كتابه **للقاتب** وزجر عليه باب كان النبي صلى الله عليه وسلم شام عينه
ولا شام قلبه وخرجه في كتاب التوحيد في باب **وكل الله موسى كلاما**
 لهذا السند **ولفظه** سمعت انس بن مالك يقول ليله اسري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاء بلسه ففر قبل ان يروى اليه وهو ناسر
 في المسجد الحرام فقال **اولهم انهم** هو فقال **او سطرهم** هو جبريل فقال اخبرهم
 خبر واحد **وكان** تلك الليله فكرهم حتى انهم ليله اخري في ما يري قلبه
وشام عينه **ولا شام قلبه** وكذلك **الانبياء عليهم السلام شام اعينهم** **ولا شام**
قلوبهم فلم يكلم حتى اختلف فوضع عندهم رزم من قنولاه منهم جبريل
 فسق جبريل ما بين يديه الي ليله حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من رما
 رزم بيده حتى انى جوفه في اي بطنت من ذهب فيه نور من ذهب محشو
 حكمة وانما ناسر به صدره ونفاذ بده يعني عروق حلقه م الطبقه عرج
 به الي السماء الدنيا فصر ببابا من ابوابها فتاداه اهل السما من هذا فقال
 جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعثت قال نعم قالوا مرحبا به
 واهلا فيستقبروه اهل السما **ولا علم اهل السما** ما يري الله به الارض حتى
 يعلم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا اليك فسلم عليه فزاد
 وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الان استاذاهون في السما بهن من مطردان
 قال ما هذا انه الهزان قال هذا البسل والفرات غفرهما مصى به في السما
 فاذا هو من هراجر عند قصر من لولوز برجد فصر بده فاذا هو ميتك اذ فر
 فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي جبال لك ربك ثم عرج به الي السما
 الثانية فقالت الملك له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج بنا
 الي السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الي السما
 الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك
 ثم عرج به الي السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما السابعة
 فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبياء قد سماهم منهم ادر ليس في السابعة وهو
 في الرابعه ولا اخر في الخامسة لم اخط اسمهم واربهم في السادسة **وموسى**
 السابعة بتفصيل كلامه الله عز وجل فقال **موسى رب اظن ان يرفع علي لحد**
 ثم علاه فوق ذلك **ولا يعلم الا الله** حتى جاسدرة المني **وقد الجبار رب**

عينه
 يعني ان محي الملك كان
 وهو ناسر فاقطعه

العزة

العزة فتدلي حتى كان من قباب قوسين او اذني فاوحى اليه ما يوحى اليه خبير
 ملائكة علي امثلك كل يوم م هبط حتى بلغ موسى فاحسبه موسى فقال يا محمد اذا
 عند البك ربك قال عند الي خمسين ملائكة كل يوم وليله قال ان امثلك لا يستطيع
 ذلك فارجع فلحقه عند ربك وعنه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل
 كان يستشير به في ذلك فاشار عليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الي الجبار
 ببارك ونعاني فقال **وهو ما خافه** خفف عنه فان امي لا يستطيع هذا
 فوضع عنه عشرين صلوات فزج الي موسى فاحسبه فليزل برده موسى الي
 ربه حتى صارته الي خمس صلوات م احسبه موسى عند الحسن فقال يا محمد والله لقد
 راودت بني اسرائيل علي ادني من هذا فصعقوا وزكرو فامثلك اضعفت اجسادا
 وقلوبا وايدانا واسعارا واسما عا فارجع فلحقه عند ربك كل ذلك تلتفت
 النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل
 ورفعه عند الخامسة فقال رب ان امي فتعقا اجسادهم وقلوبهم واسماهم
واسعارهم وايدانهم ففعلت **الجبار يا محمد** قال ليك **وسعديك**
 قال انه لا يبدل القولة لذي كما فرضته في ام الكتاب وكل حسنه بعشر
 امثالها في خمسون في ام الكتاب **وهي خمس عليك** فزج الي موسى عليه السلام
 فقال كيف فعلت فعلت خفف عنا اعطانا بكل حسنه عشر امثالها فقال
 موسى قد والله راودت بني اسرائيل علي ادني من ذلك فزكرو ارجع الي ربك
 فلحقه عند ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استجيت
 من ربى مما احلف اليه قال فاهبط فتم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد
 الحرام **وقد استعد الخاف** ابو محمد احمد بن علي بن حزم رحمه الله حديث شريك
 هذا فقال **وما وجدنا للبخاري** وحسب في كتابها شيئا لا يحتمل محرجا الاحديثين
 لكل واحد منهما حديث ثم عليه في نسخة الوهم مع انها فيها وحفظها وصحة
 معرفتها م ذكر هذا الحديث وقال عقيب هذه الحقاظ معجزة بلا شك والاف
 من شريك من ذلك اولها قوله ان ذلك قبل ان يوحى اليه وان حبيب فرقت
 عليه الخمسون صلاة وهذا بخلاف بين احد من اهل العلم انما كان قبل المهرم
 بسنة وبعد ان اوحى اليه نحو اسني عشر سنة ثم قوله ان الجبار دنا فتدلي حتى
 كان فيه قباب قوسين او ادني وعائشه ام المؤمنين رضي الله عنها تروي ان
 الذي دنا فتدلي جبريل عليه السلام قال الحقاظ معجزة من طاهر المقدسي رحمه الله
 في مساله الانتصار لاماني الامصار رحمه الله ورأيت لابي عبد الله الحبيري
 يحط به ذكره للفاقي الفقيه اطال الله مدته وقرن بالسلامه اوشح
 حديثين تتبعهما الحقاظ علي رواتهما واخرجه في الصحيح علي ذلك لعزير لعله

وقع لهما وورد به ان ابن ابي شيبة لم يسمع عليهما **و** يرويهما علي بن رباح و
مخرجا لهما وذكر الحديثين بلفظ بن حزم **و** قال عقيهما **و** قد عرضت هذا الافتراض
الذي رأيته لبعض الحفاظ علي جماعة من المتحققين بعلم الحديث فكلهم خبير
بوجه المخرج في ذلك **و** ذكر لي ان ابي سليمان الخطابي في ذلك كلاما ذكره
في كتاب اعلام الحديث الذي ألفه في شرح معانيه كتاب الجامع الصحيح وذكر
كلام ابي سليمان علي حديث شريك قال ابن طاهر والحميدي سلكا طريق استاده
في التفرقة لانه نسب البخاري ومسلم الي انهما اخرجاهما من الحديثين لغرض
وقع لهما مع العلم منهما بعلمهما وهذا ارتكاب كبير في حقهما قالها معروفان
بالاصاف غير متدعين لفرقة لم يسلكا في تصنيفهما ما سلكه المصنفون قبلهما
و بعد هذا من نصوص مذهب واحد **و** انما يصح الصقي **و** اخرجاه **و** ذلك **و** رفع الله
عز وجل كتابهما **و** جعلهما حجة بين المسلمين لما علمت من صدق نيتيهما في ذلك
و لو سلكا طريق التمسك لمخرجا عن حيز التحكيم لان شرط الحكم ان ينصرت
الخصمين وراثة القبول فاطبعت عليهما اخرجاه **و** يلزم الخصم ذلك من خصمه
فصح بذلك ما قلناه قاله جماعة **و** مولف في كلام بن طاهر هذا الخامل علي
الحديثي فانه لم يرد قط ان البخاري ومسلم اخرجاهما الحديثين لغرض شبي
لكنه اعلم انهما وكنيا من العلم مكانهما اخرجاه ذلك مع ما بينهما من ما يستند
لشبي من الاشياء فصداه **و** انه خفي عليهما ما ظهر لغيرهما **و** الحديثي لا يخفى
عليه البتة شبي بما ذكره ابن طاهر من جيل مقصد البخاري ومسلم فيما اخرجاه
في صحيحهما **و** الله الموفق **و** قال بن طاهر ان كلامه في شريك شبي لم يسمعه
الشيخ احمد بن ابي الجرح **و** التعليل بل قبله **و** تقوه **و** ر **و** واغنه **و** دخلوا
حديثه في كتابهم **و** اخرجاه **و** ذكر عن يحيى بن معين انه قال عنه ليس به بأس
و ذكر عن بن عدي انه قال شريك رجل مشهور من اهل المدينة حدث عنه
مالك **و** غيره من السعدي **و** حديثه اذا روي عنه نفسه فانه لا بأس بروايته
لان بروي عنه ضعيف **و** قال في كتابي عن عدي ان الامة انما تأسس الراوي
عنه **و** الراوي عنه هذا الحديث سليمان بن بلال احد ثقات اهل المدينة ومن
عدله مالك فمن بعده من الامة لا يشتم منه قوله المناخر حاله لما ثبت عدالة
خرج عما قاله بن حزم وان الامة ليست من ثقاته **و** يقول ان الوهم في قوله
و ذلك قبل ان يروي اليه صحيح **و** بالوهم لا يسقط حديث الحديث الثقة الحافظة
علي ان هذا الوهم قد شغل علي مكن روي عنه هذا الحديث الي عصر ابن حزم ولم
يسند ركه **و** قد قال يحيى بن معين لو ترك احد الكثر غلطه لكانت
عيسى بن يونس علي ان هذا الوهم ليس فيه ارتكاب كبير تركه لاجلها حديثه

وانما هو

وانما هو وهو في التاريخ ولو ترك حديث من وهر في تاريخ لترك جماعة من اهل
المسلمين لا خلا فصر في التاريخ في الوقت **و** غيره **و** لعله اراد ان يقول وذلك
بعد ان اوجي اليه نحو من كذا فقال **و** ذلك فقل ان يوجي اليه حي يان اللسان
و هذا الوهم علي الحقيقة انما ياتي من جهه بلنه اما انش **و** اما شريك **و** اما
سليمان فله خصه من ستم لهذا الوهم فله جميع ذلك علي ان كلامه في شريك لا
وجله **و** اما احتجاه بقوله عابدين رضي الله عنهما فذكره بن طاهر من طريق
ابي بكر بن ابي شيبة قاله حديثا ابو اسامة عن زكريا عن ابن اشوع عن الشعبي
عن مشروق عن عابدين قاله قلت لهما قد تافدني قالته ذلك جبريل عليه
السلام **و** قال **و** هذا حديث مخرج في الصحيحين من حديث ابي اسامة حاد بن
اسامة عن زكريا بن ابي زائدة **و** بعد في افراد زكريا عن سعيد بن عمرو بن اشوع
و الحديث موقوف علي عابدين لم يتجاوز به غيره فيكون مع ابقائه **و** الفرد
الذي في استاده قوله واحد من الصحابة **و** السلام عليه من وجهين احدهما ان
قوله يدل علي ان المؤجي جبريل واجمع الامة علي المؤجي هو الله عز وجل
لقوله تعالى فادجي الي عبده **و** الثاني **و** الوجه الثاني خلاف انش **و** عبيد الله
بن عباس رضي الله عنهما لهما اما حديث انش بعد تقدم من حديث شريك المخرج
في الصحيحين **و** اما حديث ابن عباس فذكره بن طاهر من طريق ابي القسم الثقفي
قاله **و** سعيد بن عبي الله قاله حديثي اني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن ابي سلمة عن بن عباس رضي الله عنه في قوله الله عز وجل ولقد راى نوره ارحم
عند سورة المنهم قاله **و** زكريا عن جبريل من فندبه فكان قاب قوسين او
ادنى فادجي الي عبده ما اوجي قاله قال بن عباس في قوله النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاله بن طاهر وهذا السناد متصل **و** رجاله ثقات **و** هو من اصح الروايات
في التفسير عن بن عباس **و** رواه عكرمة عن بن عباس **و** اخرج من حديثه في
كتاب البخاري ثم ذكر ايضا من طريق الحسين بن اسمعيل الجعفي ما علي بن
مسلم **و** سعيد بن عمرو عن عكرمة عن بن عباس **و** ما جعله الرواة التي ارساها
الائمة للناس قاله هو روي عن راحا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل
اسوي به **و** الشيخ الملقون في القرآن قاله شيخ الزقوم اخرجاه البخاري في
صحيحه عن علي بن الحديث **و** الحديثي عبي الله بن الزبير كليهما عن سعيد بن عبيد
هذا في التفسير **و** الفخر البعث ثم ذكر ايضا من طريق ابي القاسم الجعفي
زيد بن احزم **و** عبي الله بن داود عن الاعشى عن عبد الملك بن عيسى عن طاووس
قال ادركت خمسين او سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
يسئلوا عن شئ يخالفوا بن عباس لم يقولوا حتى يقولوا هو كما قلت **و** قد

سبل الامام ابو جعفر اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن معين هذا الحديث يعني
قول عائشة رضي الله عنها من حديثك ان محمدا راي ربه هناك معناه في الدنيا
والنبي صلى الله عليه وسلم حيث عرج به مباركي الاخر فلما صح الاستاذ اليه
الصحابين كان الرجوع الي قولهما اولي بلا خلاف بين ائمة المحدثين وهو
ظاهر الآية ولا يترك الظاهر مع قولهما ورجع الي قوله من تفسير القرآن على
حسب رايه ومراوده وما يدل من ما دل على وثق مذهبه واجتهاده وصح بذلك
ما رسمناه وان البخاري ومسلم في تحريهما هذا الحديث مصيبان وان
المعترض عليهما دخل عليه الزهر في نقده عليهما لانه وان كان اما ما مقتضا
علوم شتى الا ان كلامه على هذا الحديث يدل على انه لم يسلك طريق الحفاظ
في تحليل الحديث فذلك ان الحفاظ النقاد اذا يعيدون الحديث من طريق
الاستاذ الذي هو المرفاة اليه وهذا الرجل على من حيث اللفظ ولم ينف
على ان لهذا اللفظ مينا معا مع صحة النقل التما والدليل على ذلك انه لو
شرع في تحليله من طريق الاستاذ لو وجد طريقا الي ذلك لاختلاف الرواه
عليه انيس في ايراد هذا الحديث على ان الجواب عن الاختلاف ان اعترض عليه
معترض من اهل الصنعة هو ان هذا الحديث رواه عن انس اربعة من ثقات
الناحين فذلك كل رجل منهم في ايراده غير طريق صاحبه رواه ابو بكر
بن مسك الزهري عن انس عن ابي ذر حذبه بن حمادة وابع عقيل يعني في
روايه عن بن شهاب بن يوسف بن زيد الابلبي **وعنه** مخرج في الصحيحين **ورواه**
ابو الخطاب فاده بن دغامة السدوسي عن انس بن مالك بن معصعة
الانصاري وهذا الحديث اخرجه البخاري من كتابه في اربعة مواضع عن
هذه بن خالد وتابع فاده على روايته عن انس عباد بن علي هكذا ذكره البخاري
في بعض الروايات عنه **وروي** ابو محمد ثابت بن اسلم الثاني عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم متصلا ولم يذكر بينهما احدا **ورواه** ابو عبد الله شريك بن عبد الله
بن ابي عمر الليثي عن انس موقوف عليه صح النقل الي كل واحد منهم مع حفظهم
واما فاهقا حقا ان نطلب لهذا الاختلاف وجهها اذ ليس في بعض الاسانيد
من يحمل عليه فنسقط من طريق الترجيح بل سبق الا ان نقول هذه قصة
حدث بمكة رعرها انس وانما سمع من غيره سمعها او لا من ابي ذر ومالك
بن معصعة ثم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ذلك ان اثاره
سمع احاديث من صحابي ثم رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في
روايته عن حمادة بن الصامت مشهور عند اهل الحديث ثم ذكر ابن طاهر بن
طريق العجوي في شهبان بن فروخ سليمان بن المغيرة في ثابته عن اسرقه

حديث

حديث محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك فقدمت المدينة فليفت عثمان فقلت
حدث بلغني عنك قال اما بيني في بصري بعض الشيء وذكر الحديث بطوله فان رضي الله
عنه سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع وهو اصغر منه ولم يقصر على قوله حتى
رجل الي المدينة فسمعه من عثمان على ان هذا الحديث الذي رجلا لاجله وسمعه
من غيره لا يوافق حديث الاسود في الحلاله والشهر فحققت انه سمعه بعد ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه رواه جابر بن عبد الله وغيره لهذا
الحديث ممن لم يحضر الفضة ثم ذكر حديث بن وهب حديث بن يوسف بن زيد قال
قال ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني فزيتي في الحجر
فجلى الله عز وجل في بيت المقدس وطفت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ورواه
عقيل ومجمر بن اخي الزهري عن الزهري كذلك ومعلوم ان جابر لم يحضر هذه
الفضة فان قيل فما السبب في هذا التفصيل ولم يجمع بينهما وبين روايته
او يقصر على بعضهما اما على قوله احدهما او على ما سمعه هو الجواب انه رضي الله
عنه اراد ان يروي عن كل واحد ما سمعه منه **وتفصيل** حديثه من حديثهم ان
الجمع بين هذه الثلثة يعبر لما فيه من تقدير وقا خير وزياده وبغضان اوله
ذكر حديث مالك بن عفيف حديث ابي ذر او حديث ابي ذر عفيف حديث مالك
ثم ذكر حديثه بعدهما فحمل كل واحد من الرواه ما حدث به من الطرق واقصر
على ايراده منها لما قد وثق من صحوة الجمع بين الطرق والدليل على هذا ان
فتاده ويا شهاب بن كيار اصحابه البصريين حافظان ثقات جليلان كانا في
عصر واحد ومقررا واحدا فيلزم فاده عنه عن مالك بن معصعة ونقل بائنه عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ففهم بذلك ما قلناه ثم ذكر عن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي
حازم قال سالت ابي عن حديث رواه الزهري عن انس عن ابي ذر في المعراج
ورواه فاده عن انس عن مالك بن معصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ففهم
لاي اليها الشبهة قاله انا لا اعدك بالزهري احدا من اقل عصم ثم قال ان
ارجوا ان يكونا جميعا صحيحين قال ابن طاهر **واما** الكلام على ايقاف شريك
الحديث فان الشيخ ابا سليمان الحاي رحمه الله تعالى اشار الي تحليل هذا
الحديث من وجهين احدهما ايقاف شريك **والثاني** تفريده لهذه الزيادة
والجواب ان هذا الحديث من طريق شريك فان كان موقوفا فانه من حيث
الحقيقة مستد لانه قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومزوده
بما ناطق بانه تفصيل **واما** الجواب عن زيادته فلا خلاف بين اهل
الصنعة ان الزيادة من الثقة مقبولة وقد صحنا ثقتنا مع من ابع ابن عباس

رضي الله عنه له على روايته واعلم ان اسماها لم يمدد عن معرفة صحيحه بعلم
الحديث وصناعته وانما ورد من جهة اخرى وفي انما استنبطنا هذه اللفظه
وانكرها ولم يجد اطرافها الي رفعها الا من الوجه الذي استفيض عليهما ان
القرآن والسنة غير خاليتين من هذا النوع فاحبار الصفات عن عاربه من
مثل هذا الفن الذي انكره علي اللهما من ثبوت الصفات ومومن بها النبي
كلام بن طاهر وفيه ما يقبل وما يشكك **واسم** حديث انس بن مالك
عن مالك بن معصمه رضي الله عنهما خرج البخاري في كتابه مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم من حديث هشام قال ما فتاده عن انس بن مالك عن مالك
بن معصمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال منا
انا به الحظيم وربا قال في البحر مغطيا اذ اناني انت ففتد قال **وسمعه**
يقول فشق ما بين هذه فقلته للبارود وهو الي جني ما يعني قال مرثقة
جزءه الي شعرتة **وسمعه** يقول من قصته الي شعرتة فاستخرج قلبي
ثم انبت بطننت من ذهب فلما انا فغسل قلبي ثم خبني ثم اعبدت ثم انبت
بدا به دون البغل **وفوق** الحمار ايضا فقال له الحمار ود هو السراق يا با
حسن قال انس نعم يبيع غنطوه عند اقصى طرفه فحكيت عليه فانطلق
جبريل عليه السلام جني اني السما الدنيا فاستفتح فقتل من هذا قال
جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وفدا رسل اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع
المجي جافق فلما خلعت فاذا فيها ادم عليه السلام فقال له هذا الولد فسلم
عليه فسلمت عليه فزد السلام ثم قال مرجبا يا بال ابن الصالح **والنبي** الصالح
ثم معدني اني السما الثانية فاستفتح فقتل من هذا قال جبريل قتل ومن
معك قال محمد قتل وفدا رسل اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع المجي جافق فلما
فلما خلعت اذ احيى وعيسى عليهما السلام وهما انا الخاله قال **فقد** احيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فزد اثم فالمرجبا بالنبي الصالح **والاخ** الصالح
ثم معدني الي السما الثالثة فاستفتح فقتل من هذا قتل جبريل قتل ومن
معك قتل محمد قتل وفدا رسل اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع المجي جافق فلما
فلما خلعت اذ يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم معدني اني السما الرابعة
فاستفتح فقتل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قتل وفدا رسل
اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع المجي جافق فلما خلعت واذا ادرس عليه
السلام قال هذا ادرس فسلم عليه فسلمت فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح
والنبي الصالح ثم معدني جني اني السما الخامسة فاستفتح فقتل من هذا قال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
قوله فاستفتح بول علي ان
ابواب السما كانت مغلقة
فلما فتح ابواب السما لاجله
صلى الله عليه وسلم وذلك
سورة جليل وشرف زاو

جبريل

جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وفدا رسل اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع
المجي جافق فلما خلعت واذا اهرورن عليه السلام قال هذا اهرورن فسلم عليه
فسلمت عليه فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم معدني اني
السما السادسة فاستفتح فقتل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد
قتل وفدا رسل اليه قال **نعم** قتل مرجبا ومع المجي جافق فلما خلعت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى قتل له ما بكيت قال انك لان غلاما بعدني يدخل
الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم معدني الي السما السابعة فاستفتح
جبريل قتل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وفدا رسل اليه
قال **نعم** قتل مرجبا ومع المجي جافق فلما خلعت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم
فسلم عليه قال فسلمت عليه فزد السلام قال مرجبا يا بال ابن الصالح **والنبي** الصالح
ثم ركبني في سدره المنتهي فاذا ايقظها مثل فلان فخر واذا اذ رثها مثل اذان
الفيل قال هذه سدره المنتهي واذا اربعة ابقار فخران باطنان وفخران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فهذان في الجنة واما
الظاهران فالنبل والفراة ثم رفعني الي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم ابنت بانا من حر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال
في القطر الي انت عليا واملكه ثم فرغت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فرزت علي موسى فقال ما امرت قال امرت بحسين صلاة كل يوم
قال ان امك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم **واني** والله قد جربت الناس
فذلك وعالجني بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الي ربك فسلمه التحفيف
لا منك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الي موسى فقال مثله فوضع عني
عشرة فرجعت الي موسى فقال مثله فوضع عني عشرة فرجعت الي موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الي موسى فقال مثله فرجعت فامرني
بعشر ملوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرني بحسن ملوات كل يوم فرجعت
الي موسى فقال ما امرت فقلت امرت بحسن ملوات كل يوم قال ان امك
لا تستطيع خمس ملوات كل يوم **واني** قد جربت الناس فسلمه التحفيف
اسد المعالجة فارجع الي ربك فسلمه التحفيف لا منك قال سالت ربي جني
استجبت **ولكن** ارضي واسلم قال فلما جاوزت ناداني متاد امصت فرضي
وحقق عز عبادي وخرج البخاري ايضا في كتابه الملقن في باب ذكر الملكية
من حديث هشام عن قتادة ومن حديث سعيد وهشام عن قتادة ما اشرفني
مالك بن معصمه قال النبي صلى الله عليه وسلم سنا انا عند البيت من التاخير

لا يقين

بعث

والنظان الحديث الى اخره يعني هذا اوقاف في اخره الى قد اصبحت وبني و
عن عيادي واخري الحسنة عشر او خرج مسلم من حديث ابن ابي عمير عن
سعيد بن قيس عن انس بن مالك قال قال عن مالك بن معصعة رجل من
قومه قال بني الله صلى الله عليه وسلم بيانا عند البيت بين النابير والنظان
اذ سمعت قائلا يقول احدى الثلثة بين الرجلين فابته فاطلق ياي فابته
نظنت من ذهب فيها من مازم فشرح صدره الى كذا وكذا قال قتاد
مقلت الذي يعني قاله الى اسفل بطنة فاسخرج قلبي فغسل مازم
م اعيد مكانه من حشني ايماننا وحكمه ابيته بداهه ايضا فقال له البراق
قوف الحمار ورون البغل يقع خطوه عند اقصى طرفه فحلت عليه ثم
اطلفا حتى اتسا السما الدنيا فاستغفر جبريل عليه السلام فقبل من هذا
قال جبريل فقل ومن معك قال محمد بن عبد الله قال نعم قال نعم
لنا وقاله مرحبا به ولتغريه جبال فانبت على ادم صلى الله عليه وسلم وبارك
الحديث نقصته وذكر انه لقي في السما السابعة عيسى وعني عليهما السلام وفي
الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون قاله اطلقنا
حتى انتهينا الى السما السادسة فانبت على موسى عليه السلام فسلم عليه
فقال مرحبا بالاخ الصالح والابن الصالح فلما جاوزه به بكى فبكي
بكائك قال رب هذا غلام بعثته بعدك يدخل من امة الجنة اكثر مما دخل
من امةي قاله ثم اطلقنا حتى انتهينا الى السما السابعة فانبت على ابراهيم
صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث وحدثني بني الله صلى الله عليه وسلم انه
راي اربعة انهار يخرج من اصلها نهران طاهران **ونهران باطران** فقلت
يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطران فنهران في الجنة واما
الطاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا
قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه
لم يعودوا فيه اخر ما عليهم قاله ثم انبت باننا من اجد ما جبريل الاخرين فمرنا
على فاخذت اللبن فقبل لاصبه اصاب الله بك امك على الفطرم ثم فرضت
على خمسون صلاة ثم ذكر قصته الى اخر الحديث هكذا اورد مسلم هذا الحديث
كاكتفا وخرج بعده من طريق معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن فائدة
قال لما انس بن مالك عن مالك بن معصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر اخوه وزاد فيه فابته نظنت من ذهب بمنلي حكمه واما ما فشق
من النحر الى مراق البطن فغسل مازم من ملي حكمه واما ما حدث
انس عن ابي ذر فخرج البخاري من حديث النبي وخرجه مسلم من حديث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

ابن عمر

بن وهب كلاهما عن يونس عن بن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله قال فرح سقفت بني وانا معك فذل جبريل ففرح صدره ثم غسله
من مازم ثم جابطت من ذهب بمنلي حكمه واما ما ففرع عما في صدره ثم
لطفه ثم اخذ بيدي فخرجني الى السما الدنيا فلما حبنا السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما الدنيا اني قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال
نعم محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السما الدنيا فاذا رجل
فاخذ عن عينية ابيتودة وعن يساره اسودة قال فاذا انظر قبل عينية فمك
واذا انظر قبل شماله بكاف قال مرحبا بالابن الصالح **والابن الصالح** قال قلت
يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن عينية وعن شماله
تسمر عينية واهل الجن والاسودة التي عن يساره اهل النار فاذا
نظر قبل عينية فمك واذا انظر قبل شماله بكى قاله ثم خرجني جبريل حتى اتى السما
الثانية فقال لخازنها اني قال فقال له خازنها مثل ما قاله خازن السما الدنيا
ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد في السما ادم وادريس وعيسى
وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف ميأوا فلهذا قد وجد
ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قاله فلما امر جبريل ورسوله
صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالابن الصالح والاخ الصالح قاله ثم
فقلت من هذا فقال هذا ادريس قاله ثم مرت موسى فقال مرحبا بالابن
الصالح والاخ الصالح قاله قلت من هذا قال هذا موسى قاله ثم مرت عيسى
فقال مرحبا بالابن الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم
قاله ثم مرت بابراهيم فقال مرحبا بالابن الصالح والابن الصالح قاله قلت من هذا
قال هذا ابراهيم قاله بن شهاب واخبرني بن حزم ان ابن عباس واما حبة الايضار
كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرغ في حتى ظهرت المشرق
اسمع فيه صريره الاقلام قاله بن حزم وانس بن مالك قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرض الله عز وجل على امي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر
موسى قاله فقال موسى ما ذا فرض ربك علي امك قال قلت فرض علي خمسين
صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان لم يتركك لا تطيق ذلك قاله فراجعته ربي
عز وجل فوضع شطرهما قال فرجعت الى موسى فاجبرته قال فراجع ربك
فارجع ربك لا تطيق ذلك قاله فراجعته ربي فقال لي خمسين وفي خمسين لا
سيد القول لودي قال فرجعت الى موسى فقال فراجع ربك فقلت قد استجيت
من ربي عز وجل قاله ثم اطلقني جبريل حتى ناتي سدة المتنهي فغشينا
الوان لا ادري ما هي قاله ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنانا باللؤلؤ فاذا نراها

المسك وقال البخاري حيايل اللولو **قال** بعد قوله فوضع شطرها فوجعت
الي موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الي ربك فان امثلك لا يطبق فوجعت
فوضع عني شطرها الحديث برجر عليه باب كيف فرضت الصلاة في الاسرا
وذكره مسلم في كتاب الايمان في احاديث الاسرا وذكره البخاري في كتاب
الايمان في ذكر ادريس من حديث نونس عن الزهري **ومن** حديث نونس عن
شهاب **قال** قال انس كان ابو ذر الحديث نحو ما تقدم **وقال** فيه فقال نوني
ما الذي فرض علي امثلك قلت فرض عليهم خمسون صلاة **قال** فراجع ربك
فان امثلك لا يطبق ذلك فوجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فوجعت
الي موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فوجعت الي موسى
فقال ذلك فوجعت فوضع شطرها فوجعت الي موسى فاحذرنه الحديث وقال
في اخره فاذا حيايل اللولو كما قال مسلم في حديثه **قال** بن عبد البر ورواه
ابو جهم انس بن عياض عن نونس بن مزبد عن شهاب عن انس عن ابي ولس شي
واما هو عن ابي ذر والله اعلم **وخرج** من حديث شعبه عن قتادة **قال** سمعت
ابا العالبيه يقول حدثني ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن ابي العالبيه
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به فقال اموي ادم طوال
كانه من رجاله **ثنتون** **وقال** عيسى جدم ربوع **وذكر** مالك حارز جهنم
وذكر الدجال **وذكر** البخاري في كتاب الايمان في كتاب بد الخلق من
حديث شعبه عن قتادة ومن حديث شعبه عن قتادة عن ابي العالبيه قال
بنا ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طولا لا يخفد كانه من رجاله **ثنتون** **ورأت**
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الجنة والبياض سبط الشعر **ورأت**
مالك حارز النار في ايات اراهن الله فلا تكن في مربوع من لقابه **وخرج**
مسلم في كتاب الايمان من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي
العالبيه **قال** حدثنا ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مورث ليلة اسري بي علي موسى بن عمران
رجل ادم طوال جعد كانه من رجاله **ثنتون** **ورأت** عيسى بن مريم
مربوع الخلق الى الجنة والبياض سبط الراس **وارى** مالك حارز النار
والدجال في ايات اراهن الله فلا تكن في مربوع من لقابه **قال** كان
قتادة يفسرها ان بني الله عليه السلام فذكر في موسى **والبخاري** ومسلم من
حديث معمر عن الزهري **قال** اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه حين اسري به **وقال** البخاري ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام

فاذا

فاذا رجل حسبته **قال** مضطرب رجل الراس كانه من رجاله **ثنتون** **قال**
ولقيت عيسى فلقنته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رتبه احر كما خرج
من ديماس يعني الحمام **قال** **ورأت** ابراهيم رضي الله عنه **وانا** اشبه ولده به
قال **ورأت** با نازن في احد هما ابن وفي الاخر جهم فقبل به خداهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقبل به هذنف القطرم او اصبحت القطرم **انك**
لوا حدثت الخزعوت امك لقطرم فيه متفارب ذكره البخاري في باب واذكر
في الكتاب **مربوع** **وذكر** في باب **وقال** رجل مومن من ال ورجون حديث معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة **قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رأت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجاله
ثنتون **ورأت** عيسى فاذا هو رجل رتبه احر الحديث الي اخره وفيه فقال
اخذت القطرم **ولم** تبيكه ولم يقل فيه يعني الحمام **وقال** اشرب ايهما شئت
وخرج مسلم من حديث عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر فزنيش تسالني عن مشراي فسالتني عن اشيا من بيت
المقدس لم اشتهها فكرت كره ما كرت منها قط **قال** فرتعه الله لي انظر
اليه ما ليسا لوي عن بني الاسيا فخر به **وقال** رأتني في جماعة من الانسا
فاذا اموي فابصر لي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجاله **ثنتون** **واذ**
عيسى بن مريم فابصر لي اقر به الناس به شتبا عروبة بن مسعود النقي واذا
واذا ابراهيم فانهم يصلوا اقبله الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانه الصلاة
فامسهم فلما فرغت من الصلاة **قال** قال باجر هذا مالك صاحب النصار
فسلم عليه فالتف اليه فيني بالسلام واخرجه معا من حديث الليث عن
عقيل عن بن شهاب **حدثني** ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني فزنيش قمت في الحجر
فجئت الي بيت المقدس فطقت اخبرهم عن اياته **وانا** انظر اليه ذكره
البخاري في حديث النبي صلى الله عليه وسلم **وذكر** في كتاب التفسير **وقال** بعقبة
بدا بعقوب بن ابراهيم ما ابن اخي بن شهاب عن عمه لما كذبتني فزنيش حين اسري
بي الي بيت المقدس **مربوع** **وخرج** الترمذي بمثله **وخرج** مسلم من حديث
جماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** انيت علي موسى ليلة اسري بي عبد الكعبة الاخر
وهو فابصر لي في كبره وله من حديث مالك بن مغول عن الزهري عن عدي
عن طلحة عن شوة عن عبد الله **قال** لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم

مررت

يا حز السلام عليك يا حاشا شرفنا قال له جبريل اردد السلام يا محمد فردد السلام به
لغيره اليانته فقال له مثل مقالته الاولى ثم الثالثة كذلك حتى انتهى الى بيت
المقدس فعرض عليه الماء والخمر واللبن فشاوره رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللبن فقال له جبريل اصبب القطر لو شربت الماء لعرفت وعرفت انك ولو
شربت الخمر لعوتت وعوتت انك لم بعث الله ادم من دونه من الانبياء فاحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم قال له جبريل اما العجوز التي رايت
على جنت الطريق فلم يسبق من الدنيا الا ما بقي من عمر تلك العجوز **واذا الذي**
اراد ان يمشي اليه وذلك عدو الله ابليس اراد ان يمشي اليه **واذا الذي** سلكوا
عليك فابهم وموسى وعيسى وقالوا انظر من شميل احبنا عوف من زرارهم
او في قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى
نبيهم اصبحت بمكة فظننت ما مري وعلقت بان الناس يكذبوني فقال ففقدت معزلا
خزيانا فمريه ابو جهل عدو الله فاجلس فقال كالمستعزي هل كان من سي فقال
نعم قال وما هو قال ان اسرى الله لي فقال لي بيت المقدس قال
ثم اصحبت بين الطهرنا قال نعم قال فلم ير انه يكذب به محافة ان يحده الحديث
ان دعا قومهم قال ارادته ان دعوت اليك فومك اتخذهم عما حدثني قال
بغير فقال ابو جهل يا معشر بني كعب بن لؤي هلم قال فابضت المجالس فجادوا
حتى جلسوا اليها فقال ابو جهل حدث فومك ما حدثني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسري في الليلة قالوا الي ابن قال الي بيت المقدس
قالوا ام اصحبت بين الطهرنا قال نعم قال فمن من تقصير واحد واضع يده على
راسه مستعجبا للكذب وعرف قال وفي القوم من قدسيا فزال ذلك السكندر
وراي المسجد فقال هل تسطيع ان تفتح لنا المسجد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهبت انفت فارتكحت حتى التمس على بعض النعت قال فجي
بالمسجد حتى واضع دون دار عقيل او عقيل قال ففتحته وانا انظر اليه وقد
كان مع هذا حديث لم يحفظه عوف قال فقالوا اما النعت ففرد الله اصاب
وخروج ابو داود الطيالسي من حديث حماد بن سلمة عن عامر بن عبد الله عن زر
بن حبيش عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق وهو دابة ابليس فوثق
الحمار **ودون البغل** فلم يزل يلاطمهم هو وجبريل حتى انتهيا به الى بيت المقدس
فصعد به جبريل الى السماء فاستمع جبريل فارة الجنة والنار ثم قال لي هل
صلي في بيت المقدس قلت نعم قال ما اسمك يا املع اني لاعرف وجهك ولا
ادري ما اسمك قال قلت انا زبير بن جبير قال فابن عمه صلاحا فثاقلت
الاية سبحن الذي اسري بجيده الي اخر الاية قال فانه لو صلي لصليهم كانوا

في المسج

في المسجد الحرام قال قلت لحديثه اربط الذاب بالخلعة التي كانت ترتبط بها الانبياء
قال اكان محافة ان تذهب منه **وقد اياه الله بها** قال النبي وبعثناه رواة
حماد بن زيد عن عامر الا انه لم يحفظ صفة البراق **وكان** قد نفعه لم يسمع صلاته
في بيت المقدس **وقد** روي في الحديث السابغ عن ابي هريرة وعنه انه صلى فيه
واما الربط ففرد رويناه ايضا في حديث غيره **والبراق** دابة مخلوقة وربط
الدواب عاده مهيودة **وان** كان الله عز وجل لما دارا على حفظها والخبر المصنف
اولي من الثاني وقال بن سعد احبنا محمد بن عمر عن ابي بكر بن ابي سفيان وعنه
من رجاله قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يرثه الجنة منه
والنار فلما كان ليلة السبت ليلة سبع عشرة خلعت من رمضان قبل الحرام بها
عشر شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نام في بيت اناه جبريل وميكائيل
فقالا اطلق الي ما سالت فانطلقا به الى ما بين المقام **وروي** في بالمرج
فاذا هو احسن بشي منظر افخرج به الى السموات سما سما القى فيها الانبياء
واسمى الى سدره المنتهى **وروي** في الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما انتهيت الى السما التي ابعث لراسع الاضرب الاضرام **وقد** روي في الصلوات
الجنس **ونزل** جبريل **وصلى** رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنس **وخرج** النبي
من حديث سعيد بن منصور قال لما الحرت بن عبيد الا يا دي عن ابي عمر ان
الجوي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا جالس اذ جاء
جبريل عليه السلام فوكز بين كفي ففتت يعني الى شجرة فيها مثل **وكوي** الطير
فقع جبريل في احدهما وقعدت في الاخر فسمت **وارفعت** حتى سدت
الحافقين وانا اقلب طربي فلو شئت ان اسس السما سميت قالفت الى
جبريل فاذا هو كانه جالس ففرت فضل عليه با الله علي فنج لي باب من ابواب
السما ورايت النور الا عظم واذا دوي حجاب **وفرت** الدر **والباقيات**
فاوجي الي ما شئت الله ان يوجي قال النبي **وقال** غيره في هذا الحديث **ولما**
دوي الحجاب **وفرت** الدر **والباقيات** هكذا رواه الحرث بن عبيد ورواه
حماد بن سلمة عن ابي عمر الجوي عن محمد بن عمار عن عطاء بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في ملا من اصحابه فجاء جبريل فنكت في ظهرهم فذهب به الي
شجر وفيها مثل **وكوي** الطير فقع في احدهما وقعد جبريل في الاخر
ففتت بينا حتى بلغت الافق فلو بسطت يدي الى السما لثلثتها فذلي بسبب
النور فوقع جبريل مغشيا عليه كانه جالس ففرت فضل خشيتته على خشيتي
فاوجي الي ما شئت الله ان يوجي قال النبي **وقال** غيره في هذا الحديث **وقال**
مصلح ان تواضع قال قلت لابي نبي عبيد او خرج من حديث عفار قال

جاء بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري لي فرشته في راحته طيبة فقلت
ما هذه الراحه فقالوا ما شطه اية فرعون واودها كانت مشطها مسقط
مشطها من راحها فقال لي اسم الله عز وجل فقلت فرعون ابي قال لي
وربك ورب ابيك قالت اولئك رب غيري قلت نعم ربك ورب ابيك
الله قال فذعها فقال لك رب غيري قالت نعم ربك الله قال
فامر سفره من نحاس فاحسبتم امره باللي فيها قالت ان لي ابيك حاجة
قال ما هي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي في موضع قال انك لك مالك
عليها من الحق قال فامرهم فاقوا واحدا واحدا حتى بلغ رضيعا فيهم
فقال فقي بالامه ولا يغفروا فانا على الحق قال وسكنا راحه وهو صغار
هذا وشاهد يوسف وصاحب جرح وعيسى بن مريم عليه السلام وخرجه
الحاكم بسنده وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاهم وخرج ايضا
من حديث عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا ابو محمد بن راشد الجمالي عن
ابي هرون العبدري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قال الله عز وجل سبحانه الذي اسري بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله ليزيه من اياتنا انه هو الشميع النور قال فاجابهم
قال سمعنا انا نابر عشا في المسجد الحرام اذا نال في ايت فاقطعت فاستمطت
فلما ارشيت عدت في النوم فاقطعت فاستمطت فلما ارشيت فاذنا انك
حياله فاتبعت بصري حتى خرجت من المسجد فاذنا انك ادي شهادتي واكم
هذه بغير هذه مضطرب الاذنين فقال له البراق وكان الانبياء تركبه
فبلى يقع حافره مذ بصم تركته فبينما انا اسير عليه اذ دعاني عن يميني
يا محمد انظري اسالك يا محمد انظري اسالك فلم اجبه ولم اقر عليه فبينما انا
اسير عليه اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظري اسالك يا محمد انظري اسالك
فلم اجبه ولم اقر عليه وسمعت انا اسير عليه اذ انا باعرا حاسره عن ذراعها
وعلمها من كل راسه خلفها الله فقال يا محمد انظري اسالك فلم البف اليها
ولم اقر عليها حي ايت بيت المقدس فاذتعب داعي بالخلفه التي كانت
الانبياء يوتونها به فلما بي جبريل عليه السلام بان ابن احدما خمر واذ اخبرني
فتشيت اللبن وترك الخمر فقال جبريل اصب البطم فلعن الله اكر الله اكر
فقال جبريل ما رأت في وجهك هذا قال قلت سمعنا انا اسير اذ دعاني
داع عن يميني يا محمد انظري اسالك فلم اجبه ولم اقر عليه قال ذاك داعي
اليهود اما انك لو اجبته اذ وقعت عليه ليهودت ابيك قال وسمعت انا

اسير

اسير اذ دعاني داع عن يساري فقال يا محمد انظري اسالك فلم البف اليها
ولم اقر عليها قال ذاك داعي النصارى اما انك لو اجبته لنعرت ابيك فبينما
انا اسير اذ انا باعرا حاسره عن ذراعها علمها من كل راسه خلفها الله
بغول يا محمد انظري اسالك فلم اجبه ولم اقر عليها قال ذاك داعي النصارى اما انك
لو اجبته لو ائت علمها لا خارت ابيك النصارى علي الاخرم قال ثم دخلت انا
وجبريل بيت المقدس فبلى كل واحد منا ركعتين ثم ائت بالمعراج الذي يروح
عليه ارواح بني ادم فلم ير الخلائق احسن من المعراج ما راسه الميت حين يمشي
بصره طامحا الى السماء فاما يمشي بصره طامحا الى السماء فاما يمشي بالمعراج قال
فصعدت انا وجبريل فاذا انا عليك فقال له اسعيل وهو صاحب سماء الدنيا
وبين يديه سبعون الف ملك مع كل ملك حذو مائه الف ملك قال
وقال الله عز وجل وما يعلم خلود ربك الا هو فاستفتح جبريل باب
المسما السما فبلى من هذا قال جبريل فبلى ومن معك قال جبريل وودعت اليه
قال نعم فاذا انا بادم كهيئة يوم خلقه الله على صورته تعوض عليه ارواح ذرته
المؤمنين فيقول روح طيبه ونفس طيبه ارجعوا بها في عيسى ثم تعرض عليه
ارواح ذرته النصارى فيقول روح خبيثه ونفس خبيثه ارجعوا بها في سمير
ثم مضت هيته فاذا انا باخونه يعني بالحوار المائدة التي توكل عليها وعلمها
الحمر مشرح ليس بغيرها احد واذا انا باخونه اخري علمها الحمر قد اروح
ومن عندها اناس ما يكون منها ملك يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من
امتك يمزكون الحلال ويأتون الحرام ثم مضت هيته فاذا انا باقوام بطولهم
امثال البيوت كلما نهض احدهم خر يقول اللهم لا تغفر الساعة قال وهم
على سابله الله فرعون قال فقي السابله فنظا وهو قال فسمعهم يعجرون
الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون
الربوا يقومون الا قاموا الذي يخطبه الشيطان من المس قال ثم مضت
هيته فاذا انا باقوام مشافهم كشافهم لابل قال فسمعهم اقر اصهم وبلغون
ذلك الحمر يخرج من اسافلهم فسمعهم يعجرون الى الله عز وجل قلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون اموال البنياء ظلموا انا ياكلون
في بطولهم تارا ويبطلون سيجرا قال ثم مضت هيته فاذا انا بنساء
يعلمن بندهن فسمعهم يعجرون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هؤلاء
النساء قال هؤلاء الزناة من امتك قال ثم مضت هيته فاذا انا باقوام
يقطعون من حنجرهم اللحم فيلقون فقال له كل ما لك ما كل من لحم اخيك قلت
يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الهزازون من امتك الهزازون ثم محدنا الي

السما الثانية فاذا انا برجل احسن ما خلق الله فدفعل على الناس بالحسن كالنهر ليل
البدر على سائر الكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف ومعه
نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما الثالثة فاذا انا بجي
وعيسى ومعه نفر من قومه فسلمت عليهما وسلم علي ثم صعدت الى السما الرابعة
فاذا انا بادر يس فدفعل الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي قال ثم صعدت
الى السما الخامسة فاذا انا بهرون ونصف الجنة بيضا وصفها سودا سودا والجنة
تصب سرتة من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحب في قومه هذا
هرون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما
السادسة فاذا انا بجوسي بن عمران رجل ادم كثير الشعور لو كان عليه قيصان
لفقد شعرم دون القيص واذ هو يقول برزخ الناس اني اكرم على الله من هذا
بل هذا اكرم على الله مني قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك موسى
بن عمران قال ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما
السابعة فاذا انا بابينا ابراهيم خليل الرحمن سائدا ظهرا الى البيت المعمور
كاحسن الرجال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ابراهيم خليل الرحمن
ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي واذا انا بامني شطرين شطرين عليهم
ثياب بيض كالثياب الفاتية وشطرين عليهم ثياب رمضاء فدخلت البيت
المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحب الاحزون الذين عليهم
الثياب الرمضاء وهم على خير فصلت انا ومن معي في البيت المعمور ثم خرجت
انا ومن معي قال والنت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
فيه الى يوم القيمة قال ثم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اكل ورقه من شجرة ان
يعطي هذه الامه واذ اتيها عن غربي فقال لها سلكي فتنش منها
لفران احدهما الكثر والاخر يقال له نهر الرحمة فاعطيت فيه فعمري ما
يقد من ذنبي وما انا خرم ابي رغب الى الجنة فاسمعت لي جارية صلت
لمن اشته با جارية قالت لا بد من حارثه واذا انا ما يها من ما عرا من واهار
من لبن لم يغير طعمه واهار من خمر لذة للشاربين واهار من عسل مستوفي
واذا ارمائها كانه اليد لا عظما واذا ابطرها كانه تحت هذه فقال عذرا
صلي الله عليه وسلم ان الله قد اعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت على النار فاذا فيها غضب الله
ورجزه وبهتة لو طرح فيها الحجاره واحد بد لا كلنا ثم اغلقت دواني ثم ارجع
رفعت الى السدرة المنتهى فغشيت لي وكان بيني وبينه قارب فوسين اودا
قال ونزل علي كل ورقه ملك من الملك قال وقال فرضت علي خمسون

ملا

ملاة وفان لك بكل حسنة عشر اذ اعممت بالحسنة فلم تقبلها كذبت لك حسنة
واذا اعملتها كذبت لك عشر اذ اعممت بالسب فلم تقبلها لم يكتف عليك شي
وان عملتها كذبت عليك سبعة واحدة ثم دفعني الى موسى فقال يا امرك
قلت بحسن ملاة قال ارجع الي ربك فسله التخفيف لا مثلك فان امثلك
لا يطيقون ذلك ومي لا يطيقه تكفر فرجعت الى ربي فقلت برب خفف
عن امي قالها اضعف الامم فوضع عني عشرا وجعلها اربعين ثم ازلت احلف
بين موسى وربي كل ما اتيك عليه قال لا مثلك فقال له حتى رجعت اليه
فقال يا امي امرت قلت امرت بعشر صلوات قال ارجع الي ربك فسله التخفيف
لا مثلك فرجعت الى ربي فقلت ابي ربي خفف عني قالها اضعف الامم
فوضع عني خمسا وجعلها خمسا فناداني ملك عذها ثمة فوضعت وخففت
عن عبادي اعطيتهم بكل حسنة عشر امثالها ثم رجعت الى موسى فقال يا
امري قلت بحسن صلوات قال ارجع الي ربك فسله التخفيف فانه لا يؤوده
شي فسله التخفيف لا مثلك فقلت رجعت الى ربي حتى استجيبته ثم اضعف
عنه بالعباد اني ابيت البيا رحمة بيت المقدس وعرج في الى السما ورايت
كذا ورايت كذا فقال ابو جهل بن هشام الا تجوز عما تقول محمد بن عمر انه
اني البارحة بيت المقدس ثم اصبح فينا واحدا نأمر مطبنة فمضعة
شهرنا ومفعله شهرنا فهذا مسية شهرين في ليلة واحدة قال فاحذرهم
تغير لفرق لما كان في مضعة في رانها في مكان كذا وكذا واهار في فلما
رجعت رانها عند العقبة واحذرهم بكل رجل ويعزوه كذا وكذا او متاعه
كذا وكذا فقال ابو جهل بخيرنا يا شيا فقال رجل من المشركين انا اعلم الناس
سنة المقدس وكيف ينزل وكيف هبته وكيف قربه من الحبل قال كذا وكذا
صا دقا حذرهم وانك كذا كذا فاستجاب كذا كذا ذلك المشرك فقال يا محمد
انا اعلم الناس سنة المقدس فاحذر في كيف تناوه وكيف هبته وكيف قربه
من الحبل قال فرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس من فقهده
فتظر اليه كذا كذا الى بيته فقال بناوه كذا وكذا واهبته كذا وكذا وكذا
من الحبل كذا وكذا فقال الاخر صدقت فرجع الى اصحابه فقال صدق محمد
فما قال او نحو هذا من الكلام وخرج البيهقي ايضا من حديث عيسى بن ماهان
عن الربيع بن انس عن ابي العباس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في هذه الآية سجن الذي اسركه يهوده ليل من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى قال اني نقرس محمل عليه كل خطوم منتهي اقصي بصرة فسار
وسار معه جبريل عليه السلام فاني على قوم بن رعون في يوم وعصودون

قال

في يوم كلما حصدا واعاد كما كان فقال يا جبريل من هو لا قال هو المهاجرون
في سبيل الله ضاعف لهم الحسنه بسبع مائه ضعف وما انفقتم من شي فهو
تخلفه وهو خير الراغبين ثم اني على قوم يرفعون رءوسهم بالصخر كلما رقت عادت
كما كانت لا يفترون عن ذلك شي فقال يا جبريل من هو لا قال هو الذين
يشتاقون رءوسهم عن الكمله قال ثم اني على قوم على انفسهم رفاع وعلى اديارهم
رفاع يسرحون كما تسرح الاغنام عن الصرع والرقوم ورفعتهم جميعا
وحجارتهم قال ما هو لا يا جبريل قال هو الذين لا يؤدبون عبادات اموالهم
وما ظلم الله وما الله بظلام للعبيد ثم اني على قوم بين ايديهم حجر قد رقع
طيب وحجر اخر خبيث فجعلوا باكلون من الخبيث ويدعون النصف الطيب فقال
يا جبريل من هو لا قال هذا الرجل يقوم وعنده امرأه حلاله طيبا فباتي المراه
الخبثيه فتبث معه حي يصع ثم اني على خبيثه على الطريق لا يمر بها شي الا قصفه
بقول الله عز وجل ولا تقعدوا بكل سراط وتعبدون ثم مر على رجل قد جمع حزمه
عظيمه لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها قال يا جبريل ما هذا قال هذا
رجل من امته عليه امانه لا يستطيع اداها وهو يزيد عليها ثم اني على قوم يقرض
السمسم وشفاهم من عفارض من حديد كلما فرضه عادت كما كانت ولا
يقرضونهم من شي قال يا جبريل من هو لا قال هو الاخطا الفتنه ثم اني على حجر
صغير يخرج منه نور عظيم فجعل الثور يريد ان يدخل من حيث خرج ولا يستطيع
قال يا هذا يا جبريل قال هذا الرجل سلك بالكلمه فيخدم عليها فيريد ان يرد
ولا يستطيع ثم اني على واد فوجد فيه رجلا بارده طيبه وودج المسك
وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الدع البارده الطيبه وودج المسك وما
هذا الصوت قال هذا صوت الجنة يقول رب اني باهلي وبعي وعديتي فقد
كبر عزتي وحرري وفتندسي واستبرقي وعنفري ولولوي ومرحاتي وقي
ودهي واباري ووالحي وعسلي وجرني ولبي فاني بما وعدتني فقال لك
كل مسلم ومسلمه ومومن ومومنه ومن امن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك
ني شيئا ولم يخذلني دوني ان اداد او من خيبي امنه ومن سألني اعطيه
ومن اقرضني جزته ومن توكل علي كفيته انا الله لا اله الا انا لا خلف للعباد
فداقم المؤمنون الي قوله تبارك الله احسن الخالقين قالت قد رصيت ثم اني
على واد سمع صوتا مسكرا قال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جميع
نقوله ابن باهلي وما وعدتني بعد كثر سلاسلي واعلاي وسعيري ورفوقي
وحبي وحجاري وعساي وعسليتي وقد بعدتني واشتد حزبي فاني
بما وعدتني فقال لك كل مشرك ومشرکه وكافر وكافره وكل جيب وجيبه

وكل

وكل جبار لا يوم من يوم الحساب قالت يد رصيت قاله ثم سارحتي اني بنت المقدس
فيزل فربط فرسه الي حجر ثم دخل فملي مع الملك فملي فملي فملي فملي فملي فملي
من هذا معك قال محمد رسول الله وخاتم النبيين قالوا وقد ارسلنا اليه نورا
قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ وخليفه ونعم النبي جا قال ثم اني
ارواح الانبياء فاستوا على رءوسهم قاله فقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي
اتخذ ابراهيم خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة فانتا يوم تدرى وانقذني
من النار وجعلني على برد او سلاما قال ثم ان موسى اني على ربه فقال
الحمد لله الذي كلمني تنكيا واصطفاني رسالته وكلمته وقرني اليه بحياوانه
على التوراه وجعل صلاتك ال فرعون على يدي ونجاني اسرايل على يدي
قال ثم ان داود اني على ربه فقال الحمد لله الذي خلقني ملكا وانزل علي
الزبور والانبياء الخديف وحزلي الطير والحبال وانا في الحكه وفصل الخطاب
ثم ان سليمان اني على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس
وسخر لي الشياطين فجعلوني ما شئت من محارب وعاشيل الي احرار اياه وعلى
منطق الطير وكل شي واسأل به عين النظر واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من
يودي ثم اني عيسى اني على ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراه والانجيل وجعلني
ابري الاكبه والابوص واخي للوقي باذنه ورفعتني وطهرني من الذين
كفروا واعادني واني من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليا سبيل ثم
ان محمد اني على ربه فقال كلمك اني على ربه واني معني على ربي فقال الحمد لله
الذي ارسلني رحمة للعالمين وكان للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القرآن
فيه نبيا نال كل شي وجعل انبي خيرا مة اخر جنت للناس وجعل انبي امة
وسطا وجعل انبي هم الاولون وهم الاخرون وشرح صدري ووضعتني
وزري ورفعتني ذكرني وجعلني قاعا وحاملا فقال ابراهيم عليه السلام لهذا
فصلكم محمد صلى الله عليه وسلم قال ثم اني ما به ملكه معطاء انوارها فاني باها
جنتها فاني تقبل له اشرب اشرب مية يسرا ثم رفع اليه انا اخر فيمطين فشر
منه جني وروي ثم رفع اليه انا اخر فيمطين فشر منه جني لا ارده فقبل له
قد اصبحت اما انما استخرج من علي املك ولو شربتم منها لم تبيحوا من املك الا
قليل قاله ثم معدي الي السما فذكر الحديث حتى ما رويته بالاسماء السابعة
بما ان قاله معدي الي السما السابعة فاستمع جبريل فقبل من هذا قال محمد
قالوا وقد ارسلنا اليه نورا فقالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ وخليفه
ونعم النبي جا قال ثم اني على ربه فقال الحمد لله الذي خلقني ملكا وانزل علي
الزبور والانبياء الخديف وحزلي الطير والحبال وانا في الحكه وفصل الخطاب
ثم ان سليمان اني على ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس
وسخر لي الشياطين فجعلوني ما شئت من محارب وعاشيل الي احرار اياه وعلى
منطق الطير وكل شي واسأل به عين النظر واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من
يودي ثم اني عيسى اني على ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراه والانجيل وجعلني
ابري الاكبه والابوص واخي للوقي باذنه ورفعتني وطهرني من الذين
كفروا واعادني واني من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليا سبيل ثم
ان محمد اني على ربه فقال كلمك اني على ربه واني معني على ربي فقال الحمد لله
الذي ارسلني رحمة للعالمين وكان للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القرآن
فيه نبيا نال كل شي وجعل انبي خيرا مة اخر جنت للناس وجعل انبي امة
وسطا وجعل انبي هم الاولون وهم الاخرون وشرح صدري ووضعتني
وزري ورفعتني ذكرني وجعلني قاعا وحاملا فقال ابراهيم عليه السلام لهذا
فصلكم محمد صلى الله عليه وسلم قال ثم اني ما به ملكه معطاء انوارها فاني باها
جنتها فاني تقبل له اشرب اشرب مية يسرا ثم رفع اليه انا اخر فيمطين فشر
منه جني وروي ثم رفع اليه انا اخر فيمطين فشر منه جني لا ارده فقبل له
قد اصبحت اما انما استخرج من علي املك ولو شربتم منها لم تبيحوا من املك الا
قليل قاله ثم معدي الي السما فذكر الحديث حتى ما رويته بالاسماء السابعة
بما ان قاله معدي الي السما السابعة فاستمع جبريل فقبل من هذا قال محمد
قالوا وقد ارسلنا اليه نورا فقالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ وخليفه
ونعم النبي جا قال ثم اني على ربه فقال الحمد لله الذي خلقني ملكا وانزل علي
الزبور والانبياء الخديف وحزلي الطير والحبال وانا في الحكه وفصل الخطاب

فخرجوا منه وقد خلص من الوانهم شي من الوانهم انما اخرا فافعلوا منه فخرجوا
وقد خلص من الوانهم شي من د خلوا النهر الثالث فخرجوا وقد خلصت الوانهم
مثل الوان اصحابهم فجلسوا الي اصحابهم فقال با جبريل من هو البياض الوجع
وهو الذي في الوانهم شي فدخلوا النهر وقد خلصت الوانهم فقال هذا ابوكم
ابراهيم هو اول رجل شمت على الارض وهو البياض الوجع فقام فجلسوا
اليهم فبظلم قال واما هؤلاء الذين في الوانهم شي فخلطوا غلظا لاجل اخر
سبها فابوا كما به الله عليهم واما النهر الاول فخرج الله واما النهر الثاني
فخرج الله واما النهر الثالث فخرج الله فخرجوا فابوا كما به الله عليهم
السيرة ففعل به هذه السيرة الهام منتهى كل احد من امته فخرج من
احلها الفار من ما عزايسن وانصار من لبن لم يعزطيه وانصار من خم
لذه للشاربين وانصار من عمل مصي قال وفي شجرة ليسير الراكب في احلها
ما به عام لا يقطع وان الورقة منها مغطية الحلق فانه يغطيها نور الخالق
وعشيقته المليك فكله ربه عند ذلك فانه سل قال انك اخذت ابراهيم
خليل واعطيت ملكا عظيما وكنيت موسى فكليما واعطيت دارا ملكا عظيما
والنت له الحد يدوس تحت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت
له الجن والانس وسخرت له الشياطين والرياح واعطيت ملكا لا ينبغي لاحد
من بعده وكنيت عيسى النوراه والابجيل وجعلته يري الاله والارض
وعبي للموتى باذنتك واعطيتهم واه من الشيطان الرجيم فله يكن له عليها
سبيل فقال له فدا عندك خليلا قال وهو مكتوب في التور بيه خليل
الرحمن وارسلته الي الناس كافة لشيرا ونورا وشرحت لك صدرك ووضعت
عني وزرك ووضعت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرك معي يعني بذلك الاذان
وجعلت امك خيرا من اخرك للناس وجعلت امك امه وسطا وجعلت
امك هرا لاولونه وهم الاخرون وجعلت من امك اقواما فكلهم اناجيلهم
وجعلت امك لا تخور لهم خطيه حتى يشهدوا انك عندي ورسولي وجعلت
اولك النبيين خلفا واخرهم مبعوثا فاشهدك سبيعا من المثاني واعطيتهم
نبا فبك واعطيتك خوانم بيوره البقرة من كنز تحت العرش لراعها نبا
فبك وجعلتك قاتحا وقاتحا قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فظني رجا
ارسلني رجا للعالمين وكافة للناس شيرا ونورا والي في قلب عكود في الرب
مسترة شهر واجليا العنايم ولم تخل لاحد قبلي وجعلت لي الارض كلها لي
مسجدا وطهورا واعطيت فواع السلام وخوانم وجماعة وعرض علي
امني فلم تحف علي التايح والمنبوع ورايتهم اتوا علي قوم يتعلون الشعر

ورائهم

ورائهم اتوا علي قوم عراض الوجوه صغارا لاعين كاشفا خزيتهم اعينهم بالمخيط
فلم تحف علي ما هم لا فون من بعدك وان كنت تحسب صلاقة فوجعت الي اموي
فذكر الحديث معني حاروشاه في الاساسيد العائنه عرانة قال في اخره قال
فقبل له اصبر علي خمس فافهم عز من عنك تحسب كل خمس بعشر امثالها قال
فكان موسى اشد عليهم حين مر به وخبرهم حين رجع اليه قال مولاه رجا
هكذا سناق النبي في الحديث كما اوردته وان الوضع لا يح عليه ولو لا
انه الايمه رونه لما ذكرته قال النبي في قوله في المراج احاديث منها
حديث ابي حذيفة السخري عن بشر بن جريح عن مجاهد عن بن عباس وجوهر
عن الضحاك عن بن عباس واسحق بن بشر من روى لا يفرح بما ينفر به ومنها
حديث اسمعيل بن موسى القمي روى عن عمر بن سعيد النخعي عن بني نصر بن
قعبن قاله حديثي عبد العزيز وليت بن ابي سليم وسليم الاعشى وعطيان
السائب بعضهم يزيد في الحديث علي بعض عن علي بن ابي طالب وعن عبد الله
عباس ومحمد بن اسحق بن سائر عن من حذره عن بن عباس وعن سليم او سلم
الغفلي عن عمار الشامي عن عبد الله بن مسعود وجوهر عن الضحاك بن مزاحم
قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام هاني راقد او قد صلى العشا
الاخر فذكر حديثا طويلا لا ذكر فيه عدد الدرج والمليك وعز ذلك مما لا ينكر
شي منها في قدرة الله ان يحكم الروايات فذلك حديث راويه مجهول
واسناده منقطع وخرج النسائي من حديث سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا
يزيد بن ابي مالك بن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعته يقول فوق الحمار وروى البعل فطوها عبيد منتهى طرفها
فركبته وركب يعني جبريل عليه السلام فسرت فقال ابراه فضل ففعل
فقال ابراه ابن صليت صليت بطييه والها المهاجرم قال ابراه فضل
فصليت فقال انذري ابن صليت صليت بطور سبيعا حيث كلم الله موسى
م قال ابراه فضل ففعل فقال انذري ابن صليت صليت بطور سبيعا حيث كلم الله موسى
عنسي ثم دخل بيت المقدس فجمع الي الانبياء فعدني جبريل حتى امسهم ثم جعد
الي السما الدنيا فاذا فيها ادم ثم معدني الي السما الثانية فاذا فيها ابيها ابيها
عنسي وعنسي معدني الي السما الثالثة فاذا فيها يوسف ثم معدني الي السما
الرابعة فاذا فيها هرون ثم معدني الي السما الخامسة فاذا فيها ادرليس ثم
معدني الي السما السادسة فاذا فيها موسى ثم معدني الي السما السابعة
فاذا فيها ابراهيم عليه وعلهم السلام ثم معدني فوق سبع سموات فابينا سدا
المنتهى فغشيتني صبابه خررت ساجدا فقبل يا اي يوم خلقت السموات

والارض فوصف عليك وعلى امك خمسين صلاة فمعهما انت وامك فرجعت
الى ابراهيم فلم يسألني عن شي ثم ابراهيم على موسى فقال له عرض عليك وعلى امك
قلت خمسين صلاة قال فامك لا يستطع ان يقوم بها انت ولا امك فارجع
الى ربك فساله الخفيف فرجعت الى ربي فخفف عني عشرين امك موسى
فامرني بالرجوع فرجعت فخفف عني عشرين امك ثم رددتني الى خمس صلوات قال
فارجع الى ربك فساله الخفيف فانه عرض علي بن اسرائيل صلاتين فما اوافقني
بهما فرجعت الى ربي فسالته الخفيف فقال اني قوم حلق السحاب والارض
فرصت عليك وعلى امك خمسين صلاة فمعهما انت وامك
فرجعت ايتها من الله صورا فرجعت الى موسى فقال ارجع ففرقت ايتها من الله
صوري يقول اي شيء فلم ارجع وخرج ابو جعفر محمد بن حرير الطبري في اول
يارحه من حديث ابي نعيم عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كذا طوطى لا فيه ان الله تعالى خلق
مدنيتين احدهما بالشرق والاخرى بالمغرب اهل المدنيتين جميعا من
ولد ادم فالمدنية التي بالشرق من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي
بالمغرب من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي
فرجعت ايتها من الله صورا فرجعت الى موسى فقال ارجع ففرقت ايتها من الله
صوري يقول اي شيء فلم ارجع وخرج ابو جعفر محمد بن حرير الطبري في اول
يارحه من حديث ابي نعيم عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كذا طوطى لا فيه ان الله تعالى خلق
مدنيتين احدهما بالشرق والاخرى بالمغرب اهل المدنيتين جميعا من
ولد ادم فالمدنية التي بالشرق من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي
بالمغرب من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي
فرجعت ايتها من الله صورا فرجعت الى موسى فقال ارجع ففرقت ايتها من الله
صوري يقول اي شيء فلم ارجع وخرج ابو جعفر محمد بن حرير الطبري في اول
يارحه من حديث ابي نعيم عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كذا طوطى لا فيه ان الله تعالى خلق
مدنيتين احدهما بالشرق والاخرى بالمغرب اهل المدنيتين جميعا من
ولد ادم فالمدنية التي بالشرق من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي
بالمغرب من ثمانية اعداد من نسل نوح منهم واهل الي

وهو

وهو منهم قال البخاري حدثنا علي بن حيدر قال سمعت عمر بن صحيح يقول انا وضعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحق بن راهويه اخبرني عن اسان بن بكير
الهمداني يعني في البدعة والكذب جعفر بن صفوان وعمر بن صحيح ومقاتل بن سليمان
وقال بن عدي منكر الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ لا مناد ولا اسنادا
وقال الدارقطني منكر الحديث له في بن ماجة حديث في الجهاد وخرج ابو نعيم من
حديث الواقدي قال قال مالك بن ابي الرجال عن عمر بن عبد الله عن محمد بن كعب
ابن ابي اسحق قال لقيت في اخر القصة ايها الملك الا احذرك عن خبرا تعرف انه
في كذب قال وما هو قلت انه يزعم انه خرج من ارض ارض الحرم في ليلة فجا
مسجدكم هذا مسجد البيا ورجع اليها في تلك الليلة قبل الصباح قال ويطر بن البيا
عند راس قصر وقال بطريق البيا فقلت تلك الليلة قال فمطرا اليه قصر فقال
وما علمك بهذا قال اني كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك
الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد فاستعيت عليه غاي ومن محضوني
كلهم علاجه فلم يستطع ان يخرج كما نزل اول جلاء فدعوت الناجين ونظروا
اليه فقالوا هذا باب سقط عليه النيران فلا نستطيع ان نخرج حتى
نصنع فمطر من اني قال فرجعت وركب الباسين مفتوحين فلما اصحت
عدوت عليها فاذا الحجر الذي في زاوية المسجد منقوب واذا فيه اثر من
الدابة قال قلت لا يحق ما حيس هذا الباب الليلة الا على بي وقد صلى الليلة
في مسجد باي قال ابو نعيم حدث ابو عبد الله الحرشي بن تونس بن ارفعة الكندي
ابن سعيد بن دينار عن ابي الحار ووداد بن المنذر عن ابي العلاء قال قلت
لمحمد بن الحنفية انا سمعت ان يدور هذا الاذان انما كان من روادها رجل
من الانصار في منامة قال ففرغ لذلك فرعاشد يدا وقال قد نزل الي اجسم
دينكر فرعاشتم انه انما كان من روادها رجل من الانصار في منامة قال
قلت هذا الحديث قد استعاض به الناس قال هذا والله هو الباطل قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج به الى السما فانهي الى مكان من السما
وقصبه ونعت الله ملكا فقام من السما مقاما ما قامه قبل ذلك فبذل كرمه
الاذان فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقال الله صدق عدي انا الله الا انا فقال
الملك اشهد ان محمد رسول الله فقال الله صدق عدي انا الله الا انا فقال
وانا ايمنته فقال الملك حي على الصلاة فقال الله صدق عدي دعا الي فرضتي
وحق في اناها محسبا لها كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك حي على الفلاح
قال الله صدق عدي هي الفلاح وهي النجاح فقال الملك قد قامت الصلاة

فدافعت الصلاة فقال الله صدق عهدي انا اقمه فريضتها وعديتها وموافقتها
م قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم فقدم فقام اهل السما فتح له شرفه
على سائر الخلق **وخرج الامام احمد من حديث حماد عن علي بن زيد عن ابي الصلت**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت ليلة اسري لي لما
استهنتا الى السما السابعة فطرت فوق فاذا النار كعد وروق وصواعق
قائمت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات تزي من خارج بطونهم
من هو لا يحيرل قال هو لا اكله الا ربك انزل الي السما الدنيا فطرت
اسفل مني فاذا النابز مع واصوات ودخان فقلت ما هذا يا حيرل قال
هذه شياطين يحرقون على اعين بني ادم حتى لا يسعكروا في ملكوت السموات
والارض ولولا ذلك لراوا العجايب وقدر روي بن ماجه منه قصة اكل
الربا وذكر ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المنبر في كتاب التزويل في الايات
السفرية قال وارثك بيت المقدس قوله تعالى في الزحف واسأل من ارسلنا
قبلك من رسلنا اجعلنا من دور الرحمن المحم نعتدون بزل عليه صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به وقد عدها غير بن حبيب في الشامي والاول احص
ما ذكره **فصل في ذكر الاختلاف في روي رسول الله**
****صلى الله عليه وسلم لرب العزم تبارك وتعالى ابين****
****رائيه او تعين قلبه**** قال الله جل جلاله والنجم اذا هوي فاضل
صاحبه وما عوي وما سطق عن الهوي ان هو الا وحي نوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوي وهو بالانق الا على م دنا فندب مكان قاب قوسين
او اخفى فادجى الى عيده ما اوجى ما كذب العواد ما راي افتارونه على ما
يري ولقد راه نزل اخري عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يعنى
السدرة ما يعنى ما راع البصر وما طمى لقدر اري من ايات ربه الكريم
قوله والنجم هذا قسم هو ي سقظ ما ضل اى ما جاد عن الصواب ملتحك
هو محمد صلى الله عليه وسلم وما عوي ما تكلم بالباطل وما سطق عن الهوي
اى وما يتقول من هواء وشهوة ان هو الا وحي نوحى اى ما القرآن الا وحي
من الله نوحى اليه علمه شديد القوى اى حيرل ذو بشرة وقوه ذو مرة
اى ذو احكام للنبي فاستوي معي حيرل وهو معي محمد صلى الله عليه وسلم
اى الله استويا بالانق الا على ليلة الاسراء وقيل استوي حيرل وهو بالانق
الا على على صورته التي خلقه الله عليها ثم دنا فندب اى ندب فذنا لار التذلل
سببه الذنوب وقيل ندب للذنوب دنا بالتذلل وقيل دنا اى قرب فندب زاد
في القرب والمشار اليه قبل هو الله كما في الصحيح من حديث انس قال دنا الجبار

رب العزة ندبني حتى كان منه قاب قوسين او ادنى وهو اختيار معادل ورواه
ابو سلمه عن بن عباس وقيل المشار اليه هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا من ربه تعالى
قاله بن عباس والقربى وقيل ثم دنا من ساق العرش فندب اى جاوز
الحجاب والسواد قاب وهو فابير باذن الله كما يعلق بالنبي لا ينبت قدمه
على مكان وهذا قول الحسين بن الفضل وقيل ندبني اى هوي للسجود وقيل المشار
اليه هو حيرل عليه السلام اى دنا حيرل بعد استوابه بالانق الا على من الارض
حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرا فطلع له حيرل من المشرق فسد
الانق الى المغرب فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فنزل حيرل
وندبني اليه حتى قرب منه لا لقا الوري وكان قربه منه قاب قوسين اى لم عاصه
وهذا قول الحسن وماده وقيل دنا حيرل ليلة الاسراء من النبي عليه السلام
وندبني اى دنا فاندنا وندبني معني واحد وقيل دنا حيرل من ربه تعالى كان
منه قاب قوسين او ادنا قاله مجاهد والقاب قيل هو القدر وقيل ما بين
مقبض القوس واليمنى ولكل قوس فابان وسره القوس ما اعطف من طرفها
معني قدر طول قوسين قاله قتادة وقيل بحيث الورق من القوس قاله مجاهد
وقيل هو من مقبض القوس الى طرفها قاله عبد الوارث وقيل ما بين الوتر الى
كيد القوس قاله عكرمة وقيل كان بينهما اى بين محمد وحيرل عليه السلام قدر
دراعتين قاله عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير والسدي او ادنى اى
القرب فادجى الى عيده ما اوجى اى اوجى الى محمد صلى الله عليه وسلم كفاجا
ليلة المراج وقيل اوجى حيرل الى محمد ما اوجى الله اليه رواه عطاء عن ابن
عباس وقيل اوجى الله الى حيرل ما اوجبه روي ذلك عن عابثه والحسن وماده
ما كذب العواد ما راي يعنى ما انكر فواده ما راته عيناه وقيل ما اوجبه
فواده الله راي ولم يرل صدقة العواد وهذا اخبار عن روي النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ربه تعالى قاله بن عباس وانس والحسن وعكرمة قاله بن عباس
راه تعالى بعواده ولم يره بعينه وعن انس وعكرمة والحسن انه راه بعينه
وقال السدي راه في المنام مو عن ابي العالبيه انه راي جلاله الله وعظمته
وعن ابي ذر راي سعيد بن جندب ومجاهد انه راي نور او عن بن مسعود وعائشه
عن الله عنهما انه راي حيرل على صورة التي خلق عليها افتارونه على ما يري
اى افتخروا به قاله ابو عبيدة وعن المبرد افتخروا به عما يري وقيل افتخارونه
وتدافعونه ولقد راه نزل اخري معني راي محمد ربه عز وجل في قوله بن عباس
وكعب وقيل راي حيرل مرة اخري فيها ما نزل على الاستعداد وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راي حيرل على صورته التي خلق عليها مرتين

مرة بالافق ومع عند سدرة المنتهى في السما وهذا قوله عابثه وعزها واخا
 الثعلبي وقاله الواحد في معنى نزله اخري يعود الى النبي عليه السلام فقد
 كانت له عرجات في تلك الليلة لا تحط عدد الصلوات فكل عرجة نزله
 عند سدرة المنتهى ففي حديث مالك بن صعصعة المقدم ذكره انها فوق
 السما السابعة وقاله مقاتل هي عن عرش العرش والمقدم في حديث مسلم
 انها في السما السادسة وبه قاله الضحاك **وعن هلاله بن يساف** سأل
 بن عباس كعبا عن سدرة المنتهى وانا حاضر فقال كعب انها سدرة في
 اصل العرش على رؤس حلة العرش اليها شتهى علم الخلائق **وعن مقاتل** في طوي
 التي ذكرها الله في سورة الرعد عندها حبة الخاوي اي عند سدرة المنتهى
 قاله مجاهد سدرة المنتهى قاله ابي الدنا وادنى الاخر وعندها مجمع الليل
 والهار **وقال** زهير بن محمد المنتهى قد اشبه علم الخلائق دونهما اذ يغشي السدرة
 ما يغشي ففي حديث مسلم **قال** عثيم قرأ من ذهب **وفي** حديث مالك
 بن صعصعة قال لما عثيم من امر الله ما عثيم تغيرت بما احدث من خلق الله
 استطاع ان يصنها من حسن **وعن الحسن ومقاتل** تغشاها المليك امثال
 العزبان حيث يقعن على السجور **وعن الضحاك** عثيم نور رب العزم جل جلاله
 ما زاغ البصر وما طغى اي بصر محمد صلى الله عليه وسلم ما عدل بمينا ولا شملا ولا
 زاد ولا جاوز ما امرنا النظر اليه **وعن** بن عباس ركن الله عنه ما قال لصر
 عن ربه الايات خوفا وحزنا على قوتي على النظر في الايات لقد راي من راي
 ربه الكبري اي راي من ايات ربه الاية الكبري يعني انه راي ربه ورفقا احضر
 من الجنة قد سد الافق **قاله** بن مسعود **وقيل** انه راي جبريل عليه السلام في
 صورة التي يكون عليها في السموات **قاله** بن زيد وبن عباس في رواية اي صاح
ومقاتل بن حيان **وقيل** راي سدرة المنتهى **قاله الضحاك** **وقيل** راي ما
 غشي السدرة من فراش الذهب **قاله** عبد الله بن مسعود ركن الله عنه
وقيل راي المعراج وما مر به في منسراه **وعوده** **قاله** محمد بن جابر الطبري
وقيل ما راه حين مات عناء ونظر فواده **وهذا** قوله قد حكى عن الضحاك
وقيل من التعجب اي راي بعض الايات **وقيل** في زائدة اي راي ايات
 ربه الكبري **وقيل** فيه مقدم وناخير اي راي الكبري من ايات ربه عز وجل
وقد جات الاخبار بما في الرواية من الاختلاف
 فخرج مسلم من حديث سليمان بن فيروز الشيباني **قاله** سالت زر بن حبیش
 عن قول الله تبارك وتعالى فكان قاب قوسين او ادنى **قاله** اخبرني بن
 مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راي جبريل عليه السلام له ستماية جباح

وخرجه البخاري ولفظه **قال** سالت زر عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى **قاله**
 الى عبده ما اوجي **قاله** اخبرنا عبد الله بن محمد راي جبريل له ستماية جباح ذكره
 في كتاب التفسير **وفي** كتابه بدر الخلق **وخرجه** النسائي ايضا ولمسلم عن الشيباني
 عن زر عن عبد الله ما كذب الفواد ما راي **قاله** راي جبريل عليه السلام له ستماية
 جباح **وفي** حديث اخر له عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبیش عن عبد الله **قاله**
 لقد راي من ايات ربه الكبري **قاله** راي جبريل في صورة له ستماية جباح وذكره
 النسائي وللخاري من حديث الامش عن ابراهيم عن عبد الله **قاله** لقد راي
 من ايات ربه الكبري **قاله** راي رافعا خضر قد سد الافق ذكره في التفسير **وفي**
 كتاب بدر الخلق **ولفظه** راي رافعا خضر اسد افق السما ولمسلم من حديث عطا
 عن ابي هريرة **ولقد** رايته اخري **قاله** راي جبريل عليه السلام وله ايضا عطا
 عن بن عباس رضي الله عنه **قاله** رايه **ولمسلم والنسائي** من حديث الامش
 عن زياد بن الحصين اي جففة عن ابي العالبي عن بن عباس ما كذب الفواد ما
 راي **ولقد** رايته اخري **قاله** رايه فواده مزين **ولللخاري** من حديث ان ثوبان
قاله اينا انظر لسير عن عابثه ركن الله عنها **قاله** من زعم ان محمد راي ربه فقد
 اعظم القزبة ولكن قد راي جبريل في صورته وخلق ساء اباين الافق ذكره
 في بدر الخلق **ولللخاري** ومسلم من حديث زكريا عن ابي اسنوع عن عامر عن مسروق
قاله قلت لعابثه ركن الله عنها **قاله** فابن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
 او ادنى فاجي الى عبده ما اوجي **قاله** اخبرنا ابا ذر الجعفي كان يات في صورة الرجال
 وانه انا في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السما ذكره البخاري في
 كتاب بدر الخلق **ولمسلم والنسائي** من حديث اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى عن
 داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق **قاله** كنت منكبا عند عابثه ركن الله
 عنها **قاله** ما ما عابثه قلت من كلام بواحدة منهن **قاله** اعظم على الله القزبة
 قلت ما هن قالت من زعم ان محمد راي ربه فقد اعظم على الله القزبة **قاله**
 فقلت منكبا فجلست فقلت ما المومنين انظرين **ولا** يخجلن المفضل الله عز وجل
ولقد رايه بالافق **اليمين** **ولقد** رايته اخري **قاله** انا اول هذه الامم
 سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **قاله** انا هو جبريل لما راه على
 صورته التي خلق عليها غير صائب المرسى راسه من سماء السما ساء اعظم
 خلقه ما بين السما الى الارض **قاله** او لم تسمع ان الله عز وجل يقول لا تدركه
 الابصار **وهو** يدرك الابصار **وهو** اللطيف الخبير او لم تسمع ان الله عز وجل
 يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل اليه
 رسولا فوجي باذنه ما يشاء **قاله** علي حكيم **قاله** من زعم ان رسول الله صلى الله

خضر

عليه وسلم ثم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله العزبة والله عز وجل يقول يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال ومن
 زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله العزبة والله عز وجل يقول قل
 لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله الملك المسليم وقال الزمدي
 هذا حديث حسن صحيح ذكره في تفسير سورة الانعام وذكره الترمذي في
 الشافعي في تفسير النور وذكر مسلم بن علقمة حديث محمد بن المثنى قال قال عبد الوهاب
 ما داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن عليه وزاد قال ولو كان محمد كاتبا
 شيئا مما انزل عليه لكان هذه الآية واذا تقول للذي اعجز الله عليه وانعم عليه
 امسك عليك روحك وانك الله وخفي في نفسك ما الله مبديه وبحشي الناس
 والله الحق ان يخشاه وخرجه الشافعي بهذا الاسناد الاخير في كتاب التفسير
 كما قال مسلم وخرج ايضا من حديث ابن عليه عن الشعبي عن مسروق قال
 سالت عائشة رضي الله عنها هل راي محمد ربه فقالت سيجي الله لقد تكلم
 شعري لما قلت وساق الحديث بقصته وحديث داود انه واطوله وخرجه
 البخاري من حديث وكيع عن اسمعيل بن اي خال عن عامر عن مسروق
 قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا مشاه هل راي محمد ربه فقالت لقد تكلم
 شعري مما قلت ابن الله من كنت من حديثك فقد كذب من حديثك ان
 محمد راي ربه فقد كذب ثم فرأت لا يدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار
 وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 ومن حديثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم فرأت وما تدري نفسي ما
 ذاك كذب عدا ومن حديثك انه كذب فقد كذب ثم فرأت يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك الآية ولكن راي جبريل في صورته مرتين ذكره
 في تفسير سورة النور وفي كتاب التوحيد في باب قوله الله عز وجل
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وفي تفسير سورة المائدة وفي
 اول كتاب التوحيد في باب قوله الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من
 باخترنا وخرج مسلم من حديث وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن
 عبد الله بن شقيق عن اي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هل رايك ربي قال نوراني اراه ومن حديث حماد عن قتادة
 عن عبد الله بن شقيق قال قلت لاي ذر لورايك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لسالته فقال عن اي شي كنت يسالته قال كنت اساله هل رايك ربي
 قال لا ذر فسالته فقال رايك نوراني وخرجه الامام احمد بهذا الاسناد
 ولفظه قلت لاي ذر لورايك رسول الله لسالته قال وحيي كنت يساله قال كنت

اسام

اساله هل راي ربه قال فاني قد سالت فقال قد رايته نورا الى اراه وقال
 قال عفان وبلغني عن بن هشام عن معاذا انه رواه عن امه كما قال حماد قد
 رايته وله ايضا من حديث الاعمش عن عمرو بن مرة عن اي عبدة عن اي موسى
 قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله عز وجل
 لا ينال ولا ينفي له ان ينال تحفض النفس وتزفعه يرفع اليه على الليل قبل كل
 النهار وعمل النهار قبل كل الليل حجاب النور وفي رواية اي بكر بن اي شيبه
 عن اي معوية عن الاعمش التار لو كشفه لا حرق شجوات وجهه من انوار الله
 بصره من خلقه ومن حديث حرير عن الاعمش لهذا الاستاذ قال قام فينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر مثل حديث اي معوية ولم يذكر من
 خلقه وقال حجاب النور وخرج البخاري من حديث سفيان عن عمرو بن دينار
 عن عكرمة عن بن عباس وما جعلنا الرويا التي ارناك الا فيه للناس
 قال في رواية عن ارميا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري به والشجر
 الملعون في الغي ان قال في شجر الزقوم وخرج الترمذي من حديث يحيى
 بن كثير العمري قال سئل عن جعفر عن الحكم عن امان عن عكرمة عن ابن
 عباس قال راي محمد ربه ليلة البدر الله يقول لا يدركه الا بصار وهو يدرك
 الا بصار قال وحيي ذلك اذا تخلى سوره الذي هو نور وقد راي ربه
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن عن بن عباس قال يونس بن بكير حدثنا
 عبد الله بن لميعة قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها ان بني امية صلى الله عليه وسلم كان اول بشائه ربي في المنام فكان اول
 ما راي جبريل باجساد انه خرج لبعض حاجته فصرخ به يا محمد يا محمد فظفر
 عينا وسما لا قدر شيئا ثم نظر فله بر شيئا فرفع بصره فاذا هو راي ثانيا لحد
 رجليه على الاخرى على ابي السما وقال يا محمد جبريل جبريل يسكنه فخر
 محمد صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس فنظر فلم ير شيئا ثم خرج من الناس
 فنظر فراه فذلك قوله الله عز وجل والنجم اذا هوي ما ضل صاحبكم وما غوي
وقد اختلف سلف الامة وخلقها في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ربه تعالى ليله الاسفل بعد افاق عمر رايه العلم على انه سبحانه
وتعالى يصح ان يري وقال للمعزلة وللعلامة لا يصح ان يري وقالت
الاشاعرة يصح ان يري واحج من اثبت الروية بقوله تعالى وحيه يومئذ
ناضرا الى ربها ناظرا ونقوله سبحانه كلا النور عن رايه يومئذ يرون ويقول
تعالى عن موسى عليه السلام قال رب اربي انظر اليك ثم اختلف القائلون
كوان الروية وذهب الاكثرون الى حواصها في الدنيا ومنهم من ختمها بالخرج

عليه

وهو مذهب عايشه رضي الله عنها ونقل عثمان بن سعيد الدارمي اجماع الصحابة
رضي الله عنهم على قول عايشه في عدم وقوع ربه النبي صلى الله عليه وسلم ربه
في الدنيا ليله الاسراء اختلف الثابتون في الرويه فقالوا ان الله اكرمهم والشبهه
في اهراسه ورويه غيره بارسام **وانصال** ومواجهه **وقالت** الاساع
معناها ان تحصل لنا حاله في الانكشاف والظهور يستحق الى دانه المحضه
نسبه الى حاله السماء بالانصار والرويه الى هذه المرات فاذا بقول ذلك
مفهومه فذا جاز ايام الائمة محمد بن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه سحابة بمصره ويتبعه في ذلك جماعة من المتأخرين **وقد قال** عبد الله بن
عباس رضي الله عنه انه رآه بفواد كما مر في روايه مسلم وانكرت عايشه
رضي الله عنها رويه للتصديق الى هذا مال جماعات من الائمة فحدثنا
اعتمادا على حديث ابي ذر وانما قالوا عايشه رضي الله عنها وقالوا وهذا
مشهور عنهما ولم يعرف لها مخالف من الصحابة الا ما روي عن ابن عباس
انه رآه بفوادة ونحن نقول به **وساوي** من ذلك من اسات الرويه
بالبحر فلا يصح شي من ذلك لا مروي عن ابي ذر **وقال** القاضي عياض
اختلف السلف والخلف هل راي عينا صلى الله عليه وسلم ربه ليله الاساء
فاكرته عايشه وجماعه عن ابي هريره وجماعه وهو المشهور عن بن مسعود
والله ذهب جماعة من الحديثين **والمتكلمين** **وروي** عن ابن عباس انه رآه
بعينه وشبهه عن ابي ذر وكعب والحسن وكان الحسن خلف على ذلك وحكي
مثله عن بن مسعود **وابي هريره** واحد من جنس **وحكي** اجماع المتأخرين
ابي الحسن الاشعري وجماعة الصحابة انه رآه وقد فقه بعض مشائخنا في هذا
وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جاز رويه الله تعالى في الدنيا جازم
وسواء موسى عليه السلام اياها دليل على جوازها في الجمل من ما يجوز او
يمنع على ربه تعالى **وقد اختلفوا** في رويه موسى عليه السلام ربه تعالى
في الدنيا في الجبل في جواب القاضي ابي بكر ما يقتضي انهم اراه
قال وكذلك اختلفوا في قوله تعالى ثم دنا فتدلى فاذا كرون على ان هذا
الدنو والنزول مفسر ما بين جبل والنبي صلى الله عليه وسلم او شخص واحد
من الاخر او من السدره المنتهى وذكر عن ابن عباس والحسن وغيرهم كعب
وجعفر بن محمد وغيرهم انه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تعالى او من ربه
تعالى وعلى هذا القول يكون الدنو الثاني مضافا الى وجهه بل كما قال
جعفر بن محمد الصادق الدنو من الله تعالى لا حذله **ومن** العباد بالحدود فيكون
معني دنو النبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى وقربه منه ظهور

عظيم

عظيم منزله لديه واشراق انوار معرفته عليه **واطلاعه** من غيبه **واسرار** ملكوته
على ما لم يطلع سواه عليه والدنو من الله تعالى اظهار ذلك له **وعظم** بره وقضه
العظيم كدبه ويكون قوله تعالى فاصبحن او ادني على هذا عيار فزعن
لطف المحمل وايضا المعرفه **والاشراق** على الحقيقة من بيننا صلى الله عليه وسلم
ومن الله تعالى احياه الرعبه وابانه المذلة وبناوله في ذلك ما تناوله في
قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى من يقرب مني شبرا فزنت منه ذراعا
الحديث **قال** الشيخ محي الدين ابو زكريا عبيد بن موسى رحمه الله **واصحاب**
التخريف انه اختيار اثبات الرويه **قال** في كبح في هذه المساله **وان** كانت كثيرة
لكن لا تنسك الا بالاثبات منها **وهو** حديث ابن عباس رضي الله عنه ان عبيد بن
ان يكون الخلة لا يرهيم والكلام لموسي **والرويه** لغيره صلى الله عليه وسلم وعن
عكرمه سبل ابن عباس هل راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه **قال** نعم **وقد**
روي باسناد لا بأس به عن شعبه عن قتادة عن انس رضي الله عنه **قال**
راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه **وقال** الحسن بن علي بن محمد صلى الله عليه وسلم
ربه **والاصل** في الباب حديث ابن عباس حبر الامة **والرجوع** اليه في المعضلات
وقد راجعه بن عمر رضي الله عنه في هذه المساله **واسله** هل راي محمد صلى الله
عليه وسلم ربه فاحيره انه رآه ولا يفتدح في هذا حديث عايشه رضي الله عنها
لان عايشه لم تحب ان يسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **لا راي** **واعنا**
ذكرت ما ذكرت من قوله لعله صلى الله تعالى لا تذكره الا بصار **والصحابي** اذا قال
قولا وحالقه غيره منهم لم يكن قوله حجة **واذا** صحته الروايات عن ابن عباس
في اسات الرويه **وحب** المصير الى اثباتها فانها ليست مما يدرك بالفضل
ويوجد بالظن **واعنا** يتلقى بالسمع **ولا** يستخرج احد ان يظن بان ابن عباس انه
تكل في هذه المساله بالظن **والا** **وقد قال** معمر بن راشد حين ذكر اختلاف
عايشه **وبن** عباس ما عايشه عندنا با علم من بن عباس م ان من عباس اثبت
شيئا بغاه غيره والمثبت مقدم على الثاني **قال** النووي قاله **الراجح**
عند اكثر العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ربه بعيني راسه ليله
الاسراء الحديث بن عباس وغيره مما تقدم وانما هذه الاما حذونه الا بالسمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مما لا ينبغي ان يشكك فيه ثم ان
عايشه رضي الله عنها لم تنف الرويه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان معها حديث لذكرته **واعنا** اعمدت الاستنباط من الروايات ونحوها
المجرب عنها فانما احتج عايشه بقوله تعالى لا تذكره الا بصار **والصحابي** اذا قال
قولا الادراك هو الاحاطه والله تعالى لا يحاط به **واذا** ورد النص في الاحاطه

لا يلزم منه نفي الروية غير احاطة واجيب عن الابه باجوبة اخرى لاحاجة
اليها مع ما ذكرناه فانه في نهاية من الحسن مع اخصار **واما** احجها بقوله
تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فاجاب عنه من اوجه احدها
انه لا يلزم من الروية وجود الكلام حاله الروية فيجوز وجود الروية من غير كلام
الثاني انه عام مخصوص بما تقدم من الادلة الثالثة قاله بعض العلماء ان
المراد بالوحي الكلام من غير واسطة وهذا الذي قاله هذا العالم وان كان
محملا ولكن الجمهور على ان المراد بالوحي هنا الالهام والروية في المنام وكلاهما
يسمى **وحيا** **واما** قوله تعالى او من وراء حجاب فقالوا **الواحد** وغيره معناه
غير مجاهر بل بالكلية بل سمعوا كلامه سبحانه وتعالى من حيث لا يروونه
وليس المراد ان هناك حجابا ينفصل موضع من موضع ويدل على تحريم
المجوس فيكون ذلك ما يسمع من وراء حجاب حيث لم ير المسك الله اعلم انتهى
وقد ذهب الشيخ محي الدين رحمه الله عن حديث مسلم من طريق عائشة انفا
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذلك جبريل قال
مولفه رحمه الله قد تحصل مما تقدم ان في المسألة ثلثة اقوال احدها انه
راه بصوم وعيني راسه وهو قوله انس بن مالك وعكرمة والربيع وحكاية
بعضهم عن عبد الله بن مسعود وهو المشهور عن عبد الله بن عباس وحكي ابن
اسحق انه مروون سالت ابا هريرة هل راي محمد ربه قال نعم وحكي النقاس
عن الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل انه قال انا اول محدث من عباس
بعينه رايه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد بن حنبل والي هذا ذهب
الشيخ ابو الحسن الاشعري وجاعة من المتكلمين انه راي الله سبحانه بضم
وعين راسه الثاني انه رايه بقواده وقلبه لا بعينه وقد روي ذلك عن عبد الله
بن عباس واي ذروا برهم النبي راي العاليه والربيع بن انس وحكي عن عكرمة
وقاله احمد بن حنبل قال رايه بقلبه وجبن عن القول بروية تعالى في الدنيا
بالابصار وعن الامام مالك بن انس قال لم ير في الدنيا لانه باق ولا يري
الباقى بالتالي فاذا كان في الاخر رزقوا انصارا بافته والماتى بالباقي
قال القاضي عياض وهذا الكلام حسن ملبس وليس فيه دليل على الاشكال
الامن حيث ضعف القوة فاذا قوي الله تعالى من ثبات من عباده ولا يدره
على القيام يا عباد الروية لم يتبع في حقه وقال القاضي ابو عامر محمد بن العباد
في قوله بن عباس وعنده رايه بقلبه وعلى هذا راي ربه بقلبه روي صحيحه
وهي ان الله تعالى جعل بعض في نواذه او خلق لقواده بصراحتي رايه بربه روي
صحيحه كما نرى العين وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ومعني الابه يعني

قوله

قوله ما كذب القواد **بكر** **نكر** ونظرا ما راي ان القواد راي سوا فصدق فيه ما
راي ابي ما كذب القواد **مؤيد** **وقال** ابن عامر كذب بالشديد قال المبرد
معناه انه راي شيئا معبلة **قال** الواحدي وهذا الذي قاله المبرد على ان
الروية للقواد فان جعلها للبصر فظاهر ابي ما كذب القواد ما راي البصر
والله اعلم **الثالث** انه انما راي ليله الاسرا جبريل **ولم** روي عن
تعالى وهو مذهب عائشة وعبد الله بن مسعود **وروي** عن ابي هريرة
وابي ذر روي عن الله عنهم فظهر مما تقدم انه صلى الله عليه وسلم راي جبريل
عليه السلام في ليله الاسرا على صورته **وقال** كان قد رآه قبل ذلك في ابتد الوحي
منهبطا من السماء الى الارض على الصورة التي خلق عليها وهو الحق بقوله
تعالى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوي وهو بالافق الاعلى فاستوي
فكان قاب قوسين او ادنى فالصحيح من قولي المعسر ان المثل في هذه
الامة هو جبريل كما اخرجاه في الصحيحين عن عائشة انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذلك جبريل فقد تم قطع هذا الحديث
المزاع وان احال الاشكال والله المهر **فصل في كلام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم عن رايه ليله الاسرا اعلم ان الادلة
ستجابه وتعالى متكلمة على ذلك الكتاب **والسنة** واجماع الامة فالمعكر
كافروا كلامه معلوم لكل عاقل ذي قلب سليم والكيف مجهول لا يحله الا
من سمعه منه وغيره لا يرهان لهريرة ان سمعوا الا الظن **وقال**
الاشاعرة كلامه معني واحد فابهم بذاته مغاير لعلمه وارادته وهو طلب
فعل او طلب نكر او الحكم بنفي او اثبات **وقالت** المعتزلة اذا اراد الله
شيئا او كرهه او حكم به خلق السموات المخصوصة في جسر من الاحتمام
التي لا يفيق ان تنصف بالكلام لذلك هذه الاصوات على كونه تعالى مريد لذلك
الشيء او كاره له او حاكما به تنفي او اثباته وكلامه على هذا هو خلقه لذلك
الاصوات الا ان الخلق عندهم نفس المخلوق فيكون كلامه اذن هو بذلك
الاصوات فلهذا قالوا بان كلام مخلوق لان تلك الاصوات مخلوقة **ويقولون**
نقوم بذاته طلبه او حكمه **وقالت** الكرامية **ومن** بينهم كلامه لفظ فابهم
بذاته وهذا معني كلام الاسام احمد رحمه الله قال الاسام احمد بن روايه
يعقوب والمروزي تكلم الله بصوت **وقال** الحديث اذا تكلم الله بالوحي سمع
صوته اهل السما والارض **والاشاعرة** والمعتزلة متفقون على ان اللفظ لا يقوم بذاته
تعالى وانه مخلوق واختلفوا في قيام المعني به فضاء المعتزلة كذا لهما في
نفي الصفات واثبتة الاساعرة وانفق الاشاعرة والكرامية على ان الكلام

يجب ان يقوم بذاته عز وجل واختلفوا في ذلك الكلام فقالوا الاشاعرة
 هو المعنى وقيل الكراميه هو اللفظ واسحق الكراميه والمعتزله على ان
 كلامه سبحانه محبان يكون اصواتا وحروفا واختلفوا بعد ذلك فقال
 الكراميه هو قايده وقال المعتزله هو مخلوق في غيره ولكل فريق من هذه
 الفرق الثلاثة احتجاجات فذكرها في غير هذا الكتاب فاذا انفرد ذلك
 فاعلم ان السلف والخلف اختلفوا في ان مينا محمد صلى الله عليه وسلم هل
 كل ربه سبحانه وتعالى ليله الاسوا وغير واسطة ام لا تخلي عن الشئ الى
 الحسن الاشعري رحمه الله وقوم من المتكلمين انه كله **وعرضا** بعضهم هذا
 الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والى عبد الله بن مسعود **وعرضا** عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما ذكره القاضي عياض واشهر قولي اهل الحديث انه
 كله ربه تعالى فيسمع خطابا **واسندوا** على ذلك قوله في حديث الاسرا
 فتدبث ان قد اتممت فريضتي وخففت عن عبادي يا محمد انه لا يبدل القول
 لدي هي خمس وهي خمسون قالوا فمثل هذا لا يقول الا رب العالمين كما في
 قوله تعالى لموسى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاه لتذكرني
 قال علماء السلف واعتبروا هذا من اول الدلائل على ان كلام الله غير مخلوق لان
 هذا لا يقوم بذاته مخلوقه وقال جماعة منهم من زعم ان قوله تعالى انا
 انا الله لا اله الا انا فاعبدني مخلوق فهو كافر لانه يزعمه يكون ذلك
 الجمل المخلوق قد دعا موسى عليه السلام الى عبادته واسندوا لولا ايضا
 بقوله في الحديث الذي خرجه ابو بكر البزار من طريق علي رضي الله عنه وقد
 تقدم ذكره في ذكر من كان يودن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اذ
 خرج ملك من الحجاب وانه اذن وكان حجاب من وراء الحجاب بقوله
 صدق عبيدي انا اكره بقوله صدقت انا لا اله الا انا بقوله انا ارسلت
 محمد او ظاهرا نفقي الله عليه السلام مع كلام الله تعالى ولكن من وراء حجاب
 كما قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب اي وهو
 لا يراه يجب بصره عن ربه وقال الاستاذ ابو اسحق اهل الحق على ان
 الله تعالى خلق في موسى عليه السلام معني من المعاني اذ ركبه به كلامه وبه كان
 اختصاصه في سماعه وانه قادر على مثله في جميع خلقه واختلفوا في مينا
 محمد صلى الله عليه وسلم هل يسمع في ليله المعراج كلام الله تعالى وهل يسمع
 جبريل كلامه على قولين **فصل في سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم الى الطائف اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سافر من مكة الى الطائف مرتين مرة قبل الهجرة ومرة بعد

نسخة
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤
 ١٥٩٥
 ١٥٩٦
 ١٥٩٧
 ١٥٩٨
 ١٥٩٩
 ١٦٠٠
 ١٦٠١
 ١٦٠٢
 ١٦٠٣
 ١٦٠٤
 ١٦٠٥
 ١٦٠٦
 ١٦٠٧
 ١٦٠٨
 ١٦٠٩
 ١٦١٠
 ١٦١١
 ١٦١٢
 ١٦١٣
 ١٦١٤
 ١٦١٥
 ١٦١٦
 ١٦١٧
 ١٦١٨
 ١٦١٩
 ١٦٢٠
 ١٦٢١
 ١٦٢٢
 ١٦٢٣
 ١٦٢٤
 ١٦٢٥
 ١٦٢٦
 ١٦٢٧
 ١٦٢٨
 ١٦٢٩
 ١٦٣٠
 ١٦٣١
 ١٦٣٢
 ١٦٣٣
 ١٦٣٤
 ١٦٣٥
 ١٦٣٦
 ١٦٣٧
 ١٦٣٨
 ١٦٣٩
 ١٦٤٠
 ١٦٤١
 ١٦٤٢
 ١٦٤٣
 ١٦٤٤
 ١٦٤٥
 ١٦٤٦
 ١٦٤٧
 ١٦٤٨
 ١٦٤٩
 ١٦٥٠
 ١٦٥١
 ١٦٥٢
 ١٦٥٣
 ١٦٥٤
 ١٦٥٥
 ١٦٥٦
 ١٦٥٧
 ١٦٥٨
 ١٦٥٩
 ١٦٦٠
 ١٦٦١
 ١٦٦٢
 ١٦٦٣
 ١٦٦٤
 ١٦٦٥
 ١٦٦٦
 ١٦٦٧
 ١٦٦٨
 ١٦٦٩
 ١٦٧٠
 ١٦٧١
 ١٦٧٢
 ١٦٧٣
 ١٦٧٤
 ١٦٧٥
 ١٦٧٦
 ١٦٧٧
 ١٦٧٨
 ١٦٧٩
 ١٦٨٠
 ١٦٨١
 ١٦٨٢
 ١٦٨٣
 ١٦٨٤
 ١٦٨٥
 ١٦٨٦
 ١٦٨٧
 ١٦٨٨
 ١٦٨٩
 ١٦٩٠
 ١٦٩١
 ١٦٩٢
 ١٦٩٣
 ١٦٩٤
 ١٦٩٥
 ١٦٩٦
 ١٦٩٧
 ١٦٩٨
 ١٦٩٩
 ١٧٠٠
 ١٧٠١
 ١٧٠٢
 ١٧٠٣
 ١٧٠٤
 ١٧٠٥
 ١٧٠٦
 ١٧٠٧
 ١٧٠٨
 ١٧٠٩
 ١٧١٠
 ١٧١١
 ١٧١٢
 ١٧١٣
 ١٧١٤
 ١٧١٥
 ١٧١٦
 ١٧١٧
 ١٧١٨
 ١٧١٩
 ١٧٢٠
 ١٧٢١
 ١٧٢٢
 ١٧٢٣
 ١٧٢٤
 ١٧٢٥
 ١٧٢٦
 ١٧٢٧
 ١٧٢٨
 ١٧٢٩
 ١٧٣٠
 ١٧٣١
 ١٧٣٢
 ١٧٣٣
 ١٧٣٤
 ١٧٣٥
 ١٧٣٦
 ١٧٣٧
 ١٧٣٨
 ١٧٣٩
 ١٧٤٠
 ١٧٤١
 ١٧٤٢
 ١٧٤٣
 ١٧٤٤
 ١٧٤٥
 ١٧٤٦
 ١٧٤٧
 ١٧٤٨
 ١٧٤٩
 ١٧٥٠
 ١٧٥١
 ١٧٥٢
 ١٧٥٣
 ١٧٥٤
 ١٧٥٥
 ١٧٥٦
 ١٧٥٧
 ١٧٥٨
 ١٧٥٩
 ١٧٦٠
 ١٧٦١
 ١٧٦٢
 ١٧٦٣
 ١٧٦٤
 ١٧٦٥
 ١٧٦٦
 ١٧٦٧
 ١٧٦٨
 ١٧٦٩
 ١٧٧٠
 ١٧٧١
 ١٧٧٢
 ١٧٧٣
 ١٧٧٤
 ١٧٧٥
 ١٧٧٦
 ١٧٧٧
 ١٧٧٨
 ١٧٧٩
 ١٧٨٠
 ١٧٨١
 ١٧٨٢
 ١٧٨٣
 ١٧٨٤
 ١٧٨٥
 ١٧٨٦
 ١٧٨٧
 ١٧٨٨
 ١٧٨٩
 ١٧٩٠
 ١٧٩١
 ١٧٩٢
 ١٧٩٣
 ١٧٩٤
 ١٧٩٥
 ١٧٩٦
 ١٧٩٧
 ١٧٩٨
 ١٧٩٩
 ١٨٠٠
 ١٨٠١
 ١٨٠٢
 ١٨٠٣
 ١٨٠٤
 ١٨٠٥
 ١٨٠٦
 ١٨٠٧
 ١٨٠٨
 ١٨٠٩
 ١٨١٠
 ١٨١١
 ١٨١٢
 ١٨١٣
 ١٨١٤
 ١٨١٥
 ١٨١٦
 ١٨١٧
 ١٨١٨
 ١٨١٩
 ١٨٢٠
 ١٨٢١
 ١٨٢٢
 ١٨٢٣
 ١٨٢٤
 ١٨٢٥
 ١٨٢٦
 ١٨٢٧
 ١٨٢٨
 ١٨٢٩
 ١٨٣٠
 ١٨٣١
 ١٨٣٢
 ١٨٣٣
 ١٨٣٤
 ١٨٣٥
 ١٨٣٦
 ١٨٣٧
 ١٨٣٨
 ١٨٣٩
 ١٨٤٠
 ١٨٤١
 ١٨٤٢
 ١٨٤٣
 ١٨٤٤
 ١٨٤٥
 ١٨٤٦
 ١٨٤٧
 ١٨٤٨
 ١٨٤٩
 ١٨٥٠
 ١٨٥١
 ١٨٥٢
 ١٨٥٣
 ١٨٥٤
 ١٨٥٥
 ١٨٥٦
 ١٨٥٧
 ١٨٥٨
 ١٨٥٩
 ١٨٦٠
 ١٨٦١
 ١٨٦٢
 ١٨٦٣
 ١٨٦٤
 ١٨٦٥
 ١٨٦٦
 ١٨٦٧
 ١٨٦٨
 ١٨٦٩
 ١٨٧٠
 ١٨٧١
 ١٨٧٢
 ١٨٧٣
 ١٨٧٤
 ١٨٧٥
 ١٨٧٦
 ١٨٧٧
 ١٨٧٨
 ١٨٧٩
 ١٨٨٠
 ١٨٨١
 ١٨٨٢
 ١٨٨٣
 ١٨٨٤
 ١٨٨٥
 ١٨٨٦
 ١٨٨٧
 ١٨٨٨
 ١٨٨٩
 ١٨٩٠
 ١٨٩١
 ١٨٩٢
 ١٨٩٣
 ١٨٩٤
 ١٨٩٥
 ١٨٩٦
 ١٨٩٧
 ١٨٩٨
 ١٨٩٩
 ١٩٠٠
 ١٩٠١
 ١٩٠٢
 ١٩٠٣
 ١٩٠٤
 ١٩٠٥
 ١٩٠٦
 ١٩٠٧
 ١٩٠٨
 ١٩٠٩
 ١٩١٠
 ١٩١١
 ١٩١٢
 ١٩١٣
 ١٩١٤
 ١٩١٥
 ١٩١٦
 ١٩١٧
 ١٩١٨
 ١٩١٩
 ١٩٢٠
 ١٩٢١
 ١٩٢٢
 ١٩٢٣
 ١٩٢٤
 ١٩٢٥
 ١٩٢٦
 ١٩٢٧
 ١٩٢٨
 ١٩٢٩
 ١٩٣٠
 ١٩٣١
 ١٩٣٢
 ١٩٣٣
 ١٩٣٤
 ١٩٣٥
 ١٩٣٦
 ١٩٣٧
 ١٩٣٨
 ١٩٣٩
 ١٩٤٠
 ١٩٤١
 ١٩٤٢
 ١٩٤٣
 ١٩٤٤
 ١٩٤٥
 ١٩٤٦
 ١٩٤٧
 ١٩٤٨
 ١٩٤٩
 ١٩٥٠
 ١٩٥١
 ١٩٥٢
 ١٩٥٣
 ١٩٥٤
 ١٩٥٥
 ١٩٥٦
 ١٩٥٧
 ١٩٥٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٠
 ١٩٦١
 ١٩٦٢
 ١٩٦٣
 ١٩٦٤
 ١٩٦٥
 ١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠
 ٢٠٢١
 ٢٠٢٢
 ٢٠٢٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٢٥
 ٢٠٢٦
 ٢٠٢٧
 ٢٠٢٨
 ٢٠٢٩
 ٢٠٣٠
 ٢٠٣١
 ٢٠٣٢
 ٢٠٣٣
 ٢٠٣٤
 ٢٠٣٥
 ٢٠٣٦
 ٢٠٣٧
 ٢٠٣٨
 ٢٠٣٩
 ٢٠٤٠
 ٢٠٤١
 ٢٠٤٢
 ٢٠٤٣
 ٢٠٤٤
 ٢٠٤٥
 ٢٠٤٦
 ٢٠٤٧
 ٢٠٤٨
 ٢٠٤٩
 ٢٠٥٠
 ٢٠٥١
 ٢٠٥٢
 ٢٠٥٣
 ٢٠٥٤
 ٢٠٥٥
 ٢٠٥٦
 ٢٠٥٧
 ٢٠٥٨
 ٢٠٥٩
 ٢٠٦٠
 ٢٠٦١
 ٢٠٦٢
 ٢٠٦٣
 ٢٠٦٤
 ٢٠٦٥
 ٢٠٦٦
 ٢٠٦٧
 ٢٠٦٨
 ٢٠٦٩
 ٢٠٧٠
 ٢٠٧١
 ٢٠٧٢
 ٢٠٧٣
 ٢٠٧٤
 ٢٠٧٥
 ٢٠٧٦
 ٢٠٧٧
 ٢٠٧٨
 ٢٠٧٩
 ٢٠٨٠
 ٢٠٨١
 ٢٠٨٢
 ٢٠٨٣
 ٢٠٨٤
 ٢٠٨٥
 ٢٠٨٦
 ٢٠٨٧
 ٢٠٨٨
 ٢٠٨٩
 ٢٠٩٠
 ٢٠٩١
 ٢٠٩٢
 ٢٠٩٣
 ٢٠٩٤
 ٢٠٩٥
 ٢٠٩٦
 ٢٠٩٧
 ٢٠٩٨

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

فقال له عداس فقال له خذ قطعا من هذا العنب فضعه في هذا الطبق ثم اذهب
 يدالي ذلك الرجل ففعل له بكل منه ففعل عداس ثم اقبل به حتى وضعه من
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كل فلما وضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيه يده قال لبيك الله ثم اكل ففطر عداس به وجهه ثم قال والله ان
 هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن اهل البلاد انت يا عداس وما دينك قال نصراني وانار رجل من اهل
 بني نوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امن فزبه الرجل الصالح بولس
 بن قتي فقال له عداس وما يدريك ما بولس بن قتي قال ذلك اخي كان
 نبيا وانا نبى قال فالكب عداس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
 راسه ويديه وضمه فقال يقول انار سوجه احدى صاحبه اما علامك
 فقد احسنه عليك فلما احيا عداس قال له وملك يا عداس مالك فقبل
 راس هذا الرجل ويديه وضمه قال يا سيدي ما في الارض شيء خير من هذا
 لقد اخبرني يا مربيك يا معلمي الانبياء قالوا وملك يا عداس لا يصرفك عن ذلك فان
 دينك خير من دينهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الطائف
 راجعا الي مكة حتى بئس من خبر يفتي حتى اذا كان بمكة فام من خوف
 الليل يصلي فمعه نفر من الجن الذين ذكر الله في ركنه وتعالى وهم في احدى سبعة
 نفر من جن فمعه فاستمعوا له فلما فرغ من صلاته ولوا الي قومهم منذرة
 قد امروا واحابوا الي فاستمعوا ففعل الله خبرهم عليه فقال واذا صوتك اليك
 نفر من الجن يستمعون اليك فقل وعجزكم من عذاب اليم وقال قل ارجع الي
 الله استمع نفر من الجن الى اخر القصص من خبرهم في هذه السورة واساخرهم
 صلى الله عليه وسلم الى الطائف بعد الهزم فتسابق في فتح مكة **فصل**
في خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عكاظ ومكة
ودى الحجاز اعلم انه كانت العرب اسواق يحضرون فيها وعار القوم
 ويجمع اليها سائر الناس فاذا انقضت لا يعمل الا احد ولا يرجع منها احد
 الا عكاظ وكانت اعظم هذه الاسواق عشرة اسواق منها ما يقوم في اشهر الحرم
 ما يقوم في مثل ذلك من قائل ومنها ما لا يقوم في اشهر الحرم ويقوم في غيرها
 من الاسواق العشرة عكاظ في اعلا نجد قريب من عرقات وكانت تقوم في
 النصف من ذي القعدة وكانت من اعظم اسواق العرب وكانت قريش يركبها
 وهو اذن وعظمان والاحابيش وهم الحزب بن عبد مناف وعصم والمخزوميون
 وطوائف من افناء العرب فاذا نزلوها في نصف ذي القعدة لا يبرحون حتى
 يروها لآل ذي الحجة فاذا راوه انقضت وكان قيام فيها من نخل والطائف

٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠

فيها وبين الطائف عشرة ايام ويها نخل واموال لتقيف ولم يكن فيها عشور ولا
 خمار وكانت فيها اثني عشر بيتا من اسواق العرب كان يوافي بالاسواق
 فيقادون بها وكان يجمعهم السرار واذا وجه البيع وعقد الساج فيها الف
 ممن يريد البشرا ومن لا يريد اشركه في الرمح خرج اليهم من حديث سفيان
 بن عيينة عن ابي جرم التثالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنه قال قدم وفد اياذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساظهم عن نفس
 بن ساعدة الاياذي فقالوا هلك برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لغوثهم في الموسم بعكاظ وهو على جبل له احرا وعلى ناقة حرا وهو ساذ
 في الناس فذكره وقال جابر بن عبد الله ملكة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة عشرة سنين فتبع الناس في مناظرهم بعكاظ ومكة وفي المواسم يقول
 من يؤمني من سقري **ومكة** سوق من اسواق عكاظ وذي الحجاز كانت
 باسفل مكة على يربد منها وهي سوق لكتانة وارضاها من ارض كنانة خرج الدار
 قطني من حديث بن عمر بن يزيد بن زياد بن ابي الجعد قال سمعت ابا جهم جاعل بن
 شاذان عن طارق بن عبد الله الحجازي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين مرة لسوق ذي الحجاز وانا في تباعد لي هكذا قال اسير في ربه عليه حله
 حرا وهو ساذي باعلامه ياها الناس قولوا لا اله الا الله فطهروا ورجل
 يتبعه بالحجارة فذاذي كعبه وعرفوه به وهو يقول ياها الناس لا يطبعوا
 فانه كذاب قلت من هذا قالوا هذا غلام من بني عبد المطلب قلت من هذا الذي
 يتبعه برتبة قالوا هذا اخو عبد العزي وهو ابو كعب فلما ظهر الاسلام وقدم
 المدينة اقبلت في ركب من الريزة وجنوب الريزة حتى برزنا قريشا من المدينة
 ومعا طلبيته لنا فبينا نحن قعود اذا بنا رجلا عليه ثوبان ابيضان فبينا
 نرودنا عليه فقال من اين اقبل القوم قلنا من الريزة وجنوب الريزة قال
ومعنا جل اخبر قال يتبعوني جلم قلنا نعم قال بكر قلنا بكدي وكذا ما
 من ثم قال فما استوضحنا شيئا وقال فذاخذتم ما اخذت من الجمل حتى دخل
 المدينة فوارى عنا فلا وانا بسنا وقلنا اعطينم جلمك من لا تعرفه فمالت
 الطعينة لا تلا وموافد رانت وجه رجل ما كان لا تعرفه ما رايت وجه رجل
 هو اشد به بالقر ليل البدر من وجهه فلما كان العشي انا يا رجل فقال اني رسول
 رسول الله البكر فانه امركم ان تأكلوا من هذا حتى تشبعوا وبكيا لولا
 حتى تشبعوا قال فاكلنا حتى شبعنا **واكلنا** حتى استوفينا فلما كان من
 العدد حلتا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على المنبر خطب
 الناس وهو يقول يد المعطي العليا وايدى آمن تحول امك واباك واجبك واخاك

يتبع ابن سفيان
 العرب سن

وإذ ناك أدناك فقام رجل من الأضرار فقال رسول الله هو لا يؤثله من ربوع
الذين قبلوا ولا مائة الجاهلية فخذ لنا ثارنا فزف بدوه حتى رأيت بياض أبيه
قاله إلا لا يخفى والد علي ولده وحزبه الحارم وابن حبان وذكر من سعد عن عبد الله
بن عون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كنت بذي المجاز مع من أجي لعن النبي
صلى الله عليه وسلم فادر كني العطش فشكرت الله فقلت يا أبا عبد الله
وتأفكت له ذلك وأنا أرى أن عنده شيئا إلا الخبز قال فستني بوركته ثم
بذل فقال وأمر أعطشت قال قلت نعم قال فاهوي بعقبه إلى الأرض فإذا بالها
قال اشرب ما عثر قال فشربت وروي عبد الله بن الأجلح عن أبي بصير
عن ابن عباس عن العباس بن علي بن عبد الله بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عباس لا أرى لي عندك ولا عند من أباك منعة فقلت من منعة مني إلى السوق
عذا حتى نعرفني متاركة فبذل الناس فقلت نعم قال فخرجت به فأتيت به سوق
عكاظ وكأنت جميع العرب قال فقلت هذه كندة ولها وهي أفضل من بيت
من القمن قال ففعلنا وهي متاركة بكر من وابل وهذه متاركة بني عامر من مضعه
فأخذت منسكة قال ففعلنا بكندة فبأهم فقال من القوم فقالوا من أهل اليمن
قال من أي اليمن قالوا من كندة قال من أي كندة قالوا من بني عمرو بن معوية
قال ففعلنا لكر إلى خير قالوا وما هو قال يشهدون أن لا إله إلا الله ويقيمون
الصلاة ويؤتون زكاة ما جاب من عبد الله قال بن الأجلح وحديثي أبي عن أشاع
قوله أن كندة قالت له أن ظفرت بجمل لنا الملك من عندك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملك لله يجعله حيث يشاء قالوا لا حاجة لنا بما جملنا به
قال الكلي في حديثه قالوا حدثنا لقننا عن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحارث بن العباس
قلا حاجة لنا بك فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم فأتى بكر
بن وابل فقال من القوم قالوا من بكر بن وابل قال من أي بكر بن وابل قالوا من
بن قيس بن ثعلبة قال كيف العدد قالوا أكثر من مثل الذي قال وكيف المنعة
قالوا لا منعة جاورنا فإرس نحن لا نمنع منهم ولا يخبر عليهم قال ففعلوا
لله عليهم أن هو أبقا حتى نزلوا متاركة وتشتكوا استأجرهم واستعبدوا
أبناهم أن يسجدوا لله ملكا وملكين وتجدوه ملكا وملكين وتكبروه ملكا وملكين
قالوا ومن أنت قال أنا رسول الله ثم انطلق فلما ولي عنهم قال الكلي وكان
عنه أبو لهب يتبعه فيقول للناس لا تسمعوا منه ولا تقيروا قوله قال ثم مر أبو لهب
فقالوا هل تعرف هذا الرجل قال نعم هذا في الذروة منا أي شأنه شأن لوني
فأخبروه بما دعاهم فقالوا نعم أنه رسول الله قال لا ترفعوا نفوسكم وإسافانه
محبون لهذا من أم راسه قالوا الذر رأينا ذلك حيث ذكر من أمر فارس ما ذكر

وروي

وروي يزيد بن هارون عن جبر بن علقم عن سلم بن عامر عن عمرو بن عيسى
قال أبيت النبي صلى الله عليه وسلم بعكاظ فقلت من أشعك على هذا إلا من قال
حرو عبد وروي أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ملكه سبع سنين
فتح الحاج في منازطهم في المواسم بعكاظ ومنحه يعرض عليهم الإسلام وبعكاظ
رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس بن ساعدة وحفظ كلامه الحارم من حديث
يونس بن بكير عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جابر بن شاذان عن طارق بن عبد
المجاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر من راسه لسوق ذي المجاز
وأنا في ساعته في فر وعليه حلة جرد فسمعته يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله
تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة فنادى كعبه وهو يقول يا أيها الناس
لا تطيعوا هؤلاء فانه كذاب فقلت من هذا فقبل هذا غلام من بني عبد المطلب
قلت من الرجل الذي يرميه فقبل كعبه عبد العزي أبو لهب فلما أظهر الله
الإسلام حرصا من الرذلة ومعنا طعنه لنا حتى نزلنا من سبنا من المدينة فبينا
نحن نعود إذا بنا رجل عليه ثوبان فسلم علينا وقال من القوم فقلنا من الرذلة
ومعنا رجل آخر فقال دعوني الجمل فقلنا نعم فقلنا بكرا وكذا أصا عا من نحن
قال أخذته وما استعصني فأخذ بخطام الجمل فذهب به حتى نزلني في جيطان
المدينة فقال بعض البعض نفرون الرجل فلم يكن منا أحد يعرفه فلام القوم
بعضهم بعضا فقالوا انظروا جملكم من لا تعرفون فقالوا الطعنة فلا تلاموا
فلقد رأيت وحيد رجل لا يغدر بكر ما رأيت شيئا أشبه بالفر ليلته البدر من وجهه
فلما كان العشي إذا بنا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله البكر الذي من جنت من الرذلة
قلنا نعم قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر وهو يا مكران أنا كلوا من هذا الفز
حي تشبعوا ومكملوا حتى تستوفوا فأتاكم من التمر حتى تشبعوا فأكملنا حتى
استوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم
لخطبة الناس على المنبر فسمعتة تقول يا معطي العلبا وأبدأ من يقول أنك
وأملك وأختك وأخاك وإذ ناك أدناك وثم رجل من الأضرار فقال رسول الله
هو لا يؤثله من ربوع الذين قبلوا ولا مائة الجاهلية فخذ لنا ثارنا فزف بدوه
رسول الله بده حتى رأيت بياض أبيه فقال لا تخفي أم علي ولد لا تخفي أم علي
ولد قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولا ينع من حديث محمد بن علقم بن
أبي شيبه قال سمعت محمد بن بكير عن أبي الزناد قال حدثني أبي قال رأيت رجلا
يقال له ربيعة بن عباد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في حاج
ذي المجاز وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا قال فما يؤذيه
أحد إلا أنهم يسيغونه قال فقالوا هذا بن عبد الله بن عبد المطلب لا رجل آخر

وفى د وغدرين منعه في فجاج ذي الحجاج وهو يقول انه صابى كاذب قال
فلما من هذا قالوا نعم ابو لهب قال ابو نعيم ورواه زيد بن اسلم وسعيد بن خالد
البارط وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس في اخرين عن ربيعة
فصل في ذكر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
عنه النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الكفالة في باب حواري بكر في
بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عاتكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اغفل ابوي الا وهما يديان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقي النهار نكره وعشيه فلما انبلى المسكون خرج ابو بكر
وفى الله عنه مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ بئر الكناد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد الغار في فقال ان تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاراد
ان يرحل في الارض واعتذر في فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقوي
الضعيف وتحسن على نواب الحق فان لك جارا رجعا وعبد ربك سلكك
فرجع وارحل معه بن الدغنة عتيسة بن اشرف فربش فقال له ان اما
نكر لا يخرج ولا يخرج اخرجوه وحلا يكسب المعدوم ويصل الرحم وتحمل الكل
وتقوي الضعيف ويعين على نواب الحق فلم تكذب حواري ابن الدغنة وقالوا
لا بن الدغنة مؤابا بكر فليعده به في داره فليصل فيه ولقرا ما ساء ولا يؤذنا
بذلك ولا يستعلن به فاننا نحشي ان نفعل لسانا وابنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر رضى الله عنه بعد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره بعد الا في بكر فانتني مسجد ابنتا داره وكان
يصل فيه ويقرأ القرآن مستغفرا عليه نسا قرش واهلها وهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بجا لا ملك عبيته اذا قرأ القرآن فافزع
ذلك اشرف قرش من المشركين فارسلوا الي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
اذا كنا اخرنا ايا بكر حواريك على ان يعده به في داره فقد جاؤنا ذلك
فانتني مسجد ابنتا داره فاعلن بالصلاة والقرآن فيه وانا قد خشينا ان
نفس لسانا وابنا فانهم فان اقام على ان يعده به في داره فعل وان
اي الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمك فانا قد كرمنا ان نخبرك
واسنا فمرن لابي بكر الاسفلان قالت عاتكة فاني ابن الدغنة ايا بكر رضى
الله عنه فقال قد علمت الذي عاهدت لك عليه فاما ان تنصرت على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخبرت في رجل عفته له

الحاجم الخروج من ارض
الي ارض واصل هذه الكلمة
السعد لعنه هذا الطريق
الحجر من هذا اي بعد
ومنه هجرة الرجل الحج
هجرة انا اذا صرته
وقال صاحب العين في
الحجرة والحجرة معنى بكر
الحا وفتحها والحجر النبي
صلى الله عليه وسلم خرج
من مكة الى المدينة

في نصف عليه

نار

اخزم

العدم

فقال له بكر فاني اود اليك جوارك وارض حواري الله والنبي صلى الله عليه وسلم لو سجد
عنه فبناك النبي صلى الله عليه وسلم ان ارضت دارهم بكر ذات نخل بين لاثين اوحا
الحجر فانه مهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامه من كان هاجرا بارض الحبشة
الي المدينة ويحضر ابو بكر قبل المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسولك
فاني ارجو ان يودن لي فقال ابو بكر رضى الله عنه وهل تجوز ذلك باي انت قال
نعم فجلس ابو بكر فجلس على رسول الله ليصحبه وعلقت راحلتين كما عتده ورق
السم وهو الخط اربعة اشهر زاد في كتاب الحج قال بن شهاب قال عروة قالت
عاتكة رضى الله عنها بيما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقدما في ساعة لم يكرها بيما فم قال ابو
بكر فزني له اي وامي ما جابه في هذه الساعة الا امر قالت فاجاز رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انا هراهلك باي انت وامي رسول الله قال
فانه قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصواب باي انت رسول الله فقال
رسوله الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ باي انت رسول الله احد
راحتني هاتين قال رسول الله بالحق فخرجنا عما احبنا الجهار فوضعناهما
سفر في حرات مقطعت اسمائنا ابي بكر فقطع من نطا ففما فزطت به علي فم
الحجاب فذلك بعينه ذات السطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واو بكر فغار في جبل ثور فكنيا فيه ليلة ليال بيت عندهما عبد الله بن ابي
بكر وهو غلام شابس ثقف لقي فبذلج من عندهما بسحر فصيح مع قرش عكة
كنايت فلا يسمع امرائنا ان به الا وعا حتى ياتيهما فبذلج ذلك تحتلط الطلام
وبرقي عليها غامر بن قهزة مولي ابي بكر منحه من غنم فبرعها عليها حتى نذهب
ساعة من العشا فبيعتان في رسل وهولبن منحنها ورضعها حتى ينعق لها
غامرين فبذره بغلس بفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاثة واستنا جبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني عبد رعد
هاديا خريشا والحزب الماهر بالمهاربة قد غمس جلفا في اله العاصي بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قرش فامناه فدفعنا اليه راحلتين وواعدا عار
ثور بعدلته لئلا راحلتين ما صبح تلك ليال وانطلق معهما غامر بن قهزة والدليل
فاخذ بهما طريق الساحل قال بن شهاب فاحضرني عبد الرحمن بن مالك المدني
وهو بن اخي سراقه بن مالك بن جعشم ان اياه احبزه انه سمع سراقه بن مالك
بن جعشم يقول حاشا رسول كفار قرش جعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم

اروية شهر

باثنت

عليه

فصل فيه عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال الرازي حديثي قد امه بن موسى عن
عائشة بنت قدام قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحول عن منزله
ولا ينال عليه في الليلة التي استمرت فريش في دار الندوة علي ان يتنزه فيصلي
خرج على القوم حتى انتهى الى بيت ابي بكر رضي الله عنه وكان فيه حتى خرج منه
الى العاز عارث بن زور حرجا من خوخه في ظهر بيت ابي بكر لئلا وكان رسول الله
يحدث بعد خرج من الخوخه منكرا او كان اوله من لفتني الحديث ابو جهل
ففي الله بصر عني وعن ابي بكر حتى مضى ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايو بكر فقال ابو بكر لعائشة رضي الله عنها لورا انتي ورسول الله اذ صعدنا
الغار فاما وما رسول الله فتفطروا قداما فاما قد سأل فاما كانا صفا
فقال عائشة ان رسول الله لم يتعد الحنفية ولا الرغبة ولا التسفوه ولو
ما بينا ونحن نضج في الغار من هوامهم ودمع اما امامه حتى سبقه الى
الغار فذنته فكان فيه حجر فالتفت عني ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي قال ابو بكر رضي الله عنه ان كانت لدغني لدغتي احب الي من ان تلذع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن
رئ باله في تاريخ المدينة حدثني محمد بن عبد الله الاصبغ عن اسحق بن ابراهيم بن
عبد الله بن حارث عن ابيه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل يوم
بن الهدم فصاح كل يوم بن الهدم بعلام له يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني كنت يا ابا بكر واذكر عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا لما بركت نافية
النبي صلى الله عليه وسلم بباب ابي ايوب جعل رسول الله يريد ان ينزل فخلخل
فطقت لها ايووب بعد جوار بن صخر اخا بني سلمة فجلس برجله فقال ايووب
يا جبار اعن مولي فجلس ايووب الذي بعثه بالحق لولا الاسلام لضربك بالسيف
قال فزل رسول الله في منزل ابي ايوب وفراراه واطاها داره ومن
بعد زيد بن حارثه **فصل في ذكر عز واث رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عز نفسه
سبع وعشرين غزوة وكانت سراياه التي بعث فيها سبعين سيرة
وكان ما قاتل منه من المعازي تسع عز واث في الجاري وقال محمد بن اسحق
اول ما عزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الايوام بواطم العشيرة وخرج
من طريق شعبه عن ابي اسحق كنت ابي حنبل زيدا في ارقم فقتل له كرم عز النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوه قال تسع عشر فقتل كرم عز واث معه قال تسع
عشر فقتل ما بهر كان اول قال العشيرة والعشيرة ذكرت ذلك لقادة
قال العشيرة وخرجهم مسلم عتاه وقال محمد بن اسحق قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحا وكادت الشمس تعنله لثني عشر
 مضت من شهر ربيع الاول ورسوله الله صلى الله عليه وسلم ان يملك وخمس مئة
 وذلك بعد ان بعثه الله مائة عشر سنة فقام بقية ربيع الاول وشهر
 ربيع الآخر وعاد بين ورجبا وشعبان وشهر رمضان وشوال والافضل
 وذو الحجة والمحرم خرج غارا بانيه صفر على راس اثني عشر شهرا من مقدمه
 المدينة حتى بلغ ودان وهي **عزوة الالبوا** يريد فرسها وبني ضرم من
 بكر بن عبد مناة بن ابن عمرو القهري وكان سيدهم في زمانه ذلك ثم رجع
 الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا وقال الواقدي وفي هذه العزاة
 وادع بني ضرم من كنانة على ان لا يكثروا عليه ولا يجنوا عليه احلاما كسبهم
 كنانا ثم رجع وكانت غيبته خمس عشرة ليلة قال ابن اسحق ثم غزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول يريد فرسها حتى بلغ **بواط** من ناحية
 رثوي ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وقال الواقدي ثم غزا بواط وبواط
 جبال ضمه من ناحية ذي خشب بين بواط والمدينة ثلثة بزد بعث
 لغيره ليش فيها امية بن خلفه وما به رجل من قريش والمان وجماعة به
وقال ابن اسحق ملك بها يعني المدينة شهر ربيع الآخر وبعض حمدي الاربي
 ثم غزا قريشا فملك على ثقب بن دينار ثم على قبائل الحجاز فزله عن شحم
 سبطي ابن ارضه وقال لقتل اذ انت الساق فمضى عندها فمضى مسجودا صلى الله
 عليه وسلم وضع له عندها طعاما فاكل منه واكل الناس منه فوضع اثافي
 البرمه معلوم هناك واستغنى له من قايه يقال له المشرك ثم ارتحل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فترك الحلاقين ببسبار وسلك شعبة يقال لها شعبة
 عبدالله ثم مبيت ببسبار حتى صبت بئيل فنزل بمجمعة ومجمع الضبوع
 واستبقى من بربا الضبوع ثم سلك القريش فزله عن طريق الطريق فخرجت
 الهمام ثم اعتدله في الطريق حتى نزل **العشيرة** وفي لني مدح من بطن
 شمع فقام بها حمدي الادي وليالي من جاذبة الاخر وادع فيها من مدح
 وجلفا من بني ضرم ثم رجع ولم يلق كيدا قال الواقدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة حين قدم من عزوة العشيرة الاليالي فلا يلح العشيرة حتى
 اغار كرز بن حابر القهري على شريح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في طلبه حتى بلغ وادي يقال له **سفوان** من ناحية بدر وفاته كرز بن
 حابر فلم يدركه وهي عزوة بدر الاولى ثم رجع الى المدينة وذكر الواقدي ان غارة
 كرز في ربيع الاول بعد بواط وان غزاه العشيرة في حمدي الاخره على راس
 سنة عشر شهرا بعث لغيره ليش فيها امية بن خلفه حتى ايدت الى الشام فخرج في خمسين

كنانة فادعته فيها بنو
 ضرم وكان الذي وادعه
 منهم محبتي

لبيل اسير وادي بدر

من مع والمدينة تسعة
 بر

سنة
 ١٠٢٢
 ١٠٢٣
 ١٠٢٤

وما به ويقال في ما تثنى وكان قد جاء الخبر مفصولا عن من مكثت الشام قد
 جمعت قريش اموالها في تلك العير فمسلك علي ثقب بن دينار بيوت السفينة
 وهي عزوة ذي العشيرة ثم خرج الي **عزاه بدر** قال ابن اسحق وبلغ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اباسقين بن حرب مقبل من الشام في عير لغيره فطلبه
 فيها اموال لقريش وبقاؤه من بخار القهر وفيها ثلثون رجلا من قريش اوارعون
 منهم مخزومة بن نوفل بن ابي بن عبد مناف بن زهير وعمر بن العاصي بن ابل
 فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم باي سفين مقبلا من الشام بدت اليهم
 المسلمين وقال هذه عير قريش فيها اموالهم فاحرقوا اليها لعل الله يفتلكم
 فانشدب الناس لحقت بعض وتعمل بعض وذلك انهم لم يظنوا ان رسول الله
 يلقى حربا وكان ابو سفين حين دنا من الحجاز تجسس الاحبار وبسطه من لقي
 من الركبان تخوفا على امر الناس حتى اصاب خبرا من بعض الركبان ان محمدا
 قد استنصر اصحابه لك ولعيرك فحذر عند ذلك فاستأجر ضمير من عمر والعتار
 فبعثه الي مكة وامر ان ياتي قريشا فيستنصرهم الي اموالهم ويحرقهم ان محمدا
 قد عرض لها في احياءه فخرج ضمير سرعا الي مكة فصرخ سبطي الوادي يقول
 يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع اي سفين قد عرض لها محمدا
 لا اري ان اندركوها الغوث الغوث فتمحروا الناس سراعا فكا نوابين رجلين
 اما خارجا واما باعثة مكانه رجلا واوعيت قريش فلم تختلف من اشرا فيها
 احدا الا ان ابا الحب بن عبد المطلب قد تخلف وبعث مكانه العاصي بن هشام
 بن المعيرة وكان قد لاط له باربعة الاف درهم كانت له عليه اقلس بها فاسلج
 لها علي ان تجزي عنه بعمل فخرج عنه وتخلت ابو الحب وخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المدينة لثاني كمال حلول من رمضان فساروا حتى اتوا مع
 المشركين اسير وقال الواقدي ولما تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريش
 العير من الشام بدت اصحابه للعير وبعث طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد
 قبل حروجه من المدينة لعشر ليالي تجسس ان جبر العير قال وخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من معه حتى اتوا ثقب بن دينار ثم نزل بالقيصم وهي
 بيوت السفينة يوم الاحد لثني عشر ليلة خلت من رمضان فصرع عسكره
 هناك وعرض المقاتلة قاله وقدم عدي بن ابي الزعنا وبسبس بن عمرو وراح
 عشية الاحد من بيوت السفينة وخرج المسلمون معه وهم ثلثمائة وخمسة
 وعائيه تخلفوا هربا لهم بسهايم واهورهم وكانت الابل سبعين بعيرا وكاوا
 شعافون الابل الاثنين والثلث والاربعه وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ومرثد ويقال زيد بن حارثة يتعاقبون

بدر ما كان لظفر بن النضر ويقال
 لرجل من حمينة واسير الوادي
 الذي هو به يليل وبن
 بدر والمدينة ثمانية يرد

بغير واحد واستعمل على المشاء فيس بن ابي معصه عمرو بن زيد بن عوف
بن مبدول وامر حين وصل من موت السقيان ان يعد المسلمين فوقف لهم
معههم واحدا النبي عليه السلام قال ومضى حتى اذا كان دوس بدر اناه الخبر
عسير فزيتش فاحترهم عسيريهم واستشار الناس قال فلما فرغ سعد بن المشور
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سر و اعلي بركة الله فان الله قد وعدني
احدي الطابقين والله لكان في انظر الي مضارع القوم قال ويزل يادي بيد
عشائيل لجمعة تسبع عشر ليلة من رمضان واستشارني المذلة فاستار
الجاباب بن المنذر بن زولة على قلبه بدر فحول اليه وبني له عمر ليش من جريد
فدخله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر رضي الله عنه **وخرج**
الحارثي من حديثه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **وهو في قبته يوم بدر اللهم اشهدك عمداك ووعدك اللهم اني اني**
لا تعبد بعد اليوم فاحذر ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك برسول
الله اني كنت على ريك **وهو ثبت في الذراع فخرج** وهو يقول سيهزم الجمع
ويؤتون الدبر ذكره في كتاب التفسير في عزوه بدر في باب ما قبل
في ذرع النبي عليه السلام **وخرج مسلم** والترمذي من حديث بن المباركة
عن عكرمة بن عمار قال **حدثني سماك الحنفي قال سمعت بن عباس رضي الله**
عنه يقول لما كان يوم بدر وذكر مسلم من طريق عمر بن بن الحنفى قال **حدثني**
بن عمار قال اخبرني ابو رز مثل قال **حدثني عبد الله بن عباس قال** حدثني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المشركين وهم الف واهما به ثلثا به وسبعة عشر رجلا فاستقبل
بن الله العيلة ثم مد يده فجعل يهتف به اللهم اجز لي ما وعدني اللهم
ان ما وعدني اللهم ان ثلثك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تجذب في
الارض حاراك يهتف به ما دايد به مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فاما ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداؤه فالتاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا بني الله كفناك ففنا ثلثك ريك فانه سيجزلك ما وعدك
وايزل الله تعالى ان تستغثون ريك فاستجاب لكم اني مذكركم بالث من المليك
مزدقين فامده الله بالمليك راد مسلما قال ابو رز مثل يحدني بن عباس قال
بينما راح من المسلمين يومئذ لشدة في اثر رجل من المشركين اما ما اذ سمع
صوته بالسوط فوثق وصوت العارس بول اقدم حتى ردم فسطر الى المشرك
اما ما خرج مغشيا منظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه بقربه السوط
فاخض ذلك اجمع فاما الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

مرفق

صدقت ذلك من مدد السما الثالث فقبلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين
قال ابو رز مثل قال بن عباس فلما اسروا الاساري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكر وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء الاسري فقال ابو بكر
يا بني الله هم بنو العرم والعشيرة ارضوان ياخذ منهم ويده فكون لنا فوه على
الكفار فغضب الله ان يخذ بهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نزي يا بن الخطاب قلت لا والله برسول الله ما اري الذي راى ابو بكر ولكن
اري ان فكلنا فتضرب اعناقهم فمكن عليا من عقيل فتضرب عنقه ومكن
من فلان فتضرب اعناقهم فمكن عليا من عقيل فتضرب عنقه ومكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر **ولم يهوما قلت** فلما كان من الغد
حيث فاذا رسول الله وابو بكر كما عديت بيكيات قلت برسول الله اخبرني
من اي شي سكي ايت **وما حيلة فان وجدت سكا بيكيت** وان لم اجد سكا بيكيت
لسكا بيكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك
من اخذهم الغدا لغد عرض على عبد الله ادي من اخذ هذه الشجرة فتربه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لني ان تكون له
اسري حتى تخنن في الارض الي قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الغنم
لهم قال الواقدي وكان الهزام القوم وتولهم حين زالت الشمس فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببدر وامر عبد الله بن كعب بن قيس الفخاري وجعلوا فضلي
العصر فبدر ثم راح فمر بالانيل فسل غروب الشمس فزل به فثابته وامل
بالاسري حتى اذا كان عرق الطيبه امر عامر بن ثابت ان يضرب عنق
عقبته بن اي معيط فقدمه وضرب عنقه **وما يزلوا بسير شعبه** بالصف اسمع
الغنائم فبما بين اصحابه وقدم ريد بن حارثه وعبد الله بن رواحه ولباه
الباس يهونه بالروحان فدم المدينه فخرج صلى الله عليه وسلم الى **غزاه**
قينقاع من اليهود في يوم السبت للصف من شوال بعد يار فحضرهم
الي هلاله ذي القعدة وجاههم وقتل كانت في صف سنة بك من الهجرة وجاه
بن اسحق بعد عراه مراره الكدر ولم يخاور ارض المدينه فخرج الى **غزوة**
الشون يوم الاحد الخامس من ذي الحجة على راس اثنين وعشرين شهرا
من مهاجم فغاب خمسة ايام في طلب ابي سفيان بن حرب ومن معه فخرج
الي **غزاه فزاره الكدر** للصف من المحرم على راس ثلثة وعشرين
شهرا من هجرة في قول الواقدي وعبد بن اسحق انه خرج في شوال سنة اثنين
بعد بدر في طلب غطفان وسليم وعاد بعد خمس عشرة ليلة بغنائم فخرج
الي **غزاه ذي امسر** وهي غزوه غطفان وكانت يوم الخميس

الف من عشر من ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا في قوله الواقدي وعند
 ابن اسحق انها كانت في المحرم سنة ثلث من المحرم بريد ثعلبة ومخارب وعاد من عذران
 بلقي كيدا بعد احدى عشر ليله من حرج الى **محرران** من ناحية الشرق في سادل
 جادي الاول على راس سبعة وعشرين شهرا من عاد بعد عشرين ليله ولم يلق كيدا
 ثم كانت **عزراه احدى** يوم السبت لسبع خلون من شوال على راس اثنين
 وثلثين شهرا ظاهرا المدينة وخرج يوم الاحد صبيحة احدى الى **جرا الاسد**
 في طلب فريش ثم عاد بعد ثلثة ولم يلق كيدا ثم خرج الى **عزراه بني النضر**
 من اليهود في ربيع الاول على راس سبعة وعشرين شهرا من المحرم في قوله
 الواقدي وقال الزهري عن عروة كانت على راس سنة اشهر من ذمعة بدر فقتل
 احدى وجعلها بن اسحق بعد بريد معونة واخذ فخرهم ست ليل الى حين انزلهم
 وحلاهم عن المدينة ثم عاد بعد خمسة عشر يوما وخرج الى **بدر المروعة**
 لعلال ذي القعدة على راس خمسة واربعين شهرا فاقام بها ليوا فيه ابو
 سيفين فلما ناه وعاد بعد ست عشر ليله الى المدينة ولم يلق كيدا ثم خرج الى
عزوه ذات الرفاع من غل ليله السبت لعشر خلون من المحرم
 على راس سبعة واربعين شهرا ثم اثارا وتغلبه فبلغ صرا وعاد يوم الاحد
 لخمس ثمن منه وكانت عسبة خمس عشر ليله ولم يلق كيدا ثم خرج الى **عزراه**
دومة الجندل في الخامس والعشرين من ربيع الاول على راس
 تسعة واربعين شهرا وعاد في العشرين من ربيع الاخر ثم خرج الى **عزراه**
المريسي يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس من المحرم فوقع
 بني المصطلق من حراجه وعاد لعلال رمضان فعات شهرا الا ليلتين وعند
 بن اسحق انها كانت في شعبان من السنة السادسة ثم كانت **عزراه الخندق**
 ظاهرا المدينة في ذي القعدة سنة خمس وثلث كانت في شوال وقتل بل كانت
 في سنة اربع فاقام فيها خمسة عشر يوما وقياس عشرين يوما وقتل عو شهر ولم
 يخاور ارض المدينة وفي اخر عزراه غزاها اهل الكفر اليه صلى الله عليه وسلم
 وخرج الى **عزراه بني قريظة** من اليهود يوم الاربعاء السبع خلون
 من ذي الحجة سنة خمس فحصرهم خمسة وعشرين ليله وقتل خمسة عشر يوما وقتل
 شهرا حتى نزلوا فقتل المغالبة وسبي النساء والذرية ثم خرج الى **عزروه**
في الحبان من هذيل لعلال ربيع الاول سنة ست فذرك عسفارا وعاد
 بعد اربع عشر ليله وقتل كانت في جادي الاول على راس ثمانية عشر شهرا ثم خرج
 الى **الغابة** في طلب غنينة بن حصن الفزاري لما اغار على احماد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في يوم الاربعاء ليلت خلون من ربيع الاخر سنة ست ورجع

لله

ليله الاثنين وسئل بل خرج الى عزراه المريسي في شعبان بعد عزوه الغابة
 هذه وخرج الى **عزوه حبيب** في صفر سنة سبع وقتل كانت في
 سنة ست لما صر اليهود حتى غنمه الله ديارهم واما المهر ومضى منها الى **وادي**
القرى فقتل اليهود واخذ ما عنهم وانصرف بعد ما اقام ثوابي القرى
 اربعة ايام فقدم المدينة كانت **عزراه الفصح** خرج اليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الاربعاء العشر خلون من رمضان سنة
 ثمان من المحرم وورد الحزن يوم الجمعة لعشر بقين منه وقتل ليلت عشر من صفت
 منه وكان بابي المسجد من الحزن لكل صلاة وقد فتح الله عليه مكة عنوه وقتل
 صلى وقتل بعضا عنوه وبعضا صلى ما سار من **عزوه حنين**
 وقد اجتمع ثمان هوارن وبقية فوقع بهم وغنم ثمان ليلت في يوم الثلاثاء العشر
 خلون من شوال ثم نزل على **الطائف** ثمانية عشر يوما وقتل
 تسعة عشر يوما وقتل خمسة عشر يوما وقتل اربعين يوما ثم دخل ثقيف
 وعاد الى الحجاز سنة وثمان مائة هوارن واقام بها ثلثة عشر يوما وخرج
 ليله الاربعاء ليلتي عشر من ذي القعدة وحمل مكة محرابا ثم خرج
 منها يوم الخميس فسلكت على شرف الى منظر الطران وقدم المدينة يوم الجمعة
 ليلت بقين من ذي القعدة ثم خرج الى **عزراه ببول** في رجب
 سنة تسع فاقام بها عشرين ليله وعاد ولم يلق كيدا وهي اخر عزراه خرج
 اليها بنفسه صلى الله عليه وسلم ومانل صلى الله عليه وسلم من هذه في
 تسع وفي بدر المظبية واحدا الخندق وقريظة والمصطلق وحبر والفتح
 وحنين والطائف وسئل انه صلى الله عليه وسلم قابل في وادي القرى
 والغابة ولم يكن في سائر ما قال اصلا **ففي ببول**
في ذكر عزراه رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اعتمرها
بعد حجته قال الزجاج معني العزم في العمل الطواف بالبيت
 والسعي بين الصفا والمروة فقط والعزم للانسان في جميع السنة والحج
 وقت واحد من السنة ومعني اعتمر في قصد البيت انه اذا حضر كذا
 لانه قصد جعل في موضع عامر وقال كراع الاغتار العثرة سيما
 بالمعذر قاله من سبحة في المحكم وقد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعتمر ثلث عمره هذه المشركون في الاولى عن البيت فعاد من
 الحخذ ببله ثم اعتمر من قابل وكانت عمره القضا واغتم ايضا من العرابة
 بعد فتح مكة سرفها الله واعتمر عمر رابعة مع مجته خرج الحاكم من حديث
 داود بن عبد الرحمن قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عكرمة عن عباس

عن

فقال رجل من بني كنانة دعوني ايتنه فقالوا ايتنه فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعطون الشون فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس بلبون فلما راي ذلك قال سبحن الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدقوا عن النبي فلما رجع الى اصحابه قال رأت الشون قد قلبت ولا شعرت بها اري ان يصدقوا عن النبي فقام رجل منهم فقال له مكرز بن حفص فقال دعوني ايتنه فقالوا ايتنه فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فحصل كلم النبي صلى الله عليه وسلم فمنا هو انكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معرنا خبرني ايتنه عن عكرمة انه قال لما جاء سهيل بن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم فذهب سهيل لغير من امرهم قال معمر قال الزهري في حديثه فجا سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا فاذع النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الزهري فوالله ما ادرى ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم ما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم قال هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن النبي ولا ذلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله عليه السلام لا يسألوني خطه يعطون فيها حرمان الله الا اعطيتم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين النبي فنطوئ به قال سهيل والله لا نتحدث العرب اننا اخذنا خطه ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل **وعلي** ان لا يابله منا احد وان كان علي ذلك الا ردده اليها فقال المسلمون سبحن الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فيمنهم كذا اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف في فتوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمي بنفسه بين اطهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اصابك عليه ان يرد به الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لنقض الكتاب بعد قاله فوالله اذ لا اصابك علي شي اذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بحيز ذلك لك قال بلي فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلي قد اجزيته لك قال ابو جندل اي معسر المسلمين ارد الى المشركين وقد حيت مسلما الا ترون الي ما قد لقيتم وكان قد غلب عذبا يا سديدا يا الله قال فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست مني الله حقا قال بلي فقلت

الوقت

السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلنت فلم تعطي الدينه في ديننا اذا
قال الي رسول الله لست اعصيه وهو ناصري قلنت او ليس كنت محترفا
انا سناي البيت منطوق به قال بلى فاخذتك يا ناسيه العام قلنت لا قال
انك اينه ومنطوق به قال فابيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس
هذا مني الله حق قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت ولم تعطي الدينه في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس
بعضي ربه وهو ناصري فاستمسكك بعززه فوالله انه على الحق قلنت اليس كان
محدثنا انا سناي البيت منطوق به قال بلى فاخذتك انا ناسيه العام قلنت لا
قال فانك اينه ومنطوق به قال الزهري قال عمر رضي الله عنه فقلت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من تقييد الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صحابه فزمووا الخروام اخلوا قال فوالله ما قام منهم رجل حين قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد دخل علي ام سلمه رضي الله عنها وذكر لها ما
لني من الناس فقال له ام سلمه ما لي الله اخب ذلك اخرج ولا تكلم احدا منهم
كلمه حتى يخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج
ذلك يخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج فلما اخرجك فخرج
كلهم بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا فقام جاء نسوم مومنان فابى الله
فجعل يا ايها النبي اذا جاءك المومنان وما جرات حتى تبلغ بعض الكوافر فطلق عمر
رضي الله عنه فوسميد امر ابن كاساله في الشرك فخرج احدهما معونه في
سفينة والاخر في صفوان بن اميه رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
المدينه فجاه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فاستلوا في طلبه لاجل
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الي الرجلين فخرجاه حتى بلغا ذا الحليفه
فزلوا باكلون من ثمرهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لاري سيفك
هذا باكلان حيدا فاستلوا الاخر فاجل والله انه لحديد لقد جرت به ثم
جريت فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه منه فصره حتى يردوفا الاخر
حتى ابي المدينه فدخل المسجد بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهن را به لغيري هذا اذعرا فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل والله
صاحي واني لمقول فاجل ابو بصير فقال حابي الله فذرا له اذعرا ذمك
رددني اليهم انه اعطاني الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وبتلك مسير
خربت لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى ابي سيف
البحر قال وينفك منهم ابو حنبل بن سهيل فلحق باني بصير فجعل لا يخرج من
قريش رجل فدا سلم الا الحق باني بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما

يسمعون بعبر حريب لفرش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوه وواحدوا المولود
فارسا فرش الى النبي صلى الله عليه وسلم شاعده الله والرحم لما ارسل فرش انا
وهو ابن فارس النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر الله عز وجل وهو الذي
كف اندلهم عنكم وايدى بكم عنهم سطن مكة حتى بلغ حربه الجاهلية وكانت حينئذ
انهم لم يقرؤا الله بن الله ولم يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
فقال عتق من الزهري قال عروة قد كان خبرني عابثه رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان مخفيا وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى
الميثركين ما اتفقوا على من هاجر من اهل الجاهلية وحكم على المسلمين ان لا
يسكوا بعض الكفار ان عمر بن الخطاب طلق امرأته ثربينة بنت ابي اسبه
وابنه جزول الجراعي فشرح قومه معوه وبروح الاخرى ابو جهل فلما
الى الكفار ان يقرؤا انا دامت ائق المسلمين على ارضهم ارب الله وان فانكم
شي من ارضكم الى الكفار فعاينتم والعقب ما يودي المسلمين الى من
ها جرت امراته مكن الكفار فامروا بقطي من ذهب له زوج من المسلمين
ما اتفق من صدق نسأ الكفار اللاتي فاجرن وما فعل احد من المهاجرات
ارندت بعد ما بها وبلغنا ان ابا بصير بن ابيد النقي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم موثما مهاجرا في الهدية فكسب الاجنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم بساله ابا بصير وذكر الحديث تزجر عليه وعلى ما اتصل به باب الشروط
في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكفاية الشروط مع الناس بالقول وذكر
منه طرفا في عروه الحديث وفيه في كتاب الشروط وخزجه باختصار من
حديث البراء بن عازب وخزجه مسلم من حديث انس وحدث الدرا مختصرا
وفي رواية البخاري في مواضع وقالة الابرار بكار حديثي علي بن حاص عن عامر
بن صايح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما هبط
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة سمعت به قرئ في بيت فبعثوا اليه الجليلين
بن علقمة الحارثي احدي الحرك بن عبد مته سيد الاحابيش وراسهم فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا قالوا الجليلين قال انه من قوم
يعظمون القدي فيبعثوها في وجهه ورجع حتى انا فرشنا فقال يا قوم الهدي
البدن الثلاث الذي ما قاله فرش ما نجت منك ولكن محمد منا اذ ارسلناك
انما انت اعرابي جئت حديثي علي بن صايح عن عامر بن صايح عن عبد الحكم
بن سفيان بن ابي عمر عن ابيه قال لما جاء الجليلين الحارثي في يوم المدينة ونظر
الى البدن فغضب في وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قوم
يتألمون قال النبي صلى الله عليه وسلم مالك والله لئن بغضت جلفك لا يعود ابدا

فما

فما راى البدن اعظم امرها ورجع لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فجا فرشنا
فقال اني الله ان مخ خدام وخبر وكذبه وجر ومتم ابن عبد المطلب والله
لئن فعلتم لا تقرن بالاحابيش نفره رجل واحد ولا يرمي فيها رجل من الاحابيش
بسهم فانلسروا لما سمعوا منه قالوا لا يرمي وقال عروة لما نظر الجليلين من خلفه
الي الهدي حين نعتوه ببسمل عليه من عرض الوادي في فلانده فداكل او بار
من طول الحبس عن محله رجع الى فرش فقل ان فعل الي النبي صلى الله عليه وسلم
اعطا ما لما راى فقال يا معشر فرش اني قد رأت ما لا يحل هذه الهدي
في فلانده فداكل او بار محوسا عن محله قالوا الجليلين فاما انت اعرابي لا علم
لك بشي فعقت الجليلين وقاله اما والله يا معشر من ليل ما على هذا الخلق
ولا على هذا عاذا ما لم على ان يصد عن بيت الله من جاحظاله فود ما يحفظ
والذي نفس الجليلين بيده لئلا يبين محمد وبين ما جاله ولا تقرن بالاحابيش
نفره واحدة فتالوا امهلا يا جليل الكفة عما تاخذ لانفسنا بعض ما رما فقلت
عنهم **واما عمر القضي** فقال بن اسحق فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة من خيبر اقام بها شهري ربيع ورجا وشعبان
ورمضان وشوالا ثم خرج في ذي القعدة في الشهر الذي صدقه فيه المشركون
معتمرا عمر القضي فكان عمره التي صدوه عنها قاله بن هشام وقال له
عمر القضي لا يفرصد وارسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في
الشهر الحرام من سنة ست فاقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في
الشهر الحرام الذي صدوه فيه من سنة سبع بلغنا عن بن عباس رضى الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ج و وضع الاداه كلها بالحف والراح والمجان
والسبل ودخلوا تسليح الراك السيف قال بن اسحق فلما سمع به اهل مكة
خروا عنه وحدثت فرش من ان محمد واحبابه في عشرة وجهه وشده محدثي
من لا يفر عن ابن عباس رضى الله عنه قال صفوا له عند دار الندوة ليطروا اليه
والي احبابه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اصطبغ بر داب
واخرج عمده البهي قاله رجم الله امرا اراهم اليوم من نفسه قوم اسئل الركن
وخرج له رول وهرول احبابه معه حتى اذا وراه البيت منهم واسئل الركن
الحامي مشي حتى تسئل الركن الاسودم بهرول كذلك ملكه اشواط ومشي اسارها
فكان بن عباس يقول كان الناس يظنون انها ليست عليهم وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما مفعها لهذا الحي من قريش للذي بلغه عنهم حتى جحه
الوداع فظرونها فقتل المسنة بها قال موسى بن عبيدة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم امر

قد وهبت جميع من ذكر الصفا
 والمروة لأن ذلك كان منه في طين
 الأفاضل وحدثه فرجع الإمام أبو
 فقال يا يحيى بن زكريا طاف
 الرزير أنه سمع جابر يقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في الصفا
 على راجلتي بالبيت وسألت
 والمروة ليراه الناس ولما رآه
 كان الناس عشموا قال من بعد
 قوله من الصفا والمروة يدعه
 الإمام جعفر عن جابر بن عبد الله
 أن النبي قدماه في بطن الرادي
 ورفع أن يكون رسول الله ركبما
 أهل العالم طواف الأفاضل
 أنه كان في طواف الأفاضل
 وحسبوا أنما الناس في ذلك
 وفي حديث طاووس عن جابر
 روي في حديثه عن عبد الله بن جابر
 عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يمشوا بالأفاضل وأفاضلهم
 وقاف على رجليه

[illegible]

فخرج قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجرم الكبرى حتى أتى الحرم الذي
عند الشجر فزماها بسبع حصيات بكبر مع كل حصاة منها حتى أخذت
رمي من بطن الوادي ثم أتت إلى المنحدر فحملت ما بين يديها ثم أعطت عليا
فخرج ما غيروا شركه في هذا يوم أمر من كل يد به بضعه فجعلت في قدر
نطخت فاكلا من لهما وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأفاض إلى البيت فبقي عليه الطهر فأتى بني عبد المطلب يسفون على رسولهم
فقال ابن عباس عن عبد المطلب فلو أن تغلبك الناس على سفابكم لرمعت
معكم فنا ولو دلوا فشر به منه وكرره مسلم من طريق واخرجه أبو داود
من طريق حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن عبد الملك بن جبرع وعبد الله بن عمر بن
وسمين الثوري وعلي بن صالح ومالك بن أنس ومحمد بن إسحق وعبد الرحمن
بن زيد بن أسلم وعبد الله بن عمرو بن علقمة المكي وحاتم بن اسمعيل وسلام
العمري وجماعة بطول ذكرهم وذكر الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سار من المدينة يوم السبت لخمس بقين من ذي القعدة ودخل مكة يوم
الثلاثاء الرابع من ذي الحجة وكان يوم الزوبة يوم الجمعة فركب حين
راغب الشمس إلى منى وبيت الله ركب يوم الخميس فأتى منى ليلة الجمعة التاسع
من ذي الحجة ثم أصبح فركب إلى عرفه وقد خلفه العلماء فما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة به فخر ما فقال عزم كان معزدا روي مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وعن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج وروي بن عيينة وعنه عن
الزهري عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
أراد أن يهل بالحج فليهل ومن أراد أن يهل بغيره فليهل ومن أراد أن يهل
بغيره فليهل قالت عائشة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأهل به
الناس معه وذكر الحديث وكذلك رواه جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة سوا وقالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما اتفاق
أهل بالحج ورويه الدرا وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرد الحج وروي الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر
قال قبلنا مهلب بن مخرمة وروى الحميدي عن الدرا وروى عن علقمة بن
أبي علقمة عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج وروى
أبو مصعب عن مالك عن علقمة بن مسعدة ورواه عباد بن عباد بن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال إلهلنا مع رسول الله بالحج مخرمة وروى بكر المزي عن

هذا الحديث في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في صحيح ابن ماجه
في صحيح الترمذي
في صحيح أبي داود
في صحيح ابن خزيمة
في صحيح ابن حبان
في صحيح ابن عساکر
في صحيح ابن أبي شيبة
في صحيح ابن فضال
في صحيح ابن أبي عمير
في صحيح ابن بكير
في صحيح ابن خزيمة
في صحيح ابن حبان
في صحيح ابن عساکر
في صحيح ابن أبي شيبة
في صحيح ابن فضال
في صحيح ابن أبي عمير
في صحيح ابن بكير

ابن عمر

ابن عمر مثله وهذا حجة من قاله بأمر أدايح وفعله وهو قوله مالك وأشهر قول
الشافعي واستحبه أبو ثور وفضلته على الجميع والقرآن وهو قوله عبد العزيز بن
أبي سلمة والأوزاعي وغيره وروي ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن عائشة
وجابر رضي الله عنهم وقال قوم بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متحافزا
بغيره عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب لا ينبغي أن يمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في لباس من سبل أمك يا محمد فقال عروة أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا فقال ابن
عباس والله ما أراكم متهمين حتى بعد من الله أحدكم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتحدثوا عن أبي بكر وعمر وروى الليث بن سعد عن ابن عباس عن علي بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالحرم إلى الحج وأهدى
وساق الهدية معه من ذي الحليفة وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعروة ثم اهل بالحج وتبع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج إلى الحج
قال عقبيل قال بن شهاب وأخبرني عروة عن عائشة عن حفصة بنت عمر عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع إلى وفاء بن أبي وقاص عن أم المؤمنين
و منعهما هامة وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم معهما الحج وروى شيبه عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن
علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم منع ورواه أحام بن أسيد
عن عبد الرحمن بن جرميل عن سعيد وروى مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن
بن عمر عن حفصة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس
حلوا بعزم ولما حل أتت منى فقلت فقال لي لبيد راسي فقلت هدي فلا حل
حتى أخرج وروى بن إسحق عن الزهري عن عمار قال أتى الجاهل مع بن عمر في المسجد
أذ جاء رجل من أهل الشام وسأله عن الصبح بالحرم إلى الحج فقال بن عمر حسن
جميل قال قال أبا له كان مني عنها فقال ويحك قال كان أي مني ذلك
وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج إلى الحج فافترس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الملك بن بشر بن أبي شيبه عن عائشة عن ابن عمر عن عائشة عن عائشة
هذه ليستة ببيتك وقاله شعيب عن أبي جهم عن عائشة عن عائشة عن عائشة
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة وروى
الزهري عن أبيه عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة
الله عليه وسلم وأبو بكر حتى ملكوه عمر حتى مات وأولاه من نساءها معونه
قال ابن عبد البر الليث هذا منكر ضعيف والمشهور عن عمر وعثمان رضي الله
عنهما أنهما كانا يهتبان عن الله وذكر محمد بن الزهري عن سالم قال سئل
بن عمر عن منعه الحج فأمر بها ففعل له أمك لئلا يأتاك سالما قال فقال ابن عمر

لم يقل الذي يقولون انما قاله عمر افردوا الحج من العجم فانه انما للعجم ان العجم لا يشتر
في شهور الحج الا بقدر ولما اراد ان يزار البيت في غير شهور الحج فجعلهم صائما حراما
وعاجتم الناس عليها وقد احلها الله تعالى وعمل بها رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فاذا اكثر واعليه قاله كتاب الله سني ويسمى كتاب الله احق ان
يتبع ام عمر وهذا وخمسة من قاله التمتع افضل وهو مذهب عبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعائشة ايضا وبه قال احمد بن
حنبل وهو احد قول الشافعي كان رحمه الله يقول الا فراد احب الي من التمتع
ثم الفران وقاله في التمتع احب الي من الافراد ومن الفران وقال قوم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فارما وجعلوا الفران افضل وهو اخف
والثوري والمزني واسحق بن راهويه وروى عن علي بن رضى الله عنه وعنه
حديث عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو يوادى العقيق الملقب الليل ان من رزق فقال صلى الله عليه وسلم
المبارك وقال عمر بن الخطاب في حجة رواء الاوزاعي وعلي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عمار بن محمد عن بن عباس سمع عمر رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك **و** حديث الضبي بن معبد عن عمرو بن معبد عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الضبي اهلكت باج والعجم فلما قدمته على عمر ذكرت ذلك
له فقال هذنت لسنه نبيك صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وهو حديث
كوفي جيد الاستناد رواه الشافعي عن ابي وايل عن الضبي بن معبد عن عمر
ومنه من جعله عن ابي وايل عن عمر فمن رواه هكذا عن ابي وايل عن عمر الحليم
بن عتيبة وسلي بن كليل وعاصم بن ابي الجعد وسيار ابو الحكم ورواه
الاعمش ومنصور وعنده ابن ابي ليا به عن ابي وايل عن الضبي بن معبد عن
عمر وهو لا جود وهو احفظ وقد روي عن الضبي مسروق وابو ايل
و حديث انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك بحجة وعمر معارواه حميد الطويل وحيث بن الشهيد عن
بكر المزني قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي باج والعجم جميعا قاله بكر بن محمد بن خالد بن ابي
عليه وسلم انما سمعتم فقال ما تعدونا الا صيانا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمر معا قاله ابن عبد البر وهذا الحديث يعارض
ما روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم تمتع ومنها نظروا مخرج علي مذهب
بن عمر في التمتع انه ياتي باج وحده وقد روي معمر وغيره عن ابي
قلاية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بحجة وعمر وروي عن انس

من وجوه وروى فناداه عن مطرف عن عمران بن حصين انه قال له ابي احذرك
حدا لعل الله ان يسمعك به اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج
وعمر ولم يزل فيها كتاب ولم يسهل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها
رجل يراه فليكن من عبد الله وهذا قد باولاه جماعة على التمتع وقالوا انما اراد عمر
ان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمر اي انه جمع بينهما
في سفره واحدة وحجة واحدة وقد روي عن عمران ما يعضد هذا لما روي
الحسن وابو جابر عن عمران بن حصين قال برئت اياه المتعمد في كتاب الله تعالى
وفعلنا ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل عمران يحرمه ولم يسهل عنه
حتى مات قاله رجل بعد ما رآه ما يشا وروي شعبه عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ما بين
مكة والمدينة وعثمان سني ان يجمع بين الحج والعجم فلما راي ذلك علي لى لما جمع
فقال لبيك بحجة وعمر معا فقال له عثمان تراي ابي عنهما ومعه فقال علي لم
اكن لادع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وهذا اختل ان
يكون لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباح ذلك فصار له سنة قال
و الا فراد افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا ولذلك قلنا انه افضل
لان اثاره اصح في افراده صلى الله عليه وسلم وقد اختلف ايضا في وقت حرام
رسول الله من المدينة ففضل كان حرمه لجنس يقين من ذي القعدة قال بعض
وقال يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بالمدينة وصلى العصر بذي الحليفة وذكر
الوافدي انه كان يوم السبت لجنس يقين ولا يصح علي ما حان في الصحيح ان الوقفة
كانت بالجمعة فيكون هلال ذي الحجة بالجنس فلا يكون المشتق حسنا ولا يصح حمله
على الايام **و** بحسب يوم الخروج منها لقوله لجنس ولم اراد الايام لقوله لجنس
و ذكر الوافدي ايضا انه يوم التروية وافق يوم الجمعة فعلى هذا يكون الوقفة
يوم السبت ويكون قوله لجنس يقين مستقما الا انه خلاف ما حان في الصحيح
و قال ابو محمد علي بن حزم انه خرج يوم الخميس لست يقين وهو ايضا خلاف ما
حان في الصحيح انه لجنس يقين **و** خرج الزمذني عن عبد الله بن ابي زياد عن زيد
بن حباب عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بلك حج فقل انما حرم حجة بعد
ما صار حرمها عمر وثلاثين ليلة وحجك لي رضي الله عنه من اليمن
سقيتم فيها حمل لابي جهل في افعه برة من فضة فخرها وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كل يدنه بمضغته وطخت وشرب من مرفها وقال عن سبلان ترقه
من حديث سفيان الامس حديث زيد بن حباب وراى عبد الله بن عبد الرحمن

روي هذا الحديث عن عبد الله بن ابي زياد وسالت محمد بن ابي حنيفة عن
الثوري عن جعفر بن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وراثة لا بعده محفوظا
قال واعمار روي عن الثوري عن ابي اسحق عن مجاهد عن مسكان عن عبد الله بن ابي
زياد بن زيد بن حباب وذكره سواد وخرجه من ما جده عن ابي محمد القاسم بن محمد
بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفير بن عبد الله بن داود بن اسفيل
الثوري قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حجتين قبل ان يهاجر ورجع معه بعد ما
هاجر اليه المدينة وورثه في حجة يكره واجتمع ما جابه النبي صلى الله عليه وسلم
وما جابه علي رضي الله عنه ما به يدينه فيها جل لا يجل على الله شيء فنه
يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسا وسنتين وخمسة على ما عبر قبل له من ذكره
قال جعفر بن محمد بن ابيه عن جابر و ابن ابي ليلى عن الحكم بن عيسى عن ابي عبد الله **عنه**
فضل في ذكر من حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن رب العزة جل جلاله قدرته بما اوتي
اليه من الكتاب والحكمة والكتاب هو القرآن الكريم والحكمة سند رسول
الله ورؤي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل احاديث كثيرة وروي جابر
عليه السلام على صورته التي خلق عليها مرسيا ويزله عليه بالقرآن عن الله تعالى
على قلبه الكريم وروي ليله الاسراء خازن الجنة وخازن النار وشيعة من
كل سما خضر يوصي الى السما التي تليها وملكاه المفسرون من الاخري واثام
ملك الجبال يوم قرئ النعالي برسالة من الله فقال ان شاء ان يظن علم
الاختصاص فقال بل استاني بهم ويزله عليه ملك ييسره بالعاقبة وبالابن
من اخر سورة البقرة واباه وهو مجمع الاقباض وجابر بن عبد الله بن جابر
سلام ربه واحده عن الله تنصوب ما اثار به الحيات بن المذرور واجتمع
ليله الاسراء بالابن وراهم على مراتب من ابي ابراهيم وادريس وموسى وعيسى
وعلي ويوسف وهرون وادم وسليمان عليه ورحموا به وحدثه ابراهيم عليه
السلام بحدث رواه عنه علي الله عليه وسلم وحدث علي الله عليه وسلم عن
يحيى الداري بقصة الرجال وحدث عن قيس بن ساعدة فاسمعه يقول للرسول
عكاظ فاما ما اخبر به صلى الله عليه وسلم عن رب العزم
جلت قدرته فقد قدمت فيما سلف اختلاف اعداء الاسلام في رويته صلى الله
عليه وسلم لله عز وجل وروي سماعه كلام الله تعالى وخطابه له ليله الاسراء
فاعني عن اعادته قال الكتاب العزيز الذي هو القرآن العظيم المعجز الميسر وحل
الله المنير خانه علم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم انزلت بدعوته ولم
يزله امام حياته وادام في امته بعد وفاته وهو كما وصفه به من انزله فقال حل

من قابل

من قابل وانه الكتاب عز وجل لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه من قبل من
حميد وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يحسه الا المطهرون تنزيل من رب
العالامين وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال ان هذا هو القصص الحق وقال
وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتنوه وانصوا لعلمكم ترجون وقال ان هذا ذكره
عن شاذ ذكره في صحف مبكرومة مطهرة بابدي سفرة كرام برره وقال قل ليس
اجتمعت الانبياء والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا فانسان الله جل جلاله انه انزل هذا القرآن الكريم على وصف
مباين لوصاف كلام البشر لا يظنونه وليس عنصور ويطهرون نظير الرسايل
ولا نظير الخطبة ولا نظير الاشعار ولا هو كسبح الكهان واعلم سبحانه ان احدا
لا يستطيع ان ياتي بمثل ما انزل على الله عليه وسلم ان يتحداهم على الانبياء به
ان ادعوا انهم يقدرون عليه او ظنوه فقال تعالى قل فانوا بعشر سنين
مثله مفر ما تدم بمصرهم تسعائة فقال فانوا بسورة مثله وكان امتناع فمفسر
من ذلك دلاله على صدقه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبد الملقن
له والخالف عليه غير مدقوع عن الحيافة والمفاندة ورضاه العقل واقوم الراي
ومعلوم ان من كاته هذه المخرلة وهو مع ذلك قد انصب لادعوى الناس الى دينه
لم يحز بوجه من الوجوه ان يقول للناس انوا بسورة من مثله ما حثكم به من
القرآن وان يستطيعوا ان ياتوا بذلك فان انبياءه فاما كاذب وهو يعلم من
نفسه ان القرآن لم يزل عليه ولا يامس ان يكون في يومه من يعارضه والله اذا
عارضه احد بطلت دعوته وكان هذا دليل قاطع على انه صلى الله عليه وسلم لم
يقبل للعرب ان يتوا مثله ان يستطيعوا وان يستطيعوا الا وهو واثق متحقق اليهم
لا يستطيعونه ولا يجوز ان يكون هذا اليقين وقع له الا من قبل ربه الذي اوتي
اليه حتى ايه وثق بحبه ويؤيد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال
لهم فانوا بسورة من مثله فادعوا شهداء من دونه الله ان كنتم صادقين وطالت
النظم والمهلة لهم في ذلك وواحدة بهم كذا وواحدة بهم كذا وواحدة بهم كذا
وسبي ذراهم وسياهم وواحدة بهم كذا وواحدة بهم كذا وواحدة بهم كذا
فدروا عليهم لا فتدوا بها انفسهم واولا دهم ولا حالهم ولا موالهم وكان الامر في
ذلك قريبا من انهم اذ هم اصل التفسير والفضاحة والشعر والخطابة فلما
لم ياتوا بذلك ولا ادعوى مع كذا كذا نزلوا على جرس عنه في طوره عزهم بيان انه
في العجز مثلهم اذ كان بشر امثلهم لسانه لسانهم وعاداته عادتهم وطباعه
طباعهم وديانته رجايمهم واذا كان كذلك وقد جاء بالقرآن وحج القاطع بان
من عند الله تعالى لا من عند الله السلام فان اورد ملحد اسجاع مسيله قبل

مرفوعة

له انما كان الذي جابه مسيله لا يقدروا ان يكون اما محالا او سرقه او كساحاج
الكهان وارا جدر العرب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو احسن
لفظا واقوم معني واين فابده من اسما ع مسيله ومع ذلك فلم يقل له العرب
يا محمد اما الله سبحانه على الانسان مثل القرآن وتزعم ان الانس والجن واجتمعوا
على ان يا نوا بمسيله لم يقدروا عليه قد حينه عتله فما هو الا مفترجه انه ليس
من عند الله وذلك قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وقوله ناه الله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكتتنا علينا
وقوله الاقدام ان لا قينا وقوله اللهم ان العيش عيش الابرار فارجح الانصار
والمهاجر وقوله نفس عبد الدار والدهر وعبد الحنيفة ان اعطيت منها
رفي وان لم يعط سخط تعين واشكس وان شئت فلا انتقش فلم يدع احد
من العرب ان شيئا من هذا يشبه القرآن ولا ان فيه كسرا لقوله وكان عرض
رسوله صلى الله عليه وسلم على العرب هذا السلام الذي هوهم عن الانسان
مثله اعجب في الاله وادفع في الدلالة من احيا عيسى عليه السلام الموت وازا به
الا كنه ولا يرضى لانه صلى الله عليه وسلم اني اهل البلاعه وارباب القضاة
وروسا البيان والمنفذ بين في اللسن سلام مفهوم المعني عندهم فكان عجزهم
عن الابيان عتله اعجب من عجز من شاهد المسيح وعجز عن احيا الموتى لانهم لم
يكنوا يطيقون احيا الموتى ولا ابرا الا كنه ولا يرضى ولا يضا طون علمه خلاف
قرشس فاذها كات سفاطي السلام الفصح والبلاعه والخطابه فدل ان العجز
عن ايشا فهم مثل القرآن انما كان معجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
صدق رسالته فصحته بوثقه وهذا برهان واضح وجيه فاطعه من رافقه الله
ومع ذلك ففي القرآن الكريم وجهان اخران من الاعجاز احدهما ما تضمنته
من الاخبار بالمعجيات كقوله تعالى ليظهره على الدين كله وقوله وعد الله
الذين امنوا سنكرهم وعلوا الصالحات لستخلفنهم في الارض وقوله في الروم وهم
من بعد عليهم سيعقلون في دفع سنين وكماها من الايات التي وعد الله بها
بالفتح في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وكان كما اخبر ومعلوم
انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغوم ولا الكهان ولا الجالس اهلها والثاني
ما اشتمل عليه من قصص الاولين من عبران تذكر ذلك احد من علماء اهل الكتاب
ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ كتابا ولا خطه ولا يجالس اهل
الكتابه لياخذ عنهم ولما زعم بعض مشركي قريش ان ما يتلى بشرود الله
تعالى عليه قوله فقال سبحانه كسان الذي يلحدون اليه اعجب وهذا السان
عربي مبين وذلك انه كان لابن الحضري علامه بقرائان بقران كتابا

لها بالعباديه او بالروميه وكان النبي صلى الله عليه وسلم بانها فحمد بها وسلمها
فقال المشركون انما سجدت لغيرها فانزل الله هذه الآية واذا نقر ذلك فاعلم
ان اعظم المعجزات واسرفها واسرفها دلاله القرآن الكريم لان الحوارق في
الغالب يقع مغاير للوحي الذي سلفه النبي وباني المعجزه شاهده به والقران
نفسه هو الوحي المدعا وهو الحارق المعجز فدلالة في عينه ولا تقتصر الى
دليل اجنبي عنه كسابر الحوارق مع الوحي فهو وضع دلاله لا تخاد الدليل
والمدلول فيه وهذا معني ما حرجه البخاري ومسلم من حديث الليث عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء من بني الاقد اعطيت من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم باعابوم
التيهم لشهر عليه السلام الي ان للمعجزه مني كانت بهذه المشابه في الوضوح وقوة
الدلالة وهو كونهما نفس الوحي كان المصدق لها اكثر لوضوحها فذكر المصدق
المومن وهم التابع والامة راسه اعلم وبذلك هذا على ان القرآن من سر الكتب
الالهية انما سلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلوا كما هو كلامه ويزا كنه
خلاف التوريه والانجيل وغيرهما من الكتب الالهيه فان الانبياء عليهم
السلام يتلوهما في حال الوحي معاني ويعبرون عنها بعد رجوعهم الى الحاله
البشريه سلامهم المعناد لهم ولذلك لم يكن فيها العجاز واحتض الاعجاز بالقران
الكريم وكان تلقى الانبياء لكنهم مثل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلفي المعاني التي يستند بها اذا حدث بها الي الله تعالى ويشهد ليلقته
صلى الله عليه وسلم القرآن مثلوا قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه اي يا محمد لا تحرك بالقران لسانك
بجلا ان خافيا من ان يعونك ويزول حفظه عن قلبك ان علينا ان نجمعه في
نفسك حين نقرأه بلسانك فاذا انزلناه عليك فاستمع قرانه ان علينا ان
لحفظه وتبينه بلسانك حرج البخاري ومسلم من حديث ابي عوانه عن موسى
بن ابي عاصبه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه بقوله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاج من التبريل
مشده كان يحركه شغفه فايزل الله عز وجل لا يحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه فانه يجمع في صدره ثم يقرأه فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم اذا كانا جبريل استمع فاذا انطق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه ذكره مسلم في كتاب الصلاة وذكره البخاري في كتاب التوحيد في

باب قوله لا يحرك به لسانك وذكره في اول كتابه وذكره في التفسير في فضل
القرآن ولقطه كان رسول الله اذا نزل جبريل بالوحي كان يحرك به لسانه ويشقته
فيشتد عليه وكان يعرف منه فائز لسانه الا به في لا اقتصر يوم القيمة
لا يحرك به لسانك لتعمل به ان علينا حجة وفز انه قال علينا ان نحججه في صدرك
وقرانه فاذا قرأناه فانتق من انه فاذا انزلناه فاستمع ان علينا بياضه علينا ان
نبينه بلسانك قاله فكان اذا انما جبريل اطلق فاذا ذهب قرأه كما وعد
الله ففدش من ان سبب نزول الآية ما كان يفعل صلى الله عليه وسلم من بداره
الى تدريس الآية خشيته من النسيان وحرجا على حفظ ذلك المثل والمثل
فكفيل الله له يحفظه بقوله انما نحن نزلنا الذكر وانما له الحافظون هذا هو معنى
الحفظ الذي اختص به القرآن لا ما قيل غير ذلك فانه بمعزل عن المراد وفي القرآن
آيات عديدة تشهد بان نزولها في مكة في شهر ربيع الاول سنة 10 من الهجرة
الكرية اعظم معجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في معجراته مع
كبرها اعظم منه ومن ابلاف العرب على دعوتهم كما قال تعالى لو انهم
في الارض جميعا ما الففت بين قلوبهم ولكن الله الفت بينهم فاعلم هذا وادرك
تجده صحيحا كما في ذلك وتامل ما شهد لك به من ارتفاع رتبته على الانبياء
وعلم مقامه صلى الله عليه وسلم **واما الحكمة وهي سنة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فقال الامام ابو عبد الله محمد بن ادریس
الشافعي رحمه الله ورضي عنه فوضع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة
وقرئوا كما به الموضع الذي ابارك جعل ثابته انه جعله على الدنيا بما افترض
من طاعته وحرم من معصيته وآيات من فضيلته بما قرئ من الآيات
برسوله مع الايمان به فقال امنوا بالله ورسوله وقال انما المؤمنون الذين
امنوا ورسوله فحمل قاله استدا الايمان الذي ما سواه يقع له الايمان بالله ثم
رسوله قاله الشافعي اخبرنا ابن عبيد عن ابن ابي عمير عن مجاهد بن قول
عز وجل ورضنا لك ذلك قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله قاله ورضي الله على الناس اتباعا وحيد سنة رسول
فقال في كتابه لغز من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم نزلوا
عليهم اياته ويريكم ويعلم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لى صراط مستقيم
مع اي سوا هذا ذكر في كتاب الكتاب والحكمة قاله الشافعي فذكر ان الكتاب
وهو القرآن وذكر الحكمة فسمعت من ارض من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة
سنة رسول الله قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن شئ فرددوه الى الله والرسول فقال بعض اهل العلم

الاول

الاول الامر امر اسرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فان تنازعتم في شئ
فرددوه الى الله والرسول يعني والله اعلم الى ما قاله الله والرسول ثم ساق السلام الى
ان قال فاعلم ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعته فقال ولا وربك
لا يؤمنون حتى يحكوك فما شجر بينهم لا يحكوا الى انفسهم حرجا ما قضيت
وبسملوا تسلما واحثا ايضا في فرض اتباع امره بقوله عز وجل لا تجعلوا دعاء
الرسول سخر كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يشللون منكرا اذا
فليخبر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقوله
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وغيرهما من الآيات التي
دلت على اتباع امره ولزوم طاعته قاله وكان فرضه جل ثناؤه على من عاين
رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بعده الى يوم القيمة واحدا من ان على كل
طاعته ولم يكن احدا غاب عن رؤيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم امر
رسول الله الا بالخبر عنه والخبر عنه خبره خبر عاينه عن عامته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحل ما فرض الله سبحانه على العباد ان ما نوا به بالسنة وافعالهم
ونو نوا من انفسهم واموالهم وهذا ما لا يسع جهل وحايكا د اهل العلم والعوام
ان يستووا فيه لان كلا كلفه كعدد الصلاة وصوم رمضان وحج البيت وعمر
الفواحي وان الله عليهم حقا في اموالهم وما كان في معنى هذا خبر خاصه
في خاص الاحكام لم يات اكثره بما جاء الاول لم يلفه العامة وكلف علم ذلك
من منه الكفاية للقيام به دون العامة وهذا مما يكون بينهم في الصلاة
من سهو محب به سمود السهو او لا يجب وما يفسد الحجة ولا يفسده وما يجب
به العذبة وما لا يجب فاما فعل وعذر ذلك وهو الذي على العلماء فيه عدا ما
يقول خبر الصادق علي صدقه ولا يسعهم رده بمرض الله تعالى طاعته بنية
قال ولولا ثبوت الحجة بالخبر لما قال رسول الله في خطبته بعد بعثته من شدة
امر دينهم الا فليعلم الشاهد منكم الغائب ضرب مبلغ اوتي من سامع
فاما يذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى استماع مقالته وادائها امرا
لودها والامر واحد ذلك انه لا يامر ان يودي عنه الى ما يقوم الحجة به على
من ادي الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرني سالم بن ابي نصران
سمع عبيد الله بن ابي رافع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله متحيا على امره بكنهه ما به الامر من امرى بما امرت به او نهيت عنها
يقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله ان يعناه وانما في تيسر خبر الواحد
كثيره وفيما اخرج به الامام الشافعي رحمه الله على ذلك كفا

واما الاحاديث الالهيه وهي التي رويها رسول الله صلى

عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى في كنهه كحديث يا عبادي كل من حاجب الا
من المحدث الحديث خرج مسندونه اشياء عذبه وقد افرد العلماء فيها مصنفات
فجميع رايهم من طاهر منها مصنفات وكتب الحافظه العيا **قوله** كذا
ولعلي بن سليمان فيها بحله يستعمل على نحو ما به حديث وقد تقدم روي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته التي خلقه الله عليها
وكيف تلقى عليه القرآن الكريم الذي نزل به على قلبه المقدس ويقدم ايضا
رويه خازن الجبهه وخازن التاروتشيع من كتبكم السماوات وتلقوا
واما محي ملك الحيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج البخاري في كتابه في الخلق في باب ذكر الملك من حديث بن وهب
قال اخبرني يونس بن شبيب قال حدثني عمرو بن الزبير ان عائشه رضي الله
عنها حدثت انها قالت قال رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد
فقال لقد لقنته من قومي وكان اشد ما لقنت منهم يوم الغفنه اذ عرفت
نفسى على ابن عبد بن ليل بن عبد كلال فلم تحش الى ما اردت فانطلقت وانا به
محموم على وجهي فلم استيقظ الا بقرون الثعالب فرقت راسي فاذا انا ساجدا
قد انطقت فخطرت فاذا فيها جبريل فينادي فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما روى عليك وقد بعث اليك ملك الحيا لنا مع ما شئت فسمهم
قال فما داني ملك الحيا وسلم علي قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول
قومك لك وانا ملك الحيا وقد بعثت اليك الملك لنا مري يا محمد ما شئت
ان شئت ان اطبق عليهم الا خشيتم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارجوان مخرج الله من اهلهم من عبد الله وحده لا يشرك به شيئا وذكر
طريقا من هذا الحديث في كتاب التوحيد وخرجه مسلم ايضا **واما انزال**
الملك مشر بالفاخه وبالاتين من يوم القرم فخرج
مسلم من حديث عبد الله بن عباس عن سعيد بن جبر عن بن عباس رضي الله عنه
قال بينما جبريل عليه السلام قاعا عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقرضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم يقع قط الا اليوم
فتزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال
ابشر بوزرين او شريهما لو وهما من قتل فاحرق الكتاب وخواتم سورتي البقره
لن نفر احد منهن الا اعطينته **واما الملك الذي نزل بنصوب**
راي الحيا ففي معاري الاموي عن اسبه قاله وزعم الكلب عن ابي صالح
عن بن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم لجمع الانبياء وجبريل عن غيبه

اذ اناء ملك من الملك قال يا محمد ان الله امر ابيك السلام قال رسول الله صلى
عليه وسلم هو السلام ومنه السلام واليه السلام فقال الملك ان الله يقول
لك ان الامر الذي امرك به الحيا بن المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جبريل هل تعرف هذا قال ما كل اهل السما اعرف وانه لصديق وما
هو سلطان واسناد هذا الحديث ليس بذلك وقد خالف فيه محمد بن عمر الواقدي
فقال حديث ابن ابي جبير عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما اشار به حيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حيا اشرف بالراي فنهض رسول
الله ففعل كل ذلك واتى اجتماعه بالانبياء وروى في ليلة الاسراء بعد
مضي ذلك مجودا فرجحه **واما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ذكر

عليه وسلم عن ابراهيم فخرج الترمذي من حديث القسم بن عبد الرحمن عن اسبه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنت
ابراهيم عليه السلام ليلة اسري في فقال يا محمد انك مني السلام واخبر
ان الجنة طيبة الارض عذبة الماء وانها مسجدة وان عراستها تسبحان الله والحمد
ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا
الوجه وخرج الاسام احمد من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
عن سالم بن عبد الله عن ابي ايوب الايضارعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا
محمد قال له ابراهيم من امتك فليكن وامن عراست الجنة فان ترثها طيبة
وارض واسعه قال وما عراست الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله وخرج
بن حبان في صحيحه من حديث جبر بن شريح قال اخبرني ابو محرز اما عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال حديث ابي ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال جبريل عليه
السلام من معك يا جبريل فقال جبريل هذا محمد فقال ابراهيم من امتك ان
تكروا عراست الجنة فان ترثها طيبة وارض واسعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ابراهيم وما عراست الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله **ابراهيم**
ابو الضيفان خليل الرحمن وهو الاب الثالث اب الاتا وعمود العالم وامام
الحنفا الذي اتخذه الله نبيا خليلا وجعل النبي والكتاب في ذرته وشيخ
الانبياء ابن الازر وقال لا زرقا ج بن زور بن يسر وع بن زور بن فالح
بن عيسى وقال عا بن شالح بن اذخشا بن سام بن نوح صلوات الله عليه

كان اباؤه من السريانيين ويقال من الكنعانيين **وولد لكوثا ونبيل وولد لهرير**
 جردم استعمل الي كوثي من ارض بابل وامه بونا بنت كرتان كوثي من بني
 ارغيشاد بن سبام ويقال بل اسم ابونا وانها من ولد ابن اسير بن ارغون قاله
 بن عازير بن ارغيشاد وكان ابو علي اصنام الملك عزود ولسانهم السريانية
في سنة عليه السلام وبن نوح عشرة فزون وولد لابيه من العمر سبعون سنة
 وخرج به ابو بعد ما تزوج لساره **ومعه لوط فمسلح حران وبها مائة ابو**
 وكان قد اراد الله تعالى ملكوت السموات والارض **وكان اصنام قومه وحاجم**
 في اشياء توحيد الله تعالى فالقوم في النار وصارت بردا وسلاما لخرج عند
 ذلك من زوجته ساره **ومعه لوط الي حران فاقام بها خمس سنين** ثم مضى منها
 وبن خمس وسبعون سنة مما جرى الي ربه فلما عبر الفرات من حران عبر الله
 تعالى لسانه وبكلمة بالعبرانية وسار حتى نزل ارض القدس **ومعه مائة**
ورؤيته ووط فكني عند حرم بيت المقدس مذكرا بقربه منه فزاد الله تعالى
 م قدم مصر لعل يزل بارض القدس **وكان من امر ساره مع الملك ما كان**
 واحدا مما جرم خرج من مصر بعد ما اقام بها ثلثة اشهر فترك خارج غره وقد
 كرماله واشتري بغير شئ وجعلها سبيلا لوزن امواله **وحوه البر وكان**
 نصيف كل من مريه وامر ابن اخيه لوط ان يحول عنه مساره لوط من ارض القدس
وزل سدوم وزل ابراهيم خبزون التي تعرف اليوم ببلد الحليل وولد له
 بعد عشر سنين من شكاه اسمعيل من هاجر وعمره ست **ولما نون سنة**
اخترن وله ثمن وتسعون سنة في الصحه انه اخترن وعمر ثمانون سنة وولد
 له اسحق وهو من مائه سنين من ساره **وايزل اسمعيل وامه هاجر بمكة وقد**
 وعده الله تعالى ان يجعل منه **ومن اسحق شعوبا كبارا وامتنحه الله بذي ولده**
 فبادر لطاعه ربه واراد ذبحه ففداه الله بذبح عظيم **وما نسا ساره فزوج بعد**
 قطورا فولدت له سبه اولاد م م عليه السلام وعمر مائه **وخمس وسبعون سنة**
 فذ من حيث فبره الان من قريه خيرون مع زوجته ساره **وقال معن ابراهيم**
 بالسريانية اب رجم وندسماه الله تعالى اما ما واهه وفاتنا وخيفا فالله
 هو القدوة المعلى للخير والعانت المطيع لله للملازم لطاعه والخيف المعلى علي
 الله المعرض عما سواه **وقد انفق اهل الملل علي تعظيمه وتوليه وتجنسه وكان**
 خير منه وسببه ولده ادم محمد صلى الله عليه وسلم لجله **وعظيمه وسجله وعظمه**
 ففي الصحه من حديث المنازر فلعل عن اناس روى الله عنه قاله جابر جيل
 الي النبي عليه السلام فقال ما خير العرب فقال ذلك ابراهيم وسماه شيخه
 فانه لما دخل الكعبة وحده المشركين قد صوروا فيها صورة ابراهيم واسماعيل وها

يشتمل

استنقها بالارلام فقال فانهم الله لقد علموا ان شيخنا لم يكن يستقيم بالارلام
 ولما مر الله برسوله صلى الله عليه وسلم ان يتبع حمله احد من الانبياء غير ابراهيم
 واهرامته بذلك واحتر صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم اول من تكلم يوم القيمة
 وكان اشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو عليه السلام اول من**
اقر الضيف واول من اخس واول من راي الكعبه وقد شهد الله تعالى له
 انه وفي ما امر به يعني وفي جميع ما امر به من بليغ الرسالة وفي جميع
 شرايع الاسلام وجعله تعالى اما صالحا لخالق ما عونه به وكان كما قبل قلبه للحر
 وولده للقران وبهذه المنزلة وماله للضيفان وبه ستر الله الهذيان والفتايا
 وهو الذي فتح للامه مناظر المشركين والمبطلين وكسر مجهم وهو الذي اذن
 في الناس بالحق لما فرغ من بنا الكعبة البيت الحرام فكل من حجه واعتمره كان ابراهيم
 من مريد الثواب بعد ما يحتاج والمعتمر من الي يوم القيمة وقد ذكرت له سيره
 في التاريخ الكبير المعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم **واسا حديث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمه الدار
 فخرج مسلم من حديث الحسن بن ذكوان قال ما بين يديك قال حديثي عامر
 بن شراحيل الشقي ثلثت ههنا ان انا سال فاطمة بنت قيس اخته القحطاني
 بن قيس وكانت من المهاجرات الاولة فقال حديثي حديثي سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهه الي احد غيره فقالت كبر شيت
 لا فعلن فقال لها اجل حديثي فقلت نكت من المعبره وهو من جبار شباب
 فريش لم يذ فاصيب في اول الهامد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 غابت خطبتي عميد الرحمن من عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 وخطبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مولا اسامة بن زيد وكنيت
 قد حدثت ان رسول الله قال من احسن فليحب اسامة فلما اكلمني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فله امر يبيدك فانك من شيت فقال انتعيلي الي ام
 شريك واتم شريك امره غيبه من الانتصار عظيمه البقية في سبيل الله
 نزل علي الضيفان فقل ستا فعل فقال لا تعلي ان ام شريك كثيرة الضيفان
 فاني اكره ان يسقط عنك جارك او تنكشف الثوب عن ساقيك فيري القوم
 منك بعض ما تكرهين ولكن انتعيلي الي من علك عبد الله بن عمرو ام مكثوم
وهو رجل من بني فهر ففرش وهو من البطن الذي في منه فانتعلت التيم
 فلما انتعفت عدي سمعت المناذبة يتادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى
 الصلاة يا معي فخرجت الي المسجد فضلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكنيت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم فلما فقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن المعبره هذا هو اول من
 بن عمر بن المعبره وقال ابو محمد
 بن حفص بن المعبره من عبد الله
 بن عمر بن المعبره من عبد الله
 بن عمر بن المعبره من عبد الله
 بن عمر بن المعبره من عبد الله

منهم عذراء ومنهم في ثيابهم منها الجود بدو منها المنيح الخاق ٤٠
 وقد روي من طريق معتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك ومن حديث بحالد
 عن الشعبي عن بن عباس ومن حديث علي بن سليمان عن سليمان بن علي بن عبد الله
 بن عباس عن عبد الله بن عباس ومن حديث الكلب عن ابي صالح عن بن عباس
 وروي عن الحسن البصري مقطعا وروي من حديث سعد بن ابي وقاص
 وابي هريرة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابي وقاص
 مطوك قاله السهفي واذا روي الحديث من اوجه وان كان بعض ضعيفا دل
 على ان الحديث اصله لا والله اعلم وقال الحافظ ان النبي صلى الله عليه وسلم روي
 هذه الخطبة وهي فضيلة لا يكاد واما حديثه صلى الله عليه وسلم
عن ابي بصير فذكر الكلب في كتابه الدفان حديثي ابي عن ابي صالح
 عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثي حاضني ابو بصير
 اراد وادفن سلوة بن خنيسه وكان سيدا معظما حقا والى فو نورا على باب
 معلق مفتوح فاذا اسير وعليه رجل وعليه حلة عدة وعقد راسه كانت
 انا ابوسمذ والنون ما وري المساكين ومنعتنا الفار من اخذ في الموت
 عسبا وقد اعيا الحيا من قتلي قال صلى الله عليه وسلم كان ذا النون هذا
 هو سيف بن ذي يزن الحميري وابوكبشة هذا ابل كاه الحرب روي حله
 السعدية طبر رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل في ذكر من**
حدث وزوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابه رضي الله عنهم مكة والمدينة وغيرهما من البلدان
التي عننا الهيا وحلها وبعده ومني وغير ذلك من
الجن والانس اعلم انه امي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجن
 والانس خلايق قد حدثوا عنه وروا ما وعوم وسعوم فسمع منه الجن
 القرآن وهو يقرأ بالصحابة بعكاز وحيا ووه فسالوه عن اشياء لم يكن معهم
 في ليلة شهد بها عبد الله بن مسعود فاسلم منهم طائفة من جن نصيبين اما
اسلام الجن وانذارهم قوتهم فقد ثبت في كتاب الله وحديث
 رسول الله قال الله تعالى واذا صوفنا اليك نفرا من الجن سمعوا القرآن
 فلما حضروه قالوا انصوا فلما قضى ولوا الي قومهم منذرين قالوا يا قومنا اننا
 سمعنا كذا يا ازل من بعد موسى صدق لما سألهم لهدى الى الحق والى
 طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامتنوا به تغفركم من ذنوبكم
 ونخرجكم من ادراك الهم ومن لا يحب داعي الله فليس يحجز في الارض وليس له
 من دونه اوليا او ليك في ضلال مبين اختلف ائمة التفسير في سبب

مؤلف

مؤلف الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل صوتا اليه بسبب ما حدث
 من وجعهم بالشهب وقيل صوتوا اليه لئلا يندوهم وامر عليه السلام ان يقرأ عليهم
 القرآن واليه ذهب قتادة وقيل مرواه وهو يقرأ القرآن بخلة لما عاين
 الكايعه واختلط ايضا في المكان الذي سمعوا فيه وراه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقبل ما الجن وهو قوله بن مسعود وقطادة **فصل** سطر بخلة وهو قوله بن
 عباس واختلف من اى ملههم قتل من جن نصيبين فزبه باليمن لادبته
 نصيبين التي باليمن قاله بن عباس وقيل من اهل يثيوب قاله قتادة وقيل
 من جنهم الموصل قاله عكرمة وقيل من اهل حران قاله مجاهد واختلف
 في عدتهم قتل كانوا سبعه قاله بن مسعود وزي بن جنيش ومجاهد ورواه
 عكرمة عن عبد الله بن عباس وقيل كانوا تسعة رواه ابو صالح عن بن عباس
 وقيل كانوا اثني عشر وهو مروي عن عكرمة وروى بقوله تعالى واد صرنا
 اليك نفرا من الجن والانس لا مطلق على الكثرة فان الفرق ما بين الثلثة الى العشر
 وذكر السهيلي ان في التفسير انهم كانوا يهودا فذلك قالوا من بعد موسى ولم
 يقولوا من بعد عيسى ذكره بن سلام وكانوا سبعه وقد ذكرنا باسماءهم في
 التفسير والسند انهم ثمانية **واصير** ومنشئ **وماشي** والاختفاء
وهو لا الخمسة ذكرهم من ذر بدو وحديث في خبر ذكر ان منهم اخر يقال له
 سترق وفي خبر اخر ان منهم عمرو بن حار فلما حضروه اي حضر والسماعه
 قالوا انصوا قاله بعضهم لبعض اسكتوا كي نسمع الي قرأته فلما قضى اي فرغ
 من تلاوة ولوا الي قومهم منذرين اي انصرفوا اليهم فحدثوا عن عذاب الله ان
 لم يؤمنوا واختلف هل انذروا قومهم من قبل انفسهم ام جعلهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلا الي قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا كذا يا ازل من
 بعد موسى يعني القرآن صدق لما سألهم لهدى الى الحق والى طريق مستقيم
 قال عطا كانه فيهم اليهودية فذلك قالوا اننا سمعنا كذا يا ازل من بعد
 موسى يا قومنا اجيبوا داعي الله امنوا بحجرا صلى الله عليه وسلم وهو دليل
 على انه بعث الى الجن كما بعث الى الانس قال مقاتل ولم يبعث الله نبيا
 الي الجن والانس قبله قاله بن عبد البر ولا يختلفون ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 رسول الي الانس والجن بغير واسطه هذا ما فصل به على الانبياء انه بعث
 الي الخلق كافة الجن والانس وغيره لم يرسل الانبياء قومه ودليل ذلك
 ما نطق به القرآن من دعائهم الي الايمان بقوله في مواضع من كتابه يا معشر
 الجن والانس وقاله بن عباس رضي الله عنه فاستجاب لهم من قوم سبعين
 رجلا من الجن ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقوا بالحقا فقرأ

عليهم القرآن وامرهم **وقال** ابو حنيفة رحمه الله ليس لمومن الجن
 ثواب الا النجاة من النار لقوله تعالى وجعلكم من عباده **وقال** الحسن
 ثوابهم ان يجاروا من النار بئنا لهم كوترا يا مثل الهنالك **وقال** مالك
 وابن ابي ليلى ان كان عليهم العذاب في الآسار وحده ان يكون لهم الثواب
 في الاحسان مثل الانسان **وقال** جابر عن الصادق الجن يدخلون الجنة
 وبأكلون ويشربون **ومن** لا يحب داعي الله فليس يحجز في الارض اي لا
 يحجز الله في الارض ولن يحجزه قهريا وليس له من دونه اوليا اي انصارا ينجونه
 من عذاب الله اولئك في ضلال مبين **اي** الذين لا يحجبون الرسول **وقال**
 نعيم بن قزح اذ جئ الي انك استمع نعيم بن الجن فقالوا انا سمعنا قرانا نجسنا
 لهدى الي الرشدة فاستأبنا به ولن نشرك بربنا احدا السورة اي فلما محمد
 لا منك اذ جئ الله الي على لسان جبريل انه استمع الي نعيم من الجن ولم يكن
 صلى الله عليه وسلم عالما به قبل ان اوحى اليه قاله بن عباس وعنه وظاهر
 القرآن يدل على انه لم يسمع لقوله استمع وقوله سمعتم القرآن **وقال**
 عكرمة السورة الي كان ثم وهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر باسم
 ربك **وقد** خرج البخاري ومسلم من حديثه اي عوانه عن ابي بشر عن سعيد
 بن جابر عن بن عباس قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن
 ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من الصحابة
 عامدا من الى سوق عكاظ وقد حيل بين السباطين وبين خبر السماء وارسلت
 عليهم الشهب فزعجت الشياطين الي قومهم فقالوا ما بالكم قالوا حيل
 بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حيل بينكم وبين
 خبر السماء الا شي حدث فاصبروا مشارق الارض ومغارها فانظروا
 ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانظروا بصريون مشارق الارض
 ومغارها يتفقون ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانظروا اولئك
 الذين توجعوا لحوادثهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نجل عامدا
 الي سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الجهر فلما سمعوا القرآن استمعوا
 له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الي
 قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا نجسنا لهدى الي الرشدة فاستأبنا به
 لنشرك بربنا احدا فامر الله عز وجل علي بنية فل اوحى الي انه استمع
 لهم من الجن وانما اوحى اليه قول الجن **قال** السهقي وهذا الذي حكاه عبد الله
 بن عباس انما هو في اول ما سمعت الجن قراة النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت
 بحاله وفي ذلك الوقت لم يقرأ عليهم ولم يرههم كما حكاه ثم انما داعي الجن مر

اخري

اخري فذهب معه **وقال** عليهم القرآن كما حكاه عبد الله بن مسعود **وراي** انهم
وان ثار نيرانهم **وعبد** الله بن مسعود ومن الله منه حفظ القصصين جميعا فزادها
 اما القصة الاولى فذكر السهقي من حديثه طريق ابي بكر بن ابي شيبه حديث
 سفيان عن عامر عن زر عن عبد الله **قال** فبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يقر القرآن بطن بخله فلما سمعوا قالوا انصتوا فلو انصتوا وكانوا سبعة
 احدهم **وقد** روى عنه قاله الله تبارك وتعالى **واذ** صرفنا اليك نقر من الجن
 سمعوا القرآن فلما حضروه قالوا ابصوا الابه الى صلاله مبين وخرجه الحاكم
وصححه وذكر ما خرجه البخاري ومسلم من حديث ابي قدامه عبد الله بن سعيد
قال حدثنا ابواسامه عن مشرق عن مكن **قال** سمعت ابي **قال** سالت مسروق
 من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليله استمعوا القرآن **قال** جدي ابوك
 يعني عبد الله انه اذنت بهم يحكم ذكره البخاري في كتاب المبعث **وقد** ذكره
 مسلم في كتاب الصلاة **ولفظه** حديث ابوك يعني ابن مسعود انه اخذ منه لهم
 شجر **قال** السهقي **واما** القصة الاخري فذكر حديث مسلم من طريق عامر
 الشعبي **قال** سالت عليه هل كان بن مسعود شهيدا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليله الجن فقال عليه انا سالت بن مسعود فقلت هل شهد احد
 منكم مع رسول الله ليله الجن **قال** لا ولكنا كننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة فبقينا به فالتفتنا في الاودية والشعاب فقلنا استعظما
 واغتيل **قال** فبينا بشير ليله بانه يوم فلما اصبحنا اذا هو جاح من قبل
 حراء **قال** فقلنا رسول الله ففدناك فطلبناك فلم نجدك فبقينا بشير ليله
 مات بها قوم فقال انا في داعي الجن فذهبت معه فمراته عليهم القرآن **قال**
 فانطلق بنا فخرانا اثارهم وثار نيرانهم وسالوه الراد فقال لكم كل عظم
 ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فر ما يكون لهما **وقد** روى عنه علف له دابك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشفقوا لهما فانهما طعنا
 احوالك **وقد** روى عنه **قال** الشعبي وسالوه الراد **وقد** كانوا من جن الحرس
 الي اخر الحديث من قوله الشعبي مفضلا من حديث عبد الله **وقد** خرجه الزمك
 من طريق الشعبي **قال** السهقي والاخاد بك الصحاح **نزل** علي ان عبد الله
 بن مسعود لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليله الجن وانما كان معه حين
 انطلق به وبغيره برهم اثار الجن **وان** ثار نيرانهم **وقد** خرج مسلم من حديث
 ابي معشر عن ابراهيم عن علي عن عبد الله **قال** لم ان ليله الجن مع النبي صلى الله
 عليه وسلم وودت اني كنت معه ذكره في كتاب الصلاة **قال** السهقي **وقد**
 روي من اوجه اخر انه كان معه ليلتيه فذكر من طريق الليث بن سعد **قال**

عبد الله
 هو مع بن عبد الرحمن بن
 بن مسعود والدر القاسم
 مع

حدثني يوسف بن يزيد عن بن شهاب قاله اخبرني ابو عثمن بن سنان الخزاعي **وكان**
من اهل الشام انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه وهو معكم من احد منكم ان يحضر الله امر
الجن فليفعل فليحضر منهم احد غيري فانطلقوا حتى اذا كنا باعلام كل خط
يا رجله خطا امري ان اجلس فيه م انطلق حتى قام فادفع القرآن ففتشني
اسوده كثره حالته حتى وبينه حتى ما اجمع صوته م انطلقوا وطفوا انظروا
مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط **ورفع** رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع النحر فانطلق فبرزوا اباني فقال ما فعل الرهط قلت هم
اولئك برؤسهم الله فاحذ عظماء **وروا** ثا فاعطاهم اياه زادهم حتى ان
يشتطبت احد بعظماء **وروا** ثا قال السهني كمثل قوله في الحديث الصحيح
ما صحبه منا احد اراد به في حاله ذهابه لفرأه القرآن عليهم الا ان ملكا
روى في هذا الحديث من اعلامه اصحابه عز وجه الهم كالف ماري
في الحديث الصحيح من فقد انهم اياه حتى قيل اغتيل اشططير الا ان يكون
المراء من فقهه عكر الذي علم عز وجه وذكر السهني ايضا من طريق موسى
بن علي بن رباح عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قاله استتبعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان يرا من الجن خمسة عشروا خوفي ومن عمر
ناؤن اللبله فافزعهم القرآن فانطلقت معه الى المكان الذي اراد خط
يا خطا واجلسني فيه وقال لي لا يخرج من هذا بيت فيه حتى اباني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع السهم في يده عظم جابل **وروا** ثا وجمعه فقال
يا اذا ذهبت الى الحلال فلا يستحي بشي من هو لا قال فلما اصحت قلت لا اعلن
حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فرايت موضع ميزك
يستعين بعيرا وذكر ايضا من طريق يزيد بن اهرود قاله حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عبيد الهندي ان ابن مسعود ابصر رطلا في بعض الطريق فقال من
هو لا فقالوا هو لا الرط قاله ماريك شيههم الا الجن لبله لكن وكانوا
يستعفون بينهم بعضا ومن طريق ابي الجوزاع عن عبد الله قاله
انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم لبله الجن حتى اتى الحجون فخطى خطا
م مقدم الهم فارد جوا عليه فقال له سيد لهم فقال له ورد ان انا
ارحلهم عنك فقال اني لن يجزي من الله احد ومن طريق المسعودي
عن قتاده عن ابي الملعك الهذلي انه كتب الى ابي عبيد بن عبد الله بن مسعود
ابن قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن فكتب اليه انه قرأ عليهم لسبع
مقال له الحجون **وروا** ثا اخبرني من حديث عبي بن سعيد عن ابي هريره رضي الله

عنه انه كان يجمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اؤة لوضوه وحاجته فبينما هو
يشبعه بما فقال من هذا فقلت انا ابو هريره فقال اتقوا احجارا تستنفض بها
ولا ثا في عظم **ولا** روثه فاثبت باحجارا حلقا في طرف ثوبي حتى وضعها
الي جنبه م انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلعت ما باله العظم والروث
قاله هما من طعام الجن وانه اباني **وروا** ثا جن تصيب **وروا** ثا الجن فسا لوط
الراد فذعوت الله لهم الا بمر واطع **ولا** روثه الا وحدها عليها طعنا ذكره
في كتابه المبعث **وروا** ثا حرج الزمذي من حديث زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قاله حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكنوا فقال كذا انها
على الجن لبله لكن وكانوا احسن مرد ودا منكم كبت كلما انتت على قوله
فباني الاربع نكذبان قالوا لا بشي من نعمك ربنا نكذب **فلك** الحديث **وروا** ثا
ابو عيسى هذا حديث عزب لا يعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير
بن محمد قاله بن حبيل كان زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروي
عنه بالعراق كانه رجل اخر فلقبوا اسمه يعني لما يروي عنه من المتكبر وسمعت
محمد بن اسمعيل يقول اهل الشام يروون عن زهير بن محمد متاكروا اهل العراق
يروون عنه احاديث مغايرة **فلك** **وروا** ثا في هذا الحديث بالاضاط
مختلفة ففي بعضها لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمن على الناس سكنوا
فلم يقولوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن كانوا احسن
جوابا منكم لما قرأت عليهم فباني الاربع نكذبان قالوا لا بشي من الايك
ربنا نكذب **وروا** ثا في بعض فقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى
ختمهم ثم قال مالي اراكم سلونا للجن كانوا احسن منكم ردا لما قرأت عليهم هذه
الاية من مرف فباني الاربع نكذبان الا قالوا ولا بشي من نعمك ربنا نكذب
فلك الحديث **وروا** ثا حرج الحارث من حديث مسلم بن قتيبة م عمر بن سنان حديث
سلام ابو عيسى م صفوان بن المعطل السلي قاله حرجا حيا فلما دعا بالقرع
اذا نحن بحية مضطرب فلم نلبث ان ماتت فاحرج له رجل منا خرقه من عبيه
له فلما فيها وعيها في الارض فذمها ثم فذمنا مكا فاننا لبنا المسجد الحرام اذ
وقع علينا شخص فقال ابيكم صاحب عمرو بن جابر فقلنا ما نعرف عمرو بن جابر
قاله ابيكم صاحب الحان قالوا هذا قاله اما انه اخر السبعة موتا الذين استوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا القرآن **واما الصحابة وهم**
الله عنهم قاله ابن سبيكه محبة محبة **وروا** ثا وصحابه وصاحبه عاشره
والصاحب الماشر قاله والجمع اصحاب وصحاب وصحاب وصحاب

وصحابة وآل الناس على الكثرة دون المها وعلى النعم بها قاله قاله الصحبة
والصحبة فاسمان للجمع قاله وقالوا في النماذج من مواجب يوسف وضواجات
لوسيفلاني وفيه بياض من الاثر الصحابة بالنعم جمع ما حجب ولم يجمع فاعل
علي فقال الا هنا واعلم ان الصحابة اسير شريف والصحبة خطه وقبحة
سبي الله تعالى بها نفسه على لسان نبيه فقال الله له انت صاحب في السفر
وسبي الله سبحانه بها رسوله فقال تعالى ما فعل ما جبر وما عوى يعني
محمد صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اصحاب
وحبر من محبة واصحابه خيرا منه اخبره الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجملة على تسعين فتسمر فقال لهم المهاجرين وتسمر
فقال لهم لا تضاروههم فتسمر السابغون الاولون والبايعون لمصر
ما حسان فاما المهاجرين فاشتمال الدين اسلموا قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم وفي دار الارقم والذين اسلموا بعد ذلك والذين
عذبوا في الله والذين هاجروا الى الحبشة ومن جهة اخرى الصحابة
فتسمر من اسلم قبل الفتح ومن اسلم بعد الفتح ومن جهة اخرى من شهد
بداويعة الرطوان ومن لم يشهد هكاهنا من الذين اسلموا بعد الفتح تسمر
الطلقاء وفيهم المولفة ومنهم الوفود وقاله الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
للتشافعي رحمه الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يستنون
الفا يلقون الفيا بالمدينة ويلتقون الفيا في غيرها وقاله الحافظ ابو زرعم
عبد الله بن عبد الكريم الرازي رحمه الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد راه وسمع منه وتاد على مائة الف وقاله الحافظ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحاكم النيسابوري رضي عنه صلى الله عليه وسلم اربعة الاف صحابي
قاله مولفه قد اورد ابي عبد الله الف الف صحابي رضي الله عنهم في مصنفاته
على حدة كابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في اول تاريخه الكبير وابي بكر
احمد بن ابي حنيفة زهير بن حرب والحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن مشقة
والحافظ ابي نعيم احمد الاصبهاني والحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله محمد
البر والعلامة عز الدين ابي الحسن علي بن محمد بن الاثير وغيرهم وقد اورد
الفتية الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن جرم اسماءهم في جرمهم من
كتاب الامام يحيى بن محمد وذكر ما روي كل واحد من الاحاديث وذكر
ان الذي روي الحديث منهم عن الف وثلاثمائة وخرج بن عساكر من طريق
بن لميعة عن عتيق بن بن كساب عن نافع عن ابي عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي من حفظني في اصحابي راقتني

ورود

ورود علي حوضي ومن لم يحفظني فهم لم يرد علي الحوض ولم يرب الا من حيد وعن
سفيان الثوري في قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قاله هو اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وقاله بن سعد قال محمد بن عمر الاسدي وغيره المناقب الرواية عن الاكار
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرصوا قبل ان يحاج اليهم وانما كثرت
عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب رضي الله عنهما لا يفرصا وليا فسيلا وفضا من الناس
وكمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اليه بعدي بهم وحفظ عليهم
ما كانوا يفعلون وشفتون فيقتون واسمعوا احاديث فادوا وكان الاكار
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افضل حديثا عنه من غيرهم مثل ابي بكر وعمر
وطيحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي بن كعب وسعد بن عباد وعبادة الصامت
واسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظيرهم فليدات عنهم من كثرة الحديث مثل
ما جاء عن الاحاديث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن عبد الله
وابي سعيد الخدري وابي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو
بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج وانس بن مالك والبراء بن عازب
ونظيرهم كل هؤلاء كان يعد من فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم مع غيرهم من نظيرهم واحد منهم مثل
عقبة بن عامر الجهني وزيد بن خالد الجهني وعمران بن الحصين واليمن بن اسير
ومعوية بن ابي سفيان وسهيل بن سعد الساعدي وعبد الله بن زيد الخطمي
ومستلم بن محمد الرازي وسعد بن كعب الاسدي وهند واسماء بنت حارثة
الاسلمية وكانا يجزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزمانه وكان اكثر
الرواية والعلم في هاولا ونظيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرصوا وطالبت اعمارهم فاحاج الناس اليهم ويعني كثير من اصحاب رسول الله
قبله وبعده بعلمه لم يؤثر عنه شي ولا يخرج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر غزاة غزاهما من المسلمين
يلتقون الف رجل وذلك سوي من قد اسلم واقام في بلاده وموضع لم يفر
فكانوا عندنا اكثر من غزاهما بنوكا فالتفتهم من حفظ عنه ما حدث به عن
رسول الله ومن اتى اباهم منهم من لم يحدث عن رسول الله شيئا ولعله اكثر
حكمة في محالسة وسماعا من الذي حدث عنه ولكننا جئنا الامر في ذلك منهم
على التوفيق في الحديث ابو علي انه لم يجمع اليه لكثرة اصحاب رسول الله وعلى الاشتغال
بالعبادة والاسفار في الجهاد في سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم شي وهذا حال المعرفه بعينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس

كلهم كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من اقام معه ولزمه وشهد معه ^{المنشأ}
كلها ومنهم من قدم عليه فراه ثم انصرف الى بلاد قومه ومنهم من كان يقدم عليه ^{الفقيه بعد}
الفقيه من منزله بالحجاز وغيره **اما المهاجرون** قاله بن سيدة
الحجوة الخرج من ارض الى ارض وهاجر خرج من ارض الى اخرى وهاجر
ارضه وقومه باعدهم والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشق من الله في القرآن على المهاجرين فقال تعالى ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك برحون ربه الله والله عفو
رحيم **وقال** بن سيدة والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
اورا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم **وقال** بن سيدة
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفايقون بنسبهم رتبة من رتبة وطون وحنان لهم بها
يعم فقيم خالدين فيها ابدان الله عنده اجر عظيم **وقال** بن سيدة
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتفقون بسلام من الله ورضوانا
ونصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون **وذكر** بن سيدة قاله بن سيدة
عن شعبه وعن عمرو بن مرثد عن ابي الحنفية عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح فزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ختم **وقال** بن سيدة الناس خير وانا واصحابي خير **وقال** لا يخرج بعد الفتح ولكن
جهاد وبه فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن
خديج **وقال** بن سيدة ما عدا الله على السيرة فقال ابو سعيد لو شأنا هذان لمذك
وقال بن سيدة ان نزع عن عوانه قومه **وقال** بن سيدة ان نزع عن الصدوق
فزع عليه مروان بن سيرة فلما راها ذلك فالامدق وخرج فاسير من اصمغ
من حديث عبد الوارث قاله حديثنا بن سيرة بن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه
عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا انكرت فوفون بسبعين
امه اسم خيرها واكرمها على الله ولا احد من جليل من حديث سماك بن حرب
عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى لنتم خيرا امه اخرج للناس
قاله هو الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة قاله ابو عمر بن عبد
البر والكر الرواه عن سماك بن قيس بن ابي المهاجرين هاجر من مكة الى المدينة
والمعنى واحد لا يفر هاجر واياهم وان لم يتركوا هاجر وامه في سفر واحد
واما اشار اليهم بن عباس بالذلة لفر الذين قالوا من حالهم على الذين
حتى دخلوا فيه ولذلك قاله ابو هريرة **وقال** بن سيدة والحسن وعكرمة خير الناس
لناس بقالهم حتى ادخلهم في الدين طوعا وكرها واذا كان ذلك كذلك

فعلوه

فعلوه ان المهاجرين الاولين والانصار في ذلك سوا **وذكر** محمد بن اسحق السراج
في تاريخه قال حدثنا ابو كريمة محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر الشعبي قال المهاجرون الاولون الذين بايعوا سبعة الرضوان **قال**
وحدثنا سيف بن وكيع عن ابي عن ابي هلال عن فائدة قال قلته لسعيد بن المسيب
لم سموا المهاجرين الاولين قال من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الفيلتين جميعا
فهو من المهاجرين الاولين قال ابو عمرو بن قنبل **وذكر** بن سيدة عن ابي
ان معنى قولهم المهاجرين الاولين كمن في قوله الله تعالى **والسابقون الاولون**
من المهاجرين والانصار لا يفر صلوا الفيلتين جميعا وبايعوا سبعة الرضوان
وخرج قاسم بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي هريرة عن ابي حنيفة اخبرني
للناس قال خير الناس يجيئون بهم في السلاسل بدخولهم في الاسلام وعن
مجاهد انه قال كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى يا مردون
بالعرف ومهزون عن المنكر ومؤمنون بالله **وذكر** بن سيدة عن ابي الخطاب
انه قال من سمع ان يكون من تلك الامم فليؤد شرط الله فيها **وقال** بن سيدة
منصور عن الحسن قاله فرق ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين اقم
واما السابقون الاولون فقد اثنى الله عليهم بقوله تعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوه هم خير الناس رضي الله عنهم ورضوا
عنه **واعلم** بن سيدة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة
قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حديثا هاشميا **قال** بن سيدة اربعة اسما
عن بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة
وهو قول محمد بن الحنفية وسعيد بن المسيب **وبن** سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة
ومطرب عن الشعبي قال هو الذين بايعوا سبعة الرضوان **وقال** بن سيدة
عن جابر قال جاءني جابر بن عبد الله بن سيرة بن سيرة بن سيرة بن سيرة
لدخل جابر بن عبد الله فقال له كذبت لا يدرى خيرا احد شهد بدرا والحد بيه وقال
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ومن رضي الله عنه استخ
عليه ابد **وعن** جابر بن عبد الله كذا في الحديث اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
سبعة فبايعناه على الجهاد فبايعنا تحت بطن بعيره **وخرج** البخاري عن ابي
اسامة عن حديثه الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة **وخرج** الامام احمد عن حديث سيف
عن عمرو بن سفيان عن جابر بن عبد الله يقول كذا يوم الجدي فبايعنا واربع مائة
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وخرج البخاري

من حديث شعبه عن الامام محمد بن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشموا اصحابي فلو ان احدكم اضعف من احد
ذهبا ما بلغ مدا حدهم ولا يصيقه وخزجه ابو داود وابو داود بن كعب
القرظي وعطاء بن يسار بن قولة فالتسا بقول الاولون من المهاجرين والانصار
قالوا اهل بدر واما الذين اسلموا الي ان خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دار الاقصر بن ابي الارقم عبد مناف
بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وذكر سعيد بن ابي مرير
قال ما عطايت من خاله قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الاقصر عن خده
الاقصر وكان يدري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند النفا
حتى يكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان اخبرهم اسلاما عن ابن الخطاب رضي الله
عنه فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا وقال سيف بن سهل بن يوسف عن ابيه
قال قال عثمان بن مظعون اول وصية اوصانا بها رسول الله مفضل الخث
بن ابي هالة وعن اربعين ليس على احد علي مثل ما نحن عليه فقال اوصيكم
بقوي الله فان قوتي الله خير ما عمل به الناس وحيزه عاقبه وسقوى الله
اصيب خير منازل الدنيا والاخر وقوى الله رأس كل حكم وجماع كل امر
وباب كل خير وفي قوتي الله عصمة من كل سوء ونجاة من كل شبهة لا ترضوا
الا بعل ولا تسخطوا الا بعل فان الله والى السخط بدعوات الى العمل وان العمل
بالعلم ليس كل عمل بالجهل وتولوا المنايا الله استقيموا فان الله اذا اراد امرا
اصابه واذا ذكره امرا دخره ولا تستلبوا الا فدا فيصركم البلاء وامر وانك
الله لي يحفظكم ويحفظني فبكروا وقال الزبير بن عمار ودار الخيزران هي دار
الاقصر بن عبد مناف وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال وكانت حجة
رضي الله عنها اول من امن بالله ورسوله وصدق بما جاء به قال ثم ان جبريل
عليه السلام اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افترضت عليه الصلاة ففزع
له تعبه في ناحية الوادي فالتجرت له غير امن ما فتوا جبريل ومعه عليهما
السلام ثم صلى ركعتين وسجد اربع سجدا ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فدا في الله عينه وطابت نفسه وجاء ما يحب من الله فاحذ سيد خذ حجة
حق اتي بها العين فتوا كما فتوا جبريل ثم رجع ركعتين واربع سجدا
هو وحده ثم كان هو وحده بعلبان سرا قال ثم ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه جاء بعد ذلك يوم فوجد بها بعلبان فقال ما هذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسلا
فادعوك الى الله وحده لا شريك له والى عبادته وكفر باللات والعزى فقال

عن ابن ابي شيبة

ابن ابي شيبة

عليه

علي هذا امر لم اسمعه قبل اليوم فليست بشا من احق احد به ابا طالب وكره
رسول الله ان يفتني عليه من قبل ان يستعلن امر فقال له ما علي اذ لم تشك
فاكنم فكنتم علي تلك الليلة ان الله تعالى اوقع في قلبه الاسلام فاصبح غاديا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء فقال ما ذا عرضت علي فقال له تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونكفر باللات والعزى وثبرا من الانذار
ففعلي علي واسلم علي خوفه من ابي طالب وكنتم اسلامه فلم يظهر واسلم زيد
بن حارثة رضي الله عنه بمكة فترسا من شهر مختلف علي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مما امر الله علي علي انه كان في حجر رسول الله قبل الاسلام قال
بن اسحق حدثني يحيى بن ابي الاسود الكندي حدثني اسمعيل بن اياس بن عفيف
عن ابيه عن حذيفة عن عفيف انه قال كنت اخرج انا جارا فعدمت ميتا ايام الحج وكان
العباس بن عبد المطلب ابنى انا جارا فاشتهت اباغ منه وابيعه فبعتنا بحسن
اذ خرج رجل من جباة فقام غياه الكعبة ثم خرجت امرأة فقامت بطني
وخرج غلام فقام بطني فقلت يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين
ما يذكر ما هو فقال محمد بن عبد الله بن محمد ان الله ارسله وان كوز كسري
وقبصر شفع عليه وهذه امراته حذيفة بنت خويلد امنت به وهذا الغلام
بن محمد علي بن ابي طالب امن به قال عفيف فليست امنت به يومئذ فكنتم
الكون معه ثابنا وخرج الامام احمد والطبراني في الكبير من حديث حجاج
بن دينار عن محمد بن ذر عن عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عيسى قال امنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله من معك علي هذا الامر قال
حرو عبد الحديث وفي لفظ البخاري من حديث ابن وهب اخبرني معاوية بن
صالح ما ابو عبيد بن جبيب واوبطحة عن ابي امامة الباهلي قال اخبرني
عمرو بن عيسى قال امنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فقلت برسول من انتعك علي هذا الامر قال اشيع عليه رجلا حرو عبد
ابو بكر وبلال قال فاسلمت عند ذلك قال ابن اسحق ثم ان ابا بكر
رضي الله عنه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احق ما يقول قريش يا محمد
من تركك المنة وتسفهاك بقولنا ويكفرك ابانا فقال لي اني رسول الله
وبسمة بعثني لا يبلغ رسالته وادعوك الى الله بالحق فوالله انه الحق ادعوك
ما يكر الى الله وحده لا شريك له ولا تعبد غيره والموا لا على طاعت وقرأ
عليه القرآن فلم يقر ولم ينكر فاسلم وكفر بالامنام فخلع الانذار وامر بحق
الاسلام ورجع وهو مؤمن بصدق قال بن اسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن الحبيب التميمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دعوت

حرو عبد الله بن بكر

اخذ الي الاسلام الا كانت عنده **كثوة وتزد** ونظر الا ابا بكر ما علم منه
 حين ذكرته وما تردد فيه **وقال** اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بصير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع من ثيابه يجر فاذا سمع الصوت انطلق
 هاربا فاسر ذلك الي ابي بكر رضي الله عنه **وكان** يدعاه في الجاهلية قال
 لو بش بن بكر عن ابي اسحق كان اول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حذبه بن حذافه وجندهم كان اول ذكر امين به علي بن ابي طالب وهو توبك
 بن عشرين من يزيد بن حارثه م ابو بكر الصديق رضي الله عنهم فلما اسلم ابو
 بكر اطهر اسلامه **ودعا** الي الله ورسوله **وكان** ابو بكر رضي الله عنه رجلا خالفا
 لقومه مجتبا سرا ولا وكانه انبى قريش واعلم قريش بما كان فيهم من خير
 وشرو كان رجلا ماجرا ذا خلق ومعروف وكان رجل قومه ماثونه وبالقوم
 لعز واحد من الامر لعله **وتخاربه** وحسن محالسته فجعل يدعو الي الاسلام
 من وثق به من قومه من غنطاه وعلمس اليه فاسلم علي يد يه فيما لمعني **الزبير**
بن العوام وعثمان بن عفان وطه بن عبيد الله وسعد
وعبد الرحمن بن عوف فانطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعهم ابو بكر فعرض عليهم الاسلام وقرا عليهم القرآن وابياهم عن الاسلام
 وعادهم الله من التكرامة فامتنوا وصحوا مفر من عن الاسلام وكان
 هؤلاء العمانية الذين سبقوا الي الاسلام فعملوا وصدقوا رسول الله وامتنوا
 بما جاء من عنده **وحجج** البخاري من حديث وبر عن هشام قال قال عمار بن
 ياسر راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اقبند وامر
 آنان وابو بكر واذكر ابن ابي شيبة ان عمار بن ياسر اول من بني مسجد ابي يه
 وحجج مسلم من حديث شداد بن عمار وعين بن ابي كبر عن ابي امامة عن عمرو
 بن عيسى قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما بعث **وهو** بعث
 وهو حينئذ مشفق فقلت ما كنت قال انا اني قلت وما النبي قال رسول الله
 قلت الله ارسلك فقلت نعم فقلت ما ارسلك قال ما بعث الله وتكسر الاذان
 وثو مثل الارحام قال قلت نعم ما ارسلك به من شعك علي هذا قال جبر
 وعبد عن ابا بكر وبلا رضي الله عنهم **قال** وكان عمر يقول لقد رايتني وانا
 ربيع اربع قال فاسلمت فقلت فابعك برسول الله قال لا ولكن الحق يقول
 قال اخبرني اني قد خرجت فابعني **وحجج** البخاري من حديث ابي اسامة
 قال قال هشام بن هاشم عن سعد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص
 رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولكن مكثت سبعة
 ايام واني لثلك الاسلام **وقال** عن ابي بكر بن ابيده عن عامر عن زر عن عبد الله

عن عيسى

عن ابي بكر وبلا

من مسعود

بن مسعود رضي الله عنه قال اول من اطهر الاسلام سبعة النبي صلى الله عليه
 وسلم وابو بكر وعمر واسمه **سجدة وصهيب وبلا والمقداد** **والنخاري** من
 حديث سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن فسن سمعه سعيد بن زيد عن عمرو
 بن عوف عن مسعود الكوفي يقول **والله** لقد رايتني وان عمر لم يوثق واخذه علي الاسلام
 قبل ان يسلم عمر **وحجج** ابو داود من حديث عامر عن زر عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال كنت غلاما يا قفا ارعي غيا الغنم من ابي معيط بعك فاني
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر **وقد** مر احن البشر كين فانا لا باعلام
 عندك لبن سفيان قلنا اني مؤمن ولست سبيبا فبما فانا لا اهل عندك من
 حذبه لم ير عليها الفحل بعد قلت نعم فانيتهما اياها فاعنقها ابو بكر واخذ
 رسول الله الصرع وذا ما فجعل الصرع واني ابو بكر بعنه منقعه فطلب فيها
 ثم شرب **هو** ابو بكر ثم سفيان م قال للصراع اقلص فقلص فلما كان بعد ايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمي من هذا القول الطيب يعني القرآن
 فقال انك غلام تعلم فاحذ من فيه سبعين سورة ما يزارني فيها احد
 وفي مصنف من ابي شيبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان اول من افشى
 القرآن بك من في رسول الله بن مسعود **وقال** الواقدي حديثي جعفر بن محمد
 بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان اول اسلام خالد
 بن سعيد بن العاصي **وقال** كان اول اخوته اسلم وكان يذو اسلامه انه
 راي في اليوم انه وقف به علي شفير النار فذكر من سمعها ما الله اعلم به
 ويروي في اليوم كان اياه يدفعه فيها ويروي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 بحقوقه لا يقع ففرع من يومه فقال احلف بالله ان هذه لور يا حق فلقى ابا
 بكر اني اخطاه فذكر ذلك له فقال ابو بكر رضي الله عنه ار يد لك خبر هذا
 رسول الله فابعه فانك سبقتهم وندخل معه في الاسلام والاسلام فخرج
 ان ندخل فيها وابوك واقع فيها فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باجساد فقال
 يا محمد الي ما تدعون قال ادعوا الي الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 وتعلم ما انت عليه من عبادة محمد لا يسجد ولا يصبر ولا يفتع ولا يدري
 من عبده من لا يصبر قال خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
 فبشر رسول الله باسلامه وتبسم خالد وعام ابو بهيلامه فاشهد في طلبه فاني به
 فاثبه وصر به فخرمته في يده حتى كسرها علي راسه **وقال** والله لا تمنعك الموت
 فقال خالد ان تمنعني فان الله يرزقني ما اعيش به واصرف الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان يلزمه يكون معه قال ابن اسحق ما نطق ابو عبيدة بن
 الحرث وابو سلمة بن عبد الاسد واسمه عبد الله والارفرق بن ابي الارفرق المحزومي

الارفرق بن ابي الارفرق

وابو عبدة بن الجراح وعفان بن مطعون الحميري حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستلموا قال لهم اسمي انا من قبايل العرب منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
 اخو بني عدي وامرأة فاطمة بنت الخطاب اخو عمر بن الخطاب واسما بنت ابي
 بكر وعائشة بنت ابي بكر وفي معية وفدانة بن مطعون وعبد الله بن مطعون
 الحميريان وخباب بن الازد حليف بني زهم وعمر بن ابي وقاص وعبد الله بن
 مسعود حليف بني زهم ومسعود بن القاري وسليمان بن عمرو اخو بني عامر
 بن لوي وعياض بن ابي ربيعة المزومي وامرأة اسماء بنت سلامة وختيش
 بن جذاعة الشامي وعامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب وعبد الله بن
 جحش الاسدي وابي واحد بن جحش وجعفر بن ابي طالب وامرأة اسماء بنت
 عتيق وخباب بن الحارث الحميري وامرأة اسماء بنت المجلد والخطاب بن الحارث
 وامرأة فكيهة بنت يسار وعمر بن الحارث بن معمر الحميري والسائب بن عثمان
 بن مطعون والمطلب بن ابي اهريرة بن عبد عوف الزهري وامرأة ربيعة بنت
 ابي عوف بن صبرة والنخام واسمه نعم بن عبد الله اخو بني عدي بن كعب
 وعامر بن ثعلبة مولى ابي بكر وخالد بن سعيد بن العامري وامرأة ابيته
 بنت خلف بن شاذان بن عامر بن بياض بن سبيع بن خثعم بن سبيع بن ملجم بن عمرو
 من خزاعة وحابط بن عبد شمس اخو بني عامر بن لوي وابو حذيفة بن عتبة
 بن ربيعة وداود بن عبد الله التميمي حليف بني عدي بن كعب وخالد بن النضر
 واباس بن البكر وعمار بن ياسر حليف بني مخزوم وصهيب بن سنان وزاد
 غيره وعامر بن البكر وغافل بن البكر قاله ابن اسحق ثم دخل الناس في الاسلام
 من سلا من الرجال والنساء حتى نسي ذكر الاسلام بمكة وتحدث به فلما اسلم
 هو لا ونسي امرهم اعطيت ذلك فترثت وغضبت له والمهر والرسول الله النبي
 والحسد وشخص له منهم رجال فادوه واصحابه بالعداوة منهم ابو جهل بن
 هشام وابو لهب وذكر اسماءهم قال حدثني رجل من اسلم وكان فاعية ان ابا
 جهل اعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فاذا به وشعه وقال منه ما
 يكره من العيب لذيته فذكر ذلك لجرم بن كعب المطلب فاقبل نحوه حتى اذا قام
 على راسه رفع القوس فصر به فصر به شجوة منكروه وامت رجال من قريش
 من بني مخزوم الى جرح لينصر وانا جهل فقالوا ما نراك يا جرح الا قد صابت فقال
 وما تمنعني وقد استبالي بك منه انا اشهد انه رسول الله وان الذي يقول
 حق والله لا ارفع فاسعوني ان كنتم متادئين فقال ابو جهل دعوا اباعمارا
 قاتلي والله لقد سببت ابن اجدنه سببا فبما اسلم جرح من قريش ان رسول
 الله قد عز واستع فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه وذكر الخبر قال كان

فاطمة بنت الخطاب
 اخت عمر بن الخطاب

عداوة قريش

اسما بنت

حمزة

حمزة ممن اعز الله به الدين وقاله اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن حمزة قال
 قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني اخبرني اني اعلمكم كيف كان اسلامي
 قال قلت له معكم قال كنت من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبينما انا في يوم حار شديد الحر يا لها جرح في بعض طرفي مكة اذ لقيني رجل من
 قريش فقال ان يريد يا ابن الخطاب فقلت اريد النبي والي قال فقلت انك تأمر
 الخطاب انت نزع عمر انك كذلك وقد دخل عليك الامر في بيتك قال قلت
وما ذاك قال اخذك فدايتك قال فزجعت مغصبا حتى فرغت الباب
وقد كان رسول الله اذا اسلم الرجل والرجلان من لاشي له فنهيا الى الرجل
 الذي في يده السعة فيتا لان من فضل طعامه **وقد كان** من امر ابي ذؤيب
 رجلين فلما خرجت الباب قيل من هذا قلت عمر بن الخطاب فنادوا فاقفوا
 مني وقد كانوا يغرون عبيد بن ابي لهب تركوها او سوهها فقامت اخي
 فتخ الباب فقلت يا عدوه نفسها كصبوت **ومن** ثيابي في يدي على راسها
 فنسك الدم فلما رأت الدم بكى **وقالت** يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل
 ففصبوت قال ودخلت حتى جلست على السرير فمطرت الى الصحيفة وسط
 البيت فقلت ما هذا نا ولبشرها فقالت لست من اهلها انت لا تظهر من الجانية
وهذا الامسية الا المظهور فحازلت بها حتى ناولتها ففتحتها فاذا فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم فلما مرتت باسرها من اسماء الله فغمرت منه فالتفت الصبي
 ثم رجعت الى نفسي فشاو لثما فاذا فيها بسم الله مانع السموات والارض فقرأتها
 حتى بلغت اميواتا به **ورسولة** الي آخر الآية فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله فخرجوا الي منادرتي وكروا وقالوا ابشروا بالخطاب
 فان رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز دينك يا احب الرجلين اليك
 اما ابو جهل بن هشام **واحد** عمر بن الخطاب وانا من حوالة نكرت دعوى رسول
 الله لك فاشكر قال قلت فاحذوني امين رسول الله فلما عرفوا الصدق بي
 قالوا نوحيت باسفل الصفا فخرجت حتى فرغت الباب عليهم فقالوا من هذا
 قلت بن الخطاب قال **وقد علموا** من شديدي على رسول الله فلما يعلمون باسلا بي
 فاحذوا احد بفتح الباب حتى قاله انتم اياه ان يرد الله به خيرا ليعده ففتحا
 في الباب فاخذ رجلا من بغضتي حتى اصابني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 خلوا عنه اخذوا مع ليصني ثم حذوني اليه ثم قال استلم يا ابن الخطاب اللهم
 اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فذكر المسلمون
 تكليم سمعت بنجاح مكة وكانوا مستحقين فلم اشأ ان اري رجلا يضرب
 فيضرب الارانبه ولا يصيبني من ذلك نبي فخرجت حتى حيث خالي وكان

اسما بنت

سبي بعد ما لا يسوم الا بغير
 او كسوى الحريم

بشرنا ففرغت عليه الباب فقال من هذا فقلت ابن الخطاب فخرج الى فقلت قد علمت
 اني قد صوّتت قال او فعلت فقلت نعم قال لا تفعل فقلت قد فعلت فدخل
 واحاط بالباب وروي فقلت ما هذا شي قد هبت الي رجل من عظماء بني قنادة
 فخرج الى فقلت مثل معالي الخالي وقال مثل قال ودخل واحاط بالباب وروي
 فقلت في نفسي ما هذا شي ان المسلمين يعزبون وانا لا اضرب فقال لي
 رجل اعجب ان يعلم بالسلامك فقلت نعم قال فاذا اجلس الناس في الخمر فأت
 فلان الرجل لم يكن يكلم السوف فقلت له فما عندك وبينه اني قد صوّت فانه قل
 يكلم السوف فقلت فقلت وقد اجتمع الناس في الخمر فقلت فأتني وبينه اني قد
 صوّتت قال او فعلت فقلت نعم قال فنادي باعلاصوته ان ابن الخطاب
 قد صابا جبارا الى اولئك الناس فارتأت اضربهم ويضربوني واجتمع على
 الناس قال خالي ما هذه الجماعة فقلت عمر قد صابا فقام على الخمر فاشارك
 هكذا الا اني قد اخرجت من اخي فقلت فأتني فقلت لا اشته ان اري رجلا من
 المسلمين يقرب ويضرب الا ان اتيته فقلت ما هذا شي حتى يصيبني فأتني
 خالي فقلت جوارك عليك ردة فقلت ما شئت فارتأت اضرب واخضرب حتى
 اعز الله الاسلام وقاله يوشن بن بكر بن اسحق كان اسلام عمر بن الخطاب بعد
 خروج من خرج من احباب النبي عليه السلام الى ارض الحبشة قال حدثني عبد
 الرحمن بن الحرث عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن امه ليلي
 قالت كان عمر بن الخطاب من اشده الناس عليا في اسلامنا فلما اقبلنا بالخروج
 الى ارض الحبشة جاني عمر بن الخطاب وانا على بعير يريد ان توجه فقال ان
 تريد من يام عبد الله فقلت ادن مني فادعني فادعني فادعني فادعني فادعني
 في عباد الله فقال صبحك الله الله ثم ذهب فحازوحي عامر بن ربيعة فاحترق
 فبارأته من رقة عمر بن الخطاب فقال تزحين يسلم فقلت نعم قال والله لا
 يسلم حتى يسلم جبار الخطاب وهذا من شدته على المسلمين ثم رزقه الله الاسلام
 قال بن اسحق والمسلمون يومئذ يضع واربعون رجلا واحدي عشر امرأة
واما المستضعفون الذين عذبوا في الله فانه كانوا
 قوما لا عشاير لهم ولا منعة وكانت قريش تعذبهم في الرمضاء اصاب الهمار
 ليرجعوا الى دينهم وفيهم بركة ولا تظرد الذين يذعنون بهم بالعداء والعشي
 يردون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك عليهم من شي فيظنهم
 متكوز من الظالمين **وهو عمار** بن ياسر بن عمار بن مالك بن كنانة
 بن قيس بن الحصين بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن مالك بن عيس بن زيد
 وابوه **ياسر** وامه **سهيبة** بنت سليم بن الحارث واخوه **عبد الله**

تحت
 الحارث

كنانة

بن ياسر قال الرازي عن عبد الله بن ابي عبيدة عن ابيه قال قال عمار بن ياسر
 لقيت جهيب بن سنان على باب الارقم بن ابي الارقم والنبي صلى الله عليه وسلم
 فيها فقلت له ما تريد فقال ما تريد انت فقلت اريد ادخل على محمد فاسمع كلامه
 قال وانا اريد ذلك قال فدخلنا معرض علينا الاسلام فاستلمنا مكنيا بونا
 ذلك حتى استلمنا ثم خرجنا مستحيين وكان اسلام عمار **وصهيب** بعد
 اسلام بضع وثلاثين رجلا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيمه ابو بكر بن
 عبد الحميد التيمي عن منصور بن عمار قال اول من اظهر الاسلام ابو بكر
وبلال و**حذاف** و**صهيب** وعمار بن ياسر واهله الله فتنعه عنه **واما** ابو
 بكر رضي الله عنه فتنعه قومه **واما** الاخرون فالسبوا الذروع وظهروا
 حتى بلغ الجهد منهم وجا ابو جهل الى شيمه فطعنهم في قبلها وكانت اول شهيد
 في الاسلام لانها اعطت له في القول فاعصيته **وقتل** اوله قتل الحرث بن ابي
 هالة بن حذافة قال الرازي عن عثمان بن محمد عن الحرث بن الفضل عن محمد بن
 لعب الفرطاني قال اخبرني من راي عمار بن ياسر من راي سيرة ابي قال
 ونظرت الي ظهوره فاذا فيه خط فقلت ما هذا قال هذا ما كانت قريش
 تعذبني به في رمضان فحدثني عثمان بن محمد في اسباده قال كان عمار
 يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان **ابو قبيصة** يعذب حتى لا يدري
 ما يقول **وبلال** و**عامر** بن قبيصة وقوم من المسلمين وقوم
 بزلت والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا انهم في الدنيا حسنة ولا في
 الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صدقوا وعلموا ربهم يتوكلون **ويقال**
 بزلت في ابي سلمة بن عبد الاسد وبلال بن اذن في الاسلام وعثمان بن مظعون
 وكانا اول من قدم المدينة **وقد** حدثنا محمد بن حاتم المروزي ما هشم عن
 حصين عن ابي مالك في قوله تعالى الامن اكرم وقلبه مطمئن بالايمان قال
 هو عمار وحدثنا ابو صالح القرظي الاطفاي ما ابو اسحق القرظي عن عبد الله
 بن المبارك عن معمر بن عبد الكريم عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
 لما اخذ المشركون عمارا فعدوه لم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر المصنف غير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وراك يا عمار قال
 شروا الله ما اتركني المشركون حتى تلت منك واذا كنت المصنف غير قال فكيف
 حدثك قال مطمئن بالايمان قال فان عمارا فعدوه بزلت فيك الامن اكرم
 وقلبه مطمئن بالايمان وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن حذافة عن ابي صالح
 عن ام هانئ ان عمار بن ياسر واباه ياسر واخاه عبد الله بن ياسر وسهيب
 ام عمار كانوا يعذبون في الله فمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال احبوا

صهيب وثلاثين

وعمار بن ياسر اول من
 مسجد اقصي في المسلمين

الذي باسرفان موعده لجهنم فأتى العذاب واغلبت سمه في جهنم فظف
في قتلها فماتت وزمن عبد الله فسقط **وختاب** من الارض من جده
بن سعد بن جزمه من بني سعد بن زيد مناة بن تميم حليف بني زهرة ويقال
انه من النمر من فاسط **وانه اسود** ويقال هو جناب بن الارث بن حذر بن سعد
بن جزمه بن كعب بن سعد وقع عليه سياق صار الي ام الغار فاعفقه وكان
به رته اذا سلك فسي الارث وكان قتيلا بمكة فاسلم سادس ستة مع بني مطعون
وابي سلمة **وجاءه** قبل دخوله رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارفج فعد
في الله **وجعلوا** يصفون طهرهم بالارض على الرصف حتى ذهب ما بينهم وقال
يخالد عن الشعبي دخل جناب بن الارث على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاجلس
عليه ثمكاه وقال ما على الارض احدا حتى لهذا المجلس منك الارجل واحد
يقال **ومن** هو ما من المؤمنين قاله بلال قال ما هو يا حق مني ان بلالا كان له
في المشركين من عبده الله به **ولم يكن** لي احد لندراشي يوما وقد اودوا
سبا نارا من سلفوني فيها ووضع رجل رجل على صدري فما اقبلت الارض الا
نظري ثم كسفت جناب عن طهره فاذا هو قد برص وقاله فسام من الطي
عن ابي صالح كان جناب قتيلا وكان قد اسلم مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفقه وباتيه فاحبرت بذلك مولاه وكان له ناخذ الحديده فذا احياها
فتضعا على راسه فمشكا ذلك الي رسول الله فقال اللهم انصر جنابا فاشكك
مولا فداها وهي ام الغار وكانت تعوي مع الهلاب فقتل لها الكوي وكان
جناب ياخذ الحديده فذا احياها فمكروها راسها وذكر الكواقيب ان الذي
كان يعذب جنابا حتى اسلم فبته بن ابي وقاص **ويقال** الاسود بن عبد ربه
قاله وهو التثنية توفي بالكوفة سنة سبع وثلثين بمصر فبني من صفيان الي
الكوفة وهو اول من قتل بالكوفة من الصحابة **وصهيب** بن سنان
بن مالك بن عبيد عمرو بن عوف بن عامر بن جندله بن حذيفة بن كعب بن اسلم
بن اوس مناة بن النمر من فاسط ويقال ان امه من امراء من غنم يقال لقتا
شلي قتلت الحرب اسلم مع عيار بن دار الارفج قاله يزيد بن رومان عن عروة
كان صهيب من المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا يعذبون في الله
ومؤثر بن يس **ومعه** جناب وعيار وقاله هو لا وجعلوا له زون فقال **صهيب**
يكن جلسا بني الله امنا وكريم **وصدقناه** وكذبناه ولا حسيبه مع الاسلام
ولا عز مع الشرك بعد بوه وضربوه **وجعلوا** يقولون ايهم الذين من الله عليهم
من بيننا توفي سنة ثمان وثلثين **وبلال** بن رباح مولى ابي بكر رضي الله
عنه كان اسود مولدا من مولدي بني جهم كان ابوه باح جيشيا شيبا وكان

الله

ابنه بلال من مولدي النضره وكانت امه حنانه سببه ثلثت سكتته واسلم
قد مات اول ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان الثالث
الاسلام وكان لاميه بن خلف وكان اميه بن خلف محرجه الي رمضان مكة
اذ اجبت فبلغه علي طهرهم م بامر بالصخم العظيم فوضع علي صدره ويقول
له والله لا يزال **هكذا** حتى يفارق دين محمد فنقول احدا احد وضع اميه
في عمقه خيلا **وبامر** الصبيان فحجروا به فمروا به ابو بكر رضي الله عنه وهو حذبه
فقال له يا اميه اما سقي الله في هذا المسكين فقال اميه افسدته فانقد
هو كان بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما واحد من دعاه ابو بكر الي الاسلام
فقال ابو بكر عندي علام اسود اجلدته واقوي وهو علي دينك فاعطيك
اياها فمنا بلال قال قد قبلت فاعطاه ذلك العلام واحدا بلالا فاعفقه
وقال معمر بن قناده انه عمرو بن العاص قاله مررت ببلال وهو يعذب
ولو انه يضعه لحر وضعت لضحت وهو يقول انا كافر بالاله والعزبي واميه
بغضاظ عليه فزیده عذابا فقتل عليه فبذعت جلقه فغشي عليه ثم بفق
وذكر الواقدي انه حسان بن ثابت رضي الله عنه قاله فمحت او قاله اعمرت
قزاة بلالا في جبل طويل عذبه الصبيان فمعه عامر بن فهيرة وهو يقول
احد احد انا الكفر بالاله والعزبي وهبل واستاف ونايله فاصبحه اميه
في الرضا وقتل بلال اميه بن خلف يوم بدر فقال ابو بكر رضي الله عنه
هنيئا اذاك الرحمن عز القوادرك يا بلال
فلا ينكسنا وحيدته ولا جباننا عذاة ثوبك الاسل الطوال
وتوفي سنة عشرين وقيل عذ ذلك وكانت وفاته بد مشق **وعامر**
بن قبيصة يقال انه من عذ بن وابل وانه عامر بن ربيع بن طريف من جده
بن عامر بن ربيع بن عامر بن ربيعة بن من مالك بن الحرث بن عذ بن وابل
كان اسود وهو احد مولدي الارذ كان مملوكا للطيفيل بن عبد الله بن سحره
بن جرتومه من بني نصر بن زهران وهو اخو عاصم رضي الله عنهما لامها امر
رومان اسلم عامر قبل دخوله رسول الله دار الارفج وكان من المستضعفين
وكان يعذب ليرجع عن دينه حتى اشتراه ابو بكر رضي الله عنه من الطيفيل
واعفقه وكان حسن الاسلام **وتكان** بن رعي الغنم فاشهد سر معونه
قال ابن اسحق هن هشام بن عوده عن اميه ان عامر بن الطيفيل قاله يومئذ من
رجل لما طعنته رفع حتى رأت السنادونه رواه البخاري عن ابن اسحق وبن
رواية يونس بن بكير عنه لهذا الاستاد ان عامر بن الطيفيل قدم المدينة بعد
فلكه وقال للنبي عليه السلام من رجل يا محمد لما طعنته رفع الي السماء فقال هو

اميه بن خلف

قتل ابو اميه بن خلف يوم بدر

عاصم بن فهيرة وروى عبد الرزاق وابن المبارك ان عاصم بن فهيرة التمس القتل
 لوميد فقتلوه فزوت المليك رفته او دفنته **وابوفكم به** ابلغ وقيل
 لسار كان عبد الصفوان بن امية النخعي فاسلم حين اسلم بلاك فمربه ابو بكر رضي
 الله عنه وقد اخذ امية بن خلف فزنته في رجله حبلا وامر به فحرقه ففاز
 في الرضا ومربه جعل فقال النس هذ اريك فقال الله زلي خالقي وخالفك
وخالف هذا الجبل فغلط عليه وجعل تحفة ومعه اخوان في خلف
 يقول زده عذابا حتى ياتي محرا فخلصه السجود ولم يزل على تلك الحال حتى قوا
 انه قد مات ثم اتى فمربه ابو بكر رضي الله عنه فاشتره فاعتقه ويقال
 ان بني عبد الدار كانوا يخذونه وانه لما كان لهم فخرج يوما مقيدا
 نصف النهار الى الرضا ووضعوا على صدره محزة حتى دلع لسانه
 وقيل قد مات ثم اتى فمربه ابو بكر رضي الله عنه **وجارية** بن الموصل
 بن جيب بن عثم بن عبد الله بن قريظ بن زراح بن عدي ويقال لها لبيبة
 اسلمت قتل اسلام عمر بن الخطاب وكان عمر بعد بها حتى فخر بهدهام بنوك
 اما اني اعندك اليك ما ادعك الاسامه فيقول كذلك بعدك الله ان لم
 تسلم وذكر الواقدي ان حسان بن ثابت قال قدمت مكة معتمرا والنبي صلى الله
 عليه وسلم يدعو الناس واصحابه يؤذون ويعدون فوقف على عمر وهو
 مؤثر عتق جارية من عمرو بن الموصل حتى تشترى في يده فاقوله قد مات
 ثم تخلى عنها ثم بثت على زينة ففعل بها مثل ذلك قاله وكان ابو جهل
 يقول لا تحبون لهن ولا واتبا عنهم فلو كان امرهم خيرا وحقا ما سبقونا
 اليه فنسبنا **ونسبه** الى رشيد وهي من نزون وكانت زينة
 قد عتبت فقال لها ابو جهل ان اللات والعزى تغلبك ما ترين فقالت
 هي وفي لا ينصره وما يدري اللات والعزى من يعبد فما من لا يعبد هما
 ولكن هذا امر من السما ورب قادر على ان يرد بصري فاصبحت من تلك
 اللبلة وقد رد الله عليها بصرها فقال فزنت هذا من سحر محمد فاستري ابو
 بكر رضي الله عنه جارية من الموصل ورزقته واعنيها ويقال ان زينة
 لبيبة محروم وكان ابو جهل بعد بها وكانت **النسبه** مولدة لبيبة
 بن زينة فصار له امرأة من بني عبد الدار واسمها وكانت تعذبها وتقول
 والله لا اقبلك علك او يعقك بعض ضبانك فاماها ابو بكر رضي الله عنه
 فاعتقها وكان معها المحبين ويقال بوي لولاها يوم اعسها فزنته عليا وكانت
ام عيسى بن كرز بن ربيعة بن جيب بن عبد شمس امه لبيبة زينة
 وكان الاسود بن عبد معوت بعد بها فابتاعها ابو بكر رضي الله عنه فاعتقها

كان عتيق

وقال

وقال الواقدي عن بن ابي حبيب عن داود بن الحسن عن ابي غطفان عن عباس
 رضي الله عنه انه قال له هل كان المشركون يلعنون من المسلمين من العذاب
 ما يلعنون به في ترك دينهم قال نعم ان كانوا يلعنون احدهم ويجمعونه
 ويعطشونه ويصربونه حتى ما يفد ران يفقد فيعطيهم ما سألوه من القننه
ويقولون له اللات والعزى الا هك من دون الله فيقول نعم حتى ان الجبل
 لهم فيقولون له هذا الجبل الا هك من دون الله فيقول نعم افند امهم
 بما يلعنون من جهده فاذا افان رجع الى التوحيد وقال الكلي عذب قوم
 لا عشاير لهم ولا مانع منهم فيعظم ارنده وبعضهم اقام على الاسلام وبعضهم
 اعطي ما اراد منه من غير اعتقاد منه للكفر وكان قوم من الاشراف قد اسلموا
 ثم فتنوا منهم سلمه بن هشام بن المغيرة والوليد بن الوليد بن المغيرة وعياش
 بن ابي ربيعة وهشام بن العاص السهمي قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا جلس في المسجد جلس اليه المستضعفون من اصحابه عمار وخباب
 وصهيب وبلال وابوفكم به وعاصم بن فهيرة واشياهم من المسلمين فيقول
 ببعض قريش لبعضها ولا جلساوه كما ترون قد من الله عليهم من يمننا فانزل
 الله عز وجل اليس الله باعلم بالسالكين **ونزل** فيهم ولا ينظروا الذين يدعونهم
 بالعداء والعشى يريدونه وجهه الا يمدونهم فيهم او الذين هاجروا في الله من
 بعد ما ظلموا لئلا يهزم في الدنيا حسنة ولا حرا الا حزم الكبر لو كانوا يعلمون الذين
 صبروا **وعلى** ربهم يتوكلون ونزل فيهم ان ربك للذين هاجروا من بعد
 ما فتنوا ما جاهدوا وصبروا ان ربك من بعد ما لغفور رحيم وكان مجاهد
 يقول يعني الذين تكلموا بما تكلموا به وهم مشكروهون قال الواقدي عن عبد
 الحميد بن جعفر عن امية قال كان ابو جهل ياتي الرجل الشريف اذا اسلم
 فيقول له اترك دين ابيك وتقبل رايه وتضع شرفه وان كان **ما جسر**
 قال له ستكلم بخبارك ومالك مالك وان كان ضعيفا اعزى به حتى يعذب
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحياه بها حرا والي الحبشة **واما**
المهاجرون الى الحبشة اخرج طائفة اوليهم خزحة طائفة بعد
 فكانت الاولى ابي عبيد بن جراح واربعة نسوة وقيل احدى عشر وامان وقيل
 كانوا عشرة رجال واربعة نسوة واميرهم عثمان بن مظعون وانكر الزهري
 ذلك وقال لم يكن لهم امير فالصفاة اوله من هاجر الى ابيه باهله عثمان بن
 عفان رضي الله عنه سمعت النضر بن اشس يقول سمعت ابا جرح يعني انسار
 رضي الله عنه يقول خرج عثمان بن عفان ومعه رقيه بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى ارض الحبشة فابطلها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذهم فقد

ابن المشرك

عادة المجهل

يقول كنا بالحدس بيه اربع عشرة مائه الحديث وقال فناداه فقلت لسعد بن
المسيبي لم كان الذي سمعته اربعه الرضوات قال اربع عشر مائه قال رحمه الله
جاءني اهو حديثي انما كانوا اجمعين عشر مائه ولا جد من قبل من حديث سيفك
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الخميس الفاء واربعا به
وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم اليوم خير اهل الارض وقال
معقل بن يسار وعبد الله بن ابي اوفى وكانا من شهداء البيعة تحت الشجر
كانوا الفاء واربعا به وخرج البخاري في اخر كتاب الجهاد من حديث هشيم
ابن حبيب عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عماريا فقال
لا ين عطيه وكان علويا ابي لا علم ما الذي جرى صاحبك على الرما سمعته
يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال استأر ووضه كذا وتدون
بها امرأة اعطاهما خا طيب كذا يا فتنا الروضة فكلنا الكتاب فقال
لم يعطني قلنا لخير حين او لا جرد نك فاخرجت من حجر فافارسل الى خا طيب
فقال لا يتجمل والله ما كبرت ولا ازددت للاسلام الاحياء ولم يكن
احدا اصحابك الاوله بعله من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد
فا حبت ان اتخذ عند همدان فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر
دعني امزب عنقه فانه قد باقى فقال ما يدريك لعل الله اطلع
علي اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا الذي جسر له
وخرجه في كتاب استنابه الحرث بن باسمة من هذا ولفظه قال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اهلوا ما شئتم فقد
اوجبت لكم الجنة الحديث وهو ما انفك على اخراجه ومسلم من حديث
الليث عن ابي الزبير عن جابر ان عبد الحاطب خبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكوا حاطبا فقال رسول الله لم يدخل حاطب النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدر والحديبيه وخرجه
النسائي ايضا ومسلم من حديث ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول اخبرني ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عبد حفصه لا يدخل النار ان يسا الله من اصحابه الشجرة احد الذين ابا جوا
عنهما قالت بل رسول الله فانه هذا فقالت حفصه وان منكم الا وادها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل لم ينج الذين انقوا واذن
الظالمين فيها حطب وخرجه ابو بكر بن ابي شبيب والزمذي بمعيه وقال
ابو بكر بن ابي شبيب ما وكيع ما اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اول من
تابع النبي صلى الله عليه وسلم سبعة الرضوات ابو هسان الاسدي

واما

٢٦

واما رفقاه النجيبا فلي وابناه وحمز وجعفر وابو بكر وعمر
وعمر وابو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر
وبلال رضي الله عنهم **واما اهل الفناء من الصحابة** رضي الله
عنهم روي عنك من خاله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه سئل عن من كان
يفتي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
لا اعلم غيرهما وقال الفاسيون محمد كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن عفان
عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وسيل وروي موسى بن عيسى عن محمد بن سهل بن
ابي حنيفة عن ابيه قال كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من المهاجرين بن عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار راي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ذكره من شهد في الطغفان وذكر ابو محمد حمز
انه كل من روي عنه ولو مساله واحده فاكتر من الصحابة رضي الله عنهم لم يلقوا
مائه واربعين منهم سبعة مائة وثلاثة عشر متوسطين وسائرهم مقلون
جدا لا يجمع من جميع فتباهم كلهم الا حمز وصغير لا يبلغ عشر اوراق يعني
المغفلين ذكر بن سعد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه كان اذا برز له امر يريد فيه فتشاوره اهل الرأي واهل الفقه وادعوا
رجالا من المهاجرين والانصار دعا عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف
ومعاذ بن جبل وراي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكل هؤلاء كانوا
يفتي في خلافه ابي بكر واخا نصير فتوى الناس الي هو لا يفتي ابو بكر على ذلك
م وروي عن رضي الله عنه وكان يدعوهم اهل الفقه وكانت الفتوى تصير وهو خليفة
الي عثمان وراي وزيد وعن عبد الله بن دينار الاسدي عن ابيه قال كان عمر رضي
الله عنه سبعة عشر في خلافه اذا جريه الامن اهل الشورى ومن الانصار معاقل
جبل وراي بن كعب وزيد بن ثابت وعن سليمان بن يسار عن الميموني حمزه
قال كان علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي سنة الي عمر وعثمان وراي
ومعاذ بن جبل وراي بن كعب وزيد بن ثابت وعن مسروق قال شامس
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد علم النبي الي سنة الي عمر وراي
وعبد الله ومعاذ وراي الدرداء وزيد بن ثابت فثابت هو السنة فوجدت
علم النبي الي علي وعبد الله وعن زهير بن معاوية جابر عن عامر قال كان
على هذه الامه بعد منها جلي الله عليه وسلم سنة عمر وعبد الله وزيد بن ثابت
فاذا قال عمر قولا وقال هذان قولا كان قولهما قول علي وراي بن كعب
وابو موسى كذا شعري فاذا قال علي قولا قال هذان قولا كان قولهما قول
معاذ عن مسروق قال حديثي عامر عن مسروق قال كان اصحاب الفتوى من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وابي بن كعب وابو
 موسى الاشعري وعن عامر الشعبي قاله قضاة هذه الامة اربعة عمر بن الخطاب
 وزيد وابو موسى الاشعري وقضاة هذه الامة اربعة عمر بن الخطاب
 ومعه بن ابي سفيان والمغيرة بن شعبه وزيد وعمر بن الخطاب
 بن عباس وابي عمر وابو سعيد الخدري وابو هريرة وعبد الله بن عمرو بن
 العاص وجابر بن عبد الله وزاذع بن حذاف وسلمة بن الأكوع وابو واقد
 الليثي وعبد الله بن عبيد بن اشباح وهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفتنون بالمدينة وعمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لدن توفي عثمان اليه ان يوفوا والدين صارت لهم الفتوة منهم بن عباس وبن
 عمر وابو سعيد الخدري وابو هريرة وجابر بن عبد الله وقاله ابو هريرة حرم
 وفد غزاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اذن عشرين في النبي عشر الف كلهم
 تقع عليه اسم الصحبة ثم غزو بولس في الكثر من ذلك ووفد عليه وفود جميع
 قبائل العرب وكلهم صاحبه وعددهم بلائشك سلخ اريد من المسلمين الف الف اسكان
 ووفد عليه ايضا وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسير العجبة واخذوا منه على
 ايده عليه وسلم الغنائم وشرايع الاسلام وكل من ذكرنا من رضى النبي صلى الله
 عليه وسلم واحد عنه وكل امرئ منهم وجنهم فلا شك انه ابي اهل وجبراته
 وقومه هذه الامور معلومة في كل من روى الفتى في العبادات والاحكام
 الا ان ما به ونيف وثلثين منهم فقط من روى الفتى في العبادات والاحكام
 قال المذكورون في ما روى عنهم من الفتى عايشة ام المؤمنين عمر بن الخطاب
 انه عبد الله علي بن ابي طالب عبد الله بن العباس عبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت رضي الله عنهم فمهر سمعهم فقط يمكن ان يجمع من فتى كل واحد
 منهم سبعون محمداً وقد جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن ابي امر المؤمنين
 المأمون فتى عبد الله بن العباس رضي الله عنهما في عشرين كتابا وابو بكر
 المذكور احد الامة في العلم والحديث في الموطوعين منهم في ما روى عنهم
 من الفتى ام سلمة ام المؤمنين اسن بن مالك ابو سعيد الخدري وابو هريرة
 عثمان بن عفان عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن الزبير ابو موسى الاشعري
 سعد بن ابي وقاص سلمان الفارسي جابر بن عبد الله معاذ بن جبل ابو بكر
 الصديق فمهر بلسه عشر فقط ومن الله منهم يمكن ان يجمع فتى كل امرئ منهم
 جزو صغير وبقاؤه اليهم ايضا طائفة والزبير عبد الرحمن بن عوف عمر بن
 الخطاب ابو بكر عباد بن الصامت معوية بن ابي سفيان والشافعون منهم رضي
 الله عنهم فكلون في الفتا حيد الامروية عن الواحد منهم الا المسالة والمسلتان

انهم
 وارثون

والزمان

والزبادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من فتا حبيهم جزو صغير فقط
 بعد المقيمين والخلة ابو الدرداء ابو اليسر ابو سلمة الخزومي ابو عبيدة بن الجراح
 سعيد بن زيد الحسن والحسين اسام علي النعمان بن بشير ابو مسعود ابي بن كعب
 ابو ايوب ابو طلحة ابو ذر ام عطية صوفية ام المؤمنين حفصة ام المؤمنين ام
 جبيعة ام المؤمنين اسامة بن زيد جعفر بن ابي طالب ابو الزبير عازب فرقة من كعب
 ابو عثالة النخعي نافع اخو ابي بكره لامة المقياد بن الاسود ابو السناجل
 بن بعلك الجارود العبدى لسلي بنت فاطمة ابو محمد وره ابو بشرع الكعبى ابو
 برة الاسلمي اسماء بنت ابي بكر ام شريك الجولاني بنت ثوبان اسيد بن الحضير
 النخلك بن قيس حبيب بن مسلمة عبيدة بن انيس حذيفة بن اليمان غسان
 اثال بن عمار بن ياسر عمرو بن العاص عبد الله بن مسعود الكبري النخلك بن حذيفة
 الحارثي الحكم بن عمرو الغفاري وابنه بن معبد الاسدي عبد الله بن جعفر
 عوف بن مالك عدي بن حاتم عبد الله بن ابي اوفى عبد الله بن سلام عمرو بن عيسى
 عثمان بن ابي سعيد عثمان بن ابي العاص عبد الله بن بكر جيس عبد الله بن ربيعة
 عقيل بن ابي طالب عاذ بن عمرو ابو فدا عبد الله بن عمر العدوي عمر بن سعد
 عبد الله بن ابي بكر الصديق عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عاتكة بنت زيد بن
 عمرو عبد الله بن عوف الزهري سعد بن معاذ ابو ميثب سعد بن عباد بن قيس
 بن سعد عبد الرحمن بن سهل بن سهل بن سعد الساعدي معوية بن
 مفرق بن مديون مقرر بن معوية بن الحكم بن سهل بنت سهل بن ابي حذيفة بن عتبة
 سلمة بن الأكوع زيد بن ارقم جبر بن عبد الله الجلي جابر بن سمير جابر ام المؤمنين
 حسان بن ثابت حبيب بن عدي فدا بن مطعون عثمان بن مطعون ميمونة ام
 المؤمنين عاتكة بن الحويرث ابو اسامة الباهلي محمد بن مسلمة حباب بن الارت
 خالد بن الوليد ميم بن العنقر طارق بن شهاب طهيري رافع رافع بن حذاف
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس هشام بن حكيم
 بن حزام ابو حكيم بن حزام شرجيل بن النعمان ام سلمة دحية بن خليفة الكلبي
 ثابت بن قيس بن الشماخ ثوبان مولود رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف
 المغيرة بن شعبه بركة بن الحصبة الاسلمي ربيعة بن ثابت ابو حنبل او اسيد
 فغالة بن عبيد رجل يعرف بابي محمد ربيعة عنه وحب الوتر ونبث بنت
 ام سلمة عتبة بن مسعود بلال الكوفي بكر زعفران بن الحارث سيار بن روح
 ابراهيم بن سيار ابو سعيد بن ابي العباس بن عبد المطلب لبيد بن ربيعة
 صهيب بن سنان ام ايمن ام يوسف باعز الغامدي

في ذكر انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن زهري معجزة عند رداك وقيل
 تكسر العيزه المصالح وسكنت

وبها يعرفون **وميدون** واسمه عامر بن مالك بن النجار **وعدي**
 بن النجار **وماون** بن النجار **ودبار** بن النجار **والحرث** بن
 الخزرج وفيهم بطون هي **جشم** و**زبد** **مينا** ابنا الحرث بن
 الحرث بن الخزرج ومنهم التوام **وخندزه** وهو الانجرز عوف
 بن الحرث بن الخزرج **وجدارم** بن عوف بن الحرث بن الخزرج **ولعب**
 بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج **وسا علة** بن كعب بن الخزرج
 بن حارثه وفيهم بطون هي **طريق** بن الخزرج بن ساعدة **وتعليه**
 بن الخزرج بن ساعدة **وعمر** بن الخزرج بن ساعدة **وسالار**
 بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثه **والقواقله** وهو قوقل
 واسمه عثم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج كانوا من اهل يرب
 وكانوا يقولون للعرب اذا دخل المدينة قوقل حيث شئت اي اتره حيث
 شئت فانت امن فسموا القواقله ولم يكن احد يقول هذا غيرهم **والجثلي**
 وهو سلم بن عثم بن عوف بن الخزرج بن حارثه **والغاسمي** الجثلي لعظم بطون
 والسيد اليه الجثلي بنع البيا وهو من مشاة النبط وكان النبطاس جثلي
 باسكان البيا او جثلاوي او جثلووي **وسلمه** بكسر اللام بن سعد بن قنيل
 بن اسد بن سارده بن زيد بن جشم بن الخزرج بن حارثه **وزي سلمه**
 بطون هم **بنو حرام** بن كعب بن عثم بن كعب بن سلمه **وعبيد**
 بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمه **وسلولاد** بن عثم بن كعب بن سلمه
والذي بن سعد بن علي بن اسد اخو سلمه بن سعد وهو من سلمه
وزريق بن زريق بن عبد حارثه بن مالك بن جشم بن الخزرج
 بن حارثه **وجيب** بن عبد حارثه بن مالك بن جشم بن الخزرج
 بن الخزرج بن حارثه بن مالك بن جشم بن الخزرج
فصل في ذكر ما اكرم الله به الاولين والخزرج من
لقا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومباذركهم الى
اجابته ودخولهم في طاعته وتبليغهم رسالته
ومباذركهم الى مبايعته على ابوابهم ونصرته
بعد ما عرض نفسه على قبايل المنزلة من دونه ولم يقبلوه
 اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلقى بالموسم على السائل يقول
 يا ابن فلان اني رسول الله البكر يا مكره ان بعدوه ولا يشركوا به شيئا وكان عسي

خلع

خلفه ابو لهب ويقول لا تطيعوا واني النبي عليه السلام كنده في منازلههم وعاهم
 الي الله فابوا واني كلما في منازلههم فلم يقبلوا منه واني في حنيفه في منازلههم
 فردوا عليه افتح رد واني عامر بن صعصعه **وكان لا يدع من العرب من**
له اسم وسوق الا دعاه وعرض عليه ما عنده خرج الزمذي من حديث
 اسرائيل بن عثمن بن المعيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي
 عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال لا رجل يحملني الي قومه فان قرئنا
 قد مغواني ان ابلغ كلام ربي قال يا نوح عيسى هذا حديث حسن صحيح وخرج
 ابو داود من حديث اسرائيل بن عثمن بن المعيرة عن سالم بن ابي الجعد عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض بنفسه
 على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الي قومي فان قرئنا قد مغواني
 ان ابلغ كلام ربي زاد ابن اسحق في روايته قال قام به رجل من همدان فقال
 انا فقيل وهل في قومك منعه وساله من ابن هوف قال من همدان ان
 الهمداني خشي ان يخفوه قومه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 انهم فاجبههم العاك من عام فاني قال نعم فانطلق وجا **وقد لا يطار**
في ركب وخرج به الحارث **وقال** صحيح على شرط الشيخين **وقال** موسى بن عقبه
 عن ابن شهاب **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملكه السنين تعرض
 نفسه على قبايل العرب في كل موسم **وسلم** كل شريف قوم لا يسألهم مع ذلك
 الا ان يؤذوا ومنعوه ويقول لا اكره احد ان يكره علي من ربي منكم بالذي
 ادعوه اليه فذلك **ومن** كره لم اكرهه انما اريد ان يخرجوني مما اريدني
 من القتل حتى ابلغ رسالات ربي وحيي يقض الله عز وجل ما يشاء
 بما يشاء فلم يقبل احد منهم ولم يات احد من قبلك القبايل الا قال قوم الرجل
 اعلم به اترد ان رجلا يعلمنا او قد امسك قومه **ولم يلقوه** فكان ذلك
 مما دحر الله عز وجل الانصار واكرمهم به فلما توفي ابو طالب ارثه البلا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فجد الي نقيض بالطايف رجلا
 ان يؤذوه فوجد بلشه بن كعب بن سعد بن قيس بن مويه وهو اخو عتبة بن ابي
 بن عمرو وجيب بن عمرو ومسعود بن عمرو فعرض عليهم نفسه وشكا
 اليهم البلا وما انتك منه قومه فقال احداهم انا اشرفك اشرف الكعبة
 ان كان الله بعثك بشي فقل **وقال** لا اكره ان يرسل عبيرك **وقال**
 لا اكره والله لا اكلك بعد مجلسك هذا ابدا والله لئن كنت رسولا لانت
 اعظم شرفا وحقا من ان اكلك ولئن كنت تكذب علي الله لانت اسر من
 ان اكلك **وتقرؤا به** وامشوا في قومه الذي راجعوه به وقدوا **والله**

انما هو كاتب

صغير علي طريقه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صفهم جعلوا الابرغ
 رجليه ولا يصنعها الا رخصها بالحجارة حتى ذنوا رجليه فخلص منهم
وهما يسيلان الدما فعدا الي حايط من حوايطهم واستظل في ظل جمل
منه وهو مكروب فخرج تسيل رجلاه دما فاذا في الحايط عتبة من رصده
 وشيعة بن ربيعة فلما راها اركبها لانه لما يعلم من عداوتها لله ورسوله
 فلما راها ارسلا اليه علامها يدعا عداس وهو يضربني من اهل بني توي معد
 عنه فلما جاءه عداس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي ارض انت
 يا عداس قال انا من اهل بني توي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من مدينته
 الرجل الصالح يونس بن متى فقال له عداس وما يدريك من يونس بن متى
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان لا يحضر احدا ان يلقه رساله**
 ربه انا رسول الله والله عز وجل احب الي من يونس بن متى فلما اخبره
 فلما اوحى الله اليه من ثنان يونس بن متى خرج عداس ساجدا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجعل يقول قد مبه **وهما يسيلان** الدما فلما اصر عتبه
 وشيعة ما يصنع فلما هما سكتا فلما اناهما قالا ما يشا نك سمعت ليجهد
 وقبلت قد مبه ولم ترك فعله باحدا ما قال هذا رجل صالح اجبرني شي
 غرقت من ثنان رسول بعثه الله اليها يدع يونس بن متى فخرج به وقال
 لا يفتنك عن نصرانيتك فانه رجل خذاع فزج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي مكة **وقال** يا محمد بن سعد ما محمد بن عمر يعني الوافدي قاله حديثي عبد
 الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الجوزي عن محمد بن جابر بن مطعم قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب الي الطائف **ومعه** زيد بن حارثة
 ارض الله عنه **وذلك** في الثالث من شوال سنة عشر **وقال** الوافدي
 فاقام بالطائف عشرة ايام وقال غيره نهرا لا يدع احدا من اسرا فنهرا لا
 جاء فكله فلعجبه **وخافوا** علي احداهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق
 بجبالك من الارض **واغزو** ايه سبهاهم فجعلوا رجومه بالحجارة حتى از رجليه
 لثديان **وزيد** بن حارثة بعثه نفسه حتى لقد سمع في راسه سجا حاقا بصر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة **وهو محزون** فلما نزل مكة قام صلى
 من الليل وصلى اليه نفر من الجن سبعه من اهل نصيبين فسمعوا القرآن
 واقام تحت له ايا ما فقال له زيد بن حارثة كيف ندخل عليهم **وهما** اخر حوك
 فارسل رجلا من خزاعه الي مطهر بن عدي اذ دخل في حواره **قال** نعم وروى
 انه ارسل الي الاخنس بن شريق فقال هل انت مجبري حتى ابلغ رساله ربي
 فقال ان الحليف لا يجبر علي الصريح فقال للرسول انت سبيل من عز وفل

خرجوا اليه واداهم
 الى ارضهم واداهم
 رضى الله عنهم واداهم
 فو شوال سنة عشر فقام
 اليه

له ان محمد يقول لك هل انت مجبري حتى ابلغ رسالات ربي فاباه فقال له ذلك
 فقال ان بني عامر بن لوي لا يجبر علي شي كعب فزج الي النبي عليه السلام فاخبره
 فقال ايت المطهر بن عدي فقال له انت محمد يقول لك هل انت مجبري حتى ابلغ
 رسالات ربي قال نعم فليدخل فزج اليه فاخبره واصح المطهر بن عدي فقال
 ليس سلاحه هو وسوم وخواجه ودخلوا المسجد فلما راه ابو جهل قال ام مجبر
 ام تابع قال بل مجبر قالوا احرقوا من اجرت فدخل النبي عليه السلام فاستبي الي
 المكن فاستنله وصلي ركعتين واضرفه الي سبه ومطهر واولاده مطهر
وخرج الترمذي من حديث جابر بن سلمه قاله حديثا ثابت عن انس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما تحا فاحد
 ولقد اوديت في الله وما يوذني احد ولقد انت علي ملتون من سن يوم وليلة
 وما لي طعام يا كله ذو كبد الاشوي يواريه ابط يلال قال ابو عيسى هذا حديث
 صحيح قال بعضهم ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج قارا من مكة
 ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما جعل يحنه ابطه وخرج البخاري
 من حديث ابن شهاب قاله اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة حدثت انها
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم اسند عليك من يوم
 احد قال ما لقيت من قومك كان لشد منه يوم بالقيمه اذ عرفت نفسي
 علي ابن عبد بن ليل بن عبد لاله فلم يجني الي ما اردت فانطلقت وان
 محمود علي وحي فلم استغنى الا وانا يقرب الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
 بجها به فدا طلعتي فطمرت فاذا هو جبريل عليه السلام فتاداني فقال ان الله
 قد سمع قول قومك **ومارد** واعليك وقد بعث اليك ملك الخيال لما صرح
 عاشيت فمهم ما داني ملك الخيال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد
 سمع قوله قومك **وانا** ملك الخيال قد بعثت اليك ربك لتا مري عاشيت
 ان شئت يطبق عليهم الاخشاب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بل ارحون محرم الله من اسرارهم او قال من املاهم من بعد الله لا شريك
 به شيئا وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا من كنده من ميه كهم وفيهم سيد لهم فقال
 له علق فذعاهم الي الله عز وجل وعرض عليهم نفسه فابوا ان يقبلوا منه فغاسه
 في ابي حنك من كلب فقال لهم من عبد الله فقال له لم يمان عبد الله قد احسن
 اليه اسم انكم فلا تقبلوا ما عرض عليهم قال ابو نعم وجل عرض نفسه صلى الله عليه
 وسلم علي الفياض علي ما كبر الحجة علي لمن لم يقبل واكر وال الاوه عنه عليه السلام
 في الامانة بغير اذا اعلاه الله عليهم لكي لا يشيب اذالم تقدم العذر ويلزم الحجة

اجازة مطهر بن عدي

حديثي بن عبد

الى الغلظة والاساءة بقومه وقيل لم عرض نفسه على الفيل لم يرضه من الله
 وبسببها على التوكل عليه في كل امورهم وان الله ينصر له **والغلو** المكين من حيث لا
 يحتسب فقبض له الانصار مع بعد تبليغهم فصاروا له واوراوا انصارا دون اماره
 وقومه وعشيرته الذين هم اولي بنصرته **م كان اول من لقبه من الاول**
سويد بن الصامت قاله ثورث بن بكير عن ابن اسحق فحدثني عاصم بن
 عمرو بن قتادة عن اشياخ من قومه قالوا قدم سويد بن الصامت اخو بني عمرو
 بن عوف مكة حاجا او معتمرا وكان سويد يسميه قومه فهم الكامل لبيته
 وحليته وشعره قاله فتصدي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه
 الى الله عز وجل والى الاسلام فقال سويد فلعل الذي معك مثل الذي معي
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي معك فقال تحمله لثأر
 يعني حكمة لثأر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها على غيريها
 عليه فقال ان هذا الكلام حسن والذي معي افضل منه قران انزل الله عز
وجل على هودي ونور في قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبيان
 ودعاه الى الاسلام فلم يعبده فوفا له ان هذا القول حسن ثم انصرف
 فقدم المدينة على قومه فكليليث ان قتله الخزرج **وكان الذي قتله** المخزوم
 بن دباد البلي جليف بن عوف بن الخزرج وكان رجاله من قومه يقولون
 اننا لنعجزه قتل وهو مستم وكان قتله قتل بعات **وذكر ان عبد البراز سويد**
 بن الصامت هذا الذي النبي صلى الله عليه وسلم يسوق ذي الحجاز من مكة في حجة
 جمعها سويد وذلك في اوله فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الله تعالى
 فدعاه عليه السلام الى الاسلام فلم يرد عليه سويد شيئا **ولم يظهر له قبول ما**
 دعاه اليه وقال له لا ابعد ما حيت به ثم انصرف الى قومه بالمدينة قال
 ابو عمر اياها لك في اسلام سويد بن الصامت كما شك فيه عزي **ثم لقي النبي**
صلى الله عليه وسلم بعد لقاء سويد بن الصامت
فتنه من بني عبد الاشهل قاله ثورث بن بكير عن محمد بن
 اسحق قاله حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن محمد بن لبيد
 اخي بني عبد الاشهل قال لما قدم ابو الجيثم اناس من رافع مكة ومعه فتنة
 من بني عبد الاشهل قهرهم اباس من معاذ فلبس الخلف من قريش على قومه
 من الخزرج سمع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاهم فجلس اليهم فقال
 لهم هل لكم في خير مما حيتكم فقالوا او ما ذاك قال اننا رسول الله بلعق
 الى العباد ادعهم الى ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وانزل على الكتاب نور
 ذكرهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اباس بن معاذ وكان غلاما حدثا

يا قوم

يا قوم هذا والله خير مما حيتكم له فاخذ ابو الجيثم اناس من رافع جعته من البطحا
 فصرى بها وجه اباس وقال دعنا منك فلم يرد له فحدثنا الخبر هذا فاستبكت
 وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة وكانت وقعة
 بعات بين الاوس والخزرج لم يلبث اباس بن معاذ ان هلك قاله
 محمد بن لبيد فاحترق من حصن من قومي انهم لم يزلوا يسمعون له لعل الله ويكره
 وجهه وسبحه حتى مات وكانوا لا يشكرون ان قد مات مسلما فقد كان
 استشعر من الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما سمع وخزج البخاري واحد من حديث ابى اسامة قاله اخبرنا هشام
 بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال كان يوم بعات يوم قدمه
 الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد اقرضوا ملاهم
 وقتلته سرورهم واد احمد وزقوا به **ولرسوله** في حوزهم في الاسلام
وكان من خبر يوم بعات ان الاوس والخزرج لما استنفروا
 ميتر ب كما تقدم وقع بينهم عدة حروب مائة وعشرين سنة اخرها ان
 قريظة والنضير من اليهود حيدوا مع الاوس اليهود على الموازرة والشا
 وادخلوا معهم قبائل اخر من اليهود وجدوا انهم امرهم فبعث الخزرج
 واستنصروا خلفاءهم من ابيهم وجهته فزاسل الاوس ايضا خلفاءهم
 من مزيته واقام الفريقان مدة اربعين يوما يتجهزون للحرب ثم انبعوا
 بعات وهي من اموال بني قريظة وعلى الاوس خضير الكتاب بن سهاك
 بن عتيك بن رافع بن ابريق القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جثهم بن
 الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس **وعلى الخزرج** زحيلة بن ثعلبة
 بن خالد بن ثعلبة بن خالد بن عامر بن مياض بن زريق بن عبد خارثة بن
 مالك بن عصب بن جثهم بن الخزرج بن حارثة البياضي **وخلف عبد الله بن ابي**
 بن سلول فمن تبعه عن الخزرج **وخلف** بنو حارثة بن الحرث عن الاوس
 فافصلوا فاما لشد يد اصر واقية جميعا ام الهزمت الاوس فبكت حمير
 الكتاب ونزل عن قريشه وصوت بحرسه طهر قومه وصريح واعقر اه
 وصاح والله لا ابرح حتى اقبل فاعطوا عليه **واملوا** فضل عن قريش
 رئيس الخزرج فافترق الخزرج ووضع الاوس فيهم السلاح ثم كفوا عنهم واما
 خضر الكتاب لما كان من حارثته واخرجت الاوس دور الخزرج وبعثهم
 فاجار سعد بن معاذ الاشهل اموال بني سلمة ومخلم **ودورهم** بدكان
 لهم عنده ويقال ان الاوس والخزرج كانوا يشا قول بالبيت ومن البخار
 لان الحروب كانت بينهم سمعهم فنعادوا على ان يخرجهم فاحترق الاوس

بعات ما حوله مضمون
 من متوجه بعد ما ماله بوضع
 من المدينة وروي ان بعات بنين
 معجزة وهو تصغير وهو من

تخلف عبد الله بن ابي عن زريق بن جثهم

كانت يدوس الخرج فتركه
اولا

معه فدعاهم الي الله وعرض عليهم الاسلام ولا عليهم القرآن وكان ما صنع الله
لهم في الاسلام ان يهود كانوا معهم بيلا دهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانت
الاولى واكثر من اهل شرك واصحاب اوثان وكانوا اذا كان منهم شيء
قاله اليهود ان بيننا مبعوث الان قد اطل زمانه فنبعده فنفلكم معه قتل
عاد وارم فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك المفسرود دعاهم الى الله
عز وجل قاله بعضهم لبعض يا قوم اعلموا الله ان هذا النبي الذي نؤيدكم
به يهود فلا تسبقكم اليه فاجابوا لما دعاهم الي الله عز وجل وقبلوا منه
ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له اما قد تركنا قومنا ولا قوم بيننا من العداوة
والشرا ما بينهم وعسى الله ان يجمعهم بك وسنقدم عليهم فندعوهم الي امرك
وبغرض عليهم الذي اوجبتك اليه من هذا الدين بان يجمعهم الله عليك فلا رجل
اعز منك ثم اضر قوارا جعين الي بلادهم قد امتوا وصد قوا ودهر فمحا
بن عمون بسنة بغير من الخرج منهم من بني النجار اسعد بن زرارته وهو ابو
امانة وعوف بن مالك بن رفاعه ورافع بن مالك بن النجلاء وقطبة
بن عامر بن جديده وعقبة بن عامر بن زياد وجابر بن عبد الله فلما قدموا
المدينة ذكروا الي قومهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوههم الي الاسلام
حتى فتشاهم فلم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان العام المقبل اتي الموسم اثنا عشر رجلا
من الانصار فاعلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وفي العقبة
الاولى فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء قيل ان نفر من
الحرب منهم اسعد بن زرارته وعوف بن مالك ومعهودا ابا الحارث ورافع بن مالك
وذكوان بن عبد قيس وعباد بن الصامت وزبدين ثعلبة وعباس ابن
عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وابو الحنيفة بن النيمان
وعوف بن ساعدة جليظان لهم وذكروا خبرهم عن ابي اسحق قال
حدثني عامر بن عمر بن قتادة قال حدثني رجال من قومه انه سما نفر منهم قد
اروا الخرج ثم اضر قوا عندهم اعرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اسم قالوا من الخرج فذكر الحديث بمعنى رواية لويس الا انه علم في السنة
عوف بن عمار ومعهود بن عمار بن مالك وعقبة بن عامر وقال
لويس بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد
البرقي عن ابي عبد الله الصائغ عن عبد الرحمن بن عسيلة قال حدثني عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبنة العقبة الاولى وكنا اثنا عشر رجلا انا اجدهم فبايعنا بيعة النصارى

عليه السلام

علي ان لا يشرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يزن ولا يقتل ولا ياتي بهتان
يقتر به بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في امر وفرو ذلك قيل ان نفر من
الحرب فان ومنهم بذاك فلكم الجنة وان عشيتم شيئا فابعدوا الي الله ان شاعفهم
وان شاعذب وخرج البخاري ومسلم من حديثه النبي عن مرثد بن عبد الله بن ابي
حبيب عن ابي الخير وهو مرثد عن الصائغ عن قتادة بن الصامت انه قال
اني من النعمان الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله بايعناه على ان
لا نشرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يزن ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا نتهيب ولا نعصي فالحق ان فعلنا ذلك فان عشيتم شيئا من ذلكم شيئا كان
فيما ذلك الي الله عز وجل وقاله وهب بن جرير عن ابن اسحق قاله ثم
ايضروا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير قال ابن
اسحق لحدثني عامر بن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
بعدهم وانما كتبوا اليه ان الاسلام قد فشتا فينا فابيعنا اليك رجلا من اصحابك
لفرضنا القرآن ويفقهنا في الاسلام ويقوم بنا سنتهم وشرايعهم ويومئنا به
فلما فشت مصعب بن عمير وكان منكم مصعب بن عمير علي بن ابي لهب اسعد
بن زرارته وكان مصعب سبي بالمدينة المقرري وكان ابوا مائة يذهب به الي
دور الانصار يدعوهم الي الاسلام ويفقههم في دينهم قال ابن اسحق
حدثني عبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن المغيرة بن ملحمة عن ابن اسعد بن زرارته
خرج مصعب بن عمير حتى اتي دار بني ظفر ودار بني عبد الاشهل فاباها من
كان من اهل الدار من مسلمة فسمع بها سعد بن معاذ قال لوئس عن ابن اسحاق
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال لما اضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوم بعث معهم مصعب بن عمير قال ابن اسحق لحدثني عامر بن عمر بن قتادة
ان مصعب بن عمير كان يصلي لهم وذلك ان الاولين والآخرين كره بعضهم
ان يؤمهم بعض قال ابن اسحق لحدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم وعبد الله
بن المغيرة بن معوية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير مع البقرات التي عشرين الذين بايعوه في العقبة الاولى الي المدينة يفقه
اهلها ويفرضهم القرآن وكان منزله على اسعد بن زرارته وكان انما سبي
بالمدينة المقرري لخرج به يوما اسعد بن زرارته الي دار بني عبد الاشهل
فدخل به حابطا من حوايط بني ظفر وفي قرية بني ظفر دون قرية بني عبد
الاشهل وكانا ابني عم فقال لهما بمرثد فسمع بها سعد بن معاذ وكان
بن خاله اسعد بن زرارته فقال لا سبيد بن حنيفة ابنت اسعد بن زرارته
فازجره عنها فليكن عنا ما نكرم فانه بلغني انه قد جاء هذا الرجل الغريب

معه يتسقة به سقنانا وضعفنا فانه لولا ما بيني وبينه من القرابة كنهك
ذلك فاخذ السيد بن خضير الحزبه ثم خرج حتى اتاهنا فلما راه اسعد
بن زراره قال لمصعب بن عمير هذا والله سيد قومه قد جاك فاني الله
بلا حسنا قال ان بعد اكله فوقف عليهما مبشرا وقال يا اسعد ما لنا
ولك يا هذا الرجل العربي تسعنه به سقنانا وضعفنا فقال او تجلس
فتسمع فان رضىته امرنا قبلته وان كرهته كفت عنك ما نكره فقال قد
انصفتكم ثم ركن الحزبه وجلس فكله مصعب بن عمير وعرض عليه السلام وتلا
عليه القرآن فوالله لعرفنا الاسلام في وجهه قبل ان يسلم لتسهيله ثم قال
يا احسن هذا واجله فكيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الدرس قال
تظهر وتظهر ثيابك وتشهد شهداءه الحق ويحل ركعتين ففعل ما قال
لهم ان ورائي رجلا من قومي ان تابعا لي فالحق احد بعدد ثم خرج حتى
اتي سعد بن معاذ فلما راه سعد مقبلا قال احلف بالله لقد رجعت عليكم
اسيد بن خضير غير الوجه الذي ذهب به ما ذا صنعت قال قد اذ ذرنا
وقد بلغت ان بني حارثه يريدون اسعد بن زراره ليقبضوه ليخبروا به
فيه لانه ابن خالتك فقام اليه سعد معضيا فاخذ الحزبه من يده وقال
والله ما اراك اغتبيت شيئا ثم خرج فلما نظر اليه اسعد بن زراره فطلع
عليهما قال لمصعب هذا والله سيد من وراءه من قومه ان هو فاجلكم
تخالفك احد من قومه فاصدق الله به فقال مصعب ان شئتم من الله
فلما وقف عليهما قال يا اسعد ما دعاك الي ان تغشاني بما اكره وهو
مشتكتم اما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما طعنت في هذا مني
فقال له او تجلس فتسمع فان رضىته امرنا قبلته وان كرهته اعيت مما نكره
فقال انصفتاني ثم ركن الحزبه وجلس فكله مصعب بن عمير وعرض عليه
الاسلام وتلا عليه القرآن فوالله لعرفنا فيه الاسلام قبل ان يسلم لتسهيل
وجهه ثم قال يا احسن هذا وكيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الدرس
فقال لا يظهر وتظهر ثيابك وتشهد شهداءه الحق وترك ركعتين فقام
ففعل ما احذ الحزبه وانصرف عنهما الي قومه فلما راه رجال بني عبد الاشهل
قالوا انفسر يا الله لقد رجع اليكم سعد غير الوجه الذي ذهب به من عندكم
فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل اني رجل يتلوني فيكم قالوا غلظك
والله خيرنا ولا فضلنا بيننا رايها قال فان كلاما يسايكم ورجا لكم على حرام
حي يومنوا بالله وحده ونصدقوا بعمره صلى الله عليه وسلم فوالله ما امسي
في ذلك اليوم من دار بني عبد الاشهل رجل ولا امرأة الا مسطام انصرف

صعب

مضغيب بن عمير الي منزل اسعد بن زراره فاقام عنده يدعو الناس الي الاسلام
حيث لم يبق دار من دور الا يشار اليها فيها رجاله ونساء مسيطون الا ما كان
من دار بني امية بن زيد وخطبه وراجله وانفهم ان مصعب بن عمير جمع
الي مكة فوالله لو ليس بن كبير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابي امامه
بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت فادي
حين كنت مصره فاذا خرجت به الي الجسد فسمع ابلا انه يصلي فغفر له ايامه
اسعد بن زراره فقلت حينما سمع ذلك منه فذكرت ذلك له فقال اني
كانت اسعد اول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في هزم
من حرة بني بياضه في سقيع الخضراء فقلت وكرائم بن حنيفة قاله ابو جحون رجلا
قال السهمي ويحك لا تحالف هذا قول بن شهاب وكان مصعب بن عمير
جمع لهم بمعوية اسعد بن زراره فاضافه كعب اليه في كرا الوافدي عمر عبد
الرحمن بن عبد العزير عن جبيب بن عبد الرحمن قال خرج اسعد بن زراره وذكر
الي مكة فوالله ان الي غنمه بن ربيعة فبما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانباها فعرض عليهما الاسلام وفرا عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عنه من رايه
ورجعا الي المدينة وكانا اول من قدم بالاسلام المدينة وهذا حالف ما ذكره
بن اسحق من ان اسعد بن زراره اتيا اسلم مع النبي في السنة الذين سبقوا قومه
الي الاسلام وذلكة بالعقبة الاولى وعبد بن الكبي العقبة الاولى كما قال النبي
عشر رجلا **وصلى** قاله ابو اوفى اختلفت عليا في اول من اسلم
من الانصار فذكروا الرجل عيسى وذكروا الرجلين وذلكة انه لم يكن احد
اول من السنة وذكروا اوله من اسلم منهم اسعد بن زراره وذكر ان بن عبد
قيس خرج الي مكة فبما فزان الي غنمه بن ربيعة فقال لمسا فدر شعلنا هذا
المصلي عن كل شي بن عمر انه رسول الله وكان اسعد وابو الجهم بن النضر
يتكلمان بالمؤخين سبب فقال ذكوان اسعد حين سمع كلام عتبة وذلك
هذا دينا فقاما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما رجعا الي المدينة
فلقي اسعد اباه الجهم فاحببه باسلامه وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الجهم وانا اشهد معك انه رسول الله **وقال** ان رافع بن مالك الذي
ومعاذ بن عفر خرجا الي مكة معتمرا فذكر لهما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانباها فعرض عليهما الاسلام فاسلما وكانا اول من اسلم واول من سجد في فقه
الفران مسجدين زويين **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من مكة فمر على بئر من اهل بئر بئر من بني النجار معاذا واسعد
ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان ومن بني سالم عبادة بن الصامت

هزم نعيم الحارثي الذي
سقيع الخضراء قال له هزم
النبي وهرج من الهز وقال
هزم بني بياضه وروى هزمه
ان وروى هزم براهم وراي
اشهر

۵۴۴

وهو اصغر السبعين رجلا الا انا فقال رويدا يا هل يثرب انما لم تقرب اليه
الكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله وان احرأه اليوم مفارقة العرب كافة
وقبل خياركم وان تعظم السيوف فاما انتم قوم تصرون على عصى السيوف
اذا مستكم وعلى قبل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله واما
انتم تحافون من انفسكم خيفة قدروه ففوا عذر لكم عند الله فقلنا استطادك
بالسعد بن زراره فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها فقلنا اليه بنا بعد
رجلا رجلا ياخذ علينا شرطه وعطينا على ذلك الجنة **وقال** يوشن بن بكير
عن ابن اسحق بن عيسى معبد بن كعب بن مالك بن القين اخو بني سلمة عن اخيه عبيد
الله عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي ما بعث فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعقبة مع مشرك فومنا ومعنا البراء بن معرور كبرنا وسيدنا
حتى اذا كنا بظاهر البيعة قال يا هؤلاء تعلمون اني قد رايت رايانا لله معا
ادري فوافضوني عليه ام لا فقلنا وما هو يا بشر قال اني قد رايت ان اصلي
الي هذه البيعة ولا اجعلها مني يظهر فقلنا لا والله لا تفعل والله ما يلغنا ان
بيننا صلي الا الي الشام **قال** فان والله لمعالي اليها مكان اذا حضرت الصلاة
توجه الي الكعبة **وتوجه** الي الشام حتى قدمنا مكة فقال لي البراء بن اخي
انطلق بنا الي رسول الله حتى اسأله عما صنعت في سفر في هذه اقلق وحدث
في نفسي منه خلافاكم اباي ثمال فخرجنا سال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقينا رجلا بالاسطخ فقلنا هل نزلنا علي محمد بن عبيد الله بن عبيد المطلب
فقال **وهل** تعرفانه ان رايتاه فقلنا لا والله ما نعرفه ولم نكن راينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب فقلنا نعم وقد
كنا نعرفه كان يكثر اليك بالبخارة **فقال** اذا دخلتما المسجد فايا بطر العباس
وهو الرجل الذي معه **قال** فدخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعباس ناحية المسجد جالسين **قال** فسلمنا ثم جلسنا **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل **قال** نعم هذا البراء بن
معرور وسيد قوم **وهذا** كعب بن مالك فوالله ما انسي قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشاعر **قال** نعم **فقال** له البراء رسول الله اني قد كنت رايت
في سري هذا رايا وقد احببت اسألك عنه لغربي عما صنعت فيه **قال** وما
ذلك **قال** رايت انه لا اجعل هذه البيعة مني يظهر فقلت اليها **فقال** رسول الله
قد كذب علي قبله لم يثبت عليها فزجج الي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل يقولون قد مات عليا ونحن اعلم به فزجج الي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلي معنا الي الشام واعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة او سط

سلمه بن الفضل عن محمد بن اسحق قال لما يا بعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه
وصرح ما رخ في الجبل وهو ايليس يا معشر فريش ان كانه بكر في حجر حاجبه
فانوه بمكان كذا وكذا من الجبل قد جالغه الذين يسكنون ترب ويزل جبريل
عليه السلام فلم يصعده احد من القوم غير حارثه بن النعمان قال بعدما فرغوا
ما نى الله لغد رايته رجلا عليه ثياب بيض انكرته فاعا على عنك قال قد
رايت قال نعم قال رايته خيرا اذك جبريل قال ابن اسحق فجمع من شهد
العقبه من الاوس والخزرج وانا العيايل سبعون رجلا وامر ايمان بن ابي
الخزرج احدهما ام عماره وروحهما وابنا وهما جميع اصحاب العقبه
مع المرائين خمسة وسبعين نفسا وسماهم ابن اسحق قال فلما فرغ
الناس عن بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيلة العقبه وكان الغد
فتنشت فريش عن الخبر والبيعة فوجدوه حقا فانطلقوا في طلب القوم
فادركوا سعد بن عباد واولئكهم منذرين عمر وفشروا بيدي سعد الى
عقبه بنسعه وكان ذا شعر كشك فطفقوا يجذونه بجملته ويحسونه
ويذكرونه الى ان جاء مطهر بن عدي والحريث بن اميه وكان سعد جبرهما
اذا قدما المدينة حتى اطلعا من ابدلهم وجلبنا سبيله قال حدثني عاصم
بن عمر بن ضاده قال كانت جوابت زيد بن السكين عند قيس بن الحظيم
بالمدينة وكانت امها عقرت بنت معاذ اخت سعد بن معاذ فاسلت حوا
فحسن اسلامها وكانت زوجها قيس على كرم وكان يدخل عليها وهي تظلي
فيروذها فكان لا يحفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة امرت كوز
بالمدينة الا بلعه وانخرته قال قيس فقدمت مكة في رخص من مشركي
قومي محبا جافينا بجن اذ جاز رجل سال عينا فذله علي فاناني فقال انه
قيس قلت نعم قال روح حوا قلت نعم قال قالك بعثت بامر امك وتودها
عاديها فقلت اني لا افعل قال فلا تفعل ذلك بها دعها لي قلت نعم فلما قدم
قيس المدينة ذكر ذلك لامرأته وقال فتشائك يدبك فوالله ما رايته
الا حسن الوجه حسن الهيئة قال وكان معاذ بن عمرو بن الجموح قد شهد
العقبه ويا بع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وكان عمرو سيدا من سادة
بن سله وكان قد اتخذ في داره صفا من خيل قال له منافق فلما اسلم فاش
بن سله معاذ بن حبل وابنه معاذ بن عمرو وغيرهما كانوا يدخلون بالليل
على صم عمرو فيجلبونه فيطرحونه في بعض حفر بن سله وفيها عذر الناس
منكسا على راسه فاذا اصبح عمرو قال ويلكم من عداء علي الا هنا في هذه
الليلة لم تغدوا لمخسبه حتى اذا وجد غسله وطهره وطيبه ثم قال اما والله

لواعلم

لواعلم من يصنع هذا لك لا حزنه فاذا اعجبني ومام عمرو وعده واعليه ففعلوا به مثل
ذلك وفعل مرات فلما الحوا عليه استخرجته من تحت القوه فغسله وطهره ثم جا
سيفه فعلمه عليه ثم قال اني والله ما اعلم من يصنع بك ما ترى فان كان فيك
خير فامتنع هذا السيف معك فلما امسوا ونام عليه فاجذوا السيف من عنقه
م اجذوا وكلبا ميتا فعلقوه بغير نوه بحبل من القوه في بئر من ابوابي سله فيها
عذر الناس وعدا عمر وفلم يحده يخرج شيعه حني وحده في البئر منكس انقروا
يكلب ميت فلما راه وابصر شانه وكلبه من اسلم من قومه اسلم وحسب اسلامه
وقال حين اسلم وعرف من الله ما عرف وهو لذكر صفة ذلك **فمن**
لو كنت ربا والاهل لم يكن انت وكلب وسيط يبر في فريش **الفتن**
اي لم يكن علك الاها مشتهر لان قشيشك عن سوا العقب **تالله لو كنت الاها لم يكن**
الحريه العلي ذي المثنى الوهاب الرزاق ديان الديس
اي الذي انقذني من قتال ان اجعل في طله قبر مشرق
فصل في ذكر هجرة من اسلم من مكة الى المدينة
قال كراع المدينة شمس طيبة وطايبه والدرر والمدينة حجاز والمجورة
والعذرات والبرجونه والفاصة ويندد **وجوز** الامام احمد من حديث
محمد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمي المدينة يرب فليس يفر من الله عز وجل في طائفة
في طائفة وكان عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار **وقال** ابو موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايته في المنام اذ اهاجر من مكة الى ارضها
يخلو في ريب ويحلي اليها اليامه او يحرقه اهي يرب **وجوز** البرمذني
عن حديث الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن عكرمة بن عبد الله عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله اوحى الي اي هذه المدينة من لبت في دار هجرتك للمدينة
اي الخبر لو قيسروا فلك ابو عيسى هذا حديث عن سبيل لا يفقه الامم حديث
الفضل بن موسى **وقال** موسى بن عفيه عن بن شهاب قال فلما اشتد واعلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخروج الى المدينة فخرجوا رسلا لا رسلا لا يخرج منهم قبل خروج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ابو سله بن عبد الاسد وامرأته ام سله بنت ابي امية
وعامر بن ربيعة وامرأته ام عبد الله بنت ابي جهمه **وقال** اوله طبعته
خدمت المدينة ام سله **وقال** بعض الناس ام عبد الله والله اعلم ومعه

وفا

من قدم بينهم المفضل للموت
 فتح اليه حاله طويلا
 وكان ينفق المدينه ابو
 سلمه بن عبد الاسعد
 بن عبد الله بن عمر بن حفص
 واسم ابي سلمه عبد الله بن
 عبد الاسعد بن هاشم بن
 السائب بن عبد صبيح بن عكر
 واسم ام حكيم وكا وصعب
 اول من قدمها وجهه سر
 ليعلم الناس الزمان بل
 من ذلك ان اسلمه قدم
 سبيل ابن ام حكيم والحكم
 الاول اسلمه فذكر اسما
 مر حاجه

يطلبونه **وقال** بن مسعود عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قد يبيع امرؤ منكم نفسه من أجل ما يراه من الدنيا فليأخذها
فما يشاء فقالوا الآن فاجعلوا في أمرهم فوالله لكانه قد ذكر عليكم بالرجال فاجعلوه
أو اقتلوه أو اخرجوه فاجعلوا له في دار الندوة ليقتلوه فخرجوا من دار الندوة
اليوم شاح بهم كانوا خمسة عشر رجلا وذكروا في حديثه في كتاب المولد أنهم كانوا
ما بين رجلين قال بن مسعود فلما دخلوا الدار أعرضهم الشيطان في صورة رجل
عجل في بيته له قاله أو دخل قالوا من أنت قال أنا رجل من أهل نجد سمع
بالذي أجمعتم له وأراد أن يعرض معكم ففعلت أن لا يجد منكم رأي وضعتموه
أجل فدخل فلما دخل قال بعضهم لبعض قد كان من الأمر ما قد علمت فاجعلوا
في هذا الرجل رأيا واحدا وكان من أجمع له في دار الندوة سببه وبعثته
أنبار سبعة وأبو جهل بن هشام والنضر بن الحارث فقال يا بل منهم أرى
أن نغسوه ونزعموا به رب المون حين فذلك كاهلك من كان قبله من
الشعراء هذين أي سبيل **والمابغ** وغيرهما فقال النخعي والله ما هذا لكم
برأي والله لئن فعلتم لم يخرج رأيه وخدشه حيث حبسته إلى من وراءه
من أصحابه فلو سلكه أن يخرجوه من أيديكم يعلمونكم على ما في أيديكم من
أمركم فقال قائل منهم بل يخرجوه فتشبه من بلادنا فاذا غبت عنا وجهه
وحدثه فوالله ما ينالني ابن وقع من البلاد ولئن كان أجمعنا بعد ذلك أمرنا
وأصلنا ذات منا قال النخعي لا والله ما هذا لكم برأي أما إنكم **حلاوة**
منطقه وحسن حديثه **وعلمته** على من بلغاه دون من خالفه والله لكان في
به أن فعلتم ذلك وقد دخل على قبيلة من قبائل العرب فاتفقت معه على رأيه
م سار بهم إلى مكة حتى يطأ مكة فلا والله ما هذا لكم برأي قال أبو جهل بن هشام
والله إن في فيه لرايا ما أراكم وقمتم عليه قالوا وما هو قال أرى أن نأخذوا
من كل قبيلة من قريش علامة لهذا أخيرا نسبها وبسطها فخطوه شفا را
صارهم م يجمعوا بغيرهم مزية رجل واحد فاذا قتلتم تعرف دمه في
القبائل فلم تدر عند مناف بعد ذلك ما يصنع ولم يقولوا على الحرب قومهم قال
فصروهم عند ذلك أن يأخذوا العقل ويؤدبهم ففعلوا النخعي لله در الفتي
هذا هو الرأي والابلائي فصرقوا على ذلك واجتمعوا له واني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحزب الآخر أن لا ينال على فرأسته تلك الليلة فلم يلبث حيث
كان بيته ومكة عليها رضي الله عنه في مقعده **وقال** ابن مسعود عن عبد الله بن
أبي جحيم عن مجاهد عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن نزل من قريش من أشرف كل قبيلة

اجتمعوا

اجتمعوا فذكر معنى هذه القصة إلى أن قال فاني جريبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرأه أن لا يبيت في مقعده الذي كان يبيت فيه وأخبره بمكر القوم فلم
يبت في بيته تلك الليلة وأذن الله عز وجل عند ذلك بالخروج وأذن عليه
بعد قدومه المدينة في الأمان فذكر نعتهم عليه وبلاه عنده وأذيعكم باله
الذين كفروا المشرك أو يفلوكم أو يخرجكم **وبكر** بن وهب عن عبد الله بن مسعود
الحاكم بن وائل في قوله يربصوا حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء
أم يقولون شاعر من بني به رب المون **وقال** بن مسعود عن ابن مسعود
رسول الله صلى الله عليه وسلم شطر امرأه حين إذا أجمعته قريش ففكرت
به وأرادوا به أرادوه أمانا حكيما عليه السلام فامرأه أن لا يبيت في مكانه
الذي كان يبيت به دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فامرأه
أن يبيت على فراشه ويستمع بصره له اختصر ففعل ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على القوم وهم على بابهم وخرج معه بجفته من تراب فجعل ينثرها
على رؤوسهم **واحد** الله عز وجل يا بني أرى من منتهى علي عليه وسلم وهو
نقرا ليس والقرآن الحكيم إلى قوله فاعشيناهم ففعلوا به لا يتصورون وذكر الواقدي
أن الذين كانوا ينسرونه أبو جهل والحكيم أي العاصمي وعقبه بن أبي معيط
والنضر بن الحرث وأمه بن خلف وابن العطله وزمعه من الأسود وطعمه
بن عدي وأبو لخب وأبي بن خلف وبنيه ومبته ابنا الحجاج **وذكر** أن قريشا
بعثت قاتنين يقتلوا آثار رسول الله أجدهما كثر من علقه في هلال الخراجي
قائعا حتى انتهى إلى عاتر ثور فزاري كثر عليه نسج العنكبوت فقال هاتنا
انقطع الآثار فافترقا وقال بعضهم أدخلوا العاتر فقال الله بن خلف وما
أرىكم إلى العاتر وعليه من نسج العنكبوت ما عليه والله أني لآري هذا النسج قبل
أن يولد محمد وبالك حتى جري بوله بن النبي صلى الله عليه وسلم **وبكر** **وقال**
أبو محمد عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله السجاني عن ابن مسعود وأذن
الله لعنه صلى الله عليه وسلم عبد ذلك في الهجوم وكان أبو بكر رضي الله عنه
رجلا ذاملا **وقال** كان حين المصادف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجوم
قال له لا تجعل لعل الله يجعل لك ما جبا فطعم ما رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما يعني نفسه حين قال له ذلك فابتاع راحلتين فحبسهما في داره
بعلتهما العدد الذي كان يخطي من لا يفر من غمروه بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت كان لا يخطي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي
بنته أي بكره أحد طريقتي النهار **وبكر** وأما عشيته حين إذا كان اليوم الذي
أذن الله فيه لرسوله في الهجوم والخروج من مكة من بين ظهر ظهره قومه أمانا

١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة في ساعه كان لا ياتي فيها قالت فلما راه
 ابو بكر رضي الله عنه قال ما جاء رسول الله هذه الساعة الا لامر حدث
 قالت فلما دخل يا خله ابو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وليس عنده اي بكر الا انا و اخي اسما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج من عندي فقال رسول الله انما هما ابناي وما ذاك فقال اني ابي
 قال ان الله عز وجل يردني في الحزج والحجرة قال فقال ابو بكر الصديق
 برسول الله قال الصديق قال فقال رسول الله ما شئت فقل ذلك اليوم ان اخذ
 بي من العزج حتى رآته ابا بكر سلكي يومئذ قال يا بني الله ان هاتين راحلتان
 كنت اعدتهما لهذا في طيقتين سعدان لهن ثمان مائة درهم اشترهما
 من بغري فاشترى فاحض صلى الله عليه وسلم الفصا بئس قال بن هشام فاستأجر
 عبد الله بن ارقط رجلا من بني الدئل بن بكر وكان اسمه امرأة من بني سهيل
 عمر وكان مشتركاً بينهما على الطريق ودفعا اليه راحلتيه وكانتا عنده
 برعاهما لمبعادهما قال بن اسحق ولم يعلم فيما بلغني عزوج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احد حين خرج الاعلى بن ابي طالب وابو بكر الصديق والى ابي بكر
 اما علي رضي الله عنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغني اخبره عزوج
 وامر ان يتخلف معه حتى يودي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوداع
 التي كانت عنده للناس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمكة
 اخذ عيذه شي يحشي عليه الا وضعه عنده لما بلغ من صدقه وامانه فلما
 اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزج ابي ابا بكر رضي الله عنه فخرج من
 حوخته لا يكره في ظهر بيته ثم عمد الى عارث بن رباح فاسفل فلكه فدخله
 وامر ابو بكر رضي الله عنه ابنه عبد الله بن ابي بكر ان يسمع لهما ما يقول الناس
 فيهما ففاز بهما اذ امسى ما يكون في ذلك اليوم من الخبر وامر عامر بن
 قيس بن مولا ان يري عنه ففاز بهما يوم برحتهما عليهما اذ امسى في الغار وكان
 اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها ما شئها من الطعام اذ امست فابيعتهما
 فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ليلته ومعه ابو بكر رضي الله
 عنه وجعلت في ريش فته من قدوه كاهه ناقة لم يرد عليه وكان عبد الله بن
 ابي بكر يكون في ريش معهم سبع مائة غزوة وما يقولون في شأن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واياي بكر رضي الله عنه ثم ياتهما افلا امسى فخيرهما الخبر
 وكان عامر بن قيس مولى ابي بكر رضي الله عنه في رعيان اهل مكة فاذا امسى اراح
 عليهما عن ابي بكر رضي الله عنه فاحسبا قد عافا فادعيا عبد الله بن ابي بكر عدا
 من عندهما الى مكة اشبع عامر بن قيسه اثره بالغنم حتى يبعث عليه حتى اذا مضت

قال من در بدستى هذا
 الحبل نور المحل

الثلث

الثالث وسكن عنهما الناس اناهما صاحبهما الذي استأجرا بغري فباعا وبغريه
 وانتهما اسما بنت ابي بكر سفيان بن عيينة ان جعل لهما عصا ما قبل ان يخلدوهما
 لتغلق السفرة فاذا اليس لهما عصا ففعل نفاقها فجعله عصا ما علفها
 به وكان يقال لاسما ذات النطاق لذلك فلما قرب ابو بكر رضي الله عنه
 الراحلتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له افعل لهما قال اركب
 فذاك ابي وامى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اركب بعيرا
 ليس يا فاك في تلك برسول الله صلى الله عليه وسلم واني قال لا ولكن ما الشعر الذي
 اشتمهما به قال كذا وكذا قال فذا اخذتهما بذلك قال في تلك برسول الله
 فركبا وانطلقا وادفع ابو بكر عامر بن قيسه مولاة خلفه ليجدهما في
 الطريق وحمل ابو بكر رضي الله عنه مع نفسه جميع ماله وهو نحو سبعة آلاف
 درهم قال ابن اسحق ولما خرج لهما دليلهما عبد الله بن ارقط سلك
 لهما اسفل مكة ثم مضى لهما على الساجل واسفل من عسفان وذكر
 المبارك حي قال ثم قدم لهما فنيا على بني عمرو بن عوف لاسي عشرة ليل
 حلت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين حين اشهد الفحا وكادت الشمس تغدو
 قال فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن المصم فقال بن زبالة
 وهو يومئذ مشترك قال بن هشام وقال برك على سعد بن حنيفة وركل
 ابو بكر رضي الله عنه على جبيب بن اساف وقال برك كان منزله على خارجه
 من زيد واقام على رضي الله عنه بمكة لث ليل واما ما حي ادي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الوداع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها
 لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منزله معه على كلثوم بن هدم فاقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم
 الثالث ويوم الاربعاء ويوم الخميس واستس مسجده ثم اخرج الله من بين
 الظهر يوم الجمعة حتى استس مسجده كما تقدم وركل يد ابي ايوب
 الانصاري رضي الله عنه ثم تحول الى مساكنة فالتهم من زبالة وركل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفل بنت ابي ايوب وذكر ابو ايوب ان منزله فوق راس
 النبي فلم يزل سالكا حتى اصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان اكون قد طلت
 نفسي ابي فوق راس النبي فيرك الزاب من وطئ اذ امنا واما اظيت لتعني
 ان تكون تحك فقال النبي السفل ارفق بنا وعن ثعلبة ما فكلزل ابو ايوب
 بصرع اليه حتى اسفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلوقاساع المعيرة بن عبد الرحمن بن
 الحرث بن هشام ذلك اليوم من ان افلم مولى ابي ايوب بالغ ديار
 فتصدق به وديني ولم تغير سقفة وقال بن اسحق وتلا حق المما خبرون

قال ابو عبيد النفاق ان اخذ
 المراه ثوبا فلبسه ثم تشدد
 بحبل وترسل الاعلى على الاسفل
 وقال بن الانبار في قتل
 سبي ذات النطاقين لاهما
 تشد النقيصة سقاوم بحبل
 النفاق فابلي حبيدها وتشد
 فوقها سقاوم اخر

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق منهم احد الا مقتول او مجروح قال فقام
 رسول الله بالمدينة اذ قدمها شهر ربيع الاول الى صفر من السنة الداخلة حتى بقي
 له فيها مسجد ومساكنه فاستجمع له اسلام هذه الايام من الانصار فلم يبق دار
 من دور الانصار الا اسلم اهليها الا ما كان من خثمة وراف وابل واسيه
 وبلك اوسين الله وهرحى مل الاوس فانهم اقاموا على شركهم وكذب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كفا تا بين المهاجرين والانصار زادع فيه يهود وعاهدهم
 واقترعهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشروط لهم وقد تقدم ذكره قال
 ابن اسحق واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجرين والانصار
 ثم ذكرهم وذكر جرح الخوارج حديثه الحجة من طريق يحيى بن بكير قال حدثنا
 الليث بن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكره في كتاب الكفاة
 ونزحه عليه باب حوار اي بكر عن الله عنه وذكره في كتاب الحجرة مطولا
 وورقه في عدة مواضع من طريق اخر وخرجه مسلم من طريق وخرج الامام
 احمد من حديث عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن ثابث عن انس رضي الله عنه
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بخراياها
 فزحها بذلك وقال عبد الأعلى عن عوف عن غامه عن انس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم من حوار من الانصار وحين يغنيهم بقلن عن حوار من بني النجار
 وحلوا من حوار فقال صلى الله عليه وسلم الله يعلم اني احبكم وقال
 ابو خليفه الفضل بن الخطاب سمعت ابن عباس يقول لما قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جعل النساء والصبيان والولائد يقولن
 طلع السدر علينا من ثباته الوداع وجب السرك علينا ما دعا الله
 داعي وخرج الحاكم من حديث حماد بن يسلم عن ثابت عن انس قال شهدت
 يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اربو ما احسن ولا اضعوان
 قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وكن حديث اسرائيل عن اي اسحق عن البراء
 عن اي بكر رضي الله عنه قال ومجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم
 المدينة وخرج الناس في الطريق وصاح النساء والخدم والعلماء طامحا
 رسول الله اكرهنا فحمد حارسه الله فلما اصبح انطلق فزل حيث امره
 قاله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وله في حوار من حديث الحسين
 بن واقد عن يزيد بن الحوي ان عكرمة حدثت عن بن عباس قال لما قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اجته الناس كيدا فابزله الله تعالى
 ويل لمطققين فاحسبوا الكيل بعد ذلك قاله هذا حديث صحيح وفي كتاب شرف
 المصطفى لما بركت النافه على باب اي ايوب خرج حوار من بني النجار يعرفون

بالدور

بالدور ويقال نحن حوار بني النجار يا حبيذا محمد من حوار فقال صلى الله
 وسلم اعجبني فلن نغير رسول الله فقال انا والله احبكم فالحامد
فصل في ذكر مواثيق الانصار المهاجرين
واموالهم حين قدموا عليهم المدينة
 الله تعالى والذين نبوا الدار والاعان من قبلهم عبود من هاجر اليهم
 ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان
 بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قاله ابو عبد الله
 القزظي لا خلاف ان الذين نبوا الدار هم الانصار الذين استوطنوا المدينة
 قبل المهاجرين اليها قاله والنسابة التكن والاسبق ارب ولا يجدون في صدورهم
 حاجة مما اوتوا يعني لا يجدون المهاجرين على ما خضوا به من الفتي
 وغيره خرج البخاري ومسلم من حديث يونس عن ابن شهاب عن انس بن
 مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس
 يا مدبرهم شي وكان الانصار اهل الارض والمعارف فاسمهم الانصار على ان
 اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت ام
 انس بن مالك وهي تدعى ام سلمة وكانت ام عبد الله بن اي طلحة كان احبا
 انس لامه وكانت اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا قاله
 قاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاة ام اسامة بن زيد
 قال بن شهاب فاحبني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما فرغ من ثاب اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرين الى الانصار
 منا معهم الى كانوا متخوهم من ثمارهم قاله وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى امي عذاتها واعطى ام ايمن مكان من حاطبه قال بن شهاب
 وكان من شأن ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن
 عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد ما توفي ابوه وكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر صلى الله عليه وسلم
 فاعلمها ثم انكها زيد بن حارثة ثم توفي بعد ما توفي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بحسنة أشهر الله طمس ولم يذكر البخاري قوله قال ابن شهاب
 وكان من شأن ام ايمن الى اخر الحديث وقال البخاري بعد قوله مكان من
 حاطبه قال احمد بن حنبل حديث اي عن يونس بهذا وقاله مكان من
 خالصة وسلم من حديث عفير بن سليمان التيمي عن امه عن انس ان الرجل
 كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات من ارضه حتى يمتد عليه فزبطه
 والتضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان اعطاه قال انس ان اهل

أمروني أن أتلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه
وكان من أبيه صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه
فأعطانيهم فجات أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهم
وقد أعطانيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن إنك كذا وكذا
وكذا ويعقوب كذا والذبيح كذا والذبيح كذا كذا حتى أعطاهما عشر
أمثاله أو قريباً من عشره أمثاله **وخرج به البخاري بسنده هذا ومعه**
ذكره في المعاري وذكره عن أبيه من حديث عبد الله بن وهب قال حدثنا
مالك بن أنس قال لما قدم المهاجرون على الأنصار بالمدينة قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسموا الذين قدموا عليكم قالوا نعم رسول الله فاسمهم
قال أو غير ذلك قالوا ما هو قال يكفونكم المونة ويغاثونهم النخز قالوا سمعنا
وأطعنا وكانوا يكفونهم المونة ويغاثونهم النخز قال أو غير ذلك قالوا ما
هو قال يكفونكم المونة ويغاثونهم النخز قالوا سمعنا وأطعنا وكانوا
يكفونهم المونة ويغاثونهم النخز حتى إن كان أحدهم يكون له الماربان يخبر
أخاه المهاجرون في أحد منكم هكذا ذكره موقوفاً على مالك وذكره من حديث
عبي بن آدم عن أبي بكر عن أبي الهيثم قال لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على
أموال بني النضير قال للأنصار أن اخذوا من المهاجرين ما ليس لهم أموال
فإن شئتم سميت هذه الأموال بينهم وبينكم جميعاً وإن شئتم اسمكتكم
أموالكم فسميت هذه فيهم خاصة قالوا لا بل انفسهم هذه فيهم وأكثرت لهم من
أموالنا ما يشربون فزك ويزنون على أنفسهم ولو كان فيهم خصاصة قال
وقال أبو بكر رضي الله عنه يا معشر الأنصار جردواكم الله خيراً فوالله ما ملنا
به مثلكم إلا ما قاله طفيل العنوي لبي جعفر
جزى الله عنا حين أشرفت بنا نعلنا في الوطى من قريش
والله لو أني علمونا ولو أن أمنا نلا في الذي يلقون منا ملكت
إذا الحال موفور وكل معصب إلى حرات أوطات وأطلعت
قال عبي وحديث ابن أبي زائدة عن محمد بن إسحق قال فبهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المهاجرين الأسهل بن خنيفة وأبو ذؤانبة ذكر أنفقوا
فأعطاهما من المهاجرين وذكر من حديث محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا
حميد بن أنس قال قال المهاجرون برسول الله ما رأينا مثيل قوم قدمنا
عليهم أكثر منكم ولا أكثر مواساة من قبل كفو المونة وأشركوا
في الكثرة فقد حبسنا أن نكونوا قد ذهبوا بالآخر كله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاماً يدعوهم الله لهم وأسبغ عليهم وخرج به الحاكم من

حدث

حدث موسى بن اسمعيل ما حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن المهاجرين قالوا
لنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الأنصار بالآخر كلهم قال لا ما دعواهم لهم
وأشبههم قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وخرجه
البخاري في الأدب المفرد عنه وعن وقال الألباني في صحيحه لا يثبت له إلا ما رواه
صلى الله عليه وسلم كل فضل في خطبته وقالوا له إن شئت لخدمنا منازلتنا
فقال لهم خذوا خطبتي في كل أرض ليست لأحد فيها وذهب له الأنصار
من خطبته وأقام يوم من المسلمين لم يمكنهم البنا بعل علي من نزلوا عنده
وكانت الأنصار أشجعاً على من نزل فلبس من المهاجرين وقال الواقدي حديثي
اسحق بن خباب عن عبي بن أبي يعلى قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
يوماً وهو يذكر الأنصار وفضلهم وسابغهم قال انه ليس بمومن من لم
يجب الأنصار ويعرفهم حقهم وهم والله كبروا الإسلام كما يربوا القلوب
عنا بهم بأسياً ففهم وطول السنتهم وسخا أنفسهم لئلا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج في المواسم يدعوا القبائل من أحد من الناس يستجيب
له ولا يقبل دعاءه لئلا كان باقي القبائل مجته وعكازاً وعن أبي سعيد
القبيلي يعود الهم سنة بعد سنة حتى إن القبائل منهم ليقول ما أنت لك
إن شئنا من طول ما عرض نفسه عليهم حتى أراد الله تعالى ما أراد
بهذا الحكي من الأنصار فغرض عليهم الإسلام فاستجابوا وأسرعوا وأدوا
ووضروا وأسروا فخرهم الله خيراً قدمنا عليهم فزكنا معهم في منازلهم
ولقد نشأوا فينا حتى إن كان ليقتربون علينا كنا في أموالهم حتى
بها منهم طيبة بذلك أنفسهم ثم بذلوا جميع أنفسهم دون نبيهم صلى الله عليه وسلم
وخرج الحاكم من حديث الحسين بن واقد قال حدثني أبي عن الربيع بن
أنس عن أبي العالبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وأبو بكر الأنصاري رخصهم العرب عن قوس واحد
كانوا لا يستولون إلا بالسلاح ولا يصحون إلا به فقالوا سرور أنا نعشر
حتى نبيت أميين مطمئنين لا يخاف إلا الله فزكنا وعد الله الذين آمنوا
مشكور وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكثن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفاً منا إلى قرن
كفر بعد ذلك نفي بالجنة فأولئك هم الأنصار سقور قال الحاكم صحيح
الاستناد **ذكر من أسلم بعد الأنصار قال الطبراني**
في كتاب الأوابل ما عبد الله بن ناجية المعبد أدب ما عبد الله من شبيبة
المزني ما اسمعيل بن أبي أويس حديثي أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمد بن

قال كان اهل اليمن اول
 وقال محمد بن علي الصافي
 بن عبد العزيز بن سبياه
 قال اول جمعة جمعت بعد
 جوات **ذكر فضائل**
 تعالى والذين سوا الدار
 صدد وهرم حاجه مما اوتوا
 شمع نفسه فاوليك هم
 الانصار والذين استوطنوا
 والحاجه هنا هي الحسد
 التي وغيره وكل ما يجد الا
 وقيل المعنى ولا يجدون
 ويرضون عنه والاشارة
 في الخطوط الدينية وذلك
 يقال اثره بكذا اي خصه
 على انفسهم اي باحوالهم ومنه
 فقد روي شمع نفسه وافلح
 تحت لها الحال وهي من الا
 بالحاجة اي ولو كانت لهم
 وفي الصحاح الشخ البخل مع
 الارحام والصيافة ويخوذ
 ولم يسم فيما ذكرناه من ال
 الحك ان يحل الانسان بما
 له ما في ابد يهرم بالحل والحرام

عن جابر عن شبيب بن يعجب الكلبي عن اي هيرم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اجد نفس ركب من قبل اليمن قال نريد لها يعني بذلك ان الانصار من اليمن
 وان الله يقس عنه الكرب **قال** بن قتيبة في عزيه **وقال** ابن
 نفيس من امره اي في سعة وقاله اعمل وانته في نفس اي في سعة قبل الخوف
 والامراض واشباه ذلك من الحوادث ونحو هذا الحديث قوله لا تشبوا
 الروح فانها من نفس الرحمن يريد ان يخرج بها الكرب ويذهب بها الخوف
 يقال اللهم نفس عني اي خذ عني **وحج** الجوارح ومسلم من حديث شعبه

عن عبد الله

اسماعيل بن عياش عن ابو وهبه عن مكحول عن صفوان بن العطل قال بعني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انادي ان لا تفتخروا في الجبر **والعباس** بن عبد المطلب
 رضي الله عنه ذكره بن شبة في كتابه اخبار مكة من طريق ابي عن عكرمة حدثت
 فتح مكة الى ان ذكر يحيى بن سعيد بن ابي سفيان بن ابي العباس بن ابي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قال العباس بن رسول الله لو اذنت لي فاني كنت معكم قد غفرت وامنتم
 وجعلت لابي سفيان شهابا كرهه قاله فانطلق العباس من مكة معك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التهبما قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي اي
 ردوا علي اي قال عمر الرجل صوابه ان اخاف ان تفعل ما فعلت فاني قد
 بعوه بن مسعود دعاهم الى الله فقتلوه والله لئن ركبوا مشقة لاهربوا عنهم
 نارا فانطلق العباس حتى قدم على اهل مكة وقال يا اهل مكة اسلموا وسلموا قد
 استبسطتم ما شئتم بآل الله قال الاستباضة البعير الكبير واذا البروات عليه
 سنون بعركه الرسول ايض مشفر ان قد استبسطتم رجل فديتم التمن بآل الله
 كانه يريد ايلوس قال وقد كان رسول الله بعث الزبير بن العوام من قبل اعلامك
 وبعث خالد بن الوليد من قبل اسفل مكة فقال لهم العباس هذا الزبير من قبل
 اعلامك وخالد من قبل اسفل مكة **وخالد** وخاله وخاله المجدعة الانوف
 ثم قال من العباس لاجه فهو ابن **ومن** اعلى باب بهو آمن ومن دخل دار اي
 سفيان بهو آمن وقد ذكره الحديث **وعمر بن امية الحمري وعلقه**
 بن النخعي الخراي قال بن شبة حديث محمد بن يحيى قال خديص مصعب بن عثمن
 قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ان في قريش حاجة فبعث عمر بن امية
 الحمري بنوا من ذهب اهداه اليه بعض ملوك النخعي وامر ان يدفعه الي اي
 سفيان فقال ما هذا فقال نوا بعث به محمد نفسه في قومه قال وصلته رحم هو لنا
 خير مناله ثم حاصوه به فنباله فقال له مثل معاله آسبه ثم حشروا علي اي سفيان
 محزونهم بطر الى التوافل حذمة شيا لنفسه ثم قالوا خذوا فاحذ كل انسان
 مثله فلم يقصر ولم يعضل منه شي وذكر من طريق محمد بن اسحق عن عيسى بن ميمون
 عن ابيه بن علقه بن النخعي الخراي عن ابيه قال بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باله الي اي سفيان بن حمزة بن قتيبة في قريش فبش وهو مشركون شاكهم بذلك
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخرج منك احسن تحيكة فحسب فقلت
 رسول الله قد وجدت حاجبا فقال من ذلك عمر بن امية الحمري وعمران بن
 صحنين قال وهو ذاك فلما اجعته السفر جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا علقه اذ ابلغت بلادهم فمك من حاجتك علي خذ فاني قد سمعت يقول
 القائل احركه البكري ولا تاعنه فاحنا نحن اذا جئنا الابدادي بلاد بني حمز قال

يا عمرو بن ابي اريد ان ابي بعض قومي هاهنا الحاجة فقلت لا عليك فلما ولاه
 يعبري وذكرته ما لو غابني به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو والله فطلع منقري
 منهم معهم القنبي والنبل فلما رايتهم صرخت يعبري فلما رايتهم صرخت يعبري فلما رايتهم صرخت
 فقال جيت قومي وكانت لي بهم حاجة قلت اجل فلما قدمت مكة دفعت المال
 لا ابي سفيان فجعل ابو سفيان يقول ما رايت ابر من هذا ولا اوصل بعني النبي صلى الله
 عليه وسلم انا غيهاه ونطلب دمه وهو سبعت اليها بالصلوات برناها **وجيت**
 بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مذكول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النخار
 الانصاري المازني النخاري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يسير الكراب
 بالجماعة فكان مسيلة اذا قال له انت شهد ان محمد رسول الله قال نعم واذ قال
 له انت شهد اني رسول الله قال لنا اسم لا اسم فعل ذلك مرارا فقطعه مسيلة فضا
 عضوا ومات شهيدا رحت الله عليه **فصل في ذكر من بعثه رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بخمس من الانصار فقال حش
 الحزب وخمس من حشمة وقاله الهادي بخمس من فلان بن حش
 في **أمنه** كخمس والها سوسن الذي بخمس الانصار وقد بعثه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عز واحد من اهلها بخمس الانصار **عدي بن ابي**
 الزغباء وقال ابن الزغباء واسم لي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة
 بن عدي بن كاهل بن نحر بن الجهمي من جهيم حليف بني النخار من الانصار **وكبس** وقال سبيسة
 بن عمرو بن ثعلبة بن خثمة بن عمرو بن سعد بن دسان الذي ياتي من الانصار
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلما علم عزي سفيان قال الواقدي
 وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه من بني النخار من بني سفيان فوردوا
 علي تجدي بن عمرو بن عبد بن ابي الزغباء وسوسن بن عمرو بن ثعلبة بن سفيان فوردوا
 اليه في ثوب الماشي اخذ السفيانيهما السفياني من الماشي فاحار شمس من حواري
 معهم غير هذا قاله الدارقطني جهيمه فقال لا احد يها برزه وهي تكلم صاحبها في درهم كان لها عليها صاحبها
 بقوله انما العبر عدا او بعد عند قد نزلت الروح حاد محدي بن عمرو بن سفيان
 فقال صدقته فلما سمع ذلك سبس وعدي اسطفا را حعفر الي النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى لقيه يعرفون الطيبه فاحزاه الحز وقال عدي بن ابي الزغباء
 في محذره من يدروا شرب الكراب عليه فحذر يقول
 اقر لها حد ورضا يا سبيسة **ان** مطايا القوم لا تجسس
 وجلها علي الطريق **الكبس** قد بعثه الله وفرا لا تخمس **وزاد** الطائي
 ليس بخرا غير تجسس **وعمر** هذا هو عمر بن نبيش بن بشر بن عمرو
 بن الحرث بن كعب بن ذي السبل بن خذف بن سفيان وهو عظم بن سلمة بن

الحكم

الحكم بن سعيد العنبري ومن ولد عنه هذا العميد اليه بن سعد بن حابر بن عبد المذكور
 وكان في عهده عبد الله هذا المنة بنت عفتان اخذت الميراث من عثمان بن عفتان رضي الله
 عنه ولدت له محمدا بن عبد الله بن سعد **وذكر** بن اسحق ان عديا وبسيسة رجعا الي
 المدينة ففقد ما هليوم وقعه بنو قريظة ففقدوا رسول الله بسبيهما واجرهما
وطيعة بن عبد الله بن عمن بن عمرو بن لعب بن سعد بن ثعلبة بن ميم بن ابي حجر الغزالي
 النخبي **وسعيد** بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن عبد العزي بن رباح بن عبد الله
 بن قريظة بن رباح بن عدي بن لعب بن كوي ابو الاخير الغزالي العدي بن رباح بن عبد الله
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد خروجه الي بدر ففقد سنان بن حنظلة بن حنظلة
 قال الواقدي ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف العبر من البمام نذبه
 اصحابه للعبر وبعث طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد ففقد خروجه من المدينة
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد خروجه من المدينة بالبحر من الجورا
 فاحاروا واربضوا في الارض ففقدوا في جيتا حنظلة بن حنظلة بن حنظلة
 وسعيد علي نسر من الارض ففقدوا في القوم والي فافعل العبر وجعل اهل العبر
 يقولون يا كندهل رايته احد من عبون محمد فيقول اعود بالله واني عبون محمد
 بالبحر فلما راجت العبر باثني اصحاب **حاجا** خرج معهما كندهل خفيا حتى
 اوردهما ذالمروه وساخلت العبر واسترعت وساروا الليل والنهار ففرقا
 من الطلب فقدم طلحة وسعيد المدينة اليوم الذي لافا فاهم رسول الله فخرجا
 بعزضان رسول الله فلقيا به بربان فقدم كندهل ذلك فاحذر النبي صلى الله
 عليه وسلم طلحة وسعيد احارته اياهما فاحارهما رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمه المحم
 وقال الا اقطع لك شبع فقال ابي كبر وقد عديت ولكن اقطع لاني لا افي ففطم الشاعر
له وعلي بن ابي طالب **والزبير** بن العوام **وسعد** بن ابي وقاص
واسبيش بن عمرو بن ابي الله منهم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
 بدر **انجس** بن علي المازني الواقدي **وزاد** رسول الله صلى الله عليه وسلم ادي
 بدر ليلة الجمعة لسبع عشرين ليلة مضت من شهر رمضان فبعث عليا والزبير
 وسعد بن ابي وقاص وسبس بن عمرو بن سفيان علي الماشي واشار لهم الي طريق
 فقال ارجوا ان تجدوا الخير عنده هذا الفيلك الذي في الطريق فاذا ففعلوا فلما
 الطريق فجدوا علي تلك القلة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا
 فزلبش فيها سقا وهم ولقي بعض بعضا فانك عامتهم وكان من افلك عجر
 وكان اول من جاز شتا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فنادي
 فقال يا غالب هذا ابن ابي كنبه واصحابه قد اخذوا سقا فاجاب العسكر
 واخذ يسار غلام عبده بن سعيد بن العاص واسلم غلام ثيبه بن الحجاج واو

النخار من ذالمروه
 علي اساطير

القليب
 الطرب
 حبل صغير

وانع غلام اميه من خلفه فاني لم ابي عليه وسلم وهو فاجر يبيع فقالوا استغفروا
فربنا انتقم من الما فذكره المسلمون خبرهم ورجوا ان يكونوا في سفين
ولما جاء العبر ففزعوا بهم فلما اذلقوهم بالصوب قالوا نحن لاي سفين ونحن
في العبر وهذه العبر لهذا القوم فامسكوا عنهم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلاته ثم قال اني قد فزعكم من سفينهم وان كذبوا فليكن لهم فقال المسلمون
رسول الله يحذرنا ان فزعنا فذات قال صدقوا فخرجت فربنا ففزع عيرها
وحاقوا عليها ام ايل على السفن فقال ابن قريش اقلوا خلف هذه الكلب
التي تري قال كم هي قالوا اكثر قال كم عدد دهر قالوا لا نوزيكم هو قال كم سحرور
قالوا اوما عشرين وروما تسعة قال القوم ما بين الالف والتسماية م قال
من خرج من مكة قالوا المرسى احدي طهر الاخرج فاقبل رسول الله صلى الله على الناس
فقال هذه مكة قد اقلت افلا ذكروا ما هم سائلهم هل رجع منهم احد قالوا رجع
اني بن سحر بن سبي رهرة فقال كان ارسدهم وما كان يوشيد وان كان لما
عملت لمعاد ياله ولكنا به قال احد عيرهم قال سويدي بن كعب وكانت
ومعه يد **روعيان** بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحضير
ابو اليقظان العنسي **وعبد الله** بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شمع
بن قار بن محزوم بن قحطلة بن كاهل بن الحارث بن عيم بن سعد بن هذيل
ابو عبد الرحمن الهذلي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يد ربيع فاحال
قريش قال الوافدي فلما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المذرك بعد
ان اخذ السفن ارسل عثمان بن ياسر بن مسعود رضي الله عنهما فاطا قبا القوم
م رجعا فقال لا رسول الله القوم مدعورون ان القريش يريد ان يصهل ففزع
وجهه مع ان السواشع عليهم فلما اصبحوا قال نبيهم بن الحجاج وكان رجلا يصر
الاثر هذا اثر بن سمينه وابن ام عبد اعرفه فذجا مح نسمها بنا وسما اهل ثلث
قال يذكرك الجوع لنا مبيتنا لا يدان غوثه او مبيتنا يا معشر قريش ابطوا
عذا ان لقينا محرا واحياه فابقوا في شياكم هو لا عليكم يا اهل بئر فانا
ان رجع لهم الي مكة يبقوا واطلاهم وما فارحوا من دين ابا لهم **والنس**
وسوس اننا فضاله بن عدي بن خزام بن الحميم بن ظفر الانصاري من الظفريين
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم من غيرة قريش بالعقيق وذلك
ان قريش لما سارت لقضائه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة احد كان
محز جهم فمؤنيك لحسن ليال مضت من شواله وكان يوم الخميس بذي الحليفة
صبيحة عشرين من محرم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا وموسا ابيل
الحميم عيين بن له فاعترضوا القريش بالعقيق وسارا معهم حتى نزلوا بالوطام اثنا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبراه **والحناب** بن المنذر بن الجوح بن كعب بن
عن بن كعب بن سلك ابو عمر وقيل ابو عمر والانشاري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليجوز عدد قريش لما قدوا العزاه احد وذلك لانهم لما نزلوا واطاوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحباب بن المنذر اليهم فدخل فيهم وحزر ونظر الى جميع ما يريد
وكان قد بعثه سرا وقال له لا تخبرني من احد من المسلمين الا ان تري فله فرجع اليه
فاخبره خاليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت قال رايت عدد اخر زعم
بثمة الالف يزدون قليلا او يقصون قليلا والخيل مائتي فرس ورايت ذروعا
ظاهرا حزرها سمعا به ذرع قال هل رايت طعنا قال رايت النسا معهن الدوافع
والاكبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان تحرضي القوم ويدركهم قتي
بدو هكذا جاني خبرهم لا ذكر من شافهم حرا حسنا الله وغير الوكيل اللهم بك
احول وبك اصوله قاله الوافدي م كانت ومعه احد **وسعد** بن ابي وقاص
مالك بن النخيت بن عبد مناف بن زهم بن كلاب ابو اسحق الفزري الزهري رضي
الله عنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف المشركون من احد ليعلم
خبرهم قال الوافدي م انصرف ابو سفيان الي اصحابه واحدا واخي الرحيل فاشفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فابشردت شفقتهم من ان يغير المشركون
على المدينة فمهلك الدراري والنسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد
بن ابي وقاص اتينا بخير القوم ان ركبو الابل وجنبوا الخيل فهو الطعن وان
ركبو الخيل وجنبوا الابل في الغارة على المدينة والذي نفسي بيده لبي ساروا
اليها لاسيرن اليهم نزلانا خراهم قال سعد فوجهت اسي وارصدت في سبي
ان افرعني شي رجعت الي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسي فبذات بالسبي
حين ابتدأت فخرجت في امارهم حتى اذا كانوا بالعقيق **وكعب** بن ابراهيم وانا مام
ودركوا الابل وجنبوا الخيل فقلت الطعن الي بلادهم فوقفوا فقه بالعقيق
وتشاوروا في دخول المدينة فقال لهم عوان بن امية فم اصبح القوم فاقروا
فلا ندخلوا عليهم وانهم كالون ولكم الظفر فانكم لا تدرون ما يغشا لا فذلتم يوم
بدروا الله بنقوم والظفر لهم فلما راهم سعد منطلقين رجوع وهو كالمسكر فقال
وجه القوم برسول الله الي مكة امنظروا الابل وجنبوا الخيل فقال ما تقول فقلت
ذلك قال م خلاي فقال حما ما تقول قلت نعم رسول الله فقال مالي راشتك
مكسر قال كرهت ان ترضي المسلمون فربما نقولهم الي بلادهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سعدا المحرب وبقال لما رجع سعد جعل يرفع صوته بان
قد جنبوا الخيل والمنظور الابل فجعل رسول الله يشكر الله ان اخفض صوتك م قال
رسول الله ان الحرب خدعة فلا يري الناس مثل هذا الفرج باضر افهم فاعنا

وردهم الله قالوا فديني عن أبي سيرة عن يحيى بن شبيب عن أبي جعفر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأيت القوم يريدون الهدى فاحذروني فما بيني وبينكم
 ولا تفتأ أعضاد المسلمين قد هربوا منهم قد انتظروا الأبل فخرج قاصداً
 جعل يصيح صريراً يا بصر يا بصر **وسلطان** و**بجنان** أنا سفيان بن خالد
 عوف بن جازم من بني سهم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها ثالث
 من أسلم ليسر لسطروا ما كان من قريش في مشيرهم وقد خرج أهل الله عليه وسلم
 إلى حرا الأسد فابطأ الثالث عنهما وقد انقطع قتال بطل أحد فقام لاجله
 أعطيني بعلك قال لا والله لا أفعل فمضت أحدهما برجله في صدر الآخر فوقع
 لظفره وأخذ بعليه ولحق القوم لحر الأسد وظهر رجل وهو يمزق بالرجوع
 وصغوان منها هرب عن الرجوع فبصره بالرحل من عطفوا عليه فاجابوا بها فأنقذ
 المسلمون إلى مصر عما حرم الأسد فمسيكروا وبيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في قبر واحد **وسيرة** بن الحبيب بن عبد الله بن الحرث بن الأعرج
 بن سعد بن رزاح بن عدي بن شهم بن مازن بن الحرث بن سلمان بن أسلم
 بن أنص بن حاربه بن عمرو بن عامر أبو عبد الله الأسلمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المصطلق ليعلم خبرهم واستأذن النبي عليه السلام أن يقول فاذن له فخرج
 حتى ورد عليهم ما هم فوجد قايماً فالتوا وجمعوا الجموع فقالوا من الرجل
 قال رجل مشرك فذمت لما بلغني من جمعك لهذا الرجل فأسير في قومي ومن
 طاعني فكون يداؤا أحده حتى تشامله قال الحرث بن أبي خزار وهو سيد
 بني المصطلق بعثني على ذلك فمجل علينا قال نريد أركب الآن فأسير جميع
 كشقة من قومي ومن طاعني فسرنا بذلك منه ورجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبر القوم فبذبت رسول الله الناس وأحضر خبر عيدهم وخرج فكانت غزاة
 المزيبي **والزبير** بن العوام بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
 الحديق لما بلغه أن بني قريظة قد نقضوا العهد وحاربته وذلك أن عمر الخطأ
 إلى رسول الله وهو في قبته عند أصل الجبل والمسلمون على حدة فمهم فثابروا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني قريظة قد نقضوا العهد وحاربته فأسد ذلك
 على رسول الله وقال من شئت يعلم لما علم فقال عمر رضي الله عنه الزبير بن العوام
 فكان أول الناس بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير فقال أذهب
 إلى بني قريظة وذهب الزبير فمظوم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم يعلمون خبرهم
 ويؤذون طرقتهم وقد جمعوا ما شئتم وذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم أن لكل بني جواريان جوارية الزبير وابن عتي **وسعد** بن معاذ
وسعد بن عباد **واسيد** بن خضير رضي الله عنهم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى بني

إلى بني قريظة قالوا فديني عن دعا رسول الله سعد بن معاذ وسعد بن عباد واشيد
 بن الحضير فقال الله قد بلغني أن بني قريظة قد نقضوا العهد الذي بيننا وبينهم جاوروا
 قاديصوا فانظروا ما بلغني فإن كان باطلا فاطهروا القول وإن كان حقا فمضوا باللام
 بالمخون لي به اعرفه لا تقتوا أعضاد المسلمين فلما انتهوا إلى كعب بن أسد وحدهما
 القوم قد نقضوا فماتوا وهم الله والعهد الذي كان بينهم وإن يرجعوا إلى ما كانوا
 عليه فقل أن بلحمر الأمر وإن لا يطيعوا أخى بن أخيط فمات كعب لا تروا أبدا
 قد قطعته كما قطعته هذا القيتال لقيتال بعله ووقع بسعد بن معاذ بسيرة
 فقال أسيد بن حضير نسب سيدك يا عدو الله ما أنت له بكفوا ما والله يا بني
 اليهودية لتولين قريش أن تشا الله منهم وبه وكنت في عقر دارك فسير إليك
 وتركتك من حرك هذا على حكمتنا وإنك لتعلم للتخبر كانوا أعز منك وأعظم لك
 السلوة ديك نصفه دهم وقد رأت ما صنع الله لهم وقيل ذلك بنو قريظة
 من لوا على حكمتنا فقال كعب يا بن الحضير تخوفني بالمسير إلى أما والنور يملق
 رأيت أبوك يوم بعثته لولا أن لا جلت الخرج منها أنكر قال الله ما ألتهم لحد
 بحسن القتال ولا يجر قد بعث والله يحسن فمات كعب والوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افتح الكلام وشتموا سعد بن عباد شتما شديدا حتى أعضوه فقال سعد بن معاذ
 وعهم فأنال رثاته لهذا ما بيننا أشد من المشاق وهو السيف وكان الذي
 شتم سعد بن معاذ دعي فأنال رثاته لهذا ما بيننا أشد من المشاق وهو السيف وكان الذي
 فقال عضفت سطر أمك فاشفع سعد بن عباد عضفا فقال سعد بن معاذ
 غير هذا القول أحسن منهم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهوا إليه
 قال سعد بن عباد عقتل والفارة وسكت الرحلان يريد كعقل والفارة
 غدرهم بحيت وأصحاب الرجيم جلسوا فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 أشروا يا معشر المسلمين بضر الله وعونه وأبني الخبر إلى المسلمين تنقص بني قريظة
 العهد فاشند الحوف وعظم البلاء قال الرازي وحدي عبد الرحمن بن محمد بن أبي
 بكر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال أرسل رسول الله سعد بن عباد وسعد
 بن معاذ وعبد الله بن رواحة بن جبير إلى بني قريظة قال الرازي
 والاول أنت عبدنا **وخوات** بن جبير بن النعمان بن أمية بن أمية
 النفس البركة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو عبد الله أحد
 الفرسان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة ليري لهم غم أو خلا
 قال الرازي حديثي صالح بن حوات عن ابن كعب قال قال خوات بن جبير
 دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا بالحد فقال أطلقوا إلى بني قريظة فانظروا
 هل يري لهم غم أو خلا من موضع فماتوا قال فخرجت من عنده عند غروب

الشمس فدلبي من سلع وعمرته في الشمس فضليت المغرب ثم خرجت حتى احدثت
في رايح ثم على عبد الاشهل ثم في زهق ثم على نجات فلما دوت من الغوم قلت
الكم فكم كنت ورحمت الحصون بيا عه ثم ذهب في الغوم فلما اشعر الارجل
فبتد اخذتني وانا ناسر فوضعتني على عنقه ثم اطلق عني قال فرغت ورجل عني
في عيني عاتقه فزف انه طليعه من قريظة واستخيت ملك الساعة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حيث صنعت ففرا امرني به ثم ذكرت غلب
اليوم فانه والرجل برأني الي حصونهم فسلم باليهود به ففرقت قال البشر
بحسب لاه سجينه قال وجعلت اضرب سدي وعهدني لغيره لا عراج منهم احدا ابدا الا
بمؤلفه في وسطه قال فاضع يدي في المعولة فامرعه وشغل سلام الرجل
من فوق الحصن فامرعه فوجاهت بكفده فاسترجي وصاح السبع قاودت
اليهود النار على ايامهم فاشعل السعف ووقع ميتا واشكفت فكنة لا أدرك
قال واقتل من طريقي التي حيث منى وجاهدني الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله طفرت يا خوات ثم خرج فاجبر اصحابه فقال كان من
امر اخوات كذا وكذا قال واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في اصحابه وهم يحدون فلما راني قال افلح وجهك قلت ووجهك رسول الله
قال احبني جزيك فاحبته فقال هكذا احبني جزيك وقال الغوم هكذا
حدثنا رسول الله قال خوات وكان ليلنا بالحدود ففارا وفي رواية قال خوات
رايتي وانا اذكر سواثري عندهم بعد ملحة وخلصت مني فقلت ففر عثلون
كل المثل حتى ذكرت المعولة **والبشر** بن سبعين بن عمرو بن عوف المخرامي
بعثه رسول الله في عمره لخدمته عينا له قال الواقيدي ودعا رسول الله لير
بن سبعين من ذي الحليفة فارسله عينا له وقال ان فرسنا قد بلغنا اني لرد العرم
فخبرني خبرهم في الغني بما يكون منهم فقدم بسرا ما جاء ودخل مكة فسمع من
كلامهم وراي منهم ما رايت ثم رجع الي رسول الله فلقينه بعد برذات الاستطاط
مس ودا عسفان فلما راه قال يا سمر ما وراك قال رسول الله تركت قومك كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي قد سمعوا عسيبك ففرغوا وهاجوا ان تدخل عليهم عنوق
وقد استخفوا لك الاجابيش ومن اطاعهم معهم العود المطافيل فذلست لك جلود
الدمر ليرصدوك عن المسجد الحرام وقد خبركموا الي بلديح ومنزوا بها لالائبة
وتركت عنادهم بطيرون الحزن الحار يشتم ومن ضوي الهم في ذور ففرقوا
الحبل عليها خالد بن الوليد سابي قريش وهذه جملهم باليمن وقد وضعوا القلوب
على الجبال ووضعوا الارصاد **وعبد الله** بن ابي حذرة سلامه بن عمرو
بن ابي سلامه بن سعد ابو محمد الاسلمي من ولد هوازن بن اسلم بن اعشى بن خازنة

من غزو

بن عمرو بن عامر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شهد حبره وانته قال الواقيدي
واثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حنين من سبله الثلثا العشر ليا لجلور
من شوال فذاع ابن ابي حذرة الاسلمي فتاله انطاق فادخل في الناس حتى باق
بغير منهم وما يقوله ما لك خرج عبد الله فظاف في عسكرهم اثنى الي جبا
مالك بن عوف فحدثه روضا هو اذن فسمعه يقول لا فها به ان نجر المقاتل
وط قبل هذه المرح واما كان بلقا فوما انما را الا علم لغيره بالحرب فيظهر عليهم
فاذا كان في السحر فصفوا مواشيكم وساناكم من ورايكم صفوا صفوفكم
ثم يكون الجاهل منكروا الكسرا واخفون سبوقكم فلقوته بعشرين الف سيف
مكسورة الجفن واجلوا حلة رجل واحد واعلموا ان الخلة لمن جل اول فوعا
ذلك ورجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحره بما قال فقال كذب ابن ابي حذرة فقال من
ابي حذرة لير كذا في لوما كذا في بالحق فقال رسول الله اسمع ما يقول ابن
ابي حذرة قال صدق كنت قتالا فذاك الله وكان **العباس** بن عبد المطلب
رضي الله عنه عمه بيل انه سلم بكيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبا ر
المشركين ذكر ذلك الواقيدي واعبده **فصل في ذكر حرس**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه ولي حراسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جماعة منهم **سعد** بن معاذ بن النعمان بن ابي العيص بن
واقيدي بن عبد الاشهل الانصاري الاسلمي ابو عمرو رضي الله عنه لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على العلي بن ابي طالب في غدير خم فقام سعد بن معاذ
رضي الله عنه على باب العريش مشوحا بالسيف فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
هو وابو بكر رضي الله عنه **وذكر** ان بن عبد قيس بن خزيمة بن مخزوم عامل
بن زريق الانصاري الزرقي احد من شهد العقبين ثم خرج من المدينة
ابي رسول الله فكان معه عكبة وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد بدر
فلما انقضى الغوم وراح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى العصر سدر
فرا بالانجيل فبصره وب النفس فتر له فوات وباصحابه جراح وقال من رجل
الليله يحفظنا فاسكت الغوم فقام رجل فقال من انت قال ذكوان قال
احلست ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال من انت قال ابن عبد
قيس قال احلست ثم مكث ساعة ثم عاد فقام رجل فقال من انت قال ابو
سبع فمكث ساعة ثم قال قوموا بلا سكر فقام ذكوان بن عبد قيس وحده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابن صاحبك قال رسول الله انا الذي كنت
اجيبك الليله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظك الله وكان يحرس
المسلمين تلك الليله حتى كان اخر الليل ارجل **وسعد** بن معاذ

وسعد بن عباد **واسيد بن حمير** وذلك ان قريشا لما قدموا لغزاة
 احد نزلت المدينة يوم الخميس فحضر خلون من ثواله وكانت الوقعة يوم السبت
 سبع خلون منه مات وجوه الاوس والخزرج سعد بن معاذ وسعد بن عباد
 واسيد بن حمير في عدة ليلة الجمعة عليهم السلاح في المسجد سباب النبي عليه السلام
 مؤثما من بيات المشركين وحرسن المدينة تلك الليلة حتى اصبحوا **وحميد**
 بن مسلمة الانصاري رضي الله عنه استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحرس
 لما خرج الي احد وقتت كربة في خمسين رجلا يطعمون بالعيش شكر حتى ادخلوا وكان
 الحرس كونه قد راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فجمعوا خيلهم وطهرهم واستعملوا على حرسهم
 عكرمة بن ابي جهل في جبل من المشركين وباتت صاهله جملهم لا يقدوا وشدة نواظراتهم
 حتى لم يبق الا الحرم فلا يصعد فيها فترجع خيلهم **وهما** بن مؤمن مع الحرم ومحمد بن مسلمة
وذكوان بن عبد قيس قالوا اودعي بعثت استقال محمد بن مسلمة على الحرس
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين علي العشاء من حفظنا الليلة فقام
 رجل فقال انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن انت فقال ذكوان بن عبد
 قيس قال اجلس ثم قال من رجل يحفظنا هذه الليلة فقام رجل فقال انا قال
 من انت قال ابو سبيغ قال اجلس ثم قال من رجل يحفظنا هذه الليلة فقام
 رجل فقال انا ومن انت قال ابن عبد قيس قال اجلس فليكن ساعتي فقاموا
 بلاسكر فقام ذكوان بن عبد قيس فقال من صاحبك قال ابا الذي كنت احببك
 الليلة قال فاذهب حفظك الله فليس ذرعه واخذ درقه وكان يطرف بالمسك
 تلك الليلة وبقي كان يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقه **فلان**
 وقد تقدم مثل ذلك في المدينة بالاشيل بعد وقعة بدر **وعباد بن بشر** كان
 على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عسكر برية حمير الاسند **وعمار بن ياسر**
وعباد بن بشر كانا على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات الرقاع
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج يريد امارا او تغلبه حتى اتى محالهم
 فاصاب فسوق فبهن جارية وصبيته كانا زوجا ابهما فسيماهن ورجع يريد المدينة
 فحلف زوج الحارمة لبطلين محمد اولا يرجع حتى يصيبه او يهرق فيهم دما او يخلص
 صاحبه فينت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرهم في عشيته ذلالت راعي فزل
 في شعب استقبله فقال من رجل يملوا الليلة فقام عمار بن ياسر وعباد بن بشر
 فقالا نحن رسول الله جلوك وجعلك الريح لا تسكن وجلس الرجلان على في الشعب
 فقال احدهما لصاحبه اي الليل احب اليك ان اناك اولك وبلفيتي اخبر
 قال اكنى اوله فقام عمار وعباد بن بشر يصلي واقتل عدوا الله بطله غسره
 وقد سلكت الريح فلما راى سواد عباد من فريته قال يعلم الله ان هذا الرثبة الفوق
 وفوق له سما فوضعه فيه فانزعه عباد ثم رماه باخر فوضعه فيه فانزعه عباد ثم رماه

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page's content.

الثالث فوضع فيه فلما غلبه الدم ركم وسجد ثم قال لهما اجلسا فقد انبتت لجلس
عمار فلما راى الاعرابي ابن عمار لقد قام علم الله قد نذر وابه فقال عمار ابي اجني ما
منوك ان توفطني به في اول سه رمي به قال كذب في سورة افتردها وهي سورة
الكهف فكرهت ان اقطعها حتى افترغ منها ولو لا اني خشيت ان اضيع ثمنها
امرني به رسول الله ما انصرفت وكو ابي علي عني وقاله الامير علي عمار بن
حزم قال الواقدي واسمها عند **سليم بن اسلم** بن حريش بن عدي بن
مجدعة بن حارثة بن الحرث بن حزم بن عمرو بن مالك بن الازد بن اسعد بن
الحارثي احد من شهد بدر وما بعده كان على حين المدونة وفيه الخندق
قال الواقدي حدثني ابنه ابي سبيع عن الحرث بن الفضل قال كنت يوم فز بظه
ان عبرا علي بيعة المدينة ليليا فارسلوا حتى ين اخطب الى قريش ان ما منهم منهم
الف رجل ومن غطفان الف فغيروا بهم فخرج رسول الله الحزم بذلك فعمرو البلاء
ويكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم بن اسلم بن حريش في ما بين رجل **وزيد**
بن حارثة رضي الله عنه في بلعاء رجل عمرسون المدينة ويطهرون الكعبة ومعهم
جبل المسلمين فاذا اصبحوا امسوا وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول لقد
خفينا على الذراري بالمدينة من بني قريظة استند من حذو قريش وغطفان
والفكرت اذني علي سبيع فانظر الي بيوت المدينة فاذا رايتهم هادين حديث الله
وكان وارد الله به قريظة عمار اذ واها المدينة كانت عمار قال وحدثني ابو بكر
بن ابي سبيع عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال خرج بنا من قريش ليل من حزم
بريد المدينة ومعهم عشرين من يهود من استدلهم وهم يقولون عيسى ان نصيبنا
غرة فاستبوا الي نفع العز قد مجدون لغز من المسلمين من اصحاب سلم بن اسلم
بن حريش منا جوههم فزاهوهم ساعه بالنبل ثم انكشف الفز طعون مولين وبلغ
سلم بن اسلم وهو ساجد بن حارثة فاقبل في اصحابه حتى انتهى الي حصونهم
فجعلوا يطعمونهم فخرج خافوا يهود واودوا اليهم ان علي اطامهم وقالوا
اليها ب وهو موافق في بيلهم ويوروها عليهم فلم يقدروا بطعون من حزم
وخافوا خوفا شديدا **سليم بن اسلم** بن ابي وقاص رضي الله عنه قال الواقدي
وكانت عارضة رضي الله عنها يقول لقد رايت لسعد بن ابي وقاص ليله وحسن
بالحدوق لا زال احبه اذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف الي
لله في الخندق عرسها حتى اذا اذاه البرد جاني فادفانه في حضيض فاذا دفي
خرج الي ملك الشلم عرسها ويقول ما اخشى ان يوتي الناس الاسماء فيسار رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضيض في ذوق وهو يقول لست رجلا صالحا عرس
الليلة قالت الي ان سمعت صوت السلاح فوقعه الحديدة فقال رسول الله
من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال عليك بالسلامة فاحرسها فالبه ونام رسول الله

من النبي فاذا ايفر من اصحابه عند قبته عرسوا فاجتمعوا من عباد بن بشر فقال يا ابا
 الناس قال عباد بن رسول الله هذا صوت عرس من الخطاب رضي الله عنه الليلة نومه
 نادى يا جيل الله والناس يتوبون اليه فقال رسول الله لعباد بن بشر اذهب
 فانظروا ارجع الي ان ينشأ الله فاحزني قالت ام سلمة رضي الله عنها فمقت على باب
 القبة اسمع كلما يبكيان به قالت فلما رزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما جاني
 جاء عباد بن بشر فقال رسول الله هذا عرس من عبيد بن جيل المشركين ومعه
 مسعود بن زخلة بن نوز بن طريف بن سمجة بن عبد الله بن هلال بن جلاوه
 بن النجيع بن ريث بن عطفان بن حبل غطفان والمسلمون واما هوهم بالنبل والنجار
 قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس ذرعه ومغفر وركب فرسه
 وخرج معه اصحابه حتى اتي تلك الثغرة فلم يلبث ان رجع وهو مسرور فقال
 قد فرغ الله وقد كثر فيهم الجراحه قالته فقام حتى سمعت غطيطة وسبعت هابقه
 اخرى فقرع فوثب فصاح يا عباد بن بشر قال ليبيك قال انظر ما هذا اذهب
 ثم رجع فقال هذا عرس من الخطاب في جيل من المشركين ومعه عبيد بن جيل
 جيل من جيل غطفان عند جيل بني عبيد والمسلمون واما هوهم بالنبل والنجار
 رسول الله فليس ذرعه وركب فرسه ثم خرج معه اصحابه الي تلك الثغرة فركب
 بانا حتى كان السحر فزج وهو يقول رجعوا مغلولين فذكرت فيهم الجراحه
 ثم صلى يا اصحابه الصبح وجلس وكات ام سلمة رضي الله عنها تقول قد شهدك معه
 مشاهد منها قال وخوف المرء يسيع وخبر وكنا ابا جلد بيه وفي الفتح وخبر
 لم يكن من ذلك شي اتعب لرسول الله ولا اخوف عندنا من الخندق وقد كان
 المسلمين كانوا في منزل الجرحه وان فرطه لانما علي الذراري فالمدسه ثم سر
 حتى الصباح سمع تكبير المسلمين فيها حتى يصحوا خوفا حتى ردهم الله بغضهم
 لرسول الله واخبروا خدي بن ابراهيم بن جعفر عن ابيه عن محمد بن مسلمة قال كنا حوله فبه
 رسول الله فخرسه ورسوله الله صلى الله عليه وسلم نائم يسمع غطيطة اذا وثب
 او اس على سلع فيفرهم عباد بن بشر فاحزنا فلهو قال فامضى الي الخيل وقام
 عباد علي باب فبه النبي عليه السلام اخذ انقام السيف ينظر في فرجه ففعل
 جيل المسلمين اسرفت عليها سلمة بن اسلم بن جرير فزجعت الي موضعها تقول
 محمد بن مسلمة كان ليلى بالخندق وها را حتى فرجه الله **وسعد** بن عباد
 رضي الله عنه كان علي من المدينة في غزاة العابد قاله الرازي واقام سعد بن
 عباد في نلتايد من قومه عمرسون المدسه خمس ليل حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم
 وبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم ما حال غزو ويشتري ابريزي فرد وكان في
 الثامر فقيس بن يثمد علي فركب له نغاله له الورد وكان هو الذي قرب الجرح
 والحر الي النبي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس بعلمك بولك

حتى سمعت غطيطة وخرج البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام
وعباد بن بشر كان يحرس فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الرازي حديثه
 الراجح بن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال قال ام سلمة رضي الله عنها
 كنت مع رسول الله في الخندق فلم افارقه مقامه كله وكان يحرس نفسه في الخندق
 وكنا في فتره يدقني لا يظن اليه فاصلي ما شاء الله ان يصلي في قبته ثم خرج فنظر
 يساعه فاسمعه يقول هذه جيل المشركين يطيف بالخندق من ظهرهم نادي يا عباد بن
 بشر فقال عباد ليبيك قال معك احد قال نعم انا في نفر من اصحابي كنا حوله فبكت
 قال فاطموني في اصحابك فاطم بالخندق فبه هذه جيل من جيلهم نظيف بك يطعمون
 ان يصيبوا منكم عزة الله ثم ادفع عنا شهم واهمنا عليهم واغلبهم لا يظلم غيرك فخرج
 عباد في اصحابه فاذا اباي سكتين من حرسه في جيل من المشركين يطبقون مضيق
 من الخندق وقد يذرونهم المسلمين واما هوهم بالنبل والنجار فوفقنا معهم فزامنهم
 حتى اذلفناهم بالدمي فانكشفتوا اجمعين الي منظرهم ورجعت الي رسول الله
 فاحده نعلي فاحزني قالت ام سلمة فقام حتى سمعت غطيطة فماتت حتى سمعت
 بلا لا رجع الله عنه فبذنه بالصبح وبياض النجر فخرج فاصلي بالمسلمين فكانت تقول
 رجع الله عباد بن بشر فانه كان في الزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بحرسه ابا واحد بن ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال قال محمد
 بن مسلمة رضي الله عنه اقبل خالد بن الوليد تلك الليلة في مائة فارس واقبلوا
 من العوف حتى وقفوا بالمذااد وجاءه فبه النبي صلى الله عليه وسلم فندرت بالقوم
 فقلت لعباد بن بشر رضي الله عنه وكان علي حرسه فبه النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 فاما يصلي فقلت انيت فركم في سجود وامل خالد في نلتهم فزجهم فاسلمهم يقولون
 هذه فبه محمد ارموا فانا هضناهم حتى وقفنا علي شفير الخندق وهو يشقير من الجانيات
 الاخر وزامننا وثاب اليها اصحابنا وثاب اليهم اصحابهم وكثرت الجراحه بيننا وبينهم
 ثم انبعوا الخندق علي جانبهم وبنعناهم والمسلمون علي محاريمهم فكما انهم يحرس بعضنا
 طائفة وثيب طائفة حتى انتهينا الي رايح فوقفوا وقفة طويلة وهم ينظرون فرطه
 بردون ان يعبروا علي سبعة المدهنه فاشعرا الا جيل سلمة بن اسلم بن جرير فخر
 بناتون من خلف رايح فلاقوا خالد بن الوليد فاقبلوا واخذوا فاقبالوا الا حليشا
 حتى بطرت الي جيل خالد موليه وبنعه سلمة بن اسلم حتى رده من حيث جاء واصل خالد
 وشرش وغطفان بن زوي عليه ويقول ما صنعت شيئا فمن في الخندق ولا في امر
 فقال خالد انا اعدد الليلة **وايضا** جلا حتى انظر اي شي نصنع وحديثي ان ابي
 سبه عن عبد الواحد بن ابي عون عن ام سلمة رضي الله عنها قال قاله النبي في خوف
 اللبل في فته رسول الله وهو ناجر الي ان سمعت المبعه وقال يقول يا جيل الله وكان
 رسول الله جعل شعرا للمهاجرين يا جيل الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج

من النبي

لحسب الامور اما ما جئنا حتى نأخذ ما صدور الاولاد به حتى ناتي خبير من منها ومن
الشام فا حوله بينهم وبين الشام ومن جلفناهم من عطفان فقال حسبل انا استلك
بك فالتفتي به الي موضع له طرق فقال له رسول الله ان لها طرفا ثوبي منها
كلها ففانته سمها قال الدليل لها طريق فقال لها جرن قال لا تستلكنها قال
لها طريق فقال لها شاس قال لا تسلكها قال لها طريق فقال لها حاطب قال
لا تسلكها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رايته كالليله استما افع سر لرسول
قال لها طريق واحدة لم يرق عندها فقال عمر سمها قال اسمها مرحب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر اسلكها فقال عمر رضي الله عنه الاسميت هذه
الطريق اول من فسار به الدليل فاتبع صدور الاولاد به حتى سلك بين الشوق
والنظاه وكان حسبل ايضا دليل المسلمين الي الجناح **وخرت** من بين اسد
كان دليل علي رضي الله عنه لما توجه الي القلنس **وعلقه** بن الفقوا بن
عبيد بن عمرو بن يازن الجراحي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تبوك
فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمار له المنزلة في اسفاره ومن سهل له الطريق في مسيره
اعلم ان الذي حفظ من بعثه الله صلى الله عليه وسلم لخمار له منزلا **مخبر** بن
مسلم الانصاري رضي الله عنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة جبر
فاختار له منزلا حول البه **والجناح** بن المشد بن الحويع بن زيد بن
كعب بن عثم بن كعب بن سلمه الانصاري رضي الله عنه ورواه امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل علي الطائفة ان ينظر له مكانا مرتعا مساحا خرا عن القوم فخرج
حتى انتهى الي موضع مسجد الطائفة خارجا من القرية فحالي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فامرا صحابه ان يحولوا وارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسجد
اهل الطائفة اليوم والذي سهل له الطريق **غالب** بن عبد الله وبن
ابن عمير الله بن مسعر الليثي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
ليسهل له الطريق قاله بن عبد البر **فصل في نصرة رسول الله**
صلى الله عليه وسلم بالرعب خرج البخاري من حديث اللث عن
عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن اي هريم رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعتت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا ناسر
او نيت مفاتيح خراسان الارض فوضعت في يدي قال ابو هريم وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشتملونها ذكره في الجهاد وذكره في كتاب التغير
ولفظه فيه وبينما انا ناسر مفاتيح خراسان الارض فوضعت في يدي وذكره في
كتاب الاعتصام من حديث ابراهيم بن سعد عن بن شهاب بسنده ومنه وذكره

رسول

بن كابر

في كتاب التغير ايضا من حديث ابي حنيفة عن محمد بن سيرين عن اي هريم قال قال النبي
عليه السلام اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا ناسر مفاتيح خراسان
مفاتيح خراسان الارض فوضعت في يدي قال ابو هريم وقد ذهب رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشتملونها ذكره في الجهاد وذكره في كتاب التغير
الي الحكيم عن زكريا القفري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وفيه نصرة بالرعب
مسيرة كنهه وهو مما افقنا علي اخر اجه مجاحه يسلم في كتاب الصلاة من حديث
بن وهيب قال اخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن اي هريم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينما انا ناسر مفاتيح خراسان الارض فوضعت في يدي قال ابو هريم
رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشتملونها ومن حديث
الزبيدي عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابو هريم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر مثل حديثه لويس
عن حديث عمر عن الزهري عن محمد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن اي هريم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث بن وهيب عن عمرو بن الحرث عن اي يونس
عنه اي هريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالرعب علي العدو
ولو نمت جوامع الكلم وبينما انا ناسر مفاتيح خراسان الارض فوضعت في يدي وك
حديثه عند الزواقي كان مع عمر بن الخطاب من حديثه قال هذا ما حدثك ابو هريم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثت من هذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم ذكره مسلم والذي قبله في كتاب الصلاة
وخرجه السامي ايضا من حديث عمر بن الخطاب عن الزهري عن بن المسيب عن اي
هريم قال قال مسلم في حديث لويس واخرجه ايضا من حديث الزبيدي عن الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن اي هريم مثل ذلك وفيه بعد ذهب رسول الله صلى الله
في اول الجهاد **فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في الحرب وذكر من رجع الي رايه قال
الزبيدي ورواه اي هريم رضي الله عنه قال ما رايته اخذ اكثر مشورة
لا صحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مسلم من حديث حماد بن سلمه
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور رجلا
بلغه اقبال اي سبعين قال فيكم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم عكر رضي الله
عنه فاعرض عنه فقال سعيد بن عباد رضي الله عنه فقال ايا ناسر يدرك رسول الله
والذي بعثني سده لو امرنا ان نجيشه البحر لا خضاهما ولو امرنا ان نصير الكادها
الي برك القناد لفعلا قاله قدس رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا

وذكر الحديث وذكره ابو داود من طريق حماد عن ثابت عن انس بهذا المعنى وذكره
السنائي من حديث محمد بن النخعي قال لما خالده بن جندب عن انس ان رسول الله
عليه وسلم سار الى بدر فاستشار المسلمين فاستشار علي بن ابي بكر رضي الله عنه
م استشار اهل بدر فاستشار علي بن ابي بكر رضي الله عنه ثم استشار اهل بدر فاستشار علي بن ابي بكر رضي الله عنه
ثم استشار اهل بدر فاستشار علي بن ابي بكر رضي الله عنه ثم استشار اهل بدر فاستشار علي بن ابي بكر رضي الله عنه
اذ لا نقول كما قاله بنو اسرائيل لموسى اذهب انت ووزرك فقلنا والذي
بعثك بالحق لو سرت انك اذها الى ترك العباد لا تبعناك وقد ذكر محمد بن ابي
و محمد بن عمرو الواقدي وسياقه الواقدي ثم قال ومضى رسول الله حتى اتي اكان
دوين بدر اقام الخبر عسير فركب فاجره رسول الله عسيرهم واستشار
المسلمين فقال ابو بكر رضي الله عنه فقال فاحسن ثم قام عمر رضي الله عنه فقال فاحسن
ثم قال رسول الله لهما والله في نفسي وعزها والله ما ذلك مني غيرة والله ما
امنت منكم الا الله لا تشبه عروها ابدا ولعلنا لنكون فاقه لذلك ايمته
واعلم ان ذلك عند الله ثم قام المقداد بن عمرو فقال رسول الله امض امض لا تسألني
معك والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لنبيهم اذهب انت ووزرك فقلنا انا
ها هنا فاعدون ولكن اذهب انت ووزرك فقلنا انا معكم مقاتلون والذي
بعثك بالحق لو سرت منا الى ترك العباد لسرنا وترك العباد حسن ورامك بحسن
ليال من وراء الساحل مما يلي البحر وهو على عان ليال من مكة الى اليمن فقال له
رسول الله حبرا ودعاه بحبر ثم قال رسول الله اشير واعلي ايها الناس وانما
يريد الا بشار وكان يظن ان الانصار لا يشعروا الا في الدار وذلك انه سخطوا
له ان يبعثوه مما يبعثون منه انفسهم واولادهم فقال رسول الله اسير واعلي
فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال اما احبب عن الانصار كانك رسول الله
مريد ما قال اجل قال انك عسي ان تكون خرجت عن امر قد اوحى اليك في عزة
فانا قد امتنك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به حق واعطيتناك حوائضا
وعهودنا على السمع والطاعة فامض يا من الله لما اردت فوالذي بعثك بالحق
لو استعصمت هذه العير فخصته لخصته معك ما بقي منا رجل وصل من
شيت واطلع من شيت وخذ من اموالنا ما شيت وما احدث من اموالنا
احب اليك من تركت والذي يعني شدة ما سلكك هذا الطريق وما لي بها من علم
وما نكره ان نبلغنا نعد وما هداانا لصبى محمد الحرة صدق عند اللقا لعل الله
يربك منا بعض ما يقربه عبيك قاله وحديثي محمد بن صالح عن عامر بن عمرو بن قباد
عن محمد بن يزيد قال قال سعد بن رسول الله لما قد خلقنا من قومكنا قوما ما
يحب ما نكده حيا لك منهم ولا طوع لك منهم لمحمد ربيته في الجهاد دينه ولوطنوا

رسول الله

رسول الله انك ملاق عدوا ما تخلفوا ولكن انما طنوا انها العير نبي لك عريشان
تشكون فيه وتود عندك واحلكم م يلقي عدونا فان اعز بالله واظهرنا على عدو
كان ذلك منا احبنا وان يكن الاخر في جليست علي واحلكم فليفت من زوارنا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خير لو قاله او بعض الله خيرا من ذلك ما سعد فلما
فرغ سعد من المشورة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبر واعلي بركة الله فان
الله قد وعدني احدي الطائفتين والله لكان في انظر الى مصارع القوم قال ثم ارانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصارعهم هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان فاعلا
كل رجل مصرعه قال ففعل القوم انهم يلاقون القتال وان العير تفتك ورجوا النصر
لقول النبي عليه السلام قال الواقدي ولما نزل رسول الله اذني بدر عت ليلته ليلته
لسمع عسكر ليلته مضت من رمضان وعلم خبر المشركين قال لا يحاربوا اشير واعلي
في المنزل فقال ذوالرأي **الحجاب** بن المنذر بن رسول الله ارأيت هذا المنزل
انزل اتركه الله فليس لنا ان نغدره ولا شاخر عنه او هو الراي والحرب والكمية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الراي والحرب والكمية قال فان هذا
ليس بمرك انطلق بنا الى ادنا ما الكوم فاني عالم بها وبفيلها بها فليب قد عرفت
عدوه ما به وما كثير لا يتزعج م بني علي حوصا وقد فقه فيه الاية فنشرب ونفعل
ونفقور ما سواها من القلت قال الواقدي لمحمد بن ابي جبيته عن داود بن
الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال نزل حبريل عليه السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما استأر به الحجاب فقال رسول الله بالحجاب
اشرت بالراي ونهضت ففعل كل ذلك **وابو بكر وعمر رضي الله عنهما** استشارا
في اساري بدر قال الواقدي ولما خيس الاسري سدر استعمل عليهم شعرا وكان
المسلمون قد اقرعوا عليهم فقال الاسري لو بعثنا الى ابي بكر رضي الله عنه فانه اول
فرش لا رحا منا ولا نعلم احدا الا عند محمد منه فبعثوا الى بكر فاما هو فبالا بالكر
ان فشا الايا والابنا والاخوان والعموم وبني العير فابعدنا قرب كل صاحبك
فلمن عليا او فادنا فقال نعم ان شاء الله لا الوكر خيرا انصرف الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وابعثوا الى عمر بن الخطاب فانه من قد علمت ولا مانع ان
نفسد عليكم لعله ملك عنك فارسلوا اليه فجاهر فقالوا له مثل قالوا لا يكره
الله عنه فقال ان الوكر خيرا انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ابا بكر والتاثر
حوله وابو بكر رضي الله عنه بليته ويقول برسول الله باي اية كوامي قومك بهم الايا
والاناء والعمومة والاخوان وبني العير واعدهم منك قرب فامس عليهم من الله عليك
او فادهم يستغفروهم الله بك من النار فاحذ منهم ما اخذت فوه للمسلمين بلعل
الله يقتل بعلوهم ثم قام فتحي ناحيه وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم

بجبهه م جاء عمر فجلس مجلس اي بكر رضي الله عنهما فقال رسول الله هم اعداء الله كذبوا
وقالوا له واخر حركه اضرب رقبا بهم وهم روس الكفر وابعه الضلاله يوطي الله
الاسلام وبذلك لهم اهل الشرك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
وعاد ابو بكر رضي الله عنه الي مقعده الاول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي
قومك فيهم الا يا والاشيا والتمويه والاخوان وبسوا العمدوا بعدوهم فتك فرب
فامس عليهم او فادهم هم عتريك وقومك لا يمكن اوله من نسا صلهم بعدهم الله
خير من ان يهلككم فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ساو قام
ماخيه فقام عمر رضي الله عنه فجلس مجلسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غطى فكم اصر
اعنا فكم يوطي الله لهم الاسلام وبذلك اهل الشرك هم اعداء الله كذبوا وقالوا له
واخر حركه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روا علي مثل هذا ما اما اقالنا ما
ايد انفسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فقام ماخيه فجلس وعاد ابو
بكر رضي الله عنه وكلمه مثل كلامه الذي كلمه به فلم يجبه م قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنه فكم فيها ساعه م خرج والناس يحضون في شانهم يقول بعضهم القول
ما قال ابو بكر واخرون يقولون القول ما قال عمر فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولون في صاحبكم هذين دعوهما فان لهما مثلا مثل اي بكر كمثل ميكا بل نزل
برضا الله وعفوه عن عباد الله ومثله في الانبياء كمثل ابراهيم كان النبي علي قومه
من العسل او فذله قومه النار فخر حوم فيها فاد علي ان قال انكم ولما
يعبدون من دون الله افلا تعقلون وقال فمن تبعني فانه مني ومن عكابي
فانك عفور رحيم ومثله مثل عيسى اذ يقول انه بعد بهم فافهم عبادك وان
يعقر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثله عمر بن الخطاب كمثل جبريل نزل بالسخطه
من الله والنسخه علي اعد الله ومثله في الانبياء كمثل نوح كان اسند علي قومه
من الحجاره اذ يقول رب لا تفر علي الارض من الكافرين ديارا فذاعلهم دعوى
اغرق الله الارض جميعا ومثله موسى اذ يقول ربنا اطمس علي اموالهم واشدد
علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وان بكر عيسله فلا يفوتكم رجل
من هؤلاء الا بقدر الضرر عنق فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بن مضافني رايته نظير الاسلام بمكة فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
قاله عبد الله فامرني علي ساعه فظا كانت اسند علي من ملك الساعه فجعلت
انظر الي السماء تخوف ان يسقط علي الحجاره لتعدي من يدي الله ورسوله بالهلام
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اسهل من مضاف قال فامرني علي ساعه افر لعبي
منها اذ قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
ليشدد القتل منه حي يكون اسند من الحجاره وان لا يكون القتل منه حي يكره

البر

البر من الزيد وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم القدا وقال صلى الله عليه وسلم
لو نزل عدايه يوم يدور ما يجامنه الا عركا ن تقول افضل ولا ماخذ القدا وكان سعد
بن معاذ يقول لقيلا ولا ماخذ القدا قال الوافدي هذا وهو سهيل من مهاجر
الجبشيه شهد بدر انا اخ له فقال له شتهل وخرج مسلم بن الحجاج والزمذي
فيما يفسر من حديث بكر بن عمار قال اخبرني ابو زر قال قال جدي عبد الله
بن عباس قال قال جدي عن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي المشركين وهم الف واصحابه صلنا به وسبعه عشر
رجلا فاستقبلني النبي صلى الله عليه وسلم القبله م مديده فعمل لعنف بره
اللهم اخبرني ما وعدتني اللهم اني ما وعدني اللهم انك ان تعلمك هذه العصابه
من اهل الاسلام لا تعبد في الارض ما زاله يقف بره ما اقدمه مستقبل
القبله حتى سقط رداوه فممن منكم فاما ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداه
قاله علي منكبه م التزمه من وراءه وقال ما بين الله كفاك من اسندك ريك
فانه سيجز لك ما وعدك فانك الله تعالى اذ استغثتوك وكم فاستجاب لكم اني
مديكم بالف من المليك مرد بين فاحده الله بالمليك زاد مسلم قال ابو زر ميسل
لجدي بن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل من المسلمين يوكبه يشد في اثر
رجل من المشركين امامه اذ سمع صريره بالسوط فوثق وصوت الناس يقول
اقدم جيزوم منظر الي المشرك امامه فمستلقيا منظر اليه فاذا هو قتلهم الله
وشن وجهه لصريره السوط فاخضر ذلك اجتمع في الانصار في يحدث ذلك
رسول الله فقال صدق ذلك من مدد السما الثالثه فعملوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين قال ابو زر ميسل قال بن عباس قال اسروا الاسارى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره عمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء الاسرى
فقال ابو بكر رضي الله عنه هم سوا العمد والعشيره اري انا اخدمهم فذبه فمكون لنا
قوم على الكفار فغضب الله ان يهد لهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تري في ابن الخطاب ذلك لا والله برسول الله ما اري الذي راي ابو بكر ولكن اري
ان مكي مقرب اعنا فكم فيمكن عليا من عقيل فبصر بعمقه ومكني من فلان
نسبت لهم فاصرب عفته فان هؤلاء ايم الكفر وصناديدها فهو رسول الله ما
قال ابو بكر رضي الله عنه ولم يهو ما قلت فلما كان من العدا حبه فاذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فاعد من بيكان قلت برسول الله اخبرني
من اي شئ مكي انت وما حبه فان وحيد بك بكيت وان لم اجد بكيا كيت
لبكيا فقال ابلي للذي عرض علي اصحابك من اجد فم العدا اعد عرض علي عداهم
ادبي من هذه الشجره فتربه من رسول الله فانزل الله عز وجل ما كان لني ان

النسابة الاطام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوه ومعه ابو بكر وعمر بن الخطاب
 فعمياء ولساه وقد صنف الناس له ما بين حجرته الى منبره سقرون حتى وجوه
 فجاهر سعد بن معاذ واستبذ بن خضير رضي الله عنهما فقالا فلنم رسول الله ما
 فلنم واستبذ صوته على المزود والامر برك عليه من السماء وزدوا الامر بالبعث
 امر لا فافعلوا وما رايتهم فيه الهوى اذ راى فاطمى بنينا القوم على ذلك من
 الامر وبعض القوم يقول للقول ما قاله سعد وبعضهم على البصير على الشهور
 وبعضهم كاره للمزود اذ خرج رسول الله فلبس لثمة فتدوا جميعا على ما صنعوا
 وقال الذين لم يكونوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لنا ان نلج على رسول
 الله في امر الهوى خلافه ونذكر اهل الرأي الذين كانوا استبذرون بالحق فقلوا
 برسول الله ما كان لنا ان نخالفك فاصبح ما يدلك وما كان لنا ان نستكرهك
 والامر الى الله انك فقال قد دعوتكم الى هذا الحديث فاستمعوا ولا تستمعوا
 اذ البس لثمة ان يضع حتى يحكم الله بينه وبين اعدائه ثم قال انظر وانما امركم
 فاستمعوا امضوا على اسم الله فليكن النصر ما صيرتم **وقال** الرازي حديثنا
 محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال حضر رسول الله صلى الله عليه
 واصحابه بضع عشرة حتى خلعوا الى كل امرئ منهم الكزب وحي قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اللهم اني اشهدك عهدك ووعدك اللهم انك ان شئت لا تخير بينا
 على ملك الحال ارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيسته بن حص والحز
 بن عوف بقوله ارايت ان جعلت لكم ملكا في المدينة في حبانة عن معكم ونخلان
 بين الاعراب فالأعطيتا نصف ثم المدينة فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 زندهما على الثلث فزينا بذلك وجا ان عشوم من قومها حتى تغارب الامر
 واحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقاه واحضر الصحيف والدواء واحضر
 عثمان بن عفان رضي الله عنه فاعطاه الصحيف وهو يريد ان يكتب الصلح بينهم
 وعاد بن بشير فامر على راس رسول الله ففتح في الحديث فاقبل اسبذ بن الحنيفة
 الى رسول الله ولا يدري بما كان من السلام على اجابا وعيسته ما دار عليه
 بين يدي النبي عليه السلام وعلم ما يريدون فقال ما عين الله من اقبض رجلك
 انك رجلك بين يدي رسول الله ومعه الرمح والله لو لا رسول الله لا يقدش
 حضيضك بالدمح اقبل على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
 امر من السما فامض له وان كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم الا السيف مني طموا
 لهذا ما فاسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعا **سعد** بن معاذ **وسعد**
 بن عباد رضي الله عنهما فاستشارهما في ذلك وهو مكي اليهما والقوم جلوس
 فسلم سلام بحفيه واحبهما ما اذ اراد من الصلح فقالا ان كان هذا الامر من السما

سعد بن معاذ وسعد بن معاذ

معني في الحديث

فلمض

فلمض له وان كان امر من السما فامض له وان كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم الا السيف مني طموا
 وطاعة وان كان اما هو الراي فالحق عندنا الا السيف واحذر سعد بن معاذ
 الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت العرب ومكر عن قوس
 واحدة فقلد ارضهم ولا انا لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانوا ليكلون
 العلم في الجاهلية من الجهد وما طبعوا بهذا من ان ياتوا واخذوا ثمرة واحدة
 الا بشيء او فرى تخين انا ان الله بك واكرمنا بك وهذا انك تعطي الدنيا لانظهم
 ابد الا السيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت العرب ومكر عن قوس
 من السما السيف فقال عبيدة وهو يقول اما والله الذي تركتم خير لكم من الخطبة
 التي اخذتم وما لكم بالقوم طافه فقال عباد بن بشر يا عبيدة اما السيف نخونا
 سنقتل ابناء اجمع والافوا الله لقد كنت وقومك ناكلون العلم والرومة من
 الجهد طنا نونا ما هنا ما تطمعون بهذا انما الا فرى او بشيء ونحن لا نعبد
 شيئا الا هذا ان الله وابدنا محمد صلى الله عليه وسلم سمعوا هذه الخطبة اما والله
 لو لا مكان رسول الله ما وصلتم الى قوسكم فقال النبي عليه السلام ارجعوا
 بيننا السيف رافعا صوته فزج عبيدة والحزب وحمايقولان والله ما نرى ان
 يدرك منهم شيئا ولقد اجمعت للقوم بعايرهم والله ما حصر بالاكراه القوي
 غلبوني وما يقا منا بشي مع ان قريشا ان علمت بما عرضنا على محمد عرفت اننا قد
 خذلناها ولم يفرها قال عبيدة هو والله ذاك قال الحزب اما انما لم يصب
 شعربنا بقريش على محمد والله لم نطهرت قريش على محمد ليكون الامر في دون
 ساير العرب مع اني اري امر محمد طاهر والله لقد كان اجبار يهود خيبر يحدون
 اليهم يحدون في كثرهم انه يبعث مني من الحرم على صفته قال عبيدة ان الله ما
 جيتنا نصر قريشا ولو استنصرنا قريشا ما نضرنا ولا خرجت من حرما والقي
 كنت اطمع ان ياخذ عمر المدينة ملكوت لنا به ذكر مع ما لنا فيه من منقعة القيمة
 مع اننا نصر حلفائنا من يهود فبهم حلفونا الى ما هنا قال الحزب ود والله ان
 الارض والحوزج الا السيف والله ليقا لمن عن هذا السيف ما يقى من اجل
 فغنم منا ما قد احدث بالحنايه وهلك الخف والكراع قال عبيدة لا بشي
 فلما انما من طموا جابنا غطفان فقالوا ما وراكم قالوا الرمح الامور ايتا قوسا
 على نصيرة وبذل انفسهم دون ما حرم وقد هلكنا وهلك قريش وقريش
 سقر ولا شغل محمد وانما يتبع حيد محمد بشي فريضة اذ اولينا حيتهم عليهم فحضرهم
 جمعه حتى يعطوا ابايهم قال الحزب بعد او سحفا محمد احب الناس من يهود
 وقال الرازي حديثي خارج بن عمار بن عبد الله عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
 عن محمد بن مسلم قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلصت وذات الاخر فقالوا
 رسول الله جلنا وانا دون الجزر ج وقد رايت ما صنعت بشي فبقيا بالامر

خلفا ابن ابي وهب له بلثا به حاسر وارجمه ذارع وقد ندم خلفاونا على ما كان
 من نفضهم العهد فجمع لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم سالك لا شك حتى اكثروا
 عليه والجوا وبطقت الاوس كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رسول
 ان تكون الحكم فمهم الى رجل منك قالوا بلى قال فذلك الى **سعد بن معاذ** وسعد
 لم يزل في المسجد في خيمه كعبه بنت سعد بن عتبه وكانت مداوي الجرحي وتلم
 الشعث وتقوم على الضام الذي لا احده وكان لها خيمه في المسجد وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سعد بن معاذ رضي الله عنه فلما كان جعل
 الحكم الى سعد بن معاذ فخرج الى اوس حتى حاوره فمخول على حمار يشند من
 ليف وعلى الحمار قليبقة فوق التسيده وخطاميه جبل من ليف فخر جوا حوله
 يقولون يا با عروان رسول الله قد ولاك امر مواليك لتخمس فيهم فاجلس فقد
 رأت اثر ابن ابي وما صنع في خلفا بهم والضحاك بن خليفه يقول يا با عروان اريد
 قد منعت في المواطن كلها واخاروك على من سواك ورجوا عابدينك ولهم
 جاله وعدد وقال سلم بن سلامه بن وقش يا با عروان احسن في مواليك وخلفا بك
 ان رسول الله يحب البقيع بصره يوم بغاث وللداق والمواطن كلها ولا تكن
 شرا من ابن ابي قال ابراهيم بن جعفر عن ابيه وجعل قال لهم يقول يا با عروان
 والله قالنا هم فعلنا وعارزنا بهم فعزونا وسعد لا يسلك حتى اذا كثر واعليه
 قال سعد فدان لسعدان لا اخذه في الله لومة لائم فقال الضحاك بن خليفه
 فاقوماه ثم رجع الضحاك الى الاوس فمخى لهم فريضة وقال فمخيت بن قشير
 واسومها حاه وقال حاطب بن اميه الظفري ذهب قومي اخي الدهر واميل سعد
 الى رسول الله والناس حوله جالوس فلما طلع سعد قال رسول الله فوموا الى سيدكم
 وكان رجال من بني عبد الاشهل يقولون يقتال على ارحلنا صفت بحبه كل رجل
 منا حتى انشئ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابل نقول انا عني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نقول فوموا الى سيدكم يعني به الانصار دون قريش وقال الاوس
 الذين بقوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد ما باع عروان رسول الله قد
 ولاك الحكم فاجلس فيهم واذا كثر الهم عندك فقال سعد ابراهيم بن جعفر
 فريضة قالوا نعم قد رضينا بحكمك وانت غابت عنا اختيارا متالك ورجع ان تمس
 علينا بما فعله عذرك في خلفا به من بني قيس عيلان واثرا عندك اثرا واحوج
 ما كنا اليوم الى مجازاتك فقال سعد لا اؤكز جهدا فقالوا ما عني بقوله هذا
 قال عليه السلام ومثاقفه ان الحكم فيكم ما حكمت قالوا نعم قال سعد للبا حبه
 الاخرى التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من عنده لا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعلى من صاها مثل ذلك فخطا رسول الله ومن معه فقال
 سعد فاني احكم فكم ان فعل من جرت عليه الموسى ونسبي النساء والذرية ونقسم

الاموال

الاموال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك حكمت بحكم الله من فوق سبع ارفعة
 وكان سعد بن العليله الذي في صحبه ابراهيم بن جعفر على حكم رسول الله قد دعا
 فقال اللهم ان كنت ابقت من حرب قريش شيئا فابقني لها فانه لا حرم احبوا الى ان
 اقبل من قويم كذبوا رسول الله واذوه واحز جوع وان كانت الحرب قد وضعت
 اوزارها عنا وغنم فاجعله لي شهاده ولا تخش حتى يغرم من بني قريظة فافترسه
 عنه منهم واسفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة حكم سعد بن معاذ
 اعناق الرجال واسترق الله النساء والذرية ونقسم الاموال وذكرا من اسبي
 ان رسول الله حاصرهم جنسا وعشرون ليلة حتى جهدهم الحصار ونزلوا على حكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد رسول الله الحكم فيهم الى سعد بن معاذ الاوس
 الاثابيل فحكم فيهم بان يغفل الرجال ونقسم الاموال ونسبي الذرية والنساء وقد
 خرج النصارى ومسلم حكم سعد بن معاذ من حديث شيعه عن سعد بن ابراهيم
 قال سمعت ابا اسامه بن سهل بن خنيس قال سمعت ابا سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم الى سعد فاما على خياركم انا فريضا من المسجد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا انصار فوموا الى سيدكم او احقركم قال ان هو لا نزلوا على
 حكمك قال تغفل معايلهم ونسبي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر محمد بن مثنى عن روايه
 مسلم وربما قال قضيت بحكم الملك وذكرا من روايه عبد الرحمن بن ممدوح عن
 شيعه لهذا الاستاذ وقال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لنفحكت بحكم الله وقال ميرة لقد حكمت بحكم الملك وذكرا من روايه في كتاب
 الاستبصار وانه كتاب الجهاد وفي كتاب المناقب وغير ذلك مطولا ومختصرا
 وذكره مسلم من عدة طرق وذكره الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خرج معكم ولقيه بشر بن سيف الكبي واحبوه بان قريش فذا جعوا الى
 صدوه عن البيت فام في المسلمين فاني على الله ما هو اهلهم قال اما بعد فكيف
 ترون يا معشر المسلمين في هؤلاء الذين استخفروا الى البيت فتن صدنا عنه وابلنا ام
 عن المسجد الجرام انزوت ان تمضي لوجهنا الى البيت فتن صدنا عنه وابلنا ام
 ترون ان تخلف هؤلاء الذين استخفروا والناس الى اهلهم فضيبتهم فان استعونا
 ابتغنا منهم فتن قطعهم الله وان فقدوا فتنوا فمخروا بين قوا ثور بن ققام
ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابراهيم بن جعفر
 بن صدنا عن البيت وابلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خيل قريش
 فيها خالد بن الوليد بالنهم فقال ابو هريره رضي الله عنه فلما را احدا كان الكو

لم يشهد ابو هريره الحديث
 فانه لم يسم الاغنام خبير

عن ابي امرئته به فلا سئل فيه وان كان الراي نكلتا فقال بل هو الراي فقال
رسول الله دوت من الحصون وبرزت بين ظهري النخل والتمر مع ان اهل النظاه
لي لهم معرفه ليس قوم ابعد مدي منهم ولا اعدله منهم وهم مرتفعون عليا وهو
اسرع لا عطاء ينلهم مع اني لا امن من بياهم يدخلون بغير النخل نخول رسول
الله الي موضع بري من الزود من الويا نخول الجرح بيننا وبينهم حتى لا ينالنا
ينلهم وتامن من بياهم ويرفع من الزود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرت بالراي قال رسول الله تعالى يا ايها اليوم ودعا محرم من مسئله فقال انظر
لها مديا بعد امر حصوله بر يا من الويا تا من فيه من ساقه وكاف محرم
انني الي الرجوع فوجع ليل فقال وحيد لك من لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله وقابل قومه ذلك الي الليل فقال اهل النظاه من اسفلها وحشدت
لهود يومئذ فقال الحباب بن المنذر لو نخولت رسول الله قال اذ العسبنا
ان شئت الله نخولنا وجعلت نبل لهود بخلاف عسكر المسلمين ونجاوزه وجعل
المسلمون يلقطون ينلهم بر دونهما عليهم فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخول وامر الناس فنخول الي الرجوع فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدوا
بالمسلمين علي رايهم وكان شتارهم يا منصور امت فقال له **الحباب**
بن المنذر ترسل رسول الله ان لهود النخل احب اليهم من ابكاره وادهره فاقطع
نخلهم فامر صلى الله عليه وسلم بقطع النخل فوقع المسلمون في قطع حتى اسرعوا
في القطع فجاء **ابوبكر** رضي الله عنه فقال رسول الله ان الله قد وعدك
خير وهو منجز ما وعدك فلا يقطع النخل فامر فنادي المنادي رسول الله
ينني عن قطع النخل قال وحيد بن حمر بن عبي عن ابيه عن جده قال رأت رجلا
يحبر في النظاه مقطعة وكان في ذلك ما قطع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحيد بن اسامة بن زيد الليثي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسلمة قال قطع المسلمون
في النظاه اربعماية عذق ولم يقطع في غير النظاه وكان محمد بن مسلمة ينظر الي
صوت من ليس قال انا قطعت هذا الصوت ربي حتى سمعت بلا منادي
عزمه من رسول الله لا يقطع النخل فامسكتا قال **ابو اذني** حدي عن
بن عبد العزيز عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال قدم رجل من اشجع فقال
له جئني بن ثوبرة وقد كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الي جبر فقال له
رسول الله من ابن يا جئني قال قد كنت من الحباب فقال ما ذاك قال
ترك جمعا من غطفان بالحباب فذبح اليهم عيشة يقول لهم اما تشيرون النبا
واما تشيرون البع فارسلوا اليه ان سر النبا حتى يزحف جميعا وهر يدونك
او بعض اهل افك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابا بكر وعمر** و
رضي الله عنهما فذكر لهما ذلك فاجابا بعت بشير بن سعد فدعا رسول الله

عن

عن ابي امرئته به فلا سئل فيه وان كان الراي نكلتا فقال بل هو الراي فقال
رسول الله دوت من الحصون وبرزت بين ظهري النخل والتمر مع ان اهل النظاه
لي لهم معرفه ليس قوم ابعد مدي منهم ولا اعدله منهم وهم مرتفعون عليا وهو
اسرع لا عطاء ينلهم مع اني لا امن من بياهم يدخلون بغير النخل نخول رسول
الله الي موضع بري من الزود من الويا نخول الجرح بيننا وبينهم حتى لا ينالنا
ينلهم وتامن من بياهم ويرفع من الزود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرت بالراي قال رسول الله تعالى يا ايها اليوم ودعا محرم من مسئله فقال انظر
لها مديا بعد امر حصوله بر يا من الويا تا من فيه من ساقه وكاف محرم
انني الي الرجوع فوجع ليل فقال وحيد لك من لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله وقابل قومه ذلك الي الليل فقال اهل النظاه من اسفلها وحشدت
لهود يومئذ فقال الحباب بن المنذر لو نخولت رسول الله قال اذ العسبنا
ان شئت الله نخولنا وجعلت نبل لهود بخلاف عسكر المسلمين ونجاوزه وجعل
المسلمون يلقطون ينلهم بر دونهما عليهم فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخول وامر الناس فنخول الي الرجوع فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدوا
بالمسلمين علي رايهم وكان شتارهم يا منصور امت فقال له **الحباب**
بن المنذر ترسل رسول الله ان لهود النخل احب اليهم من ابكاره وادهره فاقطع
نخلهم فامر صلى الله عليه وسلم بقطع النخل فوقع المسلمون في قطع حتى اسرعوا
في القطع فجاء **ابوبكر** رضي الله عنه فقال رسول الله ان الله قد وعدك
خير وهو منجز ما وعدك فلا يقطع النخل فامر فنادي المنادي رسول الله
ينني عن قطع النخل قال وحيد بن حمر بن عبي عن ابيه عن جده قال رأت رجلا
يحبر في النظاه مقطعة وكان في ذلك ما قطع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحيد بن اسامة بن زيد الليثي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسلمة قال قطع المسلمون
في النظاه اربعماية عذق ولم يقطع في غير النظاه وكان محمد بن مسلمة ينظر الي
صوت من ليس قال انا قطعت هذا الصوت ربي حتى سمعت بلا منادي
عزمه من رسول الله لا يقطع النخل فامسكتا قال **ابو اذني** حدي عن
بن عبد العزيز عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال قدم رجل من اشجع فقال
له جئني بن ثوبرة وقد كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الي جبر فقال له
رسول الله من ابن يا جئني قال قد كنت من الحباب فقال ما ذاك قال
ترك جمعا من غطفان بالحباب فذبح اليهم عيشة يقول لهم اما تشيرون النبا
واما تشيرون البع فارسلوا اليه ان سر النبا حتى يزحف جميعا وهر يدونك
او بعض اهل افك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابا بكر وعمر** و
رضي الله عنهما فذكر لهما ذلك فاجابا بعت بشير بن سعد فدعا رسول الله

عن

يشهد ان محمد له نورا وبهاء معه ملائكة وحل وامرهم ان يسيروا الليل ويكفوا النهار
 ويصلوا بهم حبل بن يورم دليله مساروا الليل وكفوا النهار حتى انوا السفلى
 خير فزوا السلام ثم خرجوا من سلاح حتى دنوا من القوم فقال لهم الدليل سنكر
 وسن القوم بلشاهنا ونصفه نهار فان احببتكم كنتم **وخرجت طليعة لكم حتى انتم**
 بالخير وان احببتكم سرتا جميعا قالوا ابل نفد ملك فقدم بغايه عنهم سباعه
 م كرمهم فقال هذا ابل سيرج القوم فهل لكم ان تغربوا عليهم فاخلفه اصحاب
 النبي عليه السلام فقال بعضهم ان اعزنا لان احذرنا الرجاء والظعن وقال
 اخرون نعم ما ظن لنا ثم نطلب القوم فتجهوا على النعم فاصابوا نكاحا كثيرا املاوا
 منه وتفرقوا **وعادوا** جرح سرحا منهم فخذروا النجم فمروا الجمع والحقوق اجليا
 بلا دهم فخرج بشير في اصحابه حتى اتى محالهم فمدها وليس بها احد فزجج بالنجم
 حتى اذا كانوا اسلح راجعين لقوا عنت العينة فمكثوا ثم لقوا جمع عبيده
 لا يشعرونهم ما وشوهم انكشف جمع عبيده ونعيم المسلمين فاحموا منهم
 رجلا او رجلين فاسروهم فادوا بها على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلما
 فارسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله الواقدي ومضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى رل فربا من حصن الطائف فخر به عسكرهم هناك فباعه رجل
 واصحابه حياه **الحباب** بن المنذر فقال رسول الله انا قد دنونا من الحصن
 فان كان عن اسر سلتنا وان كان الراي فالتا حرجن حصنهم قاله فاسكت رسول
 الله وكان عمرو بن اميه الضمري يحدث يقول لقد طلع علينا من نيلهم ساعة
 من ليلتي اسي الله به علم كانه رجل من جراد وترسنا للمهر حتى اصاب ناس من المسلمين
 جراحه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب فقال انظر ما كانا نرى فباعا
 مسنا خرا عن القوم فخرج الحباب حتى اتى النبي الى موضع مسجد الطائف فاجاز من
 القرية فجاء الى النبي عليه السلام فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
 ان يتولوا قاله عمرو بن اميه اني لا انظر الى اي محجن يرمي من فوق الحصن بلهمرته
 بها بل كانها الرماح ما يسقط له شيء قاله وارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند مسجد اهل الطائف اليوم قال الواقدي في عزوه نبوك وكان هرقل
 قد بعث رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى صفته والى علامان
 الى جرحه في عينيه والى خاتم النبوة بين كتفيه وسكال فاذا هو لا يقبل الصدقه
 فوي اشيأ من حال النبي عليه السلام ثم انصرف الى هرقل فذكر ذلك له فدعا
 خويته الى التصديق به فابوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يتحرك ولم
 يزحف وكان الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم من تعيبنه اصحابه ودسوه
 الي ادنا الشام باطل لم يرد ذلك ولم يصره وشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه في السقدم فقال **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ان كنت امرت بالمسير

فسر

فسرق قال لو امرت به ما استنشركم فيه قال رسول الله فان للروم جموعا كثيرا
 والنيس لها احد من اهل الاسلام وقد دنوت منهم حيث نزعهم فذا فزعهم ذنوك
 فلو رجعت هذه السنة حتى تروى او حدث الله لك في ذلك امر قال الواقدي
 قال اجمع رسول الله المستير من نبوك ارميل الياسين او حلا شدد ما شخص على
 ذلك من الحاله حتى حياه الثاني سينا ذنونه ان سحر واركا بهر بنا كلوها
 فاذا في لهم ولقنهم **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه وهو على حصا فامرهم ان
 يمسكوا عن محرمهم فدخل على رسول الله في حيله فقال اذنت للناس في
 سحر جموعهم ما كانوا قاله يشكوا الي ما بلغ منهم من الجوع فاذا سطر سحر الرقعه
 التعير واليحرر من ويتعانون فيما فضل من ظهرهم فاكلون الي اهلهم قال
 رسول الله لا تفعل فانك في الناس فضل من ظهرهم يكون خيرا قال لظفر اليوم
 رفاقه ولكن ادع بفضل اربوا دهمهم اجبر فادع الله فيها بالبركة فافعلت في
 مقرفنا من الحديث حيث ارمك فان الله مستجب لك فتادي فتادي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل فضل من زاد قلبا به
 وامر بالانطاع فبسطت فحمل الرجل باي بالمد الذي في السونق او النراو
 الفتيون من المدفين والسونق والنفز والكسبر فوضع كل صنف من ذلك
 على حدة وكان ذلك قلبا وكان جميع ما حيا وابه من الدقيق والسونق والنفز
 بلا شفا فاقه جبرام قام صلى الله عليه وسلم فتوشا وصلي ركعتين ثم دعا الله
 ان يبارك فيه وكان اربعه من اصحاب النبي عليه السلام عند ثون جميعا حديثا
 واحدا حضروا ذلك وعابوه ابو هريرة وابو حنيد الساعدي وابو روعه الجهني
 معبد بن خالد وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهم فامض قد شوله الله
 صلى الله عليه وسلم ونا دي متاديه هلموا الي الطعام خذوا منه حاجكم فاقبل
 الناس فحمل كل مني ما يوعا ملاه فقال بعضهم لقد طرحت يومئذ كسرة من
 خبز ومضنه من تمر ولقد رايت الانطاع يفض وجنت يجر ابن فلان احدها
 سويقا والاخر خيرا واخذت في ثوبي دفعا كفا نا الي المدة فيجعل الناس
 يزددون الزاد حتى هلموا من اخرهم حتى كان اخر ذلك ان اجذت الانطاع
 ونشر ما عليه فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول وهو واقف اشهد ان لا
 اله الا الله واني عنده ورسوله واشهد انه لا نقولها احد من حقيقه قلبه
 الا قاء الله خرا النار وكان الذين رجع رسول الله الي رايهم الحباب بن
 المنذر بن الحنوخ وسعد بن معاذ وسعد بن عباد وابو بكر وعمر وسلمان
 فانه اشار بحرف الخذف **فصل في ذكر ما كان قوله رسول الله**
الله عليه وسلم اذا عزاه خرج الامام احمد من حديث النبي بن سعيد عن فاده
 عن اشرف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عزاه قال اللهم انت عهدي وانت نصير

ولربك العرب يصدق عليه وشار
 ايضا جعل المنحني في الواقدي
 عن عبد الحميد عن مسلم بن سيار
 ان اسلمة الغاري سيار
 المنحني على الطائف فامر النبي عليه
 السلام ان يملوا غنصب

وبك افاضل وخرجه ابو داود والترمذي لهذا السند ولعلها كان رسول الله اذا
 عزما قال اللهم انت عهدي ونصيري بك اجول وبك امل وبك ارجو
 هذا حديث حسن عزي قال ومعني عهدي عوفي وخرجه النسائي ولفظه قال
 اللهم انت عهدي ونصيري وبك افاضل وذكر ابو بكر الزاهر هذا الحديث باسناد
 اي داود والترمذي ولفظه النسائي وقال وهذا الحديث لا يعمل رواه عن قتادة
 عن انس الا المشي بن سعيد **فصل في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورأى بعيرها خرج البخاري**
 من حديث ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
 بن كعب وكان فائدا كعب من بني كعب سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
 رسول الله ولم يكن يريد رسول الله غزوة الا وري بعيرها وبني لفظ قال
 سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يركب
 غزوة لا يركب بعيرها حتى كاسه غزوه بنوكه فعزاه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حديثه واستقبل سقر بعيره ومغازاة واستقبل غزوه وكثير
 فصار للناس امرهم لبيا هموا اصبه عدوهم واجتبههم من جهة الذي يريد وخرجه
 مسلم من حديث ابن شهاب وذكره مطولا في كتاب التوحيد **فصل في**
في وقت اعذاره رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
 البخاري من حديث حميد بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كونا ساقا
 لم يكن بعيرها حتى يصح وينظر فاذا سمع اذانا ولي عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
 عليهم قال فما حالي حين فاصفها اليها لئلا اصف ولم يسمع اذانا ركب وركب
 خلف اي طلعة وان قد في لمس قدم النبي عليه السلام قال فخرجوا اليها بابلهم
 ومسا جهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله والحمد لله والحمد لله
 زاهر رسول الله قال انت اكرم الله اكرم الله اكرم الله حينما راوا ان لنا نباحه قوم
 فبما صابح المنذر من ذكره في كتاب الصلاة في باب ما يحق بالاذان من
 الدماء ذكره في كتاب الاعذار في لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اتي قوما بابل لم يفرقهم حتى يصح فلما اصبح خرجت اليهود بمسا جهم ومكانهم
 فلما راوه قالوا الحمد لله والحمد لله والحمد لله النبي عليه السلام خرجت خيبر ابا اذا
 بر لنا بساحة قوم فبما صابح المنذر من ذكره في كتاب الصلاة في باب دعا النبي
 الناس الي الاسلام والنبوة وذكره في غزوة خيبر من حديث محمد بن سيرين وثابت
 النسائي وعبد العزيز بن صهيب عن انس وخرجه مسلم من طريق مشهورة وخرج
 مسلم وابن ابي شيبة من حديث حميد بن سعيد عن حماد بن سلمة قال ما كنت
 عن انس من ما لك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر
 وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا غار فيكم رجلا يقول الله اكر

الله اكر

مخبر

الله اكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على النقرة ثم قال اشهد الا اله الا الله اشهد
 الا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم البار فسطر واذا هو
 راعي معزبه وخرجه الترمذي من حديث عفان بن حاد وذكره وقال حديث حسن
 صحيح وخرجه النسائي من حديث عبد الاعلا عن سعيد عن قتادة عن انس وخرج
 فاسم بن ابي عمير من حديث ابن اسحق عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا غزا فاما لم يفر عليهم حتى يصح فذكره **فصل في ذكر**
الوقت الذي كان يعامل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج الامام احمد من حديث ليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان تغزوه فاذا حضر ذلك امام حتى
 ينسل وخرج من حديث موسى بن عفيف عن ابي النضر عن عبد الله بن عمر عن
 عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يمشي الى عدوه
 عند زوال الشمس وخرج ابو داود والنسائي من حديث حماد قال ما ابو عمر ان
 الجوفي عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان التميمي يعني بن مخرن
 قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يغال من اول
 النهار اخرا الفاك حتى تزول الشمس ونهب الرياح ونزله النصر وخرجه
 البخاري من حديث المعتمر بن سليمان قال ما سمعت من عبد الله بن النقيي بكبر
 بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن خبزة قال بعث عمر رضي الله عنه
 الناس في اوقات الامطار يعاملون المشركين وذكر الحديث بطوله الي قال فقال
 النعمان يعني بن مخرن وما اشهدك الله مثلهما مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
 ولم تخزك ولكن شهدته الفصال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
 يعامل اول النهار انتظر حتى تفت الارواح وتختصر الصلوات وذكره في كتاب
 الجزية وللواعد مع اهل الذمة والجزية **فصل في ذكر دعاء رسول**
الله صلى الله عليه وسلم على المشركين في محاربتهم خرج البخاري
 من حديث حماد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم اشهدك عهدك وودعك اللهم ان نشأ
 لا يتك بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسك برسول الله
 ابحث علي ربك وهو يثبت في الذرع فخرج وهو يقول سيترهم الجمع وبولج الذر
 ذكره في كتاب التفسير وفي غزوة بدر وفي الجهاد بالفاتح مغاربه وخرجه
 مسلم من طريق مطولا وخرجه الترمذي كذلك والنسائي من حديث الاعمش عن ابي
 اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما القينا يوم بدر طم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بصلي فارأته لا يشد ايمنه وعدك وعهدك اللهم اني اسألك فاعوذني

حقالة اشدر من مناشدة محمد
 وهو يقول اللهم اني اشهدك

اللهم اني اطلب هذه العصاة لا تعبد في الارض في البيت النسا كان شفقه وجهه
 في فقال هذه مصارع القوم العتيبة وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه
 عاصم كوفي حديثه في السنن الاربع عن ابيه وعن ابي حنيفة وكعب بن عاصم وعائشة
 وابن عباس وعاصم بن جهم ولم يسمع من ابيه قال عمرو بن ميمون قال قلت لابي عبد
 الله بن مسعود قال لا قال ابو داود ومات ابو داود وله سبعين سنة وقد روي عنه اربع
 النسخي ومجاهد وداود بن جهم بن مطهر وجماعة وقال ابن سعد امة عبيد الله
 بن عبد المجيد الشافعي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مؤمن بن عبد الله بن عبد
 من عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
 قال لما كان يوم بدر فالتفت عثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
 مشرعا لا يظلم فقل فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزد عليك
 ثم رجعت الى القتال ثم حنت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم رجعت
 وهو ساجد يقول ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم وخرج البخاري من حديث عبيد بن
 عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم ميزل الكتاب سورج الحساب اهزم
 الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ذكره في الحادوية كتاب الدعاء وخرجه مسلم
 من حديث خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث وكعب بن الجراح عن اسمعيل بن خالد
 عن ابيه قال هارم الاحزاب ولم يذكر قوله اللهم ومن حديث بن عبيد عن اسمعيل
 بهذا الاسناد ورواه مجزي السحاب وذكر ابو عبد الله البخاري في كتاب التوحيد
 من حديث سبعين بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم ميزل الكتاب سورج
 الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم وخرجه النسائي بسند مرفوع وخرجه
 البخاري في كتاب الجهاد من حديث عبد الله بن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله
 بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
 فقال اللهم ميزل الكتاب سورج الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
 وزلزلهم وخرجه النسائي من حديث معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ابي داود
 عن ابي بردة بن عبد الله بن قيس ان اياه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اخاف قوما قال اللهم انا جعلكم في محزورهم وغودك من تشددهم
 وخرجه في كتاب يوم وليلة وقال الواقدي حديث كثير بن زيد عن عبد الرحمن
 عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الاحزاب في مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم

الاحزاب

ويوم الاربعاء فاستجاب له بين الظهر والعصر من يوم الاربعاء قال ففرنا السور
 في وجهه قال جابر لما نزل في امر عابظهم الا تحبنت تلك الساعة من ذلك اليوم
 فادعوا الله عز وجل فاعترفوا لاجابه وخرجه البخاري في الادب المفرد به مثله وخرجه
 احمد ايضا في الجهاد قال الواقدي وكان ابن ابي ذيب بجديته عن رجل من بني سلمة
 عن جابر بن عبد الله قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجبل الذي عليه
 المسجد فدعا في اذانهم فرفع يده فمد لهم حياة من اخري فطلى عليه ودعا قال
 وقالوا لما كانت ليلة السبت بنت الله الرجوع يعني على الاحزاب في الخندق ففعلت
 وبركة وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الي ان ذهب تلك الليل وكذلك
 فعل ليلة قبل الغيب بن الاشرف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خربه
 الامر اكر الصلاة وقاله موسى بن عفيف ومعاوية بن ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الغزال يعني يوم حنين قام في الراكبتين وهو على البقرة ويقولون في ذلك
 الى الله يدعوه يقول اللهم اني استندك ما وعدني اللهم لا ينفي لجهنم يظهر واعلنا
 وذكر بقية الخبر وفي الصحيحين فزله فاستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن
 عبد المطلب صفيهم وفي لفظ البخاري ورواه عن دابته واستنصر وفي لفظ مسلم
 فزله ودعا واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل
 بصره **فصل في ذكر شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في حروبه خرج ابو داود من حديث مرثد بن هرون عن ابي جراح عن قتادة عن
 الحسن بن سفيان بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
 عبد الرحمن والنسائي من حديث عبد الرحمن بن مهيدي عن عكرمة بن عمار عن ابي
 سلمة بن الاوع عن ابيه قال كما مع ابي بكر رضي الله عنه ليل يقاتل هوازن امره
 عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعار بني امية وخرجه ابو داود
 بنحو ولا يداود والترمذي من حديث سيف بن عيسى عن ابي اسحق عن المهلب بن ابي صفرة
 قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يفتح عليكم شعركم لا يضر
 وخرجه النسائي من الجارود بنحو وخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه من
 حديث يحيى بن ادم بن زهير عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اصحاب محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق وهو مخاف ان
 يفتنهم ابو سفيان ان يفتح فان دعوتكم حرة لا يضر وان وقال الواقدي وكان شعار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال في بدر يا منصور انت وبقالك جمل شعار
 المهاجرين بن عبد الرحمن والخوارج بن عبد الله بن ابي داود بن عبد الله قال في يوم
 احد وفي بني النضير وفي المرسية انت انت قال في الخندق حرة لا يضر
 في في مكة والعامة لم يسمع شيئا وفي حبر ما منصور انت وفي الخندق جمل شعار

لا يجد جواب النسخة
 كانت قلت وانتم لا تعرفون
 وتقول صوابه لا ينصرفوا
 جواب الامر

المهاجرين بني عبد الرحمن وجعل شعار الخوارج بني عبد الله والايوس بني عبد
 وبنو حنين بن عبد الرحمن المهاجرين والخوارج بني عبد الله والايوس بني عبد الله
 وبنو الطائفة بنو يسر بنو قيس بنو كلاب بنو مالك بن نضر بن كنان بن خزيمة
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي وكان ما
 قال صلى الله عليه وسلم فيها شعابا بدر النقال ويوم احدى والمريسم والخذون
 وقزظة وجيز والغيم وجنين والطائفة قال ويقال قد قال في بني العنبر
 ولكن الله جعله كخافه وقال في غزوة وادي القوي مضرة من خير
 وفشل بعض اصحابه وقال في الغابة حتى قتل محرز بن مصله وسئل من الغزو
 سنة قال الواقدي في رفعه احدى ورعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 عن قوسه حتى صارت شظايا فاخذ حقا فثاده بن النعمان وكانت عمدة قال
 فياشر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقال فرمى بالنبل حتى فنيته بنو بكر
 سنة قوسه وقيل ذلك ما ايفت طع وزره ونقيته في يده قطعة تكون شبرا
 في سنة الفوس واخذ الفوس عكاشته بن مخضن يؤزره فقال رسول الله
 لا يبلغ الوتر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مئذ يبلغ فقال عكاشته
 في الذي بعثه بالحق طعنه حتى بلغ وطوت كفه لينين او لما على سنة الفوس
 ام اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوسه فماراه في القوم واوطأه
 وبن الله عنه اما بهم تشبهه من ساعته حتى بطرت الي قوسه قد خبطت فاخذها
 فثاده بن النعمان قال الواقدي حديث محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب قال لما كان يوم احدى اقبل ابي بن خلف يركض قوسه حتى اذا دنا
 من النبي صلى الله عليه وسلم عرض له ناس من اصحابه ليعلموا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استأخر واغتنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده قوسه يهاجر
 بها بغير البيضة والذرع فطعته هناك فوقع اي عن قوسه وكسر ضلع من
 اضلاعه واحملوا نقتل احي ولو انا فلبين فمات بالطرس وزلته فيه وسا
 رجيت اذ وميت ولكن الله رضى وحيد بن يونس بن محمد الظفري عن عامر بن عثمان
 عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان ابي بن خلف قدم في ذلك السنة
 وكان اعزهم بدر فقال يا محمد ان عذابي قد ساكني اهلما فزما من ذره كل يوم
 اقلك علمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك علمها ان شأقها
 قال وبيال قال ذلك بمكة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلفه بالمدينة
 فقال لنا اقله علمها ان شأقها قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقال لا يلفظ وراه
 وكان يقول لا صبا به اني اخشى ان ياتي ابي بن خلف من خلفي فاذا رايتهم فاذنوا
 به فاذا ابله يركض علي قوسه وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرقه

ابو بكر بن ابي شيبة بن عبد
الرحيم بن سليمان بن يزيد بن
ابي رباح عن محمد بن عبد الله بن المثنى
بن نويرة عن ابي الحسن عليه السلام
استقبله رجل من المشركين
احد مصلينا بمشى واستنفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممشى فقال انا الذي غير الذك
انا بن محمد المطلب قال فغيره
رسول ففعل وقال م

قصه ای بنظف لونه

فخر

فجعل يصيح بالاعلامون يا محمد لا تجزئك ان تجزئك فقال له قوم برسول الله ما كنت صانعا
 حين بعثناك فقد جاك **و** ان شئت عطفت عليه بعضنا فاني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا ابني فشاو له رسول الله الحريه من الحريه من الصميم انقص يا صحابه
 كما ينقص البعير فطاريما عنة نظاير الشغار وروى لم يكن احد يشبهه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ لا يجدر الجدم اخذ الحريه فطعنه لها في عنقه وهو على راسه
 ليعمل بحوره كما تحووا النور فيقول له اصحابه ايا عامر والله ما بك يا س ولو كان
 هذا الذي بك معين احدنا ما ضم فقال له **لا والله** العزي لو كان هذا الذي
 في باهل الحجاز لما تواجدعون اليك قاله لافليك فاحملوه وشغلهم ذلك يعر طلب
 اليك عليه السلام ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم اصحابه في الشعب
 ويقال له شاوله الحريه من الزبير بن العوام وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول مات
 اي بن خليف بنظن رابع فاني لاسير بنظن رابع بعد هوى من الليل اذ انارناج
 يا فمينا واذا رجل منها في سلبه مجذبه بها يصيح العطش واذا رجل يقول
 لا تشقه فان هذا شيل رسول الله هذا الي من خلفه فقلت الاستحقاق قال
 مات بسرف ويقال له شاوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحريه من الزبير
 رضي الله عنه جل الي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضربه فاستقبله مصعب
 بن عمير رضي الله عنه تحول بنفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر ب
 مصعب بن عمير وجهه واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجه بيز سابعه
 البيضاء والدرع فطعنه هناك فوقع وهو جرح **فصل في ذكر**

البقيعة والدرع فطعن هناك فوقع وهو خور **فصل في ذكر**
ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنمة
 أخرجه أبو داود عن حديث سفيان عن مطرف عن الشعبي قال كان كلبني عنده السلام
 بينهم يدعي الصفي أن شاء عبدا وأن شاء أمة وأن شاء فرسا يجناره قبل الخنس
 ومن حديث ابن عوف قال سألت حمرا عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي قال
 كان يقرب له بسهم مع المسلمين **وإن لم يشهد والصفي** لو خذله رأس من الخنس
 قيل كل شيء ومن حديث سعيد عن قتادة قال كان كلبني صلى الله عليه وسلم إذا
 غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء وكان صفيته من ذلك السهم وكان
 إذا لم يغز بنفسه قرب له بسهم ولم يختر ومن حديث سفيان عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صفيته من الصفي ولا يكره أي
 شبيهه من حديث وكيع ناقر بن خالد عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشيخ
 قال كنا جلوسا بعد المربد بالبصر لجأ اغرابي معه فطعده ادم او قطعه جراب
 فقال هذا كتاب كنبه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فقرأته على القوم فاذا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لني زهير بن اقيش انك ان

العنبيه والغنم البرنج والبقول
فبها لما غنمه السلطان من ارضه
الحد والى من حرب للبور منهم

الختم الصلاة واليوم الزكاة واعطيت من المغنم الجنس وسهم النبي والصفي فاستم ائمة
 بايمان الله وامانة رسوله قال قلنا للاعرابي انت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته يقول صوم شهر الصبر يعني رمضان وثلثة
 ايام من كل شهر يذكبن وجر الصدقة اخذ الكتاب وانصاع مديرا فقال
 بزور الكذب علي رسول الله وخرجه ابو محمد بن الحارثي من حديثه وكيع عن
 قرة بن خالد نحوه الي قوله وامانة رسول الله وبعد هذا قال قلنا له هل سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا قال سمعته يقول صوم شهر الصبر
 وصوم ثلثة ايام من كل شهر يذكبن وجر الصدقة قال قلت انت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قاله اثر في الكذب علي رسول الله قال ثم اخذ الكتاب
 فانصاع مديرا وخرجه ابو داود من حديث مسلم بن ابراهيم ما فرم فذكر فرما
 منه وخرجه قاسم بن ابيصع ايضا وقال هشيم عن مطرف عن الشعبي قال كان
 للنبي عليه السلام صفي مصطفيه من المغنم عبدا وامة او فرس وقال اسرائيل
 بن ابي عارضة عن يحيى بن الحارثي قال كان لرسوله الله صلى الله عليه وسلم من الغنيم
 خمس الخمس وقال ابراهيم بن محمد بن عرعرة ما سمعت من مطرف كان الصفي في جميع
 الغنيم قبل ان يقسم وقال زهير عن مطرف سمعت عامر الشعبي وساله جرس
 بن يزيد واسم عبيد بن ابي خالد عن سهم النبي عليه السلام والصفي فذكر ان عذرا
 ثم قال اما الصفي فخره كان عذرا هذا النبي عليه السلام من المغنم ان سافر بها
 وان شا جاريه وان شا ما شا واما السهم فمهم مع المسلمين فقلت لمطرف
 كرجل منهم قال نعم ولتة سوي الخمس فقال نعم وقال محمد بن سعد عن الواقدي
 عن عيسى بن عبد الرحمن الاضاري عن عبد الله بن ابي بكر قال كان لرسوله الله في
 من المغنم حضرا و غاب قبل الخمس عبدا وامة او سيفه او ذرع فاحد يوم
 يدرذ القفار ويوم قينقار وذرعان وعراه ذان القراع جارية ونيذ القفار
 ويوم قينقار ذرعان وعراه ذان القراع عزاه للمرسيم عموا السواد
 فقال له رباح ونيذ يوم قينقار رجلا يذرعان وعراه ذان القراع وعراه ذان القراع
 ونيذ يوم حنين فرسا اسفر وقال القسم من سلام ما عبد الله بن صالح كاشم
 اللبث بن سعد عن معوية بن صالح عن ابن ابي طلحة عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما انه قال كانت الغنيم تقسم علي خمسة اقسام فاربعه منها لمن قاتلها
 وخمس واحد يقسم علي اربعة فرس لله والرسول وذي القربى يعني قرابة
 رسول الله فما كان الله ولبن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذرع القربى ولم يخذ النبي
 عليه السلام من الخمس شيئا والربع الثاني للبياتي والربع الثالث للمساكين والربع
 الرابع لابنا السبيل ونيذ روايه سهم الله والرسول خمس الخمس وما بقي للبياتي

والله اعلم

والمسماكين **ابن السبيل** على ثلثه وقيل للرمح بن اثنى عشر عن ابي العاليد كان النبي عليه السلام يوفى بالعقبة فيضرب سبعمائة وثمانون من بني جيلة الكعبة وهو سبعمائة ثم يقطع ما بقى على خمسة فيكون اثنى عشر منهم ولذي القربى سهم وللبيتاني سهم وللمساكين سهم ولابن السبيل سهم وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابا عبد الله ورسوله واحدا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل منه **ويعطى** ويضعه حيث يشاء ويضع به ما يشاء وقال سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة قال هذا مفتاح كلام الله الدنيا والاخر وللرسول ولذي القربى فاختلف اصحاب رسول الله في هذين السهمين فقال قائل منهم سهم ذي القربى لقرباه الخليفة **وقال** قائل منهم سهم الرسول للخليفة من بعده فجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله وكان في خلافه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الخيل والعدة في سبيل الله **وقال** محمد بن اسحق بن عيسى ابا جعفر عنهما ان وضعهما على من ابي الله عنهما فقال سلك بها طريق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان ذلك ان يذبح عليه خلافتا **وقال** الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس ان رسول الله كان يقسم الخمس على خمسة اسهم لله والرسول سهم ولذي القربى سهم وللبيتاني سهم وللمساكين سهم ولابن السبيل سهم **وقال** محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن ابي عبد الله بن هرون قال كنت كاتب عبد الله بن عباس رضي الله عنه الي بخند **وقال** اليه يساله عن النساء هل كن يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يعزب لهن سهم **وقال** هل كان للعبيد في الغنم سهم **وقال** كان يعزب للمضي ويساله عن سهم ذي القربى فكتب اليه ان النساء كن يحضرن الحرب مع رسول الله فيرضخ لهن ولا يعزب لهن سهم وانه لا سهم للعبيد في الغنم وانه لا يعزب للمضي لسم حبي يحتمل وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عرض علينا ان يزوجه من سهم ذي القربى اثنا وبنقص عن ثمان مائة فابينا الا ان سلمه اليها **وقال** بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهم ذي القربى وقالوا فاشتمه بين بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف وعمر بن الخطاب اليكم في النسب سواء فقال صلى الله عليه وسلم لا تأوا وهو لم ينزل في الجاهلية شيئا واحدا وكانوا معنائه في الشعب كذا وشبكوا اصابا **وقال** محمد بن اسحق بن قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فانه من بني النضير فما اوحيتم عليه من جيل ولا كتاب ولكن الله يسلط ورسوله على من يشاء قال اعلم ان هذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة دون الناس فقتلهم في المهاجرين الا ان سهيل بن خبيب رايا دجاجة ذكر افترقا عطاها **فصل في ذكر احوال**

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاده

ذاب في يوم الزلزلة
 في ليلة الجمعة في الثاني
 من شهر ربيع الثاني
 سنة ثمان وعشرين

لا بعد الاقضي فاقضي وبلغ خلف ذاب م رجع ولحقوا ما وبعات وولي اخرج
 بن الصير **محمد بن مشله** والذي قبض اموالهم والحلفه وكشفهم عنها قال
 الواقدي ايضا وكان رسول الله قد استعمل علي اماليه بن النضر بن علي بن جهم الله
 تعالى له خالصه **ابا رافع** مولا له ورجا حيا بالبا كورة منها وقاتل في بني
 قريظة فلما جهدهم الحصار ويزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم امير
 باشرهم فكيف ارموا طما وجعل على كنفهم **محمد بن مشله** وخرج انا جنة واخرجوا
 النساء والذرية من الحصون وكانوا انا حية واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم **عبد الله بن سلام** قال الواقدي حديثي ابن ابي سهر عن يعقوب بن زياد
 بن طلحة عن ابيه قال لما نسي سوزن بنظرة النساء والذرية باع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منهم من عثم بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما طائفة وبعث طائفة
 الي نجد وبعث طائفة الي الشام مع **سعد بن عباد** رضي الله عنه بيهم
 وشترهم بغير سلاحا وجلا بيهم من المشركين قال حديثي عبد الحميد بن جعفر
 عن ابيه قال كان النبي القاض من النساء والصبيان فاخرج رسول الله خمسة بسل
 بيع المغنم جزا النبي خمسة اجزا فاخذت غنما وكان يبيع منه وبيع ويحكم
 منه من اراد وكذلك صنع بما اصاب من ريشهم فبعت ببل انا بضاع وكذلك
 البخل عزله خمسة وكل ذلك يبتهم عليه خمسة اجزا ويكتب في سهم منها لله ثم يخرج
 السهم بحيث طار سهمه اخذه ولا يتخير وما رايهم الي **محمد بن حنيفة** بن حنيفة الزبيري
 وهو الذي قسم المغنم بين المسلمين وذكر
 الاستيعاب ان صاحب المعام يوم جبر هو **كعب بن عمرو** بن زيد الانصاري
 وعن ابن وهب انه كان على المعام يوم جبر **ابو اليسر كعب بن عمرو** بن عباد
 بن عمرو بن عزي بن سواد بن غنم بن كعب بن مشله الانصاري وقال الواقدي
 واستعمل رسول الله على الغنائم يوم جبر **سروه بن عمرو** بن ذوقه بن جندب
 بن عامر بن بياض البجلي الانصاري وكان قد جمع ما غنم المسلمون في حصون
 النخلاء وحصون النشوق وحصون الكبيسة لربكة على اخذ من اهل الكبيسة
 الاثرا على ظلم من الرجال والنساء والصبيان وجعلوا انا كثيرا وبنوا ووظايف
 وسلاحا كبيرا وغمما وغمما وطعيا ملوا ما كثيرا انا ما الطعام والادم والعلف فلما
 غنم اخذ منه الناس حاجتهم وكان من احتاج الي سلاح فاعطاه من اخذ من
 صاحب المغنم حتى رضي الله عليهم فزد ذلك الي المغنم فلما اجتمع ذلك كله امر به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج خمسة اجزا وكتب في سهم منها لله وسائر الثمان
 لله تعالى وكان اول ما خرج سهم النبي عليه السلام لم يخرج في الاخماس في اخير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الاخماس فمن نزلت تحتل فزوة يبيعها فمن

من الامر

من

من يذوق عافيتها النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وقاله اللهم اني اعطيتك قال فزوة
 بن عمرو فلقد رأت الناس من الكون علي وسواي شون حتى تقن في يومين ولقد كنت
 اري انا لا تتخلص منه جيتنا لكثرة وقال يعقوب بن شيبه ما قد امه من محمد بن قدامة
 بن حشوم عن ابيه قال سمعت ابا كثير خلاح مولي عبد الرحمن او عبد العزيز بن مروان
 يقول سمعت جده السبائي عن فضاله يقول كثر يوم جبر فجعل رسول الله علي
 الغنائم **سعد بن ابي وقاص** وسعد بن عباد رضي الله عنه انا وادوا بن عمرو الدينار بن بالثقة والشعر
 وفي مسند الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم سبي يوم جبر
 ستة الاف من امراء وعلام فجعل النبي عليه السلام عليهم **ابا سفيان** بن حرب
 وذكر الزبير بن بكار وابي محمد بن حزم ان النبي عليه السلام استعمل **ابا الجهم** عامر
 وفنل عبيد بن جندب بن عامر بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عوف بن عدي
 بن كعب القرظي العدوي على الشغل يوم حنين وذكر عمر الدين ابو الحسن علي بن محمد
 بن الاثير في كتاب النكا مل في النارج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 حنين امرا لسيايا والاموال فبعث الي الجهم انه وجعل عليها **بدل** بن
 ورقان بن عبد العزيز بن ربيعة الخزاعي وذكر البخاري عن سعيد بن جبير عن
 الاموي عن ابيه عن ابن اسحق قال حديثي ابراهيم بن ابي عبيد عن ابن بكير بن ورقان
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بدلا ان يحبس السيايا والاموال
 بالجهم انه حتى يقدم عليه بفعل وقاله بن اسحق كان على الغنائم يوم حنين **مسعود**
 بن عمرو وقال الواقدي فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الجوانه اقام
 بيزن اب تقدم عليه وفد همر ويدا بالاموال فقتلهم فاعطى المالكه فلو لم يجر ذلك
 الناس وكان قد غنم فضة كسره اربعة الاف اوقية فبعثها الغنائم بين يدي
 النبي عليه السلام فجاء ابو سفيان بن حرب وبين يديه الفضة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقبلتم رسول الله وقال اعطني من هذا المالك رسول الله فقال يا
بدل بن ابي سفيان اربعين اوقية واعطوه ما به من الابل قال ابو سفيان
 اني يزيد اعطاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين اوقية واعطوه ما به من
 الابل قال ابو سفيان اني معوية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد له ما لاله اربعين اوقية
 واعطه ما به من الابل قال ابو سفيان انك لذكرهم قد اكى ابي ولبي والله لفتد
 حارسك فبع الما رب كنت م سالتك فبع المسلم انت جزاك الله جيرا قال
 وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم كرميد وفي ثوب بدل فضة يقضيها
 للناس علي ما اراد الله قال ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **بدل** بن ثابت
 باحصا الناس والغنائم ففحصها على الناس وكانت ستا فمهر لكل رجل اربع من
 الابل او اربعون شاة فان كان قارما اخذ مني عشرة من الابل او عشرة من ما به

في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا امثلة مثل او كثير فها مضى
 فابى ثقه ودي منه عمرو بن
 الحرث وبكير بن الاشعث وعبد الله
 بن ابي جعفر وقال بن رباح
 سليم بن طالوت عن عثمان بن كعب
 عن محمد بن كعب قال بعثت يهود
 ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبير اعطنا الامان منك
 وفي ذلك معناه اليها محمد
 للنبي فكانت له خاصة

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ولا تصدقنا ولا صليتنا قالوا فليس علينا وثمة الا اذا ما انا اذا صبح بنا انما
 وما الصياح عولوا علينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من القوم لو اصابته
 بن الخطاب رضي الله عنه وجئت والله رسول الله فقال رجل من القوم لو اصابته
 به رسول الله فاستشهد عام يوم خيبر وخرج النبي من حديث عبد الله بن
 رواحه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر له فقال له يا ابن رواحه
 انزل لي على الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال عمر رضي الله
 عنه استمع واطع قاله فرمى نفسه فقال **الله لو لا انت ملاهت دنياه وما خسرنا ما صليتنا**
 فلما كان بينك وبيننا **وثمة الا اذا ما انا اذا صبح بنا انما**
 رضي الله عنه قال كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح
 حتى طلعت الشمس خادبان وخرج الزمدي والنسائي من حديث عبد الرزاق
 قال ابن جعفر بن سليمان ما ثبت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل مكة في عمر الفتح وعندها بن رواحه بمكة وهو يقول
خلوا بني الكفار عن سبيلك اليوم بغيرك على نزيلك **صوما يزل الغمام عن مقبله**
ويذهل الحليل عن جلبه فقال عمر رضي الله عنه يا ابن رواحه اين حوي
 رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه
 يا عمر فلي اسرع فيهم من نفع النبل ذكره النسائي في كتابه الحج في باب اشاد
 الشعر في الحرم والنسائي بن يدي الامام وقال ابو عيسى الرضا في هذا الحديث
 حسن عمر بن عبد الله بن رواحه وقد روي عبد الرزاق في هذا الحديث ايضا عن
 عن الزهري عن انس بن مالك عن روي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل مكة في عمر الفتح وكعب بن مالك بن يدي وهذا الصبح عند بعض اهل الحديث
 كان عبد الله بن رواحه قبل يوم موته واقا كانت عمر الفتح بعد ذلك **فقلت**
 من قال ان عمر الفتح كانت بعد موته بعد وهم لا يدرى ان كان بعد موته الا في مكة
 وكانت عمر الفتح بيمه وهي التي صد المشركون فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 البيت في ذي القعدة سنة ست **وهنا صاحب المشركين علي ان يرجع الى المدينة**
 ثم بعث من قابل فكان ذلك واعتمر على الله عليه وسلم عمر الفتح سنة سبع بعد
 جبرم كان موته في جمدي الاولى سنة ثمان وكان في مكة في رمضان
 سنة ثمان فكون عبد الله بن رواحه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمر
 الفتح لا شك فيه وقال موسى بن عبيدة في عمر الفتح فلما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة امر اصحابه فقالوا الكفار عن الماكبة واستعوا في الطواف لربي
 المشركين حليم وقوي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناديهم لكل منا
 استطاع فانكف اهل مكة الرجال والنساء ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحه بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مؤرخ

٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠

مؤرخا السيف وهو يقول **خلوا بني الكفار عن سبيلك** خلوا فكل الخير مع رسول الله
 فذكره الزهري في نزيله **في صحف نيل على رسول الله** اليوم بغيرك على نزيلك
 كما مؤتاه على نزيلك **صوما يزل الغمام عن مقبله** ويذهل الحليل عن جلبه
 بره اني مؤمن بغيرك ولاي داود الطيالسي من حديث جابر بن عبد الله عن ابي
 عن انس قال كان ابنه بجدة بخدا والنساء وكان البراءين مالهك بخدا وبالرجال
 وكان ابنه بجدة حسن الموت وكان اذا احدا اعتقت الابل فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا ابنه بجدة سوفك بالقوارير وخرج به البخاري عن انس قال كان النبي صلى
 السلام في سفر وكان معه غلام اسود يقال له ابنه بجدة بخدا وبالرجال
 عليه السلام وبخدا بالابن بجدة بخدا وبالرجال وبخدا بالابن بجدة بخدا وبالرجال
 عن ابي قلابه عن انس قال كان عبد اسود يقال له ابنه بجدة بخدا وبالرجال
 صلى الله عليه وسلم في سفر وكان ابنه بجدة بخدا وبالرجال وبخدا بالابن بجدة بخدا
 يا ابنه بجدة بخدا سوفك بالقوارير وكان يسوق بالنساء وكانت فهدن ام سلم
 قال ابو عمر بن عبد البر **ابن بجدة بخدا** العبد الاسود كان يسوق او يوقد شيئا
 النبي صلى الله عليه وسلم علم حجة الوداع وكان حسن الحدا وكانت الابل يزيد في الحركة
 لجدا يد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك يا ابنه بجدة بخدا وبالرجال
 يعني النساء وقال البلاذري كان ابنه بجدة بخدا وبالرجال وبخدا بالابن بجدة بخدا
 انه كان من نفاهر النبي صلى الله عليه وسلم من المختارين وقاله الدوالي كان العرب
 لا تظفر الابل ولا ترميها الفاهي فتملكه بشاق فلذلك كانوا اتخذون بها
 وقال الزبير بن بكار حديثي ابراهيم بن المنذر قال حديثنا ابو الخثري عن
 المكي عن بعض علماء يهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بطريق مكة الى جاد
 فترش فسلم عليهم ثم قال من القوم قالوا انهم من قريظة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي طعنوا الامم من كذا قال مرحبا بيني كذا ثم اي من كذا قالوا
 حي من غفار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بيني غفار قالوا من الرجل
 قال رجل من قريظة قالوا من جبابك من اي قريظة قال من قريظة قالوا من جبابك
 ثم من اي قريظة من بني هاشم قالوا من جبابك من بني هاشم قالوا من جبابك
 قال القوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من جبابك من بني هاشم قالوا من جبابك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا من جبابك من بني هاشم قالوا من جبابك
 كان الحدا قالوا لا والله يا ابايها واهلها انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج الى بعض رعايه فوجد ابله قد عرفت فاخذ عصا فصر به لها كذا فلامه
 بعد العلام قالوا اي وهو يصيح ويبداه واجله سمعت الابل ذلك فغطت
 عليه فقال مقولوا شئ مثل هذا فغطت به الابل واجتمعت فاشفق الحدا

القوارير النساء شبهن بذلك
 يسوع الذي الكسر وكان ابنه
 بخدا وافتشده الرخيز والقرص
 مع بكف عن ذلك لان الابل
 اذا سمعت الحد السمعت في الشئ
 واشتد فارتجت الابل وانجته
 فيها عن ذلك لان النساء يفتقر
 عن شدة الحركة والقوارير واحد
 فاروره سمعت بذلك لا سقر
 الشراب وما

فكانت سابقه التوفيق الاسلام في مصر وسابقه كنهانه وسابقه كنهانه في قريش
وسابقه التوفيق في الانصار ويزوي ان ذال الجهاد من خداه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **تعرضي مدارجنا وسنوي** تعرض الجوزا للجنوم
هذا ابو القاسم فاستغنى وروى ان عبد الله بن رواحه خذاه صلى الله
عليه وسلم في بعض غزواته **يا زيد بن الخطاب الذليل تطاول الليل عليك فانزل**
ورجوزا اجزم من قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تغزها مند ولا نصيف ولا غزوات ولا نصيف **لكن غزاهما اللئيم الحزيف**
والنخض والفارص والظريف **فا حفظ الانصار ذكر المذنب لعن فقال**
لا تغزها مند ولا نصيف **لكن غزاهما اللئيم الحزيف** **الذي زب الدحل والسند**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم **اركنيا فصل في ذكر من كان يظلل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في استنصاره اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظلك من الحرات توكل الصديق واسما منه من زيد بن الخطاب المودع
ابن ابي بكر رضي الله عنه فخرج البخاري من حديث بن شهاب قاله فاحد في عرو
من الزبير فذكر حديث المخرج وفروم النبي صلى الله عليه وسلم الى انه قال فصار
المسلمون الى السلاح فلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفر الحرة فعدلهم
ذات العين حتى يزل يهرق في عمرو بن عوف **وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع**
الاول فقام ابو بكر رضي الله عنه للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فظن من حاضرا ان انصاف من لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس اليها
بكر رضي الله عنه حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
رضي الله عنه حتى ظلل عليه بردا به فرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ذكروا في احب كتاب الكفالة في باب حوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وعقده في كتاب المخرج وخرج مسلم من حديث زيد بن ابي
عن عبي بن ابي جصين من حديث ام الحصبين قال سمعتها تقول تحت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم محبة الوداع فرائده حين رمي جرم العقبه وانصرف وهو
على راحته ومعه بلال واسما **احد من ينفذ بغير راحته والآخر رافع ثوبه**
يلاراس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس **فقال فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم فولا كبراء سمعت يقول ان امر عليه عبد مجذوع خبيث **فالت اسود**
يفود في كتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وانه لفظ تحت مع النبي صلى الله عليه وسلم
محبة الوداع فرائت اسما **وبلالا واحدا** **احد من ينفذ بغير راحته والآخر رافع ثوبه**
والآخر رافع ثوبه ليس من الحزيف في جرم العقبه وخرج عمر بن الخطاب من

تفسير ابن جرير
الشيخ المشهور وحاجي المصطفى
سيفه بغيره فان صوت
علم القاصد الكثرة الشدة
منه اللين من جود
مكة ابي القاسم

حديث الوليد بن مسلم قال قال عمر بن الخطاب عن علي بن زيد عن القسم عن ابي
اسامة عن من راي النبي صلى الله عليه وسلم سارا الى مني يقوم موكبه الى جانب
بلال في يده غود وعليه ثوب ستر النبي صلى الله عليه وسلم من الشمس وخرجه
الامام احمد من حديث الوليد بن مسلم نحوه الا انه قاله راح الى مني يوم الزوبة
والي جانب بلال **سيد عود عليه ثوب** **يظلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيرا بالفتح **ذكر بن اسحق والواقدي وسياقه الواقدي اقم قال الواقدي**
وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحه
رضي الله عنهما من الانصار **يعني منصرفه من غزوه بدر** **فاجا يوم الاحد من اشهر**
القي قفار وعبد الله بن زيد ابنا العقيق وجعل عبد الله بن زيد على راحته يا معشر
الانصار اسعدوا بسلامة الله وقيل المشركين واسرهم مثل اناس ربيعة وانا الحجاج
وابو جهل وقيل زمعة بن الاسود وامية بن خلف واسير شميل بن عمرو وذو الاشياح
في اسير **قال عامر بن عبد الله فقلت اليه فقلت احضامنا فقول يا بن رواحه قال**
اي والله وهذا يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ومعه اسيري
مقر بنين ثم اتبع دور الانصار بالعالية في سائر شهرهما فبشرهم دارا دارا
والصبيان يشهدون معه ويقولون قتل ابو جهل القاسم حتى انتهوا الى بني
بن زيد وقدم زيد بن حارثة على نافة النبي صلى الله عليه وسلم القضاة بغير
لحل المدينة فلما حاطا المصلي صاح على راحته قبل عتبة وشيبة ابنا ربيعة
وانا الحجاج وابو جهل وابو الحنظري وزمعة بن الاسود واسمه بن خلف واسير
شميل بن عمرو وذو الاشياح في اسير كبر جعل طائفة من الناس لا يصدقون
زيد بن حارثة ويقولون ما حار زيد الا فلاح حتى غاظ المسلمون ذلك وخافوا
وقدم زيد حين سوا على رقبته فت رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاب بالبيع
فقال رجل من المنافقين لاسامة بن زيد قتل ما حاكم ومن معه وقال
احد لابي لياية بن عبد المنذر قد تعرف اصحابكم فالا يجمعون منه ابدا وقد
قيل عليه اصحاب رسول الله وقيل محم وهذه نافتة يعرفها وهذا زيد لا يدرك
ما يقول من الرعب **وحا قلا قال ابو لياية يكذب الله فذلك وقالت يهود ما**
حار زيد الا قلا قال اسامة تحت حتى خلوت ما بي فقلت يا ايه احقا ما تقول
قال لست والله حفا ما بي ففوت في نفسي **ورجعت الى ذلك المنافق فقلت**
انت المرجف برسول الله وبالمسلمين لتفقد منك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم فليضربن عنقك فقال يا با خمر اغا لهوس سمعت الناس يقولون قد قدم
بالاسير يشفران ولبي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروح المعنوية

الاشياح هم اوله مصغر على وزن
فغير موضع بالعقبه

العالية بنا وخطمه وابلوه
وسواميه ان زيد وشرطه

باب

فصل في ذكر عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأعمال

وما فتح الله تعالى من البلدان اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبضه الله تعالى اليه حتى انتشر دين الاسلام في العرب ودانت له حروب العرب كلها وطبق الايمان اليمن باسره الى عمان واقصى نجد العراق بعد فتحه باحجاز فخرى حكم الله تعالى وحكم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم على اهل مكة والطائف و**عمان** و**الحجاز** و**اليمن** و**البهامة** فكان عامه على الله عليه وسلم على مكة شرفها الله تعالى منذ فتحها الله منه على رسوله صلى الله عليه وسلم

عُتَاب بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابا عبد الرحمن وبني كعبته ابو محمد القرشي الاموي قال الزبير بن كابر حدثني حسين بن سعيد بن هاشم بن سعد بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان قال حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن ابيه عن ابن جريح عن عطاء بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعه من مكة في غزوة الفتح ان مكة لا ربه من فزيت اربابهم عن الشركه وارغب لهم في الاسلام عتاب بن اسيد وحبي بن مطهر وحكم بن حزام وسهيل بن عمرو فاسلم عتاب يوم فتح مكة واستغله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ عشرين سنة على مكة واربعها عام الفتح حين خرج من مكة الى غزاه حين لم يكن بالناظر وخلف معه معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري رضي الله عنهما ليعلمان الناس القرآن والسنة والفقه في الدين وجعل صلى الله عليه وسلم الطاهر بن ابي هالة على كتابه ووصي عتاب بن اسيد فقال له انذري علي من استعملك قال الله ورسوله اعلم قال استعملك علي اصل الله تعالى ببلغ عني اربعا لا يصلح شرطان شع والاسع وكلف ولا بيع ما لم يقض ولا ناكال ربع ما ليس عندك فاقام عتاب للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان من الهجرة فخرجنا مع علي بن ابي طالب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه اضرب مكة ورجع ناس من المسلمين في تلك السنة مع عتاب وخرج ايضا المشركون على مدتهم على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك اقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحج للناس سنة تسع حين ارفده رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ليعاد به لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانه من بعد ذلك كل ذي عهد عهد وقال بل استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد على الحج سنة ثمان فلم يزل عتاب على مكة اميرا حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترقه ابو بكر رضي الله عنه عليها وبها توفي يوم مات ابو بكر رضي الله عنه فمما ذهب اليه الواقدي وذكر غير واحد ان بني ابا بكر رضي الله عنه حبا الي مكة يوم دفن عتاب بن اسيد بها وكان عتاب رضي الله عنه رجلا

صالحا خيرا فاعلا قال مرة وهو خطيب وقد استند ظهره الى الدعة لم اصب في عملي الذي جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيئا الا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان وبنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض اجاب بن اسيد اربعين اوقية في السنة والاربعين اربعين درهما وانه صلى الله عليه وسلم فرض له ذلك من مال النبي الذي افاه الله تعالى عليه وبنا ان المال الذي اخذه فرض له ذلك من ثماري بخران ومن الجزية التي اخذها من محوس فخر وذكر ابو الربيع بن سالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض لعناب بن اسيد درهما واحدا كل يوم والله اعلم وقسم صلى الله عليه وسلم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد والمهاجر بن ابي امية وزياد بن اسيد ومعاذ بن جبل وابي موسى الاشعري وقال سيف بن ذرارة رسول الله صلى الله عليه وسلم عماله الي اليمن في سنة عشر بعد ما حج وقرمات با دام فلذلك فرض عماله اليمن سنة من با دام وعامر بن شهر الجنداني وابي موسى الاشعري وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابي هالة وتعلي بن امية وهو علي بن ثعلبة وعمر بن خريم وعلي بن ابي حمزة موت وزياد بن اسيد ابياسم علي بن حمزة موت وعكاشة بن ثور بن اشقر الغوثي علي السكاسك والسكون وعلي بن معاوية من كنده المهاجر وبعت معاذ بن جبل مع املا اهل البلد اليمن وحضر موت وبيروني صلى الله عليه وسلم فرض حضر موت من ثلث واستعمل عمرو بن حزم علي بخران وخالد بن سعيد علي ما بين بخران ورمع ورديد وعامر بن شهر علي همدان وعلي بن ثعلبة بن با دام وعلي بن عك الاشعري الطاهر بن ابي هالة وعلي بن ماري عبد الله بن قيس ابا موسى الاشعري وعلي بن الجند بعلي بن امية وكان معاذ بن جبل رضي الله عنه معلما شقلا في عماله قل عاقل باليمن وحضر موت واستعمل صلى الله عليه وسلم علي اهل حضر موت علي السكاسك والسكون عكاشة بن ثور وعلي بن معاوية من كنده عبد الله او المهاجر فاستعمل فيهم من وجهه ابو بكر رضي الله عنه وعلي بن حمزة موت وزياد بن اسيد البياضي وكان زياد يقيم علي اهل المهاجر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا عماله علي اليمن وحضر موت الا من قتل في قتال الاسود العنسي او مات وهو با دام وشهر بن با دام سار اليه الاشعري فمات له فقتله ففرض النبي عليه السلام العمل من اجله فاستعمل علي ما بين رمع ورديد الي حد بخران وذا سيف انه كان علي صنعاء فيروز الديلمي مشاكدة ذا ذؤيبه وقيس بن مكنوم وعلي بن الجند بعلي بن امية وعلي بن ماري اما موسى الاشعري وعلي الاشعري مع عك طاهر بن ابي هالة والله اعلم **خالد بن سعيد** بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو سعيد القرشي الاموي اسلم قد جاهد حمر الي الحبشة فولد له بها وقد اقام بها بضع عشر سنة ثم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم

نجير وشهد معه غرة الفضة وما بعدهما من المشاهدة بعث صلى الله عليه وسلم بعد
نبوءة علي صدقات خديج باليمن واستعمله علي منعا وادام ما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد باليمن فرجع عن عماله باليمن ثم مضى الي
الشام فاستشهد يوم احناوين في جادي الاولى سنة ثلث عشر وقيل بل قبل
مخرج الصف سنة اربع عشر والله اعلم **بأدام** بن ساسان بن الاشتر بن الملك
حاجا بنيت بن الملك فيروز بن يزيد كرم الملك بن هذيل بن حوارة الملك كان علي اليمن
كلها من قبل الاكاسم ملك القيس فلما مات وولي النبي صلى الله عليه وسلم انه
شهرين بأذان صنعاء واماها فقط وولي المهاجرين ابي ابيته بن العيزة المخزومي
كثرة والصدف وولي زياد بن لبيد البياضي الانصاري حزم موت وولي ابا
موسى الاشعري زبيد وحدث ورمع والساحل وولي معاوية بن جندب وولي
ابا سفيان بن حرب بن ابيه حمران ومزبد بن ابي سفيان محرم بن حرب بن ابيه تمام
وخالد بن سعيد بن ابي العاص صنعاء بعد قتل شهر بن اذام وبقا له ولت
بعد با دام داود بن وهاب اخب با دام قولي علي صنعاء شهرين با دام فصار
الاسود العسني وقتل شهر بن با دام كما ذكر في حيزه ومن ذا دونه تسلم المسكون
ملك اليمن وولي صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد وادي القري وولي الحكم
بن سعيد قري غزيرة وفي ذلك وغيرها وولي ابا بن سعيد مدينت
الخط باليمن ونسب اليها الرياح الخطية وولي العلاء بن الحضرمي الشطيف
باليمن وعمرو بن العاصي عمان واعمالها وعم بن ابي العاص الطائي
ومحمته بن جندب الزبيدي علي الاحاس التي محضته صلى الله عليه وسلم وولي علي
بن ابي طالب رضي الله عنه علي الاحاس باليمن والعصاة بها وجعل صلى الله عليه وسلم
علي حاتم بن عفيف وجعل عدي بن حاتم الطائي علي صدقات بني اسد وولي جعل
مالك بن نويرة علي صدقات بني حنظلة بن زيد مشاه من غيم وقيس بن عاصم
المنقري والزبديان بن بدر علي صدقات بني سعد بن زيد مشاه من غيم وقيس بن عاصم
علي بعض الصدقات وابن النخعي علي بعض الصدقات في جماعة كثره علي الصدقات
لا صلى الله عليه وسلم كان يستعمل علي كل قبيلة وال بعض صدقاتها فاستعمل
صلى الله عليه وسلم **المهاجرين** بن ابي ابيته بن المعتمر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي الخاتم المومنين ام سلمة رضي الله عنها علي صدقات كثره والصدقات
م ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن فافتح حضن البحر محض موت مع زياد بن لبيد
الانصاري واستعمل **زياد** بن لبيد بن ثعلبة بن شيبان بن عامر بن عدي بن
امية بن سبيعة الانصاري البياضي ابا عبد الله المهاجري الانصاري رضي الله عنه
علي حضرموت وزياد هذا شهد العقبه وما بعدهما من المشاهدة وما حزن وفاته

حي

حي ملكه في خلافة مخزوم بن ابي سفيان واستعمل علي بن ابي طالب وسلم **معاد**
بن جندب بن عمرو بن اوس بن عباد بن عدي بن كعب بن عمرو بن ابي بن اسعد بن علي بن
اسد بن سارده بن نزيدي بن جندب بن الحارث بن الانصاري المخزومي ثم الجندب ابا عبد
الرحمن احد السبعين الذين شهدوا العقبه من الانصار واحد من شهداء اوس
بعدها فاصيا علي الجندب من اليمن لعلم الناس القزاة وشرايع الاسلام ونص فيهم
وحيل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وقال له صلى الله عليه وسلم حين
وجهه الي اليمن ثم تعفي قال عاتق كاه الله قال فان لم يخبره قال عاتق في سنة رسول
الله قال فان لم يخبره قال اجتهدوا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عهده رسول الله فقلت باليمن امير اخي فقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدم المومنين وخرج الي الشام فأت ساجية الاردين في طاعون
عمواس سنة ثمان مائة وهو ابن علق وثلثين سنة وكان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فاستعمله علي الشام اذا مات ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فأت فرعامه
ذلك واستعمل موضع عمرو بن العاص رضي الله عنه واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى عبد الله بن قيس بن سلم بن حصار بن حرب بن عامر بن ادد بن
زبيد بن شيبان بن عامر بن كهلان بن سبأ بن شيبان بن يعرب بن قحطان الاشعري
احد من هاجر الي الحبشة وادم نجير علي زبيد ورمع وعدن والساحل قاله سيف
جندب جابر بن زبيد النخعي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال عاتق النبي عليه
السلام خامس خمسة علي اصناف اليمن ابا ومعاوية بن جندب وخالد بن سعيد والطاهر
ابن ابي هالة وعكاشة بن ثور فبعثوا متساينين وامرنا ان يناسروا ان ينسروا
فبعسروا **فبشروا** ولا تشروا واذا اقدم معاوية علي احد منكم فطاعوا ولا يعطوا
فلما جازوا من عند رسول الله فقلت لمعاوية بن جندب ان تؤمننا بخروج اشربة بن
النجاشي **والتم** **والبر** **والعسل** **والذرة** **والشعير** **نبيك** اهله ويذهب بعقوبه
فارجع بنا الي رسول الله فزحنا اليه فاحزناه فقال انهم عن كل مسكر
مودة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعبه فلم يزل علي حتى عزله عن
رضي الله عنه بعث الله بن عامر بن جندب من البصر الي الكوفة وسكنها ثم ولى الي ارض
عزله علي رضي الله عنه فلم يزل واحدا منها علي علي وكان من امره يوم الحنين
ما كان وماتت سنة اربع واربعين وقيل غير ذلك فها ولا عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي النجاشي بن هاشم وعمرها **ابان** بن سعيد
بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي فمذغل العلاء
بن الحضرمي فلم يزل علي ابا بن ابي ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حزن
اسلام ابا بن عبد اسلام اخوته فلم تسلم الا بعد الحديده وقيل جبر وامر رسول الله

مضمون الخرج وفتح الراء الملهة
وشهد به البيا

صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه وقتل يوم اليرموك وقتل يوم اجنادين وقتل
يوم مرج الصفر وذهب بعضهم الي ان **العلاء** بن الحضرمي بعثه النبي عليه السلام
الي المنذر بن ساءد ملك الحزن وولاه على البحرين اذ فيها الله له وكتب الي
النبي صلى الله عليه وسلم فيها نفسه وموتى النبي عليه السلام وهو عليا فافتره
ابو بكر رضي الله عنه خلافة كلهما اقم عمر رضي الله عنه حتى مات في خلافة
سنة اربع عشرة وقتل توفي في سنة احدى وعشرين واليا على البحرين فاستعمل
عمر رضي الله عنه مكانه ابا هريرة رضي الله عنه وقتل ان عمر رضي الله عنه وولاه
البصر فمات قبل ان يصل اليها بما من ميا وبن في سنة اربع عشرة وولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وبنوك **عمر بن سعيد**
بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي احد مهاجر
المهجرين جميعا الي ارض الحبشة الي المدينة وقدم فمن اصحاب السقيتين
فشهد فتح مكة وحنينا والطائف وبنوك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
م قتل باحنا دين وقتل اليرموك **وسل** مرج الصفر وولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب **سفيان** بن حرب بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف والدمعوية وزييد وعبيدة واخوه قيس فمات رسول الله وهو
عليه وقتل بل كان علي صلاه خزان وذكر الزبير بن بكار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل ابا سفيان بن حرب علي احلا يهود **عمر بن حزم** بن زيد
بن لؤذان ابو الصخاك الحزرجي واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عليها وهو ابن سبع عشرة سنة لفقهم في الدين ويعلم القرآن
وما خلد صدقا لهم وكتب له كتابا في الصدقات والديات وذلك سنة عشر
بعد ان بعث اليهم خالد بن الوليد فاسلموا وقدم معه رجال منهم مسلم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادهم الي قومه بخران وصار الي عمرو بن حزم
علي بن خزان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو سفيان بن حرب
مع عمرو بن حزم علي صدقات بخران وقتل بل كان ابو سفيان حينئذ حاضرا
بالمدينة غير غلب فذكر عمر بن عمر الواقدي عن ابراهيم بن جعفر عن ابيه عن عمر
بن عبد العزيز رحمه الله انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واربعه
من بن امية بماله عتاب بن اسيد علي مكة وابان بن سعيد بن العاص علي
البحرين وخالد بن سعيد علي صنعاء وابو سفيان بن حرب علي بخران فمات
الواقدي اصحابا مجتمعون علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض واو
سفيان حاضرا وقال الكلبي كان ابو سفيان غاييا فلما قدم قال كيف رضىتم
يا بني عبد مناف اني انتم لم غيركم وقوم يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حرب

بن حرب صدقات خولان ونخله وولي **نوبل** بن ابي سفيان بخران وقال خليفة
في تسمية عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث عمرو بن حزم الي بخران
وابا سفيان بن حرب الي بخران وبعث ايضا عليا رضي الله عنه الي بخران فجمع قدامهم
وذكر بن سعد انه عمرو بن حزم استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخران فخرج مع
وقد هم لفقهم وما احد منهم صدقا ففهم وقد وقع في صحيح مسلم من حديث البصريين
محمد بن يحيى قال ما عكرمة قال ما ابو زميل قال حدثني بن عباس رضي الله عنه قال
كان المسلمون لا يسطرون الي ابي سفيان ولا يباعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
بن الله ملك اعطيتهم قال نعم قال عذري احسن العرب واجملهم ام حبيبه امية
اني سفيان ان وجها قال نعم قال ومعه يجمع له كائنا بين يدك قال نعم قال
وتوفي حتى اقال الكفار كما كنت اقال المسلمين قال نعم قال ابو زميل اولوا
ابن طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يشا شيئا
الا قال نعم قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميري رحمه الله قال لما بعض الحفائ
هذا الحديث وهو فيه بعض الروايات لانه لا خلاف بين اسين من اهل المعرفة بالاجار
ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ام حبيبه قبل الفتح به هرومي بارض الحبشة
وابو قحافة كان يومئذ وقد قدم الكلام علي هذا الحديث عند ذكر ام حبيبه في ارواح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرته هنا لقوله فيه ونوموني وولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **سعيد** بن القيس بن الانباري حليف بن امية
ولي عثمان بن عفان **عمر بن العاص** بن ابل بن هاشم بن سعيد بن شمر بن عمرو
بن قصي بن كلاب بن لؤي القرشي السهمي قتل بزل عليا الي ان قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولي الطائف **عبدان** بن ابي العاص بن بشر بن عبد
بن ذهان الثقفي علي المذرة ومعه **مالان** بن عوف النخعي علي اهل الدير
اخياره وازن قتل بزل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه الي بكر
رضي الله عنه وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنه ثم عزله عمر وولاه في سنة
خمس عشرة علي عثمان وبن سيار الي عمان ووجه اخاه الحكم بن ابي العاص
الي البحرين وخار هو الي نوح فافتره وقتل ملكها شهركه وقصرها وذلك
في سنة احدى وعشرين وله عزوانه وقتل وقاتل في خلافة معاوية رضي الله
عنه ما وقال سيف عن ابي عمر عن زيد بن اسلم قال مات رسول الله وعمله
علي قضاء علي كعب **امرو القيس** بن الاصم الكلي من بني عبد الله وعلي القيس
عمر بن الحكم وعلي سعد هذيم **معوذ** بن فلان الوالي فارتد فمات بخران
من سعد هذيم قال وعمله علي اسد **ميسان** بن ابي ستان العنبي
عن بن داود ان **وقضا** بن عمرو الدثلي وعمله علي طي **عدي** بن
حام **وزيد** بن مله وعلي حذيلة طي **غسان** بن ائلك **والحرث**

صعب
وقال الزبير بن بكار حدثني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي صدقة من قيس الحذلي
فقدم مال فلقبه ابو سفيان
فطلبه فاما ان عطية اياه
فقال له فاعلم رسول الله اني طلبته
منك فلما رجع المال الي رسول الله
اعلمه ان اياه طلبته منه فقال
فعد به علي اسك

فاز

[illegible]

اليمن فاصبنا فقلت رسول الله عز سلمي وانا حدثت النسل ولا علم لي بالقضا فقال ان
الله سيهديني فليكن ونبئت لسانك فاذا اجلس بين يديك الحصان فلا تقص حتى
تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه اخرجه ان تبين لك القضا قال فاذ لك
وامسها او ما تشككت في قضا بعد وخرجه السابي ولفظه عن علي قال عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن وانا شاب فقلت رسول الله تعني وانا شاب
الي قوم ذوي استنار لا يقضي بينهم ولا علم لي بالقضا فوضع يده علي صدري ثم قال
ان الله سيهديني فليكن ونبئت لسانك يا علي اذا جلس اليك الحصان فلا تقص
بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانك ان فعلت ذلك لم تبين لك القضا
قال علي فانا اكمل علي قضا بعد ذلك **عن** حنظل بن المعمر ومالك بن ربيعة الكلابي
الكوفي ابو المعمر يروي عن علي وابي ذر ووابنه بن معبد ويروي عنه الحكم وسماك
بن حرب وجايعه قال ابو جاعه ما سمع ولا اراههم يحجون به وقال ابو داود ثقه وقال
السابي ليس بالقوي وقال البخاري سكلون في حديثه **وخرج** الحاكم من حديث ورقا
بن عمر عن مسلم عن مجاهد عن بن عباس قال بعث النبي عليه السلام الي اليمن عليا
فقال علمم الشرايع واضع بينهم قال لا علم لي بالقضا فرفع في صدره فقال اللهم
اهد للقضا قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **وخرج** عبد الرزاق
من حديث معمر بن عاصم بن سليمان عن ابي فلابه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي عليه السلام ارحم امي يا بني ابو بكر واشدهم في الله عز واصدقهم
حياء عن واقراهم الكتاب الله ابي وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالاحكام والحرام
معاذ بن جبل الا وانه لجل امه امنا الا وان امين هذه الامه ابو عبيده بن
الجراح قال وقال معمر **وسمعت** فاده كقوله بنوهذا وقال في اخره قال فاده
في حديثه وامسهاهم علي **وخرجه** الترمذي والسابي ولم يذكر اريادة فاده
وخرجه ابو ذر عبد بن احمد المروزي من حديث سلام الطويل ساريد الحمي عن
ابي الصديق الساجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
ارحم امي يا بني انوكم الصديق واقرأهم في دين الله عز من الخطاب وافرضهم
زيد بن ثابت واقفاهم علي بن ابي طالب واقراهم الكتاب الله تعالى ابي بر
كعب واعلمهم بحلال الله وحرامه معاذ بن جبل وامين هذه الامه ابو عبيده
بن الجراح وسلمان لا يذكر **وما** اظلت الحضرة اقلت البطحا علي ذي لمح
اصدق من ابي ذر ومن قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **معاذ بن**
جبل **خرج** البخاري في باب ميراث الاحواب مع الباب عصبه من حديث شعبه
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى قينا معاذ بن جبل علي عهد رسول الله
بالصف للابنة والصف للاختهم قال سليمان قني قينا ولم يذكر علي عهد
رسول الله **وخرج** ابو داود من حديث شعبه عن ابي عون عن الحرث بن عمرو راجي

المعبر

المعبر بن شعبه عن اناس من اهل جسر من اصحاب معاذا ان رسول الله لما اراد ان
يبعث معاذا الي اليمن قال كيف يقضي اذا عرض لك قضا قال اقبض بكتاب الله قال
فان لم تجد في كتاب الله قال فبسم رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي ولا الو فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله وخرجه ابو عيسى
الترمذي لهذا الاستاذ **وخرج** وقال هذا حديث لا يفرق الا من هذا الوجه وليس
استاده عندي متصل وابوعون النخعي اسمه محمد بن عبيد وقال ابن عبد البر وروى
عن حديث ابي فلابه عن انس ومنهم من يرويه من سلا وهو الاكثر وقال سيف
بن ميهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن خنيس لو كان الاضاريهم السلمي وكان
يقول بعث النبي عليه السلام مع عماله اليمن قال فزاد رسول الله عماله الي اليمن في سنة
عشر بعد ما حج حجة اليمام **وقد** ما باذام فلذلك فرق عمالهما بين شهرين ما دام
وعامر بن شهر المعتمد ابي وعبد الله بن قيس ابي موسى وخالد بن سعيد بن العاص
والطاهر بن ابي هالة ويعلي بن امية وعمرو بن حزم وعلي بن ابي حمزة موت زياد
بن لبيد الباسني علي حمزة موت وعكاشة بن ثور بن اصغر العوفي علي السكاسكة
والسكون ومغوية من كتبه وبعث معاذ بن جبل رضي الله عنه معلما لاهل البليد
اليمن وحمزة موت وقال يا معاذا انك تقدم علي اهل كتاب وانهم سابلوك
عن حقائق الجنة فاخبرهم ان معاني الجنة لا اله الا الله وانما تحرق كل شي حتى
تنتهي الي الله لا تحجب دونه من حاجتها يوم القيمة فخلصا زحمة سبل ذب فقال
ارانت ما سبلت عنه واختم الي فيه فما ليس في كتاب الله ولم اسمع منك فيه
سنة فقال فواضع لله يرفعك الله واشتدق الدنيا بملكك الحكم فانه من
بواضع لله واشتدق الدنيا اظهر الله الحكمه من قلبه علي لسانه ولا تقصن ولا تقون
الابطل فانه اشكل عليك امر فصل ولا تشقني واستشرف ان المستشرف معان
والمستشرف موثقم اجهد فان الله ان علم منك الصدق بوفيك فان النفس عليك
امر فقف وامسك حتى تبينه او يكتب الي فيه ولا تضر من في عالم تجد في كتاب
الله ولا في سنتي علي قضا الا عن ملا واحذر الموعبة فانه قايد الاستفهام الي النار
واذا قدمت عليهم فاقم كتاب الله واحسن ادبهم واقراهم القرآن فكلهم القرآن
علي الحق وعلي الاخلاق الحميلة فان هذا القرآن عزيز وازك الناس مناز حكمهم
فانهم لا يسوون الا في الحدود ولا في الخير ولا في الشر علي قدر ما هم عليه من ذلك
ولا تجايبن في امر الله وادابهم الامانة في الصغير والكبير وخذ ممن لا سبل عليه
العفو وعليك بالرفق واذا اسأت فاعذر الي الناس وغا حل التوبة واذا اشتوا
عليك امر لا تجايلة فمنهم لهر حتى يعرفوا ولا يخافوا وهو امث امر الجاهل الاما
حسنة الاسلام واعرض عن الكلام علي القرآن ولا تعرض القرآن علي شي من الكلام واعرض

رسول

الاخلاق على اخلاق الاسلام ولا تفرضا على شي من الامور وتجاهد الناس بالمواعظ
ولا تلهوهم بالقصد الفصد والصلوة الصلاة فانها قوام هذا الامر اجعلوها همكم
فانتم وانتم على الاستعجال وتزفوا بالناس في كل ما عليهم ولا تفتنوهم وانظروا
في وقت كل صلاة فابعد كان ارفع لهم فصلوا الصلوة اوله او الوسطه او اخير
وصلوا الفجر في الشفا فجلسوا بها واطل الفجر على قدر ما يطيقون ولا يملوا امر الله
ولا يكرهونه وصلوا الظهر في الشفا مع اول الرواتب والعصر في اول وقتها والشمس
جبه والمغرب حين تحجب الغروب في الشفا والصيف على ميفات واجد
الامن عند زواجر العشا شات فان الليل طويل الا ان يكون غير ذلك ارفع
لهم واذ كان الصيف فاستقر الصبح فان الليل قصير ليذكرها التوهم او صل الظهر
بعد ما يتنفس الظل وتبرد للرياح وصل العصر في وسط من وقتها وصل المغرب
اذا سقطت الشمس والعشا اذا غاب الشفق الا ان يكون غير ذلك ارفع لهم
وقال عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صخر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعماد حين بعثه معلما الي اليمن اني قد عرفت بلاك في الدين والذي تابلت
وذهب من مالك وركبتك من الدين وقد طيبت لك الهدية من اهدى لك
شيا فاقبل فزجج حين رجع بثلثين راسا اهدوا له قال سيف بن سهل بن يوسف
عن ابيه عن عبيد بن صخر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ودعه معاد منطلقا
قال حفظك الله من من يدك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك
ومن تحلك ودراعك شرور الانس والجن وشرك كل دابة هو اخذ صاحبها
نصار وساروا حتى انتهوا الى اعمالهم فبدا معاد يضغام ثني بالخذ قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت يوم القيمة له رثوة فوق العالم اي مريد وشيق والريث
الدرجه وقيل الخطوط **فصل في دروز رسول الله صلى**
الوزير الذي يحمل ثقل الملك ويعينه برأيه وقد استوزره وهي الوزير والكبير
الواو وفتح الكسر اعلاه ووازره على الامر اعانه وقواه والاصل ازره وقد
اختلف في اشتقاق الوزير فقيل من الوزير يعني الواو والذاي وهو الحمالان
الوزير يلما الى رايه وقيل من وزير من الوزير الكسر الواو وسكون الزاي وهو
الثقل لانه يحمل عن صاحبه ثقله ويعينه قال ابن قتيبة اصل الوزير صاحب
الاستبان على ظهرك وازرني فلان غاوتني ووازرني عازني ووزير اوقال
ابن دريد وازر الرجل الرجل موازره اعانه وكذلك ازره وقال الاصمعي الوزير
ما حوذه من ازره وكان الاصل ازير فقيل وزير ومن عرف سيره اي نكر
القدري وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وليف كانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهجرة
والعصبة واعرض عن تقليد اليا والمشيخة تبين لهما انها كانتا منه امير من
الوزيرين وقد خرج ابو عسي الزمديني من حديث ثعلبة بن سليمان عن اي النجا

عن عطاء

عن عطاء عن اي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شي
الا وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض واما وزيراي من اهل
السما جبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب وابو النجاف اسبه داود بن اي عوف وروى عن سفيان
الثوري قال قال ابو النجاف وكان مريضا وخرج الحاكم من حديث عطاء بن محمد
عن اي يقظ عن اي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزيراي من اهل السما جبريل وميكائيل ومن اهل الارض ابوبكر وعمر قال الحاكم
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وانما يعرف هذا الحديث من حديث سوار
بن مصعب عن عطاء بن العوف عن اي سعيد وليس من شرط هذا الكتاب ذكره
من حديث سوار عن عطاء عن اي سعيد قال قال رسول الله ان لي وزيران من
اهل السما ووزيرين من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما جبريل وميكائيل
واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر قال ورواه ابو عبيد القاسم بن سلام
عن اي معوية عن الاعش عن عطاء بن ابي رباح عن ابي رباح
عن اي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال كان ابوبكر الصديق من النبي عليه
السلام مكان الوزير وكان مشاوره في جميع اموره وكان ثابته في الاسلام
وكان ثابته في العار وكان ثابته في العرش يوم يدر وكان ثابته في الفزول
يكن رسول الله بعدم عليه احدا وبو يده هذا ما خرجه البخاري ومسلم من حديث
ابراهيم بن سعد قال قال سعيد بن ابيه عن سعد بن اي وقاص رضي الله عنه قال لقد
رايت يوم احدث عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب
بياض نقابان عنه كاشدا الفناء ما رايتهما قبل ولا بعد ذكره البخاري في المناقب
واخرجه في كتاب اللباس واخرجه مسلم في المناقب ايضا من حديث مسهر عن سعد
بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
شماله يوم احدث رجلين عليهما ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
لم يقل البخاري يعني جبريل وميكائيل وقال الواقدي حديثي ابو اسحق بن اي عبد
الله عن عبد الواحد بن اي عون عن ضاح بن ابراهيم قال كان عبد الرحمن بن عوف
مولى لقد رايت يوم يدر رجلين عن النبي عليه السلام احدهما عن يساره احد
بهما ملان اشدا الفناء ملبهما مالت من خلفه م رعبا رابع امامه وحدثني ابو اسحق
بن اي عبد الله عن عبد الواحد بن اي عون عن زياد مولى سعد عن سعد قال رايت
رجلين يوم يدر نقابان عن النبي عليه السلام احدهما عن يساره والاخر عن يمينه
واي لاره ينظر الي ذامر والي ذامر سرور ابا ظفره الله ولاي يقيم في حجر
بن احم بن الليث الواسطي في اسلم بن سهل بن عبد الوارث بن سعيد بن زياد
ابو الربيع بن ابي حنيفة بن عاصي بن عاصم بن اي معروف عن ابي حنيفة بن عاصم بن اي

من اهل السما جبريل وميكائيل
وزيراي من اهل الارض ابوبكر
وعمر

فصل في ذكر صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم ان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو **حذيفة بن اليمان** واليها
لقب ولما هو ابو عبد الله حذيفة بن حنبل ومطال بن حنبل بن خباب بن عمرو بن ربيعة
بن خزيمة ومطال له حواريان هما بن الحارث بن قتيبة بن عيسى بن يعقوب بن زكريا
بن عطاء بن العتيبي القضي حذيفة بن عبد الاشهل المعروف بـ **الصحابه** صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد هو وابوه حنبل واخوه صفوان احدا
وكان من كبار الصحابة وشهد بقاءه واخذ الراي بعد مقتل النبي بن مؤمن ففتح الله
عليه يديه همدان والري والربور في سنة اثنين وعشرين ومات سنة ست وثلثين
على الصحيح خرج البخاري من حديث اسرايل عن المعمر عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فجلست ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي حليسا صالحا فاني قد جالست
اليهم ما ذا ينبغي فاجابني جليسا صالحا فقالوا ابو الدرداء رضي الله
فقلت اني دعوت الله عز وجل ان يسر لي جليسا صالحا فيسر لي قال من انت
قال من اهل الكوفة قال اولى من عندك ام عند صاحب النخيل والوساد
والمطهر وميك الذي احاره الله من الشيطان علي يعني لسان بيته اولى من فيكم
صاحب سراي الذي لا يعلم احد غيره قال كيف تقرأ عند الله والليل اذا غشي
فقرأت عليه والليل اذا غشي والذكر والاشي فقالوا والله لقد اقرأها رسول الله
من قبله الي في ومن حديث شعيب عن معمر عن ابراهيم قال ذهب علي بن ابي
طالب الى ابي عبد الله عليه السلام فجلس اليه فجلس اليه فجلس اليه فجلس اليه
الدراد من انت قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم
غيره يعني حذيفة قال قلت علي قال ليس فيكم او منكم الذي احاره الله على لسان
بيته صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني ما راى قال قلت علي قال ليس فيكم او
منكم صاحب السواك والشراد يعني من مسعود قال علي قال كيف كان عبد الله
يقرا والليل اذا غشي ذلك والذكر والاشي قال ما زال بي هو لا حتى كادوا
يشتموني عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في مناهجها وذكره في كتاب
الاستبصار من حديث شعيب قريبا منه وذكره ايضا في مناقب عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه من حديث اي عوانه عن معمر باخلاف الفاظ ووجه الزمدي
من حديث قتادة عن خيثمة بن ابي سيرة قال ابنت المدينة فسالت الله ان يسر
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة رضي الله عنه فجلست اليه فقلت له اني سألت الله
ان يسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة حيث
التمس الخبز والطلب فقال ليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوى وبن مسعود
صاحب طيور رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي
احاره الله من الشيطان على لسان بيته وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة الكتابان

الانجيل

الانجيل والفرقان قاله الزمدي هذا حديث حسن عزب وخيثمة هو امر عند
بن ابي سيرة انما نسب الي حذيفة وقال الحاكم في المستدرک انفق الشحان علي
الخارج حديث شعيب عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة
رضي الله عنه انه قال احبني رسول الله ما هو كما بن الي يوم القيمة فقامت بي
الا وقد سالت عنه الا اني لم اساله ما خرج اهل المدينة من المدينة **وحذيفة**
الحاكم من حديث ابراهيم بن سعد عن صاحب عن بن شهاب قال قال ابو الدرداء
الحولاني سمعت حذيفة يقول والله اني لاعلم الناس بجل فتته في كايته فجابني
وبين الساعده وماذا لك ان يكون حديثي رسول الله بشي لم يحدث به غيره
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **هو حديث** في مجلس انا فيه عن القوم
وهو بعد الفتن فهن ثلث لا يذرون بكيا منهن كرايح الصقيف منها معان ومنها
كبار وهب اوليك الرهط كلهم غيبي قال هذا حديث صحيح ووجه مسلم عن
حزمله بن يحيى عن بن وهب قال احبنا يونس بن يزيد عن بن شهاب وخرج الزمدي
من حديث زاذية عن عاصم عن زر عن حذيفة قال قام فينا رسول الله فقال ما
خبرنا بما يكون فيه الي فيم الساعه عقله فينا من عقله وسببه من سببه قال
حديث صحيح وقال الواقدي لما كان رسول الله ببعض الطريق يعني مرجعه من
بغداد مكره اناس من المنافقين وامر وان يطرح من عقبيه في الطريق فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك العقبة اراد ان يستلحقها معه فاحتر
رسول الله خبرهم فقال للناس اسلكوا بطن الوادي فانه ايسر لكم واوسع
فاسلك تلك الناس بطن الوادي وسلك رسول الله العقبة قاله فينا رسول الله
يسير في العقبة اذ سمع حس القوم قد عشتوم فغضب واما حذيفة ان يرد
فخرج حذيفة اليهم فجلس بغيره وحوه رواه حذيفة فاحطوا من العقبة واقبل
حذيفة فلما خرج رسول الله من العقبة وزل الناس قال يا حذيفة هل تعرف
احدا من الركبة الذين ردوهم قال رسول الله عن فتى راحله فلان وفلان
وكان القوم يتكلمون فلم ابرهم من اجل طلبة الليل قال الواقدي حديثي يعقوب
بن محمد عن زهير بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن حذيفة قال كان
اهل العقبة الذين ارادوا بالي عليه السلام ما ارادوا ثلثة عشر رجلا وثلث
سماهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس اليهم وعما حديثي معمر بن راشد عن
الزهري قال قال رسول الله عز وجل اخلصه فاذني اليه ورا حطه ما ذكره فقامت
تجر ما هما حتى لقيتهما حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فاحذر ما هما فافئداهما
حين راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حالهما فاجلست عندهما حتى قام
النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال من هذا قال انا حذيفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
مستو اليك امر فلما ذكرته اني لم اكن ان اصلي علي فلان وتلك رهط عدو من

المناقبين ولا تعلم رسول الله ذكره لا أحد غير جدي فلهذا توفي رسول الله صلى الله
 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافة إذا مات الرجل من نسل به أنه من أولادك
 الموصط أحد سجد حذيفة معاده إلى الصلاة عليه فإن مشي معه حذيفة صلى عليه
 عمر وانه استوعب به واني ان يمشي انصرف معه حديث ابن ابي سبرة عن سليمان
 بن سنان عن مافع بن جبير قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أحد الأندلس قال القائل
 وهو انما لشور حلال ليس فيه قورشي وهذا الاثر المجمع عليه عندنا **وابودر**
 جرج الا امام احمد بن حنبل بن خالد بن ذكوان حديث ابوبسيرة عن فلان العنبري
 انه اجل مع ابي ذر فلما رجع قطع الناس عنه فقلت يا ابا ذر ابي سالك عن بعض
 امير رسول الله قال ان كان سيرا من سيرة رسول الله لم احدثك به قلت اني لسر
 ولان كان اذ القى الرجل يا حذيفة يصاحبه قال على الخبر سقطت لم يلقني قط
 الا اخلا بيدي عبر مرة واحدة وكانت تلك اخر من ارسل الي فابته في مرة
 الذي توفي فيه فوجدته معطفا فاكبت عليه فزغ يده قال لا يري مني صلى الله عليه
 وسلم وخرجه من حديث جابر بن سلمة قال اخبرني ابو الحسن عن ابوبسيرة بن شير
 عن كليب العدوي عن رجل من عنزة انه قال لا يذبح حتى يسفر من الشام فذكر
 الحديث وقال في رجل كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى فقال ما لي به
 فقلت الا ما تخفي **وقد كان انس بن مالك** رضي الله عنه ما حبر
 جرج المحدث في كتاب الاستبصار في باب حفظ النبوة من حديث معمر
 بن سليمان بن عتبة بن ماله سمعت انس بن مالك وخرجه مسلم من حديث معمر
 قال وسعد بن عباد عن انس بن مالك قال اسراني النبي صلى الله عليه وآله سيرا
 في اجرة ثم اخذنا بعد ولقد سمعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحترقنا به وخرجه
 مسلم من حديث يوزان بن جواد انه سمع انس بن مالك قال اني على رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وانا اعب مع العلم ان قال فيسلم علينا فنعطي الي حاجة فاطاها على
 ابي فلما حلت قالت ما خبيتك فقلت نعمك رسول الله لما اجتمعنا لث ما حاجته
 فالتصا بها اسرنا لث لا يحدث في سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله احد قال انس وانه لو حدثت
 به احد المحدث لكانت لما لث وخرجه ابو يعلى حديثا ابراهيم بن الحجاج ما حبيب
 بن جبريك ايت **فصل في ذكر كتاب التبرك بركة الله**
صلى الله عليه وسلم ايت انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
 الثلثين كانا وكان يكسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ستم **وسلم** بن
 الصالح بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن عوف بن مالك بن الحار
 ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو خارجة الا بشار بن الجراح كان
 يوم قدم النبي صلى الله عليه وآله السلام المدينة ابن احدى عشرة سنة واستنصر النبي صلى الله
 السلام يوم يذروه فلهذا شهد به رام شهدا احدا ما بعدها وقيل اول مشاهير

الحذوف

الحذوف وتعلم الكساية في علمه من الانصار من بعض من اتى يوم بدر من المشركين
 وجمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو واحد فيها الصحابة الجليله الشرايف
 وامر ابو بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في الصحف وكتبه فيها ما
 اختلف الناس في القراءه ومن عثمان رضي الله عنه امين رايه وراي الصحابة
 ان يرد القرآن لحرف واحد فوقع اختلافه على حرف زيد بن ثابت فامر ان يعل
 المصحف على قوم من قريش جميع اليه فكتبوا على ما هو عليه اليوم بايدي الناس
 كما اوردت في ذلك مصنفات وكا يوافقون قلب زيد بن ثابت الناس على
 استين القرآن والقرآن **وكتب** لرسول الله الوحي وعذره وكان يرد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية فامر زيد بن ثابت ان يقرأه بعشر نوا
وكتب بعده ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكتب معه لما مضى واستخلفه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المدينة ثلاث مرات في مجيئين وفي خروجه
 الي الشام وكان يقرأ به فقال له يوما اني اشد بك لكتب اسراركم للمدي
 رات رسول الله صلى الله عليه وآله فاحبرني عن كسبه كيف كانت الي الملوك وغيرهم
 فقال اني ما امو المؤمنين فقال م ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله في ياريد
 اني اشد بك لكتب فاحفظ اسراركم والكم ما استخف ظنك ففقت له ذلك
 فامسك عمر عن متاودته لكن كان يمل عليه ويستعين برأيه وكان زيد اراي
 ونقاد واستخلفه عمر رضي الله عنه ايضا على المدينة في حياة وعمله على
 بيت المال ومات بعد سنة اربعين وقيل بعد سنة خمس جرج الامام
 احمد من حديث جبر عن الانس بن مالك بن عبيد قال قال زيد بن ثابت رضي الله
 عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخشن بالسريانية انها ثا ثا ثا ثا
 قال قلت لا قال فمعلم في سبعة عشر يوما ورواه ابو جعفر الطحاوي ولفظه
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخشن السريانية انه ثا ثا ثا ثا ثا ثا
 قلت لا قال فمعلم قال في سبعة عشر يوما وخرجه ابي شيبة ولفظه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احب ان يقرأها كل احد فمعلم
 فستطيع ان تعلم كتاب السريانية قال قلت نعم فمعلمها في سبعة عشر يوما
 وخرجه الامام احمد من حديث ابي الزبادة عن خارجة بن زيد ابنا اياه زيد
 اخبره انه لما قدم النبي صلى الله عليه وآله السلام المدينة قال زيد بن ثابت اني النبي صلى الله
 فاعجب فقالوا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه ما ازل الله عليك
 بضع عشرة سورة فاعجب ذلك رسول الله وقال يا زيد تعلم في كتاب اليهود
 قاني والله ما امن باليهود على كفاي قال زيد فمعلم له كما علم ما مرت في خمس
 عشر ليلة حتى جذاقته وكتب اقواله كتبهم اذا كتبوا اليه واجيب عنه اذا

وخرجه الحاكم من حديث الحسن
 سفون بن قيس بن سعيد
 جبر فذكره به نحو وقال جمع
 ان كان ما بين من عسود سمعنا
 زيد بن ثابت م

كتب وذكره البخاري في تاريخه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعلم لي كتاب يهود فاني ما آمن لليهود على كتابي فعملت في نصفه شهر حتى كتبت
لي يهود ولفظه اذ اكتبوا اليه وخرجوا اليه ولفظه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اكتب كتاب يهود وقال والله ما آمن لليهود على كتابي قال فامر
بأن يكتب لي يهود حتى تعلمت له قال فلما تعلمت كان اذا كتب الي يهود كتب اليهم
قالوا اكتبوا اليه فزانت له كتابا يهودي هذا حديث حسن صحيح وكان
ابي بن كعب وزيد بن ثابت يكتبان الرقي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الناس وما يقطع وغير ذلك ذكره بن سعد **فصل في ذكر كتاب**
النبي سبيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك
وغيرهم وكتاب اليهود والصالحين والامم بالكتب اعلم
اما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير
وجابر بن عبد الله بن مسعود وعبيد بن ابي رافع وعبد الله بن
رواحه وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وابي بن كعب واواب
الاخاري وزيد بن مسعود وزيد بن ثابت وكان يحسن بالقرآن سبعا والرواية
والحنيفة والعلاني الحضري وشريح بن جندب وعبد الله بن الارقم
وجندب بن الزبير وكان خليفة كل كاتب من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب جعل عليه امير الكتاب من منم وكان عبيدة ايضا خاتم النبي قال
له الزموني ولا ذكرني بكتابي لعائشة وكان الاماني علي باله ولا حاجة ملك ايام
الاذكرة ولا منسب علي الله عليه وسلم وعنده من شي وخمسة من الصلوات
وخالد بن الوليد وزيد بن ابي سفيان ومعه من اي سفيان والجرير بن عبيد
وعمر بن العاص وعبد الله بن سعد بن ابي شريح ورجل من بني النجار وارقم
ابن ابي الارقم وابنه بن قيس بن شماس وسجل الكتاب وجندب بن زبير
الاسدي وعبد الله بن زيد بن عبد الله بن النخعي وعامر بن قيس والعلاني
بن عتبة وحذيفة بن اليمان وابو سفيان بن حرب وزيد بن الحبيب وابو
سليم بن عبد الله بن جندب بن عبد الغزي وجندب بن عمرو ورجل
بغراتي بن هولا من اتقوا على انه كتب ويهمن من قبل انه كتب وفيهم من لم
يكتب انه كتب وكان من الكتاب من يكتب الوحي الرسايل ومنهم من يكتب
اليهمود الصالح ومنهم من يكتب الجيش كما سبقت في فصوله ان شاء الله تعالى
قال في كتاب الرسايل **فصل في** بن كعب بن قيس بن عبد بن زيد بن
يعقوب بن عمرو بن مالك بن النجار الاقاريبي المعاري ابو الطليل وابو المنذر
احد من شهد بعثته الياسية ودير اوسا بعد ما كان اخذ فيها الصحابة

واثرهم

واقرأهم لكتاب الله قال ابو عمر بن عبد البر وكان ابي بن كعب من كتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحي وكان يكتب كثيرا من الرسايل وقال محمد بن سعد كان
يكتب في الجاهلية وكان في الكفاية في العرب قبله وذكر محمد بن سعد عن الواقدي
عن اشياخه قالوا اول من كتب لرسول الله ففقدته المتدبيرة ابي بن كعب وهو اول
من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان قال وكان لي اذ لم يحضر دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **زيد بن ثابت** وكتب وكان ابي **وزيد بن ثابت** يكتبان الوحي بن
زيد بن علي الله عليه وسلم ويكتبان كسبه الي الناس وما يقطع وغير ذلك ومات
ابي في خلافة عمر رضي الله عنه قبل سنة تسع عشر وقبل سنة عشر من قبل
اثنين وعشرين وقبل سنة اثنين وثلثين **وعبد الله بن الارقم بن عبد**
مغوش بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الفرزدق الرهمي اسلم عام
الفتح وكتب للنبي عليه السلام وكان من المواليين على كتاب الرسايل عن النبي
السلام وذكر محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارقم وكان يجيب عنه
الملوك وبلغ من امارة عنده انه كان يامر ان يكتب الي بعض الملوك فيكتب
ويأمر ان يطبقه ويحتمه وما يقرأه لاهل بيته عنده قال ابن اسحق كان زيد بن ثابت
يكتب الوحي ويكتب الي الملوك ايضا وكان اذا غاب عبد الله بن الارقم وزيد بن
ثابت واحتاج اليه يكتب الي بعض امراء الاجناد او الملوك او الي انسان يقطع
امر من حضرات ملك له وروي ابن القيس عن مالك قال بلغني انه ورد علي
رسول الله كتاب فقال من يجيب عني فقال عبد الله بن الارقم انا فاجاب
عنه واقي به اليه فاجبه واعذ به وكان عمر رضي الله عنه حاضرا فاجبه ذلك
من عبد الله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول اصاب ما اراده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر رضي الله عنه استعمله على بيت المال وخرج الحاكم
من حديث عبد الله بن صالح بن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد
الواحد بن ابي عون عن القيس بن محمد عن عبد الله بن عمر قال اتى النبي عليه السلام
كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم اجبه عني وكتب جوابه ثم قرأه عليه
فقال اصاب واحسب الله ووجه فلما ولي عمر رضي الله عنه كان يساوره
قال هذا حديث صحيح الاسناد وقد كتب عبد الله بن الارقم لابي بكر رضي الله عنه
واستكتبه ايضا عمر رضي الله عنه مع استعماله اياه على بيت المال واستعمله
عثمان رضي الله عنه ستمين حتى استعفاه عن ذلك فاعفاه وقد روي
ان عثمان رضي الله عنه اجاز عبد الله ستمين الفاقيني ليعملها وفي رواية
انه اعطاه بلخية وروى فاني ان ما حذها وقال انما علمت الله وانما اجري علي الله

٥١

حتى اريعت الاصوات وقام رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
لا نكتب الا بمجر رسول الله محمد بن ابي سفيان عن اسحق بن عبد الله بن ابي قزوة
عن رافد بن عمرو قال حدثني من نظر الي اسيد بن خضير وسعد بن عباد رضى الله
عنهما احدا بعد الثالث فامسكها فالا لا نكتب الا بمجر رسول الله والا فالسيف
بيننا علام يعطى الدين في ديننا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضهم ويؤمهم
بيده الهم اسكنوا وجعل هو يخطب بن عبد العزيز بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
بن حفص ويقول ما رايته فوما احوط لديهم من هولا القوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم فزلت هذه الآية في سهيل حين اى ان يقر بالرحمن
قل ادعوا الله لواء دعوا الرحمن انا قائد عواقله الا سمعوا الحسن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا محمد بن عبد الله فاكتب واسمك اللهم هذا ما اصطلم عليه محمد بن
عبد الله وسهيل بن عمرو اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين يا من فيها الناس ويكف
بعضهم عن بعض على انه لا اسلح ولا اغلال وانه يفتنا عتبه مكفوفة وانه من
احسان يدخل في عهد محمد وعنده فعل وانه من احب ان يدخل في عهد فريش
وعنده ما يصل وانه من ابي محمد امنهم فخر اذنه ولهم رده اليه وانه من ابي مرثدا
من اصحاب محمد يردوه وان محمد ايرجع عنا عامه هذا باصحابه ويدخل علينا
قابل في اصحابه فيعلم بها لئلا يدخل علينا بسلاح الاسلح المسافر السيوف
في القرب شهد ابو بكر بن ابي نوحاه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعثمان بن عفان وابو عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة وهو يخطب
عبد العزيز ومكرز بن حفص بن الاخيف وكب على صدر الكتاب فذا كك الكتاب
قال سهيل يكون عذري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عذري فاحلفنا
ونكتب له نسخة واحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب الاول واحذر سهيل
نسخته وكان عذره **وعام** من فخره وفكره امه مولد ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما ابو عمرو كان مولدا من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطفيل
بن عبد الله بن سحيرة فاسلم وهو مملوكه فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه من الطفيل
فاعتقه وكان اسلامه قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وسلم ان يدعوفها الي الاسلام وكان حسن الاسلام وكان رعي الختم في ثوبه روح
لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر في الغار وكان رعيها في الحجرة
الي المذينة وشهد يدزوا واحدا **وقوله** عامر بن الطفيل يوم يرمعون سنة اربع
من الهجرة وهو ابن اربعين سنة ورفع الي السما وطلب في القمل فلم يوجد فبرون
ان المملوكه دفنه خرج البخاري من حديث بن شهاب قال فاحسبني عبد الرحمن
بن مالك المدني وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اياه اخبره انه سمع سارة

بن مالك بن جشم يقول جانا رسول كفار فربش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وآله
واي بكر دبه كل واحد منهما لمن قبله او اسره بيننا انا جالس في مجلس من مجالس
قوي بني مدح اذا قبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقه
اني رايت انك استودع بالسا حل اراها محرا واصحابه قال سراقه فرفت
القوم هم فقلت له انهم ليسوا بغير ولكنك رايت فلانا فلانا انطلقا باعيننا
لبثت في المجلس ساعة ثم فلت فدخلت فامرته جاري ان يخرج بفرسي وهي
من وراء الكعبة فخرجت علي واحدة رجلي فخرجت به من ظهر البيت فخطت
توجه الارض وحفظت عاليته حتى انيت فرسي فركبتها من تحتها فركبني في
دونك منهم وعثرتني فرسي فخررت عنها فقلت قاهوت سدي الي كمانتي
فاستخرجت منها الاسلام فاستقسمت بها امرهم ام لا فخرج الذي اكرم فركت
فرسي وعصيت الاسلام فخرجتني حتى اذا سمعت وراء رسول الله وهو لم يلف
وايونكر رضي الله عنه فذكر الالفات ساخت بد فرسي في الارض حتى بلغنا
الركبتين فخررت عنهما فركبتهما فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
اذا لا يتركها عمار سا طع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالاسلام
فخرج الذي اكرم فنادى بالاسمان فذهبوا فركب فرسي حتى جيتهم ووقع
في نفسي حين لفت ما لفت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدين واخذوا فخرجت فخرجت فخرجت
الناس بطر وعرضت عليهم الزاد فلم يروا ابي شيئا ولم يسيلاي الا ان قال
اخف عنا فسالته ان تكتب لي كتابا من فامر عمار فخرجت فخرجت فخرجت
ورفعه من ادم وذكر حديث الحمزة وقد روي ان الذي كتب لسراقه **ابوبكر**
الصديق رضي الله عنه قال موسى بن عقبة حدثنا بن شهاب قال حدثني عبد
الرحمن بن مالك وذكر حديث الحمزة بن عمار ما تقدم الي ان قالت الكلب كذا
مكون بني وبينك قال الكلب له ما بكر قال فكتب لي م الفاه الي فوجعت
وذكر الحديث وذكر بن اسحق من حديث الزهري ان الذي كتب لسراقه ابوبكر
رضي الله عنه وانه كتب في عظم او في رفة او في خرقة وقال الواقدي
وقال سراقه بن جشم لعنت رسول الله وهو مخدوع من الطائف الي الحيرة
فكلمت والناس بمضوت امامه ارسالا فرفعت في مقب من خيل الانصار
فجعلوا يزعموني بالرماح ويقولون اليك ما انت وانك روفي حتى اذا دنو
وعرفه انه يسمع صوتي اخذت الكتاب الذي كتبه لي ابوبكر رضي الله عنه فجعلته
بين اصبعين من اصابعي ثم رفعت يدي به وادنت ايا سراقه بن جشم هذا
كثاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم يوم وفاء وبراد نوه فادنت منه

فكافي

الجزيرة
سكانها
الجزيرة

فكافي انظر الي ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزه كانه جاره فلما انتهت
اليه اسلمت وشققت اليه الصدقة فما ذكرت شيئا اساله عنه الا اني قلت رسول الله
ارأت الصالة من الابل بعشي حياضي وقد ملاها ليلي هل لي من اجر ان اسبقها
فقال نعم في كل دابة كمد خراجر وروي ان ابوبكر رضي الله عنه هو الذي كتب
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخوفاش **وارقم** بن ابي الارقم عبد
حنان بن اسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ابو عبد الله احد
المهاجرين الاولين وبنو داره على الصفا كان النبي عليه السلام مسكنا من قريش
بكمه يدعو الناس فيها الي الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها فاسلم فيها
جماعة كثيرة قال بن عبد البر وغلط فيه ابو حاتم الرازي وابنه مجاهد والد
عبد الله بن الارقم الزهري والارقم والد عبد الله بن الارقم هو الارقم بن عبد
بحوث الزهري وهذا مخزومي مشهور كبر اسماء في داره كبار الصحابة في ابتدا
الاسلام وروى في سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وعشرين سنة
وقال بن عسار كثر كذب **وتاب** بن قيس بن شماس بن مالك بن اري
القيس بن مالك الاعرج بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن
الانصاري خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عسار انه كتب كتابا
لبعض الوفود باسم النبي صلى الله عليه وسلم **وابان** بن سعيد بن العاص
قال الفضل القلابي يقولون اول من كتب الرسول الله عبد الله بن سعد بن ابي
سرحم ارند فكتب له عثمان بن عفان وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص **وحنظلة**
بن الربيع وقال حنظلة بن ربيعة بن صبيح بن مزيق بن صبيح بن رباح بن الحارث
بن عاص بن معاوية بن ثعلبة بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الشمسي ابن ابي النضر بن حنظلة بن حنظلة بن حنظلة بن حنظلة بن حنظلة بن حنظلة
صلى الله عليه وسلم وحدث حنظلة الكاتب توفي في خلافة معاوية وقاله ثمانية
تبعته دعد لمخزومه يسكن على ذي شيبه شيا جب
وان شاليني اليوم ما شغني احركه فولا ليس بالكاذب
ان سواد العين او ذي به حزن علي حنظلة الكاتب **وخالد** ابن
سعيد بن العاص قال بن عسار كثر كذب النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
وذكر بن عبد البر انه اول من كتب لسم الله الرحمن الرحيم **وحالد** بن الوليد
سيف الله رضي الله عنه عدي الكشي **والزبي** بن العوام حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بن عسار كثر كذب انظروا النبي عليه السلام
لبي معاوية بن خردل **السجل** الكاتب قال عمرو بن مالك النكري عن ابي
الحوزاع عن بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى كطي السجل للكتاب قال السجل

مثال جواره بضم الجيم واسكان
الرام الف همزة وقد قاله
خبروه بضم الجيم وسكون
م وارمقو

كانت كان النبي عليه السلام نفي به المكري ولم يوافق احد عليه واخرجه ابو داود
عن قتادة عن نوح بن قيس عن يزيد بن كعب قال قال الذهبي وقد وضعه بعض الكذابين
علي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام
كاتب يقال له السجل فانزل الله تعالى يوم يتولي السما كطي السجل للكتاب
وروي معروف بن خربوذ عن سمع ابا جعفر يقول السجل الملك وقال بن
الجزيري في كتاب يلعب بهوم الاثر سجد كاتب النبي عليه السلام ذكر في الحجابة
ولاصح **وعبد الله بن سعد بن ابي شريح بن الحرث بن جندب بن**
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابو يحيى الفزري العامري اسلم قبل الفتح
وهاجر وكان بكب الوحي لرسول الله ارشد مشركا وصار الى قرين فقال
اني كنت اصرفه مجرا حيث اريد كان علي بن عزي حكيم فاقول او علم حكم
فقول بعرضه فلما كان يوم فتح مكة امر رسول الله بكتله وقتل حنانه ففر
اليه عثمان بن عفان وكان احب اليه من الرضا عنه حتى اتي به رسول الله فاستأمنه
له فصمت النبي عليه السلام طويلا قال بعث فلما امرت عثمان قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لمن حوله ما قمتم الا ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه واسلم
عبد الله ولم يظهر منه شيء ينكر عليه ولا عثمان مصر سنة خمس وعشرين فتح
افرنفته وغزا النوبة وغزا الروم ومات سنة ست وثلثين قال الحارث بن
صحت الروايات في الكتابين ان رسول الله امر بقتل دخوله مكة بقتل عبد الله بن
سعد وعبد الله بن خطل بن نظرة بقتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
الله عنه وجنات عبد الله بن سعد عليه عمر الي ابن كان من اسم ما كان على
ان النبي عليه السلام كان اعرف به قال مولفه وقد ذكرته في كتاب معذ حواهر
الاسقاط فمن ملك مصر المنسقاط وبنو كتاب السارخ الكبر المقتا ذكرا
شاهيا وابيا **ومعوية بن ابي سفيان** مخزوم حبيب بن امية بن عبد شمس
ابو عبد الرحمن احد مسئلة الفتح واحد من كتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم
وقد لفته جماعة بكانت الوحي واقره الحافظ ابو الخطاب عمر بن دحيه في الروا
على هذا كتابا ملحمة فان قيل ليس كان معوية بكتب الوحي بن يدي رسول الله
قلنا عن ذلك بكتب اجوبه احدها ان هذه الفضيلة لم يخص بمعوية
وحده بل كان كتبه الوحي بن يديه صلي الله عليه وسلم سنة وعشرين كانا
على ما بيت عن جماعة من ثقات العلماء منهم ابو زيد غلرين شبه وذكرهم
الجواب الثاني ان هذه الفضيلة على بن ابي طالب رضي الله عنه اولي بها فانه
اقومهم بها وابيها عليها وهو الذي كتب الوحي وغيره مثل كتاب المظاه
وغیره فالفضيلة في الكتابة اذا له اولي لانه بها اقوم وعليها ادم وكيف لا

تعدد

تعدله فضيلة وهو بها اقوم وتعد لعنه وليس عليه ادم وهو بها اقوم لا اشكال فيه
الجواب الثالث ان الكتاب به هنا لا فضيلة فيها من حيث هي كتابة حتى تضاف
اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه هو المشي لا كرها وهو السامعون وهو
المجلى وهو الثابتون والفضل لذكره لا لغيره وفي الجوابين السابقين كتابه فان قيل
البيت فيها معية هذه النبي عليه السلام وملازمته وخدمته والشرف به فلما
الي ويكر هذه كلها مما يشاركه معوية فيها يشاركه النبي عليه السلام فلا اختصاص
اذا المعوية ثم يرجع الى الجواب الثاني وهو ان ادم ومعه على ذلك افضلهم واقومهم
به اولادهم بالفضل اذا الملازم للكتابة التي هي سبب المشاهدة يكون فضله
بقدر ملازمته وبطول مدة خدمته ولم يزل على رضي الله عنه في خدمته
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وبعد ذلك الي ان توفي وهو
عنده ارض وذلك ببقائه على يمينه وخدمته معوية له مدة سنتين والكتاب
والسنة قد فعلها علي رضي الله عنه فلا يباس بن الرجلين ثم اخذ من دحيه في
ابو داود بن من فضائل علي رضي الله عنه ولم يرد ان دحيه لم ينصف امير المؤمنين
علي بن ابي طالب حيث استدل بفضيلة علي معوية وقد علم ان عليا انا وفتت
المفاضلة بيته وبين احد العسكر رضي الله عنهم وان بن دحيه لعرفت ما كان
من قول الانصار وغيرهم بعد وفاة النبي عليه السلام في تقدم علي رضي الله عنه
على غيره واما علي ومعوية فكانا قبل وبن الزيات من يد المشاولة والمفاضلة لاجوبه
ومن الله عنه كاتب الوحي كما قيل له خال المؤمنين ليجل ذلك له فخر وشرفا اذا
العتاري بواريه جسد فيها وحيد من سبب الكتاب والا فلا اختصاص لمعوية
بواحدة من الفضيلتين فكما انك تشاركه في كتابه الوحي من مقدم ذكرهم كذلك
تشاركه في قوله المؤمنين جماعة من ذكرهم وامير المؤمنين علي رضي الله عنه قد
اعناه الله بكثره فعنا بيه عن ان مدح بانه كاتب الوحي اذ كانت الوحي ليست من
احسن صفاته بل قد شرفه الله بها لمخصص بها افضل العلم والله يوثق فضل من
يشاء **وعمر بن الخطاب رضي الله عنه** قاله بن عساكر كتب لسرا **او المعز**
بن شعبة قد عدوه من الكنية **وعبد الله بن زيد بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد**
الاصباري الحراري احد من شهد العقبة ودر **او مضاجد** وهو الذي ارب
الاذان في اليوم في سنة احدى مائة سنة بكت وثلثين قال بن عساكر كتب
النبي صلي الله عليه وسلم كتابا بالاسم من جز من قال الوادي كان بكت بالعربية قبل
الاسلام **وعثمان بن عفان رضي الله عنه** قد عدوه من الكنية **والعلاء**
بن عتبة قال بن عساكر كتب كتابا لعياض بن مرداس وكتابا لجزان **ومحمد**
بن مسلم الاصباري قتل ان من الكنية وكان يقال له فارس رسول الله وكان

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله عنه ان
ابا سفيان اخبره من فيه الي فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
قال فبينما انا بالشام اذ جئني بكتاب من رسول الله الي هرقل قال وكان وجهه الكلي
حياه فدفعه الي عظيم يقرب فدفعه عظيم يقرب الي هرقل فقال هرقل هل هناك
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه بي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
يدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه بي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي فلق
م دعا بزرجه فقال قل لهرقل سبيل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه بي قال
كذبي وكذبك قال فقال ابو سفيان وانتم الله لو لا محبة الله لولاهم في الكذب لكذب
م قال لئلا تجانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو بينا ذو حشيت قال فقل ان
من انا به من تلك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ومن تبعه اشرف الناس ام متعقا وهرقل بل متعقا وهرقل قال
ان يردون ام ينفقون قال قلت لا بل يردون قال فهل يرد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فهل يالتموه قلت نعم قال فكيف كان
فبالكر اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سحا لا يصيب منا ونصب منه قال فهل
يتعدر قلت لا وعين في مده لا يدري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنتي من
كلمة اذ دخل فيها شي غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبلك قلت لا قال لئلا
قل له اني سالتك عن حشيتك فرميت ان فيكم ذوحشيت وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ايامك ميلك فرميت ان لا فعلت لو كان
من ايامك ميلك قلت رجل يطلب ملك اياه وسالتك عن اتباعه ام تعقا وهرقل
ام اشراقهم قلت بل متعقا وهرقل اشراق الرسل وسالتك فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فرميت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليبدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخله سخطه له فرميت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشائنة القلوب
وسالتك هل يردون ام ينفقون فرميت انهم يردون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل يالتموه فرميت انكم قد يالتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سحالا
سأل منكم وشالون منه وكذلك الرسل يثبتيكم تكون لها العاقبة وسالتك
هل يتعدر فرميت انه لا يتعدر وكذلك الرسل لا يتعدر وسالتك هل قال هذا
القول احد قبلك فرميت ان لا فعلت لو قال هذا القول احد قبلك قلت لا
ايتم بقوله قبل قبلك قال م قال برباخر اقلت يا م بالصلوة والزكاة والصدقة
والنفاق قال ان يكن ما نقول فيه حقا اي بني وقد كنت اعلم انه خارج ولم يكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لا حبيت لقائه ولو كنت عنده لغسلت عن

قريب

قد منته ولما غرت ملكه ما عت قد مني قال م دعا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هرقل عظيم الروم سلام
من اشجع المحدثي اما بعد فاني ادعوك بدعوة الاسلام اسلم سلكك لو نك الله احر
مرتبن وان تولت فان عليك ام الاربيسين ويا هل الكتاب انما هو الي كلمة
سواء بيننا وبينكم الا بعد الا الله الي قوله اسلموا يا مسلمون فلما فرغ من قراءته
الكتاب ارفعته الاصوات عنده وكثر اللفظ وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لا صحابي
لقد امرت من اي كنيسة انته لحافه ملك بني الاصف قال فما زلت مؤمنا يا م
رسول الله جني اذ دخل الله على الاسلام زاد الي بخاري بعد هذا قال الزهري فدعا
هرقل عظيم الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم في الاسلام والرشدة
اخر الا بد وان كنتم لكر انتم قال فخرجوا جميعا فخرجوا الي الروم في الايام
فوجدوها قد غلقت فقال علي لكرم فدعا بهم فقال اني انما احببت بشدة علي
دينكم فقد رأت منكم الذي احببت فسمو الله ورضوا عنه وذكر مسلم بعد
حديث معمر هذا الحديث من طريق صالح بن كيسان عن بن شهاب وزاد في الحديث
وكان فيصروا لما كشف الله عنه حيود فارس ميثي من حصن الي انما يشكر الله
ابلاه الله عز وجل وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال ام الربيسين
وقال بدعوة الاسلام هذا الذي ذكره مسلم منه لم يرد عليه وخرج البخاري
حديث صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس
انه اخبره ان رسول الله كتب اليه فيصير يدعوني الي الاسلام ويحب لي اياه اليه
وجه الكلي وامر رسول الله ان يدفعه الي عظيم يقرب فدفعه الي فيصرو وكان
فيصرو لما كشف الله عنه حيود فارس ميثي من حصن الي انما يشكر الله ابلاه الله
فلما جاء فيصرو كتاب رسول الله قال حين قرأه القسوا الي هاهنا احد من قومه
الاسلمهم عن رسول الله قال بن عباس فاحبرني ابو سفيان من حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قد موافقوا رايه المدة التي كانت بين رسول الله وبين كنان
فميش قال ابو سفيان فوجدوا رسول الله فيصرو بعض الشام فانطلق في وباصحابي
حتى شهدنا انبثا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه الشاح
واذا حول عظم الروم فقال لئلا تجانه سلمهم افر ب نسبا الي هذا الرجل
الذي يزعم انه بي قال ابو سفيان انا اقرب اليه سببا قال ما قرأ به حاجتك ونيته
قلت هو ابن عمر وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف عيري فقال فيصرو
اذ نوه واما يا صحابي فخلوا خلف ظري عندك فيم قال لئلا تجانه قل لا حياه
اي سبيل هذا الرجل عن الذي يزعم انه بي فان كذب فكذبك قال ابو سفيان
والله لو لا الحياتوسيدان تاثر اصحابي عن الكذب لحدثتني عن سبيل الله
ولكني استحييت ان ما تروا الكذب عني فصدقته م قال لئلا تجانه قل له كيف نسب

اما بعد معناه ايها الملوك بعد الله
وسعد الرعا وبعد قومه من طلال الي
فلان فيصرو بها من الخطاب
اما بعد هذا السلام الذي بعد
المجركه او حال اول من كتب
داود عليه السلام وانما بطر
الذي اعطيه

هذا الرجل مكر قلت هو منيما ذونيب قال فقل هذا القول مني احد قبل قلت لا
قال فقل كتم شهوة على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فقل في اياه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس شيعونه ام صغفاه هير قلت لا بل صغفاه هير قلت لا
او يصفون قلت بل يريدون قال فقل هل يريد احد سخطه لو يبه بعد انه يدخل فيه قلت
لا قال فيها بعد رقت لا ونحن الان منه في مدة عتافه ان بعد قال ابو سفيان ولم
فكن كلمة اذ جل في شيا انقصه به لولا خوف ان يورعني غير هذا قال فقل فالتقوم
وقالت قلت تعرف قال فكيف كان جريه وجرى مكر قلت كان ذولا وبجلا لا بد العكس
المعروف وذاك عليه الاخرى قال فاذا يا مكر به قال يا مكر ان تغيب الله وحده ولا تترك
به شيئا ومينانا عسا كان بعد ابا واما ما بال صلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واد الامانة فقال له جانه حين قلت ذلك له فلما ايدى سالتك عن نية
مكر فرميت انه ذونيب وكذلك الرسل تبعث في نيب قوما وسالتك هل قال هذا القول
احد مكر قبل فرميت ان لا فقلت لو كان احد مكر قال هذا القول قبله ملك رجل
يا مكر يقول فذليل قبله وسالتك هل كتم شهوة على الكذب قبل ان يقول ما قال
فرميت ان لا معرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك
هل كان من اياه من ملك فرميت ان لا فقلت لو كان من اياه من ملك قلت
يطلب ملك اياه وسالتك اشراف الناس شيعونه ام صغفاه هير فرميت ان
صغفاه هير شيعونه وهرا شيع الرسل وسالتك هل يريدون او يصفون فرميت
الامر يريدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يريد احد سخطه لونه
بعد ان يدخل فيه فرميت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشا شيه العلوب
يسخطه احد وسالتك هل يغدر فرميت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسالتك هل فالتقوم وقال مكر فرميت ان قد فعل وان جرى وجرى تكرر ولا
يؤد اليك المشقة وتداول عليه الاخرى وكذلك الرسل تبثي وتكررها العافية
وسالتك ما اذا يا مكر فرميت انه يا مكر ان تغيب الله ولا تترك اياه شيئا ومينانا
عن ما كان بعد ابا واما ما بال صلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واد
الامانة قال وهذه صفه نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لا اظن انه منك واريت
ما قلت حقا ميوستك ان ملك موضع فذوي هاشم ولوا حوا ان اخلص اليه ليجتنب
لقيه ولولت عنده لفيلت قدسية قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله فوري
فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هير قل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني اذعوك بداعية الاسلام استسلم بشيئا واسلم بؤنك الله
اجر من يترن فان توليت فاني عليك ام الاربعين وباهل الكتاب فقالوا الى كلمة
سوا بيننا وبينك الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا ما اتاكم به قال ابو سفيان فلما ان فقي

مخالفة

منكم عتقت اموات الذين حرلهم عظماء الروم وكثر لغتهم ولا ادري ما ذا
قالوا او امرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم كتم
امير اموات اني كتمت هذا ملك من الاحقر عتافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليل مستيقنا يا مكر سيطر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ذكره
البحاري في كتاب الجهاد وذكره السامي من حديث صالح هذا الاستاذ قال
احضر ابو سفيان انه كان ما جرا بالشلم في رجال من قريش قد جاورا في المدة
الى كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله في قصر
بعض الشام فاطلقوا في باصحابي حتى قد منا الى بلع الحديث الى اخره خرج
البحاري في اول كتابه من حديث شبيب عن الزهري بهذا الاستاذ وساتي
عني ما تقدم وقال فيه م كان اول ما سألني ان قال كيف نسبته فيكم
وكذا قال نسب حيث ذكر منه وقال فيه قال ما اذا يا مكر قلت يقول اعتدوا
الله وحده لا تشركوا به شيئا وانكروا ما تقول ابا وم وباهل الكتاب والصلاة والعفاف
والوفاء بالعهد وقال فيه ولذلك الايمان حين تخالط بشا شيه العلوب
وقال فيه من محمد عبد الله ورسوله وقال بداعية الاسلام استسلم بشيئا وتسلم بؤنك الله
وقال المير سفيان وباهل الكتاب وحكام اياه وقال بعد ما قال ابو سفيان
فلما قال ما قال وخرج من قراءة الكتاب لشره العتاف وارميت الاموات
واخر جفا فقلت لا صاي حين اخر جفا العتاف امير اموات اي كتمت انه عتافه
ملك من الاصفر فزالت موقنا انه سيطر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وكان
ابن الساطور صاحب ايتلوا وهو قل سفيان على نصاري الشام عتد ان يهرقل
حين قدم اليها اصم يوما حينئذ النفس فقال بعض بطارقته قد استسلمنا
هيئتك قال ابن الساطور وكان هير قل جري انظر في العجوم فقال لهم حين سألوه
اني رأت اللبلة حين بطرت في العجوم ملك الحشان قد ظهر من تحت من هذه
الامه قالوا ليس تحتين الا اليهود فلا يهتكم شيا فهم والكتب الى مد ابن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود بيننا فهم على امرهم اني هير قل رجل ارسل
ملك عتافه خبر عن خير رسول الله فلما استخبر هير قل قال اذهبوا فانظروا
المتحش هو ام لا فنظروا اليه فخذوه انه تحتين وساله عن العروة فقال هير
تحتينون فقال هير قل هذا ملك هذه الامه قد ظهر من تحت هير قل الى صاحب
له برومية وكان نظيره في العمل وسار هير قل الى حمص فلم يرم حمص حتى اناه
كتاب من صاحبه يوافق راي هير قل على خروج النبي عليه السلام وانه في قاذر
هير قل لعظماء الروم في دسترة له حمص ام امر باواها تغلفتم ام اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان تلتك ملككم من ابعوا هذا النبي
فجاءوا جيتسه حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلفت فلما راي هير قل نفرهم

وبقيت من الايمان قال ردوه علي وقال ان قلت يقال اني اخبرني بطريق
 علي دينك فنذر انك منجد واليه ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل ووفاته
 صاحب بن كيسان ويونس ومعهم عن الزهري وذكر البخاري طرعا من هذا الحديث
 في كتاب الاستبذان من حديث يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر
 من قريش وكانوا بخارا بالشام فانوا فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله
 فقرأ فيه فاذبحه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الي هرقل عظيم الروم
 السلام علي من اتبع الهدى اما بعد ترجم عليه باب كيف يكتب الي اهل الكتاب
 وذكر ايضا طرعا منه في الجهاد **و** ذكر يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال حدثني
 ابو سفيان بن حرب عن قيس بن عمار قال كان في الحرب قد حصرنا حتى
 نفكت اموالنا فلما كانت هذه هذه الخديجة بينا وبين رسول الله لم نأمن
 ان وجدنا انما نحن تحت ناحية الى الشام مع رخص من قريش فوالله ما علمت علة
 المرأة ولا رجلا الا قد جئني بضاعته وكان وجهه مخمرا من الشام غزاه من ارض
 فلسطين فخرجنا حتى قد متناها وذلك حين ظهر فيصير صاحب الروم علي مراكب
 في بلاده من القريش فاجتمعوا منها ورؤد عليه مليكة الاعظم وقد كان استلموا
 اياه فلما بلغه ذلك وكان منزله محص من ارض الشام فخرج منها عتيق شكري
 الي البيت المقدس ليعلي فيه بنسطة البسط وطرح له عليهما الرماح حتى
 انتهى الي الميا فضلي بها فاصبح ذات عذاة وهو محموم بعلت طرفه الي السما فالتفت
 له بكافرته ايها الملك لتدركت مموما فقال اجل قالوا وما ذاك قال
 اريت في هذه الليلة ان ملك الخشان ظاهروا قالوا والله ما نعلم امة من الامم
 تختص اليهود وهم تحت يدك وفي سلطانك فان كان قد وقع هذا في نفسك
 منهم فابعث في ملكك كلها فلا يبقى يهودي الا امرت عصف فتسرع من هذا
 المعمر فانهم في ذلك من راى بهم يد يزيه اذا انا هم رسول صاحب بخري برجل
 من العرب فذوق لهم فقال ايها الملك ان هذا رجل من العرب من اهل الشام
 والابل يحدك عن خديته كان يلاذه فسله عنه فلما انتهى اليه قال لي رحمانه
 سلم ما هذا الخبر الذي كان في بلاده فساله فقال رجل من العرب من قريش
 خرج برعيه انه مني وقد استعجه اقوام وخالفه اخرون وقد كانت بينهم ملاحة في
 مواطن فخرجت من بلادهم وهر على ذلك فلما اخبر الخبر قال حر دوه فاذا هو
 بمحون فقال هذا والله اريت لا ما يقولون اعطيه ثوبه انطلق لسانك ثم دعا
 صاحب شرطته فقال له قلت لي الشام طهرا وبطنا حتى ناتي برجل من قوم
 هذا اساله عن شأنه فوالله اني واخيابي ليخبرني اذا هم علينا فاستلنا من انتم فاجبنا

مسافرا

فسالنا اليه جميعا فلما انتهى اليه قال ابو سفيان فوالله ما رأت من رجل قط ازعم
 انه كان ادعي من ذلك الا غلبه ريد هرقل فلما انتهى اليه قال انكم اسس به رحا
 فقلت انا قال اذ نوه مني فاجلسني بين يديه ثم امر باصحابي فاجلسهم خلفي
 وقال ان كذب فزدوا عليه قال ابو سفيان فقلت عرف انه لو كذب ما ردوا
 علي وليني كنت امر اسيد انكم واسي من الكذب وعرفت ان ادني ما يكون
 من ذلك ان يرووه عني ثم يتخذوا به عني عيكة لم اكد به فقال اخبرني عن
 هذا الرجل الذي خرج قبلك فزهدت له بشانه وصغرت له امر فوالله ما الفت
 لي ذلك مني وقال اخبرني عما اسالك عنه من امر فقلت سألني عما يدالك
 قال كيف تشبه فيك فخطا من اوسطنا سببا قال فاجبرني هل كان من اهل
 بيته احد يقول مثل قوله فهو تشبه به قلت لا قال فاجبرني هل كان له ملك
 فاستلتموه اياه فاجاب هذا الحديث لثرد واعليه ملكه فقلت لا قال فاجبرني عن
 اتباعه من هم فقلت الاحداث والضعفاء والمساكين فاما اشرف قوم
 و ذوا الاسنان منهم فلا قال فاجبرني من يحب ابيه ويلزمه ام يقاتله ويغادره
 قلت فان ما يحبه رجل فمنا رقه قال فاجبرني هل يغدر فمنا اجد شيئا اعز به
 الا هي قلت لا ونحن منه في ميرة ولا ما من غدره فوالله ما الفت اليه مني فاعاد
 علي الحديث فقال زعمت انه من المحض كسبا وكذلك يا اخذا لشي اذا اخذه
 لا يا اخذه الا من اوسط قومك وسالك هل كان من اهل بيته احد يقول مثل
 قوله فهو تشبه به فقلت لا وسالك هل كان له من ملك فاستلتموه اياه
 فاجاب هذا الحديث لثرد واعليه ملكه فقلت لا وسالك عن اتباعه فزعمت
 انهم الاحداث والمساكين والضعفاء وكذلك اتباع الانبياء في كل زمان
 وسالك عن من يتبعه ابيه ويلزمه ام يقاتله ويغادره فزعمت انه فكل من
 يحبه فيغارقه وكذلك جلاوه الامان لا تدخل بلبا فخرج منه وسالك
 كيف الحرب سكر وبينه فزعمت انها سجال بدل عليك وتداول عليه وكذلك
 يكون حرب الانبياء ولهم يكون العاقبة وسالك هل يغدر فزعمت انه لا
 يغدر فلما كنت صوفيا ليعلي علي ما عت قدي هاتين ولوددت اني عنده
 فاعيشل قدميه الحق بيننا نك فميت وانا اضرب ما حدي يدي علي الاخرى
 اقول اني عباد الله لقد امروا اخرا ان اي كسبه اصبح ملوك بني الاصح عاقبته
 في سلطانهم وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري قال حدثني
 اسقف من النصارى فذا درك ذلك الزمان قال لما قدم دحية بن خليفة
 علي هرقل كتاب رسول الله فيه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هرقل
 عظيم الروم بسلام علي من اتبع الهدى اما بعد فاسلم تسلم بولك الله اجره من من

ابو كيشه وخز بن غالب ابو قبيل الغشا
 ذكر الحواشي ان اسمه الحارث بن عبد
 وعلو هرهر من عبد مناف وقيل
 هو عمرو بن زيد بن اسد النخاري
 ابو سلم ام عبد الطليل وقيل ابو
 كيشه هو حاض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

لهذه قبل الى الرهام يعني بعد اخذ قنشرين الى بلاد الروم واقام في قسطنطينية دار
ملكه حتى غزا المسلمين في سنة ست عشر من الهجرة وكانت الدار عليه وعلى قومه
وكانت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولم يحارب بعدها حتى هلك
اخرا شيا طسنة اربع وخمسين وسبعين سنة فقام من بعده في قسطنطين
الحرم وكانت مدة ملكه على الروم اثنتين وثلثين سنة فقام من بعده في قسطنطين
وقد ذكرته في التاريخ الكبير المتفق ذكره شافيا بطول لا يلحق بهذا السالف
ومثاله ان هرقل كتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احد رسول الله الذي بشر به
عيسى من قبض ملك الروم اني جاني كتابك مع رسولك واني اشهد انك
رسول الله يحذرك مكنونا عندنا في الاجل نشرنا بك عيسى بن مريم واني دعوت
الروم الي ان يؤمنوا بك فابوا ولوا طاعوني لكان حيا لهم ولوددت اني عندك
فاحذمك واقتل قد منك فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه ملكه ما يبي
كتابي عندهم **واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الكسري فقال انه كان في كراع ادم يخرج البخاري من حديث بن شهاب
احزني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتاب الى كسري مع عبد الله بن جنداق السهمي فامر
انه يدفعه الى عظيم البحرين فادفعه عظيم البحرين الى كسري فلما قرأه مزق
فحسبته ان ابن التميمي قال قد دعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق ذكره
في اخر كتاب المغازي بعد عزوه في باب كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى كسري
وقتيصر وقال في كتاب العلم حديث اسمعيل بن عبد الله بن محمد انه حدثني ابراهيم
بن سعد بعد الاستاذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بكتاب رجلا وامر ان يدفعه الى عظيم
البحرين الحديث مثله ذكره في باب ما ذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم
الى السلطان وخرجه في كتاب الجهاد في باب دعوى اليهود والنصارى وعلى ما
يقالون عليه وفي كتاب احارته خبر الواحد الصدوق من حديث الليث بن
لوش عن بن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بكتاب الى كسري فامر ان يدفعه الى عظيم
البحرين وندفعه عظيم البحرين الى كسري فلما قرأه كسري مزقه فحسبته ان ابن
التميمي قال قد دعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق ترجم عليه باب ما كان بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الامل والرسول واحد بعد واحد وروى ابن وهب من حديث
لوش عن بن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الغاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم على المنبر خطيبا فحمد الله واثنى عليه وشهد وقال اما بعد فاني اريد
ان ابعث بعضكم الى ملوك الا عاجر فلا تختلفوا علي كما اختلف بنو اسرائيل على عيسى

نرم

بن مريم عليه السلام فقال المهاجرون برسول الله والله لا يختلف عليك في شي ايدا
لم يروا ابعتنا فبعثت شجاع بن وهب الى كسري فخرج حتى قدم على كسري وهو
بالمدائن واستأذن عليه فامر كسري ما يوانه ان يوزن من اذن لعظماء فارس ثم
اذن لشجاع فلما دخل عليه امر كسري بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
يقبض منه قال شجاع لا حق ادفعه انا كما امرني رسول الله فقال كسري لا ادفعه
قد ناقضت الكتاب ثم دعا كتابا له من اهل الجيرة فقرأه فاذا فيه من محمد
ورسوله الى كسري عظيم فارس فاعضبه حين يدار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منه وساج وعقب ومزق الكتاب فقبل ان يعلم ما فيه وامر شجاع بن وهب
فاخرج فلما راي ذلك فقد على راحله ثم سارم قال والله ما ابالي على اي الطريق
اكون اذا دبت كتاب رسول الله فلما ذهب عن كسري سورة غصته بعث الى
شجاع ان يدخل فيه فالتفت فلم يوجد مطلب الى الجيرة فسبق فلما قدم شجاع
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبره بما كان من كسري وعرضه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مزق كسري مثلك وبقاله ان
كسري قال لعبد الله بن خذافه اني احبها حبيك اني كنت الي الان في كراع ثم قطع
الكتاب وجرقه بالنار وقيل قد سبوا ثم دم وقال لا بد ان اهدي له هدية
فكلمه عبد الله كلاما سديدا فاذا درج له سفعا من دساج وحرر واهداها الي
رسول الله وكتب اليه كتابا وجعله بين سرقين حرر جعل منها مسكا وبعث
ذلك مع رسول من عنده فلما جاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه الكتاب
ففتح السرق ومصر فضة من المسك فشه وما وله اصحابه وقال لو رسول كسري
ليدخلني في امري او لا يثني نفسي ومن حي وامر الله اسرع من ذلك واما
كتابك فانا اعلم به منك كذا وكذا ولم نخفه الا قرأه وقد مزق كتابي لمزقه الله
ملكه لعل كسري لم لا يكون كسري بعدد ولهم لكن فيصيرم لا يكون فيصير عده
ولشعفر كنوزهما في سبيل الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي ن
واختلف الروايات فمن دفع كتابه الى كسري في الرواية الاولى موصولة
في اوله وروى في حديث دحية بن خليفة الكلبي ان رجلا رجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من عند قيصر وحدثه رسول عامر كسري علي صنعا وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد كان يكتب الي كسري فكتب كسري الي صاحبه يصنع ما يوعده ويقول لا تكفي
رجلا خرج بارضك يدعوني الي دينه لتكفيه او لا تفعل بك فبعث صاحب
صنعا الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب صاحب من كسري
عشر ليلة ثم قال لمراد صوا الي صاحبكم وقولوا اني قد فعلت بكم الليلة
فانطلقوا فاحبروه قال دحية م جال الخبر ان كسري قتل تلك الليلة وذكره ايضا

داود بن ابي هند عن عامر الشعبي معناه وسبي العامل الذي كتب اليه كسري فقال
ياذان صاحب الحق فلما جاء باذان الكتاب اختار رجلين من اهل فارس وكب الي
الي النبي عليه السلام ما كتب به كسري من رجوعه الي دين قومه او مواعده يوما
يلقاء فيه م ذكر معناه من قول النبي عليه السلام والاعاء ان ربي قل ربي فكان
كما اخبر وقاله محمد بن اسحق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه
من قيس الي كسري بن هرم ملك فارس وكتب اليه السلام والرحمة من محمد رسول الله
الي كسري عظم فارس سلام على من اتبع الهدى اذ من بالله ورسوله وادعوك
بعبادة الله فاني انما رسول الله الي الناس كافة لا يذم من كان حيا وعن القول
علي الكافر من قاسم تسلم فان ايت فان اثرا المحوس عليك فلما قرأ كتاب رسول الله
تشفقه وقال له كسري الي هذا الكتاب وهو عدي فبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاله مرق ملكه حين بلغه انه شفق كتابه م كتب كسري الي باذان
وهو علي الحق ان ابعث الي هذا الرجل الذي باحجار من عندك رجلين حليدين فلما تباين
به معك باذان فخرمانه وهو ما نونه وكان كاشا حاسبا وبعث معه رجل
من القيس وكتب اليه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم ان يفرق قوما
الي كسري وقاله لما يوبه وبلك انظر الي الرجل وكله والي محبته فخر حاجتي قدما
الطائف فسال عنه فقالوا هو بالمدينة واستبشروا وقالوا قد نصب له كسري
كفتم الرجل فخر حاجتي قدما المديني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله ما يوبه
فقال ان شئت انشاء ملكا لملوك كسري كتب الي الملك باذان باسم ان يبعث
اليك من ما يشاء بك وقد بعثني اليك لتطلقني فاني فعلت لك فيك الي ملك
الملوك بكتاب يبعثك ويكلف عتقه به وان ابعث فهو من فعلت وهو ملكك
وهذا لك فومك ومحب بلا دك وكان قد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد خلفا لحماهما واعضا شواربهما فذكره النظر اليهما وقاله وبلك من امر كما هذا
فالا امر بالهدار با بعثان كسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
ربي امرني ما عفا الحق وقض شأني فم قال لهما ارجعا حق ما يبايعداواي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيران الله عز وجل قد سلط علي كسري ابيه
شيرة وبه فعله في شهر كذي في ليلة كذي وكذي او كذي من الليل فلما اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ربي قد قتل ربي كليل كذي وكذي من شهر
كذي وكذي لعدة كما مضى من الليل سلط عليه ابيه شيرة وبه فعله فلما اهل
نذري ما يقول اما قد تميتك ما هو ايسر من هذا فكتب بعد اعنتك وعثر الملك
قال نعم اخبراه ذلك عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبليغ ما بلغ ملكك
كسري ومنهني الي منتهى الحق والحام وقولا له انك انما سلطت اعطيتك ما تحت يدك

وملكه

وملكك علي قومك من الانعام اعطى ربي في الاخر منطقة فيها ذهب وفضة كان
اهلها الي بعض الملوك فخرجوا من عنده حين قوما علي باذان واخبراه الخبر فقال
وبالله ما هذا سلام ملك ان لا ربي الرجل بيا كما يقولون لشرط ما قد قاله فليمر كان
ما قاله حقا ما فيه كلام اني لم يرسل وان لم يكن فسيروني فنه رانيا فلم يلبث
باذان ان قدم عليه كتاب شيرة وبه اما بعد فاني قد قتل كسري ولم اكله الا
عقبها لفرس لما كان يستحل من قتل اشرا فعمرو وخبرهم في ثورهم فاذا احاكه
كتابي هذا الخدي الطاعة ممن قتل وانظر الي الرجل الذي كان كسري كتب اليك
فيه فلا تنج حتى ياتك امر به فيه فلما بعثني كتاب كسري الي باذان قال ان هذا
الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت الانبا من فارس وقال ابو بكر بن جابر
عن داود عن ابيه عن اي هريم قال ان قبل سعد الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان في وجه سعد لخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله كسري اول الناس
هلاكا فارس العرب قاله النبي ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
الرسول بخر قال كسري في الوقت الذي قتل فيه فجا الخبر سعدا من غلبه فاقبل
الي النبي عليه السلام فاخبره بنصديق الله قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بنو سعد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه اليه وهو
احد السبعة الي كسري يدعوه الي الاسلام وكتب اليه كتابا قاله عبد الله بن حذافه
اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فمرقه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملكه وكتب كسري الي باذان عامله علي البعث ان ابعث من عندك رجلين
حليدين الي هذا الرجل الذي باحجار فلما بعث خبره بعث باذان فخرمانه
ورحلا اخر وكتب معهما كتابا فقدم المدينة قد فعل كما باذان الي النبي عليه
السلام فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاسلام ووراهما نزعوا وقاله ارجعا
عني ومكما هذا حتى ياتي في الغد فاخبر كما علي ربي فجااه من الغد فقال لهما
التيما صا حبا ان ربي قد قتل ربه كسري في هذه الليلة لتسمع ساعات مضت
وهي ليلة الثلاثاء لعشر مضت من جادي الاولى سنة سبع وان الله يتركه ونعالي
سلط عليه ابيه شيرة وبه فعله فخر جعا الي باذان بذلك فاسلم هو والانبا الذين
بالبحر وعبد الله بن حذافه من قيس بن سعد بن همام ابو حذافه القيسي
الاسمي اسلم قدما وهو من المهاجرين الاولين وعبد الله بن اسحق ومحمد بن عمر الواقدي
فمن هاجروا الي الحبشة الهجر الباشية ويقال انه شهد به راوا كانت فيه دعاء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله صلى الله عليه وسلم الي كسري بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاسلام فمرق كسري الكتاب فلا كسري بعد قال الواقدي
فسلط علي كسري ابيه شيرة وبه فعله ليلة الثلاثاء لعشر مضت من جادي سنة سبع

بن اسحق وغيره قال فمضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى
الاسكندرية وجد الموقش في مجلس مشرف على البحر فركب البحر فلما جاء في
جلسه اشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبعه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فادخله في الكلب قال ما منعك ان كان نبيا ان تدعوني
فيسلط علي فقال له حاطب ما منع عيسى بن مريم ان يدعوني من ابي عليه ان
يفعل به وتفعل فوجهر ساعده ثم استعاضها فاعادها عليه حاطب فسكت
فقال له حاطب انه قد كان قبلك رجل قال انه الرب الاعلى فاستقر الله به ثم
استقر منه فاعتبر بعيرك ولا تعتبرك وان لك دينا لن تدعه الا لما هو خير منه
وهو الاسلام الكافي الله به فقد ما سواه وما اشار به موسى عيسى الا الكتاب
عيسى محمد صلوات الله عليهم وما دعاوا اياك الى الفزان الا لك عايتك اهل
التوراة الى الانجيل ولست بهاك عن دين المسيح ولكننا امرتك به ثم قرأ الكتاب
فأحاطه لنبى الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الموقش عظيم القبط سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعائى الاسلام فاسلم تسلم بوثك الله
اجرك من بين اهل الكتاب فقالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الا نعلمك الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا نجد بعضا ربا با من دون الله فان تولوا فقلوا
انتم دعايا فامسكوا فلما فرأه احده فاجله في حق من عاج وختم عليه حيا
عبد الله بن سعد المذحجي عن ربيعة بن عثمان عن ابيان بن جراح قال ارسل الموقش
الى حاطب ليلته وليس عنده احد الا رجلا له فقال الا تحبني عن امور اسلك
عنها فاني اعلم ان صاحبك قد عيرك حين نعتك ذلك لاني عن نبى الا صدقك
قال الى ما يدعوك محمد قال الى ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويخلص ما سواه وبامر
بالصلاة قال فكم يقولون قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والوفاء بالعهد وهدى عن اكل الميتة والدم قال من اتباعه قال الفتيان
من قومه وغيرهم قال فاهل بطن قومه قال نعم قال صعب لي فوصفته بصفته
صفته لم ات عليها قال قد عيب اشيا لم ارك ذكرتها في عيشة جرح قل ما تفرقة
وبين كعبه خاتم النبوة بركب الحمار وليس الشمله ويحترق بالحرارة والكثير
لا ياتي من لا في من عمر ولا من عمر ذلك هذه صفته قال فدكت اعلم ان نسا قد
بني وقد كنت اظن ان مخرج الشام وهناك كانت مخرج الانبياء قبله فاراه قد
خرج في العرب في ارض جند وبغس والقبط لانطا وعبي نوحا ساعده ولا احب
ان يعلم مجاورني اياك وسبظهر على البلاد وتترك اصحابه من بعده نسا حنا
هذه حكي بظروا على ما هاهنا وانا لا اذكر للقبط من هذا حرفا فارجع الى
صاحبك ثم رجع الى حديث هشام بن اسحق قال لم دعا كاتبك بالعربية فكت

لمحمد بن عبد الله من الموقش عظيم القبط سلام اما بعد فقد قرأت كتابك وفهم
ما ذكرت وما تدعوا اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام
وقد اركم رسولك وبعث اليك بحاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة
واهدت اليك بخل لركبها والسلم **ح**د ثنا اسد بن موسى عن عبد الله بن وهب
احمر بن بوش بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد العزاري قال لما مضى
حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الموقش الكتاب واكرم حاطبا
واحسن بزله ثم سوجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له مع حاطب كسوة
وبغلة سرجا وحاريتين احدهما ام ابراهيم وذهب الاخرى لجمهور بن قيس العبد
في ام زكريا بن جهم الذي كان خليفه عمرو بن العاصي على مصر ومال بل وهب
لجسان بن ثابت في ام عبد الرحمن بن حسان ومال بل وهبها لجمهور بن قيس العبد
ومال بل لجمهور بن خليفه الكلبي حد ثنا هاني بن المتوكل عن ابن ابي عمير
بن زيد بن ابي جيب ان الموقش لما اياه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
الى مدبره وقال هذا من مخرج فيه النبى الذي يجده وصفته في كتاب
يقال وانا لجدد صفته انه لا جمع بين اثنين في ملك بمن ولا ساج وانه يقبل
الحدي ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين وان خاتم النبى بين كعبه ثم
دعا رجلا فلام لم يدع مصر احسن ولا اجل من ماريه واختها وهما من اهل
جفثن من كورة انصافا فبعث لهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له
بغلة شهابا وحمارا اشهب وثيابا من قباطي مصر وعسلا من عسل نهما وبعث
اليه بمال صدقة وامر الرسول ان ينظر من جلساه وحسباه ونظر الى ظفر هل يرى
شامة كبره ذات شعرة ففعل ذلك الرسول فلما قدم على رسول الله قدم اليه
الاختين والداثين والعسل والكتاب واعلم ان ذلك كله هديه فقبل الهدي
وكان لاهلها من احد من الناس قال فلما نظر الى ماريه واختها العجشاء وكره
ان يجمع بينهما وكان احدهما شبيه الاخرى فقال اللهم اختر لنبىك فاختر الله
له ماريه وذلك انه قال لهما قولا تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فبدت ماريه تشهدت وامنت قبل اختها وحكت اخيا بساعه ثم تشهدت
وامنت فوهب رسول الله اختها لجمهور بن مسلمة الانصاري وقال بعض من وجع
لجمهور بن خليفه الكلبي وكانت البغلة والحمار احب دوابه اليه وسمى البغلة ذكرا
وسمى الحمار بعفورا وانجبه العسل فدعا في عسل بها بالبركة وسمى تلك السات
حتى كفى في عجم صلى الله عليه وسلم ويقال ان الموقش كان هديته فلما سوان
النبى صلى الله عليه وسلم لكلمه وسماه شح الارض قال ويقال ان الموقش بعث
مع ماريه عضي وكان ماريه اليها **وحاطب** بن ابي بلتعنه بن عمرو بن عبد بن

حفن بنهم الى المهمل وسكوت
الفاو بعد ما نوزن الى الكبري

سنة من صعب بن سهل بن القليل بن سعاد بن راشد واسمه خالفه من اذنه
جزيلة من الحمر وقتل حاطب ابن ابي بلتعمة عمرو وقتل راشد بن معاذ ابو عبد الله
وقتل ابو جهم الحنظلي من ولد الحمر بن عدي حليف قريش وقتل امة من مدح وقتل
ابن كازر عبد العبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزيب بن
قيس وكان به وادي كما به يوم الفتح شهد بدرا وما بعدها وكان شديد علي
الرفيق بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست الي الموقوفس فاما
من عنده لهدبه وبعثه ابو بكر رضي الله عنه انما الي الموقوفس ثم علي ناحية
قريب الشرمية فمما دهم واعطوه فلما دخل عمرو بن العاصي قايلا فانسق
ذلك العهد ومات حاطب سنة ثلثين بالمدينة وكان من الزمالة المذكورة
وكان ماجرا وركب بعد موته اربعة آلاف دينار وداره وداره ذلك
والموقوفس عده بن عبد البر بن منة والحافظ ابو نعم في الصحابة
وذكر الدارقطني ان اسمه جريح بن مينا وماله هو جريح بن مينا بن قريش
به هرقل ملك الروم الي مصر وجعل اليه حرمها وحباية خزائنها فزله الاسكندرية
وهي اذ ذاك دار الملك وله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب
فلما نزل عمرو بن العاصي علي بلبيس سم الموقوفس انته وقام بخاركة المسلمين
فنازع عليه ارجانوس بن راعيل وملك القصر ففرض ان الموقوفس الي الاسكندرية
وصاح ارجانوس عمرو بن العاصي قاله الواقدي حدثني محمد بن سعيد القفي
وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك بن عيسى وعبد الله بن عبد الرحمن ومحمد
بن يعقوب بن عتبة عن ابيه وعنه هرقل قد حدثني من هذا الحديث بطائفة
قال قال المغيرة بن شعبه رضي الله عنه في جزوخة الي الموقوفس مع بني مالك
انهم لما دخلوا علي الموقوفس قال لهم كيف خلصتم الي ومحمد واصحابه بني وبيهم
قالوا الصفا بالمحرم وقد خففناه قاله فكيف صنعتم فيها دعاءكم اليه قالوا ما صنع
منارجل واحد قال ولم قالوا اجانا بدس لا بدس بكه الا ما ولا بدس به الملك
وعن علي ما كان عليه اباونا قاله كيف صنعتم فومس قالوا ابغضنا احداهم وقد
لا فاه من خالفه من فومس وعنه هرقل من العرب في موطن كبير نكرو عليهم الدار
ومن نكرو لهم قاله الا تخبروني ونصدي فوني الي ما ذا اذعوا قال ندعوا الي
ان يعبد الله وحده لا شريك له ويخلع ما كان يعبد الا ابا ويدعوا الي الصلاة
والزكاة قاله وما الصلاة والزكاة هما وقت يعرفه وعدد سنين اليه قال
يصلونه في اليوم والليل خمس صلوات كلها لمواقيت وعدد قد سمع له وبود
من كل ما بلغ عشرين مثقالا واحده يصدقه الاموال قال فاذا اخذها ابن
يضمها قال بردها علي فقر ابيهم وبما صلة الرحم ووفاء العهد وعنه هرقل رسول الزنا

والموقوفس بن مينا بن قريش

والموقوفس بن مينا بن قريش

والجزوليا كل ما ذبح لعزير الله قال هو بن مرسل الي الناس كافة ولواصاب النبط
والروم تبعوه وقد امرهم بذلك عيسى بن مريم عليه السلام وهذا الذي يصفون
منه بعثت به الانبياء من قبله وسئلون له العاقبة حتى لا يبارعه احد ويظهر
دسسه الي ميتي الخف والحامر ومنقطع البحر ويوشك فومس يدافعونه بالراح
فقلنا لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا قال فانخفض راسه وقال اسمي في اللعب
ثم قال كيف تشبه في فومس فلما هو اوسطهم سبوا قال كذلك المسيح والانبيا
عليهم السلام سبوا في نبت من قومها قال فكيف صدق حديثه قال فلما ما
يسبي الا الامين من صدقه قال انظر وانظر امر كبر انزونه تصدق فيما سبوا وبينه
ويكذب علي الله قال من استغنى فلما الاحداث قال همر والمسيح انباغ الانبياء
قتل قال فافعلك به يهود يذب همر اهل التوراه فلما خالفوه فادفع لهم
فقتلهم وسبواهم وبنوا في كل وجه قال همر حسد حسدوه اما الهمر يقول
من امر ميل ما يعرف قال المغيرة فمما من عنده وقد سمعنا كلاما ذللتنا
لهم وخضعنا وقلنا ملوك العجم تصدقونه وعافونهم بعد ارحامهم منه ونحن
امر باوه وخبرنا ان لم يدخل معه وقد جانا داعية الي منازلتنا وقال ان قتل
عزله لما راى من ميله الي الاسلام وفي فتوح مصر للواقدي ان الموقوفس المقر
بالسوم عذريه انه وسفاه سما فلما مات جلس مكانه وهو الذي حارب عمرو
بن العاصي واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجاشي فزوي يونس بن بكير عن ابن اسحق قال هذا كتاب من محمد رسول
الله الي النجاشي الا هم عظيم الحبشة سلام علي من اتبع المهدي وامر بالله ورسوله
وشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له لا يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمد عبده
ورسوله وادعوا اليه بالاسلام قاي انا رسول الله فاسلموا اليه بالكتاب
يقالوا الي كلمة سوايننا وسنكر الا يعبد الا الله ولا شريك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله الا به فان ابيته فعليك ام الخار او ملك وقال محمد بن
حسب بن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن امية الصرمي الي النجاشي في شأن جمع من ابي طالب رضي الله عنه واصحابه
وكتب معه كتابا باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي النجاشي الا هم ملك
الحبشة سلام عليك كاني احو اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
والشاهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلته النافها الي مريم النبوة الطيبة
الحضينة فمات عيسى بخلفه من روحه ونفحه كما خلق آدم بيده ونفحه واي
ادعوا الي الله وحده لا شريك له ولما لاه علي طاعته وان يتبعني ونؤمن بنا
وبالذي جاني قاي رسول الله وقد بعث اليكم ابن عمي جعفر ومعه نفر من المسلمين

بن العاصي واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجاشي

فاذا جاؤك فاقترهم ودع التجير فاني ادعوك وجنودك الى الله وقد بلغت نعمتي
فاقلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى وذكر بعضهم انه كان في كتاب رسول الله
الي النجاشي انما بعد مكانك للثقة بك منا وكاننا ليجوز عليك منك لاننا ما رحوناك
لا امر الا اذكر كناه ولا خفاءك على بين الامناء فكتب النجاشي الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم من
النجاشي الاحمر بن ابجر سلام عليك يا بن الله ورحمة الله وبركاته لا اله الا هو الذي
هداني الى الاسلام اما بعد فقد بلغني كتابك برسول الله فيما ذكرت من امر
عيسى نوري السما والارض ان عيسى ما يزيد على ما ذكرت تفروقا انه لما قلت
وقد عرفنا ما بعث به اليك وقد مررتا ابن عمك واصحابه فاشهد انك رسول الله
صادقا صدقا وقد يا معك وثابت بن عمك واسلمت على يدك لله رب العالمين
وقد بعثت اليك يا بن الله يا بن ارحم الراحمين الاحمر بن ابجر فاني لا املك الا اني
وان ثبت ان انيك فعلت ما رسول الله فاني اشهد انما يقول حق والسلام عليك
ورحمته الله وبركاته قال ابن اسحق فذكر لي انه بعث اليه في ستم من الحبشة
في سفينة حتى اذا تو سطوا البحر عرفته بهم سفينتهم فهلكوا وقال الرازي
كتب رسول الله الي النجاشي كتابا يدعو به في احد ما الى الاسلام وسلكا عليه
القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عتبة وبرز عن سريره وحلب على
الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادته الحق وقال لو كنت استطعت ان اتيه
لايته وكتب الي رسول الله باحبابه واسلامه علي يد جعفر وفي الكتاب
الاخر ما من ان تزوجه ام حبيبه بنت ابي سفيان وكانت قد هاجرت الى الحبشة
مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتصور هناك وماتت وامر في الكتاب
ان سبعة من قبله من اصحابه ومحمد ففعل ذلك وقال من سعد عن الرازي
باسانيد الذي تقدمت وكان اول رسول بعثه رسول الله عمر بن امية الضمري
الي النجاشي وكتب اليه كتابا يدعو به في احد ما الى الاسلام وسلكا عليه القرآن
فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عتبة وبرز عن سريره على الارض تواضعا
ثم اسلم وشهد شهادته الحق وقال لو كنت استطعت ان اتيه لايته وكتب الي رسول الله
باحبابه وتقديقه واسلامه علي يد جعفر في كتاب وفي الكتاب الاخر
ما من ان تزوجه ام حبيبه بنت ابي سفيان وكانت قد هاجرت الى
الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتصور هناك وماتت وامر
رسول الله في الكتاب ان سبعة من قبله من اصحابه ومحمد ففعل ذلك وقال
ام حبيبه وامر في الكتاب ان سبعة من قبله من اصحابه ومحمد ففعل ذلك وقال
في سفينتين مع عمر بن امية وحفا عن من عاج ففعل به كتاب رسول الله وقال

لن

لن نزال الحبشة بخبر ما كان هذا الكتابان بين اظهرا ولما بلغه دفعه بدر رسول
على الارض عليه خلفان وبعث الي جعفر وقال نصر الله محمد ابدا وانا جئت
على الارض ولست الخلفان لان في الايجل ان علي العباد حقا ان محدثوا الله تواضعا
عند ما حدث لهم من النعم وقال هلال بن العلاء الرقي حديثي اني قال في طلبه من
يزيد عن الاوزاعي عن عبي بن ابي كبر عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قدم وفد
النجاشي على رسول الله وكان محذوم سفسه فقال له اصحابه نحن نكلمك فقال
ابو داود انما يكون اصحابي فاحب ان اكا هم وخرج البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي من حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم في الناس النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج لهم الي المصلي فصفت بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وقال النسائي
صفت بهم ففعل عليه وكبر اربع تكبيرات ذكره في باب الصوف على الجبانة
وذكر البخاري في باب التكبير على الجبانة اربعة ذكره ابو داود في باب الصلاة
على المسلم عليه اهل الشرك في بلد اخر وذكر غيره في الباب من حديث اسرايل عن
ابي اسحق عن ابي هريرة عن ابي سلمة قال امر ما رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يطلع الي
ارض النجاشي فذكر في حديثه قال النجاشي اشهد ان رسول الله وانه الذي بشر
به عيسى بن مريم ولو لا ما اتانيه من الملك لا يئنه حتى احمل عليه وذكر البخاري
في الجبانة في باب الرجل ياتي اهل الملك سفسه من حديث مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الي المصلي فصفت بهم وكبر اربعة ارجاء وخرج البخاري ومسلم من حديث
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن ابي سلمة عن عبد الرحمن انما حدها عن ابي هريرة
انه قال نبي لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم النجاشي ما حب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه فقال استغفر والا حيك قال ابن شهاب وحديث سعيد ان
ابا هريرة حديثه ان رسول الله صفت بهم ففعل عليه اربع تكبيرات وقال
البخاري اربعة ذكره البخاري في باب الصلاة على الجبانة المصلي والمسجد واخرجه
من حديث صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل وخرجه البخاري والنسائي من حديث
معمر بن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال نبي رسول الله النجاشي
لاصحابه بالمدينة تصفوا خلفه ففعل عليه وكبر اربعة ارجاء وخرج البخاري ومسلم من
حديث يقيم بن جيثان عن سعيد بن ميثا عن حابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم على ابي احمر النجاشي وكبر عليه اربعة ارجاء وقال البخاري
بعده ما بعد عبد الصمد ذكره في حجرة الحبشة في موت النجاشي وذكره في الجبانة
وحراجه الترمذي من حديث معمر بن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه

وخمس مائة في وخرج الحارث يوما فجلس ووضع الساج على راسه فاذا في عليه
 فذمت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم رقي به وقال من شرع
 من ملكي انا سائر اليه علي بالناس ولو كان باليمن فليبرك تعرض حين قام وامر
 بالجنود فتعجل ثم قال اخبر ما حيك بما تزي وكتب الي قبصر بحره خيري وما
 عرض عليه فكتب اليه فيصر ان لا يشر اليه والله عنه ووافني بالمال ما جا جواب
 كتابه دعاني فقال من يريد ان يخرج الي صاحبك فقلت عدا فامرني بمائة دينار
 ذهباً ووصلني حاجته بعهقه وكسوف وقال افر اعملي رسول الله مني السلام فقد
 علي النبي عليه السلام واحبته فقال ما دخلك واقرابه من يري السلام واحبته
 مما قال فقال صدق ذات الحارث بن اي شمر عام الفتح **وشجاع بن وهب**
 وقال ابن اي وهب بن ربيعة بن اسد بن ميثيب بن مالك بن سيرة بن غنم بن
 دودان بن اسد بن خزيمه الاسدي خلف بني غنم شمس ابو وهب شهيد بدر
 وما بعدها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحارث بن اي شمر العسائي
 والي جيله بن الابهيم العسائي واستشهد يوم الحامة وله نضع واربعون سنة
والحارث بن اي شمر جيله بن الحارث بن حجر بن النعمان بن الحارث بن جيله بن الحارث
 بن الحارث بن الابهيم بن الحارث بن ماريه وهو الحارث الاعرج بن جيله بن الحارث
 بن ثعلبه بن الحارث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن حنظل
 بن عمرو بن زبنيان بن عامر بن السمان بن حارثه العطر بن امرئ القيس البجلي
 بن ثعلبه العنقاني مازن بن الارز بن العوث ملك بعد اسد جيله اي شمر
 اخذ بن وعشرين سنة وخمسة اشهر ووقع بني كنانه وكان يسكن الحامية
 وملك بعده ابنه النعمان ابو كرب بن الحارث ولا ادري كيف ملكه وقائه عام
 الفتح وقد ملك بعده ابنه النعمان سبعة اشهر وملك بعده
 الابهيم بن جيله بن الحارث بن اي شمر سبعة اشهر وعشرين سنة وشهرين ثم ملك اخوه
 المنذر بن جيله بن الحارث بن اي شمر ثم اخوه بشر احمل بن جيله بن جيله بن جيله بن
 وملكه اسهر ثم اخوه عمرو بن جيله بن جيله بن جيله بن جيله بن جيله بن
 الحارث بن جيله بن الحارث بن اي شمر ثم اخوه جيله بن الابهيم بن جيله بن
 بن الحارث اخو ملوك عسان ملك سنين واسلم مصر وسائر الروم فليجور
 هذا فلعلمه وهو من الراقي ومن محمد بن اسمي فذلك قال عبد الملك بن هشام
 بعد قول ابن اسمي وبعث شجاع بن وهب الاسدي الي الحارث بن شمر العسائي
 ملك نحو الشام قال بن هشام بعث شجاع بن وهب الي جيله بن الابهيم العسائي
 وتبعه لذلك ابو الفتح عبد الرحمن بن عبد الله بن اي الحسن السهيلي رحمه الله
 فقال في كتاب الروض الانف وقد ذكر ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الي الملوك

الي الملوك واسما شجاع بن وهب فقدم علي جيله بن الابهيم وهو جيله بن الابهيم
 الحارث بن اي شمر وجيله هو الذي اسلم ثم نصر من اجل لطفه حاكم فيها الي اي
 عبيده بن الحارث وكان طوله اثنى عشر شبرا وكان يسمي برجله الارض وهو
 راكب فقال له شجاع يا جيله ان قومك تفكوا هذا النبي الامي من داره الي
 دارهم وهم الاضار فاوده ومنعوه وان هذا الدين الذي انت عليه ليس
 بدين ابائكم ولكنك ملكك الشام وجاورت به الروم ولوحا ورت كسرى
 دنت بدني القوس ملك العراق وقد اقر هذا النبي الامي من اهل دينك
 من ان فصلناه عليك لي بغضبك وان فصلناك عليه لم ير منك وان اسلمت
 الحامعك الشام وهذا بينك الروم وان فعلوا كانت لهم الدنيا ولك الاخر
 وقد استقبلت المساجد بالبيع والاذان بالثاقوس والجمع باليمايس والقنبل
 بالصليب وكان ما عنده الله حيرا وافني فقال له جيله والله لو دنت ان الناس
 اجمعوا علي هذا النبي الامي اجمعهم علي خلق السموات والارض ولقد سرفني
 اجمع قومي واعطني قسلك اهل الاوثان واليهود واستبقاوه الضاري
 ولقد دعاني فيصر الي فقال اصحابه يوم موته قاييت عليه فاستدب له مالك
 بن رافله من سعد العشير فقتله الله ولكنني لست اري حقا ينفعه ولا
 باطلا يضر والذي عدي اليه اقوي من الذي تخلفني عنه وسانظر وقال
 غيره واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي جيله بن الابهيم ملك
 عسان يدعو الي الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الي رسول الله واهدي
 له هديهم لم يزل مسلما حتى كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطاف
 بالبيت فوطي ازاره رجل من بني خزاعة فاعجل من فزع جيله بده فلقطعه فنهشم
 انفه فاستعدي عليه عمر فقال له اما ان ترضي الرجل واما ان اقبده منك
 قال اذن انتصر قال ان تصرت مني عطفك قال سانظر في امره الليل
 فقتل في الليل هو واصحابه حتى اتي الشيطان فنهشم فنهشم فنهشم فنهشم
 ذكر السهلي انه جيله بن الابهيم بن الحارث بن اي شمر وصوابه جيله بن الابهيم
 بن عمرو بن جيله بن الحارث بن ثعلبه بن الحارث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند
 بن امام بن كعب بن حنظل بن عمرو بن زبنيان بن عامر بن السمان بن حارثه
 بن الحارث بن جيله بن الحارث بن اي شمر وذكر ان الحارث بن جيله بن الحارث
 بن اي شمر وان جيله هو ابن الحارث بن حجر وذكر ان جيله بن الابهيم اخو ملوك
 عسان وانه ملك بعد جيله بن الحارث بن جيله بن الحارث بن اي شمر مد
 ملك سنين واسلم ثم نصر ولما الي الروم **واما كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الي هذاه بن علي وقامه

كان هذاه ذا قذراع وكان له
 تسعة فقتل علي راسه فنهشم الملك
 فقال له ذراع ومدرجه الاغشي

في كتابه بن عمرو بن عبد الله
 بن عمرو بن عبد الله

وفتح دمشق وصعبين مع معوية وكان جبريلا قد قدم عليه كتاب الله صلى الله عليه وسلم
 اسلم واسلمت امراته صريرة بنته ابنة بنته بن الصباح واعتق اربعة الاف مملوك
 كانوا له وروى انه اشرف يوما من قصره فمات ان اسلم فليس احد حرك القصر
 الاخر له ساجدا وقتل في صفر سنة سبع وثلاثين بعد الف رحمة الله **وكتب**
 لوفد قتاله والجدان هذا كتاب من محمد رسول الله لباد به الاسياق ومازله
 الا حوافلها جارت حجار ليس عليهم في النخل خراس ولا مكيا بل مطبق حتى موضع
 في الغدا وعليهم في كل عشرة اوساق وسق وكانت الصحيفة ثابتة بنقبس
 بن شماس ثم سدق بن عبادة ومحمد بن مسلمة **واما كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الي فزوه الجذامي فخرج الحادث بن ابي
 اسامة بن جندب بن محمد بن سعد قال اخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن الزهر
 عن زامل بن عمرو الجذامي قال كان فزوه بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان
 من ارض البلقا او على معان فاسلم وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه
 وبعث اليه مع رجل من قومه فقال له مسعود بن سعد وبعث اليه بغيره ايضا
 ففرس وجمار واثرار وبقيا سندس مخرض بالذهب فكتب اليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من محمد رسول الله الي فزوه بن عمرو اما بعد فقد قدم علينا رسولك
 وبلغ ما ارسلت به وجبر عما قبلكم وانانا باسلامك وان الله هدك لهذا
 ان اصلحتك واطعت الله ورسوله واقتب الصلاة واسم الزكاة وامر بلا ارض الله
 عنه فاعطى رسول الله اثني عشر اوقية ونشا فبلغ ملك الروم اسلام فزوه فدعا
 فقال له ارجع عن ذلك قال لا افارق دين محمد وانك لتعلم ان عيسى قد نشر به
 ولكنك بعض ملكك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه وقال لونس بن بكير
 عن ابن اسحق وبعث فزوه بن عمرو بن السافر الجذامي الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رسوليا سلاما واهدي له بغيره ايضا وكان فزوه عاملا للروم
 على من يلهم من العرب وكان منزله معان وما حوله من ارض الشام فلما بلغ الروم
 ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم فلما اجتمع الروم
 لصلبه على ما ظهر فقال له عفران بنلسطير قال
 الاصل اني سلمي بان حليها علي ما عفران فزوه اخذني الرواحل
 على بكره لم يفت في الفحل انها مستندية اطرافها بالمتاجيل
 قال وزعم الزهر بن عمرو لما قدموا ليعملوه قال
 بلغ سراة المؤمنين باس سلم لوني اعطيت ومضاني ثم صرخوا غنقه ولبسوه
 على ذلك الماء وذكر له بن هشام ابنا ما قالها لما حبس وقال بن سعد عن الواقدي
 باسائده وكان فزوه بن عمرو الجذامي عاملا لقبصر على معان من ارض البلقا

فلما كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فزوه وكتب الي رسول الله باسلامه
 واهدي له وبعث من عنده رسولا من قومه فقال له مسعود بن سعد فخر رسول
 الله كتابه وقتل عدته وكتب اليه جواب كتابه واجاز مسعودا ما في عشرة اوتيه
 فبش ذلك خمسين درهم واما كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي جعفر وعياذ ابني الحنظلي الازدي وعبد
ملكى اغثنان فانه كتب اليهما في ذي القعدة سنة ثمان وخم الكتاب
 وبعث به مع عمرو بن العاص يدعوهما الي الاسلام قال عمرو فبعثت الي عياذ
 وكان احلم الرجلين واسلمهما خلتا فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اجلك
 فقال اخي المقدم علي بالسنة والملك واما اوصلك اليه حتى يقرأ الكتاب فقلت اياها
 بياهم انه دعا بذيوسا فدخلت عليه فدعته اليه الكتاب فمحمدا ففرض خاتمه
 وقراه حتى انتهى الي اخر ثم دفعه الي اخيه فقرأه مثل قرأته الا اني راي اخاه
 ارد منه فقال دعني يوي هذا وارجع الي غدا فزجعت اليه فقال اني فكل
 فمادعوتني اليه فاذا انا اضعت العرب ان ملكك رجلا ما في يدي فقلت فاني
 خارج غدا فلما اصبح ارسل الي قاجاب الي الاسلام هو واخوه وجليا سني ومن
 الصدقة فاحذتها فزد دنها علي فقر ابيهم وقال محمد بن سعد ان محمد بن عمر بن الواقف
 ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبر عن عبد المجيد بن سهل قال سمعت عمرو بن
 شعيب عن اخيه سمع مولي لعمر بن العاصي يقول سمعت عمرو بن العاصي رضي الله
 عنه يقول اسلمت عند النخاشي ويا بختة علي الاسلام ثم قدمت علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة فاعلمت اني قدمت راعيا في الهجر وفي ظهور الاسلام
 وانا احب ان يري اثري وغناي عن الاسلام واهله ففقد طاله ما كنت عونا
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام حجت ما كان قبله وانا باعته
 في اناس اجنهم ان ساء الله فلما كان بعد ذلك بعث بمائة نفر منها هم فكتب اليها
 المتعوت الي جعفر وعياذ ابني الحنظلي وكانا من الازد والملك منها جعفر
 وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها كما يدعوهما الي الاسلام
 وكتب الي الكتاب وختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى قدمت
 عمار فهدت الي عياذ بن الحنظلي وكان احلم الرجلين واسلمهما خلتا فقلت
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اجلك فقال اخي المقدم علي بالسنة والملك
 واما اوصلك اليه فقلت ساءه اياها ثم وصلت اليه فدعته اليه الكتاب فمحمدا
 ففرض خاتمه وقراه الي اخر ثم دفعه الي اخيه فقرأه وقال لي يا عمر وانت سيد قومك
 فكيف صنع اولك فان لنا فيه قدوه فقلت مات ولم يومن محمد وددت انه كان
 اسلم وصدق به فلما قاله فقال اني ان كان اسلامي فليكن عند النخاشي

هذا هو الكتاب الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذي القعدة سنة ثمان وخم الكتاب وبعث به مع عمرو بن العاص
 يدعوهما الي الاسلام قال عمرو فبعثت الي عياذ وكان احلم الرجلين
 واسلمهما خلتا فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اجلك
 فقال اخي المقدم علي بالسنة والملك واما اوصلك اليه حتى يقرأ الكتاب
 فقلت اياها بياهم انه دعا بذيوسا فدخلت عليه فدعته اليه الكتاب
 فمحمدا ففرض خاتمه وقراه حتى انتهى الي اخر ثم دفعه الي اخيه
 فقرأه مثل قرأته الا اني راي اخاه ارد منه فقال دعني يوي هذا
 وارجع الي غدا فزجعت اليه فقال اني فكل فمادعوتني اليه فاذا انا
 اضعت العرب ان ملكك رجلا ما في يدي فقلت فاني خارج غدا فلما
 اصبح ارسل الي قاجاب الي الاسلام هو واخوه وجليا سني ومن الصدقة
 فاحذتها فزد دنها علي فقر ابيهم وقال محمد بن سعد ان محمد بن
 عمر بن الواقف ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبر عن عبد المجيد بن
 سهل قال سمعت عمرو بن العاصي رضي الله عنه يقول اسلمت عند
 النخاشي ويا بختة علي الاسلام ثم قدمت علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فاعلمت اني قدمت راعيا في الهجر وفي ظهور
 الاسلام وانا احب ان يري اثري وغناي عن الاسلام واهله ففقد طاله
 ما كنت عونا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام حجت
 ما كان قبله وانا باعته في اناس اجنهم ان ساء الله فلما كان بعد
 ذلك بعث بمائة نفر منها هم فكتب اليها المتعوت الي جعفر وعياذ
 ابني الحنظلي وكانا من الازد والملك منها جعفر وكتب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معي اليها كما يدعوهما الي الاسلام وكتب الي
 الكتاب وختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى قدمت
 عمار فهدت الي عياذ بن الحنظلي وكان احلم الرجلين واسلمهما خلتا
 فقلت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اجلك فقال اخي المقدم
 علي بالسنة والملك واما اوصلك اليه فقلت ساءه اياها ثم وصلت
 اليه فدعته اليه الكتاب فمحمدا ففرض خاتمه وقراه الي اخر ثم
 دفعه الي اخيه فقرأه وقال لي يا عمر وانت سيد قومك فكيف صنع
 اولك فان لنا فيه قدوه فقلت مات ولم يومن محمد وددت انه كان
 اسلم وصدق به فلما قاله فقال اني ان كان اسلامي فليكن عند
 النخاشي

190 هبار
 وقد اسلم قال فكيف صنع قومه مملكة قلب ائروه واستبعوه قاله والاسيا فقه والد
 سبوه قال قلت نعم قال فاني ان اسلم فانت اياها ما كنت اني خارج غدا
 فلما انقضى حروحي ارسل الي قاجاب الي الاسلام فاسلم هو واخوه جميعا وصدقا
 بالني صلى الله عليه وسلم وجليا سني ومن الصدقة والحكم فيما بينهم وكان لي
 عونا علي من خالفني فاحذت الصدقة من اقبياهم فزد دنها علي فقر ابيهم واخذ
 صدقات ثمارهم وما تجروا به فلم ازل مقتما حتى بلغت وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي المنذر بن ساوي العبدوي ملك البحرين فانه توجه
 به العلاء بن الحضرمي فقدم علي المنذر بن ساوي فقال له يا منذر انك عظيم
 العقل في الدنيا فلا تقترن عن الاخر ان هذه الجوسية شردت ليس
 فيها تكريم العرب ولا علم اصل الكتاب سكر ساما يشحن من نكاحه وياكول
 ما يتكرم عن اكله ويبيدون في الدنيا نارا ما كلهم يوم القيمة وليست بعد
 عقل وراي فابطل هل ينبغي لمن لا يكذب ان تصدقه ولمن لا يحون ان تامة
 ولمن لا غلغلة ان تتيق به فان كان هذا هكذا فهو هذا النبي الاخي الذي والله
 لا يستطيع ذو عقل ان يقول ليت ما امر به لي عنه اولت ما نبي عنه امر به
 اوليته زاد في عفوه او بقص من عتابه ان كل ذلك منه علي امية اهل العقل
 وتكر اهل البصير فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته
 للسادون الاخر وسطرت في دسك فوجدته للاخر والديا فامنعني من
 قبوله دين فيه امنية الحياة وراحه الموت ولقد عجت امس من قبله وعجت
 اليوم ممن برده وانه من اعظام من حابه ان يعظم رسوله وسائطه وقال
 ابن سعد عن الواقدي باسائده قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منصرفه من الحجاز العلاء بن الحضرمي الي المنذر بن ساوي العبدوي وهو
 بالبحرين يدعوه الي الاسلام وكتب اليه كتابا فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسلامه وتقدمت واني قد قرأت كتابك علي اهل هجرتهم من احب الاسلام
 ودخل فيه ومنهم من كرهه وبارضني بحوس ومودة فاحذت الي في ذلك من
 امرتك فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلن نغلك عن عملك ومن اقام
 علي يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم الاسلام فان اباخذت منهم الجزية فان لا تنكح نسائهم ولا تؤكل ذبايحهم
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا هريرة مع العلاء بن الحضرمي فاصاح به خيرا وكتب
 العلاء ايضا الابل والبقر والغنم والعمار والاموال فقر العلاء كتابه علي الناس
 واخذ صدقاتهم وكتب الي المنذر بن ساوي اما بعد فان رسلي قد جدت

من عبد الله بن زيد بن عبد الله
 دارم من مالك بن حزام بن مالك
 من زيد بن شاذان بن زيد بن شاذان
 من جنة الاسانيد وهو من
 القدر كاتوا اسلمه

يؤكل اقوابكم ووجوه مطاعكم والاصهار جبل النبي في الضمير وهو ما شطوي عليه
 السورين والاماق من امان اي صار صاحب حبه واقفة المعنى ما لم تظروا
 الحسبة واقفة الجاهلية وقبل ما لم تظروا الكفر والرياق جمع ريق وهو الخجل
 اراد العهد وشبه ما لزم اعتناهم من عهد الاسلام وعنده بالربن في اعناقهم
 الذميمة الامانة والرياسة الزيادة على ما فرض على الطبيعة **وابا كتاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل فتوى
 بن الكلبي عن اسيد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كتب مع قطن بن حارثة العجلي كتابا ما تضمنه كتب الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب من محمد رسول الله لعبار كل واحد من طائفة الاسلام من غير
 مع قطن بن حارثة العجلي باقام الصلاة لوقتها وايتا الزكاة بحسبها في سنة
 عقدها ووفاء عهدا فخص من شهود المسلمين سعد بن عباد وعبد الله
 بن ابيس ودحيه بن خليفة الكلبي عليهم في الحسوة الرابعة الشايط الطوار
 في كل خمسين ناقة عترة ايت عوار والحسوة المايرة لخمسة وعشرين
 الوري مائة اتمل او حابل وبما سقي الجدول من العترة المعينة العشر
 من كرها واما اخرجت ارضها وبه العدي شطوط بغيره الا بين لا ترا عليهم
 وطبيعة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ما به من قيس بن
 شماس ويقال انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدو حمة الجندل من كتب ان لنا
 الصاحبه من البغل وكتب الصامنة من الخيل لا تجمع سائر حرك ولا تعد شارد نكر
 ولا يحظر عليكم الثبات ولا يؤخذ منكم عشر الثبات وقال بن سعد وكتب
 رسول الله لثني جناب من كتب هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لثني جناب
 واجلاهم ومن ظاهروهم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والتسليم بالاميار والرفا
 بالعهد وعلهم في الحمايلة الرابعة في كل خمس شاة عترة ايت عوار والحسوة
 المايرة لخمسة والسقي الروا والعدي من الارض بغيره الا بين وطبيعة
 لا ترا عليهم شهد سعد بن عباد وعبد الله بن ابيس ودحيه بن خليفة
 الكلبي **قطن بن حارثة العجلي** من بني تميم من جناب بن كلث بن
 وبرة وقال هشام بن الكلبي في جمهور النسب وذلك علم بن جناب بن
 هبل كعبا فوله كعب بن علم حصنا بطن قن بن حصن بن كعب بن علم حارثة
 وحصن الوافدان على النبي عليه السلام وكتب لها كتابا من محمد رسول الله حارثة
 وحصن ابي قطن لاهل العراق من بن جناب من الما الحارثي العشر ومن
 العكري نصف العشر في السنة في عمار كل واحد في الاستيعاب لابي عري
 حارثة وحصن ابا قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن علم الكلبي من قضاة

قال الرشاطي هذا قوله اي عمر بن عبد الله من الدارقطني وقيد ناني كتاب اي عمر زابر
 من الزبارة وقيد ناه في كتاب الدارقطني زابر من الزبارة وقيد ناه من كعب بن حصن
 وهو علي بن الكلبي وصوابه ابن حصن بن كعب بن تميم بن الكلبي باني الاسكاف
 فيه وذكر ابو عمر قطن بن حارثة العجلي وذكره الحنفية كذلك فان يكن قطن
 هذا والد حارثة وحصن فانه خلاف لان حنا قطن بن حارثة ومنك قطن بن
 زابر وزابر وشبه ان يكون اسمه حارثة ولقبه زابر او زابر وان لم يكن ليس
 باسمه فقد ارتفع القول والله اعلم والعبار جمع عبارة بفتح العين وكسرها وفي المي
 العظيم ومن طائفة الاسلام اي عطفه والحسوة الاولى التي اتملت ورتك ترفي
 حيث شكات والبشاط مثلك وفي التي معها اولادها والظوار جمع ظبور وهي التي
 عطف على غير ولدها والعترة العترة والحسوة ما يحل عليه والمايرة التي تحمل
 الميرة واللائية الخلفاء المتطرفة والشوي جمع شاة والوري السهم والمشته
 الكبير من البقر والشاة والحامل التي في بطنها ولدها والحابل التي لم تحمل والجدول
 القهر الصغير من الما كالسافنة والمال المعين الذي جرت عيونته العدي مثلا
 يسقي من الزرع ويقع ما المطر والسطر النصف وقوله بغيره الا بين اي يقوم
 غلظت بغيره عدل ويؤخذ الواجب منها والوظيفة ما يقدر للاسنان من الشئ
 والصاحبه الخلة التي في الصبر والصامنة ما تضمنتها اصهارهم وقراهم من الخيل
 والبغل من الخيل الشارب معروفه من غير سقي سما ولا غيرها والسارحة
 السايه من المواشي والشاردة التي تشردت عن الغنم ونقرت والفارده
 التي انزوت من الغنم والمختر المنع اي لا تشع عن رعي الليات والنباتات مناع
 البيت الذي يتفق به اي لا يؤخذ منه زكاة **وابا كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الى الكندي بن عبد الملك اللد
صاحب دومة الجندل فقد رواه بن اسحق والواقدي وابو
 عبيد وغيرهم وهو لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لا كند
 حين احاب الي الاسلام او خلم الامداد والاصنام مع خاله بن الوليد سيف الله
 في دومة الجندل والكتاب لنا الصاحبه من الخيل والتموز والمعاني اغفال
 الارض والخلق والسلاح والحافر والحصن وبكر الصامنة من الخيل والمكبر
 من المهور بعد الخمس لا تعدل سائر حرك ولا تعدل فارد نكر ولا يحظر عليكم
 الثبات ولا يؤخذ منكم عشر الثبات بغير منة الصلاة لوقتها وبوتون الزكاة بحسبها
 عليكم بذلك عهد الله وميثاقه وبكر بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر
 من المسلمين دومة الجندل فزيه وحصن بن الحجاز والشام نغم والمها ونغم
 والصحل الما القليل والجورض البيا جمع الوار وفي الارض التي لم تزرع ومن
 الباذن الى المصدر يقال بالاسني يورثوا ونوارا والمعاني الاراضي المجرى

بن عبد الحميد بن ابيان الحارثي
 بن خلاوة بن مشكم بن ايامه
 بن شكامه بن شبيب بن
 السكون بن اشتر بن كند
 الكندي ثم السكوني

من صوفه فزحمتها فحملتها فبينما هما تتركان المحل اذا انفتحت ارباب فقالت
لخديجة يا فضيلة وابنه لا يزال كعبك عاليا ويروا به لا يزال كعبك اعلا من كعب
اثوبه ايام ستم ثعلب فقالت ما قالت في الاربع فبينما هما تتركان اذ برز
الجلد واخذته راعته فقالت الحمد يا اذ زكرك والله اخذته اثوب فقلت
واضطرت اليها ونحك ما امنع قالت فلي شاكك ظهورها لبطونها وتخرجني
ظرك لمظنك وقل لي اخلاص جملتك ثم خلعت سبيتها فقلت ونذرت
ظهورها لمظنك لما فعلت ما امرني انفقت المحل اقام ونفاج وبالي فقالت
الحديبا اعدي عليه اذ انك فقلت ما امرني به ثم جئنا منك فاذا
اثوب يسعي على اثرنا بالسيف فلتا قولنا الى حوالنجر نذرا له حتى ان
الجلد الى رواق البيت الاوسط حمل ذلوله وامعت داحله بالجارية
وادركني مهن بالسيف فاصابت ظنته طابفة من فزون راسيه وقال
التي الى بنت اخي يا ذفا قال فلي اليه ثم انطلقت الى اخي لي تاع في بي
شيبان اسنى الصها به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا عندها
ليله تحب عيني نايما اذ دخل زوجها من السامر فقال واليك لقد وجدت
لقله صاحب صدق حرثت من حسان الشيباني واذا بكر من وابل
الى رسول الله غا ديا اذ اصباح فقالت اخي لي الويل لا تخبرها فبينما احيا
بكر من وابل بين ستم الارض ونصرها ليس معها رجل من قومه فبينما
عن مسالمة الصبي فقال نعم وكرامه وركابه مشاخة عنده فصحت
صديق حتى قد منا على رسول الله فقلت معه صلاة الغداة
وقد اتممت حين شق الجرد والتموم شاكبه في السما والرجال لانكا دتعارف
من ظله الليل حين اذا طلعت الشمس دنوت فقلت اذ ارايت رجلا ذاروا
وقشير طم اليه بصري لا ري رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس رجلا
رجل فقال السلام عليك رسول الله فقال وعليك السلام ورجله الله وهو
قاعد الفرفصا وعليه اسماك ملتحقين قد كانا بنز عفران وقد نقضنا وبيد
عشيتة مخلة مفضو عن حوصتين من اعلاه فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم المخرج في الجلست اعدت من الفوق فقال جليسه رسول الله
ارعدت المسكينة فقال ولم ينظر الي وانا عند ظهري يا مسكينة عليك الشكينة
فلما قالها رسول الله اذهب الله تعالى ما كان دخل قلبي من الرعب وبقدم
صاحبي اذ لم رجل حرثت من حسان فياجه على الاسلام وعلى قومه ثم قال
رسول الله اكتب بيننا وبينكم بالدهنا لا تحا وزها البنا منهم الامسا فرا
ومجاوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له بالدهنا يا غلام فلما

ادركت والامانة

تحت عيني ناعه

خو يفتش

امر

امر له بها شخصي وهي وطني وداري فقلت رسول الله لم يسالك السوءية امر
اذ سالك اغنا هذه الدهنا عنده مقيت الجرد وعربي الغنم وسامم وابناوها
ورا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك يا غلام صدق المسكينة
المسلم اخو المسلم يستعها الماء والشجر ويشتا ونال على الفشار فلما راى حرثت اريد
جمل دون كبا به ضرب باحدي يديه على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال
تحتها عمل صار يا غلاما فلما فقالت والله ما علمت ان كنت لذيلا في الظلم
تدوي لذي الرجل عفيفا من الرقيقة حتى قد منا على رسول الله ولكن لا لمي
على ان اسال حظي اذ سالك حظك قال وما حظك في الدهنا لا انا لك قلت
مقيت جملتي سالة لجل امرائك قال لا جرم عني اشتهد رسول الله اني لك اخ
وصاحب ما جئت اذ اثبتت على هذا عنده فقالت اذ بدنا فافلن امسكها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ابن هذه ان بفصل الخطه وينقص من
ورا البخرة فقلت ثم قلت قد والله اكتب ولدته رسول الله جزاها فاعلمك بعد
يوم الدية ثم ذهب بمجري من خيرة فاصابته حاصا فانت فرك على النشا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة
لجرت علي وجهك انقلب احدا كن ان تصاحب صو حجة في الدنيا معروفا
فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به منه استرحم ثم قال رب استني ما اصبحت
واعني على ما ابيت فوالذي نفسي بيده ان احدا لي ليكي ويستغفر اليه
صو حجة فيا عباد الله لا تغدوا موتاكم اذ اخوانكم اكتب لها في قطعه آدم
اجر لقتله والسوة من سات قيله ان لا يظلم حقا ولا يكرهن على منكر وكل
مومن ومسلم لمن نصر احسن ولا يسلم **فصل** بنت مخزوم الكعوبية
وقيل العزيرة وقيل التميمية لها حجج ورواية روي حديثها هذا عبد الله
بن حسان ابو الجعيد التميمي التجري عن حديثه صغيره وذخيرة انما عليه
عن قيله رواه الطبراني في المعجم ورواه عن عبد الله بن حسان عمان وابو عمر
الجوزي وموسى بن اسمعيل وغيره وخرج لقيله وعبد الله بن عسان ابو دارود
والترمذي والبخاري في كتاب الادب وذخيرة بعض الدال المهمله وفتح الحا
المهمله وبها اخر الحروف ثم بما وحده هي ذخيرة بنت عليه بصغير عليه
العزيرة لها صحبة وهي ابنة ابن قيله بنت مخزوم ذكرها ابن حبان في المعاني
وحدثت عن جدتها حرملة وعما جعدها عبد الله بن حسان والرفقة التي
نرسها الانسان وهي صغيره واكثر ما يظلم علي بنت الزوجه من عزيز وجا
او بنت الرجل من عزيز وجنه وهي فقيله معني معقوله اي مريونه وجعها
رباب وقولها ولدته له النسا نقي البنات والاثوب بالمالا المشلثة والبالا الموحدة

اللام ابن ذ

اخيل اخيدان

ايسني واسني السني
واغشي

كانه ان فعل من الثواب الذي هو الجزا او من الثوب وهو الرجوع والعناية بالغنى
جمع صاحب وهي في الاصل مصدر بمعنى الصحة وقد صحبه بصحة صحبه وصحابه
وكلا الوجهين تحتلها الموضع وهنئة تصغير هنة وهي كتابه عن المرأة وصفتها
لصغر سنها والحدب بياض العين الحدب والحدب ارتفاع الظهر وجذو حة عن
حده خلفه والقرصة بالصاد والسين الريح التي تخرج للسان فيحدث
عنه الحدب كانهما تقرص الظهر اي تشقه او تقرسه اي تدقه والسيح
تصغير السبح وهو كسا اسود ما حود من السبح وهو الحيز الاسود المعروف
وقيل هو مكتوب قاله ابن الاعراب هو السبح يعني نوزل الدرهم قاله
واراه مغربا والزناك جنس من عذو البعير اي انهما كانا يسرعان في السير
واشتجت الاربع اذا وثبتت وثارت من تحتها والقصة الفرج والتخلص
بمعنى انما يقال بانفاج الاربع بالخروج من الضيق الى السعة والخلص
من الغم الذي كان فيه من قبل عمر النبات والكعب هاهنا كتابه عن الشرق
اي لا يزال امرك اعلانا من امر ولا يزال اشرف منه والساع من الطير
والوختل ما جاء من مواسرك الي ميا منك لانه امكن للزح والبارح بقدر
ذلك وقيل هما بالعكس والعرب يسمون بالساع وتنطير بالبارح وقولها
ادركك والله اخذه اثوب اي لحقتك فاحذرك وقولها واضطرت اليها
لانها صبية فاسالتهاد هي طفلة الاعن ضرورة دعنت اليها حيث تقالت واخبرت
بما احذرت وعليك الثياب والسدرج والقلب كقوله الخالة التي هي في
من الغم والهم وتفاخ البعير اذا باعد بين رجله ليموله والجلال جمع
جلس وهو الكسا الذي يكون على ظهر البعير تحت الرجل والاداء ما يصفحه
المسافر في سفره من الاله وصلنا مجر دا من عنده والنا اي النخا ناو الخوا
البيوت المجتمعة على ما والفخر الكبير والي الجبل اي ادخلته الي الرواق
وهي صفة دون الصفة العليا والتمت اي دخلت تعنف وجل ذلول
اي متقاد مطيع لراكبه والظبة حد السيف مما يلي ذنابه والطائفة القطعة
من كل شيء وفزون الراس هو ابيه والمها في راسه هاهنا السكت وذقار
مضى على الكسر من الذفر وهو النخن وقوله تخشع عن نايه يزيد في نايه
وفي لغة تخشع يدلون من الخرج عينا وتسمى الغنعة والسما من الجماعة بخدوش
بالليل يقع على الواحد والجمع وعاد يا ذاصباح اي خارجا اول النهار والربيل
كله عذاب يقال عند التذكرة وبين شمع الارض ويصغر هاهنا اي لا يسع
كلها الا الارض واستغارت الارض سمعا وبصرا وبيل اراد به بطلان
الارض وعمرها مجازا ونشوت عنه اي سالت وركابه مناخه اي جاله

وشق

وشق العجر ينق الشين اي ظهر وطلع وشا بكه اي مشتبه من كرتها وطورها
كان بعضا متصل بعض ولا يكاد تعارف اي تعارف والذوا المنظر الحسن
الحبل والقشر اللباس النقيس وطلع البصر اذا امتد وعلا طنت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانا يميز من بين اصحابه بعبه اولباس او مجلس والقرصا
فقدته المجننى بيديه وهو ان جمع ساقيه الي فخذه ورافعا ركبته ويذني
تخديه من صدره وجوفه م جمعه بيديه عاقد احداهما في الاخر ليصير
كالمجننى بالثوب والاستمال الاخلاق من الثياب واحدها سهل وعلمتيل
تصغير ثلاثين ثمنه ملاء وهي الثوب الذي يشع به ويوتر به ونقص
الصنيع اذا نقص الكثرة والعشيب تصغير العيشة وهو جريد النخل مما
لا ينبت عليه الخوص وما نبت عليه فهو المشقة والمفتشو المفتشور والخوض
ورق القل والمختشع المتواضع واوعدت اي رجفت من حوفي حيث رايت
مهابته مع تواضعه في هيته وحليته والمسكين هنا الضعيف والسكين
بالنصب اي الزمي الشكر فلا باس عليك ويجوز ان يكون مرفوعة بالابتداء
وعليك خير فعدم والدعما ارض من بلاد نيم ذات رحل ونبات كثير وشخص
في اي ذهنت وتخيرت وقيل ارفع يدي من اكار ما قد سمعت واعظامه
والسيرة العدل والاضاف وتفيد الجمل الموضع الذي يقع فيه لا يستداه
لخصبه وكثرة مرعاه وقوله يستعها الماء والشجر اي هم شركا فيها والفتان
بالضم جمع فائن يريد بهم شياطين الانس والجن الذين يظلمون الناس ويردو
بالقع على الواحد يريد الشيطان والتعاون عليه تركه اتباعه والافتتان
مخدعة وسمي الشيطان فتانا لانه يفتن الناس في ادبهم وعقولهم والفتان
مبالغة في الفتان وحيل دون كتابه اي فاته ما كان يريد ان يكتب له صار
بينها حائل اي مانع والجنف الموت واطلاف الغنى كالحاضر للفقر وقوله
جنتها تخيل فان باطلا فها مثل اصله ان رجلا وجد شاه ولم يكن معه ما
يدفعها به فحنت باطلا فها في الارض فظهرت مذبة فذبحها بها فظهرت
ملا لكل من عمل عملا عاد وباله عليه والبذول مبالغة في الباذل من البذل
وهو العطا ولا ابا لك اصلها كلمة دم اي ليس لك اب يعرفك انتع منها حق
صارت يقال في معرض النجى والمدح ومار المجاز فيها اشهر من الحقيقة
ولا حرم معنى جفا وقوله عن اشهد اي اتي اشهد من باب قلب المحمض
عينا وقولها اذ بد انما فلن اضيق اي حين احسنت الي اني لا اراله اشكر به
وقوله ايلام ان هذه ان يقصل الخطه ويشعر من ورا النجزة الخطه الخال
والخطب اي ان ولد مثل هذه المرأة العاقلة لا يلام ان يقصل الامور المشككة
برايه ويظهر في عواقبها يذكره ولا يشكره ذلك اذ الشبه امة في عقلها

والتحيزه جمع جاز وهم الذين يحسون بعض الناس من بعض وفضلون بينهم
بالحق اي اذا تعرض له اعداء الظالم ليجزوه عن ظالمه لم يخطون بذلك بل انصرف
لنفسه واستوفى حقه وكانه حين لا يملك حريته على ما دفعته عن نفسه اعذر
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يوم عليها فيما فعلت وذكر الابن
تعرض عليها وهو من انواع الملائكه في ان يذكر ابن الانسان او ابراهيم او مثل
وشبهه ثم يوصف وروي ايلام ابن ذوق قال المروني اراد به الانسان اي
لا يلام الانسان اذا اخط لنفسه واعذر عنها وفولها كنت ولدته جزا اما الما
في ولدته صبر انما حين ذكره رسول الله تذكركم وجزا انما اسمه وهو يدرك
المظهر من المضموع غير في اي ما شئ بالمله وهي الطعام والقوت ولما ذكرت
ولدها عليها السكا وروي ايلام ان تصغير احد الكن وموجبته تصغير
صاحب على معنى التفتيح وذكر الضيف وذكر الضيف وذا الى الشخص او الانسان
وقوله من هو اولي به يعني الله تعالى اي على الانسان صاحبه من صاحبه
من ولد او اخ او زوج او غيره ما عاشا بالمعروف فاذا قبض الله احدهما استرجع
من بقي فقال انا لله وانا اليه راجعون وعلم انه تعالى اولي بحلقه من غيره فان
ذكر صاحبه وعليه الجزع استعان بالدعاء فقال رب استني ما اخضيت واعني
علي ما اقبلت اي عوصني عما احدثت فقال استني اليوم او شيئا اذا عوفنتهم
عن شي احذ منهم مخذوف حرف الجر وروي ايني بالمد والشيء بالفتد بداي
عشر في مصر في يقال استني الانسان واستنيتم ناسا وناسية اذا عرفت
وحرف الجر في هذه الرواية ايضا مخذوف وروي ايني ما اخضيت من
السيان واعني على ما اقبلت وروي اغنتني من الاعاشه والاستعثار بالسكا
وهو استفعال من العبره وهي الدمعه قبل ان هذا الكلام استكار من النبي عليه
السلام لجزعها على ميت بعد طوله عهد لان النابي يبع غيره على السكا اي على
الانسان اذا غلبه الجزع ان يدعو الله تعالى ليعوضه عما اخذ منه او يغفر له
ويصبره على ما يلي به او ينسيه ما فاته حتى لا يجزع بعده وان استعبر بالله
فما ابقى عليه على ما اخذ منه ولا يلكي كل وقت فيسلك عذره ويحذر به بالخزير
عليه وقوله احسن ولا يثبت اي اذا احسن في تعامله وانما الحسن واليسر
واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه
بين المهاجرين والانصار وتوادعه لفسكود
فقال ابو محمد عبد الملك بن هشام قال بن اسحق وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم واقهرهم على دينهم
واموالهم واسترط عليهم وشرط لهم لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
النبي بن المؤمنين والمسلمين من قرئ بشي ويترى ومن يتبعهم فلن يضر واحد منهم

المر

جميعه

هذه

رابعهم

المراسه واحده من دوله الناس المهاجرين من قرئ بشي على ريعتهم شيئا قالون
بينهم وهم يقدون عانيهم بالمعروف والفتنه بين المؤمنين وسوء عوف على ريعتهم
شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف والفتنه بين
المؤمنين وسوء الخرش على ريعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي
عانيها بالمعروف والفتنه بين المؤمنين وسوء ساعده على ريعتهم شيئا قالون
معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف والفتنه بين المؤمنين
وسوء جشمهم على ريعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي عانيها
بالمعروف والفتنه بين المؤمنين وسوء العجار على ريعتهم شيئا قالون معاقلهم
الاولي وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف والفتنه بين المؤمنين وسوء عوف
من عوف على ريعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف
والفتنه بين المؤمنين وسوء التفتنه على ريعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى
وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف والفتنه بين المؤمنين وسوء الادب على ريعتهم
شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طايفه تفدي عانيها بالمعروف والفتنه بين المؤمنين
وان المؤمنين لا يتركون شيئا مما بينهم ان يعطوه بالمعروف في فدا او يقتل
ولا يحالف مومن مولى مومن دونه وان المؤمنين المقيمين على من يمي منهم
او ابشئ وسوء عوف ظم او ابشئ او عدوا او فساد بين المؤمنين وان ابشئ
عليه شيئا ولو كان ولد احدهم ولا يقتل مومن مومنا في كافه ولا ينصر كافه
على مومن وان ذمه الله واحده بخير عليهم ادناهم وان المؤمنين بعضهم موالي
بعض دون الناس وانهم من تبعنا من يهود فان له النصر والاسود غير مظلومين
ولا مشاهير عليهم وان سبيل المؤمنين واحده لا يسلم مومن دون مومن في قتال
في سبيل الله الا على سوا وعيد له بينهم وان كل غار به عرت مجنا يعقبت بعضها
بعضا وان المؤمنين يسي بعضهم على بعض بما ناله دما صبر في سبيل الله وان
المؤمنين المقيمين على احسن هذا اقومه وانه لا يجبر مشتركة ما لا يقربش ولا
نفسا ولا يحول ذمته على مومن وانه من اعنبت مومنا مثلا عن ثمنه فانه قود
يد الا ان رضى ولي المقتول وان المؤمنين عليه كافه ولا يحل لهم الا قيام عليه
وانه لا يحل لهم من اقرب ما في هذه الصيغه وامر بالله واما اليوم الاخر ان ينصر
محمد ثا ولا يوربه وانه من نصره او اواه فان عليه لعنة الله وعضبه يوم القيمة
ولا يوحده من صرف ولا عدل وانهم ما اختلفتم فيه من شي فان امروه الى الله
والي محمد وان اليهود يتفقون مع المؤمنين شيئا او ابشئ وان يهود بني عوف
امه مع المؤمنين لليهود دينهم والمسلمين دينهم مواليهم وانفسهم الا من ظلم
وانهم فانه لا يورع الا ينصحه واهل بيته وان اليهود بني النجار مثل ما اليهود بني عوف
وان اليهود بني النجار مثل ما اليهود بني عوف وان اليهود بني ساعده مثل ما اليهود بني عوف

علي ريعتهم اي على شاكلهم
وعادهم من احكام الدين
شيئا قالون من العفل وهو
الديور وروي علي ريعتهم
بفتح الراء وكسر هاء وعادهم

تقر حاشي الخ بالجميع
اي الذي اعلم الذين

يبي من البراد هي المساواه

٢
على
أشهر
٢
٢
٢
قائه
٢
أنا
٢
مع البر المحسن
٢
والله

لاستقر

لا يملك الانفسه واهل بيته والبر بكسر الباء ضد العمود يقولون وان البر دون
لا يثر اي ان الوفا بالعهد اهور من النكت والعذر المودي الي الحرب وقال
ابوعبيد انما كتب رسول الله هذا الكتاب قبل ان يفرض الخزيه واذا كان الاسلام
ضعيفا وكان لليهود اذ ذاك نصيب في المغنم اذا قاتلوا مع المسلمين كما شرطوا عليهم
في هذا الكتاب النصف معه الحرب **واما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم الى اهل بخران فزوي يزنس بن بكير عن سلمه بن
عبد يشوع عن ابيه عن اخيه قال يزنس وكان يضرانيا فاسلم ان رسول الله كتب
الي اهل بخران قبل ان ينزل عليه طرس سليمان باسمه اله ابراهيم واسحق ويعقوب
من محمد النبي رسول الله الي اسقف بخران واهل بخران ان اسلمتم فاني احمد اليكم
الله اله ابراهيم واسحق ويعقوب اما بعد فاني ادعوكم الي عبادته الله عز وجل
العباده وادعوكم الي ولائكم الله من ولائكم العباد فانه اتيتم فالجزمه فان
اسلمتم فقد اذنتكم بحرب والسلام فلما اتى الاسقف الكتاب واقرأه قطع به
وذكر عود غراشد ما فبعثت الي رجل من اهل بخران يقال له شرحبيل بن زواعه
وكان من همدان ولم يكن احد يدعي اذا نزلت معه ضله قبله لا التهم ولا
السيد ولا العاقه فوقع الاسقف كتاب رسول الله الي شرحبيل فقرأه فقال
الاسقف يا ابراهيم ما رايتك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابراهيم عليه
السلام في ذريه اسمعيل من النبى فاني اؤمن ان يكون هذا هو ذلك الرجل ليس
لي في النبى واني لو كان امر من امر الدنيا اشترى عليك فيه وجهك لك
مقال له الاسقف شيخ فاجلس شرحبيل ناحيه فبعث الاسقف الي رجل
من اهل بخران فقال له عميد الله بن شرحبيل وهو من ذي اصبع من حمير فقرأه
الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قوله شرحبيل مقال له الاسقف
تخى فاجلس فتخى فاجلس ناحيه فبعث الاسقف الي رجل من اهل بخران فقال
له حيار بن قيس من بني الحارث بن كعب احد بني الحارث فقرأه الكتاب
وساله عن الراي فيه فقال له مثل قوله شرحبيل وعبد الله فامر الاسقف
فتخى فاجلس ناحيه فلما اجمع الراي منهم على ملك الغاله امر الاسقف بالتأخير
فصرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا يفعلون اذا فزعوا بالهتار
واذا كان فزعهم ليلاً فزعوا بالتأخير ورفعت اليناز في الصوامع فاجتمع حمير
عرب التافوس ورفعت المسوح اهل الوادي اعلاه واسفله وطول الوادي مسير
يوم للراكب السريع وفيه ثلث وسبعون قرية وعشرون وما به الف مقاتل
فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله من الراي فيه فاجتمع راي
اهل الذاري من علي ان يبعثوا شرحبيل بن زواعه المحدث الي وعبد الله بن شرحبيل
الاصبغ وحيار بن قيس الحارثي فباتوا لهم عجز رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتظروا

بجزان عرف سحران من زبدین
شیر و اهلها همدو الحاش
من کعب بن مدح

الرفد حتى اذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حلالهم من حبرة
 وخواتم الذهب ثم انطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد
 عليهم السلام ونصد والكلامه فقالوا طوبى لمن يكلمه وعليهم تلك الحلال والخواتم
 الذهب فما نطقوا بعبود عثم بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما
 وكانا معرفة لهم كانا يحذران العنابر الي بخران في الجاهلية فيشتري لهما من
 بزها وغرها ودرهما فوجدهما في ناس من المهاجرين والاشجار في مجلس
 فقالوا يا عثم ويا عبد الرحمن ان بينكما كسب الثياب كانت فاقبلنا مجيبين فانيما
 فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا ونصدينا الكلامه فقالوا طوبى لنا ان يكونا في الراي
 منك انعود ام نرجع فقالا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو في القوم ما يري
 يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال اري ان تصعوا جملهم هذه وخواتمهم ولبسوا
 ثياب سفرهم يعودون اليه ففعل وقد خزان ذلك ثم عادوا الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلموا فسلمهم قال والذي بعثني بالحق لقد اتوني المني
 الاولى وان المني لم يرميهم سبالهم وسبالهم فليزل به ويهر المساله حتى قالوا
 لهما يقول في عيسى بن مريم فانما نرجع الي قومنا وعن نصاري يسرنا ان كنت
 نبيا انه علم ما نقول فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدي في
 يومي هذا فاقبلوا حتى اخبركم بما قال في عيسى فاصح القوم وقد انزل الله
 عز وجل هذه الآية ان مثل عيسى هذا كمثل ادم خلعه من ثيابه ثم قال له كن
 فيكون الحق من ربك فلا يكون من الممزين الي قوله فيجعل لعنه الله على الكاذبين
 قالوا ان نقر وان ذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما اخبرهم
 الخبر اقبلوا على الحسن والحسين في جبل له وقاطعه عليهما السلام فمشى
 عند ظهرهم بالملا عنه وله يومئذ عدة تسوم فقال شرحبيل لهما جيبه يا عبد الله
 بن شرحبيل وما جبار بن قيس قد علمنا ان الراوي اذا اجمع اعدا واسفله
 لم يردوا ولم يقضوا الا عن رأي واني والله اري امر اقبلوا وان كان هذا الرجل
 ملكا معونا فمكتا اول العرب طعن في عيشه ورد عليه امر لا يذهب لنا من
 صدره ولا من صدور قومه حتى يصيونا بما حجه وانا لادري العرب منهم حورا
 وان كان هذا الرجل نبيا مرسل لا عناه لاسي على وجه الارض مناشع
 ولا ظفر الاهلك فقال له صاحبه في الراي يا ابا مريم فقد وضعك الامور على
 ذراع فهاهنا رايك فقال راي ان احكمه فاني اري رجلا لا يحكم شططا
 ايا فقال له انت وذاك فسلمي شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اني قد رايته خيرا من ملائكة فقال وما هو قال حكيم اليوم الي الليل
 وليلتك الي الصباح فهاهنا حكيم فينا فهو جابر فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعل وراك احد يرب عليك فقال سل صاحبنا فانا لاله

مارد

مارد الوادي ولا يقدر الا عن رأي شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما فرأوا قال جابر مؤمن فرجع رسول الله ولم يلا عنهم حتى اذا كان الغد اتى
 فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله
 لا اهل بخران انه كان له عليهم حكمه في كل غرم وكل صفرا او سوادا او ريق
 فافعل عليهم ونزك ذلك كله علي النبي حيلة جمل الاواق في كل رجب الف
 حله وفي كل صف الف حله كل حله او فيه فمازادت حلال الخراج او نقت
 على الاواق في الحساب وما نقتوا من ذروع او جبل او ركاب او غرض اخذ
 منهم بحساب وعلي بخران من ثواب ربي عشرين يوما فدون ذلك ولا يجسر
 ربي فوق شهر وعليهم عار به بلين ذرعا وبلين فرسا وبلين بعيرا
 اذا كان كونه كثر باليمن ذرعه وذرعه وما هلك ما اعار وارسل من ذروع
 او جبل او ركاب فهو صان على رسل حتى يودوه اليهم ولهم ان وحاشيتهم
 حوار الله وذمة محمد النبي رسول الله علي انفسهم ومسلتهم وارضهم واموالهم
 وعابهم وشاهدهم ويشهم وصلواتهم وان لا يغير واحدا كما نوا عليه ولا يغير
 حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغير استشف من استشفه ولا راض من
 راضه بنته ولا واقفان من واقفاته وكل ما تحب ان يغير من قليل او كثير وليس
 عليهم ريبه ولا دم جاهليه ولا تخسرون ولا يغشون ولا يبطون ولا يرضون
 ومن سال منهم حقا فبينهم النصف غير طالمين ولا مظلومين لخزان ومن اكل
 ريو من ذي قبل فذمتي منه بريده ولا يوحدهم رجل ينظم اخر وعلى ما في
 هذه الصحيفة حوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ابا حتى ياتي الله باسم
 ما نصحوا واصلوا فيما عليهم غير متغلبين ينظم شهدا يوسف بن حرب وعيلان
 بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والافرع بن حابس الحنظلي والمستورد
 بن عمرو اخو بني المعيرة بن شعبه وعامر مولي ابي بكر وكتب حتى اذا مضوا
 كتابهم انصرفوا الي بخران فلفا هرا لاسقف ورجع بخران علي منبر ليلة
 من بخران ومع الاسقف اخ له من امه وهو ابن عمه من السنت فقال له لشر
 بن معوية وكنيته ابو علقمة فذفع الوفد كتاب رسول الله الي الاسقف
 فبينما هو يقرأه وابو علقمة معه وهي السبر ان اذ كلف بشرا فانه فمخسر بشر
 غير ما لا يكتفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاسقف عند ذلك
 قد والله تعشت نبيا مرسل فقال له بشر لا حرم الله الا حل عنها عقد اخي انه
 فصر بوجه ناقته نحو المذبة وثني الاسقف ناقته عليهم فقال له انهم عني
 انما قلت هذا يبلغني عن العرب مخافة ان يروا انا اجدنا حقه او رضنا لقوته
 او نخشاهم هذا الرجل بما لم يتبع به العرب ونحن اعزهم واجهم دارا فقال له

قال ربيته الشديرو
 الفراهيدي حقه
 اراد بها الربا ومثله جنية
 من الاحياء

كتاب روضه

بشر لا والله ما افيلك ما خرج من راسك ايدافضرب بشرنا لله وهو مؤل للاسقف
 اليك تغدو سلسا وصوتها معترضا في بطنها جنينها مخالفا لدير الصاري دينا
 حتى ان النبي عليه السلام فاسلم ولم يزل معه حتى استشهد ودخل وقد جران فاني
 الراهب ان الي شمر الزبيدي وهو في راس صومعه فقبل له ان يسيأ بعث بها
 وانه كتب الي الاسقف واجمع راي اهل الرادي على ان يشر اليه شرحيل بن
 وداعة وعبد الله بن شرحيل وجيار بن فيض فبا توهم عذره فساروا حتى
 اتوه فذاهروا الي الملا عنه فمكر هو املا عنه وحكم شرحيل بحكم عليهم حكما
 وكتب لهم به كتابا ثم اقبل الوفد بالكتاب حتى دفعوا الي الاسقف فبنت الاسقف
 بفراه وبشر معه اذ كنت بشرا فانه فتقسه فشهد الاسقف انه في مرسل
 فافترق ابو علفه حتى رمد الاسلام فقال الراهب انزلوني والاربيت نفسي
 من هذه الصومعه فابزلوه فانطلق الراهب لهدية الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منها هذا البرد الذي يلبسه الحلفاء والبعث والعصا واقام الراهب بعد ذلك
 سنتين يسمع الرعي والسفن والفرافض والحدود والى الله له الاسلام فلم يسلم
 واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجعة الي قومه فاذن له فقال
 صلى الله عليه وسلم له حاجتك يا راهب اذ انت الاسلام فقال اني بحاجة
 ومعاذ الله ان شكا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاجتك واجبة
 يا راهب فاطلبها اذا كان احب اليك فارجع الي قومه فلم يعد وانا الاسقف
 ايا الحرث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيد والعاقب ووجه قومه
 فاقاموا عنده ليمسحون ما نزل الله عز وجل عليه فكتب للاسقف هذا الكتاب
 ولا ساقفه بخران لبس الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للاسقف الي الحارث وكل ساقفه
 بخران وكهنتهم ورجالهم وبعثهم واصل بهم ورفقهم وملكهم ومواظهم وعلي كل
 ما عدا يدهم من قليل او كثير حواري الله ورسوله لا يكره الاسقف من ساقفه ولا
 راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهنته ولا يفرح من حقهم ولا سلطانهم
 ولا ما كانوا عليه على ذلك حواري الله ورسوله ايداما يضي الله واصلوا عليه غير
 متقلبين بظلم ولا ظالمين وكتب المعيز بن شعيبه فلما بصر الاسقف الكتاب
 استاذن في الانراف الي قومه ومن معه فاذن لهم فاني فوا **واما**
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يهود خيبر
 فذكر ان اسحق بن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بقوله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يهود خيبر لبس الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله صاحب ميثي واجبة المظنون لما جاءه ميثي ان الله قد قال
 لكم يا معشر يهود واهل التوريدوا بكم عتدون ذلك في كتابكم ان محمد رسول الله

والدين

والدين معه اشدا على الكفار ورحما بينهم ثم بعد ذلك اسجدوا يستغفرون فضلا من الله
 ودعواتا الي قوله واجبر اعظما واني انشدكم بالله وبالي الذي انزل عليكم وانشدكم
 بالذي اطعم من كان قبلكم من اسباطكم المن والسلوى وانشدكم بالذي
 ابليس البحر لا يابكم حتى انجا هم من مزجون الا اخذتمونا هل يحدوني في انزل الله
 عليكم ان تؤمنوا محمد فانه كنتم لا تحدون ذلك في كتابكم فلا كره عليكم قد بين
 الرشيد من النبي وادعوا الي الله والى دينه **واما عهد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم الي عماله على اليمن فقال سيف
 حدثنا سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن مخزوم قال عهد النبي صلى الله عليه وسلم الي
 عماله على اليمن عهدا من عهد واحد لبس الله الرحمن الرحيم هذا عهد من محمد النبي
 رسول الله عهدته الي فلان وامن ان ينفي الله في امره كله فان الله مع الذين
 انفقوا والذين هم محسنون ان ما اخذ الحقون كما افترضها الله وان تود بها كما امر الله
 وان يفسر الخبر بعلمه والاسرار به فيما بينهم فانه هذا القرآن حبل الله منه فتمت
 العدل وينابيع العلم ووسع القلوب فاعملوا بحكمه وانتموا الي حلاله وحرامه
 وامنوا بميثاقه فانه حق على الله ان لا يعذب احدا بعد اذ الفزايض وان
 فصل المروءة فمن حابى محسنة له وان يرد المنكر على من جاءه وبقيته عليه
 وان يحجر الرعية عن الظلم لا يملكوا فان الله افنا جعل الراعي عهدا للضعفاء
 وحقان الاقوي باليد ضغوا القوي عن الظلم ويعينوا الضعيف على الحق واج
 الحج فريضة الله منق واحدة على من وجد اليه سبيلا والعزم الحج الا صغر
 وان يهزم عن لسان الصا والاحتيا في الشوب الواحد وعن صامير القطر
 والا صني وعن ملاش بعد الفجر حتى يطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
 وعن دعوى النيايل وعن زبي الحيا عليه الاما حسنة الاسلام وحمدهم باخلاق
 الاسلام واجلهم عليها فان الله تعالى تحت معالي الاخلاق وبغض مدافها
 وامرهم فليصلوا الصلوات لموافيقهم واسباغ الوضوء والوضوء غسل الرجلين والايدي
 الي المرافق والارجل الي الكعبين ومسح الراس وانما الركوع والسجود والخشوع
 بالمفراة ما استخيس من الخزان وصل كل صلاة في اوقاف الوقت لهم ان يحجل
 فتجمل وان ما خبرنا خبر صلاة الفجر وقتها مع طلوع الفجر الي قبل ان تطلع الشمس
 والظفر مع الزوال الي ما بين وبين العصر والعصر اذا كان الظل مثله الي ما
 دامت الشمس حية والمغرب الي غروب الشفق والعشا اذا غاب الشفق
 الي ان تغرب لوال الليل وان تاملهم ما بين الجعاع ولزوم الجعاعات
 وان ما خد من الناس من علمهم في اموالهم من الصدقة من العفا وعشروا
 سق البعل والسما ونصف العشر في ما سقي بالرشا وفي كل خمس من الابل شاه

إلى خمس وعشرين فان زادت ففيها ستة مخاض إلى خمس وثلاثين فان زادت ففيها
 ستة ليون إلى أن تبلغ خمسة وأربعين فان زادت ففيها حقة إلى أن تبلغ
 ستين فان زادت ففيها حقة إلى أن تبلغ ثمانين فان زادت ففيها
 زادت واحدة ففيها اثنا عشر إلى أن تبلغ تسعين فان زادت ففيها
 حفتان إلى أن تبلغ عشرين وما به ثم في كل حنين حقة وفي كل سابع من الغنم
 في أربعين مثلاً إلى عشرين وما به فان زادت مثلاً إلى مائتين فان
 زادت فثلث ثم في كل مائة بقدر ثمانية وفي كل خمس بقدر ثمانية إلى مائتين
 فان بلغت مائتين ففيها ببيع وفي كل أربعين مائة وليس في الادفاس شيء
 وفي كل عشرين مثلاً من الذهب نصف مثقال وفي كل مائتين من الورق
 خمسة دراهم وفي كل خمسة اوسق نصف اوسق من التمر والشعير والسكر
 وغفا الله عن سائر الاحياء الا ان تطوع امرؤ من احاب إلى الاسلام فله
 مالنا وعليه ما علينا ومن ثمة على دية من اهل الايمان فان لا يقتل عنه
 وعلى كل جالم من الجزاء على قدر طاقته الدار فافوق ذلك او القهقه من ادي ذلك
 فله الدية والمغرة ومن ادي ذلك فلا ذمة له وان ثامرهم باجلال الله والجلال
 حامل القرآن وتوفيرا للاعلام وتنزيه القرآن وان عسوع على وضوء من ادي الا
 الدعاء يدعوى للحاكم عليه او حاربه غير فانك ان يظفوا بالسيف **واما**
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمري حرم
الانضاري رضي الله عنه فقال محمد بن سعد انما محمد بن عمر حدثني عبد
 الرحمن بن عبد الغفر قال سمعت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول استعمل رسول
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم على حزان وبلخث وهو يومئذ بن سبع عشرة
 خرج مع وفدهم ليقفهم ويعلم السنه ومعهم الاسلام وماخذ منهم صدقاتهم
 وكتب له كتابا بعمد اليه فيه ما سلم بامرهم كتابا مشهورا غدا اهل العلم وقال
 لو نسي بن بكر بن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه اني سمعت
 عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله الذي كتبه
 لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن ليقفهم اهلها ويعلم السنه وماخذ صدقاتهم
 فكتب له كتابا وعهدا وامر فيه امر فكتب له اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود محمد بن عمر بن حزم بن عمرو بن
 حزم حين بعثه الى اليمن امره بشي الله في امر كله فان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون وامرهم ان يخذ الحق كما امر الله وان يبشر الناس بالخير
 وبامرهم به ويعلم الناس القرآن ويقفهم فيه وفي الناس فلا تمس احد القرآن
 الا وهو طاهر ولا يحرك الناس بالذي لهم والذي عليهم ولا يبين لهم في الحق ولا تشدد

2 هذا ان
 2 عهد من رسول الله
 2 كما افترضه الله
 2 الامس الف واحد
 2 وسنة لهم

عليه

عليهم في الظلم فان الله لره الظلم وبني عنه فقال لا لعنه الله على الظالمين **وبشروا**
 بالجنة وعملها وسند الناس النار وعملها وسالف الناس حتى يقفوا في الدار
 ويعلم الناس معالم الحج **وسنة** وفر ابضه وما امر الله به فالحج الاكبر والحج الاكبر
 والحج الاكبر العم وسبى الناس ان يصلي الرجل في الثوب الواحد الصغير الا ان
 يكون واسعاً مخالف من طرفيه على عاتقه **وسبى** ان يحس الرجل في ثوب واحد
 ويقضي بفرجه إلى السماء ولا يقص احد شعر راسه اذا غطاه فيناه **وسبى**
 الناس اذا كان بينهم هي ان يدعوا يدعوي القابل والعشائر وليكن دعاء الله
 وحده لا شريك له فمن كبر على الله ودعا إلى العتاة والفساد فليقطعوا
 بالسيف حتى يكون دعاءهم إلى الله وحده لا شريك له **وبامر** الناس بالسباغ
 الوضوء ووجوههم وايديهم الى المرافق وارجلهم الى الكعبين وان مسحوا برؤسهم
 كما امر الله وامره بالصلاة لوفها وانما الركوع والخشوع وان يغسل بالصبح
 ويحجر بالحجارة حين يعل الشمس **وصلاه** العصر والشمس في الارض مدبرة
 والمغرب حين يغسل الليل ولا يؤخر المغرب حتى تند في السماء والعشا
 اول الليل **وامر** بالسبي الى الجبهة اذا نوب إليها والغسل عند الروح اليها
وامر ان ياجد من المعاني حشر الله وما كسب على المؤمنين في الصدقة من الغنم
 عشر ما سبها البعل **وسنة** السبا العشر **وسنة** سبى العرب نصف العشر
 وفي كل عشرين من الابل مثانان وفي عشرين اربع وفي كل اربعين من البقر بقرة
 وفي كل مائتين من البقر ببيع او تبعه حذق او حذقه وفي كل اربعين من الغنم
 سابع مثان **فانما** فرض الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة من زادهم
 خيرة **وانه** من اسلام من يهودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسه فدان
 الاسلام فانه من المؤمنين له ما حكم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على نصرانيته
 او يهوديته فانه لا يغير عنها وعلى كل حال ذكر او انثى حرا او عبدا يثار واث
 او عرسه من الثياب من ادي ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع
 ذلك فانه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين جميعا صلوات الله على محمد النبي والسلام
ورحمه الله وبركاته **واما كما به صلى الله عليه وسلم الى اهل**
ابله والى اهل اذرح فقال بن سعد عن الواقدي بسنده وكتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم بجنة من رذيله وسروا اهل ابله بسلامة
 انتم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو فاني لم اكن لا فاني حتى اكتب اليكم
 فاسلموا واعطوا الجزية واطعوا الله ورسوله ورسول الله وكرمهم واكرمهم
 كسوف فاحسبه غير يسوء الكذا وكسوف زيد الكسوف حسنة فمما رخصت رسول
 فاني قد رخصت وقد علم الجزية فان اردتم ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله

2 وسالف
 2 وسبى ان يصلي احد في ثوب
 2 صغير واحد
 2 وسبى اذا كان الناس هم
 2 الدعوى الى
 2 وعسوا
 2 وغسل بالصبح
 2 والعصر والشمس في الارض
 2 وبامر بالسبي
 2 وعلى سبي العرب
 2 من الابل اربع شيا
 2 وانها
 2 ودان بدن
 2 على نصرانيته او يهوديته فانه
 2 لا يغير عنها

2 عاقبة
 2 دعاهم
 2 ليا الله
 2 هي دعوا
 2 ليا الله
 2 كما امر
 2 الله
 2 اراد الله
 2 له مثل الله
 2 له وعليه
 2 بشر الذي
 2 عليهم
 2 الله ورسوله

وَمَعَ عَنكَ كُلُّ حَقٍّ كَانَ لِلْعَرَبِ وَالْحِمْيَرِ لِأَخِي رَسُولِهِ وَأَنْتَ أَنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ
 تَرْضَهُمْ لَا أَخَذْتَ مِنْكُمْ شَيْئًا حَقًّا فَأَمَّا لَكُمْ فَا سَيِّ الصَّغِيرِ وَأَهْلُ الْكَبِيرِ فَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ
 بِالْحَقِّ أَوْ مِنْ بَابِهِ وَكُنْتُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ أَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَأَيُّ أَوْ مِنْ بَابِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتَ قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَ الشَّرَفُ فَأَيُّ قَدْ أَوْصَيْتَ رَسُولِي بِكَ وَأَعْطَى جَرْمَلَهُ
 بَلَدَهُ أَوْ سَقَى شَعْبَهُ وَأَنْ جَرْمَلَهُ شَقَقَ لَكَ وَأَيُّ لَوْلَا اللَّهُ وَذَلِكَ لَمْ أَرَأِ سِلْكَ سَبِيلًا
 حَتَّى تَرَى الْجَيْشَ وَأَنْتَ أَنْ أَمْعَمَ رَسُولِي فَأَنْتَ لَكَ جَارٌ وَمِنْ بَابِهِ
 وَمِنْ كَانَ وَلَكِنْ الْكَاتِبُ كَسِبَ بِالْوَأْدِ وَتَحْلِي هَكَذَا مِنْهُ وَأَنْ رَسُولِي شَرَحَ جَيْلَ وَأَيُّ
 وَجَرْمَلَهُ وَجَرْمَلَهُ مِنْ زَيْدِ الطَّائِفِ فَأَمْعَمَ فَمَا حُكِّمَ عَلَيْهِ فَأَيُّ قَدْ رَضِيْتَهُ وَأَنْ
 لَكَ مِنْهُ اللَّهُ وَذَمُّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَجَهْرًا وَأَهْلُ مَقَاتِلِ أَرْضِهِمْ
 قَالَ وَكَانَتْ دَوْمَةُ وَابِلَهُ وَتَمَّا فَذُخَا فَوَالْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا رَأَى الْعَرَبُ قَدْ
 اسْلَمَتْ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَقَدْ تَحْتَمُّ مِنْ رُؤُوسِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاشْفَقَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ كَمَا بَعَثَ إِلَى الْكَبِيرِ وَأَقْبَلَ مَعَهُ أَهْلُ جَرْمَلٍ وَأَذْرَجَ قَاتِلَهُ
 فَمَالَهُمْ فَمَطَّعَ عَلَيْهِمُ الْحَزْبُ حَزْبَهُ مَعْلُومُهُ وَكُنْتُ لَمْ يَكُنْ بِاللَّسِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ هَذَا مِنْهُ مِنْ اللَّهِ وَمِنْهُ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ زُوَيْدٍ وَأَهْلُ الْبَلَدِ لِسَقِيمٍ
 وَسَارَتِهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَمْ يَزِدْهُمُ اللَّهُ وَذَمُّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 مِنْ أَهْلِ الْكُشَامِ وَأَهْلُ الْبَلَدِ وَأَهْلُ الْعَرَبِ مِنْ أَحَدٍ حَدَّثَ أَنَّهُ لَا يَحُولُ مَالَهُ
 دُونَ نَفْسِهِ وَأَنْهُ طَبِيعُهُ لَمْ يَأْخُذْهُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْهُ لَا يَحُلُّ أَنْ يَنْعَوَا بِأَبْرَدُونَ
 وَلَا طَرَفًا يَرِيدُونَ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ هَذَا كِتَابُ جَهْمِ بْنِ الصَّلْتِ وَشَرَحَ جَيْلَ بْنِ
 حُسَيْنَ مَا دَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ الْخَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِ
 الْبَلَدِ لِمَا بَدَى دِينَارُ كُلِّ سَنَةٍ وَكَانُوا يَلْتَقُونَ بِرَجُلٍ قَالَ وَكُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ جَرْمَلٍ وَأَذْرَجَ هَذَا كِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ
 أَذْرَجَ أَنَّهُمْ أَمْسُونُ بِأَمَانٍ اللَّهُ وَأَمَانٌ مُحَمَّدٌ وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا بَدَى دِينَارُ فِي كُلِّ رَجَبٍ
 وَأَفِيَّةَ طَبِيعِهِ وَأَنْهُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْوَاقِدِيُّ تَشَكُّتُ كِتَابُ أَذْرَجَ قَدْ أَفِيَّةَ
 لَيْسَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ أَذْرَجَ أَنَّهُمْ أَمْسُونُ بِأَمَانٍ اللَّهُ
 وَأَمَانٌ مُحَمَّدٌ وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا بَدَى دِينَارُ فِي كُلِّ رَجَبٍ وَأَفِيَّةَ طَبِيعِهِ وَأَنْهُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ
 بِالنَّصِ وَالْإِحْسَانِ لِلْمُسْلِمِينَ وَمِنْ لِمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخِزَانَةِ وَالنَّعْزِ إِذَا
 جُتِّعُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ أَمْسُونُ حَتَّى يَحْدُثَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ فِي قَبْلِ حَرْوِ أَهْلِ
 مَقَاتِلِ لَمْ يَزِدْ عَلَى سَائِلِ الْجَرْمَلِ وَالْوَأْدِ وَكُنْتُ أَهْلُ مَقَاتِلِ أَنَّهُمْ أَمْسُونُ بِأَمَانٍ اللَّهُ
 وَأَمَانٌ مُحَمَّدٌ وَأَنْ عَلَيْهِمْ رَجَبٌ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبِّ تَمَارَهُمْ وَكَانَ عَمِيدُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ مِنْ سَعْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ مِنْ خِزَامٍ قَدْ مَاتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوَكُّلِ
 فَاسَلْنَا وَأَعْطَا مَا رَجَعَ مَقَاتِلًا مَخْرَجَ مِنَ الْبَحْرِ وَمِنْ الثَّمَرِ مِنْ غُلْمًا وَرَبِّ الْمَعْرَلِ

١٥٢
 طَبِيعُهُ مِنْ الْخِزَامِ
 وَهِيَ خَالِصٌ
 عَنِ إِذَا رَأَى الْخِزَامِ

وكان عَمِيدُ بْنُ يَاسِرٍ قَارِئًا وَكَانَ الْخِزَامِيُّ رَأً جَلًّا فَأَعْطَى قَرْنًا مِنْ عَمِيدِ بْنِ يَاسِرٍ مَا بِهِ
 ضَغِيرُهُ وَالضَغِيرَةُ الْجَلَّةُ فَلَمْ يَزَلْ يَحْرِي عَلَى بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي وَابِلٍ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا أَنْ
 عَمِيدُ بْنُ يَاسِرٍ قَدْ مَقَاتِلًا لَهَا يَهُودِيَّةً وَكَانَتْ الْيَهُودِيَّةُ يَقُومُ عَلَى فَرْسِهِ فَأَعْطَاهَا
 سَتْرَيْنِ ضَغِيرَ مِنْ صَفَاءِ فَرْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَحْرِي عَلَى الْيَهُودِيَّةِ حَتَّى تَزَعَ إِحْرَازًا مِنْ بَنِي
 أَمِيَّةٍ فَلَمْ يَزَلْ يَهْمُ إِلَى وَلَدِ عَمِيدٍ وَأَمَّا كِتَابُهُ **أَهْلُ الطَّائِفِ** فَقَالَ
 ابْنُ سَعْدٍ وَسَمِعْتُ وَقَدْ بَقِيََتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْرِيَهُمْ وَجَافَكَتْ
 لَهَا هَذَا كِتَابُ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَنْ عَصَاةً وَجَّحَ وَصِيدَهُ لَا يَعْصِدُ
 وَلَا يَتَكَلَّمُ قَاتِلًا يُوْخِدُ فَيَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ هَذَا الْأَمْرَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ
 خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِأَمْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا يَتَعَدَّى أَحَدٌ فَيَسْلُغُ نَفْسَهُ فِيمَا أَمَرَ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَتَشْهَدُ قُلُوبُ وَجِسَ وَحُسَيْنَ **وَلَيْتَ إِلَى مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ بَعْرِيَّةً**
 كَمَا حَرَجَ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ نَجَاشٍ عَنْ عُمَرَ وَالْأَسَدِ يَقُولُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَاصِمِ
 بْنِ عُمَرَ بْنِ قُنَادَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ
 فَكُنْتُ الْبَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَزْبَةٍ مَعَهُ كَسَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مِنْ مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ قَاتِلُ أَحَدِ الْبِلَدِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا
 بَعْدَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ لَكَ الْإِجْرَ وَالْمَنْعَكَ الصَّبْرَ وَرَزَقْنَا وَأَيَّاكَ وَالشُّكْرَ فَازِ أَنْفُسًا
 وَأَمْوَالًا وَأَهْلِيًا وَأَوْلَادًا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَبِيبِ وَغَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدِعِ
 مَنَعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي عِبْطِهِ وَسِرُّهُ وَفَضْلُهُ مِنْكَ مَا جَرَّكَ الصَّلَاةُ وَالزَّهْوَةُ وَالْهَدْيُ
 أَنْ أَحْسَبْتَهُ قَاصِرًا وَلَا تَحْطِطْ جَزَعَكَ أَجْرَكَ فَسَدَمَ وَأَعْلَمَ أَنْ الْإِجْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا
 وَلَا يَدْفَعُ حَرْثًا وَمَا هُوَ نَازِلٌ وَكَانَ قَدْ وَالسَّلَامُ قَالَ الْحَاكِمُ غَرَبَ حُسَيْنُ الْأَنْ
 مَحَاشِي عَنْ مُحَمَّدٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ **وَكُنْتُ لِبَلَالِ بْنِ الْحَرْثِ لِمَا**
أَقْطَعَهُ كَمَا حَرَجَ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِيِّ عَنْ جَمِيدِ
 بْنِ مَاحٍ عَنْ الْحَرْثِ وَبَلَالِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ لِبَلَالِ بْنِ الْحَرْثِ
 الْحَرْثِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ الْقُطْبِيَّةَ وَكَانَ لَهُ هَذَا مَا أَعْطَى
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَلَالُ بْنُ الْحَرْثِ أَعْطَاهُ مَعَادُونَ الْقُبَايِقَةَ غَوَارِيهَا وَجَلَسَ فِيهَا وَجَلَسَ
 وَذَاتُ النَّصَبِ وَحَبِيبُ صُلْحِ الزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ أَنْ كَانَ قَاتِلًا وَابِلَ مَعْرُوبَةٍ وَجَّحَ
 رَوَاهُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْوَاقِدِيِّ أَنَّ لَهَ الْخَلْجَ وَجَزَعَهُ وَشَطْرَهُ ذَا الْمَرْزَارِعِ وَالْخَلْجُ أَنْ
 لَهُ مَا أَصْلَحَ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ وَأَنْ لَهَ الْمَصْبَةَ وَالْجَزْعَ وَالْقُبَايِقَةَ أَنْ كَانَ قَاتِلًا وَكَانَ
 مَعْرُوبَةٍ مَوَالِيَهُ جَزَعَهُ بَعْنِي قُرْبِيَّةً وَأَمَّا شَطْرُهُ فَأَمَّا بَعْنِي مَحَاشِيهِ وَالْمَصْبَةَ أَمَّا الْأَرْضُ
 وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كِتَابَ الْعَفِيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ لِبَلَالِ بْنِ الْحَرْثِ
 الْحَرْثِيُّ مِنَ الْعَفِيقِ وَكَانَ لَهُ عَنْهُ كَمَا مَا تَشْتَمُهُ بَعْدَ السَّلَامِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 بَلَالُ بْنُ الْحَرْثِ أَعْطَاهُ مِنَ الْعَفِيقِ مَا صُلِحَ مَعَهُ لِبَعْنِيهِ وَكَانَ مَعْرُوبَةٍ

جَلَسَ فِيهَا وَجَلَسَ فِيهَا
 لِبَلَالِ بْنِ الْحَرْثِ
 قَالَ جَبَلُ جَلَسَ فِيهَا
 وَالْقُبَايِقَةُ مِنْ نَاحِيَةِ
 الْقُدْسِ

سَجِسَ
 سَجِسَ
 سَجِسَ

ان يحب احبا لله وسخط اعد الله وعلى محمد النبي ان يمنعه مما منع منه نفسه واهله
واصله وان لم يلد الا زدي ذمته الله وذمه محمد النبي ان وفاهم هذا وكب الي
وكتب لعنم بن اوس اخي عجم الداري ان له جثري وعينون بالشام
فزينها كلها سهيلا وجيلا وماها وجرنها واباطها وبقرها ولعقبه من
بعده لا يخاف فيها احد ولا يلجيه عليهم بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان
عليهم لعنة الله واللعنة والشان اجعبن وكتب علي **وكتب** لخصم
عنا اوس الاسلمي انه اعطاه الفرعين وذات اعنتاش لا يخافه فيها احد
وكتب علي **وكتب** لعن قرة بن عبد الله بن اي يجمع النهابين انه اعطاهم
المظلة كلها ارضها وماها وسهليها وجيلاها مما برعون فيه مواشيهم وكتب
معويه **وكتب** لعن للصاب من بني الحرث بن كعب ان لهم سارية ورافيا
لا يخافهم فيها احد ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله
وفارقوا المشركين وكتب المعبر **وكتب** لزيد بن الطويل الحارثي ان له
المعنة كلها لا يخافه فيها احد ما اقام الصلاة واتى الزكاة وحارب المشركين
وكتب جهم بن الصلت **وكتب** لعن قنان بن ثعلبة من بني الحرث ان
لهم نجسا والفرامسون على اموالهم وانفسهم وكتب المعبر **وكتب** لعبد
يعوث بن وعلة الحارثي ان له ما اسلم عليه من ارضه وانما لها ما اقام
الصلاة واتى الزكاة واعطى خمس المغنم اربع العز ولا عشر ولا تجسر ولا
تبعه من قومه وكتب الارقم بن ابي الارقم **وكتب** لعن زياد بن الحرث
الحارثي ان لهم نجسا واذينة واهلهم ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة
وحاربوا المشركين وكتب علي **وكتب** لزيد بن المحجل الحارثي ان لهم نجسا
ومساقتها واذي الرخص من بني غانها وانه على قومه من ماله وعقبه
لا يقتلون ولا يجشرون وكتب المعبر بن شعبة **وكتب** لعن بن
الحصين ذي العقبه امانه لعن اميه بن الحرث ولعن لحدان لهم ذمته الله
ورسوله لا يقتلون ولا يجشرون ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين
واشهدوا على اسلامهم وان اموالهم حقا للمسلمين قاله وكان موثقا جلفا
بن الحرث **وكتب** لعن قنان بن يزيد الحارثي من يد وذو سواقبها ما
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين واتوا السبل واشهدوا
على اسلامهم **وكتب** لعنم بن الحرث الحارثي ان له نجسه من ركب لا يخافه
فيها احد وكتب الارقم **وكتب** لعن معويه بن جركل الطاهري من اسلم
منهم واطام الصلاة واتى الزكاة واطاع الله ورسوله واعطاه من المغنم
خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين واشهدوا على اسلامه انه (من ابا ما رآه

اشاهها معي بخلها

ورسوله

ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيته وكتب الزبير بن العوام **وكتب**
لعنم بن الاسود بن عامر بن جوين الطاهري ان له ولقومه كل ما اسلموا عليه من
بلادهم ومباهم ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين وكتب المعبر
وكتب لعن جوين الطاهري من اسلم منهم بالله واطام الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا
المشركين واطاع الله ورسوله واعطاه من المغنم خمس الله وسهم النبي واشهدوا على اسلامه
فارقوا الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومباهم ما اسلموا عليه وعقدوا
الغنم من ورائها مبيته وكتب المعبر قالوا **وكتب** لعن لعن الطاهريين
ان لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومباهم وعقدوا الغنم من ورائها مبيته ما
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين واشهدوا
على اسلامهم واتوا السبل وكتب العلاء وشهد **وكتب** لعن بعد السبله من محمد النبي الي
سبي اسد سلام عليكم فاي احد البكره الذي لا اله الا هو اما بعد فلا تقر من مبياة
لي وارضهم فانه لا تخل لكم مباهم ولا يلج ارضهم الا من اوجوا وذمه محمد بن
عقابه وليقم قضاي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد **وكتب** لعن اذمة الاردي
وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغنم خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين لهم ذمته الله وذمه محمد بن عبد الله
وكتب اي **وكتب** لعن سعدة هذيم من قضاعة والي حزام كايا واخيرا
يعلم قبة من ابيض الصدقة وبا هر ليد نعو الصدقة والجنس الي رسوله اي
وعقبه اذ من ارسلا قاله ولم ينسب لنا **وكتب** لعن ربيعة وبني الربيعة
من جهينة اهلهم اميون على انفسهم واهلهم وان لهم النصر على من ظلمهم او حاربهم
الا في الدين ولا هل با دينهم من راسهم وانما ما يخافون الله المكفان **وكتب**
لعن جليل من بني اهلهم راسط من قريش من بني عبد مناف لهم مثل الذي لهم عليهم
مثل الذي عليهم واهلهم لا يجشرون ولا يقتلون وان لهم ما اسلموا عليه من اموالهم
وان لهم شعابه نصر وسعد بن بكر وماله وهذيل وبايع رسوله الله على ذلك
عامر بن ابي صبيعي وعمرو بن ابي صبيعي **وكتب** لعن علي بن سعد وشهد
عج ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وابو سفيان
بن حرب والوا **وكتب** لعن اهل اليهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لا يهر حلفائي
عبد مناف **وكتب** لعن من خزاعة لمن آمن منهم واطام الصلاة واتى الزكاة
وناصح في دين الله ان لهم النصر على من دهمهم بظلم واعلمهم نصر النبي اذا دعاهم
ولا هل با دينهم ما اهل حاصرهم وانهم ما جركان حيث كانوا وكتب العلاء بن
المخزومي وشهد **وكتب** لعن سجي بن حرملة الجهني بعد السبله هذا اما اعطا
الرسوله عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة اعطاه ما بين يلكنه الي المصنعة

عني بعدوه الغنم قال بعدوا
الغنم بالعداة وكمنش الي الليل
فخاطفت من الارض وراها
هو لهم وقوله مبيته يقول
حيث باب

قضاي بن عمرو من بني عذرة
كان عاملا عليهم

عني لا تجشرون من ماله
ما في الصدقة ولا يقتلون
يقول في السنة الامر

حسن بن احمد

لقد جئت بالبرهان والحق والهدى وجمعت على دين الحق ما بيل
المت سجيل الحق بعد اعوجاجه فاعطيت بالرموز خيرا لرسائل **وكتب**
لتمثيل من مالک الوائلي من باهله باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله
لتمثيل من مالک ومن نعمه من بنى وابل لمن اسلم منهم واقام الصلاة واتا الزكاة
واطاع الله ورسوله واعطا من الغنم خمس الله وسلم النبي واشهد على اسلامه
وفارق المشركين فانه امن باحسان الله وبري اليه محمد من الظلم كله وان لم يمان لا
يخشروا وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان **وكتب** لعفيف كتابا
ان لم يرد الله ودمه محمد بن عبد الله علي ما كتب له ولتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبي عليه السلام الكتاب الى عمر بن خريشه **وكتب**
عنه بن فرقة هذا ما اعطاك النبي عتيه بن فرقة اعطاه دارا بكم بغيرها مما لي
المروءة ولا محافة فيها احد ومن خافة فانه لا حق له وحقه حق وكتب معاوية
وكتب لسله من مالک البياضي هذا ما اعطاك رسول الله سلمه بن مالک اعطاه
ما بين ذات الحنطلي الى ذات الاسود ولا محافة فيها احد شهد علي بن ابي
طالب وحاطب بن ابي بلتع **وكتب** لختنم هذا كتاب من محمد رسول الله لختنم
من حاصر بيشة وباقرتها ان كل دم اصبرتم في الجاهلية فهو عنكم موضوع
ومن اسلم متكرطو عا او كرها وبه يده حرث من خيالا وعزاز تسقيه السما او
برو به اللسا فز كانه عياره في فزازة ولا حطمة فلو نشتم واكاه وعليهم
في كل سبع العشر وكل غزاة نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر
وكتب فيها قال فطر بن ابراهيم البياضي ما وهب بن كثير بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن سلمان الفارسي حديثي ابي عن ابي عن ابيه عبد الرحمن عن اخيه
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله
عنه ان يكتب هذا الكتاب با ملايه عليه هذا احا فاذي به محمد بن عبد الله رسول الله
فدي سلمان الفارسي من عثمان بن الاشهل اليهودي الفزقي بغير من يلماه بخله
واربعين او ثنية ذهب فدف بكم محمد بن عبد الله الى عثمان بن الاشهل من ثمن سلمان
اعفقه محمد فليس احد عليه سبيل من بني فزيلة وولاه له محمد واصل بنيه شهد علي
ذلك ابو بكر الصديق وغيره الحنطاب **وعلي بن ابي طالب** وابو ذر وعمار بن ياسر
ومعدان بن الاسود وعبد الله بن مسعود **وحذيفة بن اليمان** وعمر بن الخطاب
وعبد الرحمن بن عوف وبلال بن رباح **وعلي بن ابي بكر** وكتب علي بن ابي طالب يوم الاثنين في ربيع
الاول هذا خبر محمد رسول الله المديني **وكتب** الي همدان قال ابن ابي شيبة
ابو بكر بن ابواسامه عن مجالد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حذيفة
وهذا كتابه عبد باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي عمير ذي امير ان والي

الحبارة اللبنة والغراز الشديد
ملا الأرض والثلث الندا

من اسلم من همدان سلام عليك فاني اجد البكر الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلك
قلت بلغنا اسلامكم مرجعنا من ارض الروم فابشرنا فان الله قد هدانا اليه
وانك اذا شئت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانتم الاملة واسم الزكاة
فان لكم ذمة الله وذمة مقرر رسول الله علي وما يكرهوا اموالكم وارض البيوت
الي اسلم عليكم سبلها وجبلها وعبودها ومراعيها غير منطلومين ولا مضيق
عليكم فان الصدقة لا تغل المحرم واهل بيته واهل بيته زكاة يكرهها اموالكم
لغير المسلمين وان ما لك من ثمر الرضاوي حفظ الغنم وبلغ الامر وامرك
به فاذا مران خيرا فانه منظور اليه وكتب علي بن ابي طالب والسلام عليكم
ولحمكم ربيكم **وكتب** الي خراجه قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن
بن سليمان عن زكريا بن ابي زائدة قال سمعت مع ابي اسحق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا
رجل من خراجه فقال له ابو اسحق كيف قال رسول الله لقد زعجت هذه
السحابة بنصرني كعب فقال الخراحي لقد نعلت بنصرني كعب ثم اخرج اليها
رسالة رسول الله الي خراجه وكتبها يومئذ كان في كعب بن الاشرف من
محمد رسول الله الي بديل وبسر وسروا بن عوف فاني اجد البكر الله الذي لا اله
الا هو اما بعد ذلك فاني لم اتم ما لكم ولم اضع في جميعكم وانه اكرم اهل ثمانية
علي اتم واقربهم رجاء ومن سببكم من المطيع واني قد اخذت من هاجر منكم
مثل ما اخذت مني ولو هاجر باربعة غير ساكن مكة الا معتمرا او حاجا واني
لا اضع فيكم ان اسلمت وابكر غير خافين من قبلي ولا محضين اما بعد فانه قد
اسلم عليكم بن ثلاثة وبن هود وبن ناعا وبن اعل من اتيها من عكرمه واجد
لمن اتيه مثل ما اخذ لنفسه وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله
ما كذبكم ولا حبكم ربيكم قاله وبلغني عن الزهري قاله هو لا خراجه وهو من اقلي
قال فكتب اليهم النبي عليه السلام وهو يومئذ ببول من عرقاته ومكة لم يسلموا
حتى كتب اليهم وكانوا خلفا النبي عليه السلام **وكتب** لخارجه وحسن اينا فظن
بن زائدة بن خنيس بن كعب بن عليم بن حنابة الوافد ان من محمد رسول الله لخارجه
وحسن ابي فظن ولا اهل العراق من بني حنابة من المهاجرين والعشيرة من الخزرج
نصف العشيرة في السنة في عمار بن كلب **وكتب** لمطرف بن الكاهن بن خالد
بن عامر بن مزعل بن عبد الله بن عبد من قراض بن معن بن مالك بن اغصون
سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان لما وفد عليه كما بالشجرة
بعد البسلة هذا الكتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ومن سكن بيته
من بابه ان من احبنا ايضا ما اوامنا منها لا معام ومراها مني له
وعليه في كل منس قارض وفي كل اربعين من الغنم عشود وفي كل خمسين من الابل ثمانية

مسنه

مسنه وليس المصدق ان يصدقها الا في مراعيها وهو امتون باسان الله فانصرف
مطرف بن الكاهن وهو يقول جلت ورب الرافضات في عسمة طلائع علي كل
لقد جئت بالبرهان والحق والهدى وعن علي بن عبد الحق ما بيل

فصل في ذكر من كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم ان الوحي علي قسمين منلو وهو كتاب الله الذي لا ياتي به الباطل من بشر
يدري ولا من خلفه نزله به الروح الامين جبريل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كتيبه الوحي فيكتبه رضى الله
عنه كما يسميه صلى الله عليه وسلم وكانته كتابا كتيبه الوحي فيكتبه رضى الله
ولا الكفاف والرفقاع والقسم الاخر من الوحي سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودونته بعد وفاته وكان كتاب الوحي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
فان عمار بن ابي بكر عنهما كتب الي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وكان
اي ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت وكتب معه
ايضا وكان زيد الرم الصحابة لكتابة الوحي وكان زيد واني مكثان الوحي من
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يحضر احد من هؤلاء الاربعه كتب
من حضر من الكتاب وهو معول من ابي سفيان وخالد بن سعيد واما بن
بن سعيد والعلابن الحضرمي وحظاه بن الربيع وكتب عبد الله بن سعيد

فصل في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الي الروم قبل له الفهر لن يقر واكتا با اذ لم يكن فخرنا فاقا فخرنا من قصة
ونقشه محمد رسول الله وقال ابن مطال عن المهلب كان صلى الله عليه وسلم
يختتم به وبه كان يختم الكعب الى السليمان واجوبه الغالب فقوات السرايا وقال
المهلب بن عدي حدثنا اونس عن الزهري قال حدثني انس ان معاذا ابعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم من اليمن من ورق قصه جيتشي كتب عليه
محمد رسول الله وكان يختتم به ويختتم به ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
سنتين من امارته فبينما هو علي راس براريس سقط منه فزخت فلم يوجد
وخرج الزمدي في الشهاب من حديث ابي عوانه عن ابي بشير عن نافع عن ابي عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من قصه وكان يختتم به ولا
لبسته وذكر البخاري في التاريخ من حديث اياس بن الحر بن معبض عن جده
معبيق قال كان خاتم النبي من جديد ملوي عليه قصه من ما كان في يده وكان

عن عبد الله بن مسعود

عن عبد الله بن مسعود

ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان يعطي الناس في خلافته الاعطيات فلما استخلف
اصبر المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع الدوان وفرض الاعطيات
ورتب الناس في الدوان على منازلهم وفذر اعطياتهم وذلك ان الناس كثروا
وجبت الاموال فناكث الحاجة الي ضبطهم فلذلك اتفق اهل الاثر وعلما
الاخبار والسيرة على ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من وضع الدوان في
الاسلام وفرض الاعطيات وقد اوردت من ذلك في كتاب المواعظ والاعتبار
بذكر الخطط والاثار ما يكفي ويشفي ان شاء الله تعالى **ح** خرج البخاري من
حديث سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن جديده رضي الله عنه قال قال النبي
عليه السلام اكثروا الي من يلفظ بالاسلام من الناس فكثرت له الفاضل وجماعه
رجل فقلنا يخاف ويحزن الف وجماعه فلفظ راشدا ابتلينا حي ان الرجل يصلي
وحده وهو خائف من عدوان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة
وقال ابو معوية ما بين سفيان الي سبع مائة وجماعه باب كتابه الامام الناس
وخرج مسلم من طريق ابي معوية عن الاعمش عن شقيق عن جديده قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا كمن يلفظ الاسلام قال فقلنا
اخفاف علينا ونحن ما بين السنيان الي السبع مائة فقال انكم لا تذكرون لعلمكم ان
تقتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا وقال السامي ان هذا
بن السوي عن ابي معوية لهذا الاستاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احصوا من كان يلفظ بالاسلام فقلنا اخفاف علينا الحديث كما قال مسلم ذلك
في الجهاد ونزجر عليه باب احصا الامام الناس **و** خرج البخاري ومسلم من
حديث سفيان بن عيينة قال قال عمرو بن دينار عن ابي معبد قال سمعت ابا عباس
رضي الله عنه يقول سمعت النبي عليه السلام يخطب يقول لا تخلون رجل امرأة
الا ومعهما ذو محرم ولا تشاف المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال رسول الله
ان امرائي خرجت حاجه واني اكثنت في عذوة كذا وكذا قال انطلق فمع
امرائك اللفظ لمسلم وقال البخاري اذهب فاحج مع امرائك ذلك البخاري في
كتاب الجهاد **و** نزجر عليه باب من اكثنت في حشيش فخرجت امرأة او كان له
عذر هل يوذنه له وقال في السكاح ما علي من عبد الله ما سفيان وعمرو بهذا
الاستاذ ولم يقل في هذا ولا تشاف المرأة الا مع ذي محرم وذكره في الجهاد في
باب كتابه الامام الناس من حديث بن جرير عن عمرو بن دينار عن ابي معبد
عن بن عباس قال قال جابر الي النبي عليه السلام فقال رسول الله اني اكثنت
في عذوة كذا وكذا وامراني حاجه قال ارجع فاحج مع امرائك واحاجاه من حديث
جابر عن عمرو لهذا الاستاذ ونحوه وذكر البخاري في كتاب الحج في باب حج النساء

فصل في ذكر ما كان ختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كنهه

فصل في ذكر صاحب خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان الذي كان على خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي غنم به كسبه مختلف

بن أبي فاطمة مولي شعيب بن العاص وقيل هو ذؤيب بن حليف لآل سعيد بن
العاص أسلم فذبحا بكه وهاجر إلى الحبشة الحجج الباسية وقدم المدينة في السيفين
وقيل قدم قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل أبو بكر
وعمر رضي الله عنهما على بيت المال وكان قد رزقه ذؤيب الخدم ففعل الخبيث وقعة ومات
سنة أربعين وقيل قبل ذلك **وحنظلة** بن الربيع بن ضبي بن رياح بن الحارث
بن مخاشس بن معوية بن شريف بن جرادة بن أسيد بن عمرو بن عيم بن مزياد
بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال بن الكلبي في كتاب الجامع
لأنسب العرب حنظلة بن الربيع وهو ابن أخي آل بن صيف وهو صاحب لؤي بن عكر

فصل في ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاءه
الحشر وقتية العطا فيهم وعرضهم وعرضهم اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بكاء المسلمين فكتبوا في عصم وكان صلى الله عليه وسلم
نقسم التي بينهم وانما كانوا يكسبون في اوقات دون اوقات فاذا عين صلى الله عليه
وسلم طائفة من المسلمين في بعث او سرية كتبوا او كذلك كان العطا في عصم
صلى الله عليه وسلم في وقت دون وقت من غير تعيين وقت لذلك ولا عديد
مقدار لان اذن الله عليه او اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك خليفته

اوپر

جلستها وغورها
جلستها وغورها
جلستها وغورها
جلستها وغورها
جلستها وغورها

جلستها وغورها

جلستها وغورها وقال غيرة جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم
يعطه حق مسلم وكسبه النبي عليه السلام لئلا يهمل الرجز العظيم هذا ما اعطى رسول
الله بلال بن الحارث اعطاه معاوية القليل عليه جلستها وغورها وحيث يصلح الزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد مولى النبي الذي
بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن بن عباس قال قال ابو عمر بن عبد البر وقد ذكر
حديث مالك الذي تقدم هكذا هو في الموطأ عند جميع الرواة مرسل ولم يختلف
فيه عن مالك وهذا الحديث رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ربيعة عن
الحارث بن بلال المزني عن ابيه ورواه كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن
حميد بن ذكوان ورواه ابو اويس عن كبر عن ابيه عن حميد بن عوف عن ابيه عن
عن بن عباس وهو عن ربيعة بن عمار بن عيسى بن ربيعة عن ثور بن زيد عن ثور
والفرزدق ابو سبرة المزني عن مطرف عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن بلال
بن الحارث مثل سوا ولم يسمع ابو سبرة على هذا الاسناد واسناد ربيعة فيه صالح
حسن وخرج ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث ثمانية بن شراحيل عن
سفيان بن عيينة عن شريك بن عبد الملك عن ابي بصير بن كمال انه وفد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستقطع المذبح الذي يبارك ففقطعه له فلما ان ولي قال رجل
من المجلس انك اري ما قطعت له انما قطعت له انما العذبة فاستترع منه قال
وساله عن ما تجني من الاراك قال ما لم تترك خفاف الابل يعني ان الابل تاكل
منتهى روسها وتجي ما فوقه وقال الترمذي قلت لابي بصير حديث محمد بن يحيى بن
قيس المازني حديث ابي عن ثمانية بن شراحيل عن سفيان بن عيينة عن شريك بن عبد الملك
بن حنبل انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع المذبح ففقطعه له
فلما ان ولي قال رجل من المجلس انك اري ما قطعت له انما قطعت له انما العذبة قال
فانزع منه منه قال وساله عن ما تجني من الاراك قال ما لم تترك خفاف الابل
فانزع منه منه قال وساله عن ما تجني من الاراك قال ما لم تترك خفاف الابل
عند اهل العلم من اصحاب النبي عليه السلام وغيرهم في النظار برون حابر ان
تقطع الامام لمن رايه ذلك قال ابو عبيد انما افقطه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يري انها ارض موات فلما تبين له انه ما عذ وهو الذي له ما ذ لا تنقطع مثل
الامار والعيون ارضه لان سنة رسول الله في الهلاك والنار والمات الناس اجمعين
فيه شركا وخرج البخاري من حديث هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي افقطه رسول الله صلى الله عليه وسلم
منى على بلال بن رباح وقال ابو بصير عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افقط الزبير
رضي الله عنه ارضها من اموال بني النضير ذكره في كتاب فضائل الجحش وذكره في كتاب
السياح في باب العير ام من هذا وخرجه مسلم ايضا مطولا في كتاب الادب

وخرجه

اخفاف

وخرجه النسائي كذلك ولاي داود من حديث ابي بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افقط الزبير بخلاف من حديث عبد الله بن عمر
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم افقط الزبير بخلاف من حديث
من سبه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث يبلغ السوط وعبد الله بن عمر هذا
ضعفه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووثقه بن معين وقال علي بن المديني
عبد الله بن عمر من الطبقة السابعة في نافع وضعفه واخوه عبد الله من الطبقة الاولى
في نافع ولم يخرج لعبد الله بن عمر هذا في الصحيحين شي وذكر عمر بن شامة من حديث
بخاري عن جعفر عن صالح بن كيسان قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع بفتح الزبير
فقال هذا سوطي فاقبل كعب بن الاشرف فدخلها وقطع اطنابها فقال رسول الله
لا جرم لا تفلها الى موضع هو اعيط له من هذا فاعطى الى موضع سوق المدينة ثم
قال هذا سوطي لا تخبروا ولا يضرب عليه الخراج فلما قتل كعب بن الاشرف استقطع
الزبير النبي صلى الله عليه وسلم ففقطعه فهو بفتح الزبير وذكر من حديث سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن حماد قال لما قدم المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم افقط الناس الدور فخاضوا في من رزقهم فقال لعمر بن عبد الله بن زهير فقالوا انك
عنا ابن ام عبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اتبعني الله اذ ان الله لا يمد
امه لا يعطى الصبي فتم حجه وذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم افقط
الشفا بفتح عبد الله العدو به دارها وذكر ابو زيد عن عمر بن شامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم افقط بلال بن الحارث المزني العقيق وكسبه له فيه كنايةا يستعمله الله الرحمن
هذا ما اعطى رسول الله بلال بن الحارث اعطاه من العقيق ما صلح فيه معتملا ولتلك
معوية قال فلم يعقل بلال من العقيق شيئا فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في ولايته ان قوت علي ما اعطاك رسول الله من معتمل العقيق فاعمله فاعلمت
فهو لك كما اعطاك وان لم يعمله قطع بين الناس ولم يخبره عليه فقال بلال
ما احدث من ما اعطاني رسول الله فقال له ان رسول الله قد اسقط عليك فيه شرطا
فقطعه عمر بين الناس ولم يعمله بلال شيئا فذلك اخذه عمر منه وذكر من
حديث حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف قال
افقطني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارض كدي ولذي
وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افقط لابي سفيان بن حرب داره التي بالبلاط
التي يقال لها دار معوية وقال ابو عبيد السري جبري بكسر اوله واسكان
ما به وفتح الراء المهملة على وزن فاعل احدي الفريين اللذين افطعها النبي صلى الله عليه وسلم
السلام بمسما الداري واهل بيته وهو عيم بن الاوس بن حارث بن سؤد بن حنيفة
بن ابراهيم بن عدي بن هاني الدار بن حبيب بن غنار بن مخزوم لا عقب له ثم والاخر

سمعت ابا من الاستبدي وقال فثاده اكرماله قدم به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انون الغام من حربه مجوس الجرم فامر بها فصبت علي حصير فارتك ساكتا ولا
حرم ساكنا ولا ي داود من حديث الامش عن ابي رابل عن معاذ بن جبل ان النبي عليه
السلام لما وجه الي اليمن امره ان يأخذ من كل عالم دينار او عدله من المعافين ثياب
يكون باليمن ولا ين الحارود من حديث الامش عن ابي رابل عن معاذ بن جبل
قال بعث النبي عليه السلام الي اليمن فامر ان يأخذ من كل ثمن من البقر ببعها
او ببيعها ومن كل عالم دينار او عدله من المعافين ولا ي داود من حديث محمد بن
اسحق عن عاصم بن عمر بن اشس بن مالك وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي عليه السلام
بعث خالد بن الوليد الي الكيدر دومة فاحذوه فانوة به فحفظ له دمه وصاحبه
علي الحزبه ولم يأخذ صلى الله عليه وسلم من يهود خيبر جزية فانه قال لهم وما لكم
علي ان لا تهر في الارض ما شاء الله ولا يكن الحزبه تزلت بعدكم امرة الله تعالى
ان ياتلك اهل الكتاب حتى يعطوا الحزبه فلم يدخل في هذا يهود خيبر لان العقد
قدم بينه وبينهم علي اقرارهم ان يكونوا عمالا في الارض بالشطرن فلم يطالبهم بغير
ذلك وطلب من اهل اليمن من اهل الكتاب من لم يكن بينه وبينهم عهد كفتار
تجران ويهود اليمن ومدطن بعضهم ان عدم اخذ الحزبه من يهود خيبر يخص
لهم فلا يؤخذ منهم حربه وليس كذلك بل الامم فيهم كما بينه لك وذكر الواقدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الحزبه علي اهل ايلة ثلثا به دينار كل سنة
وكانوا ثلثا به رجل وعل اهل اذراع ثلثا به دينار في كل رجب **فصل في الحزبه**
اغلب انه قد ثبت بما تقدم ان الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذوا
الحزبه ثلثه نفر بعث **ابا عبيده** عامر وقتل عنده الله بن عامر والصحيح
عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ابيات بن صبه بن الحرث بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة القرشي الهزلي احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة واحدا كبار الصحابة وفضلا بهم واهل السابغة منهم واتبع
هذه الامه الي اهل تجران وبعث **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه الي اهل
تجران ايضا وبعث **معاذ بن جبل** رضي الله عنه الي اليمن لاخذ الحزبه وعثر ذلك
فصل في ذكر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
الخزج والخراج شي مخزجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الخراج الخزج المضروب والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامه والخراج
والخراج الاثاوه تؤخذ من اموال الناس وفي التبريل ام شالهم خراجا خراج
ربك خيبر قال الزجاج الخراج التي والخراج الضريبة والحزبه قاله بن سيدة

وقال محمد بن المستنير قطرب الخزج الحزبه والخراج من الارض وقال ابو الحسن
علي بن محمد الماوردي الخراج ما وضع علي رقاب الارض من حقوق يؤدى عنها
خرج الامام احمد من حديث وكيع عن سيفين عن جابر عن محمد بن زيد عن معاذ
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قري عريبه فامرني ان اخذ حقا الارض
وخرجه عبد الرزاق عن سيفين عن جابر عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن زيد
عن معاذ وذكره وخرج البخاري من حديث عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
اخذ من اهل النبط عليه السلام عاتل خيبر ليشطرا ما يخرج منها من زرع او غمر وكان
يعطي اهل الحزبه مائة وسبق بمائون وسبق ثمر وعشرون وسبق شعير ومشعر عمر
رضي الله عنه خيبر لخيار واج النبي عليه السلام ان يقطع لمن من الما والارض
او يقطع لمن فتمن من اثار الارض ومنهم من اثار الرشن وكان عايشه رضي الله عنها
اخذت من الارض وخرجه مسلم هذا السند ولفظه عن بن عمر قال اعطي رسول الله
خيبر ليشطرا ما يخرج من ثمر او زرع وكان يعطي اهل الحزبه كل سنة مائة وسبق بمائون
وسبق ثمر وعشرون وسبق شعير ومشا من شعير فاما علي بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشر
خيبر لخيار واج النبي عليه السلام ان يقطع لمن الارض والما او يمن لمن الاوساق
كل عام فاحلف فتمن من اثار الارض والما ومنهم من اثار الاوساق كل عام
وكانت حفصه وعائشه رضي الله عنهما من اثار الارض والما وله طرق وخرج
البخاري ومسلم من حديث مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله استعمل
رجلا علي خيبر فجاه به خيبر فقال له رسول الله اكل ثمر خيبر هكذا قال لا والله
برسول الله انا لانا خذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثه فقال رسول الله
ولا تفعل بع الجمع بالدراهم اسمع بالدراهم خيبر خيبر علي البخاري باب
اذ اراد سمع ثمر خيبر منه **وذكر** في كتاب الركا له وفي غزوه خيبر وقال عقبه
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد راي ابا هريرة جديا
ان النبي عليه السلام بعث اخا بني عدي من الانصار الي خيبر فامرهم عليا قال
ابو عمر بن عبد البر عبد المجيد بن سهيل **ومثاله** عبد المجيد بن كنانة ابا عبد الرحمن وويل
بكنة ابا وهب وهو عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الهزلي
المدني سمع سعيد بن المسيب **وعنه** بن عبد الرحمن **وعنه** بن عبد الله بن عتبة
روى عنه مالك بن اشس **وبن عبيدة** **وسليم بن بلال** **وعبد العزيز بن محمد** **والدراود**
ولما لك عنه في الموطا حديث واحد **واختلف** علي مالك في اسم هذا الرجل
فقال يحيى بن عبي بن عبد المجيد وما به من باقع **وعبد الله بن يوسف** **القبلي**
وروي بعض اصحاب بن عبيدة عن بن عبيدة عنه حديث هذا فقال فيه عبد

المجيد كما قال يحيى وابن مافع والتبني وقال جمهور رواة الموطا عن مالك بن عبد
المجيد وهو المعروف عبد الله بن مالك قال فيه الدراوردي وسليمان بن بلال
عنه في هذا الحديث وابن عيينة في غيره هذا الحديث وسننه مالك والدراوردي
وسليمان بن بلال في حديثه هذا فقالوا فيه عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف ثم ذكر ابو عمر حديث علي بن حرب قال في سفيان عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان محمدا بن علي بن النضر عليه السلام
وقد اعني شاربه واخني لحيته فقال من امرك بهذا قال امرني ربي قال لكن
ربي امرني ان احني شاربي واعني لحيته هكذا قال علي بن حرب عن سفيان بن
عيينة عبد المجيد وهو الصواب ان شأنا الله في اسر هذا الرجل وكذلك ذكره
التخاري والعقيلي في باب عبد المجيد ومن قال فيه عبد المجيد فقد غلط ثم ذكر
ابو عمر من طريق فاسير بن اصبغ حديث النعماني قال في سليمان بن بلال عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا هريرة وابا سعيد الخدري حدثاه ان رسول الله بعث احابي عدي الاثار
واستعمله علي خيرة فقدم ففرح به فقال له رسول الله اكل تمر خيرة هكذا قال
لا والله رسول الله انا لشري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله لا
تفعلوا ولكن ملا عمل او سبوا هذا واشتروا بتمنه من هذا وحديث عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وذكر باسناده
مثل سواء قال فافق ابن عيينة وسليمان بن بلال والدراوردي فيه علي
عبد المجيد وكذلك قال جمهور رواة الموطا عن مالك بن عبد المجيد وهو النضر
الذي لا شك فيه ان شأنا الله ثم ذكر ابن عمر حديث مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيرة لجاه بن خبيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيرة هكذا قال لا والله رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال رسول الله لا
تفعل مع الحبيب بالدرهم واشتري بالدرهم خبيثا قال ابو عمر ذكر ابي هريرة في
هذا الحديث لا يوجد من غير رواه عبد المجيد بن سهيل هذا وانما حفظ هذا
الحديث لابي سعيد الخدري كذلك رواه في ذلك عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري من رواه حفاظ اصحاب قناده هشام الدستوائي وابن
ابي عمير ورواه كذلك يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعقبة بن عبد
الغفار عن ابي سعيد الخدري وكذلك رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري ورواه الدراوردي عن عبد المجيد بن سهيل في هذا الحديث

اسناد

اسناد بن احمد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد وابي هريرة كما روي مالك
وعنه والآخر عن عبد المجيد بن سهيل عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
عن النبي عليه السلام مثل سواء ولا يفرق بهذا الاسناد هكذا الاثر حديث الدراوردي
وكل من روي حديث عبد المجيد بن سهيل هذا عنه باسناده عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي عليه السلام ذكر في آخره وكذلك الميزان الا مالك
قائلا لم يذكر في حديثه كذا **وقد** اورده البخاري في صحيحه في كتاب الوكالة
عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن مسند فيه وذكر الحديث وقال في آخره وقال
في الميزان مثل ذلك وهذا الذي بعث النبي عليه السلام الي خيرة هو **سواد**
بن غزوة من بني عدي بن النخار وقيل من بني بن عمرو بن الحاف بن فضاء شهيد
بورا وما بعد ما هو الذي اسروا له بن هشام المخزومي يوم بدر وهو عامل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيرة وهو الذي طعنه اكن عليه السلام بمحض
م اعطاه انا ما قال استغفر وسواد هذا يتخلف الو او بعد سبب مفتوحه
وقيل يشهد الو او الاول اصوب وقال ابو بكر بن ابي شعبة ما ابواسامة عن
سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بعث العلاء بن الحضرمي الي رسول الله
بثام مائة الف من خراج اليمن وكان اول خراج قدم به علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فصل في ذكر عمال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم على الزكاة اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما من من الحرس
عشر ايام بالمدية حتى راي هلال المحرم سنة احدى عشر فبعث المقدق في
العرب فبعث **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه على الصدقات وبعث **خالد**
بن سعيد بن العاصي وقد قدم فزوة بن مسيك المرادي منار مملوك كده
ومبا عدا الهجر فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مراد وزيد ومذبح
كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاصي على الصدقة وكانت معه في بلاده حتى توفي
رسول الله وبعث **معاد بن جبل** الي اليمن وامره ان ياخذ من كل بلدين نفق
ينبع او يتبعه ومن كل اربعين مائة رواه ابو داود وبعث **ابي** بن كعب
مقدقا علي بل وعذره وجميع بن سعد بن هذيم علي ما رواه الامام احمد وبعث
عدي بن حاتم علي طي وصدا فاما علي بن اسيد روي مسلم عن عدي بن حاتم
قال بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اول صدقة يرضى وجه
رسول الله ووجه اصحابه صدقة علي حيت بها الي رسول الله وبعث
الزيرقان بن بدر و**قيس بن عاصم** علي صدقة بني سعد فبعث
الزيرقان علي نا حبه وقيس بن عاصم علي نا حبه وذكر ان ثبته ان رسول الله
استعمل الزيرقان بن بدر علي صدقات قومه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفت اي قرحتم وسرهم

فذهب بالصدق الى ابي بكر رضي الله عنه وهي ستمائة وعبر وقال عمر بن الخطاب
موسى بن اسمعيل قال ما يوسف بن الماحشون قال اخبرني ابن شهاب ان عبد
الرحمن بن عوف كان يلى صدقات الابل والعم في عهد رسول الله وكان
بلا يلى صدقات الثمار وكان **تخيم بن جابر** يلى الخيل وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل خزانه بلال التي يصنع فيها الصدقة فوجد فيها خبزا من تمر
فقال ما هذا يا بلال قال رسول الله اخبرنا لو ايسر لك قال فامنت ان تضع
ولها في جهنم عشارا من ولا تخش من ذي العرش اقلالا او ثارا **فصل**
في ذكر كتاب الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الفقهاء ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم رحمه الله في كتاب حوامع السيرة
وكانت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات **الزبير بن العوام**
رضي الله عنه فان غاب او اعتذر كتب **اجهم بن الصلت** و**حذيفة**
بن اليمان رضي الله عنهما **فصل في ذكر الخارص على عهد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سبويه خراسي العترة و**خزعة** و**خزعة**
خزعة و**خزعة** خراسي خراسي المصدر والخزعة الاسم والخزعة
الخزعة فكان رسول الله يبعث من خزعة الثمار على اذانها لاجل الزكاة الواجبة
في تلك المار يؤسج عليهم ورفعا لهم لا يهرم لو فتغوا من اجل سقمهم المساكين
من اكلها زكيا ومن التصرف فيها بالصلة والصدقة والاكل لا يهرم ذلك
وكانت عليهم فيه مشقة كثيرة ولو تركوا التصرف فيها بالاكل وعزله لا يهرم ذلك
بالمساكين والبلية كثير مما تحت فيه الزكاة ولهذا كان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم
الخارص وارساله اياه وقد وقع في الموطا من روايه مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله قال ليهود خيبر افرم ما افرمكم الله علي ان
التمر يفتنا ويسكر قاله وكان رسول الله يبعث عبد الله بن رواحة مخزعة بيت
ويقيم فيقول ان شئتم فلكم وان شئتم يلى مكانا يا خذونه قال ابو عمر ابن عبد
الله كذا روي في الحديث لهذا الاستناد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
جماعة ورواه الموطا وكذلك رواه الكثر اصحاب الزهري وقد وصله منهم صاحب
بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
لما بعث جبريلا اليه اليهود فقال تعطيكم التمر على ان تعلموها على النصف افرمكم ما
افرمكم الله وكان رسول الله يبعث عبد الله بن رواحة مخزعة عليهم مخزعة
ايا خذونه مخزعة ام يتركون قال معمر بن الزهري في هذا الحديث خسر رسول الله
خيبر ولم يكن له ولا اصحابه عمال يملكونها ويرعونها فذا يهود خيبر وكانوا
اخرجوا منها مائة الف درهم خيبر ان يملوها على النصف يودونه الى النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه

واصحابه وقال لهم افرمكم على ذلك ما افرمكم الله به فكانت سبعة الف درهم عبد الله بن رواحة
مخزعة الخيل حين تطيب مخزعة يهود ياخذونها بذلك الخرص او يدعونها بذلك
الخرص قال واذا امر رسول الله بذلك الخرص يلى محض الزكاة قبل ان يركل التمر
ويصرف وكانوا كذلك وذكر امام الخضر وخرج الامام احمد من حديث عبد الرزاق
قال ابن جزيع قال اخبرني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت وهي تذكر شتان خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من رواحة الى اليهود
مخزعة عليهم الخيل حين يطيب قبل ان يركل منه مخزعة يهود ان ياخذوه بذلك
الخرص ام يدعونه اليهم بذلك واذا امر رسول الله بالخرص يلى محض الزكاة
قبل ان يركل التمر ويصرف وقد اختلف ابو داود ولم يذكر الزكاة ايضا لاجل
حديث وكيع بن الهميرة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من رواحة
الى جبريلا مخزعة عليهم مخزعة ان ياخذوا او يردوا فقالوا هذا الحق لهذا
فامت السوات والارض وذكر ما استحق ان عبد الله بن رواحة خرس عامسا واحدا
م اصيب بموته وكان **جابر بن جابر** اخو بني سله هو الذي مخزعة عليهم عبد
الله بن رواحة وكان جابر خراسي اهل المدينة وحاسهم وقد روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث **سهم** بن ابي جهمه خراسي خراسي قال ابن شهاب
عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث من اخرس الخرس العتب
كما مخزعة الخيل وان ياخذ زكاة العتب زكيا كما ياخذ زكاة الخيل غير اذ ذكره ابو داود
وقال الامام احمد حدثنا محمد بن سابق عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر اياه
قال ان الله جبريلا علي رسول الله فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلهم منه ومنهم
مبعث عبد الله بن رواحة مخزعة عليهم قال يا معشر اليهود ان بعض الناس الى
فلان امسا الله وكذبتم علي الله وليس تخلي بعضي اياكم علي ان احبب عليكم قد خرس
عشر من الف وسق من تمر فان سقم فلكم وان اتيتم فلي مقالوا بهذا فامنت السموات
والارض وذكر الواقداني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث جبريلا اليه يهود فقالوا
يا محمد عن ارباب الخيل واهل المعرفة بما قسنا فامرهم علي الشكر من التمر والزرع وكان
يزرع تحت الخيل فقال رسول الله افرمكم ما افرمكم الله وكانوا على عهد رسول الله
توفي واني بكر وصدا من خلافة عمر رضي الله عنهما وكان رسول الله يبعث عبد الله
بن رواحة مخزعة عليهم الخيل فاذا خرس قال ان شئتم فلكم وتضمنون نصف ما
خرست وان شئتم فلتا وتضمن لكم ما خرست وانه خرس عليهم اربعين الف وسق
فجمعوا له خليا من اهل بيتهم فقالوا هذا لك وجا وز في القسم فقال يا معشر يهود
والله انكم لمن اغض خلق الله الي وماذا لكم عجل ان احبب عليكم قالوا بهذا فامنت
السموات والارض وكان عبد الله مخزعة عليهم ما قبل يوم موته بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل منزله وخرج البخاري ومسلم من حديثه مخوبين من سلام قال اخبرني يحيى وهو
 في كبر قال سمعت عتبة بن عبد العاقر يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول
 بلال بن ربه فقال له رسول الله من اين هذا فقال بلال كان عندنا ثم ردي
 معيت منه صاحبه نضاع لم يسمع النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام عند
 ذلك او فادوة عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تسري الكرم فبعه
 ببيع اخرم اشتره وقال مسلم انه من الربا من لا حده ذكره البخاري في كتاب
 الوكالة وخرجه عليه باب اذا باع الوكيل شيئا فاستد ابيعته مردود وروي
 بن المنذر في كتاب الاشراف عن مسروق عن عبد الله عن النبي عليه السلام
 انفق بلال ولا تخش من ذي العرش الا الله وخرجه ابو ذر عن عبد بن احمد الهروي
 من حديث معقل بن صالح قال حدثني الاعشى عن طلحة بن مصرف الواسطي عن
 مسروق عن عاتبة قالت قال رسول الله اطعنا ما نل قال رسول الله ما
 عندكم الا صبر من غير حياء لك قال انا عيسى ان عصف اسلمه في بار جهنم انفق
 بالمال ولا يخش من ذي العرش الا الله **فصل في ذكر وكيل رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومن بعثه بماله ليقرب له ما وكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر الوكيل علي بن احمد بن سعيد بن حرم في كتاب
 الجاهل ومن فحوص في الدليل على الاستعانة وعزاه الى الطائي ان **مروان**
 بن الحواري بن زيد بن خزام بن كعب بن عثم وقيل مروان بن الحواري بن زيد بن الحارث
 بن خزام بن كعب بن عثم الا بخاري اسلم وهو شيخ كبير وابنه مرداس بن مروان
 شهد الجديعة وكان امين رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيز وخرج الدارقطني من
 حديث محمد بن اسحق عن ابي نعم يعني وهيب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه انه سمعه يقول اردت الخ زواج الى جيز فابيت رسول الله وهو في المسجد
 فسلمت عليه وقلت له اني اريد المضي الى جيز فاحبب السليم عليك يا ابي وامي
 ليكون ذلك اخر ما اصنع بالمدينة قال فقال لي اذا ايت وكيلي فخير فخذ من
 خمسة عشر وسقا قال فلما ولت وعاني فقال خذ مني بلين وسقا فوالله
 لا يحد بخير عزم غيرهما فان ابغيت منك اية فضع يدك على نرقوتك وذكر في الحديث
 ولاي داود من حديث سيف بن خالد بن ابي حبيب عن بن سنان عن اهل المدينة عن
 حكيم بن حزام ان رسول الله بعث معه يدسار بن بسير في خمسة فاشترى اها
 بدنيا وبعها بدسار بن مزجم فاشترى احمه بدنيا ووجا بدنيا رالي النبي عليه
 السلام فتصدق به النبي عليه السلام ودعاه انه سار له في بخارته وله من حديث
 سيف بن عبيد بن عروة عن عروة يعني ابن الجعد الباري قال اعطاني النبي
 عليه السلام دينار اشترى به اصحية او شاء فاشترى ثمنين فباع احدهما بدنيا

قامه بشاه ودينار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيته فكان لا يشتر
 ثوبا الا ربح فيه واما الذين نعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ليعرفوا
 ف**علي بن ابي طالب** رضي الله عنه بعثه بماله فوذي ومانني مساحق
 بن الاقوم بن حذيفة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة وبنوهم سيف الله خالد
 بن الوليد رضي الله عنه يوم الفتح بالخيصة قال الوادي فلما فتح رسول الله مكة
 استقرض ما لا يملكه ودعا علي رضي الله عنه فاعطاه مالا فقال اطلق الي بن
 حذيفة واجعل امر الجاهلية تحت قدميك قد هزم ما اصاب خالد بن الوليد
 فخرج علي رضي الله عنه بذلك المال حتى جاءهم فوذي لهم ما اصاب خالد
 ودفع اليهم ما لهم وبق لهم بقية ماله فبعث علي امارا فاع الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليستريه فزاده مالا فوذي لهم فلما اصاب حتى انه ليدري لهم ثلثة
 الكلب حتى اذا لم يبق لهم شيء يطعمونه حتى مع علي رضي الله عنه بقية من الماله
 فقال علي هذه البقية من هذا الماله لكم عن رسول الله ما اصاب خالد مالا
 غلبه ولا تعلمونه فاعطاهم ذلك الماله ثم انصرف الي النبي عليه السلام فاخبره وذكر
 بن اسحق ايضا و**عمرو بن الفعول** بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي خرج فاسم
 بن اصمغ من حديث يحيى بن معين قال حدثنا يوحنا بن يزيد بن ابراهيم بن سعد
 عن ابن اسحق عن عيسى بن ميم عن عبد الله بن عمرو بن الفعول عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بماله الي ابي سفيان فبعثني
 فرس ماله بعد الفتح قال فقال لي الفرس صاحب قال فحاني عمرو بن ابيه الضمر
 فقال بلغني انك تريد الخروج وابكك فلهن صاحب قال اجل قال فانا لك صاحب
 قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وحدث صاحب وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاك لي اذا حدث صاحب فاذني قال فقال من قلت عمرو بن
 ابيه الضمر قال فقال اذا هبطت فلا تقويه فاحذره فانه قد قال العليل
 اخاك البكري ولا تات منه وخرجه ابو داود **فصل في ذكر من ولي**
السوق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف هذه
الولاية اليوم بالحشبة ومثولها يقال له المحنك (علي)
 ان الحشبة هي امر بالمعروف اذا ظهر تركه وبق عن المنكر اذا ظهر فعله والاصل
 ان الاحشابة طلب الاجر والاسم الحشبة خرج البخاري من حديث اللث
 عن نونس عن بن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنه
 قال زابت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت اعون حزا فاع
 يعني الطعام يضر بون ان يسجوه في مكانهم حتى يوده الي رجا لهم وخرجه مسلم
 من حديث بن وهب قال اخبرني نونس عن بن شهاب قال اخبرني سالم بن ابي

قال قد رأت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا
يقضون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤدوه الى رحالهم وخرجه البخاري
ايضا في كتاب الحدود من حديث معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر بن الخطاب
انهم كانوا يقضون على عهد رسول الله اذا اشترىوا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤدوه الى رحالهم ذكره في باب من النعمان والادب وخرجه مسلم
في هذا السند ولفظه عن عمر بن الخطاب انهم كانوا يقضون على عهد رسول الله اذا اشترى
طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوا وخرجه البخاري ايضا من حديث
الاوزاعي عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال رأت الذين يسترون الطعام بخازنه
يقضون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤدوه الى رحالهم
ذكره في باب ما يدرك من بيع الطعام والحركة وخرجه مسلم من حديث مالك
عن مافع بن عمر قال قال رسول الله يبتاع الطعام فيبعت علينا من
بامرنا يا سقالة من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سوله فلان يبيعه وخرجه
ابوداود وزاد في اخره يعني شتره جزافا وخرجه السنابي ايضا وخرجه
البخاري من حديث موسى بن عقبة عن مافع بن عمر انهم كانوا يشرون الطعام
من الزبائن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعت عليهم من معهم ان يبيعوه
حتى يشروه حتى يتعلوه حيث يباع الطعام وذكر ابو عمر بن عبد البر ان
سعيد بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الاموي استعمل رسول الله بعد الفخ على سوق مكة فلما خرج رسول الله الى
الطائف خرج معه فاستشهد واستعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق
المدينة الساب بن سريد بن سعيد بن عامر بن الاسود مع عبد الله بن عتبة
بن مسعود وقال من اي خيمة كان للشيطان صاح استعمل عمر رضي الله عنه على
سوق المدينة والشفا هذه في الشفا ام سليمان بن عبد الله بن عبد شمس بن
خاله بن صواد وقال جزار بن عبد الله بن خازم بن رباح بن عدي بن كعب
العدوي وبقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل على السوق وولدها
سكرونة ذلك وبغضوبه منه وكان من المبايعات وكانت سمرات لبيك
الاسدي من ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرت ممر في الاسواق
تاجر بالمعروف ونهي عن المنكر وخرجه في ذلك بسوط حرم
في ذكر من كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب الشرط من الامير جرح البخاري في كتاب الاحكام
من حديث محمد بن عبد الله البخاري حدثني ابي عن ثمانية عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ان قيس بن سعد كان نكيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عزله

بمذله صاحب الشرط من الامير ذكره في باب الحاكم يحكم بالفضل على من وجب عليه دون
الامام الذي توفقه وخرجه الترمذي في كتاب المناقب هذا السند ولفظه عن انس
قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم عزله صاحب الشرط من الامير
قال البخاري يعني ما يلي من امورة قال ابو عيسى هذا حديث حسن عزله لاخره
الامر حديث البخاري وخرجه الحاكم من حديث محمد بن اسحق الصنعاني ما وهب من
جرحه ابي قال سمعت منصور بن راذان يحدث عن معمر بن ابي شبيب عن قيس
بن سعد بن عبيدة ان اياه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فابي النبي وقد
ملت وكنتين فصرين برجله فقال الا اذكر لك على باب من ابواب الجنة قلت على
رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وكان النصف في ذكره في هذا الموضع ان الوالد له متباخ ان عذم ولده
والمعصية له الخدمه ان يستخدمه لم يعرف من فعل قيس بن سعد انه خدم النبي
عليه السلام حتى صار منه عزله صاحب الشرط **قيس بن سعد بن عباد**
بن ذلم بن حارثه البخاري المزيجي ابو العسل احد اكرام الصحابة واسماهم
ودعاهم واحد الفضلا الجله ولحقدهاه العرب واهل الراي والحكيمة
في الجروب مع العدة والنسالة وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وحمه
ومحب رسول الله هو وابوه واخوه سعيد بن سعد بن عباد هم محبة علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وشهد معه الجمل وصفين والهزوان هو وقومه وولاه
مصرم صوفة وتوفي بالمدينة سنة سبعين او ثمانين وفقد ذكره في كتاب
الكبرى المتفان نظره فصل في ذكر من كان يقضي الحدود
بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يضرب الرقاب
اعلم ان الذين كانوا يقضون الاعيان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ابي الاقل والمقداد ذكر الشافعي ابو بكر ابن
الغري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اقامه الحدود ولجاعة من على
بن ابي طالب **ومحمد بن مسلمة** ايضا في وقال الواقدي في وقته يدروا قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسرى حتى اذا كان يفرق الظنينة وقتل بالحق
امر **عاصم بن ثابت بن ابي الاقل** ان يضرب عنق عقبه بن ابي معيط وكان
اسم عبد الله بن سلمة بن ابي العجلاني جمع به في سنة فاحذته فجعل عقبه يقول
ما ولي قلام اقبل يا معشر قريش من بين من هاهنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعداؤك لله ورسوله قال يا محمد منك افضل فاجعلني كرجل
من قومي ان قتلتم فليكن وان مننت عليهم مننت علي وان احدث منهم العدا
كنت كاحدهم يا محمد من الصبيته قال النار قدسها يا غاصم فاصرب عنقه وقد

عاصم فصر به عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الرجل والله ما علمت
 بالله وبرسوله وبكبا به مؤذيا لنبية فاحذر الله الذي هو قبلك واقر عني منك وثقل
 ان رسول الله امر به ففعل وكان اول مصلوب في الاسلام وكان من خبر **عقبة**
 بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسمه ذكوان بن امية بن عبد شمس بن
 مطلق وكنيته ابو الوليد انه كان اشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذي قال بن سعد عن الواقدي في اسناده ان عقبة بن ابي معيط عمه الى مكمل
 ففعل منه عذره على باب النبي عليه السلام وبصرية طليط بن عيسى بن وهب
 بن عبد بن قيس بن كلاب وامه اروي بنت عبد المطلب فاخذ المكمل منه وضرب
 به راسه واخذ ناذنه ونشبت به وروى ونشبت به عنقه وذهب الى امه
 اروي فقال لها الابري الى انك قد صار عرسا دون مهر ففالت ومن اولى منه
 بذلك وهو بن خاله امو الناذن ففالت تقول ان طليط ان خاله
 واساه في ذي دمه وماله فقال كان امية قد ساء في امه او بنت امه له ففالت
 بالي عمرو ذكوان فاستطاعه عكر الجاهلية ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله
 لعقبة حين قال اقبل من من قريش صبرا فقال عمر حسن قدح ليس من قريش
 نفسه يعني ان عقبة ليس من قريش وكذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له حينئذ عاينت لهودي من اهل صفورية لان الامه التي ولدت اياه
 كانت لهودي من صفورية واسمها شري ففالت بن قتيبة وكذلك قاله وعقل بن
 حنظلة السامي لمعوية بن جندب قال هل ادرت عبد المطلب قال نعم ادرت سحا
 دسما قتيبا جسيما بنحى به عشر من بنيه كاهن الخوم قاله ففالت راس امية بن
 شمس قال نعم راسه ارسى اخيفش دميما يفوده عليه ذكوان قال وعكر ذلك
 انه ابو عمرو فقال وعكر انهم يقولون ذلك وقال بن الكلبي كان امية بن عبد شمس
 خرج الى الشام فاقام عشرين سنة ووقع على امه لهودي من صفورية ولها زوج
 لهودي فولدت ذكوان فادعاه امه واستخفها وكناه اما عمرو وقدم به مكة
 وحلف ابو عمرو على امره امية امه بنت ابان ام الاعياض قاله وحديث عبد
 الواحد بن غياث عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعقبة يوم بدر والله لا فلتلك ففالت امية من قريش
 قال خروا وطى على عنقي وانا ساجد فافرغت حتى طشت ان عيني قد سقطت
 وجا بوحا وانا ساجد يسلي شاه فالتا على راسي فابا فالت قال وحديث عبد الله
 بن معاذ عن امية مغازي بن معاذ العنبري عن شعبه عن ابي بشر عن سعد بن
 حبيب قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا عنقه بن ابي معيط وطع به
 بن عدي والصور بن الحر ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم قال عقبة
 يا راكبة الساقه العضا احمرنا عما قبل من ابي راكب العروس

قد اح المير ربا جعل من فاح
 مستعار قدح من عند الفلاح
 والسن فيسار لذلك ويسمي
 القبح فاذا حرك في الرابحة
 مع القذاح تبرز صوته فالت
 هو هو هو القذاح فيفعل
 حينئذ حين قدح كبريت
 ففعل عمر هذا المير ربا عنقه
 ليس قريش

شبه
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا

اعل

اعل روي فيكم بعد ففالت والسيف ياخذ منكم كل ملحق **٢٠** وكان طعيمة بن
 عدي بن نوفل بن المطلب ابو الربيع بن نوفل بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ابو قايه اشد قريش
 وسمي بعد ويكذب فلما كان يوم بدر اسر قاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
 صبرا ففعل جره رضى الله عنه صبرا ضرب عنقه وكان عقبة جارا وكان **النضر**
 بن الحرث بن علقمة بن كلفة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ابو قايه اشد قريش
 مينا واه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذي والكذب وكان صاحب احوال
 ويطر في كعب القريش ومخالطة النخاري واليهود وكان لما سمع بذكر النبي عليه
 السلام وحضور وقت مبعثه بقوله والله لن جانا نذير لكوني هدي من احد
 الامم ففعلت به واتسموا بالله جهدا بما يقولون جاهدوا لكوني هدي من
 احدي الامم الابه وكان عكرتم بقوله انا احسن حديثا ام محمد ونقوله انا
 يا نكر محمد يا نكر الاولين ففعلت به واذ انشأ عليه اياتا قالوا فذممت
 لو نشأ فلما مثل هذا الا اساطير الاولين ويزلت فيه واذ قالوا
 اللهم انه كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ابعثنا
 بعذاب اليم ويزلت فيه وقالوا ربنا عجل لنا قسطا قبل يوم الحساب ويزلت فيه
 ساله سائل بعذاب واقع ويزلت فيه ومن الناس من لشدة لهو الحديث
 لم يقل عن سبيل الله الا سبين ويزلت فيه فبعثنا الحيرة وعلم ذلك قوما من اهل مكة
 وكان عكرتم مثل ذلك المصبة واشتري قتيبتين ففعلت فيه ومن الناس من
 لشدة لهو الحديث لم يقل عن سبيل الله ولقي النبي عليه السلام فقال است الذي
 تر عمر انك ستوقع بقر ليس عن قليل وان الله قد اوحى اليك بذلك فقال نعم
 وانت منهم ففعلت وان عسي ان يكون قد اوترب احلهم وسأل النبي عليه السلام
 متى يفتق الدنيا ففعلت به لسليكم عن الساعة ابان مرساها الابه وكان
 يقول انا بعين محمد علي ما ياتي به في كتابه خير غلام الاسود بن عبد المطلب
 وعداس غلام شيبه بن ربيعة وقاله غلام عتبة بن ربيعة فابزل الله عز وجل
 ولقد فعل انهم يقولون انا يعلمه ليشر لسان الذي يرحل من اليه انجي وهذا
 لسان عكرتم ميسن وانزل الله فيه ايضا وقاله الذين كفروا ان هذا الا ففالت
 واعانة عليه قوما اخرين وما بعد لها الا باب فاسم المقداد يوم بدر فامر
 رسول الله بصر به عنقه **عقبة** بن ابي طالب رضى الله عنه عنقه
 صبرا بالاشل وكنت قتيلا بنت النضر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايتها
 النضر بن الحرث وذلك ففعل ان سبل
 يا راكبة ان الاشيل منطقة من دبح خاوية وانت مؤفق **٢٠**

كان الحرث بن علقمة بن كلفة
 رهنه قريش عذابي
 يكسوم الحبشي وكان يقال
 لولده بنوا الرقيز وبنوا
 الرهنه

اختلف في قتله هذه بعد قتله
 ست الحث تحت النضر بن الحرث وهو
 وقيل قتل تحت النضر بن الحرث بن امية
 الصحيح وكانت تحت الحرث بن امية
 الا صفر وهي حدة الزيات
 عبد الله بن الحرث

الرسول عليه السلام

ابلق لهما ميتا بأن نجية ما ان تزال بها الركاب تخيفني
 من اليك وعدة مسفوحة جاذبة لوكفها واخري تخفق
 هل سمع من النضر ان ياذنه بل كيف سمع ميتا لا يسطون
 تلك سنوف عن ابيه شوشه الله ارحام هناك تشفق
 تشتر ايساق الي المنيه متعجا رشف المقيد وهو عار موق
 امجد ولا نت فهو نجية في قوما والجل محل معسر
 ما كان صركه لو مننت ورجا من الغني وهو المعيط المحقق
 او كنت دابل فذبه طسفقن باعز ما تغلوه ما ينسفق
 والنضر اقرب من اسرت فزاية واحقهم ان كان عسق تفتق
 فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكجا حتى اخضلت الدموع لحبته وقال
 لو لمعني شعرها قبل ان اقبل لعفونته عنه وقال الزبير بن بكار سمعت بعض
 اهل القمل يخبر ابنا هذه ويقول انها مصوعة وروى ان النبي عليه السلام
 لما خرج من بدر وكان بالاثيل عرض عليه الاسري فنظر الي المضربين الحرب فابذرا
 البصر فقال النضر لرجل الي جنبه محمد والله فابلى لقد نظر الي بعينين فهما الموت
 فقال له والله ما هذا منك الارعب فقال النضر لمصعب بما عسير ما مصعب انت
 اقرب من هاهنا رجلا فكما صاحبك ان يحملني كرجل من اصحابي هو والله فابلى
 ان لم تفعل فقال مصعب انك كنت تقول في كتاب الله كذبي وكذي ويقول
 بيه كذا وكذا فقال يا مصعب حملني كاحد اصحابي ان قتلوا قتلنا وان من
 عليهم من علي قاله انك كنت تعذب اصحابه قال ام والله لو اسرتك فزيت ما قتل
 ابدا وانا حي قال والله اني لا اراك صادقا ولكن لست بمسلك قطع الاسلام اليهود
 واسرائيل عليه السلام مصرب عنقه فقال المقداد اسيري فقال النبي عليه السلام
 اللهم اعن المقداد من فعلك فقال علي رضي الله عنه بالنسيف بالاثيل ضرب
 عنقه وكان النضر مصرب بالعود وشغني وكان ابو عمر عمرو بن عبد الله بن عمر
 بن وهيب بن جذاعة بن جهم الجهمي بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب
 بن فهر اصاه وضع وسفا كطنة فخرجته فزيت مخافة ان يودهم فلما طال عليه
 البلا اخذ مديحه فوجا بها بطنه لستخرج مما صر فيه فقال المكا من بطنه فبري
 وذهب ما كان به من الوضع وعاد كما كان فاشا يقول
 لا هرب وابل وفند والبيولات والخيول الحسود
 ورب من يسقي مريض بماء صحت عبد الله بن عبد
 ابراس من مرض محمدي من بعد ما طعن في معدة
 وكان تشا عرافا يسير يوم بدر فقال ما محمد في جنس ناس وليس لمن شي فتصدق

عليه

١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠

عليه ففعل واعفوه وقد قال اعطيك موهبا الا انا لك ولا اكر عليك اذ قال
 من مبلغ عن الرسول محمدا بك حق والمليك شهيد
 وانت امر وتهدى الي الحق والمهدي عليك من الله العظيم شهيد
 وانت امر وتوبت فبنا مياة لها درحات سهله وضعود
 فابلك من حارته المحاذبه وابلك من سالتك لسعيد
 وانك اذا ذكرته بذكر او اهلكه تاوب ما ي حرم وفعود
 واراده على الاسلام فقال لا حتى اصرب في الحز رحبه يوما الي الليل فلما
 خرجت فزيت الي احد حاصفون بن اميه الي ابي عيزه فقال اخرج معنا فقال
 اني قد اعطيت محمدا موهبا الا انا لك ولا اكر عليك اذ قال من علي ولم يمين علي
 عيري حتى قبله او اخذ منه العذ اخضن له صفوان ان يجعل سانه مع سانه
 ان قبل وان عاش اعطاه ما لا كبر الا ما كله عياله فخرج ابو عيزه يدعوا العرب
 ويخبرها ويقول وهو سائر في نهامه ايا بني عديمتا الزر ام انتم جانا وابو حرام
 لا تغدوني نصر كرم بعد العام لا تشكروني لا يحمل اسلام وقال الزبير بن
 كتاب نسب فزيت خرج ابو عيزه في الاحابيش محضهم على غزوة رسول الله ومحض
 في الحرب بن عديمتا بن كنانة وهي الغزاة التي لغوه صلى الله عليه وسلم فيها اخذ
 فقال انتم سوا الحرب والساس العالم انتم سوا عديمتا الزر ام انتم جانا وابو حرام
 لا تشكروني لا يحمل اسلام مصربة معه الاحابيش معروا مع فزيتهم سار مع فزيتهم
 فاسرهم الاسد ولم يوسر غيره من فزيتهم فقال يا محمد انما خرجت كرها ولي ساء
 فامن علي فقال رسول الله ابن ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله لا مشع
 عارضك بمكة يقول سمعته محمد مرثين وفي رواية انه قال له ان المؤمن لا يلدغ
 من حجر مرتين يا عامر من ثات قدمه فاصرب عنقه مقدمه عامر فضر
 عنقه وحل راسه الي المدينة في رجم وكان اول راس حل في الاسلام وقيل بل راس
 كعب بن الاشرف اول راس حل في الاسلام وذكر الواقدي ان خضر الكلابية حصير الكلابية بن سالك بن
 جالي بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وخوات بن جبير وابا السابة بن عبد الاشرف بن جشم بن
 بن عبد المنذر وقال شهيل بن خنيفة فقال نزل وروني فاستفكر من الشرايب الحرب بن الحارث بن عمرو بن
 واخبركم ومعيون عديت ايا ما قالوا نحن ثاتيك يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم
 حبا ووه فخرهم جزورا وسفاههم الجزا واخا موا عذبه ملكه انام حتى بغير اللحم
 وكان سويد بن مبيد شيخا كبيرا فلما مضت الثلث قالوا ما ارانا ارا جعفر
 ليا اهلنا فقال حضرمما احبتم ان احبتم فافتيوا وان احبتم فافتيوا فخرج
 الفتيان لسويد بملامه جلا من التل فوالا صقير بالحره حتى كانوا في بامرب

حصير الكلابية بن سالك بن
 جالي بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
 بن عبد الاشرف بن جشم بن
 الحرب بن الحارث بن عمرو بن

غصنته جلس سويد بول وهو مبتلي سكرًا فبصره انسان من الخرج فخرج حتى
 اتى المجذرين ذباذ فقال هل لك في الغنيمه الباردة قال ما في ذلك سويد اعزل
 لاسلح معه فخرج المجذري بالسيف صليًا فلما راه الفتيان وليا وهما اعزلان
 لاسلح معهما والعداوه بين الاوس والخزرج فاصبر فاسرعين وثبت السبع
 ولا حراك به ووقف المجذري فقال امكن الله منك قال ما تريد مني قال فلك
 قال فارفع عن الطعام واخفض عن الدماغ واذا رجعت الي اهلك فقل اني قتل
 سويد بن الصامت واشهد سويد بن الصامت عند قتله
 ابلغ خلاسا وعبد الله ما لك وان كنت فلا تخذ لها حمارا
 اقل حذارا اما كنت لاقتها والي عوفاء على عزف واستكرا **وكان قتل**
 هج وقعه بعات فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحرب بن
 سويد بن الصامت ومجذرين ذباذ وشهدا ان ذباذ جعل الحرب يطلب مجذرا
 بصله بابيه ولا يقدري عليه فلما كان يوم احد وحال المسلمون تلك الحوله اناه
 الحرب من خلفه فغضب عنقه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرا
 الاسد اناه حبريل عليه السلام فاحبزه ان الحرب بن سويد قتل مجذرين ذباذ وعمله
وامر بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قبا في اليوم الذي احبزه حبريل
 في يوم حار وكان ذلك يوما لا يركب فيه الي قبا انما كانت الايام التي ياتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في قبا يوم السبت ويوم الاثنين فلما دخل مسجد قبا ملي
 فيه ما شاء الله ان يصلي وسمعت الامصار به فحان قتل عليه وانكروا ان يات
 في تلك الساعة وفي ذلك اليوم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
 ويتصف الناس حتى طلع الحارث بن سويد في مله في ثوبه فلما راه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا **عويص بن ساعدة** فقال قدم الحرب بن سويد الي باب
 المسجد واصرب عنقه مجذرين ذباذ فانه قتل يوم احد فاحده عوم فقال الحرب
 دعني اكل رسول الله فاني عليه عويص فحاده يريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونفق رسول الله بريدان مركب ودعا بجاره علي باب المسجد فجعل الحرب يقول
 ود والله قتل رسول الله والله ما كان قتل اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتياها
 فيه ولكنه حيه الشيطان وامر وقلت فيه الي نفسي وان اوب الي الله والي رسوله
 مما جئت واخرج دينه واصوم شهرين متتابعين واعتق رقبته والطهر شين
 مسكنا الي اوب الي الله والي رسوله وجعل بمسك مركاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبوا محبة رجوعا لا يقول لهر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 حتى اذا السوء كلامه قال ودمه ما عوم فاصرب عنقه وركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مقدمه عوم علي باب المسجد فغضب عنقه وكان الحرب بن سويد

اول من قتل في الاسلام قودا وبقاله ان حبيب بن بساف نظر الي الحرب بن سويد
 حين ضرب عنقه مجذرين ذباذ فالي النبي عليه السلام فاحبزه فركب ليخص عن هذا الامر
 فبينا هو صلى الله عليه وسلم علي حماره نزله عليه حبريل فاحبزه بذلك في مسد فامر
 عويصا فغضب عنقه **وذكر الواقدي** ان الذي قتل المجذري الجلاد بن سويد قال الكلي
وكان منافقا اشقي وهو الذي قتل النبي عليه السلام ويؤيد من قال ان الحرب بن
 سويد هو المقتول قودا اقول حسان بن ثابت من اسات **يا حارس**
يا حارس في سيرة من يوم اولكم او كنت وبلك مغترا بحسرتك محمد بنك والله عجزه عما
ولما جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريظة حتى نزلوا علي حكمه ورضوا بحكم
 سغد بن معاذ فيهم محكم بقتل الرجال ويسي النساء والذرية امر رسول الله بالسي
 فسيقوا الي دار اسامه من زيد وجعل النساء والذرية في دار مثله منته المجذرين
 م عذا صلى الله عليه وسلم الي السوق فامر بحدود فحدت فيه وحفر فيها هو والحياه
 م جلس ومعه اصحابه ودعا برجال بني قريظة وكانوا يخرجون ارسالا وامر الزبير
 وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما فصربا اعنا فصرخا من الواقتلون حتى ابي علي اخرهم
وكانوا استجابه وجسمين رجلا او نحو ذلك **ورمى** ابنه الحذافه عاودا
 مهملتين م ثا مثلته نزل علي مسيل الكذاب في وفدي حنيفه قاله الواقدي
 في معاربه وقال ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه ما يزيد من هرون قاله ارب
 هشام عن محمد قاله عاهدني بن اخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يظهر
 عليه احدا وجعل الله عليه قتيلا فلما كان يوم قريظة اتي به وما به سلا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوني الكليل وامره فغضب عنقه وعق ابيه
ذكر من بقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتل له رجلا
 اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جماعة من اصحابه لقتلوا قوما حاد
 ورسوله فبعث **علي بن ابي طالب** لقتل معوية بن المغيرة بن ابي العاص فقتله
وبعث عبد الله بن رواحه الي الشير بن رزام اليهودي فحبر ليقتل فقتله
وبعث محمد بن مسلمة ومعه ابو ملكان بن سلامه وعباد بن شرواب
 عيش بن جرد والحارث بن اوس لقتل كعب بن الاشرف اليهودي فقتلوه
عبد الله بن عتبة وابانقاده بن ربي وجراعي بن الاسود ومسيود بن سنان
 في قتل سلام بن ابي الحقيق فقتلوه وبعث رجلا في قتل ابن ابي حذافه وقاله
 ان اصبته حيا فاملكه واخرقه بالنار فاصابه وقد لسعته حيه فمات وبعث
عمر بن امية القمي لقتل اي سعين بن حرب فلم يقدري قتل **ذكر من قتل**
 قال ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حذافه جر عن عطاء بن السائب عن الحسن
 قال جعل لرجل اواف علي ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فاطلعه الله تعالى علي ذلك

سويد بن الصامت
 المجذرين
 حبريل
 عويص بن ساعدة
 عويص بن ساعدة
 عويص بن ساعدة

فامر به فعله وكان اول من جلب في الاسلام جد سائر فضيل عن عثمان السبي
عن الحسن قال اول معلوب في الاسلام رجل من بني لبيث جعلت له قريش اواف
عليه ان يقتل النبي عليه السلام فاباه جبريل عليه السلام فاحبزه فبعث اليه النبي عليه
السلام فامر به ففعل جد سائر وكيم عن اسرائيل عن ابي المصعب عن ابراهيم التيمي ان
النبي عليه السلام قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر واصله اليه ففعل
فصل في ذكر من افام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جد الزنا قال ابن سيدة زني الرجل زني زني وزنا وكذلك المرأة وزني
كزني وزنا متزناة وزنا بالمد وكذلك المرأة ايضا وقاله الليثاني الزنا مقصور
لغة اهل الحجاز والزنا مدود لعنه بني عجم وزناؤه نسبة الى الزنا وفوزاها
متزناة وزنا وهو ابن زينة وزينة والفتح اعلاي ابن زني وقال الجاهل
ابو عمر ابن عبد البر ان الزنا كانت عقوبتهم اذا شهد عليهم من العدة في اول
الاسلام ان يشكوا في البيوت الى الموت او يجعل الله لهم سبيلا فلما نزلت اية
الحلة التي في سورة النور قوله عز وجل الزانية والزاني فاحلوا كل واحد منهما
ما به حلوه الا به قام رسول الله وقاله حذوا عني قد جعل الله لهم سبيلا البكر
بالبكر حل ما به وتزيب عام والنتيب بالنبيب حل ما به وزجر بالحجارة
وكان هذا في اول الامر ثم رجع رسول الله خائفة ولم يحلوه فعملنا ان هذا
حكم احده الله تعالى نسخ به ما قبله ومثل هذا كثير في احكامه تعالى واحكام
رسوله صلى الله عليه وسلم لينبئ عباد الله قاله مولاه قد اختلف علماء الملة في
الجمع بين الحلة والزجر مما قد عرفت في موضع من كتب العقدة وقد ذكرنا الذين
رجحوا رسول الله سنة نفع ما عزا الاسلي ورجل من اليهود وامرانان ورجل
بين مكة والمدينة وقتل بل زجر يهود من اما ما عزا من مالك الاسلي خرج
مسلم والنسائي من حديثه فيلان بن جامع المجازي عن علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن ابيه قاله جابر بن مالك الي النبي عليه السلام فقال
رسوله الله طهرني فقال ارجع فاستغفر الله وثبت اليه قاله فرجع غير
معيذم جاب فقال رسول الله طهرني فقال النبي وبك ارجع فاستغفر الله وثبت
اليه قاله فرجع غير معيذم جاب فقال رسول الله طهرني فقال النبي عليه السلام
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قاله له رسول الله فبشر الطهر كذا قاله من الزنا
فقال صلى الله عليه وسلم انه جنون فاجبر انه ليس بخون فقال اشترى بجر
فقام رجل فاستنكه فلم يجد منه رجح خمر قاله فقال رسول الله ان شئت
فقاله نمر فامر به فزجره وكان الناس منه فزقين فابيل بقوله لقد هلك لقد
احاطت به خطيئة وقابل بقوله ما توبه افضل من توبه ما عزا جاب الى رسول الله

في موضع من كتب العقدة وقد ذكرنا الذين رجحوا رسول الله سنة نفع ما عزا الاسلي ورجل من اليهود وامرانان ورجل بين مكة والمدينة وقتل بل زجر يهود من اما ما عزا من مالك الاسلي خرج مسلم والنسائي من حديثه فيلان بن جامع المجازي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قاله جابر بن مالك الي النبي عليه السلام فقال رسول الله طهرني فقال النبي وبك ارجع فاستغفر الله وثبت اليه قاله فرجع غير معيذم جاب فقال رسول الله طهرني فقال النبي عليه السلام مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قاله له رسول الله فبشر الطهر كذا قاله من الزنا فقال صلى الله عليه وسلم انه جنون فاجبر انه ليس بخون فقال اشترى بجر فقام رجل فاستنكه فلم يجد منه رجح خمر قاله فقال رسول الله ان شئت فقاله نمر فامر به فزجره وكان الناس منه فزقين فابيل بقوله لقد هلك لقد احاطت به خطيئة وقابل بقوله ما توبه افضل من توبه ما عزا جاب الى رسول الله

فوضع

فوضع يده في يده ثم قال اقلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاز رسول
الله وهو جالس فجلس فقال استغفروا عما عزا من مالك قال فقالوا عذر الله لما عزا
من مالك فقال رسول الله لغوثا ب توبه لو شئت بين امة لو سعتهم قال ثم جات
امراه من عامد من الاند فقال رسول الله طهرني فقال وبك استغفر الله
وتوب اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما رددت ما عزا من مالك قال وما
ذلك قالت انها جلي من الزنا فقال انت فالت نمر فقال لها حق تضي ما في
بطنك قاله مكفها رجلا من الانصار حتى وضعت قاله فاني النبي صلى الله عليه
وسلم حين وضعت فقال قد وضعت العا مديبه فقال اذا لم تخرجي واذع ولها
صغير اليس له من برضه فقام رجل من الانصار فقال الي ربيعة يا بني الله
قال فزجره وخرج مسلم وابو داود والنسائي من حديث بشير بن المهاجر قال
عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ما عزا من مالك الاسلي ان رسول الله فقال رسول الله
اني قد طلبت بعني وزينة واني اريد ان تظهر في فرده فلما كان من العدا اياه
فقال رسول الله ابي قد زينت فزده الثانية فارسل رسول الله الي قومه فقال
تعلون بعقله يا سائكر ومن منه شيئا فقالوا ما نعلم الا وفي العقل من الصلحا
فيما نرا فاناه الثالثة فارسل اليهم ايضا ما عزا عنه فاحدوه بانه لا بأس به ولا
بعقله فلما كان الرابعة حفلة حفرهم امر به فزجره قاله فجات العامد مديبه
فقال رسول الله ابي قد زينت فطهرني وانه ردها فلما كان العدة قالت رسول الله
لم تردني لعلك ان تردني فاردته ما عزا فوالله اني لجلي فقال لما اذادي
حتى يلدني فلما ولدت انه يا لصي في خرقه قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضيه
حين تقطمينه فلما قطمنه انه يا لصي في يده كسرت خرقه فقالت هذا يا بني الله
قد قطمنه وقد اكل الطعام فذبح الصبي الي رجل من المسلمين ثم امر بها فحرقها
الي مدرها وامر الناس فزجوها فقبيل خالد بن الوليد فحرق في راسه فشفع
الدم علي وجه خالد فشفع فشفع النبي عليه السلام شبه اباها فقال مهلا لخالد
لغوثا ب توبه لو ما بها صاحب مكس لغفر له امر بها ففعل عليه ودفن في
البحاري ومسلم من حديث الليث عن عقيل عن بن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قاله ابي رجل من المسلمين رسول الله وهو في المسجد
فناداه فقال رسول الله ابي زينت فامر من عمة فشفع بلفا وجهه فقال له رسول الله
اني قد زينت فامر من عمة حتى شئ ذلك عليه اربع مرات فلما شهد علي بنفسه
اربع شهادات دعاه رسول الله فقال اليك جنون قال لا قاله فقل اخضنت
قاله نمر فقال رسول الله اذهبا به فارجم قاله بن شهاب فاحزني من سمع
جابر بن عبد الله يقول كسيت في من زجره فزجرناه بالصلبي فلما اذ لقته بالحجارة فزجر

الله

فادركناه بالحجرة فرجناه ذكره البخاري في باب لا يزجر المجنون والمجنونة ولم يقل
فيه من المسلمين وقال فيه اني زينت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات
ولم يقل فيه شيئا بلغا وجهه وذكره ايضا في كتاب الاحكام وخرج في كتاب
الطلاق من حديث شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال اني رجل من اسلم رسول الله وهو في المسجد فتاداه فقال
رسول الله ان الاخر زني يعني نفسه فاعرض عنه فتبني لشقي وجهه الذي اعرض
قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتبني له الرابع فلما شهد على نفسه اربع شهاداته
دعاه فقال هل بك جثوة فقال لا فقال النبي عليه السلام اذهبوا به فارجموه
وكان قد احسن وعن الزهري قال فاجبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنيت
في من رجه فرجناه في المصلي بالمدينة فلما ادلقت الحجارة فخرجني ادركناه بالحرة
فرجناه حتى مات وذكره في الحدود وخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
وبن الحارود بنحو هذا وخرج مسلم والنسائي من حديث ابي عوانة عن سماك عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لما عرض مالك
احي ما يلعب عنك قال وما يلعبك عني قال يلعبني انك وقعت بمادة الابلان
قال نعم فتشهد اربع شهاداته ثم امر به فرجمه وخرج مسلم وابوداود من حديث
ابي عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمير قال رايت ما عزم من مالك جرحي
به الي النبي عليه السلام رجلا قصيرا اعطى ليس عليه ردا فتشهد على نفسه اربع
مراته انذرتي فقال رسول الله فلكمك قال لا والله انه قد زني الاخر قال
فرجمه فخطب فقال لا كلاما نفي نافي سبيل الله تخلف احدكم له نبيته كنيته
القبس عن احدهن اللثة اما والله ان لمكني من احدكم لا حملت عنه وفي
رواية اخرى انه لا يمكنني من احد منهم الا جعلته سكا او نكته وخرج مسلم من حديث
عبد الاطلاق قال سمع داود عن ابي بصير عن ابي سعيد انه رجلا من اسلم فقال له
ما عزم من مالك اني رسول الله فقال اني اصب فاحش فاقم على فزاده النبي
عليه السلام مرارا قال ثم سباه فزماه فقالوا ما نعلم به يا سالا انه اصاب شيئا
يرحمه الله لا يخرج منه الا ان يغام منه الحد قال فرجم الى رسول الله فامرنا
ان نرجه قال فامطقتنا به الي بنم الغرق قال فادركناه ولا حزننا له قال
فرمينا به بالعظام والحدود والخزف قال فانشدوا واشتدوا فاحش حتى اني
عزضت بالحرق فامصب لنا فرمينا به علاميد الحرق يعني الحجارة حتى سكنت قال
ثم قام رسول الله خطيبا من العشي فقال لا كلاما انطلقت اغزاة في سبيل الله
تخلف رجل في عماليته شيت كنيته القبس على الاخر في رجل قيل ذلك الا
نكلك به قال فاستغفر له ولا سبته وخرج ابو بكر بن ابي شيبه من حديث

الكتبه اللين القليل

سفيان

سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه قال جاء ما عزم من مالك الي النبي عليه
السلام فقال رسول الله اني زينت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فقال
اذهبوا به فارجموه فلما سبته الحجارة فخرج فاشهد فزاده قال فخرج عنده الله بالنس
او ابن ابيش من مادته فرماه بوطيف حمار فضربه ورماه الناس حتى قتلوه وذكر
النسائي عليه السلام فزاده فقال هلا تركتم لعله يتوب فيتوب الله عليه يا هزال
او يا هزان لو سبته بتوبك كان خير لك مما صنعت به وخرج النسائي من حديث
شعيب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن ابيه ان النبي عليه السلام
قال وملك يا هزال لو سبته بتوبك كان خير لك وخرجه من حديث عبد الله بن المبارك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رجلا اسمه هزال هو الذي استأجر عليه ان ياتي
النبي عليه السلام فقال يا هزال لو سبته بتوبك كان خير لك قال عني وذكر
هذا الحديث لابن اسنن بن زيد بن نعيم بن هزال فقال هو جدي قد كان هذا وقد كرم
انما من حديث وكيع عن هشام بن سعيد قال اخبرني بن زيد بن نعيم بن هزال عن
ابيه قال كان ما عزم من مالك يتبنا به جبرائي فاصاب جاريته من ابي فقال له اي
انت رسول الله فاحبزه مما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان
يلون لم يجرها فاما فقال رسول الله اني زينت فاعرض عنه فاعرض عنه
فقال فقال رسول الله اني زينت فاعرض على كتاب الله فاعرض عنه فقال رسول الله
اي زينت فاعرض على كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال النبي عليه السلام انك
قلتها اربع مرات فبين قال فاعرض على كتاب الله فاعرض عنه فقال رسول الله
نعم قال هل جاء معك قال نعم قال فامر به ان يورج فخرج به الي الجرح فلما رجمه
فوجد من الحجر جرح فخرج ليشهد فلقبه عبد الله بن ابيش وقد اعجز اصحابه فخرج
له بوطيف يعبر فرماه به فقتله ثم اني النبي عليه السلام وذكر ذلك فقال هلا
تركتم لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وخرج الامام احمد من حديث اسرايل عن
جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي عليه السلام فجاء ما عزم من مالك فاعرض عنه فزاده ثم جاء
فاعرض عنه فالتاسية فزاده ثم جاء فاعرض الثالثة فزاده فقلت له انك ان اعترف
الرابعة رجلك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلم الاخبرنا قال
فامر رجعه وفي سنن ابي داود عن برزة الاسلمي ان رسول الله لم يصل على ما عزم من مالك
ولم يسه عن الصلاة عليه **واما** الرجل المرحوم في سفر فخرج الامام احمد من حديث
الحجاج بن اريطاه عن عبد الملك بن المعتمر الطائفي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
شاذان عن ابي ذر رضي الله عنه قال كما مع رسول الله في سفر فاما رجل فقال
ان الاخر زني فاعرض عنه ثم بليت ثم رجع فذكر النبي عليه السلام فامر يا محضر بالحق

السلام

يا مرفوع من زكي ولم يحسن بحله ما به وتغريب عام هكذا مختصر الميزيد واحرقا ولم
يدكر والباهر من ورواه يحيى بن سعيد ومعمر بن مالك وشعيب بن ابي حمزة واللبث
بن سعد بن جريح عن بن شهاب بن مالك الا ان شعيبا لم يذكر زيد بن خالد وجملة
عن ابي هريرة وحده فمن انفرد منهم حديث زيد بن خالد اختصر ومن ضم اليه
ابا هريرة استقصى الحديث وساقه كما ساقه مالك ورواه سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشيبان والراكناء عند رسول الله
وسان الحديث بتمامه وذكره في هذا الحديث شيلا خطا عند جميع اهل العلم
بالحديث ولا مدخل لشيبان في هذا الحديث لوجه من الوجه قال يحيى بن معين
ذكر بن عيينة في هذا الحديث شيلا خطا لم يسمع شيلا من النبي عليه السلام شيلا
وقال محمد بن يحيى التميمي يورى وهو ان بن عيينة في ذكر شيبان في هذا الحديث وانما
ذكر شيبان في حديث جابر الا انه اذا روت قال ولم يفرق ان عيينة اسناد ذلك
الحديث ايضا وقد اخطا فيهما جميعا اني كلام ابي عمر بن عبد البر وقد خرج البخاري
هذا الحديث من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك في كتاب الاحكام وخرجه
في كتاب الايمان والنذور من حديث اسمعيل عن مالك وخرجه في كتاب الحدود
من حديث سفيان قال حفظنا من في الزهري وخرجه في كتاب الصلح وفي الحدود
وفي الاحكام ايضا من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري وخرجه البخاري وتسلم
البخاري في كتاب الشروط ومسلم في الحدود من حديث اللبث عن الزهري في
واخرجه ايضا من حديث صالح بن كيسان عن بن شهاب وخرجه مسلم من حديث
يونس وصاح ومعه كلهم عن الزهري وخرجه البخاري في باب ما جاء في احواله
حبر الواحد الصدوق من حديث صالح عن بن شهاب وخرجه الشافعي من حديث
بن وهب عن مالك ومن حديث يونس بن زيد عن بن شهاب في كتاب الاما من رجم
من اليهود فخرج البخاري من حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاءوا الي رسول الله فذكروا له ان رجلا منهم وامراه زنيا فقال
لهم رسول الله ما تجدون في التوراه في شأن الرجل فقالوا انظرهم وتجدون قال
عبد الله بن سلام لا ابيهم ان فيها الرجيم فانوا بالتوراه فمشروها فوضع احد هريده
على اية الرجل فاما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجل فالوا صدق يا محمد فيها اية الرجل فامرهم رسول الله فوجا
فراحت الرجل فحشي على المراه بغير الحمار وخرجه مسلم واود وخرجه مسلم
من حديث شعيب بن اسحق ابا عبيد الله عن نافع وخرجه من حديث ابو بن
نافع ومن حديث موسى بن عبيدة عن نافع وخرجه البخاري من حديث سلم بن
خديج عبد الله بن دينار عن بن عمر كلهم معناه وخرجه مسلم وابوداود والشافعي

من حديث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

من حديث الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب وقد تقدمت طرقي في ذكر
المجتهات عند ذكر اعتراف اليهود بنبوته اذ جاءه نبي الله عن حد الزاني وذكر الشهابي
ان اسم اليهود به بشرة **فصل في ذكر من غرّب رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر تغريبه**
غريبه وغرّب عليه تركه بعدد الغرّب والغرّب الغرّب عن الوطن والاعتزاب
والغريب كذلك وقد غرّب به الدهر ورجل غرّب وغرّب به بعدد عن وطنه والجميع
غربا والا يتي غربه قاله بن سيدة واعلم ان رسول الله غرّب حيث وهب والحكم
بن ابي العاص فخرج معويه بن ابي العاص من المدينة وقال لو حشي قابل من رضى الله
عنه عيبه وجهك عن فخرج الي الطائف واجلان الفطون واجلان فبنفعا
واجلان النضير واوصى باخراج اليهود من الحجاز والنصارى من حرم العرب
واوصى عليا رضي الله عنه اذ اولى ان يخرج اهل حجاز من حرم العرب وقال لو اود
عبد القيس لو لا سخا منك ومفلة الله عليه لغربتك فاحا غرّب المختلن فخرج
الحارثي في النكاح من حديث عثمان بن ابي سفيان عن عبيدة عن هشام عن ابي
زبيب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي كان عذها وفي البيت تحت
فقال المختل لا يجي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف عذا ذلك على
بنت عيلان فابها يقتل باربع وندبر ثمان فقال النبي لا تدخلن هذا عليكم ترجعوا عليه
باب ما بين من دخول المستنبيين بالنساء على المراه وخرجه في كتاب النكاح في
باب اخراج المستنبيين بالنساء من البيوت من حديث زهير اخبرنا هشام بن عروة
ان عروه اخبره ان زبيب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي كان
عذها وفي البيت تحت فقال لعبد الله اجي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدار
الطائف فاني ادلك على بنت عيلان فابها يقتل باربع وندبر ثمان فقال النبي لا تدخلن
هولا عليكم قال ابو عبد الله يقتل باربع وندبر يعني اربع عكن بطيها هي يقتل بهن
وقوله وندبر ثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطه بالجنسين حتى
لحقت وانما قال ثمان ولم يقتل ثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقتل
ثمانية اطراف وخرجه في عروه الطائف من حديث سفيان عن هشام عن ابي
عن زبيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة دخل على النبي عليه السلام ومذني فحدثت تسعة
لقول لعبد الله من ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف عذا فعليك
باسم عيلان فابها يقتل وندبر ثمان فقال النبي عليه السلام لا تدخلن هذا عليكم
قال بن عيينة قال بن جريح المختل حيث في محمود بن ابواسامة عن هشام بهذا
وراد وهو محاصر الطائف فوميد وخرجه مسلم من حديث وكيع وخرجه ابو يعقوب
كلهم عن هشام عن ابي سلمة عن زبيب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان فتحا كان عذها
ورسول الله في البيت فقال لا يجي ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف
عذا فاني ادلك على بنت عيلان فابها يقتل باربع وندبر ثمان قال تسعة رسول الله

عليه

فقال لا يدخل هو لا عليك وخرج مسلم والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر بن
البرهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يدخل علي ارجاج النبي عليه السلام
محتش وكانوا يجذونه من غير اولى الا اذ يذبه قال فدخل النبي وهو عند بعض نسائه
وهو يبتغى امرأه قال اذا اقبلت اقبلت بارج واذا اذمرت اذمرت بخان فقال
النبي عليه السلام الا ارا هذا يعرف ما هاهنا لا يدخل عليك والت مجبوه ذكره
مسلم في الادب وخرج البخاري من حديث معاذ بن فضال عن هشام عن عبيد
عن عمر بن عبد الله قال لعن النبي عليه السلام المختلين من الرجال والمرجلات
من النساء قال اخرجهن من بيوتكم فاخرج النبي عليه السلام فلانه واخرج
عمر رضي الله عنه فلانا بجر عليه البخاري باب اخراج المختلين بالنساء من البيوت
وقال في الحدود باب نفى اهل المعاصي والمختلين مسلم بن ابراهيم هشام
عن هذا الاسناد مثله وقال واخرج فلانا واخرج فلانا وذكره ابو داود
في هذا الاسناد في الادب وقال واخرج فلانا ولا ما يعني المختلين وخرج ابو داود
من حديث معقل بن بوش عن ابي بيسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة
ان النبي اني محتش فدخل بيته ورجليه بالحناء فقال رسول الله ما مال هذا
فقبل رسول الله بنفسه بالنساء فامر به فقي الى النقيع فقتل رسول الله الانقل
قال ابي نعيم عن قيس المصلي قال ابو داود قال ابواسامه والنقيع ناحية من
المدينة وليس بالبعث ذكره في الادب وقال بوش بن بكير عن ابن اسحق وذكر
عزاه الطائفة وكان مع رسول الله مولي لحائته فاحتضنته عروة بن عابد
محتش فقال له ما تنع يدخل علي نسا رسول الله ويكون في بيته ولا يرى رسول الله
انه يظن ببي من امر النساء مما يظن اليه الرجال ولا يرى ان له في ذلك اربا
فسمعوه وهو يقول لحال بن الوليد ان ائتم رسول الله الطائفة فلا تفتل منكم
باديه بنت عيلان فابها قبل بارج وندبر ثمان فقال رسول الله حين سمع
هذا منه لا اري هذا الجنت يظن لما اسمع قال لسانه لا يدخل عليك مني
عن نبي رسول الله وقال الواقدي في غزاه الطائفة وكان مع رسول الله مولي
لحائته فاحتضنته عروة بن عابد بن عمر بن مخزوم فقال له ما تنع واخر فقال له
هيئت وكان ما تنع يدخل بيوتك ويرى انه لا يظن بشي من امر النساء ولا اري له
فسمعوه وهو يقول لحال بن الوليد فقال لعبد الله بن ابي امية بن المغيرة ان ائتم
رسول الله الطائفة فلا تفتل منكم باديه بنت عيلان فابها قبل بارج وندبر
ثمان واذا جلست ننت واذا نكلت نعت واذا اضطجعت نمت وبين رجلين
مثل الانا المكثي مع ثغر كالانخوان فقال رسول الله لا اري هذا الجنت يظن
لما اسمع لا يدخل علي احد من نسائي وعزيمسا الي الحاضنة كما الحاجة فاذن
لها ان تنزل كل جمعة ثم يرجعان الي مكانهما في اوفي رسول الله جعلا يدخلان مع

الناس

الناس فاخرجهما عمر رضي الله عنه حتى مات فدخل مع الناس وقال ابو الحسن علي
الحدايني في كتابه المغر من ابي معشر عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير
ان رسول الله حاضرا اهل الطائفة فدخل هنت وكان محتشا علي ام سلمة فبالحا
اذا ائتم الله علي رسول الله الطائفة لخدمته لعبد الله بن ابي امية ناذيه بنت عيلان
بن سلمة فان استقلها كثرته واعلاها عسيب قبيل بارج وندبر ثمان ورسول الله
صلي فاقبل فقال مالك فاذلك الله ان كنت لا حسيك من غير اولى الاربع من
الرجال وسيرة الي خاخ وعن يزيد بن هرون عن الاشعث عن ابي بكر بن حصن
عن عمر بن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله اخرج محتشا من المدينة ثم اذن له
في الجمع انه يجمع وعنه عبد الرحمن بن معوية القرظي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن
ان رسول الله اخرج من المدينة ما نعا وهدما وكاما مختلين وقال ما نعا
وهذا يروى قال ابو الفرج علي بن الحسن الاصبهاني في كتاب الاغاني قال اسحق
واخبرني ابن الكلبي قال اخبرني خالد بن سعيد عن ابيه وعوانة قال قال هيب
المختش لعبد الله بن ابي امية ان فتح الله تعالى عليكم الطائفة فقتل النبي عليه السلام
باديه بنت عيلان بن سلمة بن معك فابها هنتا شموع عيلان نكلت نعت وان
قامت نكت قبيل بارج وندبر ثمان مع ثغركا ان اخوانه وبين رجلين كالانا
المكفو قال قيس بن الخطيم **تغترف الطرف** وهي لا هيب كاتما شفت وجهها **تغرف**
بين شكوك النساء خلقت ففكر ولا حيلة ولا قصف فقال النبي عليه السلام
لقد غفلت السطر يا عدو الله ثم حلاه عن المدينة الي الجاهل هشام قال ما
اتخذت النعوس من اجلها فلما سمع الطائفة بروجها عند الرحمن بن عوف
فولدت له برهمة فلم يزل هيت بذلك المكان حتى قبض رسول الله فلما ولي ابو
بكر رضي الله عنه لم يمت فابي ان يردوه فلما ولي عمر رضي الله عنه لم يمت فابي ان يردوه
وقال ان راسه من رقت عنته فلما ولي عثمان رضي الله عنه لم يمت فابي ان يردوه فقبل
له فذكر وضعفه واحساج فاذن له ان يدخل كل جمعة فيسأل ويرجع الي مكانه
وكان هيب مولي لعبد الله بن امية بن المغيرة الخزرجي وقال ابو بكر بن ابي شيبه
حدثنا بكر بن عبد الرحمن حدثني عيسى بن الميمون عن ابن ابي ليلى عن عبد الكريم
عن مجاهد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن مالك انه خطب امرأه بكاء وهو
مع رسول الله فقال لبيته عذبة من راحا ومن عجز عن فقال رجل يدعي هيب
لما انغزلك اذ اقبلت قلت غشي علي سب واذا اذمرت قلت غشي علي ارج
فقال رسول الله اري هذا منك ارا ه عرف امر النساء وكان يدخل عليها يعني
على سودة فلما قدم المدينة فناه وكان كذلك حتى افرأه عمر رضي الله عنه فكان يرضخ
له ان يدخل المدينة يوم الجمعة فيصطف وقال ابو يعلى الموصلي في ابو بكر بن ابي
شيبه بهذا واخرجه البراء عن محمود بن بكر بن عبد الرحمن عن ابيه وزاد بعد

سرق فقال اقطعهم فاني به الخامسة فقال اقلع قال جابر فانطلقنا ففعلنا
ثم احترقنا قال فالفينا في بدمينا وخرج ابو داود من حديث عبد الرزاق قال
ابن جريج قال اخبرني ابي عبد الله بن ابيه ان ابا عبد الله بن عمر حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه حدثهم ان النبي عليه السلام قطع يد رجل سرق
رسا من صفة النساء ثلثة دراهم وخرج من حديث محمد بن اسحق عن ابوب
بن موسى عن عطاء بن عباس قال قطع رسول الله يد رجل في محض قميصه
دينارا وعشرين دراهم وقال اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا عبد الرزاق
ابن جريج اخبرني عبد ربه بن ابي امية بن الجراح بن عبد الله بن ابي ربيعة وان
اسباط بن الاحول حدثنا ان النبي عليه السلام اتي بعد وقت هذا سرق وقامت
فصل في ذكر من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم
خرج البخاري من حديث يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رجلا على عهد رسول الله كان اسمه عبد الله وكان يكف جمارا وكان يضحك
رسول الله وكان رسول الله قد حمله في الشراب فاني به يوما فامر به بجلده
قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي عليه السلام لا يلحق
قوا له ما علمت انه يحب الله ورسوله وخرج من حديث بن الهادي عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمه عن ابي فريخ قال اتي النبي عليه السلام بسكران فامر بضربه ففنا
من ضربه بيده ومنا من يضربه بعتله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ماله اخراؤه الله فقال رسول الله لا تكونوا عون الشيطان علي اجتمع
ترجم عليها باب ما يكره من لعن شارب الخمر وان لم يمسحها عن الملة وخرج
البخاري وابوداود من حديث يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمه عن ابي
هريش ان رسول الله اتي برجل قد شرب الخمر فقال اخبرني قال ابو هريش ففنا الضارب
بيده والضارب بعتله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخراؤه
الله فقال رسول الله لا تقولوا هكذا لا يغتوا عليه الشيطان وخرجه السائب
لهذا الاسناد وقال في اخر لا تقولوا هكذا لا تغسوا عليه الشيطان ولكن
قولوا رجم الله وخرجه فاسهر بن اصبع لهذا الاسناد ونقطه ان رسول الله اتي
بشارب فامر النبي اصحابه فضربوا منهم من ضربه بعتله ومنهم ثوبه ثم قال ارفعوا
فبكتوه وقالوا لا تستحي من رسول الله تضع هذا ثم ارسله فلما ادبر وقع القوم
بدعون عليه وسبوه فقال القائل اللهم اخزه اللهم العنه فقال رسول الله لا
تقولوا هكذا ولا تكونوا الشيطان عونا علي اجتمع ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم
اهده وخرجه ابوداود ايضا عن بن الهادي باسناده ومعناه الا ان فيه بعد الضرب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلوا عليه يقولون اما انقبت الله اما خشييت الله اما استحييت من رسول الله ثم ارسلوا وقالوا في اخم ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه وذكر الواقدي ان عبد الله الحارث كان قصته في غزوه خيبر وان الذي لعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخرج البخاري في كتاب الوكالة في باب الوكالة في الحدود من حديث ابي حنيفة عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن الحرث قال سمعت ابي النعمان او ما بن النعمان سئارا فامر النبي عليه السلام من كان في البيت ان يضربوا قال فكنتم انا في من حرمه فصرناه بالنعال والجريد وخرجنا ايضا في باب الضرب بالجريد والنعال من حديث ابي حنيفة ولفظه اني بالنعمان او ما بن النعمان وهو سكران فسق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فصرناه بالجريد والنعال فكنتم في من حرمه وخرج النسائي لهذا الاستناد وقال اني بالنعمان وهو سكران فشق علي النبي عليه السلام مشقة شديدة فامر من كان في البيت بالحديث وخرج مسلم من حديث شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي اتي برجل قد ضرب الخمر فجلده بجردين كحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر رضي الله عنهما استأثرا انا ساقا فقال عبد الرحمن اخف الحدود عنا نون فامر به عمر وخرج النسائي عن شعبة كما قال مسلم واخر عنه محم من اربعين لم يذكر ما بعده وخرج ابو داود والنسائي من حديث عقيل ان ابن شهاب اخبره ان عبد الله بن عبد الرحمن بن الازهر اخبره عن امية ابي رسول الله بشارب وهو مخمبين مختا في وجهه الزاب ثم امر اصحابه فصره سغا لهم وما كان في ايدهم حتى قال لهم ارفعوا ارفعوا فرفعوا فموتني رسول الله ثم جلد ابو بكر رضي الله عنه في الخمر اربعين ثم جلد عمر رضي الله عنه اربعين صرا من خلافه ثم جلد عاتين في اخر خلافتهم جلد عثمان رضي الله عنه الحدين كلهما عاتين واربعين ثم اثبت معوية الحد بمائتين وقال النسائي فموتني رسول الله وذلك سنة وهو اخر الحديث عنه لم يذكر ما بعده وقالت ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه لحزننا اسامة بن زيد عن ابو هريرة عن عبد الرحمن بن الازهر قال صرنا رسول الله عام الفخ وانا غلام شاب نيسال عن منزله خالد بن الوليد واتي بشارب فصره عاتين في ايدهم فممن من ضرب بالسوط وبالنعل وبالعصا وحين علمه النبي الزاب فلما كان ابو بكر رضي الله عنه اتي بشارب فقال اصحابه لم يصر رسول الله الذي ضرب مخزوم اربعين فصر ابو بكر اربعين **فصل في ذكر فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله كان يعرف بذلك اختلف في اسمه فقتل الحرث بن ربيعة وقيل بلذمة بن خناس بن سنان

بن عبد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلي فبيل النعم بن ربي
 النعم بن عمرو بن بلذمة وقتل عمرو بن ربي بن بلذمة واختلف في شهوده بدر
 وشهد احدا وما بعد ما مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل غير ذلك
فصل في ذكر امارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عدة امارة اصحابه وكان عبد الرحمن
 بن عوف رضي الله عنه امير رسول الله صلى الله عليه وسلم على السابية قاله الزبير بن بكار وبلال
 المردن كان علي بن يقطين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغنف بن ابي قاطبة
 كان علي بن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعد بن كعب مالكا بن ربيعة
 وقتل هلال بن ربيعة بن البدين بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجهم بن
 ساعدة بن كعب بن الخزرج حرج الحارثي من حديث ابراهيم الحارثي قال قال
 بن عبد الله قال وفي سنة اربعين مات ابو اسيد مالكا بن ربيعة وهو اخر من
 مات من اهل بدر كل من ابصر الملبه يوم بدر فكف بصره وكان امير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبيد بن جراح امير هذه
 الامة ومرداس بن مروان بن الحجاج شهد الحديبية وما مع محمد النبي وكان
 امير رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير قاله بن الكلب **فصل في ذكر شعر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان الذين مدحوا رسول
 الله بشعارهم جاعه ذكرهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر نحو
 المائة وعشرين وجمع الحافظ مع الذين مدحوا من سيد الناس في قصيده ميمية
 وشرحها في مجلد سماها مع المديح فارادوا الماشين وكان له صلى الله عليه وسلم
 ملك شعر اينا ضلوه عنه شعرهم وسموه كنار قريش وهو **حسان بن**
قالب وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وهو ملك من الانصار رضي الله
 عنهم فروي خبر من حازم عن محمد بن سيرين وروى السدي عن البراء بن روت
 عن سماك بن حرب واي اسحق ان الذين كانوا يمجون رسول الله من مشركي قريش
 عبد الله بن الزبيري وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعمرو بن العاصي
 وطرازين الخطاب فقال قائل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اهج عنا القوم
 الذين يمجون فقال ان اذن النبي عليه السلام فعلت فقالوا رسول الله ابوزله
 فقال رسول الله عليا ليس عمده ما براد في ذلك وليس ذلك هنالك ثم
 قال ما منع القوم الذين يمجوا رسول الله سبلاهم ان يمجوا به بالسبب قال
 حسان انما هو واحد يظن لسانية وقاله والله ما يسري به يقول بن ابي
 ومثلهما قال رسول الله كيف يمجوهم واما هم وكيف يمجوا يا سفيان وهو ابن
 عبي وقال والله لا شئت منهم كما تشك الشعر من العجين فقال له ابيك ابا بكر

قال المتن نعم الدال
 وكسرها

فانه اعلم بالكتاب القوم منك مكان معني الى اي بكر رضي الله عنه ليقفه على انما هو
 فكان يقول كفت عن فلانة وفلانة واذا ذكر فلانة وفلانة فجعل حسان رضي الله
 عنه يمجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا ان هذا الشعر ما غاب عنه
 ابن ابي نخافه او هي شعر ابن ابي نخافه قال بن سيرين واشد للمشركين
 ملكه من الانصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وكان
 حسان وكعب يعارضانهم على قولهم في الوفايع والايام والمآثر ويذكران
 مثالهم وكان عبد الله بن رواحة يغيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا يرفع
وكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان قوله حسان وكعب اشد القول
عليهم فلما اسلموا وفتحوا كان اشد القول عليهم قوله عبد الله بن رواحة وخرج
البحاري من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال
عن عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كفت اشد فيه وفيه من هو
خير منك في الفتة الى اي هريم فقال اشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اجبه عن اللهم ابد روح القدس قال نعم ذكره في كتاب
بد الخلق وخرج عليه باب ذكر المليك وخرجه مسلم لهذا السند ولقظه عن
سعيد بن المسيب عن اي هريم انه عن عمر رضي الله عنه لم يحسان وهو ينشد
الشعر في المسجد فليظ اليه فقد كفت اشد وفيه من هو خير منك في الفتة
الي اي هريم فقال اشدك الله اسمعت رسول الله يقول اجبه عن اللهم ابد
روح القدس قال اللهم نعم وفي لقظه عن بن المسيب ان حسان قال في خلقه
فيهم ابو هريم اشدك الله ما يا هريم اسمعت رسول الله وذكره عنك وخرجه
البحاري ومسلم من حديث الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع
حسان بن ثابت الانصاري سمعته ابا هريم اشدك الله هل سمعت النبي عليه
السلام يقول يا حسان احب عن رسول الله اللهم ابد روح القدس قال
ابو هريم نعم ذكره البخاري في كتاب الصلاة في باب الشعر في المسجد وذكره
في كتاب الادب في باب هجا المشركين وخرج البخاري ومسلم من حديث شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول
لحسان بن ثابت اجمعوا وهاجم وحينئذ معك ذكره البخاري في كتاب
الادب في باب هجا المشركين وفي كتاب المغازي في احوال مرجع النبي
عليه السلام من الاحزاب وخرجه الي بن قتيبة ومما صرحه اياههم قال
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال النبي عليه السلام يوم قريظة لحسان بن ثابت اجمعوا المشركين فان حيدل
معك وخرج مسلم من حديث عماره بن غزبه عن محمد بن ابراهيم عن اي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اجلوا فريشا فاما اسد عليا من رشح النبل فارسل الى ابن رواحه فقال اجمعهم
فجاءهم فلم يرض فارسل الي كعب بن مالك ثم ارسل الي حسان بن ثابت فلما دخل
عليه قال حسان فذان لكر ان ترسلوا الي هذا الاسد الفارزي مذنبه ثم ادلع
لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لا فريشهم فري الا ادم فقال رسول
الله لا تجعل فان اياك اعلم فريش يا سنانها وان لي فيهم تساخني بلخص لك
لسني فاما حسان ثم رجع فقال رسول الله قد لخص لي تسبك والذي بعثك
بالحق لا سلنك منهم كما تشل الشعر من العجير قال ما يشه سمعت رسول الله
يقول لحسان ان روح القدس لم يترك ما نأخذه عن الله ورسوله وقال
سمعت رسول الله يقول عجايب حسان فشيقي واشقي وقد تقدم العريف
حسان بن ثابت رضي الله عنه **وكعب بن مالك بن أبي كعب عمرو بن الفيز**
بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سيلة الا بقراري السلي ابو عبد الله وقيل ابو
عبد الرحمن غلب عليه في الحجازية الشعر وعرف يوم اسلم وشهد العقبة الثانية
واختلف في شهاده بدر او شهد احدا وما بعدها واختلف في ثوبه وفيه وبه
هلال بن امية ومرارة بن الراسع زل قوله **يقال** وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى
اذا مضت عليهم الارض بما رحبت الا به وليس كعب يوم احدا لاه النبي عليه
السلام وكانت صغرا وليس النبي عليه السلام لاه منه فخرج كعب احد عشر خرا
وتوفي سنة خمسين وقيل سنة ثلث وخمسين عن سبع وسبعين وقد عني يوم
وعبد الله بن رواحه بن ثعلبة بن امري القيس بن عمرو بن امري القيس الا كبر
بن مالك الا عمر بن كعب بن الخزرج الا بخاري الخزرجي ابو محمد احد القبا شهد
العقبة وبدر وما بعدها واشتهد بموته في حادي سنة ثمان وهو احد
الامراء واحد الشعراء المحسنين وفيه وفيه حسان وكعب بن مالك زل قوله
يقال الا الذين امنوا وعلوا الصالحين وذكر الله كثيرا **الاية فصل**
في ذكر من حججهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن سيدة الحج المص والحج المصالح وقد حججهم وحجهم حجما وحاججهم
حجهم وحجهم رفقين والحج المصالح ما حججهم به والحججهم طلب الحجامة وقد ورد
ان رسول الله حججه اثنان هما **ابو طيبة** دينار وقيل نافع وقيل ميسرة
مولي بني حارثة لم يشهد بدرا **وابو هند** عبد الله مولي زوجه بن عمرو البياضي
اختلف عن بدر وشهد ما بعدها خرج البخاري من حديث فخر بن مقاتل قال سمعت الله
قال اما حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجرامهم فقال احجهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حججه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكل مواليه يحفظوا عنه
وقال انما اميل ما نزلوا من الحجامة والفتنة البيه وقال لا تغذوا صبيانكم
بالتمر من العذرة وعليكم بالفسطاط ذكره في كتاب الطب ورجحه عليه باب

الحجامة من الاوله ايضا من حديث مالك عن حميد عن انس بن مالك قال قال حمير
ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يحفظوا امره خراج
ذكره في كتاب النبوة في باب ذكر الحجامة وله من حديث سفيان عن حميد الطويل
عن انس قال قال حمير ابو طيبة النبي عليه السلام فامر له بصاع او صاعين وكل مواليه
يحفظ من ثلثه او من ثلثه ذكره في كتاب الاحبار ورجحه عليه باب من ربه
العبد ورجحه مسلم من حديث اسمعيل بن جعفر ومروان الفزاري عن حميد
عن انس وخرج البخاري ومسلم من حديث شعيب عن حميد عن انس قال دعا
النبي علاما للحجامة فامر له بصاع او صاعين او صاع او صاعين وكل مواليه
يحفظ من من ربه **وقال** مسلم بصاع او صاع او صاعين روجه عليه البخاري باب
من كل مواليه العبد ان يحفظوا امره خراج **ورجحه** البخاري ومسلم من حديث ورجحه
قال في ابن طائوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه رسول الله احجهم
واعطى الحجامة اجرة واسقط ذكره البخاري في الاحبار ومسلم في النبوة ومسلم من
حديث عبد الرزاق قال قال ابن عباس عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قال حمير
النبي عليه السلام عبد لي بياضه فاعطاه اجرة وكل من سئده تخفف عنه من من ربه
ولو كان سئدا لم يعطه النبي عليه السلام ورجحه البخاري من حديث يزيد بن
زريع عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس قال احجهم النبي عليه السلام واعطى
الحجامة اجرة ولو علم كراهية لم يعطه ذكره في الاحبار في باب خراج الحجامة
وذكره في النبوة في باب ذكر الحجامة من حديث خالد بن عكرمة عن ابن عباس
قال احجهم النبي عليه السلام واعطى الذي حججه ولو كان حراما لم يعطه ورجحه
الخطيب من حديث محمد بن فضال عن الاعمش عن ماع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام
دعا ابو طيبة فحججه وساله عن خراجها فقال ثلث اصع فوضع عنه صاعين
واعطاه اجرة صاعا وذكر ابن ابي عمير من حديث ابن جريح عن ابي الزبير انه سمع
حاجرا بن عبد الله يقول احجهم رسول الله واعطاه اجرة وكان خراجها صاعين
كل يوم فامر بسيد موقض عنه صاع وخرج الحاكم من حديث محمد بن موسى
فصل في ذكر من خلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان المحفوظ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يخلق راسه المقدس
الا في عمره اوج واوله عمره اعمرها ورسول الله بعد الهجرة عمره الحديبية وهي التي
صدرة المشركين فيها عن البيت معاصا هزم عن هذبه وخلق قال الواقدي
حميد بن عوف بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي معصعة عن الحارث
بن عبد الله عن ام عماره قالت فانا انظر الي رسول الله حين فرغ من حلق البدر
ودخل فيه له من ادم حرا فيها الحلاق فخلق راسه فاسطر اليه قد اخرج راسه
ولم عن حيا

حاجرا بن عبد الله عن ام عماره قالت فانا انظر الي رسول الله حين فرغ من حلق البدر
ودخل فيه له من ادم حرا فيها الحلاق فخلق راسه فاسطر اليه قد اخرج راسه
ولم عن حيا

من قبته وهو بقوله ورحم الله المحققين قتل رسول الله المختار بن قاتل رحمه الله المحققين
بقتام قاله والمختار بن وحيدي ابراهيم بن زيد عن ابي الزبير عن خابر قال وانا انظر
اليه حين خلق راسه ورعي لشعره على شجرة كانت الى جنبه من شجرة خضر اذ كانت
ام عماره فجعل الناس راخذون الشجر من فوق الشجر فينحطون فيه وجعلت
اراحم حتى اخذت طاقاته من شعره وكان عند صاحبي ما يشبه غسل للمرضى
حدثني حزام بن هبند عن ابيه قال كان الذي حلقه **خراش** بن امية يعني
بن الفضل ابو الفضل خليف بن محروم الكعبي الخراشي وهو الذي بعث به رسول الله
صلي الله عليه وسلم الى مكة فعقر واحمله وشهدا له فيه وما بعدا وما ت
اخر خلافة معاوية ثم اعتمر رسول الله صلي الله عليه وسلم عمره الفضية وطاق
بالبيت وسعي بين الصفا والمروة قاله الواقدي حدثني حزام بن هبشام عن ابيه
ان خراش بن امية حلق راس رسول الله صلي الله عليه وسلم وحدثني عبد الحميد بن جعفر
عن محمد بن يحيى بن حسان الذي حلقه **محمدر** بن عبد الله يعني بن فضل بن عبد
العزي بن جندب بن عوف بن عبيد بن عوف بن عدي بن كعب القرظي العدوي
وبقاله فيه محمد بن ابي معمر احد سيوخ بني عدي اسلم فدعا وصاحرا من الهجره الباقية
الى الحبشة وما حزن هجرة الى المدينة **واس** عمر الطويل وله احاديث منها لا يحكر
الاخاطي ولما اعتمر رسول الله من الجعر انه واحرم دخل مكة وطاق بالبيت
ما شياهم سعي بين الصفا والمروة على راحلته حتى اذا انتهى الى المروة في الطواف
الساح حلق راسه عند المروة قاله الواقدي حلقه **ابو هند** عندي
بيامه ويقال حلقه خراس بن امية وابو هند هذا هو الحجام المذكور انفا
ولما كانت حجة الوداع حلق راسه يعني قاله الواقدي لما اعتمر رسول الله المدي
دعا الحلاق وحضر المسلمون يطلبون من شعر رسول الله فاعطى الحلاق شق
راسه الايمن ثم اعطاه ابا طلحة الانصاري وكله خالد بن الوليد رضي الله عنه
في ما صيته حين حلق في رقبته البية وكان يحلق في مقدم فليست بوجه ولا تلقى حما
الافضه **فصل في ذكر من طعم لرسول الله صلي الله عليه وسلم**
اعلم انه قد جاء عن جماعة منهم طعموا وشربوا لرسول الله صلي الله عليه وسلم منهم
ابو عبيد مولاة ويقال خادمة خرج ابو عبيد المدني في الشاميل من احديث
فناداه عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طعمت للنبي عليه السلام قدر اذ كان
بجبه الذراع فتناولته الذراع ثم قال تناولني الذراع فتناولته ثم قال تناولني
الذراع فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ذراع قال والذي بعثني بنبوة
لو سكت لتناولني الذراع ما دعوت **وسلم** بن عبد الله بن عيسى بن عيسى بن عيسى
عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر

قاله حدثنا عبيد الله بن علي عن جده سفيان قال دخل علي الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا ليا اصبني لنا طعاما مما كان النبي عليه السلام
عب اكله فقال الحسن يا بني انك لا تشتهي اليوم فاحذت شعيرا فطعمته ونسفته
وجعلت منه خبزة واد منه زنت وبرت عليه فلقا ففرته اليهم فقالوا كان
النبي عليه السلام يحب هذه وحسن اكلها اللفظ لا يبي **وابو رافع** خرج مسلم
والشامي من حديث عمرو بن الحرث عن سفيان بن ابي هلال عن عبد الله بن عبد الله بن
ابي رافع عن ابي عطفان قال اشهد لك ان شوي لرسول الله صلي الله عليه وسلم بطي
النساء ثم صلي ولم يوصنا هذا اللفظ مسلم ولفظ الشامي عن ابي رافع قال كنت اشوي
لرسول الله صلي الله عليه وسلم بطي النساء وقد توصنا للصلاة فياكل منه ثم يخرج الى
الصلاة ولا يتوضا **وابو هريرة** خرج الشامي من حديث هريرة قال ذك لرسول الله
صلي الله عليه وسلم شاة قال تناولني الذراع فتناولته الذراع قال تناولني الذراع فتناولته
الذراع قال تناولني الذراع فقلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ذراعان قال ولوا الفضة
فصل في ذكر من اشط لرسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ابن سيدة مشط شعري مشطه ومشطه مشط ارجله والمشاطه ما سقط
منه عند المشط وقد امششط والمشطه التي تحسن المشط وجرتها المشاطه
وذكر ان يكون ان **ام زفر** كانت ماشطة خديجته رضي الله عنها واما كانت
ماي رسول الله صلي الله عليه وسلم فبدرها ويقول انها كانت بائنا ايام خديجة **وام**
سليم ستملكه وقيل رقيقه وقيل رقيقه وقيل ملكه ويقال القيصا والرجيصا
منه حلقا من مالك بن زيد بن حرام بن خديج بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار
الانصاري ام انس بن مالك رضي الله عنها ذكر ابن اسحق والواقدي وسياهم
الواقدي ام عن انس قال اسقطها مع رسول الله من جيبه وهو يريد وادي القرى ومعه
ام سليم بنت ملحان وكان بعض النعم يريد ان ينال رسول الله صلي الله عليه وسلم
صغيرة جني مرها فالتى عليها رداه ثم عرض عليها الاسلام فقال ان يكون علي دينك لمر
تكرهه وان اخبرت الله ورسوله اخذت لك لعنني قاله بل اخذ الله ورسوله
قال فاعفها وزوجها وجعل عفاها مهرها فلما كانت بالصهباء قال لام سليم انطري
ما حيك هذه فامشطتها واراد ان يغرس بها هياك فقامت ام سليم فالت اس
وليس معنا صنبا طيب ولا سرادقات فاخذت كسبا من اوعياش فمسترت بها
عليها الي شجر فمشطتها وعطرتها واعرس بها هياك وذكر بقية الخبر **فصل**
في ذكر من كانت تغسل لرسول الله صلي الله عليه وسلم
خرج الحاكم من حديث صالح بن كيسان قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن سعد ان ابا
بكر بن ابي سليمان بن ابي جهم القرظي حدثه ان رجلا من الانصار خرجت به غلة

ذلك ان الشفاعة عبد الله ترفي من الغلة فجاءها فسالها ان ترفي فقال له والله
ما رفيت منذ اسلمت فذهب الانظار الى رسول الله فاحبزه بالذي قالت الشفاعة
فذهب عا رسول الله الشفاعة فقال اعرضني على فقرضها عليه فقال ارفقه وعلما فقصه
كما علمتها الكتاب قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقال ابو عمر بن
عبد البر **الشفاعة** ام سليمان ابن ابي جهم هي الشفاعة عبد الله بن عبد شمس بن
خالد بن مودة وقال من اراد من عبد الله بن قيس بن رباح بن عدي بن كعب العدوي
من المياعات قاله احمد بن صالح المصري اسمها ليلى وتلك عليها الشفاعة اسلمت
قبل الفجر فبي من المهاجرات الاولى وباعب رسول الله وكانت من عتلا النساء
وفضلهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتنها ويقبل عندها في بيته وكانت
قد اخذت له من اشياء وازار ايتام فيه فلم يزل ذلك عنده ولدها حتى اخذ منهم
مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة رقية الغلة كما علمها
الكتاب واقطع رسول الله دارها وكانت عمر ربي الله عنه بقدرها في الراي
وبرضاها ونفطها ورعا ولاها شيئا من امر السوق رضي الله عنها **فصل**
في ذكر قابلة اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بن سببه فتلقت القابله الولد فتبلا اخذته من الوالدة وهي قابله المراه
وقبولها وقبيلها وقد ذكر بن اسحق والوافدي والبلاذري وابن عبد البر
وعبرهم ان **سلي** خادم النبي عليه السلام قبلت ابراهيم ابن النبي عليه السلام
وكاتب قابله فاطمة عليه السلام وهي التي عسلت مع علي بن ابي طالب ومع اسمها
ننت عيسى رضي الله عنهم **فصل في ذكر مرضعة ابراهيم بن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البلاذري وشافط
الانصار في ابراهيم عليه السلام ابراهيم مرضعة ابراهيم حتى جات **ام بركة**
وهي كشي ابنت المقدري بن زيد بن لبيد بن خذاش من بني النجار وقد فلك
اليها لمرضعة وزوج ام بركة البراء بن اوس بن خالد من بني نيزك بن عمرو بن
عنت بن مازن بن النجار وكان ابراهيم بن مازن الا انه توفي به بعد ابي
منزل بطيرة ام ابي بركة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضعها ويخرج اليه
ابراهيم ابراهيم فقبله وقال واعطي رسول الله ام بركة فطعمه من حبل
قال وتوفي ابراهيم بن بيت ام بركة وعسله الفضل بن عباس وقال عسلته
فصل في ذكر من كان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلم ان عبد الله بن خذافه بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ابا
خذافه القرشي السهمي احد المهاجرين الاولين كانت فيه دعاءه معروفه ذكر
الزبير بن عمار قال حدثني عبد الحبار بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن الليث

بن سعد قال بلغني انه جل حزام را حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
حتى كاد رسول الله يقع قال بن وهب لمضك قال نعم كانت فيه دعاءه قال
الزبير هكذا قال بن وهب عن الليث جل حزام را حلة النبي عليه السلام ولم يكن
لا من وهب علم لسان العرب **يوما** يقول العرب لحزام الراجله غرضه اذا ارتكب
بها على رجل فان ركب بها على رجل فهي بطان **وايا** ركبها فزيت في حزام وان ركب
على الرجل بها التي فهي **وضين قلت** هكذا نقل ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
البر وقد خرج الحاكم في المستدركة من حديث يحيى بن بكير قال سمعت ابا عبد الله بن محمد
عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن حجر رعي بعثه فلما بلغنا راس مغرابا اذن لمطايعة
من الجيش واتر عليهم عبد الله بن خذافه بن قيس السهمي رضي الله عنه وكان من
اهل بدر وكانت فيه دعاءه فانه جل حزام فاقه رسول الله في بعض اسفاره
لمضك بذلك وكان الدورم قد اسرعه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاداره
على الكفر فغصه الله حتى ابحاه الله منهم وقال الزبير بن كاسب نسب قريش وعبد
بن خذافه كان من اصحاب رسول الله وهو رسول بكنانية الي كسري وهو الذي
امر ايام الشريق ان سادي في الناس ايتا الام اكل وشرب **وقال** بن عبد البر
ومن دعائه عبد الله بن خذافه ان رسول الله امره على سريه فامرهم ان يجمعوا
حطبها ويوقدوا نارها فلما اوقدوها امرهم بالسجود فيها فاقوا فقال لهم الزبير بن كاسب
رسول الله بطاعني **وقال** من اطاع اسري فقد اطاعني فقالوا ما منا يا الله وابيعنا
رسول الله الا لشيوخنا من النار فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم وقال
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق **قال** السلي بن عيسى **وهو** حديث صحيح الاسناد
مشهور **وقال** الواقدي حديثي موسى بن جهم عن ابيه راد احدثني علي صاحب
قالا لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الجيش بن اياهم اهل الشغب
ساحل تاحيه مكره في مراكب فبعث عليهم بن حجر المدلي في ملأهم رجل حتى
اسبي الى جزيرة في البحر فخاص بهم فمروا منه فاقام براس فمروا منه فاقام
كان بعض المتارل اسناده بعض الجيش في الايضاف حيث لم يلقوا كبرا فاذن
لهم وامر عليهم عبد الله بن خذافه السهمي وكان فيه دعاءه فمروا بعض الطريق واودوا
نارا يصطلون عليها ويصنفونه فقال غزمت عليكم الا نواشم في هذه النار قال
فقام بعض اليوم مخمزا حتى ظن انهم واثوب فيها فقال اجلسوا انما كنت اهلك
معكم وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم معصية ولا تطيعوا
وقد خرج البخاري ومسلم هذا الحديث من حديث الامس بن سعد بن عبيد عن
ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسول الله سريه واستعمل

[Handwritten Persian text, likely a signature or date, written diagonally across the bottom right corner.]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

کتابخانه

ابو ايوب خالد بن زيد بن
عليه ولا خاوي من
مال الدنيا الفار
اسم الى الظهور ومع الظاوكل
ما نظيف ظهور

وهو الطبيب في الامم القضا الحاجه

مزارن معوبه و مزارن ابي معوبه و
 مزارن الاخي نفع الاله و مزار
 النول اخراج كذا و مزار
 مزارن و مزارن و مزارن

الى قوله عليم حكيم حدثنا موسى بن اسمعيل بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال كان موضع مسجد قبا لامراه يقال لها البه كان تربط حمارا لها فيه
فابتناه سعد بن خيثمة مسجدا فقال اهمل مسجد النضر عن نضلي في مربي
حمار لينة لا لغروا الله لا كذا بني مسجد افضل فيه حتى يحيى ابو عامر فيوفيا فيه
وكان ابو عامر فرس الله ورسوله فخلق بكمه فخلق بالشام حد ذلك فتصغر
فئات لها فابرك الله تعالى والذين ايجدوا مسجد اضرارا وكفرا الايات وذكر
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن ابن زبالة الغزني في تاريخ المدينة بسنده
ان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد بن مالك
بن عوف بن عمرو بن عوف كان يصلي في مسجد قبا يعني بالناس في عهد رسول الله
وفي زمان ابي بكر الصديق حتى توفي زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر
عمر بجمع بن حاربه ان يصلي لغيره بعد ان رده وقال له كذا امام مسجد النضر
فقال يا امير المؤمنين كنت علاما حدثا وكنت اري ان امرهم على احسن ذلك
وقد موني لما مني من القرآن وكان قد جمع القرآن في زمن النبي عليه السلام الاسورة
او سورتين فامرني فعلى لغير **ذكر فضل الصلاة في مسجد قبا**
خرج مسلم من حديث ابي عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
كان يزور قبا راكبا وماشيا ومن حديث عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال
كان رسول الله ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين ومن حديث
مالك ومن حديث اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله كان ياتي قبا راكبا وماشيا ومن حديث سفين بن عيسى
عن عبد الله بن دينار ان ابنه عمر كان ياتي قبا كل سبت وكان يقول رأت النبي
عليه السلام ياتي كل سبت وفي رواية عن بن عمر ان رسول الله كان ياتي قبا
راكبا وماشيا قال بن دينار وكان ابن عمر يفعل وخروجه البخاري من حديث
عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال كان النبي عليه السلام
ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعل ذلك في الصلاة
وتزجر عليه باب من ابي مسجد قبا كل سبت وذكره في كتاب الاعتصام من حديث
سفين بن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان النبي عليه السلام كان ياتي قبا ماشيا
وراكبا وخرج الترمذي من حديث عبد الحميد بن جعفر بن ابو الازهر موقفي
في خطبة انه سمع انس بن مالك بن ابي نضر بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن عريب ولا يعرف لا يتقدم في ظهور
شيء يصح عنه هذا الحديث ولا يعرف الا من حديث ابي اسامة عن عبد الحميد
بن جعفر وابو الازهر اسماه زبادة مدي وذكر عمر بن شبة عن ابي خالد الاخير عن

سعد

حدثنا محمد بن اسمعيل بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان موضع مسجد قبا لامراه يقال لها البه كان تربط حمارا لها فيه فابتناه سعد بن خيثمة مسجدا فقال اهمل مسجد النضر عن نضلي في مربي حمار لينة لا لغروا الله لا كذا بني مسجد افضل فيه حتى يحيى ابو عامر فيوفيا فيه وكان ابو عامر فرس الله ورسوله فخلق بكمه فخلق بالشام حد ذلك فتصغر فئات لها فابرك الله تعالى والذين ايجدوا مسجد اضرارا وكفرا الايات وذكر ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن ابن زبالة الغزني في تاريخ المدينة بسنده ان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كان يصلي في مسجد قبا يعني بالناس في عهد رسول الله وفي زمان ابي بكر الصديق حتى توفي زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر عمر بجمع بن حاربه ان يصلي لغيره بعد ان رده وقال له كذا امام مسجد النضر فقال يا امير المؤمنين كنت علاما حدثا وكنت اري ان امرهم على احسن ذلك وقد موني لما مني من القرآن وكان قد جمع القرآن في زمن النبي عليه السلام الاسورة او سورتين فامرني فعلى لغير

حدثنا محمد بن اسمعيل بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان موضع مسجد قبا لامراه يقال لها البه كان تربط حمارا لها فيه فابتناه سعد بن خيثمة مسجدا فقال اهمل مسجد النضر عن نضلي في مربي حمار لينة لا لغروا الله لا كذا بني مسجد افضل فيه حتى يحيى ابو عامر فيوفيا فيه وكان ابو عامر فرس الله ورسوله فخلق بكمه فخلق بالشام حد ذلك فتصغر فئات لها فابرك الله تعالى والذين ايجدوا مسجد اضرارا وكفرا الايات وذكر ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن ابن زبالة الغزني في تاريخ المدينة بسنده ان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كان يصلي في مسجد قبا يعني بالناس في عهد رسول الله وفي زمان ابي بكر الصديق حتى توفي زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر عمر بجمع بن حاربه ان يصلي لغيره بعد ان رده وقال له كذا امام مسجد النضر فقال يا امير المؤمنين كنت علاما حدثا وكنت اري ان امرهم على احسن ذلك وقد موني لما مني من القرآن وكان قد جمع القرآن في زمن النبي عليه السلام الاسورة او سورتين فامرني فعلى لغير

عن سعد بن اسحق عن سليط بن سعد قال سمعت بن عمر يقول من خرج يريد مسجد قبا
لا يصلي فيه كات كرم **ذكر عبد بن مسعود قبا وصفته** اعلم
انه قبا على ثلثة اميال من المدينة وقال الساجي هو على ميلين وقال القاضي عياض بن عمر
بن عوف على بلقي فرسخ والاول اصح وهو مروي عن مالك رحمه الله وقال الخليل بن
مسعود قبا ومسجد النبي عليه السلام ميلان ونصفه وذكر الحارث بن ابي اسحق
بن خلف المظفر ان مسجد قبا بن عمرو بن عوف كان ميزبدا الكلبوم بن المذموم فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا ومسجدا واسمها مسجد قبا وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولم يزل على ما بناه رسول الله الى ان ساء عمر بن عبد العزيز عند بناء مسجد
المدينة وقال بن زبالة ولم يزل القضاة يزوره وتخطه ولما بناه عمر بن عبد العزيز
مسجد رسول الله بنا مسجد قبا وسماه وكان على سبع اساطين وكانت له درج
لها فيه لودن فيقال لها النعام ثم زاد فيه الوليد بن عبد الملك بن مروان
بعد ذلك وذكر عمر بن شبة عن ابي عثمان قال طول مسجد قبا وعرضه سوا وهو
ست وستون ذراعا وطوله ذراع في السبع عشرة ذراعا وطوله رحمت
التي في جوفه خمسون ذراعا وعرضها ست وعشرون ذراعا وطول منارة خمسون
ذراعا وعرضها تسع اذرع وشبر في تسع اذرع وفيه ثلثة ابواب وثلثون
اصطوابا ومواضع فتادله اربعة عشر فتادلا وذكر محمد بن ابي عبد الله
محمد بن محمود ابن البخاري ان عمر بن عبد العزيز وسماه بالمحارة والحصى فاقام
فيه الاساطين من الحجارة بها عواميد الحديد بالارض من وبقية بالقبض فاستقام
وعمل له منارة وسقفه بالساج وجعل له اربعة دبرج ووسطه رحمة وانه يندم
على طول الزمان حتى حدد عمارته جمال الدين محمد بن علي بن ابي المصور الاصبهاني
وزرني بن بليلا الموصلي في سنة خمس وخمسين وخمسة مائة وذكر انه قد رآه
وكان طوله ثمانية وستين ذراعا في مثل ذلك وان ارتفاعه عشرون ذراعا
وطول مناره اثنان وعشرون ذراعا في عرض عشرون ذراعا من جهة القبلة وثمانية
من الكربة وفيه تسع وثلاثون اسطوانا بين كل سبعين سمعة اذرع **واسما**
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وما يليه من جهة
المشرق دار بني عثم بن مالك بن البخاري وقال كان في حيدر بن محمد بن جعفر
بن اسعد بن زرارة وكان يصلي فيه وجمع الجمعة يا حاربه وروي ان مصعب
بن عمير كان يصلي فيه وخرج البخاري ومسلم وابو داود والسنائي من حديث
عبد الوارث عن ابي القتيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله
المدينة فزل في غلوة المدينة في جى فقال لهم بنو عمر بن عوف فاقام فيها اربع
عشرة ليلة ثم انزل الى بني البخاري واما بعد بن سفيان قال انس فكان

حدثنا محمد بن اسمعيل بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان موضع مسجد قبا لامراه يقال لها البه كان تربط حمارا لها فيه فابتناه سعد بن خيثمة مسجدا فقال اهمل مسجد النضر عن نضلي في مربي حمار لينة لا لغروا الله لا كذا بني مسجد افضل فيه حتى يحيى ابو عامر فيوفيا فيه وكان ابو عامر فرس الله ورسوله فخلق بكمه فخلق بالشام حد ذلك فتصغر فئات لها فابرك الله تعالى والذين ايجدوا مسجد اضرارا وكفرا الايات وذكر ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن ابن زبالة الغزني في تاريخ المدينة بسنده ان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف كان يصلي في مسجد قبا يعني بالناس في عهد رسول الله وفي زمان ابي بكر الصديق حتى توفي زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر عمر بجمع بن حاربه ان يصلي لغيره بعد ان رده وقال له كذا امام مسجد النضر فقال يا امير المؤمنين كنت علاما حدثا وكنت اري ان امرهم على احسن ذلك وقد موني لما مني من القرآن وكان قد جمع القرآن في زمن النبي عليه السلام الاسورة او سورتين فامرني فعلى لغير

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر رضي الله عنه ردفه وملا
بني النخار حوله حتى التي بقنا اليه ابوبكر رضي الله عنه وكان رسول الله صلى
حيث أدركه الصلاة وتبصلي في مرابض النخم انه امر ببناء المسجد فاستقل
الي بني النخار فجاءوا وقالوا تاني النخار ثاميتوني بحايكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب منته الا الى الله قال انس وكان فيه ما أقول لكم كان فيه غل وقبور
المشركين وخرّب قاصرو رسول الله بالخل فقطع وبغفور المشركين فنبشت
وبالحربة فسويت فصفا الخيل قبله المسجد وجعلوا عظام ذئبة حجارة وجعلوا
نفسكون الصخر وهمر بنجرون ورسول الله معهم وهمر بنجرون
١٠ اللهم لا خير الا خير الا خير فأنصر الانصار والمهاجر ١٥ الفناظهم
فيه متعاريه وفدنه اخلت بعض الفناظهم وقال النخاري قاعفر للانصار
والمهاجر ذكره النخاري في باب منش قور مشركي الجاهلية وتخذ مكانها
مسيحا وذكره في كتاب الحجج لهذا السند الا انه قال وأنصر الانصار
وذكره في اخر كتاب الحج في باب حرم المدينة وقال في باب بنيان المسجد
وقال ابو سعيد الخدري كان سئف المسجد من حرم الخيل وامر عمر رضي الله
عنه ببناء مسجد وقال اركنوا الناس من المطر واياك ان تخم او تصغر مقبر
الناس واورد حديث جالح بن كيسان ما نفع ان عبد الله أخذه ان المسجد
كان علي عهد رسول الله متنيا باللبن وسقفة الجريد وعمده خشب الخيل
فلما رآه فبعل بوبكر رضي الله عنه ساء وادبته عمر رضي الله عنه وبناه علي بنيانه
في عهد رسول الله باللبن والجريد وأعاد عمده خشب عزم عثمان رضي الله
عنه فزاد فيه زباده كثيره وبني حدره بالحجارة المقوشة والقش وجعل عمده
من حجارة مقوشة وسقفة بالساج واخرجه ابوداود وخرج ابوداود ايضا
من حديث عمر بن سلم الباهلي عن ابي الوليد قال سالت ابن عمر عن الحصا الذي
في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبت الارض مبتله فجعل الرجل يحيا الحصا
في ثوبه فيبسطه تحتة فلما قضى رسول الله الصلاة قال ما احسن هذا وخرجه
فاوسر بن اصبح لهذا السند واقتطع حديث ابوالوليد قال قلت لابن عمر ما كان
بدو هذا الحصا في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فحنا الصلاة الغداة وكان
الرجل عمر علي البطحا فبطل في ثوبه من الحصا فتبصلي عليه قال فلما راي رسول
الله ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك بدوه قال جاسعه وعمر بن
سليم باهلي بجلي يروي عن الحسن وابي غالب صاحب اي امامه وعن فاده
وعفيم وزوجيه عنه زيد بن الخطاب وكثير بن هاشم ومسلم بن ابراهيم
وسهل بن تمام وجاعه خرج له ابوداود وابن باجه قال بن ابي حاتم سالت

المراغية من شتيف وهو
قسط من الغنم

مجلس
الاجتماع
الاول

إلى عن

ابي عنه فقال شخ وسالت ابا زرعه عنتم فقال جندب بن عبد الله بن ابي ابي
الذي يروي عنه مجهول قال ابو حازم هو مولى عبد الله بن رواحه وقال ابن
رسول الله امر ان تحق المسجد فأت قبل ذلك فخصه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وزاد فيه دار العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وقال ابن اسحق لم يروني
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروه بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف بن ساعدة
قال حدثني رجال من قومي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لما سمعنا يخرج رسول الله من مكة وتوكلنا قدومه كنا نخرج اذا صلب الضحى
الي طاهر خمرتنا نستظر رسول الله فوالله ما يبرح حتى تغلظ الشمس على الظلال
فاذا لم يجد ظلا دخلنا وذلك في ايام حارة حتى اذا كان اليوم الذي قدم فيه
رسول الله جلسنا كما كنا مجلس حتى اذا لم يبق ظل دخلنا بيوتنا وقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت وكان اول من راه رجل من اليهود
وقد راي ساكنا لصنع وانا نستظر قدوم رسول الله علينا فصرخ باعلا صوته
يا بني قتيبة هذا جندركم قد جاء قال فخرجنا الي رسول الله وهو في ظل نخلة
ومعه ابوبكر رضي الله عنه في مثل سبعة واكثر لم يكن راي رسول الله قبل
ذلك ولا راي غيره فوقف من ابي بكر حتى زال الظل عن رسول الله
فقام ابوبكر فاطلعه بزيادة فرفعا عند ذلك قال ابن اسحق نزل رسول الله
فيما نذكره على كلثوم بن هذيم اخي بني عمرو بن عوف ثم احده بني عبيد وقال
بل نزل على سقذ بن خيثمة ويقول من يذكر انه نزل على كلثوم بن هذيم انما كان
اذا خرج من منزله كلثوم يهضم جلس للناس في بيته سعد بن خيثمة قال
بن اسحق فقام رسول الله بغيا في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسم مسجده ثم اخرجته الله تعالى من بين
الظهور يوم الجمعة فادركت رسول الله الجمعة في بني سالم بن عوف فعلاها
فكانت اول جمعة ملاها بالمدينة فأتاه عثمان بن مالك وعيثاش بن عباد
بن نضلة في رجال من بني سالم بن عوف فقالوا لرسول الله اقم عندنا في العدة
والعدة والمنعة قال جلوا سبيها فانها ما مورو لنا فنه تخلوا سبيها وادرك
ابن اسحق الحديث الي ان قال فانطلق حتى حاذت دار بني مالك بن النجار
مركت على باب مسجده صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ من بني غلام بن شهاب
من بني النجار ثم من بني مالك في حجر معاذ بن اعقر استمل وشهبل ابني عمرو فادركت
ورسول الله عليهما نزل واثبت فصار عبيد ورسول الله واضع لها
في ما بينهما لا يشترط فيهم التفتت خلفها ورجعت الي مبركها اول مرة فركت ثم
تخلعت وركعت وضعت جزأها نزل عنها رسول الله واحتل ابواب

والمراد قطعاً والالتزام
بعدمه بعد الحداد لغيره
فإنه لا يرد موضع محسوس فيه إلا
بأنه لا يرد موضع محسوس فيه إلا
بأنه لا يرد موضع محسوس فيه إلا

قوله في الاصل اربعة وعشرون
الحلقة فينبغي ان يكون
البريد اذا سجد والارامل
عليهن منهن في كل وقت
من قسمة فاذا اذ قسمة
من قبل الايام من قبل
من قبل الايام من قبل
تعليمه ومنه في هذه
تعليمه من الايام من قبل
تعليمه من الايام من قبل
والسنة في كل وقت
تعليمه من الايام من قبل
تعليمه من الايام من قبل

وصلى رسول الله في مسجده متوجها الى بيت المقدس سنة عشر شهرا ثم امر بالنقل
 الى الكعبة واقام رطبا على زوايا المسجد ليعدل القبلة فاما جبريل عليه السلام
 وكشف له عن الكعبة وقال يا رسول الله صنع القبلة وابتدئ من طرفة عين
 بنظر الى الكعبة لا حول دون نظري شيئا فرفع قال جبريل هكذا عاد الجبال
 والشمس والارض على حالها فصار قبلة الى الميزاب قال بن زبالة وحديث
 محمد بن جعفر بن محمد ان رسول الله كان بنا مسجده بالشيمية ثم ان الناس
 كثروا فبناه بالسجدة فقالوا يا رسول الله لو امرت به فربما فيه فنهال محمد بن
 فيه ونا حذاره بالانبياء والذكر ولم يسلم ثم استند عليهم اليهم فقالوا يا رسول الله
 لو امرت بالمسجد فبطل قال نعم فامرته فقامت فيه سوار من حديد
 التخلع طرحت عليها العوارض والخضف والاذخر فبنا سواها واصابهم
 الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فبطل
 فقال لهم لا امرتكم بشيئ من ذلك فلو كان كذلك حتى يقضي النبي عليه السلام وكان
 عذاره قبل ان تطل فامة وكان اذا قال في ذراعا هو قدسان في الظاهر
 فاذا كان مضطرب ذلك في العصر ثم رجعوا اسما منه فبنا من ثلثة اذرع
 بالحجارة وجعلوا طولها مما يلي الى مخرج ما به ذراع وكذا في العرض وكان مربعا
 وجعلوا خشب وساربه حديد وعاشقته شقة وضرب له من بقيق الخشبة
 وهو عن يسار بقيق العرض قد بالمناصع وقيل بن زبالة عن انس رضي الله عنه
 كان بنا المسجد اول ما بناه النبي عليه السلام بالحجر يدق بالهناشاه بعد
 الحجرة باربع سنين وجعلوا وسطه رحمة وتوفي صلى الله عليه وسلم والمسجد
 كذلك لم يزد فيه ابوبكر رضي الله عنه شيئا فلي اولى غير رضي الله عنه قال ابن
 ابي ان ازيد في المسجد ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ينبغي ان يزد في المسجد ما زدت فيه شيئا وادخل فيه دار العباس ودار
 جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما وجعل طولها اربعين ومائة ذراع وعرضه
 عشرين ومائة ذراع وبذل اساطينه باخر من حديد والتخل كما كانت على
 عهد رسول الله وسقفه حديد وجعل سقفه المسجد فوقه ذراعا من فوق
 مائة وبنى اسباسه بالحجارة الى ان بلغ فامة وجعل له بنية ابواب ما بين
 عن بين القبلة وبناس من سبورها وما بين خلفها فالك لما فرغ من زبادة
 لوانبي ساورة الى الحياتة كان مسجد رسول الله وروى ابن الجار ان زبادة
 بن رضي الله عنه من جهة القبلة الى موضع المقصورة اليوم قال ابو بكر بن حسين
 المرائي وبعني ان قيل ان زبادة الزواقي المتوسطة بين الروضة وقوف
 القبلة وقد كانت المقصورة في القبلي لكنها احدثت في حرم المسجد قال

ابن الجار

ابن الجار وزاد عن بين القبلة وذكر الادراج المتقدمة قاله وجعل طولها السقف
 اخذ عشر ذراعا وسقفه حديد ذراعا من فوق طهره سقفه ثلثة اذرع
 وقال بن زبالة وروى بن زبالة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه كلف للناس ان يزد في المسجد وشكر الله حينئذ فشا وراصل الراعي فاشاروا
 عليه بذلك فدعا اليه ليرى حديقته فاشرا بالقبلة فاني بها من بطن جبل فبناه
 بالحجارة المتوسطة وسقفه حديد وجعل العدة حجارة متوسطة وسقفه
 ساجا وجعل طولها عشرين ومائة ذراع وعرضه عشرين ومائة ذراع وجعل
 الابواب الستة كما كانت قال ابن الجار وكان عمل عثمان رضي الله عنه به انه
 بنى ربيع الاول سنة تسع وعشرين وفتح منه لئلا لا محرم سنة ثمان وذلك
 قبل ان يقتل باربع سنين فانه قبل من الله عنه ليله الجمعة لليلة ثمان من ذي
 الحجة سنة خمس وثلثين وقيل يوم الجمعة فاني عشر ذي الحجة وبنى ما بين
 الى موضع الحداد وبنى ما بين من الحرب استلوا انا بعد المربعة وهي الاسطواني
 التي في القبلة وقد رفع اسفلها مربعة بالجلسة وهي منقوشة وبنى ما بين
 الخطاب رضي الله عنه من المعز حديد فبنا الاسطواني التي زبادة عن رضي الله
 عنه في الحائط القبلي طوازا فخذ من المعصاة السعدي اعني الطوازي الطاهري
 التي شقف المسجد وهو جدران عتمة وبنى ما بين من السقام حديد وبنى ما
 وبنى ما بين من المشرق شيئا وبنا المقصورة بطن وجعل فيها كوفية بطون من
 سبها الى الاسام وكانه مني فيها فبنا من الذي اصاب عمر رضي الله عنه وكانت
 حجرة واسفل على السبابة من حجاب وكان يزد في كل شهر دينارين
 وذكر الشريف يحيى ان عمر بن عبد العزيز رآه الله جعل من سراج حديد لئلا
 بالمسجد وكانت قبل من حجارة وبنى العتمة عن مائة رجة الله اوله من جعل
 المقصورة مروان بن الحكم حتى طعنه الباقى فجعل مقصوره من طين وجعل لها
 تسبيكا في كاحل الشرفه عن بناها بالحجارة وادخل عثمان رضي الله عنه
 في زبادة بقيق دار العباس وبنى الله فبناه فبنا القبلة والسقام والمغرب وادخل
 بعض بيوت حفص بن المصمك رضي الله عنه بها من القبلة وبنى رضي الله عنه العمل
 بنفسه وجعل في عهد المسجد عدة الحديديها الرصاص ثم لم يزد فيه احد
 كان ايام الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن عبد العزيز عامله على الموتى بعد النبي
 قال وقال له زبادة المسجد ومن مائة فاعطته ثمنه ومن اياها فاهدم عليه واعطه
 المال فان ابا ان ما حذره فاحرقه الى الفقا ولزم الى ملك الروم ففعله انا زبادة
 ان عمر مسجد بنيها لا يطير فاعطنا بماله وتشييعا فبعث اليه ثمانين مائلا
 اربعين من الروم ولزم من القبلة وثمانين الف ثقاله وناجال من السيفينا

وباحال من سلاسل القناديل فاشترى عمر بن عبد العزيز الدور وادخلها في المسجد
مع حرات النبي عليه السلام وادخل القبر المقدس فيه وبناه بالحجارة المنقوشة
المطابقة وبالقبعة من بطن غل وعمله بالنسب فاستقامت من عمل سبعة بساج
وما الذهب وادعنا بحسنة ونفل الشهيدي ان الحج والبيوت جلت بالمسجد
ومن عبد الملك بن مروان وهو مردود عن عطا الحارثي انه قال ادركت
حجرا من راج النبي عليه السلام من حريد النخل على ابراهيم المشوح من شعر استود
كل منع بلته اذرع في ذراع وكان باب عاتقه رضى الله عنها مواحه الشام
قد كان بمسجود واحد من عمر بن مروان بساج قاله وحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك
لجاء عمر بن عبد العزيز فقرأ يا مرفية باذخال حجرا راج النبي عليه السلام في مسجده
تخلرات ما كثر من ذلك اليوم وسمعت سعد بن المسيب يقول والله لو دنت
لوتر كوها على حالها ينشأ ناس من المدينة ويقدم القادم من الافاق فيرى ما
الكنفاه رسول الله في حياته فيكون ذلك مما ينهد الناس في الشكا والفرح
وقال ابو امامة ليتها لو تركته حتى يقصر الناس من النيران وبروا ما رضى الله
تعالى لنبيه ومناخ الدنيا بده وعن مالك بن انس ان الناس كانوا يدحطون
حجرات النبي عليه السلام بعد وفاته يعلمون فيها الجمعة قال وكان المسجد
يضيئ على أهله والحجرات ليست من المسجد ولكن ابوابها شامخة فيه وحجرات عمر
بن عبد العزيز المورة التي جعل بها النسب فاستقامت وجعل العهد حجارة حشوها
عند الحديد والرصاص ووضع القبلة بعد ان دعا مشيخة أهل المدينة من قريش
والامصار والعرب والموالي وقاله احضروا قبلكم فوضوها على ما كانت عليه
ولم يكن للمسجد شرفاته ولا محراب فاول من احدث الشرفات فيه عمر بن عبد
العزيز ويقال له علمها عبد الواحد النخعي ولم يبق للمسجد بعد حرفة شرفاته
م حذوت له شرفاته في سنة سبع وستين وستمائة في ايام السلطان ناصر
والشام والحجاز الملك الاشرف شعبان بن محمد فلاحون وجعل عمر بن عبد العزيز
المسجد اربع منارات في اربعة اركانها فلما حج سليمان بن عبد الملك بن مروان
اذن المودن فاطل عليه وهو في دار مروان بن الحكم فأتى المسجد من الغرب
فامر بتلك المنارة بهدمت ووزع عمر بن عبد العزيز من مائة في ثلث سنين
ثمانيه هدمه في رواه رزين والشريفة يحيى سنة احدى وتسعين وبنى رواه
بنو زباله سنة عاتق وثمانين ووزع منه سنة احدى وتسعين وهو اشتهر فيها
جج الوليد بن عبد الملك وقيل هدمه سنة ثلث وتسعين وهو خطا فان عمر بن
عبد العزيز حفر عن المدينة سنة ثلث وتسعين وجعل عمر بن عبد العزيز
سنان الحجر المقدس على خمس روابيا لا يستقيم لاحد استقيما لها بالعمارة

الحجر

لنحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ونفل المحبة ابن البخاري انه يخالفة
المؤكل امراسحق بن سلمه وكان على غنارة الحرمين من قبله ان يؤزر الحجر
بالرخام ففعل عمر بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي منصور وزرني زبالي في
خلافه المقتضى سنة عاتق واربعين وثمانين وجعله حول الحجر فامد بسطة
وهو كذلك الي يومنا هذا دخله عمر بن عبد العزيز بن عبد المجيد سنة فاطمه
الزهر اعلمها السلام وهو شالي بنت عاتق الذي فيه قبر رسول الله وصاحبه
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن ورا البيت حرم الحج والجزيرة الذي بناه عمر بن عبد
العزيز وذكر بن زباله ان البيت مربع مبني بحجارة سود وقصبة ثم بناه عمر بن
عبد العزيز هذا البيت الطاهر حوله وبنيته وبين من النبي عليه السلام مما يلي
المشرق ذراعان ومما يلي المغرب ذراع ومما يلي القبلة مشرو ومما يلي الشام
فنا كلة وفي القضا المذكور مكن مكسور ومكشك خشب يقال ان البناظر
لسوه والحائط الذي بناه عمر بن عبد العزيز لم يوصله الي سقف المسجد
بل ذو من السقف بمقدار اربع اذرع وادار عليه شتا كما من خشب مرفوق
الحائط الي السقف راء من شامله من تحت الكسوف التي على الحجرة الشرقية
وقد اعيد بعد احراق المسجد على ما كان عليه قبل ذلك وادخل عمر بن عبد
العزيز بين فاطمه رضي الله عنها من جهة الشمال في الحائط الذي بناه عمر بن
علي الحجر الشريفه بلفي على ركن واحد وبني بقية البيت من جهة الشمال
وبنيه اليوم صندوق مربع من خشب من اسطوان وجعله محراب قال ابن
البحار وجعل طوله المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مؤخره
مائة وعشرين قال ابو بكر بن حشيش وفيما قاله نظر فقد اعتبرت ذلك فوجدت
طوله من القبلة الي الشام بعد اعتبار حائبيه مائتي ذراع واربعين ذراعا
ونصف ذراع ووجدت عرض من الجهة القبلة مائة واثنتين وستين ذراعا
ومن جهة الشام مائة وتسعة وعشرين ذراعا بنى مقدمه على مؤخره ثلثه
ولثمن ذراع الجميع بذراع المدينة وهو ذراع اليد الموسطة قال ابن البخار
لما حج المهدي سنة ستين ومائة وقدم المدينة مضطرب من الحج استعمل عليها
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس سنة احدى وستين ومائة وامر
بالزيادة في مسجد رسول الله فزاد فيه من جهة الشام الي مائة اليوم وكانت
في مائة مائة ذراع ولم يزد عليه في غير هذه الجهة شتا وخفض المصورة
وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فاطواها مع المسجد وقصوع من
سائة سنة خمس وستين ومائة وقيل ان المأمون زاد فيه وانفق مائة في
سنة ستين ومائتين وانكر زرين ذلك وطوله المسجد في اليمامة خمس وعشرون

ذراعاً وطول مناره على ما ذكر ابن زبالة خمس وخمسون ذراعاً وطول رواقه
ستون ذراعاً وعرضه من مائتي ذراعاً في مثلها وكان المطر اذا كثر في الصحن يغشا
القبلة فيجعل بين القبلة والصحن حاجز يمنع الماء وكان في صحن المسجد أربع وستون
بالوعة بسبب المطر ولا يعرف فيه اليوم إلا شتان واحد في صحن المسجد واخرى
عربي الحجم الشريفة داخل المقصورة وذكر ابن الجار ان حدود مسجد النبي عليه
السلام المشاور اليه بقوله مسجد في هذا طول من القبلة الذي ابرهات النبي بن
الاسطاطين التي في قبلة للروضة ومن الشام الحشمتان المعروفتان في صحن
المسجد وعرض من المشرق الى المغرب هو من الحجر الشريفة الى الاسطوانه
التي بعد المنبر وهو احز البلاط قاله بن حسين وشيخي ان يعمل ان الحشمتين
مفقودتان وصنطه الان من صحن المسجد ان تستعمل القبلة وتجعل الطرقت
الامين من ذلك المودعين المواجبه للميزجدا مسكك الامن ويكون في سمت
الحجر من اللذين عن يسارك في صحن المسجد لان البلاط اليوم معقود لا يخرج
وهو موافق لحدود من الجار التي اعتبرت ذراعاً من المشرق الى المغرب على
مدار بحري المتقدمه ثلثه وستين وهي اقل الروايات وكان من حدار
الحجر الشريفة الى الاسطوانه السابيه من المنبر التي بعده ستون ذراعاً
تقريباً وهذا يكون عرض حدار عمر بن عبد العزيز وما بينه وبين حدار الحجر
الاصلي ثلثه اذرع تقريباً وذرعت ايضا من القبلة متقدمه على المنبر نحو ثلثي
ذراعاً ربعاً وخمسين ذراعاً وثلثي ذراعاً كانه ثلثه ايضا في صحن المسجد وبن
الحجر من سنه اذرع كل ذلك بذراع المدينه وهذا يظهر ان قول ابن الجار ان
النبي صلى الله عليه وسلم بناه مرتين حين قدم اقل من مائه في مائه فلما مات خبير
بناه وزاد عليه في الدوار مثله مع تحديده المسجد بما حده غير مستقيم وقد
صرح النووي رحمه الله في شرح مسلم بان الصلاة انما اضاعت في المسجد الذي
الذي كان في زمانه صلى الله عليه وسلم دون بقية الزبائنه والمدار بنات النبي
ذكر ما بين الجار من جهة القبلة متقدمه عن موضع الحائط القبلي لان الحائط القبلي
كان محاذاً للمصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ورد ان الواقف في المصلي
المنوي يكون زمانه المنبر ومنكبه الامن وعظام النبي عليه السلام لم يغير اتفاق
كان للمنبر لم يخرج عن منصبه الاول وانما جعل الصدوق الذي في قبله مصلي
النبي عليه السلام ستره بين المقام ومن الاسطوانات كذا قاله الجاهل محمد بن احمد
المطهر في قال بن حسين وقد طهرني انه جعل في مكان الحدار القديم وبويدة ما ورد
في الصحيح ان الحائط القبلي كان بينه وبين المنبر من الشاه مقدمه عن الحائط
رضي الله عنه الى موضع خشب المقصورة ثم قدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه

الى موضع

الى موضع اليوم وبين المنبر والله راى من اليوم اربع اذرع وربع ذراع وفي صحن المسجد
حجران يذكرانها هذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما ليسا على سمت المنبر
بل مساو احلان الى جهة المشرق بمقدار اربع اذرع او اقل وسبق ما بين القبلة
مثل ذلك وذكر الشريف في ان ذراع ما بين المصلي النبوي الى حدار القبلة الذي
فيه المحراب اليوم وهو هذا المصلي النبوي عشرون ذراعاً وربع قال بن حسين وهو حسن
الزيادة من القبلة قال بن حسين وقد اعتبرت من وجه شجرة مصلي النبي عليه السلام
الى حدار القبلة وكان كذلك ومن صدر المحراب يزيد على ذلك نحو ذراع وربع وهذا
يظهر ان المصلي النبوي لم يعبر عن مكانه وان الصدوق انما جعل في مكان الحدار الاول
وطول المسجد اليوم بعد الزبائنه كلها مائتا ذراعاً واربع وخمسون ذراعاً وعرصة
من مقدمه من المشرق الى المغرب مائه ذراعاً وسبعون ذراعاً وعرصة من مؤخره
مائه ذراعاً وخمسة وثلثون ذراعاً ان المسجد اخبر في ليلة الجمعة اول شهر ربيع
سنة اربع وخمسين وستماية فكتب بذلك الى الخليفة امير المؤمنين المستنصر بالله
من المدينة فبعث من بغداد بالات العامرة والصناع صبية الراكب فابتدي بعمارة
في اول سنة خمس وخمسين وسقفت الحجرة الشريفة وما حولها الى الحائط القبلي
والي الحائط الشرقي الى باب حيدر بل ومن جهة المغرب الروضة جميعاً الى المنبر ثم
دخلت سنة ست وخمسين وفي الحزم منها كانت واقعه بغداد وفصل المستنصر ثم
وصلت الات العامرة من مصر وكان السلطان بها يومئذ الملك المنصور علي ابن
العزيزي ووصلت الات العامرة ايضا من اليمن بعث بها الملك المنصور يوسف قمر
الى باب السلام وخلق المنصور علي بن ابيك في ذي القعدة سنة سبع وخمسين
وام في سلطنة مصر الملك المنصور قطز في مائة وعشرين سنة وسقفت بوقعة عين
جالوت قتل وهو متوجه الى القاهرة وكان العمل في تلك السنة بالمسجد من باب
السلام الى باب الرحمة فقام بسلطنة مصر بعد قطز الملك الظاهر بيبرس فعمل
في ايامه بالمسجد من باب الرحمة الى شمالي المسجد الى باب النساء وكل سقفت
المسجد كما كان قبل الحريق سقفاً فوق سقفت وما زال على ذلك الى اواخر دولة
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فحدد السقف الشرقي والغربي في سنتي
خمس وستة وسبعماية وجعل سقفاً واحداً يشبه السقف الشمالي فانه جعل
في عمارة الملك الظاهر بيبرس كذلك ولم يكن قبل حريق المسجد ولا بعده على
الحجم الشريفة فانه الى سنة سبعين وستماية فعملت هذه القبة مربعة من
اسفلها مخمسة من اعلاها وحيدت في ايام السلطان الملك الناصر فاختلص
الالواح الرصاص عن وضعها حتى خيف من كثرة الامطار فاحكم عملها في ايام السلطان
الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة خمس وستين وسبعماية وهي احشاش سحر

عليها الروح الخشب وفوقها الروح الرصاص **واما بيوت ازواج رسول**

فانما كانت تشعها من جريد مطين بطين وبعضها من حجارة مرصومة بعضها
على بعض وكلها مسقفة بالحجر من حرج البخاري في الادب المفرد من طريق حريث
بن السائب قال سمعت الحسن يقول كنت ادخل بيوت ازواج النبي عليه السلام
في خلافة عثمان بن عفان يعني الله عليه فاشاؤنا له شقرا بندي ومن طريق عبد الله
قال ابن داود بن قيس قال رايت الحجرات من جريد النخل معشاه من حراج
الحجره كلما احاط به حائط عسوق الشعر واظن عرض البيت من باب الحجرات الى
باب البيت نحو من ستة اذرع او سبعة اذرع واجز البيت الداخل عسوق
اذرع واظن شمسك بين الثمان والتسع ووقف عند باب عائشه رضي الله عنها
فاداهو مستقبل المغرب ومن طريق ابراهيم بن المنذر عن محمد بن ابي قديك عن
محمد بن هلال انه راى حجرات ازواج النبي عليه السلام من جريد مستورة بمسوح
الشعر فضالته عن بيت عائشه فقال كان بابها من واجه الشمال فعاتت ممرعا
كان او ممرعين قال كان بابا واحدا ملت من اي شي قال من عرعر ومن طريق
مالك بن اسمعيل المطالب بن زياد عن ابي بكر بن عبد الله الاصمعي عن محمد بن
مالك بن المنصور عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابواب النبي كانت تفرع بالاعنان
لا يخلق لها ولما توفي ازواجه رضي الله عنهن خلطت البيوت والحجرات بالمسجد
وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان فلما ورد كناه بذلك مع اهل
الدمع بالبحر الكيوم وقامه صلى الله عليه وسلم استق و قد ورد ان رسول الله جعل
لنفسه بابا في المسجد وجاه باب عائشه الذي بناها فيه وهو الذي توفي فيه
وفيه الان قبره المقدس وبنا صلى الله عليه وسلم بيوتة رضي الله عنهما لما قدمت
من مكة في احد البيوت التي الى جنب عائشه فالك محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر
بن واقد قال سالت مالك بن ابي الرجال ابن كانت منازل ازواج النبي عليه
السلام فاحبرني عن امه انما كانت كلها في الشقي الا يسرا ذقت الى
الغلاء الى وجه الامام في وجه المنبر ولما توفي في رجب سنة خزيمة رضي الله
عنها دخلت ام سلمة رضي الله عنها بينهما في بيتها قاله الواقدي كانت حارثة بن
النعن منازل قريش المسجد وحوله فكلما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا
بحوله له حارثة عن منزله حتى صار منزل لكل الرسول الله صلى الله عليه وسلم
وازدواجه قال بها سعد واوست سودة بينهما لعائشه رضي الله عنها وباع
اوليا صغيرة بنت جني بينهما من معوية رضي الله عنها عابدة بنت عمار بن الف
درهم واشترى معوية من عائشه رضي الله عنها منزلها عابدة بنت عمار بن الف
وقيل عاتق الف وشرط لها سكنها حيايتها وحمل الرها المال فقامت من مجلس

حين

حتى تسمنه وقيل بل اشتراه بن الراسر من عائشه رضي الله عنها بعث اليها خمسة اجمال
كل اجمال وشرط لها سكنها حيايتها فمقت المال فقيل لها لو خبات منه درهمها
بقالت لو ذكرتموني لعلت وتركتم حفصة رضي الله عنها بينهما فورشه بن عبيد بن جابر
له ثمنها فادخل في المسجد فالك بن سعد فقال لعبد الله بن زيد الهذلي رأت منازل
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر
في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتها باللبن ولها حجر
حجر يدعدت تشعها ابيات حجرها وراثة بيت ام سلمة وحجرها من لبن فقال
انها لما عزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذومه الجندل بنت ام سلمة حجرها
لبن فلما قدم صلى الله عليه وسلم قال ما هذا البنيان فقالت اردت ان اكتب اخبار
الناس فقال ان شئنا ذهب منه مال المز والمسلم النبيان وقال عطا الخ اساني
ادركت حجر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسوح
من شعر اسود فحضرت كتاب الوليد بن زياد خاله الحجرات في المسجد فادرس
يوما اكثر باكميا من ذلك اليوم فسمعت من المسيب يقول والله لو دنت ابيهم تركوها
على حالها ينشأ ناشن من اهل المدينة ويقدم القادم من الامان فواما الكوفي به
رسول الله في حيايتي فيكون ذلك ما تراه في التكاثر والنفاخر

فصل في ذكر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر بن اي شيبه حوصا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان النخعي عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنابر ابراهيم خليل الله وحرج البخاري وسلم
وابود اود والسائي من حديث قتيبة عن سعيد قال سمعت عوف بن عبد الرحمن
بن محمد عن عبد الله بن عبد القاري القريشي لا سكراني عن ابو حازم بن دينار
انه راى ابا اسهل بن سعد الساعدي وقد اشر وا في المنبر ثم غرده فقالوه
عن ذلك فقال والله اني لا عرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله الى فلانة امرأه فذسها
سهل مريعا غلامك التجار انه يعمل الاعوا والجلس عليهما اذ اكلت الناس فامرته
بعلها من طرفة الغابة ثم جابها فارسلت الي رسول الله فامر بها فخرجت هاهنا
ثم رايت رسول الله عليه وكر وهو عليها ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فمسجد
في اصل المنبر عاد فلما فرغ اقبل على الناس فوجه فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لثاقوا ولتعملوا صلاتي ذكره البخاري وابوداد في كتاب الجمعة ورجع عليه
البخاري باب الخطبة على المنبر ورجع عليه ابوداد باب اتحاد المنبر ورجع
عليه السائي باب الخلاه على المنبر والفاظ في هذا الحديث في سبه جدا ولم
يذكر مسلم وجه الله له سياقة انما حاله على حديث عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه

ان نزل جوا الى سهل بن سعد قد غار واغى المنبر من اي عود هو فقال اما والله
اني لا اعرف من اي عود هو ومن عمله ورايته رسول الله اول يوم جلس عليه قال
فانه قيل له ما باعنا من محمد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرائه
قال ابو حازم انه ليس به يوم من يوم غلامك النجار جعل له امواد الكمل الناس
عليها فعمل هذه المثلث درجات من امرها رسول الله فوضعت لهذا الموضع فهي
من طرف الغاية **والغدير** رأت رسول الله قام فلكر وكبر الناس وراه وهو على المنبر
ثم رجع فزله القمقمري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلته ثم
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا لثانياتي ولتعمل اهل
هذه كره البخاري في كتاب البيوع من حديث قتيبة بن سعيد قال قال عبد العزيز
بن ابي حازم نحو او قرب ما تقدم **وذكر** بعد الاستدراك في كتاب الصلاة مختصرا وخرجه
عليه باب الاستئذان بالبخاري والصناع في امواد المنبر والمسجد وذكره في كتاب
الحببة من حديث ابي عثمان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي عليه السلام
ارسل الى امرأة من المهاجرين وكانت لها غلام نجار قال مررت عندك فليعمل
لنا امواد المنبر فامرته عبد الله فذهب فقطع من الطرفا وصنع له مبرا فلما
قضاها ارسلت الي النبي عليه السلام انه قد قضاها قال ارسلني الي النجار فاباه فاعمله
النبي عليه السلام فوضعه حيث ترون ترجع عليه باب من استوصى من اصحابه
شيئا **وخرج** ابو حازم من حديث ابي عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن
عمر ان النبي عليه السلام لما بدت له غنم الداربي الا اخذ ذلك مبرا فجمع او عمل
عظايل قال لي فاقبله مبرا من قاتين **وخرج** البخاري في كتاب البيوع في باب
النجار من حديث خلاد قال قال عبد الواحد بن ابي عن ابيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضى الله عنه ان امرأة من الانصار قالت رسول الله الا اجعل لك
شيئا فتعده عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة تقدم النبي على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عند صاحبها حتى كادت ان تنشق فزله النبي عليه السلام حتى اخذها ففزعها اليه فعملت
ثنتين اثنى الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كنت علي ما كنت تسمع من
الذكر **وذكر** في باب علامات النبوة في الاسلام وفي كتاب الجمعة كما سألني
ذكره في ذكر المنبر انه طريقه ان شئت الله وقد اختلف في اسم هذا النجار فقيل
ميتا وقيل ما فوك مولي العاص بن امية وقيل ميمون وقيل صباخ غلام العباس
بن عبد المطلب ويقال عمله غلام قبضة المخرومي وقيل بل عمله غلام سعد
بن عباد وقيل عمله غلام امرأه من الانصار وكان عمله في سنة سبع بعد
عود النبي عليه السلام من خيبر وقيل بل عمله في سنة ثمان وذاكر ابن زباله

ان المنبر عمل من اثلثه كانت قريبا من المسجد وان معوية بن ابي سفيان زاد في
درجته ذكر عن سفيان بن حمزة قال كثير فاجيزي الوليد بن رباح قال كسفت
الشمس يوم زاد معوية في المنبر حتى رويت النجوم وذاكر الواقدي وغيره انه
لما كانت سنة خمس من امر معوية بن ابي سفيان عمل المنبر من مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الى الشام وقال لا يترك المنبر وعسا النبي عليه السلام بالمدينة
وهو قتل عثمان رضى الله عنه فطلب العصا حتى العترة وهي عند سعد القرظ
فلما حرك المنبر لخرج من موضعه كسفت الشمس حتى روت النجوم بادية فاعلم
الناس ذلك فترك المنبر على حاله وقيل بل جاء جابر بن عبد الله الانصاري
وابو هريرة رضى الله عنه فقال له يا امير المؤمنين لا يصلح ان يخرج منبر رسول الله
من موضع وضعه فيه ولا تشعل عصاه الى الشام فانقل مسجده فترك المنبر وزاد
فيه ست درجات **واخرج** في موضع وذكر ابن زباله من حديث عبد الرحمن بن حميد
بن عوف عن ابيه قال سمعت معوية بن ابي سفيان الي مروان عامله على المدينة
ما من ان عمل منبر النبي عليه السلام فامرته ان تعلق فاطلت المدينة واصابتها
ريح شديدة فخرج مروان فخطب فقال يا اهل المدينة انكم ترمون ان امير المؤمنين
بعث الي منبر رسول الله ليزيله وامير المؤمنين اعلم بالله من ان يغير منبر رسول الله
عن ما وضعه عليه انما امرني ان اكرمه وارفعه ودعا نجارا وكان تلك درجات
فزاد فيه الرماة التي هو عليها اليوم ووضع موضعها وكان من طرف الغاية
وعن عبد الله بن زياد عن ابن قطن قال قال مروان بن الحكم منبر النبي عليه السلام
وكان درجتين والمجلس واراد ان يبعث به الي معوية فكسفت الشمس حتى راها
النجوم فزاد فيه ست درجات وخطب الناس فقال اني انما رفعت هذه حين كثر
الناس ولما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة هم سفل المنبر فقال له قتيبة
بن ذؤيب اذكر ان الله ان فعل ان معوية حركه فكسفت الشمس وقال رسول الله
من حلف على منبري كاذبا فليتبوا مقعده من النار وهو يقطع الخوف منهم بالمدينة
فذكره عبد الملك على حاله فلما ولي الوليد بن عبد الملك بن مروان الخلافة
فغير بذلك فارسل سعيد بن المسيب الي عمر بن العزير فقال له كمل ما حرك لا يضر
لذلك وكله فيه فذكره ثم لما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك ورجل احب عمر
بن عبد العزيز عما كان من عبد الملك ومن الوليد فقال ما كنت احب ان تذكر
امير المؤمنين عبد الملك هذا ولا من الوليد ما لما ولهذا اخذنا الدنيا في
ابدينا وزيد ان نعمل الي علم من اعلام الاسلام يؤيد اليه فعمل هذا اما لا تعلم
ولما حج امير المؤمنين ابو عبد الله محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور سنة ستين
ومايه قال لما لك بن ابي ربيعة ان اعيد منبر رسول الله الي حاله

الله أكبر

قال افلا ادلك على خير من ذلك فقلت وما هو قال يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
 رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر
 لا اله الا الله فلما اكتمل هذا رسول الله قال انما هو يا اخي ان شاء الله فقم مع
 بلال فانها عليه فليؤذن بها فانه انذيت صوتا منك فلما اذن بها بلال سمع
 عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج الي رسول الله وهو يحرك رداءه وهو يقول
 يا بني الله الذي جعلك بالحق لقد رأت مثل الذي رايت فقال رسول الله فسمه
 الحمد فابن اسحق حين سمع هذا الحديث محمد بن ابراهيم بن الحرث عن محمد بن عيسى الله
 بن زيد بن جليل بن عبد الله عن ابيه وقال بن هشام وذكر عن جرح قال عطاء
 سمعت عبيد بن عمير الليثي يقول اشهد النبي عليه السلام واصحابه بالتافوس للاجتماع
 للصلاة فبينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه يريد ان يسري خشيتين للتافوس
 اذ راى عمر بن الخطاب لا يخلعوا التافوس بل اذ نوا بالصلاة فذهب عمر الي رسول الله
 ليعبره فوالذي راى وقد حاشا النبي عليه السلام الوجي بذلك فاعرا عى الا بال يوذن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبره بذلك قد سمعك بذلك الوجي وقد
 خرج ابو داود وابن الجارود والترمذي وقال حديث عبد الله بن زيد حديث
 حسن صحيح وقال بن عابد واخبرني الوليد بن مسلم قال اخبرني خالد بن يزيد
 عن ابيه عن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل
 جبريل بيت المقدس فلما استوثقنا في المسجد اذن مؤذن ثم اقام الصلاة واجتمع
 الانبياء وصغروا صغورهم فقدمني جبريل فصليت لهم ثم قال لي يا محمد انكر
 سالت ربك ان يريك الخور العين قلت بلى قال انطلق الي هويا النسوم فسلم
 عليهم وسلمهم قال فابتهن فسلمت عليهم فرددن السلام وقلت من انزل
 فلن عن حور العين نسائهم ابرار تغفوا فلم يذروا وحلوا فقل يوحنا ونحوها
 فلم يثبتوا وخرج الحاكم من حديث نوح بن داراج عن الاجل عن ابي هريرة عن سفيان
 قال لما كان من امر الحسن بن علي ومعه يديه ما كان قد مضى عليه المديته وذكر
 الحديث قال فتذكر يا عنده الا اذن فقال بعضنا كان يذره وربما عبد الله
 بن زيد فقال الحسن ان شان الاذان اعظم من ذلك اذن جبريل عليه السلام
 في السما مشي مشي وعلم رسول الله واثام مروه مرة فعلم رسول الله فاذا ربه
 الحسن عليه السلام حين ولي وقال الحارث بن ابي اسامه حديثا داود بن
 الرشيد بن ابو حنيفة بن سعيد بن سنان عن ابي الزاهر بن عبد الله بن كبر بن مرق الحنفي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من اذن في السما جبريل عليه السلام
 فسمعه عمر وبلال رضى الله عنهما فاقبل عمر فاخبر النبي عليه السلام بما سمع ثم اقبل بلال

وقال بن الهادي وام علي
 من خالد بن نهم ان ابيه
 بن زيد بن قيس بن عامر
 بن مريم بن مالك بن الاوس
 التي نزل الاذان في بيتها

فاخبر

فاخبر النبي عليه السلام بما سمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعك عمر
 بلال اذن كما سمعت قال ثم اصبح رسول الله ان يضع اصبعه في اذنيه استعانة
 ليعسا على الصوت وخرج ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز من حديث محمد بن
 عثمان بن مخلد قال سمعني عن ابي عبد الله بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن
 جده عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان
 اياه جبريل عليه السلام يداه فقال لهما البراق فذهب بركبهما فاستمعيت فقال
 لهما جبريل اسكني فوانه ما ركبك عبد الاكرم على الله من محمد قال فركبهما حتى اتيا
 الي الحجاب الذي تلي الرحمن تبارك وتعالى قال فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من
 الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والذي بعثك
 بالحق اني لا اخبرك الخلق مكانا وان هذا الملك كان الله منذ خلقه قبل ساعة هذه
 فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقبل له من وراء الحجاب صدق عدي انا اكر
 اما اكر قال الملك اشهد الا اله الا الله قال فقبل له من وراء الحجاب صدق
 اما لا اله الا انا قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله قال فقبل من وراء
 الحجاب صدق عدي انا ارسلت محمدا قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح
 ثم قال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقبل من وراء الحجاب صدق عدي انا اكر انا
 اكر ثم قال لا اله الا الله قال فقبل من وراء الحجاب صدق عدي اما لا اله الا انا
 قال ثم اخذ الملك سيد محمد صلى الله عليه وسلم مقدمه قام اهل السما فيهم ادم
 ونوح قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام ابو ميذاكل الله لمحمد صلى الله عليه وسلم
 الشرف على اهل السموات والارض **واما** الله كان له مؤذنان مسجده صلى الله عليه
 وسلم فخرج مسلم من حديث عبد الله عن يافع عن بن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم مؤذنان بلال وابنه ام مكتوم **الاعمى** وخرجه من طريق عبد الله قال
 في القسم عن عائشة رضى الله عنها مثله واجراه ايضا نام من هذا ولم يذكر الخصال
 ان النبي عليه السلام كان له مؤذنان ومسلم من حديث محمد بن جعفر قال بن هشام
 عن ابيه عن عائشة قالت كان ابن ام مكتوم مؤذن لرسول الله وهو اعمى **واما**
 ان ابا محمد ورو كان مؤذن بمكة فخرج الترمذي من حديث بشير بن معاذ النخعي
 بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد ورو قال اخبرني ابي وحدي
 جميعا عن ابي محمد ورو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افغده والقي عليه
 الاذان جرحا فقال ابراهيم مثل اذا شئت قال نشر فقلت له اعد علي بوصف
 الاذان بالرجيع قال ابراهيم حديث ابي محمد ورو في الاذان حديث صحيح وقد
 روي عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي وخرج فاسم بن
 اصبح ومحمد بن عبد الملك بن ايمن من حديث روح بن عباد عن ابي جرح فاك

منزول مكة
في طبعه سنة ١٢٨٥
في قصص الاقوال

۱۲۷

وفد خرج به الامام احمد من حيث
عبد الرزاق اياه من جميع
عثمن بن السائب عن ابيه وعن
ام عبد الملك بن ابي مخزوم
قد ذكره

ثم سألته فقلت رسول الله اعطني من صدقاتهم ففعل وكسب لي بذلك كتابا وكان في
 بعض اسفاره يقول من لا ياتاه اصل ذلك المذلة يشكونه عامهم ويقولون احذ يا
 ما كان بينا وبين قومه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل قالوا نعم
 قال لا خير في الامر لرجل مومن قد حل قوله في نفسي ثم اتى رجل اخر فقال رسول الله
 اعطني فقال من سأل الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس وداء في البطن فقال
 اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض لكم عذر في ولا عذر في الصدقات
 حتى خكم هو فري من السما فخرها ما بينه اجزا فان كنت من تلك الاحرار اعطيتك
 منها قال فدخل في نفسي سألته من الصدقات وانا عني ثم ان رسول الله سأل من اول
 الليل ولزمته وكنت قوما ففعل اصحابه شقطنون عنه وسنا خرون حتى لم يبق
 معه احد غيري فلما كان اذ ان الصبح ابرني فاذا قد نزل رسول الله وقد
 بلا حق اصحابه فقال هل من ما يا خا صدا فقلت لا الا سي قليل لا يكفيك فقال
 اجعله في انا ثم علمه ففعلت فوضع كفه في الانافرات من كل اصبعين من اصابعه
 عينا فتور فقال لولا اني استحي من ربي عز وجل يا خا صدا الشقيتا واستغنيا ناد
 اصحابي من اراد انما فانه منته فبهم فخذ من ارادهم فام رسول الله الى الصلاة فاراد
 بل ان يقيم فقال رسول الله ان اخا صدا هو اذن ومن اذن فهو نعم قال فامنت
 فلما قضى رسول الله الصلاة ايمته بالكتاب فقلت رسول الله اعطني من صدق
 فقال وما يد لك فقلت سمعتك تقول لا خير في الامر لرجل مومن بعد امت
 وسمعتك تقول من سأل الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس وداء في البطن وقد
 سالتك وانا عني فقال هو ذلك قال سبب فاصبل وان شئت فذع قلت ادع قال
 فذلي على رجل قد لفته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فامرهم عليهم قالوا رسول
 الله ان لنا بيرا اذا كان الشيا كثر ماوها وسبقنا واذا كان الصيف نفقنا
 على مياه حوتنا وان اليوم كل من حوتنا لما عد وقادع الله لما رسول الله في بيرا
 ان نسقين حتى لا سقرن فاخذ سبع حصاة ففعل من سببه ودعا بهمهم قال
 اذا جيم البير فالتوا فيه حصاه حصاه واذا كروا السهر الله تعالى ففعلنا ما استطاعوا
 بعد ذلك ان ينظروا الى بعر البير وقد خرج حديث زياد بن الحرث الزمذيب
 وقاسم بن ابي بصير ففعلوا ما استطاعوا وروى ابو خالد الشيباني
 المعافري مروي بروي الموصوعات وبولس عن محمد بن ابي شعيب عن اي فيس الخلوب
 كان ابن مديني وعيسى لا يجدان عن الاقوي قال بن مغيث هو ضعيف قال ابو حاتم
 محمد بن حبان وقال الزمذي بعد ذكره هذا الحديث وحديث زياد **فصل**
في ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بنفسه
 خرج الزمذي عن طريق شيبان بن سوار قال سمعت عمر بن ميمون عن ابي علي بن الرجاج

فاضي

فاضي ياح عن كثير من زما د عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا
 مع رسول الله في مسير فاستنوا اليه مصبي وحضرته الصلاة فظروا السما من فوقهم
 والبلبل من اسفل منهم فاذا رسول الله وهو على راحلته واقام مقدم على راحلته
 فضلي لمعروبي انما يجعل السجود احفص من الركوع قال ابو عيسى هذا حديث
 عمر بن قنينة عن عمر بن الرجاج لا يعرف الا من حديثه وقد روي عنه غير واحد
 من اهل العلم وخرجه الدارقطني من طريق ابن الرجاج ايضا عن كثير من زما د عن سبل
 البصري عن عمر بن عثمان بن يعلى بن ايمته عن ابيه عن جده يعلى بن ايمته صاحب
 رسول الله قال استنسا مع النبي عليه السلام الى مصبي السما من فوقنا والبلبل من
 اسفلنا وحضرته الصلاة فامر المؤذن واقام اوقام غير اذن ثم تقدم النبي عليه
 السلام فضلي منا على راحلته وصلينا خلفه على راحلنا وجعل سجودا اخف من
 روعة قال السهلي والمفضل يفتي على المجل المحتل **فصل في ذكر من كان**
يقدر المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بن سبلة قمر الشئ يقفه قما كسبه حجاز به والمقمة المكنسة والقائمة الدنيا
 خرج البخاري ومسلم عن حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن ابي رافع عن
 عنه ان رجلا سودا وامراة سودا كان يقفرا المسجد فبات فقال النبي عليه السلام
 عنه فقالوا ما ت قال افلا كنتم اذ تنفون به ولوني على قنم لو قاله فترها قاني فشرم
 فضلي عليه ذكره البخاري في كتاب الصلاة وخرجه عليه باب كس المسجود والمقاط
 الحرق والغذي والعبدان وذكره في باب الصلاة على الفتر بعد ما قد سمعتموه
 وفي كتاب الصلاة في باب الخدم للمسجود ونظمت مسلم ان امراة سودا كانت يقف
 المسجد او شا با ففقد هار رسول الله فقال عنها او علمه فقالوا ما ت قال افلا كنتم
 اذ تنفون قال فكانهم صغروا امرها او امرم فقال د لوني على قنم فذ لوه فضلي
 عليهم قال ان هذه الثور يملح طلمه على اهلها وان الله ثورها لهم صلاتي عليهم
 وخرجه قاسم بن ابي سمر عن الامام الاستاذ وقال ان اسانا اسود او اساءة سودا
 كانت تقف او يقف فبات او ما ت ففقد هار رسول الله فقال ما فعل ذلك الانسان
 الحديث سمعته حديث مسلم وهذه المراه يقال اسها بكنة ويقال ام بكن **فصل**
في ذكر من استراح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بن سبلة السراج المصباح والمجمع شرح والمشرح التي في القليل التي
 تجعل فيها النار واستراح السراج او كذا والذي استراح المسجد على عهد رسول
 الله اسمه **سراج** قال ابو عمر بن عبد البر سراج مروي في الم دار في قدم على النبي
 عليه السلام في مجلس غلمان ليم وروي عنه في غير الم والانه اسرح في مسجد النبي
 عليه السلام بالقد بل والزيك وكانوا لا يشترجون قبل ذلك الا يستغف الخلل

عن ابي هريرة م

ان يغتسل فيه اذا احبب حيا عايشه وجنا حفصه وجنا ريت فقال النبي يقولون
يعني ان يغتسل فيه عايشه حتى اعطيت عشر من شوال ثم خرج عليه باب الاخيه
في المسجد وذكر في باب من اراد ان يغتسل في يومه ان يخرج من حديث الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن عايشه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذكر ان يغتسل في العشر الاواخر من رمضان فاستاذنه
عايشه فاذا نزلها وسالت حفصه عايشه ان تستاذن لها فتغسل فلما رأت
ذلك رتبته بنت جحش امرت بنتا مني لها قالت وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اغتسل اغتسل في العشر الاواخر من شوال فقلت يا هذا قالوا يا عايشه وحفصه
وريت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم النبي اراد ان يغتسل في العشر الاواخر من شوال
فلما افطر اغتسل في عشر من شوال وذكر في باب اعتكاف النساء في باب
الاعتكاف في شوال بالفاظ متعارف وذكر مسلم من حديث اي معوية عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن عمار عن عايشه ومن حديث سيف بن عميرة عن
ابن اسحق قال حدثني عن عمر بن عمار عن عايشه ومن حديث سيف بن عميرة عن
الحديث ومن اسحق ذكر عايشه وحفصه ريت انهن صرن الاخيه للاعتكاف
وخرج البخاري ومسلم من حديث اي اليان عن سعيد بن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان صبيته روح النبي عليه السلام اخبرته انها جاءت الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم في الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فحدثت عنه سابعة
ثم قام فغسل فقام النبي عليه السلام معها يغتسل حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمه من رحلان من الاضراس فسلما علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال لهما النبي عليه السلام انما صبيته فقالا سبحن الله برسول الله وكرهما
فقال النبي عليه السلام ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وان خشيت
ان يغتسل في شوال في العشر الاواخر من شوال فقلت يا رسول الله فقلت
لما حجة الي باب المسجد وذكر في كتاب الادب وذكر البخاري ايضا
في كتاب الجنس وفي كتاب الادب في باب التكبير والتسبيح عند العجب وفي باب
زيارة المراه زوجا في اعتكافه بالفاظ متعارف وللخاري ومسلم من حديث
الليث عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن عن عايشه رضي الله عنها قالت
ان كنت لا ادخل البيت والمرضى فيه فما اسأله عنه الا وانا ما رآه وان كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لي يدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا حاجة اذا كان فاعتكفا وبه لفظ لمسلم اذا كانا معا فمكثنا وذكر ابو
داود من حديث مالك عن ابن شهاب الي اخره وذكر بعده حديث الليث عن
ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن عن عايشه نحوه قال وكذلك رواه يونس عن الزهري

ولم يراع

طهره صلي الله عليه وسلم فلما كان يوم بدر اسر عتيقه عبد الله بن سلمه من مالك العجمي
فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم غاصم بن ثابت بن ابي الاكم فغصبه عتيقه كما تقدم
ذكره وقاله الفاضل اسحق بن اسحق بن عمار بن علي قاله جرجان الاصبغي في ابن الزيادة
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم بين بشر حارين عتيقه من اي معيط ومن اي
لهب وكان يصنع علي بابها الارحام والفرث فيدفعها بسنية فوسمه ويقول يا معشر
قرينش اي محاربه هذه **والاسود** بن المطلب بن اسيد بن عبد العزي ابو ربيعة
نزاله الكعبه كان من المستهزئين وكان واصحابه يعاصرون بالنبي عليه السلام واصحابه
ويقولون قد جاءكم ملك الارض ومن يغلب علي كوز كسري وفيصيركم فيكون ويصغر
وكلم رسول الله صلي الله عليه وسلم بسلام شق عليه فذاعا عليه ان يحيى الله يصير ويشكل
ولده فخرج يستقبل ابنه وقد قدم من الشام فلما كان في بعض طريقه جلس في ظل
شجرة فجعل جبريل عليه السلام يعقوب وجهه وعينه نورقه من ورقها خضرا
ويشوك من شوكها حتى يحيى وقال ان جبريل عليه السلام او ما الي عتيقه فمحي
فيشغل عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما كان يوم بدر قتل ابنه ابو حكيم زمعه
بن الاسود فقتله ابو ذؤانبه وقاتله في الجوع وقتل عتيقه ابنه ايضا فقتله
جهم وعلي رضي الله عنهما اشتراكا في قتله وقاتله علي وحده وقتل الحرب بن زمعه فقتله
علي وقوم يقولون هو الحرب بن الاسود نفسه والاول ابنه وكان الاسود بن
المطلب يقول دعوت علي فمر ان يكون طريقا في عير قومه وبيده فاستجيب له
ودعا علي ان يحيى عتيقاي وان اشكل ولذي فشكلهم قاله الرازي ومات الاسود
بمكة وهم يخفون لاحد وقد دارب المايه وكان الاسود مجلس معه قوم من
المخزوميين فيقولون ما يدري ما جابه جهم ما هو الا سمع كسبي الكهان فزلت بينهم
الذين جعلوا القرآن عضين وقتل زلت في اهل الكتاب وكانوا اذا سئلوا عن
النبي عليه السلام يقول بعضهم شاعر ويقول بعضهم محبون ويقول بعضهم ساجدين
ويستكبرون عليه ويصعدون الناس عنه فانزل الله تعالى فيهم ولهم اجر
واثقالا مع انهم يقولون انما من بعدونه عن الاسلام وذكر رسول الله
صلي الله عليه وسلم عاف الساقه فقال كان عزيزا متبعيا كالم رزقه الاسود بن
المطلب فيكم والله **ومعه** بن الاسود **والاصد** الهذلي كان يودي
النبي عليه السلام ويقول له انما يعلمك اهل الكتاب اساطيرهم ويقول للناس
هو معلم محبون فذاعا عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فله لعل جيل اذا جئت
عليه الارواح في فنتحنه حتى قتلته **والخكم** بن اي العاصمي رامي كاري بوديا
ارسل الله صلي الله عليه وسلم وكان يمشي ذات يوم وهو خلفه بخلفه بانته وفيه نقي
علي ذلك وظهر الاسلام يوم فتح مكة وكان معوضا عليه في دينه فاطلع يوما علي رسول

بالمدينة في بعض حجر سايه فخرج اليه بعثه فقال من عذري من هذا الزوجه
لو ادرت لقتلت عبيته او كما قاله ولعتت وما ولد وعزبه عن المدينة فلم يزل
خارجا منها الى ان استخلف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فزده
وولده ومات في خلافة عثمان فصر على قبره فسطا طاه وقال عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت لمرون بن الحكم ان اللعين اباك فارم عظامه ان ترم ثم تحلوا محبونا
يفضي جنين البطن من عمل النقي ويظل من عمل الجنب بطينا
ومعوية بن الحنظله بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس **وعن** بن ربيعة
بن عبد شمس بن عبد مناف ابو الوليد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان اردت الشرف شرفناك وان كنت تريد المال اعطيتناك منه ما نكح فقال
يا ابنا الوليد اسمع فخر اعلية جبر السجدة فقال هذا كلام ما سمعت مثله ثم التفت
الي جماعة فركب فقال دعوا دخلوا بينه وبين العرب فليس يناركة امره وان
رسول الله ابن ام مكتوم وعنته بكلمة وقطعه عنه ان يسلم فتشعل فانه قال الله
تعالى عيسى ويولي انا حياه الا غي وقوله انك من استغني عن عنته وبقال
بل الذي تشغل النبي عليه السلام به عن ابن ام مكتوم قال له علمني بما علمك الله
فاقبل علي امية بن خلف وركله وقتل عنته يوم بدر كافر فله جرح رضى الله عنه
وله سبعون سنة وقتل الوليد بن عنته علي رضي الله عنه يوم بدر وله خمسون
سنة وكان ابو حذافه بن عنته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وشيبه** بن ربيعة
بن عبد شمس ابو حاشم كان مجتمع مع قريش فيما يكيد به النبي عليه السلام من
الادوية ولا يتعاطى ذلك سيرة وقتله عبيده بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف
يوم بدر ودفنه عليه جرح وعلي رضي الله عنهما وكان شيبه اسن من عنته بلك
سنتين وكان شيبه وعنته ميثا قليل عن الخروج ليورحي اثما ابو جهل
فخرجوا ولما قتلوا ابدا رمت شيا فريش الي هند بنت عنته وهي ام معوية
بن ابي سفيان فقلن لها لا تكبري على ابيك وعمك واجتك واعل منك قالت
انكم من قبيلة فمرا ذلك فيسكنن واحبا به وحرمت على نفسها الدهن والحمل وقالت
لو اعل الحزن بدهبه البكال بكت في قالت ع الله عينا من راي هلكا كلك **جالبة**
يا رب ما لك لي عدا في الناحية وناكبة **كر** عا در و يوم العليب عداه بلكه الواح
من كل عيشة في السدين اذ الكواكب خاوية **قد** لنب احذر ما ارجو فال يوم حل حذاره
ما رب قابله عدا ما وع ام **موسوية** **وطعينة** بن عدي بن نوفل بن عبد
مناف ابو وهب كان اقل اصحاب ابي النبي عليه السلام لكنه كان ينكر عليه ما انكروا
وهو الذي قام بامر بني هاشم ومن المطلب حتى خرجوا من الشعب واحيا النبي
عليه السلام لما رجع من الطائف حتى طاف بالبيت ومات في صفر سنة اسب من

والس بن معير
لو دان من سعد بن جهم
احواي محذور

المجهر

المجهر قتل بدر وهو من بضع وتسعين سنة ودفن بالحجون واقتم النوح عليه سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبته جبر بن مطعم يوم بدر لو كان ابوكم حيا واستوي
لهو الاسري لو عيتم له وشكفته فيهم **وطعينة** بن عدي بن نوفل بن المطلب
ابو الريان كان ممن يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالغ في اذاه ويشتد وشجعه
ويكذبه فاسرو يوم بدر وقتل صبرا كما تقدم **والحرث** بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف منه بركة وقالوا ان تتبع العدي معك تتخطف من ارضنا لكنه كان
يمن اعان علي نقض الصحيفة وقتل يوم بدر كافر فانه جيب بن اساب **ومالك**
بن النضلة بن عمرو بن عنته واسم الحرث بن عبد عمرو بن سليم بن بوي بن
ملك كان بن ابي بن خازنه بن عمرو بن عنته كان من المستزيعين وكان سفيان قدفا
عليه رسول الله واستخاد باه من شمس فصر جبريل عليه السلام بطنه حتى خرج
خلاه من بطنه فمات وقيل بل اشار اليه فامحض راسه فمحا وقيل فيه عمرو بن النضلة
وهو باطل وقتل الحرث بن النضلة وليس بشي وهو يغفلون باين الغبطه
وبن النضلة بجلونه هذا ذاك وذاك هذا قاله بن الكلبي وقيل ان المستزيع
ما تواجد وقت واحد وما تقدم ذكره اثبت **وركانه** الشديدي بن عبد بن
هاشم بن المطلب قدم من سفره فاحترق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفته في
بعض حبال مكة فقال ما بين اخي قد بلغني منك امر وماتت عذري بكذاب فان
صرعيني علمت انك صادق فصرعه النبي عليه السلام بلك فاني فريشا فقال باهولا
فاحبكم ساحر فنتا جردوا به من شتم وقال هشام بن الكلبي جدي بن ابي عن ابي
هاشم عن بن عباس رضي الله عنه قال لقي رسول الله ركانه بن عبد بن ركانه وكان اشده
العرب لم يصرعه احد قط فدعاه الي الاسلام فقال والله لا اسلم حتى تدعوه هذه
الشجرة وكانت سمرا او طلحة فقال رسول الله افلي يا ذن الله فاقبلت تحت الارض
حذا فقال ركانه ما رايته كال يوم سحر اعظم فرها فلتزج فقال ارجعي يا ذن الله
فرجعت فقال وحك اسلم قال ان صرعتني اسلمت والا فمعتني لك وان صرعتك
كفنت عن هذا الامر فاحلده النبي عليه السلام فصرعه بلك فقال ما من عمر القود
فصرعه ايضا ماشا فقال اسلم قال لا قال فاني اخذ عنتك قال فاقوله لفرش
قال اقول صار عنته فصرعه فاخذت عنته قال فصحتي واخزيتي قال فاقوله لفرش
قال فل فرته قال اذ اذبت قال اولست في كذب من حسن نصي الي ان عنتي قال
خذ عنتك قال انت والله خير بي واكرم فقال النبي عليه السلام واحق بذلك منك
وهنة بن ابي وهب الخزوي كان ممن يوذى النبي عليه السلام وقتل يوم الحذر
وقتل في ابي الفتح قهرق الي اليمن ومات هناك كافر وهو اثبت ومن اعدا
رسول الله **عبد الله** بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة الزهري **وعنته**

رسول الله عبد الله
الحرث بن زهرة الزهري
كان من بني النضلة
الذين كانوا يوذون
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابي وقاص مالك بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري وعمر بن قيس الادري
من بني تميم بن غالب وعبد الله بن حبيب بن زهير بن الحرث بن اسيد بن عبد العزى
بن قيس وذلك لما كان يوم احد فمات هو لامع ابي بن حلف على صل رسول الله
عليه وآله وسلم فاما ابن شهاب فاما بن جهمته واما عتبة بن ابي وقاص
فمات بدار بعد الحار فكسر رايه عن النبي وشق شفته السفلى واما ابن قيس
فمات وجنته وغش على المغفر فمات وعلاه بالسيف فلم يقطع وسقط رسول الله
فماتت ركبته واما ابي بن خلف فمات بجرية فاعان الله رسول الله فقتله واما
عبد الله بن حبيب فاقبل ربه النبي عليه السلام فشد عليه ابو ذحابة رضى الله عنه
فصر به وقال خذها واما ابن خزيمة فقال النبي عليه السلام اللهم ارض عن
بن خزيمة فاني عنه راض قال الواقدي دعاه رسول الله على الذين شافوه واعلى
قتله فقال اللهم لا تجعل علي احد من الخول فاني عنه من وجع النجم اصابه فتعدت
واصب من ثيابه في المعركة وقال انه لما رآه مصعب بن عمير فقتله قال اناس
قته فقال رسول الله انك الله محمد الي شكك لجليل بعد الوقعة فقتله وهو
معتق لما فقتله ووجد ميتا بين الجبال ولم يذكر الواقدي ميتة من شهاب
وكان من امري وبن حبيب ما قد ذكرنا وعنه يذكر ان عبد الله بن حبيب قتل
يوم بدر والثابت انه قتل يوم احد ذكره البلاذري وقال حديثي بعض من شرب
انه اصاب بفتنة عبد الله بن شهاب في طريقه الي مكة فمات فاك وسالت
بعض من زهر عن خبره فانكر ان يكون رسول الله دعا عليه او يكون شيخ رسول الله
وقالوا الذي سجد في جهنم عبد الله بن حبيب الاسدي وذكر مقاتل في كتاب
بواد القنبر **الاسود بن عبد العزى واصم بن الحجاج وبهك** بن السباق
اهم من المستهزين وذكر ابن اسحق من كان يوذى رسول الله **عدي بن**
اخر البقي مائة كافرا قاله بن مازك **واما المناقبون** وكانوا
من الخزرج والاسوس قال بن سيدة السباق الدخول في الاسلام من وجه والخروج
عنه من اخر مشتق من تافقا البر بوع اسلاميه وقد افاق منافقته وفاقا قال
الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن يجد لهم نصيبا الا الذين
تابوا واصلحوا واقتضوا بالله واخلصوا دينهم لله فذلك على ان المنافقين مشركين
كفرية واولاهم عقوبة واعيدهم من الانابة اليه لانه شرط عليهم في التوبة
الاصلاح والاصلاح ولم يشرط ذلك على غيرهم في شرط الاصلاح لان النفاق ذنب
القلب والاصلاح توبة القلب ثم قال فاولئك مع المؤمنين ولا تغفل فاولئك
هم المؤمنون ثم قال وسوف نوفي الله المؤمنين اجر عظيما ولم يقل وسوف نوفيهم الله
بعضهم واعراضا عليهم وحيدا بالسلام عن ذكرهم وقال تعالى يحسبون كل محمد

عليهم

(سنة ١١٦٦)
سنة ١١٦٦

عليهم هم العدو وقد اولى حبيبهم واستشروا فماتوا على الاسلام واهله
خرج مسلم من حديث الاسود بن عامر قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن فائدة عن ابي
نقرو عن قيس بن عباد قال قلت لعمار اراكم صبيحكم هذا الذي صنعتم في امر علي
اراي رايتي اذ شئتم هذه البكر رسول الله فقال ما عهد اليك رسول الله شيئا لم ينفذ
الي الناس كافة ولكن جديفة اخبرني عن النبي عليه السلام قاله النبي عليه السلام
في اصحابي اثنا عشر متافقا فيهم عاتبة لا بد خلون الجنة حتى يلج الخليل في سمر الجياض
بما سبه تكلمهم اليه يبلد واربعه لم احفظ ما قاله شعبه فيهم وفي لفظه بمائة منهم
تكلمهم اليه يبلد سراج من النار يظهرون في اكنافهم حتى يخرج من صدورهم وخرج
من حديث الوليد بن جهم قال قال ابو الطفيل قاله كان بين رجل من اهل العقبة
وبن حذيفة رضى الله عنه بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك يا الله لكان
اصحاب العقبة قال فقال له اليوم احبته اذ سالتك قال كنا نحضر انهم اربعة عشر
فان كنت منهم فقد كان اليوم خمسة عشر واشهد يا الله ان اثني عشر منهم حربة لله
وارسوله في الحياة الدنيا ويوم تقوم الساعة وعذرتك قالوا سمعنا متا دي
رسول الله ولا علمنا بما اراد اليوم وقد كان في جرح ممثلي فقال ان المالك ليل فلا
يشتق اليه احد فوجد قد سبق فلعنهم يومئذ قالنا فقون من الخرج هم
عبد الله بن ابي بن سلول وسلول بن الحرث بن الحارث بن امية بن عامر بن قيس
بن ابي حذيفة وهو عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبد بن مالك بن سلال
الجبلي بن عتيق بن عوف بن الخزرج وكهولاس المناقبين العادلين رجلا الي المدينة
ليخرجن الاعز منها الا ذلك وقد فذمت عدة من اخيار في المرسية وغيرها وروى
الدارقطني ان رسول الله مر على جماعة منهم عبد الله بن ابي فسلم عليهم ثم ركب فقال
عنه من ابي كشته في هذه البلاد فسمعهم انه عبد الله فاستاذن رسول الله في ان
ما يته من اسر اسبه فقال لا ولكن بر اباك **وابو مالك** بن قيس بن عتيق بن خنساء
بن سنان بن عبيد بن عدي بن عتيق بن كعب بن سلمة وهو القائل لرسول الله وقد
نذبه الناس الي عذرة نوكه وذكر سنان الا صفر اذ نذبه ولا تخفى بينات
الا صفر وقال رسول الله لبي سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا اخذ بن قيس علي عاتبة
فقال واي ذا اذوي من الخليل سيدكم الا بيض الجعد لبشر من الدار من معز وروى
وذكر الواقدي باسناد من طريق اسيد بن ابي اسيد عن ابي فائدة الا يغاري قال
لما رانا على الحديبية والمالك ليل سمعت الجدي بن قيس يقول ما كان حز وجنا الي هو لا
اليوم يسي عوث من العطش من اخرا مقلت لا نمل هذا يا يا عبد الله فلم حارحت
قال خرح مع قومي فمات فلم يخرج معتمرا قاله والله ما احرمت فقال ابو فائدة
ولا نوت الهم قال لا فلما دعاه رسول الله الرجل ونزل بالسهم وتوضا رسول الله

خارج
وقال الواقدي حديثي
عن يعقوب بن عمر بن فائدة عن محمد
بن اسيد انه قال له هل كان الناس
يعرفون اهل النفاق فيهم فقال
وايه ان كان الرجل ليعرفه من
اسبه واجنه وبيعه وللشقي
من حديث سعد بن سلمة بن
كعب عن رجل عن ابيه قال
سقت اراه عاص عن ابي
مسعود قال خطبا رسول الله
فقال ان مسك منافقين في
سجته فليفر فقام سنة
وملحون فقال ان مسك او مسك
منافقين فسلوا الله العافية
ثم عمر رجل مفتاح كان يعرف
فقال ما شاك فاجز ما
النبي عليه السلام فقال سعد الك
سائر اليوم

لما منع الزكاة ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن الآية ومنع ذلك بانه
 ممن شهد بدرا **ومعقب** ويقال وقيل **معقب** بن قيس بن قنبر بن ثعلبة بن زيد
 بن العطار بن صبيح بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن
 الاوس بن قنبر بن ثعلبة ومنعت هما اللذان عاهد الله لئن آتانا من فضله لنكفر
 من الصالحين ومعقب هو الذي قاله يوم احد لو كان لي من الامر شي ما فلتنا هاهنا
 وهو العاتل يوم الاحزاب بعد ما خرج كوز كسري وقبض واحدنا لا نقدر على اننا
 العاتل ما هذا الاعزور ويقال ان جدي بن قيس القاتل ذلك فارتل الله تعالى
 واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غورا
 وقاله بن هشام **معقب** بن قنبر بن ثعلبة والحزن استا حاطب من اهل بدر لبسوا
 من المنافقين فماد كرمي من اهل العلم وقد نسب ابن اسحق علقه والحزن
 في امية بن زيد في اسما اهل بدر **ورافع** بن زيد وفيه وفيه معقب ونفر من
 اصحابها نزلت المرات الى الذين بنعمونه انهم امنوا بما ازل اليك وما ازل من قبلك
 يريدون ان يتحاكوا الى الطاعوت وكان خضا وهم دعوههم في حوضهم الى
 النبي عليه السلام فابوا ذلك وقالوا استأجلكم الي كعب بن الاشرف فتعاه رسول الله
 طاعونا وقال الفرزدق دعوههم الى الكاهن **وجارية** بن عامر بن العطار
 وبنيه **زيد وزيد ومجتم** اسما جارية بن عامر بن مجتم بن العطار بن
 صبيح بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس وهو
 ممن اتخذ مسجد الصرار وكان مجتم بن حاربه قد قتل القران وكان يصلي بهم
 ويقال ان مجتم بن حاربه لم يكن منافقا ويقال انه تافق ثم مع اسلامه وفي
 بالقران حتى حفظه وقال السعاش حسن اسلام مجتم وعنه عمر بن عبد الله
 الى الكوفة فعلم القران معلما منه عبد الله بن مسعود ومن الله عنه نفعه للقران
وجيز وهو ممن بني مسجد الصرار **وعباد** بن خفيف بن رابع بن
 العكهم اخو عثمان وسهل ابن خفيف بن رابع الصحابي وكان عباد من بني
 مسجد الصرار وفيه نزلت انا كنا نحومن وتلع **وحيد** ام بن خالد بن
 وهو الذي اخرج مسجد الصرار من داره ويقال ان الذي اخرج من داره
 زيد بن حذام **ورافع** بن شير اسما زيد **وقيس** بن رفاعه
 الشاعر وكان خلف هو **والفضائل** بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن
 كعب بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
 الي كنيته لعمود فاصاب عينه فتدبل فذهبت **وحاطب** بن امية
 بن رافع بن سويد الذي قيل لابنه دخل مؤثقا بشرا لجنه فقال حاطب
 من جهة كل لا يفر منك هو لا ياب **وميزع** بن قتيبي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حاربه

غالب بن قنبر
 ومعتق بن قنبر
 ومعتق بن قنبر
 ومعتق بن قنبر
 ومعتق بن قنبر

من المراء

بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الحارثي كان منافقا صريحا
 البصر وهو الذي قام يحيى الزاب في وجوه المسلمين لما سمع حسهم وقد مر وامن رسول الله
 لما اخرج الي غزاة احد ونفذه ابو جهم في حرة بني حاربه وبني اميهم حتى سلك
 في مال لم يربح هذا وقال وهو يحيى الزاب انه كنت رسول الله فاني لا اكل لكان
 تدخل حاطبي وذكر انه اخذ حفنة من تراب في يده ثم قال والله لو اعلم اني لا اصيب
 بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك فاستدرة القوم ليعقلوه فقال رسول الله لا
 تعقلوه فقد الا اعمى اعمى القلب اعمى البصر وقد رايته سبعة من زيد اخو عبد
 الاشهل مصر به بالقوس في راسه فشجده فقال اخوه ابو عرابه اوس بن قتيبي
 لا والله ولكنك عدو **ابو بكر** بن عبد الاشهل فقال رسول الله لا والله ولكنك منافق
 يابن قتيبي واخوه **اوس** ابو عرابه بن قتيبي ذكر انه كان من وجوه المنافقين
 وانه قال لرسول الله يوم الحندق ان سبونا عورة فاذن لنا فليجمع اليها فارتل الله
 تعالى فيه يقولون ان سبونا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فراد يقول
 عورة عن مغيرة للعدو صابحه وجمع عورات وقد عد ابو عمر بن عبد البر
 اوس بن قتيبي في الصحابة وشهد احدا هو وابناه كناه وعبد الله ولم يحضر عرابه
 احد الصخرة وذكره الكلبي ان عرابه بن اوس بن قتيبي بن عمرو مدحه السخاخ يريد
 قوله السخاخ في قصيدته رابت عرابه الاوسي يسيو الى الخيرات منقطع الفزير
 وقوله فيه ايضا اذ اماراه رفعت ليجر تلقاها عرابه **بالعين** وعرابه
 هذا سب من سادات قومه جواد كرمي وله محبة **والنشر** بن ابيز الظفري
 وهو ابو طيحه ووقع اسمه في اثر السفاير طعمه من اسير وفيه كلب الحديث بنشر
 بن اسيرق والصواب بنشر ابو طيحه واسمه الايرق الحرث بن عمرو بن حاربه بن
 المبيع بن ظفر واسم ظفر كعب وكان نشر شاعر منافقا قال وهب بن جرير بن
 حازم عن ابيه عن الحسن قال سرق ابن ايرق ذرعا من خدي يدم رمي بها
 رجلا برما قومه الى النبي عليه السلام فذروه عنده فارتل الله فيه قوله انا
 ارتلنا اليك الكتاب لننكر بين الناس بما اراله الله ولا نكن للخاصين خصما الى
 قوله وسات معبرا لما ارتل فيه هذه الايات لحي بالمشر كين فكانت بكه ونبينا
 ثم نفي على قوم بينهم كسيف منا عهم قال في الله عليه صبره فشد خنثه وكانت قيس
 وبروي ان الحاطب سخط عليه بالطاعة وقيل بجبر وروي عن اسحق بن عاصم
 بن عمرو بن قتادة الظفري عن ابيه عن حبيبه فتاده بن النعمان بن زيد بن عامر بن
 سواد بن ظفر قال كان اهل بيت منافقا لهم بنو ايرق بنشر وبنشر وبنشر
 وكان بشر منافقا لهم اصحاب النبي عليه السلام ثم يجله بعض العرب فاذا سمعه
 اصحاب رسول الله قالوا والله ما قاله الا الخبيث لبشر فقال

او كلما قال القواء قصيده اخبروا وقالوا ان الابرق قالها
متعصبين كاني احتشاهم خذع الاله انوفهم قالها **قاله** فابتاع
رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
بن الاوس بن عدي بن جهم بن ذرمة بن ماضية فذمت من الشام وانما كان
طعام الناس بالمدية الشعير والتمر وكان الموسوم من بيتاع من الدرمة ما
عصر به نفسه فحصل عني ذلك الدرمة في مشربيه له وفيها ذرعان وسيفان
وما يملحها فعدى عليه من عتبه الليل ففتحت المشربة واخذ الطعام والسلاح
فلما اصبح اثنى فقال ما من اخي تمل ان قد عدى علينا في ليلتنا فذهبت بطعامنا
وسلاحنا قال فحسبنا في الدار او سالنا فقتلنا فذرا بنا بني ابرق استوفوا
في هذه الليلة ولا تزي ذلك الا من طعامكم قال وجعل سوا ابرق وعجرت
وساله في الدار يقولون والله ما تزي صاحبكم الا لبيد من سهل بن الحرث
بن عمرو بن عبد رزاح بن ظفر وكان للبيد صلاح واسلام فلما سمع لبيد
قوله احنط سيفه **وقال** انا اسرف والله لالحال الظنك نسبي او لبيد من هذه
السوفة قالوا اليك عنا ايها الرجل فليست بها حرة فسالنا فخصنا حتى لم
نشك في ان بني ابرق اصحابها فقال عني لو ايتت النبي عليه السلام فاحبره قال
فناذه فانيت رسول الله فقلت له رسول الله ان اهل بيت منادوني فزوجوا
عبد والي عني رفاعة بن زيد فمعبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فلبسوا
السلاح ولا حاجة لنا في الطعام فلما سمع سوا ابرق بذلك انوار جلاضهم فقال له
اسير من عمرو بن ابرق فكلوم فانظن وجماعة من اهل الدار معه الي النبي
عليه السلام فكلوم في ذلك وقالوا ان فناداه بن النعمن وعنه عبد الي اهل
بيت من اهل اسلام وصلاح فزمباهم بالسوفة عن عتريته ولا يسه قال
فناذه وانت النبي عليه السلام فكلت فكلت فكلت فكلت فكلت فكلت فكلت
ابيت به ومشيت فيه عمدت الي اهل بيت ذكري عنهم صلاح واسلام فزممهم
بالسوفة علي عتريته ولا يسه قال فزجعت وانا اوداني خرجت من جل مالي
ولم اكلم رسول الله في ذلك واثاني عني فقال ماذا صنعت فاحزنته يقول رسول الله
فقال الله المستعان ولم نلت ان نزل انا لزلنا اليك الكتاب بالحق لنحكم
بين الناس بما اراد الله ولا نكن للثمانين خصباء عني بن ابرق واستغفر الله
اي مما قلت فناداه ان الله كان عتورا رجيا ولا يخادله عن الذين يختارون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا الثمانين عني بن ابرق يستحقون من الناس
ولا يستحقون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يبر من القول وكان الله
بما يعملون محيطا هاتم هو لا جادلهم عنهم في الحياة الدنيا عني بشير واصحابه

من

من عباد الله عنهم يوم القيمة اي غن بن ابرق ام من يكون عليهم وكلا ومن يعل سوا
او يظلم نفسه مستغفر الله عتورا رجيا ومن يكسب انعام بمرم به بريا
فقد احتل بها نانا واثما مبيتا عني فوله لبيد من سهل ولولا فضل الله عليك ورحمته
لمحت طاعة منهم ان يملوك وما يملكون الا انفسهم وما يملكون من شي عني
بشير واصحابه قال فلما نزل القرآن اشند سوطي علي بن ابرق حتى اخبروا السلاح
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزده الي رفاعة قال فناداه فانيت عني
بالسلاح وكنت اري ان اسلامه امدحول فقال يا بن اخي هو في سبيل الله فمرت
ان اسلامه صحيح قال ولحق لشون ابرق وهو يصغر فيقال لبشير بالمشركين
فمزل يملك علي سلافة بنت سعد بن شهيد اخت عمر بن سعد بن شهيد وهو من
بني عمرو بن عوف بن الاوس وكانت سلافة تحت طلحة بن اي طلحة العبدري
فانزل الله تعالى ومن شاق الرسول من بعد ما يشي له المديون وشيخ غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونفله جحيم وسات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن شركت بالله فقد ضل مثالا يعبدوا ولما نزل بشير علي
سلافة كان تقع في اصحاب رسول الله ويقول في رسول فحياه حسان بن ثابت
ورمي سلافة به فاخذت رجله فوضعت على راسها ثم خرجت فزمت به في الابل
وقالت اهدت الي شتر حسان ما كنت لنا بشي بخير وفذروي ان الذي رماه
سوا ابرق بالذريعين يهودي يقال له النعمن بن قيس وليس ذلك ثبت
والصالحين خليفه الاشهل **وفضولهم** خليف بني ظفر لا يعرف نسبه
ويكنى ابا العبدان ربي يوم احده وزارة بن عمير العبدري ويقال بنون
عمر فقتله وقتل فاستطاع بخرع العبدري وقطع يد حوالب الحبشي مولد
بني عبد الدارم رماه فقتله وكان فرمان قد امتنع من الخزرج يوم اخذ حتى
غيره النساء فقلن انما انت امرأه فاحد سيفه وقوسه وقابل حبه وانف
لقومه وجعل يقول وابلوا معشر الاوس عن احسانكم فابليت خير من العجار
والفرار وكان النبي عليه السلام يقول فرمان في النار فانيت يوم اخذتني الي
دارس ظفر فقتل له ابشرا ابا العبدان بالجنة فقتل اليك اليوم واصالك ما تزي
فقال اي جنة والله ما قاتلت الا حبه لغوي فلما اشند به الوجع اخرج سيفا
من كنانته فقتل به رواهش يده فقتل نفسه وفيه يقول رسول الله ان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **وابو عامر** عمرو بن مسي بن النعمن من الروم
وكان ساخر اهل الكتاب وميل الي العربيه ويبيع الرهبان وبالفهم ويكثر
الشخص الي السام مني الراعب فلما ظهر امر رسول الله حسده فقر الي مكة
وقابل مع فريش يوم احد فسماه رسول الله ابا عامر الناس فلكم مسكه
لحق به فقتل هاربا الي الروم بالشام غاث هناك ففخام في ميزانه كنانة بن عبد

فقال وما سارق الذريعين انك
ذاكر المحرم كرمين الرجال راك
وقد ازلته شنت سعدا فاصبح
سارعا جارا شرا وشا اعنه
ظنتم بان عني الذي قد صيغ
ويمكن من عند العدي واصف

١٣٢٥
١٣٢٦
١٣٢٧
١٣٢٨
١٣٢٩
١٣٣٠
١٣٣١
١٣٣٢
١٣٣٣
١٣٣٤
١٣٣٥
١٣٣٦
١٣٣٧
١٣٣٨
١٣٣٩
١٣٤٠
١٣٤١
١٣٤٢
١٣٤٣
١٣٤٤
١٣٤٥
١٣٤٦
١٣٤٧
١٣٤٨
١٣٤٩
١٣٥٠
١٣٥١
١٣٥٢
١٣٥٣
١٣٥٤
١٣٥٥
١٣٥٦
١٣٥٧
١٣٥٨
١٣٥٩
١٣٦٠
١٣٦١
١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠
١٨٠١
١٨٠٢
١٨٠٣
١٨٠٤
١٨٠٥
١٨٠٦
١٨٠٧
١٨٠٨
١٨٠٩
١٨١٠
١٨١١
١٨١٢
١٨١٣
١٨١٤
١٨١٥
١٨١٦
١٨١٧
١٨١٨
١٨١٩
١٨٢٠
١٨٢١
١٨٢٢
١٨٢٣
١٨٢٤
١٨٢٥
١٨٢٦
١٨٢٧
١٨٢٨
١٨٢٩
١٨٣٠
١٨٣١
١٨٣٢
١٨٣٣
١٨٣٤
١٨٣٥
١٨٣٦
١٨٣٧
١٨٣٨
١٨٣٩
١٨٤٠
١٨٤١
١٨٤٢
١٨٤٣
١٨٤٤
١٨٤٥
١٨٤٦
١٨٤٧
١٨٤٨
١٨٤٩
١٨٥٠
١٨٥١
١٨٥٢
١٨٥٣
١٨٥٤
١٨٥٥
١٨٥٦
١٨٥٧
١٨٥٨
١٨٥٩
١٨٦٠
١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧
١٨٦٨
١٨٦٩
١٨٧٠
١٨٧١
١٨٧٢
١٨٧٣
١٨٧٤
١٨٧٥
١٨٧٦
١٨٧٧
١٨٧٨
١٨٧٩
١٨٨٠
١٨٨١
١٨٨٢
١٨٨٣
١٨٨٤
١٨٨٥
١٨٨٦
١٨٨٧
١٨٨٨
١٨٨٩
١٨٩٠
١٨٩١
١٨٩٢
١٨٩٣
١٨٩٤
١٨٩٥
١٨٩٦
١٨٩٧
١٨٩٨
١٨٩٩
١٩٠٠
١٩٠١
١٩٠٢
١٩٠٣
١٩٠٤
١٩٠٥
١٩٠٦
١٩٠٧
١٩٠٨
١٩٠٩
١٩١٠
١٩١١
١٩١٢
١٩١٣
١٩١٤
١٩١٥
١٩١٦
١٩١٧
١٩١٨
١٩١٩
١٩٢٠
١٩٢١
١٩٢٢
١٩٢٣
١٩٢٤
١٩٢٥
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠
٢٠٣١
٢٠٣٢
٢٠٣٣
٢٠٣٤
٢٠٣٥
٢٠٣٦
٢٠٣٧
٢٠٣٨
٢٠٣٩
٢٠٤٠
٢٠٤١
٢٠٤٢
٢٠٤٣
٢٠٤٤
٢٠٤٥
٢٠٤٦
٢٠٤٧
٢٠٤٨
٢٠٤٩
٢٠٥٠
٢٠٥١
٢٠٥٢
٢٠٥٣
٢٠٥٤
٢٠٥٥
٢٠٥٦
٢٠٥٧
٢٠٥٨
٢٠٥٩
٢٠٦٠
٢٠٦١
٢٠٦٢
٢٠٦٣
٢٠٦٤
٢٠٦٥
٢٠٦٦
٢٠٦٧
٢٠٦٨
٢٠٦٩
٢٠٧٠
٢٠٧١
٢٠٧٢
٢٠٧٣
٢٠٧٤
٢٠٧٥
٢٠٧٦
٢٠٧٧
٢٠٧٨
٢٠٧٩
٢٠٨٠
٢٠٨١
٢٠٨٢
٢٠٨٣
٢٠٨٤
٢٠٨٥
٢٠٨٦
٢٠٨٧
٢٠٨٨
٢٠٨٩
٢٠٩٠
٢٠٩١
٢٠٩٢
٢٠٩٣
٢٠٩٤
٢٠٩٥
٢٠٩٦
٢٠٩٧
٢٠٩٨
٢٠٩٩
٢١٠٠
٢١٠١
٢١٠٢
٢١٠٣
٢١٠٤
٢١٠٥
٢١٠٦
٢١٠٧
٢١٠٨
٢١٠٩
٢١١٠
٢١١١
٢١١٢
٢١١٣
٢١١٤
٢١١٥
٢١١٦
٢١١٧
٢١١٨
٢١١٩
٢١٢٠
٢١٢١
٢١٢٢
٢١٢٣
٢١٢٤
٢١٢٥
٢١٢٦
٢١٢٧
٢١٢٨
٢١٢٩
٢١٣٠
٢١٣١
٢١٣٢
٢١٣٣
٢١٣٤
٢١٣٥
٢١٣٦
٢١٣٧
٢١٣٨
٢١٣٩
٢١٤٠
٢١٤١
٢١٤٢
٢١٤٣
٢١٤٤
٢١٤٥
٢١٤٦
٢١٤٧
٢١٤٨
٢١٤٩
٢١٥٠
٢١٥١
٢١٥٢
٢١٥٣
٢١٥٤
٢١٥٥
٢١٥٦
٢١٥٧
٢١٥٨
٢١٥٩
٢١٦٠
٢١٦١
٢١٦٢
٢١٦٣
٢١٦٤
٢١٦٥
٢١٦٦
٢١٦٧
٢١٦٨
٢١٦٩
٢١٧٠
٢١٧١
٢١٧٢
٢١٧٣
٢١٧٤
٢١٧٥
٢١٧٦
٢١٧٧
٢١٧٨
٢١٧٩
٢١٨٠
٢١٨١
٢١٨٢
٢١٨٣
٢١٨٤
٢١٨٥
٢١٨٦
٢١٨٧
٢١٨٨
٢١٨٩
٢١٩٠
٢١٩١
٢١٩٢
٢١٩٣
٢١٩٤
٢١٩٥
٢١٩٦
٢١٩٧
٢١٩٨
٢١٩٩
٢٢٠٠
٢٢٠١
٢٢٠٢
٢٢٠٣
٢٢٠٤
٢٢٠٥
٢٢٠٦
٢٢٠٧
٢٢٠٨
٢٢٠٩
٢٢١٠
٢٢١١
٢٢١٢
٢٢١٣
٢٢١٤
٢٢١٥
٢٢١٦
٢٢١٧
٢٢١٨
٢٢١٩
٢٢٢٠
٢٢٢١
٢٢٢٢
٢٢٢٣
٢٢٢٤
٢٢٢٥
٢٢٢٦
٢٢٢٧
٢٢٢٨
٢٢٢٩
٢٢٣٠
٢٢٣١
٢٢٣٢
٢٢٣٣
٢٢٣٤
٢٢٣٥
٢٢٣٦
٢٢٣٧
٢٢٣٨
٢٢٣٩
٢٢٤٠
٢٢٤١
٢٢٤٢
٢٢٤٣
٢٢٤٤
٢٢٤٥
٢٢٤٦
٢٢٤٧
٢٢٤٨
٢٢٤٩
٢٢٥٠
٢٢٥١
٢٢٥٢
٢٢٥٣
٢٢٥٤
٢٢٥٥
٢٢٥٦
٢٢٥٧
٢٢٥٨
٢٢٥٩
٢٢٦٠
٢٢٦١
٢٢٦٢
٢٢٦٣

منافقين يهودا بالاسلام **ومالك** بن ابي قنقل كان متعوذا بالاسلام ينقل
 اخبار النبي عليه السلام الي يهود وهو جبر من اجبارهم ومن بني قريظة **الزهر**
 بن بكلا بن وهب **وكعب** بن اسد وهو صاحب عقدي قريظة الذي يقض عام
 الاحزاب **وعزال** بن سمؤل شمويل **وسهل** بن ابي نعيم بن زيد
وهيب بن زيد **وعدي** بن زيد **وقردم** بن كعب **وكردم** بن حبيب
 وقيل كردم بن قيس حليف كعب بن الاشرف **ورافع** بن زميلة **ورافع** بن
 خزيمة وكان متعوذا بالاسلام وهو الذي قال النبي عليه السلام فيه يوم مات
 لغزوات اليوم منافق عظيم الشأن **ورافع** هذا وهو بن زيد قال النبي عليه
 السلام انزل عليا يا محمد كتابا من السماء فزوه ونزل ما اريدت فزوه ان
 سالوا رسولكم **الابيه وليد** بن اعظم كان شاعرا في الشعر وهو الذي سحر
 النبي عليه السلام **وسيلس** بن ابراهيم ومثاله بهرام وكان متعوذا
 بالاسلام **ورفاعه** بن زيد بن النابوت **ومعوية** بن النابوت وبن
 قال رسول الله اذا رايتهم معوية علي مذي فاملح لانه كان نذرا ان يقدروا الميزان
 قدروه **والحرث** بن عوف **وسخنة** بن عمرو ومثاله من شيعه
 ه مخبرني عن عاصم المر وهذبه كني محبزا عن غاب المر وما يدي ومثاله
 بل الشعر لسعيه بن عمرو **وسخنة** بن عوف ومن بني حارث بن الحارث بن الحارث بن عمرو
 بن مالك بن الاوس **وسخنة** بن عوف ومن بني عبد الاشهل **وسخنة**
 وكان يمشي بالنبي عليه السلام علي يمينه امن به بنو عبد الاشهل سواء وفيه
 من يابيه نزل فلما جاهدوا معا فواكروا به الي قول وللكافر من عذاب جهنم
 ومن بني ثعلبة بن القيطون **عبد الله** بن موزة الا عور ولم يكن باحزاب في زمانه
 احدا علم بالنوراه منه وذكر النقاش ان اسلم **وابن صلوبا** ومثاله كان
 مخبرني منهم وكان جبرهم ومن بني قيس عيلان **ابن سعد** بن حشيف **ومحمود**
 بن ربيعة **وعبد الله** بن سيف **ورفاعه** بن قيس **ونجاش** بن عثمان
 بن ابي وشاش بن قيس بن عباد بن زهير بن عطية بن زيد بن قيس بن عمار
 بن من بن مالك بن الاوس **وشاش** بن عدي **وزيد** بن الحرث **وبهان** بن عمرو
وشكين بن ابي شكين **وعدي** بن زيد **وبهان** بن ابي اوي **ومحمود**
 بن دحية **ومالك** بن الصيف **وكعب** بن راشد **وعان** بن رافع بن
 ابي رافع **وخالد** بن ابي رافع **ورافع** بن ابي رافع **ورافع** بن ابي رافع
 بن حارث **ورافع** بن حارث **ورافع** بن حارث **ورافع** بن حارث
 ومن بني قريظة **ابن جبر** بن عمرو بن شكين **والحزام** بن زيد **ورافع**
 بن ابي رافع **وابونا** بن كردم بن زيد **واسامه** بن حبيب **وجبر**

من بني قريظة

من بني قريظة

من بني قريظة

بن ابي قريظة **وهيب** بن لقمة **قال** بن اسحق وقد ذكر عدة من اوردت ذلك هنا
 وهو لا اجبار لليهود واهل المشرك والعداوة لرسول الله واصحاب المساله والنسب
 لاسر الاسلام ليطعنوا الاما كان من عبد الله بن سلام ومخبرني ولم يسم من اجبار
 يهود علي عهد رسول الله الا اسان فها عبد الله بن سلام ومخبرني **نعمه مقبله**
 وهي ان قابيل لم يقبل رسول الله علي الله عليه وسلم من المنافقين اسلام مع
 علمه سفا ففهم من له ابناهم عليه السلام بجر منها استخلاف من عداهم من
 الكفار وقال كعب واثار عدم تناقضوا اطهرهم عنه ومنها الذي لدخول اهل
 المعثي في الاسلام حقيقه وذلك انهم اذا دخلوا في الاسلام طاهروا او ادلله
 في رايه وشاهدوا بحاسنه مشاهد لم تكن تحصل لهم مع عدم الاسلام
 اصلا فربما قادهم ذلك الي الاخلاص في ايمانهم ومنها انهم قد يولد لهم في الاسلام
 اولاد فيكون ذلك داعيا لاسلامه علي الحقيقه وهذا مشاهد في ذريه من
 اسلم في زماننا وقتل الامام مالك رحمه الله لم يقبل الزيد بن رسول الله لم
 يقبل المنافقين وقد عرفهم فقال ان رسول الله لو فعلهم علمه ففهم وهم
 بظهوره الايمان لكان ذلك ذريه الي ان يقول الناس بظهوره للناس او لما
 يشاء الله عز ذلك فمتنع الناس من الدخول في الاسلام وقد روي عن رسول الله
 انه عوف في المنافقين فقال لا تحدث الناس اني اقبل اصحابي **فصل**
في حكم من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذاه
ونقصه او وقع فيه خرج ابو داود من طريق اسرايل عن عثمان بن عفان الشامي
 عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنه ان اعبي كاسه له ام ولد تشتم النبي
 عليه السلام وتضع فيه قبيها ما فلا شتمني وخرجها فلا خير قال فلما كان
 ذات ليلة جعلت تضع في النبي عليه السلام وتشتمه قال فاخذ المغول فوضعه
 في بطنها وانكا عليه ففعلها فوقع من رجلها لمفل فلطمحت ما هذا لك بالدم
 فلما اصبح ذكر ذلك للنبي عليه السلام فجمع الناس فقال انشدوا الله رجلا فعل ما
 فعل لي عليه حق الاقام قال مقام الاعبي متخطي الناس وهو يزلزل حتى قعد
 بين يدي النبي عليه السلام فقال رسول الله انا ما جها كاسه تشتمك وتضع فيه
 قايها ما فلا شتمني وارجها فلا تخرجولي منها ابنا يشتمك اللولونين وكانت
 رفيقه فلما كان النارجع جعلت تشتمك وتضع فيه فاحذت المغول فجعلت في
 بطنها وانكا عليها حتى جعلت فقال النبي عليه السلام الا تشهدوا ان دجها
 هذروا خذوا الحاكم من حديث اسرايل بن عمرو وقال صحيح الاسناد وقال من الكافي
 وعنه بن عدي بن خريشه القاري فاصر رسول الله كاسه امر الله محب النبي عليه السلام
 فاما ما فعلها في منزلها وقال بن عبد البر عمير الخطي القاري من بني خطمة من الانصار

قال

اسلم من اجبار لليهود
 الله صلى الله عليه وسلم
 بن اسحق وقد ذكر عدة من اوردت ذلك هنا
 وهو لا اجبار لليهود واهل المشرك والعداوة لرسول الله واصحاب المساله والنسب
 لاسر الاسلام ليطعنوا الاما كان من عبد الله بن سلام ومخبرني ولم يسم من اجبار
 يهود علي عهد رسول الله الا اسان فها عبد الله بن سلام ومخبرني **نعمه مقبله**
 وهي ان قابيل لم يقبل رسول الله علي الله عليه وسلم من المنافقين اسلام مع
 علمه سفا ففهم من له ابناهم عليه السلام بجر منها استخلاف من عداهم من
 الكفار وقال كعب واثار عدم تناقضوا اطهرهم عنه ومنها الذي لدخول اهل
 المعثي في الاسلام حقيقه وذلك انهم اذا دخلوا في الاسلام طاهروا او ادلله
 في رايه وشاهدوا بحاسنه مشاهد لم تكن تحصل لهم مع عدم الاسلام
 اصلا فربما قادهم ذلك الي الاخلاص في ايمانهم ومنها انهم قد يولد لهم في الاسلام
 اولاد فيكون ذلك داعيا لاسلامه علي الحقيقه وهذا مشاهد في ذريه من
 اسلم في زماننا وقتل الامام مالك رحمه الله لم يقبل الزيد بن رسول الله لم
 يقبل المنافقين وقد عرفهم فقال ان رسول الله لو فعلهم علمه ففهم وهم
 بظهوره الايمان لكان ذلك ذريه الي ان يقول الناس بظهوره للناس او لما
 يشاء الله عز ذلك فمتنع الناس من الدخول في الاسلام وقد روي عن رسول الله
 انه عوف في المنافقين فقال لا تحدث الناس اني اقبل اصحابي **فصل**
في حكم من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذاه
ونقصه او وقع فيه خرج ابو داود من طريق اسرايل عن عثمان بن عفان الشامي
 عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنه ان اعبي كاسه له ام ولد تشتم النبي
 عليه السلام وتضع فيه قبيها ما فلا شتمني وخرجها فلا خير قال فلما كان
 ذات ليلة جعلت تضع في النبي عليه السلام وتشتمه قال فاخذ المغول فوضعه
 في بطنها وانكا عليه ففعلها فوقع من رجلها لمفل فلطمحت ما هذا لك بالدم
 فلما اصبح ذكر ذلك للنبي عليه السلام فجمع الناس فقال انشدوا الله رجلا فعل ما
 فعل لي عليه حق الاقام قال مقام الاعبي متخطي الناس وهو يزلزل حتى قعد
 بين يدي النبي عليه السلام فقال رسول الله انا ما جها كاسه تشتمك وتضع فيه
 قايها ما فلا شتمني وارجها فلا تخرجولي منها ابنا يشتمك اللولونين وكانت
 رفيقه فلما كان النارجع جعلت تشتمك وتضع فيه فاحذت المغول فجعلت في
 بطنها وانكا عليها حتى جعلت فقال النبي عليه السلام الا تشهدوا ان دجها
 هذروا خذوا الحاكم من حديث اسرايل بن عمرو وقال صحيح الاسناد وقال من الكافي
 وعنه بن عدي بن خريشه القاري فاصر رسول الله كاسه امر الله محب النبي عليه السلام
 فاما ما فعلها في منزلها وقال بن عبد البر عمير الخطي القاري من بني خطمة من الانصار

كان اعمى كانه له اخيه ششم النبي عليه السلام فقتلها فقال رسول الله ابعدها الله
قال مولفه وجامعه هذا هو الذي ذكره الكلبي فان عمر بن عبد بن حريشه مرت
خطبه وهو عبد الله بن حنبل بن مالك بن حارث بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن
الاولس بن وادي داود من طريق اخر عن معمر بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يهود يوكا كانت تشتم النبي عليه السلام وتقع بينه وبين رجل حتى مات فاطل
النبي عليه السلام ودمها وقال مسدد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق الصمداني كان
رجل من المسلمين ذا صلب البصر ياتي الي يهوديه وكان حسنه الصنيع اليه وكان
تسب النبي اذا ذكره فيها فانته ان يفعل فقتلوا امرئ من ذلك الي النبي عليه السلام
فقاله فقال رسول الله اما ايرها كانت من احسن الناس الي صنيعها ولكن كانت
تسبني اذا ذكرته فتسبني ما تبت ان تفعل فقتلوا فاطل رسول الله دمه وخرج
الناس من حديث شعبه عن نوبه العتري عن عبد الله بن قدامه بن عترة عن ابي
برزة الاسدي قال اخطا رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه فقلت اقبله فانترف
وقال لمن هذا الاحد بعد رسول الله ومن حديث يزيد بن زريع قال قال ابو قحس
بن محمد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف بن الشخير عن ابي برزة الاسدي رضي الله عنه
انه قال كنت عند ابي بكر الصديق فغضب علي رجل من المسلمين فاشتد غضبه
عليه جدا فلما رأت ذلك قلت يا خليفة رسول الله ابرأه منعه لما ذكرت الفضل
احضره عن ذلك الحديث اجمع الي عذر ذلك من التوفيق لما امر به رسول الله ففان
يا ابا برزة ما قلت ونسيت الذي قلت قلت ذكرني قال اما يدرك ما قلت قلت لا
وانه قال ارأيت حين راسني غضبت علي الرجل فقلت ابرأه يا خليفة رسول
الله اما يذكر ذلك اولئك فاعلا ذلك قلت نعم والله وان ايا امرئ قال والله
ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم وله عترة طريقت اخر وقال محمد بن سهل سمعت
علي بن المدني يقول دخلت علي امير المؤمنين فقال يا اعرف حديثا مستدا فخرت
النبي عليه السلام ففعلت فقلت نعم فذكرت له حديث عبد الرزاق عن معمر بن سواد
عن الفضل عن عترة بن محمد عن رجل من ثقفين قال كان رجل يشتم النبي عليه السلام فقال
النبي عليه السلام من بكف عتري الي فقال خالد بن الوليد انما فبعته اليه فقتله
فقال امير المؤمنين ليس هذا مستدا هو عن رجل فقلت يا امير المؤمنين هذا يعرف
هذا الرجل وقد تابع النبي عليه السلام وهو معروف قاتلني بالثمن بدينار قال بن حزم
هذا حديث صحيح يدين به من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كافر مشرك
وكل مشرك كافر وكل من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوا فاحد وقلها
عن موضوع في اللغة الي كل من انكر شيئا من دين الاسلام بكونه كافرا معاندا
للسور صلى الله عليه وسلم بعد بلوغ الشؤان وقال الشيخ في الدين ابو الفتح السبكي

وايدان

وايداه صلى الله عليه وسلم موجب للفضل بل ليل الحديث فذكره قال وهو حديث صحيح
لكن الاذي علي فثمان احدهما يكون فاعله فاصدا الاذي النبي عليه السلام ولا شك
ان هذا يبين العمل وهذا كادي عبد الله بن ابي في فقه الافك فالاحصاء منعقد
علي انه كفر فلهذا سبني الفضل ولكن الحق للنبي عليه السلام فله بركه والاحصاء يكون
فاعله فاصدا الاذي النبي عليه السلام مثل كلام مسطوي وختمه في الافك فهذا
لا يقتضي شيئا قال ومن الدليل علي ان الاذي لا بد ان يكون مقصودا قوله تعالى ان
ذلك كان نوبه النبي وهذه الآية تجانس ما بين من الصبا به من الله عنهم فلم يقتض
ذلك الاذي كرا وكل معصية ففعلها نوبه ومع ذلك فليس بكفر فالفصل
في الاذي الذي ذكرناه سعين قال ولا يستهزا به صلى الله عليه وسلم كرا قال الله
تعالى قل ايا الله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا فقد كفرتم بعد ايمانكم
قال ابو عبيد القاسم بن سلام فمن حفظ شطرتي مما هي به النبي عليه السلام
فكفر وقد ذكر بعض من اللغ في الاجماع اجماع المسلمين علي ان من سب نبي الله ما هي
به النبي عليه السلام وكما ينقد قرأته وركه مني وجد دون محو وقال ابن المنذر
لا اعلم احدا يوجب القتل من سب من بعد النبي عليه السلام قال وهذا الحديث
عني حديث ابي برزة الذي تقدم ذكره بذكره علي ان اغتاب النبي عليه السلام بوج
الفضل دون عترة من الناس وكذلك اداه مقصودا وسوا كان الاذي خفيفا
او غير خفيف فلا شيء من قصد الاذي النبي عليه السلام محتمل بل كله كفر موجب للقتل
للحديث الذي قال من بكف عتري فاستدركه خالد والاشهر انه كفر بالله الكرميه
وقوله صلى الله عليه وسلم من سب نبيا فاقبلوه ان ثبت فهو منه في ان قتله
جدا لا يسقط بالتوبة كما نقوله المالكية لكن هذا الحديث لا يفي الا بالاسناد
المذكور عن طريق ذكرها القاضي عياض عن الدارقطني فذكره عن عبد العزيز
بن محمد بن الحسن بن زبالة ما عبد الله بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى عن ابيه
عن حميد بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه ان رسول الله
قال من سب نبيا فاقبلوه ومن سب انما في فخر نوبه قال فلم يظهر لنا من حاله
شي ولا اسنانه وان تابه هذا انما يصح لو صح الحديث وذلك الوقت
محتمل ان يقال انه مشروط بعدم التوبة واما اذا لم يصح فالقول بعين التوبة والاخذ
بعمومه صعب ومن مسائل والفاظ لا يطبق عليها الا في كذا وقد توسعت المالكية
فيها واوجوا القتل بها ولم يقتلوا بها التوبة وعن لا تشتمني الكلام فيها فان الحائرين
حظان قال مولفه وقد رأت ان اورد ما للفقهاء المالكية في هذه المسألة
واحكي كلام القاضي الفقيه ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض الخصمي رحمه الله
في كتاب الشفا بغير حق المصطفى صلى الله عليه وسلم قال

الاذي

صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب
وفي كتاب محمد بن ابراهيم صاحب ماله انه قال من سب النبي عليه السلام او غيره من
النبيين من مسلم او كافر قتل ولا يستتاب وقال اصبح يقتل على كل حال استر ذلك
او اظهروه ولا يستتاب لان يؤمنه لا يفرقه وقال عبد الله بن عبد الحكم مر سب
النبي عليه السلام من مسلم او كافر قتل ولم يستتاب وحكي الطبري مثله عن اشهب
عن مالك وروى ابنه وطلب عن مالك من قال ان ردا النبي عليه السلام وسخ اراد
به عيبه قتل وقال بعض علماء اجمع العلماء على ان من دعا على نبي من الانبياء بالويل
او شتم من الكفرة انه يعمل بالاستتابة وافق ابو الحسن الثاني في من قال في
النبي عليه السلام الجحش له يتم اي طالب بالشكر وافق ابو محمد بن ابي زيد يقتل رجل
سمع قوما يتدكرون صفة النبي عليه السلام اذ من رجع رجل فسمع الوجه واللمحة
فقال لهم من يدون يعرفون صفته هي في صفة هذا المار في حقه وحينئذ قال ولا
يقتل يؤمنه فقد كذب لعنه الله وليس يخرج من قلب سليم الايمان وقال احمد
بن ابي سليمان صاحب سمعون من قال ان النبي عليه السلام كان اسود يعمل وقال
في رجل قتل له لا وحق رسول الله فقال فعل الله ترسله الله كذا وذكر كلاما
فيما يقتل له ما يقول يا عدو الله فقال اشهد من كلامه الاول ثم قال انما اردت
برسول الله العقر فبقا ابن ابي سليمان الذي ساله اشهد عليه وانا شريكك
بريد في قتله وثواب ذلك قال جيب بن الربيع لان ادعاه السابيل في الخط
صراج لا يقتل لانه استهان وهو غير معزول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤثر له
فوجب ابا حنيفة ووافق ابو عبد الله بن عباس في عتق ارق قال لرجل اذ واشك
الى النبي عليه السلام وقال ان سالت او جهلت فقد جهل وسالت النبي بالقتل
واقتى ففها لا بد ليس يقتل من حائز الصفقة الطليطلي وصلبه عما شهد عليه
من استخفافه بحق النبي عليه السلام وشتمه اياه اثنا مناظرته باليمين وحسن
حيدرة وزعمه ان زهدة لم يكن مقدرا ولو قدر على الطبيبات كلها الى استاه
لهذا وافق فيها الفخروان واصحاب سمعون يقتل ابراهيم الغزاري وكان شاعرا
متفصيا في كبر من العلوم وكان من محضر مجلس القاضي ابي العباس بن طالب
للمناظرة فزعمت عليه امور منكرة من هذا الباب على الاستتابة وانيابه
وبينا صلى الله عليه وسلم فاحضره القاضي يحيى بن عمر وعبد الله بن الفهد وخر
بغله وصلبه فطعن بالسلكين وصلب منكسما اركله واخرق بالشار وحكي
بعض المؤرخين انه لما رجع خشيته وزالت غمها الايدي استدارت وحولت
عن القتل وكان ابيه للحميم وكبر الناس وكل في دمه فقال يحيى بن عمر
صدق رسول الله وذكر خد ساعته صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبلغ الحلب دم

ميم

سليم وقال القاضي ابو عبد الله بن المربوط من قال ان النبي عليه السلام هزم يستتاب
فان تاب والافضل لانه تنقضي اذ لا يجوز ذلك عليه في خاصته اذ هو على بصيرة من
امر وبقين من عصيته وقال جيب بن ربيع القروي مذهب مالك واهل حنابلة
ان من قال انه صلى الله عليه وسلم ما ينفق قتل دون استتابه وقال ابن
عنايب الكتاب والنسب موحان ان من قصد النبي عليه السلام ما يدي او ينقص
معرفته او مخرجا وان قتل فمسله واجب وهذا الباب كله بما عده العلماء سببا
وتنقصا يجب قتل قاتله لم تخلت في ذلك مبقه مهم ولا مناخرهم وان اختلفوا
في حكم قتله وكذلك اقول حكم من عصبه او عير به عابة الغنى او السمو او التبار
او السحر او ما اصابه من جرح او هزيمة لبعض جواسيسه او اذى من عدوه او شدة
من زعمه او بالليل الي سببه محكم هذه اكله لمن قصد تنقصه القتل قال في الحجة
في اجاب قتل من سبه او عابه من القرآن لعنه الله تعالى لمؤذيه في الدنيا والاخر
وفي انه تعالى اذاه باذاه ولا خلاف في قتل من سبه الله تعالى وان اللعن انما
يسوحبه من هو كافر وحكم الكافر القتل فقال تعالى ان الذين يوذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرم واعد لهم عذابا جهنما وقال في قاتل المؤمن مثل ذلك
فمن لعن في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين انما اتفقوا اخذوا وقتلوا فبئس
وقال في المحاربن وذكر عمومهم ذلك لهم خزي في الدنيا وقد يقع القتل معني
اللعن قال الله تعالى قتل الخاصون وقاتلهم الله اي لعنهم الله ولا في فرق من
اذا اجماع اذى المؤمنين وفي اذى المؤمنين ما دون القتل من الحرب والسيكالة
وكان حكم مؤذي الله وسبه اشد من ذلك وهو القتل وقال تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما فسلب اسم الايمان عن من وجد في صدره حرجا من قضائه ولم يسلم
ومن تنقصه فقد ناقض هذا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا الصراخ
فوق صوت النبي ولا يجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان يحبطاكم واتموا
تسعيرون ولا تحبطوا العمل الا الكفر والكفر يقتل كوقال تعالى واذا جاوركم كيون
بالمحكمة به الا الله ثم قال حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير وقال تعالى ومن
الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن ثم قال والذين يوذون رسول الله لعنهم الله
الهم وقال تعالى ولكن سالتهم ليقولن انما كنا نحضر ونلعب فلان الله وانيابه
ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا فقد كفرتم بعد انما كنتم قال اهل التفسير
كفرهم بقولهم في رسول الله واما الاجماع فقد ذكرناه واما الاماير فقد ذكرنا
من سبه نبيا فقتلوه وفي الحديث الصحيح امر النبي عليه السلام بقتل كعب بن
الاشرف وقوله من لعن بن الاشرف فانه يوذى الله ورسوله ووجه الية

من قبله عليه دون دعوة خلاف غيره من المشركين وعلل باذاه له فدل ان قبله
ايها لعن الاشرك بل لا ذى وكذا قيل انما رافق قال البرا وكان يودي رسول الله
وعين عليه وكذلك امره يوم الفتح يقتل بن خطل وحارثه اللذين كانا نغيبان
بسمه صلى الله عليه وسلم وفي حديث اخر ان رجلا كان يسيده صلى الله عليه وسلم
فقال من مكفني عدي فقال خالد انا فبعته النبي فقتله وكذلك لم يقتل جماعة
منهم كان يودي من الكفار ويسيه كالنصرين الحريث وعقبة بن ابي معيط وعهد
بقتل جماعة منهم قتل العيص وبعده فقتلوا الامن يادوا سلامه قتل الفدره
عليه وقدر روي الكبار عن ابن عباس ان عقبة بن ابي معيط نادى يا معشر مشركين
ما لي افضل من سيكم صبرا فقال له النبي عليه السلام بكفرك وافترائك على رسول الله
وذكر عبد الرزاق ان النبي عليه السلام سبه رجل فقال من مكفني عدي فقال
الرسول انا فبارزه فعقله الرسول وروي ايضا ان امرأة كانت تشبه صلى الله عليه
وسلم فقال من مكفني عدي وفي مخرج اليها خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتلها
وقد روي ان رجلا كذب على النبي عليه السلام فبعه عليا والرسول رضي الله عنهما اليه
ليقتله وروي بن قاسم ان رجلا جاء الي النبي عليه السلام فقال رسول الله سمعت
ابي يقول فمكة فولا فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة فمكة
ابي امية امير اليمن لا يكره من الله عنه ان امرأة هناك في الردة غنت لسب النبي
عليه السلام فقتل بيدها وزرع ثنيتها فبلغ ابا بكر ذلك فقال له لولا ما فعلت
لا امرتك بقتلها لان حد الابليس يشبه الحدود وعن بن عباس عنت امرأة
من خطمة النبي عليه السلام فقال من لي بها فقال رجل من قومه انا برسول الله
فهض فقتلها فاحذر النبي فقال لا ينطق فيها غرزان وعن بن عباس ان اعمى كان
له ام ولد سب النبي فمزجوها فلا شر جوفها كانت ذات ليل جعلت تنق في النبي
وتشبهه فقتلها واعلم النبي بذلك فاحذر دمها وذكر حديث اي برزة قال
القاضي ابو محمد من نصر ولم يخالف عليه احد فاستدله الامم بهذا الحديث على
قتل من اغضب النبي عليه السلام بكل ما اغضبه او اذاه او سبه ومن ذلك
كتاب عمر بن عبد العزيز الى عاصم بن الكوفة وقد استشاره في قتل رجل سب
عمر فكتب عمر اليه لا يحل قتل امرئ مسلم سب احد من الناس الا رجلا سب
رسول الله فمن سبه فقد حل دمه وسأله الرشيد مالك بن رجاء شتم النبي عليه السلام
وذكر له ان قتلها بالمرء افسح محله فغضب مالك وقال يا امير المؤمنين ما
نظا الامم بعد نبينا من شتم الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبي جلد قال القاضي
عياض كذا وقع في هذه الحكاية ولا ادري من هو الا القليل بالقرآن الذي افترقا
الرشيد عما ذكر وقد ذكرنا مذهب العراقيين بقتله والعلم من لم يشهر به علم او من لا يوثق

بقتلوا او عجل به فواه او يكون قاله يحل على غير السب فيكون الخلاف هل هو سب
او غير سب او يكون رجوع وباب عن سبه فلم يقتله لما كان على اصله والافلاحي
على قتل من سبه كما قد مضى وبطل على قتله من جهة النظر والاعتبار ان من سبه
او سبقت عليه صلى الله عليه وسلم قد ظهرت علامة مرض قلبه وبرهان سرطوبته
وكفر ولقد اما حكره كثير من العلماء بالردوه وفي رواية الشافعي عن مالك في الاوراعي
وقوله الثوري واي حيفه والكوفيين والقول الاخر انه دليل على الكفر يقتل جدا
وان لم يحكره بالكفر الا ان يكون مما دنا على قوله غير منكره ولا يقتل عنه فهذا
كافيه وقوله انا صريح كفر كالشك في صحة ما روي عن ابي من كلمات الاستهزاء والذم فاعتزله
بما تركه من سبه عن دليل استحالة ذلك وهو كذا ايضا فلهذا كافر لا خلاف قال الله
تعالى في مثله يحلون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
قال اهل التفسير في قولهم ان كان ما يقول مجر حفا الحن شر من التبريد وسئل في قوله
بعضهم ما مثلنا ومثل محمد الا قول القائل سمن كلبك ما ذلك ولين رجعت الى الله
لمخرج الا عزمها الا ذلك وقد قيل ان قائل مثل هذا ان كان مستترابه ان حكمه
حكم الذم من يقتل ولا يغير دينه وقد قال صلى الله عليه وسلم من غير دينه فافروا
عنه ولان يحكم النبي في الحرمة من سبه على امته وسباب الجهر من امته محد وكان
العقوبة لمن سبه صلى الله عليه وسلم القتل لعظم قدره وشرفه منزله على
غيره فان قلت فلم لم يقتل النبي عليه السلام اليهود الذي قال له السام عليكم
وهذا دعا عليه ولا يقتل الاخر الذي قال له ان هذه فتنة ما اريد بها وجه الله
وقد ناذي النبي من ذلك وقال قد اودي موسى باكثر من هذا فصبر ولا يقتل
المتنافقين الذين كانوا يوذونه في الكبر الاحيان فاعلم ان النبي عليه السلام كان
اولا الاسلام يستالف عليه الناس ويميل فلو كره اليه وعيب الايمان ومن سبه
في قلوبهم وادارهم ويقول لا يحاييه اما بعثتم فيسرون ولم يبعثوا متفرقين ويقول
ليسروا ولا تخشوا وسكنوا ولا تشعروا ويقول لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكان صلى الله عليه وسلم يد اوي الكفار والمتنافقين ويحمل محبتهم ومعنى عليه
ويحمل من اذاهم ويصبر على جفائهم ما لا يجوز لنا اليوم الصبر لهم عليه وكان كرههم
بالعطا والاحسان ويدلك اذم الله تعالى فقال تعالى ولا يزال تطاع على خاتمه
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفر ان الله يحب المحسنين وقال تعالى ادعهم
الى حسن فاذا اذم اليك بينك وبينك عداوة كانه ولي جسم وذلك الحاجة الناس
للتالف اوله الاسلام وجمع الكلمة عليه فلا اسفر واطهر في الله على الذين كله قتل من
قد روي واشهر امره لعنك ما بن خطل ومن عهد بقتله يوم الفتح ومن امكنه قتله
عيله من يهود وغيرهم او فلية فمن لم ينظيه قبل سلك محبته كالاخر لاط في حلة

اليهم

مظهري الايمان به فمن كان لوديه كائن الاشرف واي رافع والنصر وعقبه وكذلك
تدوم جماعة سواه كعب بن زهير بن الربيع وغيرهما من اذاه حتى القوا
بأيديهم ولغوه مسلين ومواطن المناقبة مستمرة وحكي صلى الله عليه وسلم
على الطاهر واكثر تلك الكلمات انما كان يقولها القائل منهم خفيه ومع امثاله
فتعلمون علمها اذا عييت وسكر ونبها وعلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
فكان مع هذا يطعم في فتنهم ورجوعهم الي الاسلام وتوحيهم فيصير صلى الله عليه وسلم
على هتافهم وحقوقهم كما صبر اولوا العزم من الرسل حتى تكثير منهم باطننا كما
قنا طاهر واخلص سرا كما اظهر جهرا ونفع الله بقدر كثير منهم وقام منهم الذين
وزرا واعوان وجاه واصفار كما جات به الاخبار وهذا الاحاب بعضنا
عن هذا السؤال وقال لعلمه لم يثبت عنده صلى الله عليه وسلم من اقوالهم ما رجع
وانما نعلم الواحد ومن لم يصل ربه الشهادة في هذا الباب من صبي او عبد
او امير والد ما لا يستباح الا بعد لتي وعلى هذا يحمل امر اليهود في الاسلام
وانهم لو ذابوا السخنة ولم يبقوا الا نبي كيف يثبت عليه عايشه رضي الله عنه
ولو كان صريح بذلك لم يشفر بعلمه ولهذا سببه النبي عليه السلام اصحابه على غلهم
وقوله صدقهم في سلامهم وجنائهم في ذلك لثبات السخنة وطعن في الدين فقال
ان اليهود اذا سلم احد منهم فاما يقول السام عليكم يقولوا عليكم وكذلك قال
بعض اصحابنا البغداديين ان النبي عليه السلام لم يغفل المناقبة بعلمه فهم ولم يات
ان فامت بينه على نفاقهم فلذلك تركهم ايضا فان الامرا كان سرا وباطنا وظاهرا
الاسلام والايان وان كان من اهل الذمة بالعهد والجوار والساس فرب عهدهم
بالاسلام لم يمتزج بعد الجنب من الطيب وقد شاع عن المذكورين في العرب
كون من منهم بالساق من جلد الخوشتين وصحابة سيد المرسلين وانما زالفهم
بحكم ظاهرهم فلو فقه النبي لفاقهم وما يتدبر منهم وعلمه بما اسروا في انفسهم
لوجد المنقر ما يقول ولا ارباب الشارد وارجف المعاند وارتفاع من صحبه
النبي عليه السلام والدخول في الاسلام غير واحد ولزعم الزاعم وظهر العدو
الظالم ان القتل انما كان للعداوة وطلب اخذ البره وقد رايت معنى ما حربه
يتنوبا الي ما لك بن انس رحمه الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يتخذ الناس ان
مجرأ بقتل اصحابه وقال اولى بك الذين يهاون الله عن قتلهم وهذا الخلاف احرا
الاحكام الظاهر عليهم من حذو والذنا والقتل وشبهه لظهورها واستورا
الناس في علمها وقد قال محمد بن الحوار لو اظهر المناقبة لقاتلهم لظهور النزل عليه
السلام وقال القاضي ابو الحسن بن الفخار وقال فتاده في تفسير قوله تعالى
لن لا رمت المناقبة والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لعزيتك

لهم لا يحاورونك فيها الا قليلا ملعونين انما تلقوا احدثوا وقولوا بقتلنا
قال معناه اذ الظهور واليقين وحكي محمد بن مسلمة في الميسوط عن زيد بن اسلم ان
قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين سجنها ما كان قبلها وقال بعض
مبشرا لعل العالم هذه فتنة ما ارد بها وجه الله وقوله اعدل لم يفهم النبي عليه السلام
منه الطعن عليه والتهمة له وانما ارادها من وجه الغلط في الراي وامور الدنيا والاخرة
في مصالح اهلها فليرد ذلك بساويراي انه من الاذي الذي له العفو عنه والصبر عليه
فلذلك لم يعاقبه وكذلك يقال في اليهود اذا قالوا السام عليكم ليس فيه صريح
سبح ولا عيا الا بما لا يد منه من الموت الذي لا بد من لحاقه جميع البشر وقيل
بل المراد تشاؤم ديسر والسام والسامة الملال وهذا ادعيا على سامة
الدين ليس يصريح بسب وكذا ترجم النجاشي على هذا الحديث باب اذا عرض الذي
او غيره لسب النبي عليه السلام وقال بعض علماء اليس هذا سخر من بالسب وانما
هو سخر من بالاذي قال القاضي عياض الاذي والسب في حقته صلى الله عليه وسلم
سوا وقال القاضي ابو محمد بن نصر مجيبا عن هذا الحديث سخر من ما تقدم ثم قاله ولم
ذكر في الحديث هل كان هذا اليهودي من اهل العهد والذمة او الحرب ولا نذكر
موجب الادلة للامر المحتمل والاوي في ذلك كله ولا يظهر من هذه الوجوه مقصد
الاستيفان والمباراة على الدين لعلمهم بموتهم ولذلك ترجم النجاشي على حديث
الفتنة والخوارج باب من تركه قال الخوارج للشافع وللبلائفة الناس عنه وقد صبر
لهم صلى الله عليه وسلم على سحر وسبه وهو اعظم من سبه الي ان يصر الله عليهم واذن
له في قتل من خبثه منهم وانزاههم من صبا صهم وقد في قلوبهم الرعب والسب على
من شاتمهم الجلا واخرجه من ديارهم وخراب سرفهم بايديهم وايدى المؤمنين
وكا شتمهم بالسب فقال يا خوة الفزدة والخنازير وحمر فيهم سبوت المسلمين والجلالهم
من حراهم فان قلت فقد جازي الحديث الصحيح عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم ما استغفر لنفسه في شي يوق اليه قط الا ان سبته حرمته لله فيستغفر لله فاعلم
ان هذا لا يبيحني انه لم يستغفر من سبه او اذاه وكذبه فان هذه من حرمان الله
التي استغفر لها وانما يكون ما لا يستغفر له فيما تعلق بسوا ديه او معاملة من القول
والفعل بالنفس والمال بما لم يقصد فاعلم به اذاه لكن مما جيلت عليه الاعراب
من الجفا والجهل او جيل عليه البشر من العقلة كجيد الاعرابي باراه حتى اثر في
عنه وكرغ صوت الاخر عنه وكجيد الاعرابي سراه منه فريسه التي سهرت
خزيمه وكما كان من تظاهر روجبه عليه واشتياه هذا مما يحسن الصفة عنه او تكون
هذا ما اذاه به كافر وجا بعد ذلك اسلامه كعضوم عن اليهودي الذي سحر
وعن الاعرابي الذي اراد قتله وعن اليهودي الذي سخته وقد قيل قتلها ومثل هذا

حكم من لم يقصد
السب

مبلغه من اذي اهل الكتاب والمسلمين بفتح عنهم رجا استيلا ففهم واستيلا
عنه ففهم كما قرأه قتل قاله مقدم الكلام في مثل العاصد لسبه والازراءه وعنده
ما وجه كان من محال او محال ففهم في الاستيلا فيه الوجه الثالث
لا حق به في البيان والجلال وهو ان يكون العاقل لما قال في جهته صلى الله عليه وسلم
عنه ففهم للسب والازراء ولا معقوله ولكنه سلك في جهته صلى الله عليه وسلم
حكمه الكفر من لعنه اوسبه او كذبه او اخافه ما لا يجوز عليه او يفي ما يجب
له مما هو في حقه صلى الله عليه وسلم يقتضيه مثل ان يسب النبي ابيان كبره او ماله
في مبلغ الرسالة او في حكم بين الناس او بعض من مرتبته او شرف نفسه
او وفور علمه او زهده او كذبه بما استهم من امور اخبر بها صلى الله عليه وسلم
ونواثر الخبر بها عنه عن قصد لرد حيزه او ما في بسفه من القول وقبح من الكلام في
نوع من السب في جهته وان ظهر بدليل خاله انه لم يعتد دمه ولم يقصد سبه
اما لجهالة جملته على ما قاله او لغيره او سكر اضطر اليه او قلة مرأته وضبط
اللسان وعجزه وتقصيره في كلامه ففهم هذا الوجه من الوجه الاول الفصل درون
تلميح اذا لا يعذر احد في الكفر بالجهالة ولا بدعوي زلل اللسان ولا بشي مما ذكرناه
اذا كان عقوله في نظره سليما الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا الذي
الا بدلسيون على من حاتم في بغية الزهد عن رسول الله الذي قد ماته وقال فخر
سبحون في الماسور سب النبي عليه السلام في اهدى العدو وعمل الا ان يقبل
تقصيره او اكرهه وعن اي محرم اي زبد لا يعذر بدعوي زلل اللسان في مثل هذا
وافني ابو الحسن الثاني في من شتم النبي عليه السلام في سكره يقتل لانه بطر به
انه يقصد هذا او فعله في حق واليها فانه حد لا يسيطره السكر كالعدو
والقتل وسائر الحدود لانه ادخله على نفسه لان من شرب الخمر على علم من زوال
عقله بها وايضا ما ينكر منه فهو كالعامد لما يكون سببه وعلى هذا الزمان
الطلاق والعاق والنفاس والحدود ولا يعرض على هذا حديث جزم من
عنه وقوله للنبي عليه السلام وهل انتم الا عبداي قال عرفت النبي انه قتل
فانظره لان الخمر كانت جنيد غير مجرمه فلم يكن في جنابها اثم وكان حكم ما
حدث عنها معصوا عنه كما حدث من النوم وشرب الدوا المامون الوجه
الثالث ان يقصد الي تكذيبه ففهم قاله واي به او يفي بتوعد او رساله او حو
او تكفريه استقل بقوله ذلك الي دين اخر غير ملته ام لا بهذا كافر باجماع
عب قتلهم سطر فان كان مصرحا بذلك كان حكمه استشهاده حكم المرتد وقوي
الخلاص في استنباطه وعلى القول الاخر لا تسقط القتل عنه كونه لغير النبي
ان كان ذكره بنقيضه ففهم قاله من كذب او عيرم وان كان مستترا بذلك

حكم من استغفر
الي ابن اخر

حكمه

فحكمه حكم الزنديق لا تسقط قتله التوبة عنه ناك استغفره قال ابو حنيفة واصحابه
من روي من محمد عليه السلام او كذب به فهو مرتد حلاله الدم الا ان يرجع ففهم
من القسم في المسلم اذا قال ان محمد ليس مني او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن فافهم
سبي بقوله يقتل قال ومن كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من المسلمين
فهو مرتد المرتد وكذلك من اعلن منكره انه كافر بكتاب الله وكذلك قال
فمن قال ففهم نبي او عمر انه يوحى اليه وقاله سمعوني قال بن القسم دعائي ذلك
سرا او جهرا قال اصنع وهو كالمركب لانه قد كفر بكتاب الله مع الفرية على الله وقال
اشهد في يهودي نبي او عمر انه ارسل الي الناس او قاله بعد منكره في انه يسب
ان كانه معلنا بذلك فان باب ولا قتل وذلك لانه مكذب للشيء عليه السلام في
قوله لا ين بعدني مفر على الله تعالى في دعواه عليه الرسالة والنسب وقال محمد
بن سمون من سلك في حرف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر جاحد وقال
من كذب النبي كان حكمه عند الامم القتل وقال احمد بن ابي سليمان صاحب سمون
من قال ان النبي عليه السلام اسود قتل لم يكن صلى الله عليه وسلم باسود وقال عوي
ابو عثمان الحداد قال لو قال انه مات قتل ان يلقى او انه كان بناته لم يكن
بتهامة قتل لان هذا يفي وكان حبيب بن ربيع شيدل صفته ومواضعه كقر والمظلة
كافرو فيه الاستنابة والمسولة زنديق يقتل دون استنابة الوجه الرابع
ان ياتي من الكلام بمحل ويلقي من القول عيشيل يمكن جله على النبي عليه السلام او
غيره او يردد في المراد به من سلامته من المكره او شتم فيها هذا متردد النظر
وجيزة العبد ومظنة اخلاف المجتهدين ورفعته استنابة المقتولين له ملك من
هلك من بينه ومن منحي عن بينه فمن من قلب حرمه النبي عليه السلام وحي جبي
عمره فحسب على القتل ومنهم من عظم حرمه الدم ودر الحد بالشبهة لا خيال
القول وقد اختلفت اعنتا في رجل اغتصبه عمره فقال له صلى الله عليه وسلم ففهم قال له
الطالب لا يمل ابي من صلى عليه يقتل سمون هل هو من شتم النبي عليه السلام
او شتم للمليكة الذين صلوا عليه قال لا اذا كان على ما وصفت من الغضب
لانه لم يكن مصر الشتم وقال ابو اسحق البرقي واصنع من الفرج لا يقتل لانه انما شتم
الناس وهذا نحو قوله سمون لانه لم يعذره بالغضب في شتم النبي عليه السلام
ولكنه لما احتل الكلام عنده ولم يكن معه قرينه بتركه على شتم النبي او شتم للمليكة
عليهم السلام ولا مقدمه محمل عليها كلامه بل الفرية ذلك على ان مراده الناس
غيره ولا اجل قول الاخره صل على النبي محمد محمل قوله وشبه لمن صلى عليه
الا لاجل امر الاخره لهذا عند عقبه هذا معني قول سمون وهو مطابق لعله
ما جبه وذهب الخرج بن مسكين الناصي وغيره في مثل هذا الي القتل وتوقف

حكم من وقع فيه كلام
محمد

ابو الحسن الثاني في قتل رجل قال كل صاحب فندق فريان ولو كان نبيا مسلما
فامر بسننه بالفتور والتضييق عليه حتى تشققه من جملته القاطنة
بذلك على مفقده هل اراد اصحاب الفتادق الان فاعلم انه ليس منهم من رسل
تكون امر اخف قال ولكن طاهر لفظ العموم لكل صاحب فندق من المفقدين
والمناشرين وقد كان ممن تقدم من الانبياء والرسل من اكتسب المال قال
ودم المسلم لا يقدم عليه الا بامر من وما يترد اليه النابات لا بد من انعام
امعان النظر فيه هذا معن كلامه وحكي عن ابي محمد عن ابي زيد بن من قال
لعن الله العرب ولعن الله بني اسرائيل ولعن الله بني ادم وذكر انهم يردوا الانبياء
واما اردت الظالمين منهم ان عليه الادب بقدر اجتهاد السلطان ولذلك
اقتى في من قال لعن الله من حرم المسكر قال لم اعلم من حرمه وفي من لعن
حذيثه لا يسع حاصر لباد ولعن من جابه انه ان كان يذبح بالجهل وعدم معرفه
السنن فعليه الادب والوجيع وذلك ان هذا لم يتقدم بظاهر حاله سب الله
ولا سب رسوله وانما لعن من حرمه من الناس على خوفه في سجنون واصحابه
في المقالة المتقدمة ومثل هذا جرى في كلام الله سبحانه الناس من قول بعضهم
لعن من سب الف خير من سب ما به كلب وشبهه من فخر القول ولا سبك انه
يدخل في مثل هذا العدد من اياه واحداه جماعة من الانبياء ولعل بعض هذا
العدد منقطع الى ادم عليه السلام فيسبغ في الزجر عنه وتبين ما جعل بايكم
منه وشدة الادب فيه ولو علم انه قد سب من في اياه من الانبياء
على علم الفصل وقد يضيق القول في نحو هذا او قال لرجل هاشمي لعن الله من هاشم
وقال اردت الظالمين منهم او قال لرجل من ذرية النبي عليه السلام قوله سبحان
في اياه او من تسلكه او ولده على علم منه انه من ذرية النبي عليه السلام ولم تكن
فرسته في المسائل تنقضي تخصيص بعض اياه واخر آخ النبي عليه السلام من
سبه منهم وقد كان اختلاف شيوخنا في من قال لسانا هديا عليه لشيء ثم قال
ينبغي مقال له الاخر الانبياء يجهلون فكيف انت وكان شيخنا ابو اسحق بن جعفر
يروي قوله لسانا طاهر اللفظ وكان القاضي ابو محمد بن منصور يوقف عن
الفصل لاحتمال اللفظ عنده ان يكون خبرا عن من انهم من الكفار واقتضى
قاضي قزوين ابو عبد الله من الحاح بنحو من هذا او شدد القاضي ابو محمد بن منصور
والطائفة سجنه ثم استخلفه بعد على تلويب واشهد به عليه اذ دخل في شهادة
بعض من شهد عليه ومن ثم اطلقه وشاهدت شيخنا القاضي ابو عبد الله بن
عيسى امام قضاية اني برجل هاشمي رجلا اسمه محمد ثم قد لي كلب فقويه برجل
وقال له فترامه فانكر الرجل ان يكون قال ذلك وشهد عليه لعن من الناس

فامر

فامر به الى السجن ونقض عن حاله وهل سب من يستزاد يدسه فلما لم يجد ما يقوي اليه
باعفاده ضربه بالسوط والعلقة الوجه الخامس ان لا يقصد بقفا ولا ذكره
ولا سبها ولكن تشزع يدكر بعض اوصافه او مستشهد بعض احواله صلى الله عليه وسلم
الحاجز عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لعينه او على التشبيه
به او عند هضبة تالته او عصا منه لحقته ليس على طريق القاضي وطريق المحقق
بل على مقصد الترفع لنفسه او لعينه او سبيل التمثيل وعدم التوقير لنبية صلى الله
عليه وسلم او قصد الهزل والتشذير كقول العايل ان قتل في السوء بعد قتل في النبي
او ان كذبك فقد كذب الانبياء او ان ادبت فقد اذنبوا او انما استلم من السنة
الناس ولم يسلم منهم انبياء الله ورسوله او قد صيرت كما صير الواليعزم او كسر
ابوبه او قد صيرت الله من عداه وحمل على اكثر مما صيرت وكقول المنقبي فانما في امه تداركها الله سبحانه
ونحو من اشعار المتبحرين في القول المشاهدين في الكلام كقول المعري
مكنت موسى وامتته بنت شعيب عزان ليس فيكم من فقيره علي ان اخذ البيت
شديد ودخل في باب الارزاء والتخفير بالنبي عليه السلام وبفضل حال غيره
عليه وكذلك قوله لولا انقطاع الوحي بعد محمد قلنا من محمد من اياه بديل
هو مثله في الفصل الا انه لم يات به رسالة جبريل بقدر البيت الثاني
من هذا الفصل لتشبيهه غير النبي في فضل النبي والغير محتمل لو جهل احدها
انه هذه الفضيلة تقتضي المدح والاعزاز استعانة عنها وهذه اشده وتوهمه
قول الاخرون واذا ما رقت رايته صفقت بين جناحي جبريل وقول
الاخر من اهل العصور فمن الخلد واستجارنا نصير الله قلبه رصوان
وكقول حسان المصيصي من شعره لا بدلس في محمد من عباد المعروف بالمعتمد
ووزيع ابي بكر من زيد وزنه كان ابا بكر ابر بكر الرضي وحسان حسان وانت محمد
في امثال هذا وانما كثر بالاشباه هاهنا مع استحقاقها حكايتها لغيرها امثلكم
ولشاهل كثر من الناس في ولوج هذا الباب الضحك واستخفافهم فادح
هذا العيب وقلة علم بعضهم ما فيه من الورع وكلامهم منه بما ليس له من علم
وحسبونه هيبا وطوعت الله عظيم لاسيما الشعراء واشد ههنا من صرخا
واللسان تشترحا ابن هاني الاندلسي واي سليمان المعري بل قد خرج كثير
من كلامهم الى حد الاستخفاف والتقصيص ومصرع الكفر قال فان هذه كلها
وان لم يضر شيئا ولا افاضت الي المملوك والاشياء عليهم السلام بقفا ولست
اعني عجزيت مني المعري ولا قصد ما لها اررا وعصا فاما وفرا النبي ولا عظم
الرسالة ولا عز حرمه الاسطفا ولا عز خطوق الكرامه حق شبه من شبه
في كرامته نالها او معز فقد الاستغناء عنها او ضرب مثل لطيفت مجلسه او اغلار

حكم من مثل او نباد
لسي من صفه وما
جرب له او عليه

سبحان

في وصفه لتجسب كلامه من عظم الله خطره وشرف قدره والزم بوقيره وبره وبني
عن جهر القول له ورفع الصوت عنده فحق هذا ان ذريه عنه القيل الادب والسجن
وقوم تعز من حسب شئعه مقال ومقضي فتح باطنه ومالوف عادته لثله او
مدوره وفريته كلامه او قدمه على ما سبق منه ولم يزل المفسدون يتكروا من
هذا من حبابه وقد انكر الرشيد علي اي نواس قوله قال بك يا في سحر فمور فيكره
وقال له يا بن اللحن انت المستهزي بعصا موسى وامر باخراجه عن عسكره من
ليلته وذكر القتيبي ان هذا اخذ عليه ايضا وكثر به اوقات قوله في الامير وشبهه
اياء بالنبي عليه السلام تارة في الاجازة الشبه فاستبهم خلفا وخلفا كما هو الشراكان
وقد انكروا ايضا عليه قوله كيف لا يدينك من اهل من رسوله الله من نفع
لان حق الرسول صلى الله عليه وسلم وموجب عظمه وانافه من لته ان يضاف
اليه ولا يضاف فالحكم في امثال هذا ما بسطناه في طريق القتيبي على هذا المنهج
حات قتيبي امام مذهبا ما لك من اس واصحابه في النوادر من رواه من ان
مر به عنه في رجل عير رجلا بالفقر فقال مغربي بالفقر وقد روي النبي عليه السلام
فقال ما لك قد عرض بذكر النبي عليه السلام في غير موضعه اري ان يودب
قال ولا ينبغي لاهل الذنوب اذا عوبوا ان يقولوا قد اخطات الانبياء قلنا
وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله لرجل انظروا لنا كتابا يكون ابوه عريسا فقال
كاتب له قد كان الجاني كافرا فقال جعلت هذا مثلا لغيره وقال لا تكتب لي ابدا
وقد ذكره سمعون ان علي بن النبي عند التعجب الا على طريق الثواب والاحسان
يوقيره له وتعظيما كما امرنا الله وسبيل العائسي عن رجل قال لرجل فبع كانه وجه
يلعب بول رجل عيوس كانه وجه مائل الغضبان فقال اي شي اراد بهذا وتكبر
اخذ فتاني العير وجهها ملكا الذي اراد اروع دجل عليه حين راه من وجهه
ام غاب النظر اليه لمامته خلفه فان كان هذا فهو سديد لانه جري مجرب
التحقير والتموت وهو اسند عزيمة وليس منه نفع بالاسب للملك وانما
السب والرفع على المخاطب وفي الادب بالتسوط والسجن كمال للسب قال
واما في امالك خازن النار فقد جفا الذي ذكره عندما انكر من عيوس الاخر
الا ان يكون المنعس له يوقيره بعبثته فيشتمه العايل على طريق الذم
لهذا في فعله ولزومه في تلك صفة مالك الملك المطيع لربه في فعله فيقول
كانه لله يغضب عقب مالك فكون اخف وما كان ينبغي له المعصية لمثل هذا
ولو كان اتى على العيوس بعيبته واجتبع بعبثته مالك كان اسند وعبثت العاقبة
الشديدة وليس في هذا ذم للملك ولو قصد ذمه لقتل وقال ابو الحسن ايضا
في شاب معروف بالحيز قال لرجل شيئا فقال له الرجل اسكت فانك ابي

فقال

فقال الشاب البس كان النبي اميا فتشيع عليه مقال وكفر الناس واشفق الشاب
قال واظهر الندم عليه فقال ابو الحسن اما اطلاق الكفر عليه فخطا لكنه محط في
استشهاد به بعبثته النبي عليه السلام وكون النبي اميا ابدا وكون هذا اميا
نقيضه فيه وجهاله ومن حيا لته اجتنابه بعبثته النبي عليه السلام لكنه اذا استعقر
وثاب واعترف ولجا الى الله فيذكره لان قوله لا ينبغي الي حد القتل وما لم يبق
الادب فطوع فاعله بالندم عليه بوجوب الكف عنه وتزلات ايضا مساله استعق
فيها بعض فقهاء الاندلس شيخنا القاضي ايا محمد بن منصور في رجل شققه اخرا
نسيخ فقال له لما اردت نفسي بئوك وانا بشر وجب البشر لمخبرم النفس حتى النبي
عليه السلام فافاء باطاله سجنه وانجاء اذ فيه اذ لم يقصد السب وكان بعض فقهاء
الاندلس ابي يمتله الرجل السادس ان يقول القائل ذلك حاكيما عير
واثراله عن سواء فهذا ينظر في صورة حكايته وقدرته معالته ومخلف الحكم باحلاف
ذلك على اربعة وجوه الوجوب والذم والكرامة والتخبر به فان كان اخبره
على وجه الشهادة والتعريف بقايله والاسكار والاعلام بقولته والتعزيمه
والترجيح له فهذا ما ينبغي امثاله ومجد فاعله وكذلك ان حكاها في كتاب او في
مجلس على طريق الرد له والنقض على قايله والقيا بما يلزمه وهذا منه ما يجب
ومنه ما يستحب بحسب حالات الخالي لذلك والمجلى عنه فان كان العايل
لذلك من تصدي لان يوقظه العلم او روايه الحديث او يقطع بحكمة او شهادته
او قتيابه في الحقوق وحت على سامعه الاستاده بما سمع منه والتعزيم للناس
عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه ذلك من ائمة المسلمين
اسكازه وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين وما نأخذ حتى سيد
المسلمين وكذلك ان كان من عبط العامة او يودب الصبيان فان من هذه
سمرته لا يومن على القا ذلك في قلوبهم ميتا كونه هو لاي الاجابة الحق النبي عليه
السلام والحق شريعتهم وان لم يكن القائل بهذه السبيل فالقيام عن النبي
واجبه وحمايه عن من متعبين وبضربه على الاذي حما وميثا مستحق على كل مؤمن
لكنه اذا قام بهذا من ظهر به الحق وقضيت به القضية وما به الامر سقط
عن الباقي الموضع وبقي الاستحباب في كثر الشهادة وعقد التعزيم منه
وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم في الحديث فكيفه مثل هذا وقد سئل
ابو محمد عن اي زيد عن الشاهد سمع مثل هذا في حق الله تعالى ايسعه ان لا
يودي شهادته قال ان رجلا عاذا الحكم شهادته فليشهد وكذلك ان علم ان
الحاكم لا يري القتل بما شهد به ويرى الاستنباه والادب فليشهد ويلزمه
ذلك واما الاباحة كحكاية قوله لعير هذين المقدس فلا اري لها مدخل في

حكاية السب

فليس التعلية من النبي عليه السلام والمقصود من ذكره لا ذكره ولا أثر الغير
 عرض شرعي مباح وأما للأعراض المتقدمة فتزد بين الاحباب والاستحباب
 وقد حكى الله تعالى مقالات المعتز بن عليه وعلى رساله في كتابه على وجه الإنكار
 لقوله من التخذ من كونهم والوعيد عليه والرد عليهم بما ناله الله علينا في محكم
 كتابه وكذلك وقع من أماله في احاديث النبي عليه السلام الصحيحة على الوجه
 المتقدم واجمع السلف والخلف من ائمة الهدى على كتابات مقالات الكفر
 والمحدثين في كتبهم ومجالسهم لبيئتهم للناس وسقوا شجرها عليهم وان كان
 ورد لاحد من جنس رجل رجه الله انكار لبعض هذا على الحديث من اسد مقتضى احد
 من رده على الجمهور والعاملين بالخلق هذه الوجوه السابعة الحسنة
 عنها فاما ذكرها على غير هذا من كتابه شبهه والارار بمصه على وجه الحكايات
 والاسرار والطرب والاحاديث الناس ومعا لا يفسر في الغث والسمين ومعا حاك
 المحبان وتواد السخفا والخوص في قيل وقال وما لا يعني بكل هذا منوع وبعده
 اسد في المنع والعقوبة من بعض فكاك من فابل الحاك له على غير قصد
 او معه بمقدار ما حكاه اولم يكن عادة اولم يكن السلام من التباعد حيث هو
 ولم يظهر على حاكبه استحيائه واستغوايه رجه عن ذلك وبني عن العوده
 اليه وان قوم سعه من الادب فهو منسوخ له وان كان لفظه من الشاعره
 حيب هو كانه الادب اسد وقد حكى ان رجلا سأل عاكرا رجه الله عن من يقول
 القرآن مخلوق فقال مالك كافر فاقبل فقال انما حكيت عن عذري فقال مالك
 انما سمعناه منك وهذا من مالك رجه الله على طريق الرجز والتخلية بديل الله
 لم ينفذ قبله وان انكر هذا الحاك فما حكاه انه اخلفه ونسبه الى غيره او كايث
 ملك عاده له او ظهر استحيائه لذلك او كان مولعا مثله والاستحقاق له او
 التخطي لمثله وطلبه وروايه اشعارهم على الله عليه وسلم وبسبه في هذا
 حكر السات نفسه بواحد مقوله ولا ينفعه تسجيته الى غيره فيما در عقله
 ويجعل اليه المعاديه الله وقد قاله ابو عبيد القاسم بن سلام في من حفظ شعر
 بيت فيا حي به النبي عليه السلام فهو كافر وقد ذكر بعض من اللف في الاجماع اجماع
 المسلمين على عزيمه روايه ما حي به النبي عليه السلام وكتابته وقرانه وتركه من
 وجد دون نحو رجه الله استلافنا المنع من المخربين لديهم بقدا سخطوا
 من احاديثه الخارجيه والسير ما كان هذا سبيله وتركوا روايته الا اشيا
 ذكرها يسير وغير مستشعنه على نحو الوجه الاول ليرى وانما الله من قالها
 واخذها المفترى عليه بذنه وهذا ابو عبيد القاسم بن سلام رجه الله قد
 خزاها الخطر اليه الاستشهاد به من اصاحي اشعار العرب في كتبهم فكنى عن اسم

المعجز

المعجوزة اسمها استنزاله وتخطها من المشاوره في ذم احد روايه او نشر
 فكيف بما يتطرق اليه من سيد البشر صلى الله عليه وسلم الوجه السابع ان
 يذكر ما يجوز على النبي عليه السلام او يخلف في حوازه عليه وما ينظر من الامور
 البشرية به ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما يخفى به وصبر في ذات الله على
 شدته من مفاصلة اعدائه واذا هم له وعرفه انبدا حاله وسيرته وما
 لقيه من بوس زمنه ومر عليه من معاناته عيشته كل ذلك على طريق الروايه
 وهذا كره العلم ومعرفة ما صحت منه العصمة للابن وما يجوز عليهم فهذا
 من خارج عن هذه الفنون الستة او ليس فيه عيب ولا نقص ولا ايراد ولا استحقاق
 لا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يجب ان يكون السلام فيه مع اهل
 العلم ونحما طلبه الذين من فهم مقاصدهم وعفون فوايده وبحت ذلك
 من عساه لا ينفقه او يخفى به فنه مقدر بعض السلف تعلم الناس سورة
 يوسف لما انطوت عليه من ملك الفضل لضعف معرفتهم ونقص عقولهم
 واحدا لهن مقدر قال صلى الله عليه وسلم محذرا عن نفسه باستنجاؤه لرعايه الغنم
 في لشد حاله وقال ما من بني الاوقد رعي الغنم واحزنا الله بذلك عن موسى
 عليه السلام وهذا الاعضاة فيه حمله واحده لمن ذكره على وجه خلاف من
 قصد به العضاة والتحقيق بل كانت عادته جميع العرب تقرب في ذلك للاينيا
 حكمة بالعه وتدرج الله تعالى لهم الى كرامته ويدرس برعايته السياسة
 المهم من خليفته بما سبق لهم من الكرامة في الارل ومقدم العلم وكذلك
 قد ذكر الله تعالى بيقه وعياله على طريق المنه عليه والتعريف بكرامته له فذكر
 الذالك على وجه تعريف حاله والخبر عن مستداه والتعجب من منحه الله له
 وعظم منعه عنده ليس فيه عضاة بل فيه دلاله على نبوته وصحة دعواه اذ
 اظهره الله تعالى بعد هذا على صناديد العرب ومن تاواه من اشراقهم
 شيئا فشيئا وعني امر حتى يقرهم ويمكن من ملك مقابلههم واستنجاهه فالك
 كثير من الامم غيرهم باظهار الله تعالى له وثابته بنصره وبالمؤمنين واللف
 فلو بهم وامدادهم بالملك المستؤمنين ولو كان بن ملك او ذا الشياخ منفذ
 لحسب كثير من الجهال ان ذلك موجب ظهوره ومقتضى علمه ولقد قال هو قل
 حين سأل ابا سفيان عنه هل في اياته من ملك ثم قاله ولو كان في اياه من ملك
 لعلمنا رجل يطلب ملك الله واد اليهم من صفته واحدي علاماته في الكتب
 القديمة واخبار الامم السالفة وكذا وقع ذلك في كتابه ارميا وهذا وصف من
 ذي برزق عبد المطلب وخبر الادي طالب وكذلك اذا وصف بانه ابي كاهن الله
 في مدحه له وقيل له ثابته فيه وما عده معجزة اذ معجزة النبي من القرآن العظيم انما هي

حكم من روي
 شام من تحت
 وما قاله

المعارف والعلوم مع ما منع حتى الله عليه وسلم وفصل به من ذلك وجود مثل ذلك
 من رجل لم يقرأ ولم يكتب ولم يدرس ولا لقن مقتضى البحث وشتى العبر ومخرج
 البشر وليس في ذلك نقيصة أو المطلوب من الكتابة والقراءة والمعرفة وإنما في الله
 لها واسطة موصلها إليها غير مرادة في نفسه فإذا حصلت القوم والمطلوب استغنى
 عن واسطة والسبب والامية في غيره بغيره لا يحتاج إلى الجاهلية وعوارث
 العبادة يسبح من يابن امرئ من امرئ وجعل شرفه فيما فيه محطه سواء
 وحياته فيما فيه هلاك من عداه هذا شرف قلبه وإخراج تحشوته كان تمام
 حياته وغايه قوة نفسه وشياع روعه وهو من سواء منتهى هلاكه وحتم
 موته وقنائه وصل حرا إلى سائر ما روي من أخبار وسيرة وتعلله من
 الدنيا ومن الملبس والمطعم والمركب وتواضعه وفتنه نفسه في أمور وحذمة
 نيته زهدا ورغبة عن الدنيا وتشوية بين حقيرها وخطيرها السريعة فتاها
 وعليها أحوالها كل هذا من فتايل ومقارن وشرفه من أورد شيئا منها مودة
 وقصد لها فقصده كان حسنا ومن أورد ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك
 سوفصده الحق بالفصول التي قدمناها وكذلك ما ورد من أخبار وأخبار
 سائر الأنبياء عليهم السلام في الأحاديث بما في ظاهرها أشكال يقتضي أمور
 لا يلحق بها محال ويحتاج إلى ما يدل وتعدد احتمال ولا يجب أن يتخذ منها
 إلا بالصحيح ولا يروي منها إلا المعلوم بالسنة ورحم الله مالكا فلفظه كونه الحديث
 بمثل ذلك من الأحاديث الموصلة للتشبيه والمشكك المعنى وقال ما يدعوا
 الناس إلى الحديث بمثل هذا فقيل له أن من عجلان حديثها فقال لم يكن
 من الفقهاء والبيات الناس وأفتق على ترك الحديث بها وسأعده على طرقاتها
 ليس تحت محمل وقد حكى عن جماعة من السلف بل عنهم على الجملة أنهم كانوا يكرهون
 الكلام فيما ليس تحت محمل والبيات عليه السلام أورد ما على قوم عرب معقول
 كلام العرب على وجهه ومضمونها في حقيقته ومجازة واستعارته وبلغه
 وأما ما في تركه في حقهم مشكك ثم حكى عن علي عليه السلام ودخلت الآية
 فلا يكاد يفرق من مقاصد العرب إلا أنها ومزجها ولا يحق إشارتها إلى غرض
 إلا عاز ورجيم وتبلغها وتكونها مفرق في ما أولها شدة مذكرتهم من أن
 ومنهم من كثر وكما لا يصح من هذه الأحاديث فواجب أن لا يذكر ملكا شي
 في حق الله تعالى ولا حق أنبياء به ولا يتخذ بها ولا سكفت الكلام على معانيها
 والصواب طرحها وتركها الشغل بها إلا أن يذكر على وجه التعريف بأنها ضعيفة
 المخاد واهية الاستناد وقد انكر الأسياس على أن يذكر من قوراك تكلفه في
 مشكك الكلام على أحاديث ضعيفة موضوعه لا أصل لها أو منقول عن أهل الكتاب

الذين

الذين ليسون الحق بالمأطل كان بغيره طرهما وبعينه عن الكلام عليها بنفسه على
 ضعفه إذا المقصود بالكلام على مشكك ما فيها إزالة اللبس بها واجتناب افتراء
 أصلها وطرحها الكشف للبس واشتق للنفس قال وما يجب على المتكلم فيما يجوز
 على النبي وما لا يجوز والذكر من حاله ما قد عناه في الفصل قبل هذا على طريق
 المذاكرة والتعليل أن يلتزم في كلامه عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر ملك
 الأحوال الواجب من توفيق وتعيين وبرافق حاله لسانه ولا يهمله ونظر
 عليه علامات الأدب عند ذكره فإذا ذكر ما فاساه من الشدائد ظهر عليه
 الانشغال والارهاق والغيظ على عدوه ومودة العدا النبي عليه السلام لو قدر
 عليه والنصرة على عدوه ومودة له لو أمكنه وإذا أخذ في أبواب العصمة وكلم
 على محاريب أعيانه وأقواله صلى الله عليه وسلم تحريه أحسن اللفظ وأدب
 العبارة ما أمكنه واجتناب تشيع ذلك وهجر من العبارة ما يفسد كلفه
 الجمل والكذب والمعصية فإذا اشكل في الأقوال قال هل يجوز عليه الخلف في
 القول والأخبار خلافه ما وقع سهوا أو فلتا وحج من العبارة وبخس لفظه
 الكذب جملة واحدة وإذا اشكل على العلم قال هل يجوز أن لا يعلم إلا ما علم وهل يمكن
 أن لا يكون عنده علم من بعض الأشياء حتى يوحى إليه ولا يقول بجهل لعل اللفظ
 ويشاع عنه وإذا اشكل في الأفعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الأوامر
 والنواهي ومواقعة المغاير فهو أدب وأدب من قوله هل يجوز أن يعصى أو
 مذنب أو يفعل كذا وكذا من أنواع المعاصي فهذا من حق بوقته صلى الله عليه وسلم
 وما يجب له من تقرب وأعظام قال وإذا كان مثل هذا بين الناس مستتملا
 في أديهم وحسن معاشرتهم وخطا بهم فاستعماله في حقه صلى الله عليه وسلم
 أوجب والزمه أكثر جوده العبارة بغير التشويش أو تحسنه وتخير بها وتهدئتها
 يعظم الأمر ويهونه ولقد أقال صلى الله عليه وسلم أن من البيان لسحرا فأما
 ما أورد على جهة التعقيد والتشويه ولا يخرج في سجع العبارة ونقصها
 فيه كقولها لا يجوز عليه الكذب جملة ولا إتيان الكتاب بروجه ولا الجور في الحكم
 على حال ولكن مع هذا يجب ظهور توفيقه وتعيينه وتقديره عند ذكره محمدا وكيف
 عند ذكر مثل هذا قال في حكم سابه وشايبه ومسقصة مودبه وعمومته
 أن مشهور مذهب مالك وأصحابه وقول السلف وجهور العلماء قبله حد الإكراه
 أن تظهر التوبة منه ولقد لا يعجل عند هروثه ولا تنفع استغفاله ولا فينه
 وحكمه حكم الذنب ومسير الكفر وسواك أنت توتيه على هذا بعد العذر عليه
 والسماحة على قوله وأما ثانيا من قبل نفسه لا بد حد وجب لاستغفاله التوبة
 قال أبو الحسن العائني إذا قرأ بالسب وناب منه وظهر التوبة قبل بالسب لا يهونه

وقال بن ابي زيد مثله واما ما بينه وبين الله تعالى فهو انه يستغفر له
 سبحانه من شئ النبي عليه السلام من الموحدين باب عن ذلك ليرتد عنه
 القتل وذلك قد اختلف في الزيد بن اذ احاطا بما تحكي الناجي ابو الحسن بن الفصار
 في ذلك فويلين قال من شيوخنا من قال اقبله بامر الله لانه كان يقدر على نفسه
 فلا اعترف حقا انه خشي الظهور عليه فبادر لذلك ومنهم من قال اقبل توبته
 لاني استدلته على صحته بالحجة وكان قد اقبل على باطنه علفه من استرته البينة
 قال الناجي عياض وهذا قوله اصح ومسألة ساب النبي عليه السلام اقوي لا تصور
 فيها الخلاف على الاصل المتقدم لانه من متعلق للنبي عليه السلام ولا منه بعينه لا
 تستقطب التوبة كساب حقوق الادميين والزيد بن اذ اباب بعد الفدرة عليه
 فعند مالك والشافعي واسحق واحمد لا يقبل توبته وعند الشافعي تقبل واختلف
 عن ابي حنيفة وابي يوسف وحكي عن المنذر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 استتاب وقال محمد بن سحون لم يزل القتل عن المسلم بالتوبة من سبه صلى الله عليه
 وسلم لانه لم يتصل من دين الى غيره وانما فعل شيئا حرمه الله لا يعفو عنه
 لاحد كالزيد بن اذ لم يتصل من ظاهر الى ظاهر وقال الناجي ابو محمد بن اضر محتجا
 بسقوط اعتبار توبته والعزق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول
 باستتابه ان النبي لبشر والبشر خمس لحقهم المعصية الا من اكرمه الله بتوبته
 والباري تعالى منزه عن جميع المعاصي فقلنا وليس من خمس تلحق المعصية بحسبه
 وليس سبه صلى الله عليه وسلم كالارتداد المقبول فيه التوبة لان الارتداد
 معنى سبه به المرتد لاحق فيه لعينه من الادميين فعليه توبته ومن سب النبي
 بعلق منه حق فكان كالمرتد يقتل حتى ارتداده او يقدره فان توبته لا تسقط
 عنه حد القتل والعنف وانما فان توبته المرتد اذا قبلته لا تسقط ذنوبه من زنا
 وسرقه وغيرها ولم يقتل ساب النبي عليه السلام للكفر لكن لمعني رجع الى تعظيم
 حرمته وذوال المعزة به وذلك لا تستقطب التوبة قال الناجي عياض يزد
 والله اعلم لان سبه لم يكن ككل مقتضى الكفر لكن بمعنى الارز او الاستخفاف
 اولان بتوبته واظهره انابته ارتفع عنه اسم الكفر طاهر والله اعلم سريرة
 وبقي حكم السب عليه وقال ابو عمر ان الناجي من سب النبي عليه السلام ارتد
 عن الاسلام قتل ولم يستتاب لان السب من حقوق الادميين التي لا تسقط عن
 المرتد قال الناجي عياض وكلام سيوخنا هو لا مبني على القول بفساد حد الكفر
 وهو يحتاج الى تفصيل فاما على رواية الوليد من مسلم عن مالك ومن وافقه
 على ذلك من ذكرناه وقال به من اهل العلم فقد مرجحوا الردة قالوا ويستتاب
 منها فان تاب بطل به وان ابي قتل بحكمه بحكم المرتد مطلقا في هذا الوجه

توبة المرتد
 بعد الفدرة عليه

والوجه الاول اشهر واظهر لما قدمناه ونحن نثبت الكلام فيه فنقول من لم يرد
 فهو بوجوب القتل فيه حدا وانما بقوله ذلك مع فظلم امامه انكاره ما شهد عليه
 وانما به الاطلاع والتوبة عنه فنعلمه حد للثبات كلمة الكفر عليه في حق النبي
 عليه السلام وتغييره ما عظم الله من حقه واجرنا حكمة في معارضة وغير ذلك
 حكم الزيد بن اذ اظهر عليه وانكارا به فان قيل فكيف تثبتون عليه الكفر وتثبتون
 عليه بحكم الكفر ولا تخجلون عليه بحكمه من الاستسنانة وتوابها فلنا نحن وان
 اثبتنا له حكم الكافر في القتل فلا يقطع عليه بذلك لا فزارة بالوحيد واليوم
 وانما هو ما شهد به عليه اورع منه ان ذلك كان منه وقلا وجعصية وانه
 مقلع عن ذلك نادم عليه ولا يمنع اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص
 وان لم تثبت له حقا بيبه لاسل تارك الصلاة واما من علم انه سبه معتقدا
 لا سقالات فلا شك في كفره بذلك وكذلك ان كان سبه في نفسه كقرا ككذب
 او تلعينه ونحوه فهذا مالا اشكال فيه ويقتل وان تاب منه لا نالنا بقتل توبته
 ويقتل بعد التوبة حد الغول ومثله كقره واسترته بعد الى الله المطلق على حجة
 افعاله العالم بسره وكذلك من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه وقم عليه
 فهذا كافر بقوله وباسخلاله منك حرمة الله وحرمة بيته يقتل كافر لا خلاف
 ضلي هذه التعجيلات حد كلام العلماء ونزل مختلف عيار افعاله في الاحكام عليها
 واخيرا خلافا في الموارثة وغيرها على ترتيبكم نسخ لك مغا صدهم ان شابه
 تعالى قاله اذ قلنا بالاستسنانة حيث تقع فالاحلاف فيها على الاختلاف في
 توبة المرتد اذ لا فرق وقد اختلف السلف في وجوبها وصورتها وعندنا
 فذهب جمهور اهل العلم الى ان المرتد يستتاب وحكي عن الفصار انه اجماع
 من الصحابة رضي الله عنهم على يقوت قوله عمر رضي الله عنه في الاستسنانة ولم
 يتكره واحد منهم وهو قول عثمان وعلي بن مسعود وبه قال طائفة من ابي رباح
 والتميمي والثوري ومالك واصحابه والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق واصحاب
 الرازي فذهب طائفة واصحابهم وعبيد بن عمير والحسن بن ابي حنيفة والشافعي عنه انه
 لا يستتاب وقاله عبد العزيز بن ابي سلمة وذكره عن معاذ وانكره سحنون
 عن معاذ وحكاها البخاري عن ابي يوسف وهو قول اهل الظاهر والوافقة
 توبته عند الله ولكن لا تدرى القتل عنه لقوله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
 وحكي ايضا عن عطاء ان كان من ولد في الاسلام لم تستتب واستتاب الاسلامي
 وجمهور العلماء على ان المرتد والمردة في ذلك سواء وروي عن علي رضي الله عنه
 لا تقتل المرتدة وتقتل وقاله عطاء وفاداه وروي عن علي بن عباس رضي الله
 عنه لا تقتل النساء في الردة وبه قال ابو حنيفة قال مالك والحرد العبد والذكر

استسنانة المرتد

قتل المرتد

مداه الاستنابة

والا ياتي في ذلك سوا او ابدا مدتها فذهب الجمهور وروى عن عمر رضي الله عنه انه يستناب ليلة ايام محبس فيها وقد اختلف فيه عن عمر وهو احد قولي الشافعي وقول احمد وامحق واستحسنه مالك وقال لا ياتي الاستناب الا بحجر وليس عليه جماعة الناس قاله بن ابي ربيعة بن زيد في الاستنابة قلت وقال مالك ايضا الذي اخذ به في المرتد قوله عمر محبس ليلة ايام وعرض عليه كل يوم فان باب والاقتل وقال بن القصار في نأخذه بشارا وان كان عن مالك فقل ذلك واجب او مستحب واستحسن الاستنابة والاستنابة ليلة الاحزاب الراوي وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه استناب امرأه فلم يمت فقتلها وقاله الشافعي مرة فقتل ان غيب مكانه قتل واستحسنه المزي وقول الزهري يدي الي الاسلام ليلة مرات فان ابي قتل وروى عن علي رضي الله عنه يستناب شهرين وقاله العيني يستناب ابدا وروى اخذ الثوري ما رجيت لومته وحكي بن القصار عن ابي حنيفة انه يستناب ليلة مرات في ليلة ايام او ليلة جمع كل يوم او جمعة مرة وفيه كتاب يجر عن ابن القيسم يدي المرتد الي الاسلام تلك مرات فان ابي صرت عتق واختلف على هذا هل يعد او يستد عليه ايام الاستنابة ليتوب أم لا فقال مالك ما علمت في الاستنابة تجوز ولا تعطى او يوتي من الطعام مما لا يجرم وقال اصبح خوف ايام الاستنابة بالقتل وعرض عليه الاسلام وفي كتاب ابي الحسن الطائفي نوعا في تلك الايام ويذكر بالجنة وعوف بالنار قال اصبح في ايام المواضع حسن فيها من السجون مع الناس او وحده اذا استوتق منه سكا وبوقف ماله اذا خيف ان يتلفه على المسلمين ومطهر منه ويسقى وكذلك يستناب ابدا كلما رجع وارند وقد استناب النبي عليه السلام بهما الذي ارند اربع مرات او كما قاله بن وهب عن مالك يستناب ابدا كلما رجع وهو قول الشافعي واحمد وقاله بن القيسم وقاله اسحق بن عثمة في الرابعة وقاله اصحاب الراوي ان المرتد في الرابعة قتل دون استنابه وان ثاب صر ب صوبا وحيما ولم يخرج من السجن حتى يظهر عليه خشوع التوبة قاله بن المنذر ولا يغفل احدا او جب على المرتد في المرة الاولى اذ رجا ارجع وهو على مذهب مالك والشافعي واللوثي قاله القاسم عياض هذا حكم من ثبت عليه ذلك بما يجب ثبوته من اقرار او عدوك لم يندفع فيهم فاما من لم يثبت الشهادته عليه بما شهد عليه الواحد او اللقيط من الناس او ثبت قوله لكن احتمل ولم يكن صرحا وكذلك ان باب على القول بقول توبته فهذا يد راعه القتل ويتسلط عليه اجتهاد الامام بقدر شهر حلاله وقوة الشهادة عليه وضعها وكثرة السماع عنه وضوره حاله من التهمة في الدين والبنز بالنسبة والمجون لمن قوي امره اذ افه من شدة النكال

لهديد المرتد

حكم من لم تثبت عليه السب او ابدا

من الضيق

الحامس والستون

من المضيق في السجن والشدة في القيود الى الغاية التي في منتهى طاقته مما لا يمنعه الضرورة ولا يعفده عن ملاته وهو حكم كل من وجب عليه القتل لكن وقف عن قتله ليعي اوجبه وتريض به لاسكال وعاقب امضاه امره وحالات الشدة في نكاله تخلف عنه اخلاف حاله وقد روي الوليد عن مالك والادري انهما رده فاذا اناب كل والمالك في العتبية وكما ب يجر من رواية اشهب اذ اناب المرتد فلا عقوبة عليه وقاله سمعون واقفي ابو عبد الله بن عتاب في من سب النبي عليه السلام فشهد عليه شاهدان عدل احدهما بالادب المذبح والنجيل والسجن الطويل حتى يظهر بوسه وقاله القاسم في مثل هذا ومن كان اقص امره القتل فحاق عاقب استكمل في القتل لم يمتع ان يطلع من السجن ويستطال تحبه ولو كان فيه من المدة ما عسي ان يقم وحمل عليه من العبد ما يطعن وقاله في مثله من اسكل امره يشد في القيود شدة او يضيق عليه في السجن حتى ينظر فيما يحب عليه وقاله في مساله اخري مثلهما ولا يفراق الا بالامر الراض وفيه الادب بالسود والسجن بكال للسنة وعاقبه عقوبة شدة بده فاما ان لم يشهد عليه سوى شاهدين فابنت عداوتهمما او جرحتهما ما استقطما عنه ولم يمتع ذلك من غيرهما فامر اخف لسقوط الحكم عنه وكانه لم يشهد عليه الا ايلون ممن يلقى به ذلك ويكون الشاهدان من اهل التبرز فاستقطما بعداوه وهو وان لم سقط الحكم عليه بشهما ذنبا فلا ينفذ في الظن صوتهما والحكم هنا في نكيله موضع اجتهاد والله ولي الارشاد قاله القاسم عياض هذا حكم المسلم اما الذي اذا جرح ليسبه او عرض او اسحق بقدرة او وصفه بغير الوجه الذي كرهه فلا خلاف على ان قتله ان لم يسلم الا بالخطبة العهد على هذا وهو قول عامه العلي الا ابا حنيفة والتور وانبا عياض من اهل الكوفة فاهم قالوا لا يقتل ما هو عليه من الشرك اعظم ولكن يودع ويعزر واستدل بعض شيوخنا على قتله بقوله تعالى وانما نكثوا ايمانهم من بعد عهد ربهم عواذ دسكم فقاتلوا اليه الكفر لا يه ويسندك عليه ايضا يقتل النبي عليه السلام لان الاشرف واشباهه ولا يالم بغا هدم ولا يعطهم الدمه على هذا ولا يجوز ان يفعل ذلك معهم فاذا اتوا ما لم يخطوا عليه العهد ولا الدمه فقد نقضوا ذمتهم وصاروا اهل حرب معلون لكفرهم وايضا فان ذمتهم لا تسقط حدود الاسلام عنهم من القطع في سيرة اموالهم والعسل لمن قتلوا منهم وان كان ذلك حلالا عندهم فذلك حلالا سيم للفتي عليه السلام بقتلهم به ووردت اصحابنا طواهم يقتضي الخلاف اذ ذكر الذي بالوجه الذي كرهه يسقط عليها من كلام بن القيسم ومن سمعون بعد وحكي ام المصعب الخلاف فيها عن اصحابه المدينين واختلفوا اذا سبهم اسم فقتل بسقط اسلامه قتل لان الاسلام يحب ما قتله خلاف المسلم اذا سبهم باب لا نالوا قتل باطنه الكافريه بفضله ويتفحصه فقلبه لكنا منعاه من اظهاره فلم يردنا ما اظهره

حكم الذي اذا سب

حلالا

باب

ونقصا للهدى فاذا رجع عن دمه الاول الى الاسلام سقط ما قبله قال الله تعالى قل
للمؤمن كفوا وانتم توعظونهم ما قد سلف والمسلم علفه اذا كان ظنا باطنه حكم
ظاهره وخلاف ما يدركه الان فلم يقتل بعد رجوعه ولا استخفنا الى باطنه اذ قد
بدت سريره وما عبت عليه من الاحكام باقية عليه لم يسقط ما بيني وبينه لا يسقط
اسلام الذي الساب فكله لانه حق النبي عليه السلام وحب عليه لانتهاك حرمة
وقصده الخافق التقيصه والمعرفة فلم يكن رجوعه الى الاسلام بالذي يسقطه
فما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قتل او قذف واذا كان
لا يقتل بوجه الاسلام فالا يقتل بوجه الكافر اولى قال مالك في كتابه وجب
والمستوطون من القسطنطينيين والما جشون ومن عبد الحكم واصبغ في من شيعه بمصر
صلى الله عليه وسلم من اهل الذمة او اعدا من الابواب عليهم السلام قتل الا ان سلم
وقاله ابن القيس في العتمة وعند محمد بن سحون وقال سحون واصبغ لا يقال
له اسلام ولا لا تسلم ولكن ان اسلم بذلك له توبه وفي كتاب محمد بن احمرنا صاحب مالك
انه قال من سب رسول الله او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب
وروي لنا عن مالك الا ان اسلم الكافر وقد روي بن وهب عن ابن عمر ان رجلا
مناولة النبي عليه السلام فقال بن عمر قتل لا يقتلهم **وروي عيسى عن ابن القيس**
في ذم قال ان محمد بن رسول الله لما ارسل اليكم وانما بينا موسى او عيسى ويخبر
هذا لاسي عليهم لا والله تعالى افرهم على مبله واما ان سببه فقال ليس بيني
او لم يرسل او لم يزل عليه قران وانما هو بشي نقول او نحو هذا فقتل قال ابن القيس واذا
قاله النبي اني دينا خير من دسكم انما دسكم دين الجاهل ونحو هذا من القسطنطينيين
المؤذون نقول اشهد ان محمد رسول الله فقال كذلك يعطى الله في هذا الكتاب
الموجع والسجين الطويل قاله واما ان يشتم النبي شتما يعرف فانه يقتل الا ان يسلم
قاله مالك غير مرغ ولم يقتل بسباب قال ابن القيس ومحمد بن عدي ان اسلم طابا
وقال بن سحون في اليهودي نقول للمؤذون اذا شهد كذبت معاقب العقوبة الموجبة
مع السجن الطويل وفي التواد من رواه سحون عنه من سب الانبياء من اليهود
والنصارى بغير الوجه الذي به كفر واضربت عنقه الا ان يسلم قال محمد بن سحون
فاما قتل لم يملكه في سب النبي عليه السلام ومن دينه سببه ويكرهه قتل لانا ان نعظم
العهد على ذلك ولا نعل قتلنا واحدا مواننا فاذا قتل واحدا امتنا ملنا واركان
من دمه استخلاله فكل ذلك اظهره لسب نبينا قال سحون قال روي لنا اهل الحرب
الحزبه على افرهم على سبهم لم يزلنا ذلك في قول فابل كذلك ينقص عقده من سب
منهم وعمل لنا دمه **وكما لم يحسن الاسلام من سببه من القتل كذلك لا يحسنه الذميه**
قال القاضي عياض ما ذكره بن سحون عن نفسه وعن ابنه محالف لقول ابن القيس فيما

خفف

خفف عقوبتهم فيه مما به كفوا افتاحله وبذلك على انه خلاف ما روي عن المدنيين في ذلك
بحكي ابو المصعب الزهري قال انكث سقراني قال والذي واصطفي عيسى علي بن محمد فاحلقت
على فيه فقتله حتى قتله او عاش يوما وليله وامرته من جرح رجله وطرح على مزبلة
قال كثره السلاب وسيل ابو المصعب عن سقراني قال عيسى بن علي بن محمد فاحلقت
القسطنطينيين ما كان من سقراني فقتله عليه انه قال مسكين محمد بن محمد انه في الجنة
ماله لا يرفع نفسه اذا كان السلاب فكل ساقية لو قتلوه استراح منه الناس قال مالك
اروي ان سقرب عنقه قال بن كثر انه في المسبوطه من شتم النبي عليه السلام من اليهود والنصارى
قاري بسلام ان محرقه بالنار وان شأ قتلهم حرق جثته وان شأ احرقه بالنار حيا اذا
شأ فتوا في سببه ولقد كتب الي مالك من مصر وذكر مساله بن القاسم المسفحة قال
فامرني مالك فكتبت بان يقتل وان تصرب عنقه فكتبت بان يقتل بابا عبد الله واكتب
في محرق بالنار فقال انه لعنني بذلك وما اولا به فكتبت سيد بن بندي فالكفر
ولا عامه ونقدت الصيغة بذلك فقتل وحرق رافق عبيد الله بن عبيد بن كثر
في جماعة سلف اصحابنا الا ان لسبين يقتل بمرأيه استهلت بني الرومي وبشوة
عيسى **بن كثر** في سب محمد بن النعم ونقول اسلامها وروي الفضل عنها قال غير واحد
المناخر من منهم القاضي بن الكاتب وقال ابو القيس من الجلاب في كتابه من سب الله
وروي من مسلم او كافر قتل ولا يسباب وحكي القاضي ابو محمد في الذي سب رافق
في روي الفضل عنه باسلامه وقال بن سحون وخد الفذ وشبهه من حقوق العباد
لا يسقطه عن الذي اسلامه وانما يسقط عنه باسلامه حدود الله فاما حد الفذ
فحق للعباد كان ذلك من بن او غيرهم فواجب على الذي اذا قذف النبي عليه السلام ثم
اسلم حد الفذ ولكن اظهر ما ذاب عليه هل حد الفذ في حق النبي وهو القتل
لزياد حرمه النبي عليه السلام على عدم ام هل يسقط القتل باسلامه ويحد ثمانية
فما ملكه قال القاضي عياض اخلف العلي بن ميثاق من قتل سب النبي فذهب سحون
الي انه جماعة المسلمين من قبل ان تشتم النبي كفر شبيه كفر الزندقه وقال اصبح ميثاق
للمسلمين ويقتل على كل حال ولا يسباب قال ابو الحسن القاضي ان قتل وهو منكر
للسبها ده فالحكم في ميثاقه على ما اظهره من افره يعني لورثته والقتل حد ثبت عليه
ليس من الميراث في شتي وكذلك لو افر بالسب والظهر التوبة لقتل اذ هو حده وحكم
في ميثاقه وسابرا احكامه حكم الاسلام ولو افر بالسب ونادى عليه واي التوبة
منه فقتل على ذلك كافر او ميثاقه للمسلمين ولا يقتل ولا يصلي عليه ولا يكفن ويستغفره
ويؤاري كما يفعل بالكفار وقوله السع ابي الحسن في المجاهر الميثاق بين لا يمكن الخلا
فيه لانه كافر مريد عن ناب ولا يخلع وهو مثل قوله اصبح وكذلك في كتاب بن سحون

ما حكم ميراث
بالسب

في الزيد بن ميثاق علي قوله وميله لابن القيس في العتبية ولجاءه من اصحاب مالك في
كتاب من جيبه من اعلن لغز مسلمة قال بن القيس وحكمه حكم المرتد لبرته ورثته
من المسلمين ولا من اهل الدين الذي اراد اليه ولا يجوز وصاياه ولا عتبه وقال اصنع
قتل علي ذلك او ما س عليه وقال ابو محمد بن ابي زيد وانا مختلف في ميراث الزيد بن
الذي يسمي بالثوبه فلا يقبل منه فاما الميثاقية فلا خلاف انه لا يرث وقال
ابو محمد بن من سب الله تعالى ثم مات ولم يثقل عليه بينه او لم يقبل الله بصل عليه
وروي اصبح عن ابن القيس في كتاب من جيبه في من كرس رسول الله او اعل ديننا
بما عارف به الاسلام ان ميراثه للمسلمين وقاله بقوله مالك ان ميراث المرتد
للمسلمين ولا يرثه ورثته ورضيعة والشافعية وابو ثور وابن ابي ليلى واحتلف فيه
عن احمد وقال علي بن ابي طالب وابن مسعود ومن السيب والحسن والشعبي وعمر
بن عبد العزيز والحكم والاوزاعي والليث واسحق وابو حنيفة يرثه ورثته من
المسلمين وقيل ذلك كما كسبه قبل ارثه اده وما يكسبه في الارث اده للمسلمين
ويفصل ان الحسن في ما في جوابه حسن بن وهو علي راي اصبح وحلاف قول
سحنون واحتلف في قول مالك في ميراث الزيد بن ميثاق ورثته ورثته
من المسلمين فامت عليه بذلك بينه فانكرها او اعترف بذلك واظهر الثوبه
وقاله اصبح ومحمد بن مسلم وغير واحد من اصحابه لانه يظهر للاسلام باسما
او ثوبه وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله وروى بن نافع عنه
في العتبية وكتاب محمد ان ميراثه لجماعة المسلمين لان ماله نبي لم يرثه وقاله به ابها
جماعة من اصحابه وقاله اشهب والمعبر وعبد الملك ومحمد وسحنون وذهب بن
قاسم في العتبية الي انه ان اعترف بما شهد عليه به قتال فقتل ولا يرث وان لم يقر
جنى قتل او ما س ورثته قاله وكذلك كل من اسير كفا فانه يرثه ورثته
الاسلام وسبيل ابو القيس من الباب عن المصنف في سب النبي عليه السلام فيقتل
هل يرثه اهل دينه ام المسلمون فاجاب انه للمسلمين ليس على جهة الميراث لانه
لا يرثه من اهل ملية ولكن لانه من فقه القيد هذا معني قوله واختصاره
فصل في ذكر من حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته
خرج مسلم من حديثه يروي عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال ان الله
اذ اراد رخصته من عباده ففرض ثوبا فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها
واذا اراد حله من عباده ففرض ثوبا فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها فلبسها
كذلك وعمر الامم ذكره في المساق وقال المعمر بن سليمان عن ابيه ساجس في كتاب
مغاري رسول الله م قدم رسول الله المدينة يعني من حجة الوداع فقام فقام
في الحجة والحرم واستبين وعشرين ليلة من صفر من مرضه الذي توفي فيه وبناه

وجه

وجهه عند ولده له يقال لم يارحانه كانت من سبي اليهود وكان اوله يوم مرضه يوم
السبت اشتد به وجهه يومئذ وليلته م اصبح فاذا في المودن بالعلاء برؤس فلما راي
المسلمون ان نبي الله عليه السلام لا يخرج امره وامرؤنا فدخل عليه فاذا رسول الله شديدا
الوصف فقال العلاء برسول الله فقال لا يستطيع العلاء خارحا وساله على الباب
فاخبره بمن كان عليه فقال رسول الله من عمر بن الخطاب فليصل بالناس لمخرج بلان
المودن وهو سبي فقال له المسلمون ما وراك يا بلان فقال ان رسول الله لا يستطيع
العلاء خارحا فبكوا سكا شديدا وقاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله لا يستطيع
الله عليه وسلم يا مري ان تضي بالناس قال ما كنت لا افهم من يدعي ابي بكر اذ فادخل
عائش بن الله فاخبره ان ابا بكر رضي الله عنه على الباب فدخل عليه المودن فاخبره بمكان
ابي بكر وما لذي قال عمر رضي الله عنهما قاله فغير ما راي مر ابا بكر فليصل بالناس لمخرج
الي ابي بكر فامر ففعل ابي بكر بالناس مما به ايام واشتد رسول الله وجهه في تلك
الايام فدخل عليه العباس بن عبد المطلب عنه رضي الله عنه وقد اعني عليه فقال العباس
لا راج النبي عليه السلام لو لد ذنبت فلن انا لا يخزي علي ذلك فاخذ العباس قلده
فاقاف رسول الله فقال من لدني فقد اقمتم لي ليلتي الا ان يكون العباس وانكم
له دميون وانا صام فلن فان العباس هو ذلك قاله وما حكمه على اللودود وما خفف
علي فلن جفنا عليك ذائفة الحب قال ان الله لم يكن ليلته علي فخاف رسول الله
من وجهه ذلك يومه لمخرج من العذ وهو اليوم العاشر الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس صلاة العزاء وبرا المومنون انه قد برافق خواجه من جاسته بياض جلس
مطلاه عند ظهره ويقول لعن انا قواما اخذوا قنورهم مساجد يعني اليهود والنصار
وجددتهم حتى اجيى م قام الي سنة فلم يفرق الناس من مجلسهم حتى سمعوا اصباح
النساء وهن يغتن الحائض من انه قد غشي عليه واشتد المسلمون الباب يستنهم
العباس فدخل واغلق الباب ودفنهم فلم يلبث الي ان خرج الي الناس ففكر رسول الله
علي الله عليه وسلم لم يفرقوا انا عباس ما ادركت منه قال ادركت وهو يقول حلال
ربي الدفيع قد ملكتهم فضا وكان هذا الخبر في كتابه رسول الله وكانت وفاته يوم
الاثنين لليسين خلعا من ربيع الاول لعام ففتركت من مقدمه المدينة فقال
رجل من اصحاب رسول الله كيف يموت رسول الله ولم يظهر على الدين اما اعني علي
رسول الله فانوا الباب فضا لولا ان فترت فانه جي لمخرج العباس فقال ما بها الناس
هل عند احد منكم عهد من رسول الله في ثيابه وفاته قالوا لا قال العباس الحمد لله
انا اشهد ان رسول الله قد ذاق الموت ولقد اخبره الله بذلك وهو من اظهركم فقال
الله ميت وانهم مستنون في انهم يوم القيمة عند ربكم يخشعون ففرغ الناس ازسوا
قد توفي فخلوا بيته ومن اهل ففعلوا وكفون ثم ذكروا ابي يوسف فقال بعضهم

اللودود من لدني الذي الراوي
وهي جانباه لانه في احاديث

ادفعوه في مصلاه عند المظالم فقال العباس ان ليس انما عهدكم برسول الله قبل ان يوت
ساعه وهو يقول لعن الله قوما اتخذوا قبورهم مساجد وانا ذكركم ذلك لئلا تكونوا
لكي لا تدفعوه في مصلاه فقالوا فتدفعونه اذا بالبقيع قال العباس لعن الله لا تدفعونه
بالبقيع قالوا لم قال لا انه لا يزال عند اوامه بجود يعبر رسول الله فبانيه سيده
فبقيع قالوا فاني بدفعته قال جئت من عند الله عز وجل بنفسي ففعلوا فلما فرغوا من غسله
وبكفنه وضعوه حتى توفي في مصلي الناس عليه يوم الاثنين في يوم الثلاثاء ودفن يوم
الاربعاء وكانت صلاة العباس عليه بغير امام فبدا المهاجرون فجعلوا يدخلون البيت
ما رجع منهم فمطلون عليه واستغفرون له بغير امام ثم خرجون ويدخلون فمطلون
مفسلون مثل ذلك فلما فرغ المهاجرون دخلت الانصار ففعلوا مثل ما فعل المهاجرون
ثم نسا المهاجرين ثم نسا الانصار بعد فلما اخذوا دفنه صاحب الانصار وقالوا
اجعل لنا نصيبا من رسول الله عند موته فاننا قد كنا منه بمنزلة في حياته ففعلوا
فادخلوا اوس بن خولي من الانصار من بني الجبلي فكان ممن دفن رسول الله قال
الحسين بن سليمان سمعت ابي يقول ما الا حصي ما اعلم بعد النيران كتابا اصغر من هذه
السيرة والله اعلم وذكر سيف بن عمر الهيثمي في كتاب الردة عن علي رضي الله عنه قال
قدم النبي عليه السلام لسبع بقين من ذي الحجة او ثمان فوجد صداعا لوم قدم
وفترق وقدم عليه في اول يومه ذلك خلق من بالبحرين من ربيعة وقدم واوقف
في اثره بالسيل فوافي النبي عليه السلام وقد ثوب الناس اليهم فوضع البعثة وامضوا
عمر بن العاص الى عثمان بن عفان بن الحنظلي يدعو فحيى عمر ودعوى النبي
عليه السلام من ذلك الصداع وذلك القدر لا يام بقين من ذي الحجة وكان كالمخلل
من السفر وعن الشعبي عن نضر بن احباب النبي عليه السلام قالوا قدم النبي عليه السلام
مرجعه من حجة فمخلل به السب فزاله مخرجاً حتى استقر به الوجع وقام به خطيباً
في اخر يوم من ذي الحجة فقال الا لا تروا في حزن العرب دينهم اينذوا الي كل ذي
دين خالت الاسلام ان يخرجوا من حزن العرب الا لعن الله الذين يتخذون
قبور انبياءهم مساجد ويتخذون اثارهم معاطن فلا يقلوا عن سنتي **ذكر نبي رسول الله**
صلوات الله عليه وسلم نفسه واندازه بذلك قبل موته
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ازل الله عليه اذا احياض الله والفتح كانت
علامه لا تراه اجله وعارضه خبر بل عليه السلام بالقرآن في ذلك الغابر من ربه وكانت
علامه اخرى لا حبله وخبره الله تعالى بين الدنيا والاخر فاختار الاخر وكانت ملائكة
اخرى لاخر احبله الي غير ذلك فاما نزول اذا احياض الله والفتح فخرج البخاري
في عزوه الفتح من طريق ابي عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان

سيرة في حجة
الرسول صلى الله عليه وسلم

عمر

عمر من الله عنه يدخلني مع الشياخ يدور فقال لعصم لم ندخل هذا الفتي معنا ولنا انبان
مشله فقال انه ممن قد علم قاله فذا صر ذات يوم ودعاني معهم قال وماذا بينه واما
يوميذ الا لي بهم من فقال ما يقولون في اذا احياض الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حتى ختم السور فقال بعضهم اميرنا ان يحياض الله ونستغفر اذا احياضنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا يدري او لم يغفل بعضهم شيئا فقال لي من عباس الكذا
يقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اخي رسول الله اقبله الله له اذا احياض الله والفتح
فتح مكة بذلك علامه اجلك مسج جبريك واستغفره الله كان تو ابا قال عمر ما العمل
منها الا ما تعلم وذكره ايضا في كتاب التفسير وفي المقاتبة في باب علامات النبوة
وخرج الهيثمي من طريق عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عباس
قال لما نزلت اذا احياض الله والفتح دعا رسول الله فاطمة رضي الله عنها فقال انه
قد نعت اليه نفسي فبكيت ثم ضحك قالت احبوا به بني اليه نفسه فبكيت فقال
اصبري فذلك اول اهل لا حظي فضحكت وقال سيف بن عمر بن محمد بن عوف عن جابر بن
يحيى الوائلي عن ابن عباس قال ازل الله تعالى علي بيته عليه السلام اذا احياض الله والفتح
بني اليه نفسه فيها والفتح فتح مكة والنصر على العرب فاطمة ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا وذلك ان الحرم انقطع الي المدينة بعد الفتح وكانت القبيلة
باسرها تسلم وتقيم مكانها وكان دخولهم قبل ذلك الرجل بعد الرجل والعدة
بعد العدة لا يفرحوا بالهجرة فذلك كان ذلك ففتح فاكروا حياض الله واستغفروا ابو الرضا
للامانة من امتك والاحياء الله كان تو ابا من تاب منهم ففعل صلوات الله عليهم
فاكثر واح قال حديثي عطية بن الحرث عن ابي ابيوب عن علي رضي الله عنه قال وكان رسول
الله يكثر الدعاء للاحياء والاموات ويكثر الاستغفار للاموات ولا سيما لمن استشهد
قبل الفتح حين اذا حجه النمام وهي حجة الاسلام راد في ذلك ويحتمل ان الامر قد
اطله فكان في ذلك منصرفه من حجه كالرجل الذي يئذ العارة ويقول اني
اسم جحشيم او مسعيم وياي المفتح كل محسن يستغفر لاهله وقال سيف بن عطية
عن النخعي عن ابن عباس قال كان الله عز وجل قد عهد الي بيته صلى الله عليه وسلم
انه متوفيه على حسن فرائضه من الذي بعثه به وقادة الذي عليه وامر ان يني
امته نفسه تعزية لكيلا يقتنوا من بعده ففر اعليهم اذا احياض الله والفتح وفتح عليهم
روماها ان الذي اليه لم رفع وقال لهم عنا وعرفاته اي لا ادري لعل لا الناصر
بعد عامي هذا وعن جابر عن ابن عباس قال قد بعثت الناس الله عليه السلام
نفسه مرارا لعلنا عنه مكره ان نحبنا فلم يعرفه ما ذاك حتى كان من اصغر
حين ازل الله عليه اذا احياض الله والفتح وحين قال اني رايت ان الذي ولي ليو بادراس
فركبته ثم رفعت الي السماء وحين قال ما ان ادري لعل لا العالم بعد عامي هذا اليها

سيرة في حجة
الرسول صلى الله عليه وسلم

وقوله على المنبر ان عبيد اخبره الله ان يكون ملكا محمدا في الدنيا ما يقبضه من الجنة ومن ما
رضي الله عنه قال لا حرم من
عليه السلام الى الملوكة عمر بن الخطاب
مضرة من محنته وكان كتابه
ذلك اخرجه اخرج بها علي بن ابي طالب
اي من وراءه حتى يحضر عليه ميتة
حيه الله وكل الذين قاضوا عليه
السلام شأنه موته عندنا من
الاحكام قاضوا له الامور ارجا كنت لا فتى سر رسول الله حتى قبض النبي عليه السلام فسالها فقال اسرالي ان جبريل
وما يدريه ذلك حتى وقع الامر كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضرا جلي وانك
وخرج السهمي من طريق راشد اول اهل بيتي لما نبي فيكث فقال اما ترضين ان تكوني سيدتنا اهل الجنة او نسا
بن سعد عن عامر بن عبد السكيت المومنين فتعكت لذلك وخرجه مسلم من حديث زكريا عن عيسى بن ابي اسحق او في
ان معاذ بن جبل لما بعث النبي عليه وخرجه من حديث ابي عوانة عن فراس بن عمار عن مسروق بن عمار عن عائشة رضي الله
السلام الى النبي خرج يومئذ في انا كنا ارجوا ان النبي عليه السلام عنده جميعا وقاتل مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
راكب ورسول الله عيسى بن رطلته كوازي واج النبي عليه السلام عنده لم تغادر منهن واحدة فافتك فاطمة رضي الله عنها
فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان عيسى ما يحظى مشيئة من مشيئة رسول الله شيئا وقال البخاري لا والله ما تحظى مشيئة
لا لماني بعد عاي هذا ولعلك ان من مشيئة رسول الله عليا واهلها وحبها فقال مرحبا يا بني ثم اجلس مع عمة
خشنا او عن شماله ثم سارها فيك عمة بكما شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
ثم سجدت وقبري بسكا معاذ فتعكت فقلت لها خضك رسول الله من من نسا به بالنسب ارم انت تكبر فلما
قام رسول الله سالتها ما قال لك رسول الله قالت ما كنت لا فتى على رسول الله سم
قالت فلما توفي رسول الله قلت لها عزمت عليك عيالي عليك من الحق كما حدثني
ما قال لك رسول الله فقال اما الان فتعمر اما حين سارني في المم الاولى فانه
اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وانه عارضني الان مرتين
وقال البخاري وانه قد عارضني به العام مرتين واني لا ارجو الا اهل الاقدار
فاني الله واصبري فانه تعمر السلف انا لك فالتك فيكيت سكا الذي رات فلما
راى جبري سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدتنا
المومنين او سيدتنا هذه الامه قالت فتعكت فتعكت الذي رات اخبر
عنه البخاري هذه الامه وقال فيك فقلت لها انما نسا به خضك رسول الله بالس
من عمامة انت تكبر وقال فيك مسلم في كل سنة مرة او مرتين وخرجه السامي
وقال فيك فجات فاطمة عيسى ولا والله ان عيسى مشيئة من مشيئة رسول الله حتى
اسهت اليه فقال مرحبا يا بني اخرجه البخاري في كتاب الاستبصار في باب

من ناس

من ناس من يدي الناس ومن اخبر بسوا حبه فاذا اسات اخبره وخرج في باب
علاماته النبوة في الاسلام وفي اخر البخاري في باب مرض النبي عليه السلام ووفاته
من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي عليه السلام فاطمة اجتهت في شكره الذي قبض فيه فسارها بشي فيكثتم دعاها
فسارها فصعكت قالت فسالها عن ذلك فقالت سارني النبي عليه السلام فاجبرني
ايه بقبض في وجهه الذي توفي فيه فيكثتم سارني فاجبرني ان اول اهل بيته تبعه
فتعكت وخرجه مسلم في كتاب وخرج السهمي من طريق سعد بن ابي مرثد بن ابي
بن زيد قال حدثني ابن عمر عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه فاطمة بنت
الحسين حديثه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان رسول الله قال في مرضه
الذي قبض فيه فاطمة رضي الله عنها ما بينة احب الي فاحنت عليه فاحاها ساعه
ثم انكسفت عنه وهي سكي وعائشة حاضرم قال رسول الله بعد ذلك نسا عة احب
الي ما بينة فاحنت عليه فاحاها ساعه ثم انكسفت نفكك قال فالت عائشة
اي بينة اخبرني ما ذا انا حاله ابوك فالت فاطمة او شكك واية نا حابي
علي حاله ستراني اخبر بسره وهو في قال فتش ذلك علي عائشة ان يكون سرا
دونيما لما مضى الله تعالى اليه فالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها الا اخبرني بذلك
الحبة قالت اما الان فمعرتا حابي في المم الاولى فاجبرني ان جبريل كان يعارضني
بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضني بالقرآن العام مرتين واخبرني انه لم يكن
كان معه في الا عاشر بعد نصف عم الذي كان قبل واخبرني ان عيسى عليه
السلام عاش عشرين ومائة سنة فلا راى الا اذا هيا علي راس السنين فاجاني ذلك
وقال ما بينة انه ليس احد من نسا المسلمين اعظم رزية منك فلا يكون من ادني
امر ان صرا ونا حابي في المم الاخر فاجبرني ان اول اهل بيته تبعه وقال انك سيدتنا
نسا اهل الجنة الا ما كان من النبوة من سركت عمار فتعكت لذلك قال السهمي
كذا في هذه الرواية وقد روي عن من المسيب السهمي بن هريثم حين رفع الي الشيا
كان من ثلث وثلثين سنة وعن وهب بن ميثم اثنا عشر سنة فاما مع قول
بن المسيب وهب فالمراد من الحديث والله اعلم بما سقي في الارض بعد ذلك من
الناس قال مرفعه هذا حديث حسن فانه من رواه يحيى بن ايوب ان زكريا
العلاف المصري قال السامي صالح ورواه يحيى بن سعيد بن ابي مرثد بن سعد بن
الحكم بن محمد بن سالم الجعي ان محمد بن جعفر النخعي الكوفي ورواه من ابي مرثد بن
يافع بن يزيد السامي ان يزيد قال احسن ما كان من عات الناس وعمار
بن عمر بن الخطاب بن عمرو الانصاري وثقه احمد وابوزرعة واما اختياره
صلي الله عليه وسلم الاخر لما اخبره الله تعالى من الدنيا والاخر فخرج السهمي مركبا

لونس بن بكير وابراهيم بن سعد عن بن اسحق قال حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة عن
مولي الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه عن ابي موهبة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انهم من رسول الله من الليل فقال ما موهبة اني قد امرت
بالاستغفار لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى اتينا البقيع فرفع يديه واستغفر
لهم طويلا ثم قال لبيتي لكم ما اصبحت فيه مما اصبحت فيه الناس به اقبلت الفتن كقطع
اللبل المظلم ينزع اخرها اولها الاخر شر من الاول يا موهبة اني قد اعطيت
مفتاح خزان الدنيا والخلد فيها لم الجنة فخرجت من ذلك وبين لقاري والجنة
فقلت رسول الله نبي انت واني محمد مفتاح خزان الدنيا والخلد فيها لم الجنة
فقال والله يا موهبة لقد احدثت لقاري والجنة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدي بوجهه الذي فوضه الله فيه وخرج اليه من طريق عبد الرزاق قال
احمرنا معمر بن طائوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
الخزائن وحزرت بين ان اتي حتى اري ما فتح علي امي ومن العجول فاحترت العجول
قال هذا امر سهل وهو شاذ لحدثت ابي موهبة وخرج سيف عن مشهور
المفضل عن عبيد بن حنين عن ابي موهبة قال اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم
مرجعه من حجة وما ادري اما مضى من الليل الا اذا طابقت منه فقلت ان ترد
ياي واني فقال ما موهبة اطلق فاني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع
قال فخرج وخرجت معه حتى اذا حياه استغفر لهم طويلا فاما ما رواه عن
لبيتي ما اصبحت فيه مما اصبحت فيه الناس به اقبلت الفتن كقطع اللبل المظلم ينزع
اخرها اولها الاخر شر من الاول يا موهبة اني قد اعطيت خزان الدنيا
والخلد فيها لم الجنة فخرجت من ذلك وبين لقاري والجنة قال فقلت ياي انت
اقبلت الفتن كقطع اللبل المظلم واني خذ خزان الدنيا والخلد فيها لم الجنة فقال لا والله يا موهبة لقد احدثت
ينزع بعضا ينزع اخرها لقاري والجنة علي ذلك قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخفى بعد ذلك ما يام وخرجه
اولها الاخر سر من الاول عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن حنين عن ابي موهبة مولى
ثم قال ما موهبة اني قد اعطيت ذلك الا انه قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد بوجهه الذي فوضه الله
خزان الدنيا والخلد لم الجنة فقال في من حديث عبد الله بن سعيد بن مائة عن عبيد
بن حنين عن ابي موهبة مثل ذلك قال واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصر ببعث اسامه وندب معه وجوه المهاجرين منهم عمر بن الخطاب وامر
ان يولي اهل البيت من مشارق الاردين فقال المشافقون في ذلك فاجتمع
اخمهم وعسكرهم بالجرف حتى توفي الله عليه وخرج القاري ومسلم والترمذي
من حديث مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد
الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبد الله خير الله بين

وذكره الواقدي من حديث
وجاءه قالوا يا موهبة
رسول الله من موهبة من
الليل فقلت ان ياتي وامي
رسول الله قال امرت ان استغفر
لاهل البقيع قال فخرج
مولا موهبة وقال ابو
رافع حتى جاء البقيع فاستغفر
لهم طويلا ثم قال لبيتي
لهم ما اصبحت فيه مما اصبحت
فيه الناس به اقبلت الفتن
كقطع اللبل المظلم ينزع
اخرها اولها الاخر شر من
الاول يا موهبة اني قد اعطيت
خزان الدنيا والخلد فيها لم
الجنة فخرجت من ذلك وبين
لقاري والجنة قال فقلت ياي
انت اقبلت الفتن كقطع اللبل
المظلم واني خذ خزان الدنيا
والخلد فيها لم الجنة فقال لا
والله يا موهبة لقد احدثت
ينزع بعضا ينزع اخرها
لقاري والجنة علي ذلك قال
ورجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخفى بعد ذلك ما يام
وخرجه اولها الاخر سر من
الاول عن محمد بن اسحق عن
عبد الله بن عمرو بن عبيد بن
حنين عن ابي موهبة مولى
ثم قال ما موهبة اني قد اعطيت
ذلك الا انه قال ورجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
الغد بوجهه الذي فوضه الله
خزان الدنيا والخلد لم الجنة
فقال في من حديث عبد الله
بن سعيد بن مائة عن عبيد
بن حنين عن ابي موهبة مثل
ذلك قال واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصر ببعث
اسامه وندب معه وجوه المهاجرين
منهم عمر بن الخطاب وامر ان
يولي اهل البيت من مشارق
الاردين فقال المشافقون في
ذلك فاجتمع اخمهم وعسكرهم
بالجرف حتى توفي الله عليه
وخرج القاري ومسلم والترمذي
من حديث مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبد الله عن عبيد
بن حنين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبد الله خير
الله بين

ان نوبته

يوم الاربعاء نحو ما للشيخ
نفسا من مائة سنة احدى عشر
وقد خرج اليكم كل حديث ابي
موهبة من طريق ابراهيم بن
محمد بن محمد بن اسحق كما تقدم

ان نوبته من زهرة الدنيا ما شاؤ من ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر رضى الله
وقال قد بينا لك يا اباي واهلنا ما بيننا له وقال الناس انظروا الي هذا النبي
خبر رسول الله عن عبد الله بن مسعود عن ابي نوبته من زهرة الدنيا وسما عنده
وهو يقول قد بينا لك يا اباي واهلنا ما بيننا له رسول الله هو المخبر وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله ان من آمن الناس علي في حجة وماله انا بكر
ولو كنت محمدا خليلا من امي لا اتخذت ابا بكر خليلا الا خله الاسلام لا يتبين
في المسجد حوجه الا حوجه ابي بكر اللفظ للخارج ذكره في كتاب المجمع وقال
فيه المزمذي ولكن اخره الاسلام وهكذا قال مسلم ولم يقول من امي واسفا
مسلم من الحديث من قوله محمدا له ابي قوله واهلنا ما بيننا له مسلم فبكي ابو بكر
وبكي وقال ان آمن الناس علي في ماله وحجته لا يوبكر وخرجه من حديث فليح
بن سليمان عن سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر من حديث مالك وخرجه
القاري ايضا من حديث فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بشر بن سعيد فذكره
معين ما تقدم من حديث فليح قال النبي صلى الله عليه وسلم في باب الاواب اياي بكر
وخرجه في كتاب الصلاة في باب الحوجه والمهر في المسجد من حديث فليح قال ابو النضر
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد فذكره نحو ما تقدم وخرجه في من حديث
من حديث الليث عن عقيل بن خالد عن بن شهاب انه قال اخبرني ابو بن
نشير الامضاري عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله لما استنوب
علي المنبر اول كلام سلك به ان استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم احد ثم قال ان
عبدا من عباد الله قد خير من الدنيا وبين ما عنده ربه فاختر ما عنده ربه
فمظن لها ابو بكر رضى الله عنه اول الناس وعرف انما يريد رسول الله نفسه
فبكي ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا هذه الاواب القنوارع
الاواب ابي بكر فاني لا اعلم امورا افضل عذبي بداني في العجالة من ابي بكر وقال
سيف عن عطية عن ابي اواب عن علي رضى الله عنه في قوله الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم وانمئت عليه نعمتي اليوم يوم عرفه من حجة القام لله فاستب
حجة القام ونسب حجة الاسلام واخافوا انك لكر دسك فيعني حكم ما بينكم
فلم تنزل بعد ذلك فوضه ولاخذ كل الدين يعني الحكم ما يدعون به الوعد
فقرن رسول الله ان قد فرغ من الابلاغ والتادية وان الاجل قد اطل فاقام لهم
احكامهم وعجز لسن السنن وقال سيف عن الوليد بن كعب عن ابيه عن بن حنبل
مسعود رضى الله عنه قال لما انصرف رسول الله من مكة الي المدينة في سفره
جعل ينعي لنا نفسه مخافة الفتنه علينا من بعده في سفره ونوسعه وكان نفع

وخرجه في كتاب الصلاة في باب الحوجه والمهر في المسجد من حديث فليح قال ابو النضر
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد فذكره نحو ما تقدم وخرجه في من حديث
من حديث الليث عن عقيل بن خالد عن بن شهاب انه قال اخبرني ابو بن
نشير الامضاري عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله لما استنوب
علي المنبر اول كلام سلك به ان استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم احد ثم قال ان
عبدا من عباد الله قد خير من الدنيا وبين ما عنده ربه فاختر ما عنده ربه
فمظن لها ابو بكر رضى الله عنه اول الناس وعرف انما يريد رسول الله نفسه
فبكي ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا هذه الاواب القنوارع
الاواب ابي بكر فاني لا اعلم امورا افضل عذبي بداني في العجالة من ابي بكر وقال
سيف عن عطية عن ابي اواب عن علي رضى الله عنه في قوله الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم وانمئت عليه نعمتي اليوم يوم عرفه من حجة القام لله فاستب
حجة القام ونسب حجة الاسلام واخافوا انك لكر دسك فيعني حكم ما بينكم
فلم تنزل بعد ذلك فوضه ولاخذ كل الدين يعني الحكم ما يدعون به الوعد
فقرن رسول الله ان قد فرغ من الابلاغ والتادية وان الاجل قد اطل فاقام لهم
احكامهم وعجز لسن السنن وقال سيف عن الوليد بن كعب عن ابيه عن بن حنبل
مسعود رضى الله عنه قال لما انصرف رسول الله من مكة الي المدينة في سفره
جعل ينعي لنا نفسه مخافة الفتنه علينا من بعده في سفره ونوسعه وكان نفع

ذلك منه على التخصيص ولا يقطن للذي اراد حتى توفاه الله عز وجل الا ما كان من انكر
ومن الله عنه كانه قد علم ذلك وكان النبي عليه السلام يقرأ في العشاء من كل يوم
او يكثر ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما فعل الله الذين جاهاوا منكم وبعث الصائرين
الي حب المحسنين فاذا قرأوا الايات كرا في السابعة اذا جاءهم الله والفتح
وقال سيف عن عتيبة عن رجل من علي رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام
يقوم فينا بغيره ويقرا علينا نعيه ولا نشعر وبسبب عرض القرآن استغفرنا تسعة
ولا نشعر بالذي يريد حتى وقع الامر كان يقرأ في كل وقت في المغرب والعشاء
للتاس في هذا القرآن الي قوله فتوفي لسائر من وقرأ في السابعة مثل هوام احد
وقال سيف عن جابر عن سويد عن بلال قال خرج علينا النبي عليه السلام قتل
وجعه يوم فقال هل تدرون ما يحزب الغزي قالوا الله ورسوله اعدا قال
اعماله الشوقا حتى يهاجم قراوان من قريته الا نحن مهلكوها قتل يوم القيمة
او معد يوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وعلم راسه
ويؤلف على ذلك مرجع القريب **ذكر مرقن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وفاته استأبى به صلى الله عليه وسلم صواع في اخر صفر سنة احدى عشر من الهجرة
وقال الواقدي وحدثني ابو معشر عن محمد بن قيس قال استبى رسول الله يوم الاربعاء
لاحدى عشر بقية من صفر سنة احدى عشر في بيت زينب بنت جحش شكري
شديده حتى قيل هو محبوب من ذات الجنة واجتمع اليه نساءه كلهن اشكي
لث عشر وتوفي في يوم الاثنين لليلتين مضيا من ربيع الاول سنة احدى عشر
قالوا يدي يوم الاربعاء لليلتين بقية من صفر وتوفي يوم الاثنين لث عشر
مضت من ربيع الاول وهو اليوم عيدا وحدثني محمد بن الزهري عن اي بكر بن عبد
الرحمن قال يدي رسول الله في بيت ميمونة وزوجه وخرج البخاري من حديث
عبي بن يحيى انه سئل عن بلال عن عبي بن سعيد قال سمعت الناعم بن محمد قال
قال عاتبة رضي الله عنها واراها فقال رسول الله ذلك لو كان وانا في فاستغفر
وادعوا اليه قالت عاتبة واشتلاه والله اني لا طنك تحت موى ولو كان ذلك
لظلمت اخوكم مكرسا بعض ان واحك فقال رسول الله بل انا واراها
لقد هممت او اردت ان ارسل الي اي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يمتني
المتمنون ثم قلت يا اي الله ورضع المومنون او رضع الله وساي المومنون ذكره في
كتاب المرحن وخرج النسا من حديث محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن معقوب بن
عتبة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عاتبة رضي الله عنها قالت رجع رسول الله
من حناراه وانا احب صدا عا في راسي وانا اقول واراها فقال بل انا واراها
ثم قال وما هو لك لو مت قبلي ففعلت ذلك وكنتك وصليت عليك ثم دفنك فلقد

كان

لما في بك لو فعلت ذلك رجعت الي بيتي فاعرست فيه بعض نسائك فنبس رسول
ثم يدي في مرضه الذي مات فيه وخرجه ايضا من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن
معقوب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عروة بن الزبير عن عاتبة
قالت رجع النبي عليه السلام ذات يوم من حناراه بالبيع وانا احب صدا عا في راسي
وانا اقول واراها قال بل انا يا عاتبة واراها ثم قال والله ما هو لك لو مت
قبلي ففعلت ذلك وكنتك وصليت عليك ثم دفنك فلقد كان بك والله لو فعلت
ذلك لعد رجعت الي بيتي فاعرست فيه بعض نسائك فنبس رسول الله ثم يدي
بوجه الذي مات نعتن فيه ورواه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن الزهري عن عروة عن عاتبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اليوم الذي يدي فيه ففعلت واراها فقال وددت ان ذلك كان وانا في بك
ودفنتك ففعلت عذري كان بك ذلك اليوم عروسا بعض نسائك قال انا واراها
ادعي لي اياك واخاك حتى اكتم لا يكر كما ياتي اخاف ان يقول فابل او يمتني
ثا ولا ياتي الله والمومنون الا ايا بكر وخرجه السهقي من طريق بوشن بن بكر عن
ابن اسحق قال حدثني معقوب بن عتبة بن المعمر بن الاخنس عن الزهري عن
عتبة بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عاتبة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمدع وانا استنكي راسي ففعلت واراها فقال
بل انا والله يا عاتبة واراها ثم قال رسول الله ففعلت لو مت قبلي ففعلت امر
وصليت عليك ووارسك ففعلت والله اني لا احسب ان لو كان ذلك لظلمت
سعض نسائك في يدي في اخر النهار فاعرست بها فضحك رسول الله ثم نادى
برسول الله فوجه فاستغفر برسول الله وهو يدور على نسائه في بيت ميمونة
فاجتمع اليه اهله فقال العباس انما لم يرسو رسول الله ذات الجنة ففعلوا فلقد
فلدوه وادعوا رسول الله فقال من فعل هذا فقالوا عاتبة العباس عترة ان يكون
بك ذات الجنة فقال رسول الله انها من الشيطان وما كان الله ليمسك علي
لا سبي في البيت احد الا لدعوى العباس فلذا اهل البيت كلهم حتى ميمونة
وانها لعاية لوميد وذلك بعين رسول الله ثم استأذن رسول الله لئلا يمتني
في بيتي فخرج الي بيتي وهو من العباس ورجل اخر لم يشبهه بخط قدماء بالارض الي بيت
عاتبة قال عتيبة الله فحدثني هذا الخبر عن عاتبة فقال يدي من الرجل
الاخر الذي مع العباس لم يشبهه عاتبة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
وقال سيف عن سعيد بن عبد الله بن ابي طهريك عن عاتبة رضي الله عنها قالت اشكي
رسول الله وجهه الذي لزمه في ليلة رحلته بنت شمعون وبن بيتنا الاخر ليله
من صفر واشتكت في ملك الليلك شكوي شديدا فجاءني النبي وانا في صرة انا

واعماه واراساه عامسا راسم يعودي فقال لغوطر قني يا عابشه طارق من صداع
فأبرجني ولكن وجعلك ضووري فكيف تجردنيك قالت والذي بعثت محمد اباحق لقد
فرغت فزعته طارعي ما اجد حتى ما احسن منه شلها وثرت اليه فالتمسته وانا اقول
واولاه فقال واخبراه لا تدعي بالويل واقبل عار حتى تنسكتني وانه لم يثبت وفرغ
الناس لصبحي فاقبلوا فقال النبي عليه السلام البكر فانه لم يجزئك الاخير فزاحج
الناس ولزمه النسوة وذنن معه ذرة ثم استأذنه فدخل في بيته فاذن له وقال
سيف عن محمد بن اسحق عن الزهري ويزيد بن زومان وابي بكر بن عبد الله ان الذي
كان استدي به رسول الله من وجعه الذي لزمه ان دخل على عابشه رضي الله عنها
وهو بعد صداعا فوجدها تصدع وتقول واراساه فقال بل انا والله يا عابشه
واراساه فوالله لغوطر عني ما اجد وكدت ان استنظر نفسي كتنى بالمزاح على
مجنون منه فقال وما مراك يا عابشه لو كنت قبلي فاقوم عليك واصل عليك ففعلت
له فلما عاني مما خشيته الحذر ففعلت اجل والله لك انك قد فعلت قد اعرضت
بعض نسائك في بيته من اخر ذلك اليوم فتبسم رسول الله ثم نادى به وجعه
وهو في ذلك يدور على نسيابه حتى استعجز رسول الله وهو في بيت ميمونه قالت
فلما راوا ما به اجتمع رأي من في البيت على ان يلدوه ويخفوا ان يكون به ذات الحية
فتعلموا ثم خرج رسول الله وقد لدوه فقال من صنع هذا فمينه واعتلن بالعباس
فاخذ جميع من في البيت العباس سبيا ولم يكن له في ذلك رأي فقالوا لرسول الله
عملك العباس امر ذلك وتخفوا ان يكون بك ذات الحية فقال ايها من الشيطان ولم
يكن الله عز وجل يسلطه علي ولا يزييني بها ولكن هذا عمل النساء لا شيء في البيت احد
الا لراعي العباس فان عيني لا تشاله فلدوا كلهم ولد ميمونه وكانت صابمه
لغول رسول الله ثم خرج رسول الله الى بيت عابشه وكان يومها بين العباس وعلي
والفضل منسما مظهره ورجلاه مخطان في الارض حتى دخل على عابشه فلم ير له عذرا
مغلولا لا يدر على الخروج وغير مغلوب وهو لا يدر على الخروج من بينها الى غيرهم وقال
سيف عن سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي علي عن عابشه رضي الله عنها قالت
كان رسول الله يماضيه في بيت ميمونه فقال عذرا في بيت عابشه فهل بطي في المقام
في بيت احد ان حتى يعصى الله في قضاءه ففعلن نعم فاني في بيتي في يوم وكان اخر ايامه
يومي لو كان يدور علينا وقال الواقدي حدثني عاصم بن عبد الله عن عمرو بن الحكم قال انما
رسول الله في بيت ميمونه سبعه ايام سبعت الى نسيابه اسما بنت عميس تقول لهن
ان رسول الله شق عليه ان يدور علينا فخللته وكبر عكسه وحدثني ابراهيم بن سعيد
عن ابيه قالت كان فاطمه بنت رسول الله تدور على نسيابه ويقول لخللته فخللته وحدثني
عن ابي سبر عن عبي بن سفل عن ابي جعفر قال كان رسول الله يعمل في يوم بطافيه على

نسيابه

نسيابه وذلك ان زبده بنت حش كتمته في ذلك قال فانا اذ ورعيلين وكان عمل في يوم
وعمل عوايه الاربع عمل ابو رافع مولا وابو مويهبه وشقران وثومان حتى تقسم لهن
كما كان تقسم فجعل يقول ابن انا عدا منقولون عدا فلاه فيقول ابن انا عدا منقولون
عدا فلاه فغرف ارا وجهه انه يريد عابشه ففعلن رسول الله قد وهبنا امانا لا حنا
عابشه وقال سيف عن ثيبه عن نعيم بن ابي هند عن شقيق بن سلمه عن عابشه رضي الله
عنها قالت لما اشتكى رسول الله جمل يدور بين نسيابه ونحامل فقال يومها لهن
ومن مجتمعات عده فدنزن ما فداصاني من الشكري وهو يشتد على ان ادور بيني
فلما دلتن في فكت في بيت احد ان حتى اعاد ما صنع الله بي فقالت اخذاهن ابي بن الله
قد اذ نالك وعرفنا البيت الذي تريد فتجول اليه فالزمه فانا لو قدرنا ان نعد بك
بانفسنا فذيناك وسررتك قال فاي بنت هو قالت بنت عابشه لا بعد له به قال
صدقت فتجول الي بيتي وقال سيف عن هشام بن عروه عن ابيه ان النبي عليه السلام
كان يقول في وجهه وهو يدور على نسيابه ابن انا عدا منقول عدا فلاه فاذا كان العدا
قال ابن انا عدا فاذن لك من قوله كل يوم حتى قبيل عدا عابشه في اليوم الذي استاذن
نسيابه في المقام في بيت احداهن فخرج حتى عرف الفوم فيه الحقة وقال سيف عن عبي
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث ان النبي عليه السلام قال في مرضه وهو بعد بعض
نسيابه ابن انا عدا قالوا عدا فلاه ثم سال ايضا فقال ابن انا عدا وكذا ذلك حتى قال
بعض نسيابه انما يريد يوم بنت ابي بكر فاذن له ففعلن له رسول الله انما نحن اخوات
فانت في حل قال اكد لك ففعلن نعم فاحذر ثوبه ثم ابي بيت عابشه رضي الله عنها
قال سيف عن محمد بن عبد الله عن ابي الزبير وعبد الله بن عبيد وان ابي مليك
قالوا كان النبي عليه السلام يقول في مرضه ابن انا عدا فيقال في بيت فلاه فيعرف ذلك
في وجهه فاجتمع خلا النساء على الذي يري انه اوفى له ففعلن نعم ففعلن الذي يريد
واجب ذلك البنا احبه اليك وقد اجبتنا ان تجول الي بيت عابشه قال اجل وسر ذلك
وتجول وقال البخاري وقال يونس عن الزهري قال عروه قالت عابشه كان النبي يقول
في مرضه الذي ما به فيه يا عابشه ما ازاله احد لم الطعام الذي اكلت حنجره هذا اوان
وحدثني انقطاع البصري عن ذلك السهم وخرج اليه في طريق ابي معوية عن الاشر
عن عبد الله بن مريم عن ابي الاوص عن عبد الله قال لئن احلف لسعنا ان رسول الله
ملي الله عليه وسلم قبل فلا احب الي من ان احلف واحده انه لم يغفل وذلك ان الله خلق
احده نبيا واحده شهيدا وقال سيف حدثني سعيد بن عبد الله عن ابن ابي مليك
عن عابشه قالت دخلت ام بشر على النبي وهو بعد غما وثقفا فقال يا ام بشر هذا اوان
وحدثني انقطاع البصري عن ذلك السهم وخرج اليه في طريق ابي معوية عن الاشر
من اهل حنجر استهما نسيابه مضليه مسمومه فاهوي ايتها الي اللقه ورس النبي عليه السلام
الذي عليه السلام ان مرضه فقال

قال

عن محمد بن عبد الله بن ابي علي عن عابشه رضي الله عنها قالت

ان رسول الله شق عليه ان يدور علينا فخللته وكبر عكسه وحدثني ابراهيم بن سعيد عن ابيه قالت كان فاطمه بنت رسول الله تدور على نسيابه ويقول لخللته فخللته وحدثني عن ابي سبر عن عبي بن سفل عن ابي جعفر قال كان رسول الله يعمل في يوم بطافيه على

عن عاصم بن عبد الله عن عمرو بن الحكم قال انما رسول الله في بيت ميمونه سبعه ايام سبعت الى نسيابه اسما بنت عميس تقول لهن ان رسول الله شق عليه ان يدور علينا فخللته وكبر عكسه وحدثني ابراهيم بن سعيد عن ابيه قالت كان فاطمه بنت رسول الله تدور على نسيابه ويقول لخللته فخللته وحدثني عن ابي سبر عن عبي بن سفل عن ابي جعفر قال كان رسول الله يعمل في يوم بطافيه على

الذراع وقال أكل فقال لا تأكل فاني مسخوم فزني بها ونفقته منها ما يغيب وقال
الواقدي محمد بن معمر ومالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله نكحني
نفسه بالمعوضة التي عليها من ثقل كلب يهيم به يدبه وأصبح بهما جسدها نفس بذلك
بركده وودخلت عليه في مرضه أم بشر بن البراء من معروك فقالت برسول الله ما
وحدثت مثل هذه التي التي عليك علي أحد فقال أنا أيضا عف لنا البلاء كما عاف لنا
الأجر ما يقول الناس قالت فقلت يقولون برسول الله ذات الجنب فقال ما كان
الله ليمسك علي رسول الله أيها من الشيطان ولكنهما من الأكله التي أكلت أنا
واسمك بخير من الشاه كان يصيب منها عذاد مرغ وكان هذا أو أبي سلمة الهري فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا وخرج البخاري من حديث أبيه قال حدثني
عقيل بن من شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ما بينه
زوج النبي عليه السلام قالت لما نفل رسول الله واشتد به وجهه استأذن أن يزوج
أنه يزوج من بني فاذن له فخرج من الرحلين بخط رجلاه في الأرض من العباس بن
عبد المطلب ومن رجل آخر قال عبد الله فاجرت عبد الله بن عباس بالذي قالت
عائشة فقال عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم ينشر عائشة قال
قلت لا قال بن عباس هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن رسول
الله لما دخل سبي واشتد به وجهه قال له أهر بقوا علي من سبع في سحر غلال أو كنهين لي
أعبد إلي الناس فاجلساه في مخضب لحفصه زوج النبي عليه السلام ثم طفقها صب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إليها أنه قد فعلت قالت عائشة ثم خرج
إلي الناس فبقي يهر وخطبهم وأخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
بن عباس قال لا لما نزل برسول الله طفق بطرح خبيصة له علي وجهه فاذا اغتم كثرها
عن وجهه فقال وهو لذلك لعنه الله علي اليهود والمضاري وأخذوا فبورأيا لهم
مساجد عذروا ما صنعوا وأخبرني عبد الله بن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
في ذلك وما جلني علي كثره مرا جئت إلا أنه لم ينفع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا
يقوم مقامه أبدا ولا كنت أري أنه لن يقوم أحد مقامه إلا نشأ من الناس به فارتدت
أن يعدل ذلك رسول الله عن أبي بكر هكذا ذكر البخاري هذا الحديث في باب مرض
النبي عليه السلام وقال الواقدي حدثني معمر عن الزهري عن عائشة قالت أن رسول الله بعد
أن دخل سبها وأسد وجهه قال أهر بقوا علي من سبع فرب لم يحللها أو كنهين لي أعبد
إلي الناس قالت عائشة فاجلساه في مخضب لحفصه مثل الأبرن من طفقها
نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير إليها أنه قد فعلت ثم خرج إلي الناس فبقي يهر
وخطبهم قالوا وكانت تلك القرب من يري أبي أيوب الأنصاري وخرج البهي حدث
أن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال وهذا الذي رواه أبو سعيد الخدري وأبو يعلى الأنصاري

في خطبه

في خطبه النبي عليه السلام إنما كان ذلك حين خرج في مرضه بعدما اغتسل ليجهدي الناس
والذي يدل علي ذلك وذكر ما خرج البخاري من حديث وهب بن جرير أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله في مرضه
الذي مات فيه عاصباراه عزته ففقد علي المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس أحد
أعز علي في نفسه وماله من أبي بكر من أبي خنيفة فلو كنت متخذا من الناس خليلا
لا اتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلقه الإسلام أفضل سيدا عن كل حوخته في هذا المسجد
عز حوخته أبي بكر ذكره في كتاب الصلاة في باب الحوخته والممر في المسجد وخرج به
في الحديث مختصرا من حديث وهيب بن أبيوب عن عكرمة عن بن عباس قال الخافق
أبو نعيم هذا حديث صحيح متفق علي صحته اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث عبيد بن
حسين وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري وأبو عبد الله البخاري عنه برواه عكرمة
هذا ورواه عن عبد الله بن محمد الجعفي عن وهب بن جرير عن حازم عن أبيه عن يعلى
وخرج السني من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرم عن عبد الله بن الحرث قال
قال في حياته أنه سمع النبي عليه السلام يقول قبل أن يتوفي يقول قد كان لي أخوة وأصدقاء
وأني أراهم كل خليل من خلتي ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر خليلا وإن
ربي اتخذ خليلا فأتى أبا بكر خديلا لا يتخذ ولا يتخذوا القبور مساجد فأتى
أبا بكر عن ذلك ذكره في نفسه سورة النساء قال السهني وفيه هذه الخطبة قال
وذكر ما خرج البخاري في باب علامات النبوة في الإسلام من حديث أبي نعيم
عبد الرحمن بن سليمان بن جندب بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قال خرج رسول الله في مرضه الذي مات فيه فخطب فخطب بعصاه ذمها يعني سودا
حتى جلس علي المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يذكرون ويقولون الأنصار
حتى يكونوا في الناس كالحلم في الطعام عن ولي منكم شيئا يصرفونه فما وينفع
أحس من فليقبل من محبتهم ونجا وزعن من محبتهم فكان أحد مجلس جلس فيه النبي
عليه السلام وذكر من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحق عن الزهري عن أبيوب بن بشير
أن رسول الله قال في مرضه أفضوا علي سبع قرب من سبع أبار شتى حتى أخرج وأعيد
إلي الناس ففعلوا فجلس علي المنبر وكان أول ما ذكر بعد حمد الله وثنا عليه أصحاب
أحد فاستعقر لهم ودعا لهم ثم قال يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزدرون
والأنصار علي هيتهم لا يزيدون وأهمل عيتهم الذي أوتيتهم بها فأكروا لهم ونجا وروا
عن مسلمهم ثم قال صلى الله عليه وسلم أما الناس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه فذكره الله
بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فضهم أبو بكر رضي الله عنه من
بين الناس فبقي ثم قال بعد ذلك يا نفس يا نفسا وأناينا فقال رسول الله علي رستك
يا أبا بكر انظروا إلي هذه البيوت النشاعة في المسجد فسندوها إلا ما كان من بيت

اي بكر فاني لا اعلم احدا افضل عندى بداني الصبي منه قال النبي هذا وان كان من سلا
فقيه ما في حديث بن عباس من ما روى هذه الخطبة وايها كان بعد ما اغتسل ليحد
الي الناس وسني نفسه اليهم وخرج من طريق الواقي قال حديثي فزوه بن زهير
من طوسا عن عائشة بنت سعد عن ام درة عن ام سلمة زوج النبي عليه السلام قالت
خرج رسول الله عاصبا راسه عزفت فلما استوي على المنبر احدث في الناس بالخبر واستكفوا
فقال والذي نفسي بيده اني امام على الخوف الساعة ثم شهد فلما قضى تشهدته كان اول
ما تكلم به ان استغفر للشهدا الذين قتلوا ما خدم قال ان عبدا من عباده خير من الدنيا
وسن كما عند الله فاحسب العبد ما عند الله فبكي ابو بكر ومن الله عنه فحمد الله بحمده
وقال باري داعي بتدليك ياي ياي واما شاة وانفسا واما الشاة فكان رسول الله
المخير وكان ابو بكر اعلمنا رسول الله فجعل رسول الله يقول على رسلك وخرج
الواقي عن فزوه بن وقال في اخم وقال عمر بن عبد الله وعنه ابي بكر كره ان يتركه حين
خرج الي الصلاة فقال لا والله سيف عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت امرنا رسول الله ان يغسله من شبع فرج من شبع اثار فغسلنا
ذلك وصبينا عليه فوجد رسول الله راحه فخرج فعلى الناس واستغفر لاهل احد
ودعاهم واوصى بالانصار فقال اما بعد يا معشر المهاجرين فابكر من يدون
وامسجت الانصار لا يزيد علي هبته التي هي عليه اليوم الا ان الانصار عيسى التي
اورثت اليها فاكروا كرمهم ونجا وزوا عن منسبهم ثم قال اما عبد الله من عباده خير
ما بين الدنيا وبين ما عند الله فاحسب العبد ما عند الله فبكي ابو بكر ومن الله عنه وطم ان
يريد نفسه فقال النبي على رسلك يا ايها الكرم هذه الابواب الشوارع في المسجد
الاباب اي بكر فاني لا اعلم احدا افضل عندى بداني الصبي منه قال النبي هذا وان كان من سلا
وقال سيف حديثي سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان رسول الله رفع يومئذ صوته حتى اسمع من وراء المسجد فقال يا ايها الناس سمعت
النار واقبلت القنن كقطع الليل المظلم وايها الكرم من وحدث علي راس خمس ولبس
سنة الا من عيسك بالثقلين كتاب الله وسنتي واي والله لا تعلقون علي بشي اني
لم اهل الا ما اهل القرآن ولم اهرم الا ما اهرم القرآن والمسلمون شهود الله فيما اكرمه
كتاب ولا سنة ولا خشوة نخس وما فتوه فقيم قال رسول الله الجماعة والطاعة قلنا
الجماعة فالسنة واما الطاعة فالعفة ثم دخل رسول الله بيته وقال مروا ابابكر
بيلي بالناس وقال الواقي قالت ام درة سمعت ابا سعيد يقول خرج رسول الله
يومئذ مشحلا فطرح طريقه ثوبه علي عاتقه عاصبا راسه بعصاه وقال بعد
الشهد يا معشر المهاجرين اكرامكم برندون واصحت الانصار لا يزيد علي هبته
التي هي عليه اليوم وان الانصار عيسى التي اوتى اليها وبعلي التي اطاها وكرشي التي

اكل فيها فاحفظوني فبهم فاكروا كرمهم واقبلوا من محسنهم ونجا وزوا عن منسبهم قال واخرج
له رجل فقال رسول الله ما بال ابو ابي امرت بها انه يفتح وابواب امرت بها ان تغلق
قال ما فتحها ولا سدد بها عن امرى وخرج النبي من طريق من معن بن عيسى القراني عن الحارث
بن عبد الملك بن عبد الله بن النبي عن القس بن يزيد بن عبد الله بن قيس عن ابيه
عطاء بن بن عيسى عن الفضل بن عباس قال لما اتى رسول الله وهو يوعك وعكاشددا
وقد عصب راسه فقال خذ بيدي يا فضل قال فاحذت بيده حتى فعد علي المنبر قال
نادى الناس يا فضل فنادته الصلاة جامعة فالتفتوا فقام رسول الله خطيبا
فقال ما بعدوا بها الناس انه قد فداني حقوقا من بين اظهركم واني عزوني في هذا
المقام فبكم وقد كساروا غيري غير معني عني حتى اقرمه فبكم الا من كس خلد له
طهرا فمنا ظهري فليستعد ومن كس اخذت له مالا فقد اخالي فليما خدمته ومن
كس شمت له عرضا فهذا عرضي فليستعد ولا يغفلن فابل اخافه الشتم من قبل
رسول الله الا وان الشتم ليس من شاتي ولا من خلقي وان من احبكم الي من
اخذ حقا كان له علي او حلقني فلو كنت الله عز وجل ولست لي حدة عندى عظيمة
قال فقام رجل فبهم فقال رسول الله لي عذرك بلثه دراهم فقال اما انا فلا اكره
قالا ولا استخلف علي من فبهم كانت لك عذبة قال ما تذكر انه مر بك سائل فامرني
فاعطيته ثلثه دراهم قال اعطيه ما فضل قال فامرته فجلس ثم عاد رسول الله في
بغائه الاولي ثم قال ايها الناس من كان عذبه من الغلول شي فليرده فقام اليه رجل
فقال رسول الله عذبي بلثه دراهم فقلت يا رسول الله قال ولم غللهما قال كس
اليها محنا جاقلة جذاها منه يا فضل ثم عاد رسول الله في مغالته الاولي وقال
يا ايها الناس من حش من نفسه شي فليغفر ادع الله عن ذكره له قاله فقام اليه
رجل فقال رسول الله اني لمناقني ولني لك ذوب واني لنوم فقال عمر بن الخطاب
وعكك اليها الرجل لغدر سرك الله تعالى لو سرت علي نفسك فقال رسول الله يا ابن
الخطاب ففوح الدنيا اهلون من ففوح الاخر اللهم ازرقة صدقا واما انا واذهب
عنه النوم اذ لثام قال رسول الله عمر بن الخطاب وعكك اليها فقال رسول الله
وقال سيف حديثي سعيد بن عبد الله عن ابيه قال لما رايت الانصار راين رسول الله
يزداد ثغلا اطافوا بالمسجد ودخل العباس علي النبي فاعلمه مكانهم واشتاق ففهم دخل
عليه الفضل فاعلمه مثل ذلك ثم دخل عليه علي فاحرم مثل ذلك ففهم وقال
هذا ففنا ولوه فقال وما تقولون قال يقولون عيشي ان يموت ويقاع سادهم
لا اجتماع رجلاهم الي النبي عليه السلام ففنا النبي عليه السلام فخرج موكبا علي علي
رعي الله عنه وللفضل والعباس امان الله والنبي عليه السلام معصوب الكراسي خطا
برجله حتى جلس علي اسفل مرتقا من المنبر واثاب الناس اليه فحمد الله واشق عليه ثم قال

ايها الناس

بلغن اهل مخافون على الموت كانه استنكار منكم ثلوث وما تذكرون من موت نبيكم اهل
 انتم نكم ونبغي لكم انفسكم هل خلد من قتل فمن بعث اليه فاخذ بكم الا اني لا احسن
 بكم وانكم لا تحفون به واني اوصيكم بالماجر من الاولين خبروا ووصي الماجر من قدامهم
 فان الله عز وجل قال والعصر ان الانسان لفي خسر الى اخرها وان الامور تجري باذن الله
 فلا تملكون استبطا امر على استعجاله فان الله عز وجل لا يجعل لجملة احد ومن غالب الله
 عليه ومن خذعه فله عظيم ان تولم ان يستد وان في الارض وتقطعوا رحاكم واوصيكم
 بالانصار حبرا فانهم الذين يتورا الدار والايان ان يحسنوا البهيم الماشا طردوا في النار
 لوسعوا عليكم في الديار الم نوروا في انفسهم وبهم الحفاصة الا اني ولي ان يحسنوا طير
 فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم الا لا تستأثروا عليهم الا واني فظلكم وانتم لا
 حقون في الاوان موعدهم في الحوض حوض اعرض ما بين يميني الشمال ومنعوا لهم كعبا فيه
 ميزاب الكعبة مما اشديها من اللين واللين من الزبد فاحل من الشهد من شربته
 لم ينظروا اياها حيا وه اللولو وطحاوه في مسك من حرمة في الموقف غذا حرم الحيرة كله
 الا ان احب ان يرد على غذا فليكف نده ولسانه الا ما ينبغي فقال العباس رضي الله عنه
 يا ابن الله اوصني بغير نيش فقال انما اوصي بهذا الامر فترى الناس ينجون لغير نيش بزم لهم
 وناجرهم لفاجرهم فاستوصوا ال فر يش بالناس خبرا يا لها الناس ان الذنوب تغير
 النعم وتبدل القيسم فاذا بر الناس برهم اعظم واذا جروا عفوهم قال الله عز وجل
 وكذلك تولي بعض الظالمين بعضا مما كانوا يكسبون **ذكر ارادة الرسول**
صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا بالاحكام وقداشند به الوجع
 خرج البخاري ومسلم والنسائي من حديث عبد الرزاق ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 يا ابن الله اوصني بغير نيش فقال انما اوصي بهذا الامر فترى الناس ينجون لغير نيش بزم لهم
 وناجرهم لفاجرهم فاستوصوا ال فر يش بالناس خبرا يا لها الناس ان الذنوب تغير
 النعم وتبدل القيسم فاذا بر الناس برهم اعظم واذا جروا عفوهم قال الله عز وجل
 وكذلك تولي بعض الظالمين بعضا مما كانوا يكسبون **ذكر ارادة الرسول**
صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا بالاحكام وقداشند به الوجع
 خرج البخاري ومسلم والنسائي من حديث عبد الرزاق ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 يا ابن الله اوصني بغير نيش فقال انما اوصي بهذا الامر فترى الناس ينجون لغير نيش بزم لهم
 وناجرهم لفاجرهم فاستوصوا ال فر يش بالناس خبرا يا لها الناس ان الذنوب تغير
 النعم وتبدل القيسم فاذا بر الناس برهم اعظم واذا جروا عفوهم قال الله عز وجل
 وكذلك تولي بعض الظالمين بعضا مما كانوا يكسبون

خادع الله

كبارهم

الا عرو من جزم وخالدين سعيد بن العاص فانما رجاها الى المدينة والطاهر بن ابي
 هاله بن سعيد في بلاد عك عيال صنعا وطلب الاسود على ما بين يمينه من مفاخره حضرت
 الى عمل الطائف الى البحر من قبل عذ بن وطائفت عليه اليمن وعك بهما معز صون
 عليه وجعل يستطير استطاره الحرس وكان معه شجاعة فار من قوم لقي شرا
 سوي الركبان وكان قواده فيس بن عبد يعقوب المرادي ومعه من قلات الخبيث
 ويزيد بن خزم ومن يدين خصم الحارث ومن يدين الاقبال الازدي وابنا ملبك
 واستغلط امره ودانت له سواحل من السواحل جاز عترة والشرخية والمجرودة
وغيره وعلا فقه وعذ بن والجنيد من صنع الى عمل الطائف الى الاحنة وعليه
 وعامله المسلمون بالغير وعامله اهل الردة بالكفر والرجوع عن الاسلام وكان
 خليفته في مدح عمر بن معدب كرمه واستند امور الناس الى يقر فاما امر جفوه
 فالي فيس بن عبد يعقوب واستند امور اليا الى فيروز واذ ذويه فلما اخذ في
 الارض استخف فيس بن عبد يعقوب وبغير وز واذ ذويه واخذ امره في شهر من
 بادام وهي انتم عمر فيروز فيس بن كذا ذلك يحضر موت ولا تامين ان سبر اليها الاسود
 او سعت اليها جيشا او جرح محضر موت خارج يدي عمل ما ادي به الاسود فخن
 على ظهره نزع معاذ بن جبل رضي الله عنه الى بن كزرة حتى من السكون امره بفار لها
 في سلم فجدوا عليه الصهر وكان معاذ بها محبا فان كان يقول فيما يدعوا الله به
 اللهم اعطني يوم القيمة مع المسلمين اذ جانتا كنت النبي عليه السلام يا من ان بعث
 الرجال المحبقات او مفاذ كنه معجذ الاسود ولين يبلغ كل من رجا عنه شيئا من ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما معاذ بن جبل بالذي امر به في هذا القوم ووثقا
 بالنصر قال فيس بن عبد يعقوب بن عبد بن عروقة بن عزيبة الذي يثني عن الصحابة
 بنو فيروز بن خبيث بن الديلمي قال قدم علينا ويزيد بن يحيى بن بكاب النبي صلى الله عليه
 وسلم يا من ياتيه بالقيام على ديننا واليهوض في الحرب والعل في الاسود فاما عمل
 واما مفاذ مده واما يبلغ عنه من رايها ان عهده بحده او دينا فعملنا به ذلك
 عن اينا امرا كشيئا وراينا في غير لفتيس بن عبد يعقوب وقيل اخاه عمر بن عبد
 يعقوب في دعواته فابتنياه الشان والبعثاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما
 وقطعنا عليه من السما وكان يزع عمر ومين يا من فاجابنا الى ما احيته من ذلك
 وجانا ويزيد بن يحيى بن وكابتنيا الناس ودعواتهم واخبره الشيطان بشي فارسل
 الى فيس بن عبد يعقوب فقال يا فيس ما يقول هذا قال وما يقوله قال يقول
 عند الله الى فيس فاكرمته حتى اذا دخل منك كل مدخل وصار في العزم مثل كذا
 قال فيس بن عبد يعقوب وحاول بملكه واضر على العذر انه يقول يا سود يا سواه يا سواه
 اقطع فقتله وخذ من فيس املاه والاسلمية وقطف فقتله قال فيس وحلف

به كذب ذو الحمار لانت اعظم مني وارجى عدي من ان احده بك يعني فقال
ما اجفانك انك كذب الملك قد صدق الملك وعرفت انك تائب مما اطلع منك عليه
م خرج فاننا فقال يا خبيث يا بغيض ويا ذوق دابة الله قد قال وقلة فما
الراي فقلنا كن على حذر فاننا في ذلك وارسل البنا الى اشرفهم على قومك الاسلامي
عنكم فقلنا اقلنا اشرفنا هذه فقال فلا يلعن عنكم فاقبلتم فخرجنا ولم نكر وهو
في ارباب من امرنا وامر قيس ونحن في ارباب وعلى خطر عظيم اذ جانا اعراض
عامرين شهرين با دام وذي رودة وذي شران وذي السلاء وذي ظلم عليه
وكاشونا وبذلوا لنا النصر وكان ابهر وامرنا هو الامم كواشنا حتى نرى
وانما هو لذلك حين جانا كتاب النبي عليه السلام اليهم وكسب النبي عليه السلام
الي اهل بخران الى عمرهم وسكان الارض من عمر العرب ففتنوا ففتنوا وانصروا الى مكان
وبلغة ذلك واحسن بالهلاك وفوق لنا الراي فدخلت على ارادة وهي امرأتني
خلف علي شهرين با دام فقلت يا بنه عمر قد عرفت بلا هذا الرجل عند قومك
قتل زوجك وطا طاعة قومك القتل وسبق لمن يقي منهم وقنع النساء فقل عندك
بما لا عليه فقال علي اي امر قتل علي اخراجه قالت او قتلته قلت او قتلته قالت
نعم والله ما خلفني الله شيئا انقض الى فيه ما يعقوب الله على حق ولا ينهي له من
حرمة فاذا عزمتم فاعلموني حينكم بما في هذا الامر فاخرج فاذا قيس و
وذا ذوق دابة الله من عدي عوث ونحن يزدد ان تافقه فقال
له رجل قتل ان تجلس اليها الملك يدعوك فدخل نحو عشرين من مدحج وهمدان
فلم يقدروا على قتله معهم فقال انا عهدة من كعب من عوف امي تخش بالرجال
الا احرك الحق وتخبرني الكذابة يا سواة يا سواة الا قطع من قيس دمه
تقطع فتشك العلبا حتى ظن انه فائكه وقال انه ليس من الحق ان اقلك وانت
راسول الله فمرني بالجهنم فاما الخوف والعزع فانا فيها فاقبلني فوته واحده
اهون علي من موامات امونيا كل يوم فزق له واخرجه فخرج علينا فاجبرنا
وطوانا وقال املوا عملكم وخرج علينا الاسود في جميع ففنا مشولاه وبالباب
فما به من بين نفر وغير نظام وخطا خطا واقمت من وراءه وقام من دونه
فخرجنا غير نجسة ولا مخفلة بخلاها ما تفكر الخطر كشيء وحلاها فجلت
الي ان زهقت فارباب اموا كان افطع منه ولا وما اوحش منه قال اخن ما
يلعن عنك يا فيروز ويؤاكن الحربة لقد حسبت اني احرك فانبعاك هذه البيه
فقال اخبرني الصرك وفضلنا على الابنا بلولنكن ببنا ما بعا نصبتنا فلك
بني فكيف وقد اجتمع لنا بك امرا اخر ودنيا فلا تقبل علينا امثال ما يلقاه
فاننا حيث نحب فلك افشع هذه فاشع علم من هاهنا وقد اجمع الي اهل

صفا

صنعا فقلت امر المرصط بالخروج ولا اهل البيت بالبقر ولا اهل الجبل بعده فلما اخذ
اهل كل با حبه يقتسمهم فلقن به قبل ان يصل الى داره وهو واقف على رجل يسبي
اليه فيعززون فاستمع له واستمع له فيروز وهو يقول اما ما يله غدا واصحابه باعد علي
م النفس فاذا هو بعزوز وقال ما به فاجبه بالذي يمنع فقال احسنت وصوت
داخلا فخرج البنا فاجبه بالخبر فادسبت الي قيس فاجاب فاجمع فلو تصور ان يعود
الي المرأة فاجبه ما بعز من الحرة ما فاجمع فاجمع فاجمع فاجمع فاجمع فاجمع فاجمع
مخبر من قيس وليس من القصر شي الا والجرس محيطون به غير هذا البيت فان ظهر
الي مكان كذا وكذا من الطريق فاذا المسيم فاقفوا عليه فانكر من دون الجرس
وليس دون قتله شي وقاله انكر سيجدون سرا جارا وسلا حا فخرجت فقلنا
الاسود خارجا من بعض منار له فقال ما اذ لك علي ووجاراسي حتى سقطت
فكان يشد يدا وصاحت المرأة فادعيتني عني ولو ذلك لقتلني وفالك من عني جاني
وانرا بقصر به فقال اسكني لا اياك فقد وهبته لك فتركت وانفقت
امحاني فقلت انما الجرس واخره فامر الخبر فانا علي ذلك جباري لاجاني رسولها
لا تدعني ما تارفتك عليه فاني اذ لك به حتى اطمأن فقلت اخبروني انما ففتنت
قاما انا فلا سبيل لي الي الدخول بعد النبي ففعل فاذا هو كان لظن من قلنا اخبر
فقال وكيف صنعت على البيوت وهي مسطحة فبني لنا ان نضع سلطانا البيت
فدخلنا فقلنا السطحات بم اقلعاه وجلس عذها كالزائر فدخل عليها فاستخففت
بالعبارة فاجبرته برضا ع وقرابه مثلها عذمه محرم فصاح به واخرجه وجابا الجرس
فلا المسبب عملنا به امرنا وقد واطيت اشياء علمت من مراسله المحدثين
والخبر من فبقينا البيت من خارج فدخلنا فاذا فيه سراج تحت جفنه فاقبنا
بعضه وزو وكان احمدا وانشدنا فقلنا انظر ما اذ في فخرج ونحن بينه وبين
الجرس معه مضورته فلما دنا من باب البيت سمع غلطا شديدا واذا المرأة
بجالسته فلما قام على الباب اجلبه الشيطان وكله على لسانه وانه ليغتر حبالا فقال
وايضا وياي ولك يا فيروز فحسب ان رجوع ان يهلك ونزلت المرأة فاجله فحاله
وهو مثل المحرك فاجده براسه فقتله فدون عذمه ووضع ركبته في طرم فذقه
قام ليخرج فاحذت بتوبه وهي تزي اذ لم يقتله وقالت ابن بدعي قال اخبر
اصحابي بقتله فاننا ففينا معه فارد ما جرد راسه فخره الشيطان فاصطرب
ببه فلم يصطبه فقلت احلبوا علي صدره فجلس اثنان على صدره واحذت المرأة
بشعره وسمعتا برين فاحسنته بملاة والامر الشمر على حلقه فحار كاشد ما خوار
تور سمعته فقامت الجرس الباب وهو حول المقصور ما هذا ما هذا فقلت
للراة التي يوحى اليه فاليك فادام سيرا بيلتنا ونحن نأمر كيف نجر اشياء البس

عنه بالاعتناء وذكروا قيس وازاد فاجتمعوا على السدا بشعارنا الذي بيننا وبين
اشيا عام مناديه بالاذان بطل الخمر نادي ذاذويه بالشعار معزج المسلمين
والكافرون ونجح الحرس فاحلوا بانهم تاديت بالاذان ونواف جيلهم الى الحرس
وقادتهم لشهد ان محمد رسول الله وان عبد الله كذابه والفتنة اليهم راسه واقام
وقر الصلاة وشتموا القوم غارة وتادينا باهل صنعنا من دخل عليه ولعل فقلوا به
وتلدنا من في الطريق فقلنا نحن استطعنا فاختطفوا صبيانا كثيرا واتهموا ما
لنتمسوا بمضوا خارجا حين فلما يوزوا فقلنا منهم سبعين فارسا وركبنا فقلنا
اهل الدور والطرف فقلنا في اهلهم وقلنا سجدنا سجدة عظمى ورأسونا وراسلنا
على ان نتركوا الناس من في اهلهم ونترك لهم من في اهلهم ففعلنا فخرجوا لم يظفروا
منا بشي وقرروا فقلنا من صنعنا ونجرات وخلصت صنعنا والحق واعز الله الاسلام
واهلنا فقلنا الامار فقلنا من اجمع اصحاب النبي عليه السلام الي اهلهم فقلنا
على معاذ بن جبل من اهلهم وكان يصلي بنا وكنت الي النبي عليه السلام بالخبر
وذلك في جواره النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا الخبر من ليلته وقدمته رسلنا
وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ملك الليل فاحلوا سا ابو بكر رضي الله
عنه فقلنا سيفه عن ابي العباس عن العلاء بن زياد عن ابي عمر قال اتى الخبر النبي عليه السلام
منه السبا الليله النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ليبرنا فقلنا قبل العنسي البارحة
قتله رجل مباركة من اهل بيت مباركين قبل ومن قال فيروز قار فيروز قال
سيفه عن المستنير عن عرو عن الصحابة بن فيروز عن ابيه قال قتلنا الاسود
وعاد امرنا كما كان الا اننا ارسلنا الي معاذ فقلنا عليه وكان يصلي بنا في
صنعا فوالله ما قلنا الا الامام وعين زاهون يوم ملون ليعرضنا بكرهه
الا مكان بلله الخويلد التي سرود يستلون من عزان حتى اتى الخبر بوفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامضت الامور وانكرنا كثيرا ما كنا نعرف واصغر من
الارض وقال سيفه عن ابي العباس عن ابي محمد عن ابي زرع عن عبيد بن عمر والشيايف
من حذ قيس طين عن عبد الله بن عمرو بن الديلمي ان اياه حدثه ان النبي صلى
السلام بعث اليهم رسول فقال له وقر من ينجس الارض ويذبح وكان منزله على
داذويه القارسي وكان الاسود كاهنا معه شيطان وتابع له فخرج فترا
على ملك اليمن فقتل ملكها ونكح امراته وملك اليمن وكان باذام هلك فقلنا ذلك
فخلف ابنه على امراته فقتل ويزوجا فاجتمعنا انا وداذويه وقيس بن المشوح
المرادي عند ذئب بن يحيى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم تاخر فقتل الاسود
م ان الاسود امر الناس فاجتمعوا في رحبة من صنعنا فخرج حتى قام وخطب
ومعه حربة الملك ثم دعا بقر من الملك فاخبره بالخبر ثم ارسل بجمل عجمي

وتمام

وتمامه تسجل حتى مات القيس ففعل ذلك له فقتل اهل صنعنا خط حربه وقام وسط
الخط ودعا بجور من ذرا الخط فقاموا وحملوا عناقها ورووها في الخطم استقبلين
بحرته فخرج من فقتل عن يمينه حتى فرغ منهن ثم امسك حربه في يده ثم اكب على الارض
سقط ثم رفع راسه فقال انه يقول يعني شيطانه الذي معه ان بن المشوح من
الطغاة الاسود فقلنا واسد العليام اكب ورفع راسه فقال انه يقول ان من الديلمي
من الطغاة ياسود فقلنا يعني يعني ورجله اليمن فقلنا سمعت قوله قلت والله ما نرى
ان يدعوني فيموت في حربه فافعل فقلنا هذه الجوز فقلنا استمر بالناس لان لا يراني في
حرجه ولا ادري من حذره ايضا ان اذهب فقلنا رجل من قومه فقلنا في رقبتي
وقال الملك يدعوك وانت تروح ارجع فقلنا فلما رآته ذلك خست ان يصلي قال
وكنا لا يفارق كل رجل منا ابدا خجرك فادس يدي في حفي فاحذت خجرك يوم ايتك
وانا اريد ان اخل عليه فاطعته واقل من معه فلما دوت منه راي في وجهي الشرف قال
مكانك فوفقت فقلنا انك اكبر من صاهنا ولعلمنا باشرافه اهلنا فقتل هذه الجزر
بينهم وركب فانطلق وعلقت اشم الحمر من اهل صنعنا فاني الذي دق في رقبتي فقال
اعطيني منها فقلت لا والله ولا يصنع واحدة الست الذي دعت في رقبتي فانطلق
عقبنا فاحي الاسود فاحي عا لي مني وقلنا له فلما فرغت ايت الاسود امسك اليه
فسمعت الرجل وهو يشكرني اليه فقال له الاسود ام واسد فاحي فاحي فقلت له
اني قد فرغت مما امرني به وفتنته بين الناس فقلنا قد احسنت فامضت فبعثنا
الي امره الملك انا نريد فقلنا الاسود فكيف لنا فامرنا اليه فقلنا فاحي فاحي فاحي فاحي
على الباب لنودها اذا احاد دخلت انا وهي البيت الاخر فاحي فاحي فاحي فاحي فاحي
الي البيت وارسلنا السرا فقلنا انا فقلنا الليله قالت فتعالوا فاك فاشهرنا بشي حتى
اذا الاسود قد دخل البيت فاذا هو معنا فاحذته عرو شدا يده فقلنا يدق في رقبتي
وكف فقلنا عني حتى خرجت فاقبت اصحابي واحبرتهم بالذي صنعت وكفنت واقفنا
الحيلة عنانية اذا جانا رسول المراه ان لا يكسر في حلقه مناصح بك فاني قد فلتك
له بعد ما خرجت السهم بن عيون انكر اقام اجرار لكر احساب قال لي فلتك فاحي
احي يسلم على ويكر مني فواقعت عليه يدق في رقبته حتى اخرجه وكانت هذه
كرامتك اياه فلم ازل الومعه حتى لام نفسه قال هو احوك قلت نعم فقال ماشي
فامضوا الليله لما اردتم قال الديلمي فاطمات انفسنا واجتمع لنا امرنا واقبلنا
من الليل انا وداذويه فدخل البيت الاقص من القبة الذي فقلنا فقلت يا قيس
انت فارس العرب اذ خل فاقبل الرجل فقال اني رجل ناخذك وعدة شدا يده
عند الناس فاحاف ان اصرب الرجل صريره لا يغني شيئا ولكن اذ خل ايت يا فيروز
فانك اشينا واقولنا قال فومعت سبي عبد القوم ودخلت انظر من راس الرجل

فأذا السراخ يرفرف واداهور اذ في قرش قد غاب فيها فلا ادري اين راسه من رجليه
واذا المراه خالسه عنده كانت تطعمه واما نا حتى رقد فاشترت اليها ابن راسه فاشارت
اليه واقبلت امش حتى قنت عند راسه لا تفرقا اذ رجا ان يفرق به وجهه ام لا اذا
هو فتح عينيه فنظر الى عقلت ان رجعت الي سفي حفت ان يفرقني وياخذ عده
تنتقم بها مني واذا شيطانه قد اندره عكاني وانقظه فلما ابطا كلبي على لسانه
وان لم ينظر ويخط فاحزب يدي الي راسه فاحذر راسه بيد وحيدته بيد الوي
عنه قد فقتها ثم اقبلت الي اصحابي فاحذت المراه بثوي فقالت اختك فقتك
قلت قد قتلته فاحذت منه قد قتلته على حاجتي فاحذتها فافارح فاحذر
راسه فاشابه قد قتلته فاحذر فاحذتها فاحذتها فاحذتها فاحذتها فاحذتها
المزله وعذفا وثر من عيش مقام معنا حتى اربقنا مل حصن مرتفع من بلاد الحضر
فاذن وثر من محسن بالصله فقلت الا ان الله قد نزل الاسود الكذاب فاجتمع
الناس اليها فمينا براسه فلما راي قومه الذين كانوا معه الراس اسرجوا
جبلهم فحمل كل واحد منهم ماخذ ملا من اسنانها معه من اهل البيت الذي
كان فار لا يقيم فانيهم في العلس مرد بين العلمان فناديت اخي وهو اسفل مني
مع الناس ان تعلقوا من اسفلهم منهم الازوت ما يصقون بالاسنان فعلقوا
بهم فحسبت منهم سبعين رجلا وذهوا من اسفلهم فثبنا فلاما فلما نزلوا اذا هم
مقدون سبعين رجلا حين نفضوا واصحابهم فانوا فاقالوا ارسلوا اليها اصحابنا
فقلنا لهم ارسلوا اليها اننا فاقالوا اليها الانا وارسلنا اليهم اصحابهم
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحابه ان الله قد نزل الاسود الكذاب
العشقي فحمل من رجل من اصحابنا وقوم اسلوا وصدفوا فكننا كانا على الاسر الذي
كان فقتل قديم الاسود عليا وامرا الاثر ونا جعوا واعذر الناس وكانوا
حديثا عهدهم بالجاهلية وقال سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد
بن محرز قال كان اول امره الي اخيه تلك اشهر وقال عن جابر بن يزيد الجعفي عن
عروة بن غزو بن الصالح بن فيروز قال كان ما بين خروجه بكمف حبان
الي عقبل خوامن اربعة اشهر وقد كان قتل ذلك مسيما اياهم حتى نادى بعد
وقال فيروز بن ذلك لما قتلنا بالذي العز جله ابرمت امري وقلت عتلتك
ثقت حملنا اليها العتلتك فحضر الرسول والفشل او شلته وقال قيس بن عبد بن
بن المكشوح طهرت عيني مثل يوم زايته احاطت بعقش والهاب نجابيه
نعتنا اليها الذئاب فارتد جمع وقد خويت افراسه وركابيه
فمن مبلغ عن الرسولك يا من رانت بهار طالعات كواكب
وكان الاسود قد وجهه الي عامر بن شهر خيلا واستعمل عليها الجعند الحكي مثل

تمت
رسوله رطله مهران

للجند

العتند وجندوه حيا لم يفرق من يرك بشعوب وقد نزل الاسود وقال ذلك
عزالي للمعداني وروى عن جندته كاسه وقطره من الجوزي الرعاب
فان نجمة العنق من ايامهم سيف من راسه العباب وقال عزال جندته
اليهم قبله وهو شحوب فاما لم يفرق من يرك بشعوب الا الكون والشمس وحالت
اليه دار عصابة جارتهم اخوا عليك عجز ولا اله الا الله فاجعل الي النبي
د (روى ميسل في حقيقه في رسول الله صلى الله عليه وسلم)
هو ابو عامر ميسل بن عامر بن لبر بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن عدي بن
حبيب بن الحارث بن حبيب بن علي بن بكر بن ايل بن قاسم بن هب بن اقي بن
دع بن من جد ميسل بن احمد بن ربيعة بن العن بن تزار بن معد بن عدنان قال سيف
حدثنا الصالح بن يربوع الحنفي عن ابيه عن رجال من بني حنيفة ان ميسل لم يكن
قبل ان يعمل ما فعل كاهنا وكان له دقي واريت في حاطته وكانت اول رده
كانت بها من العراق والشام الي المدينة ومكة في الاسلام رده كانت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدي عامر بن ميسل وهو ميسل وكان يقال له
رجان في عامه بن حنيفة خرج بعد حجة الوداع وكان اول ما فيها بالحق ابر
وبه قوله وروى عن اهل مكة كان له عليه طوي فمعت به بن حنيفة فكانت
موازيه بخير اولك عامه بن ائله يحدو الي النبي عليه السلام فبعثه الي مكة
وكان الاسلام فمعت فدفن في مكة في الرخاكة وقد روي عنه ليشد من اخبر
المسلمين خلفه ميسل انه يشاهد ميسل صور ان لا ياتي فقتل في سنة ثمان
لحم ولبن او من به وماله خاف ان يظلم في قتال فقتل في سنة ثمان فمعت به
قدنا شريك معه فقام به الكفار فقتلوا في سنة ثمان وقال مشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انصفت والافقت فمعت الامن كان مع عامر بن ائله من المسلمين وارسل
الي النبي عليه السلام بالخير ومعت ميسل عليه السلام بن النبي عليه السلام فمعت به
احد من عامر بن حنيفة فاني النبي عليه السلام قد خلا عليه ودعا اليه للكتاب
فمعت به فمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق الله بين المسلمين ان ميسل
رسول الله فالا يفرق الا وكيف فالا ان لا يفرق الله ولا يفرق الله ولا يفرق الله
معتك في الامن واحد شموله بنوع مع بنوك فقتل في سنة ثمان فمعت به
قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق الله ولا يفرق الله ولا يفرق الله
بن حنيفة وكان في الاشهر قال سيف عن طلحة الجعفي عن عبيد الله بن عمر بن الخطاب
كان بهار الرخاكة فهاجر الي النبي صلى الله عليه وسلم في الزمان وعلم رجوع اليه عامه فمعت به
قاله حديث عهدهم بالجاهلية فمعت به واسم شلوه فقتلوا في سنة ثمان فمعت به
سمع النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان فمعت به فمعت به فمعت به فمعت به

روى عنه جندته

من النواحه واسم عبادته
من سلامه بن ربيعة بن الطبيب
من مودة بن عامر بن حنيفة فمعت
من مسعود بن اللوت

تعال ما أراك فيه
السيف ولا مثال حاك

درس طبری

ومن طريق الواقدي حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال استبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاربعاء لاحدي عشر نقيت من صفر سنة احدى عشر في بيت زنت بنت محشر
ستوي سند يده واجتمع عنده نساءه كلهن استبكرن بالثلاث عشر يوما ونوفي يوم
الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة احدى عشر قال الواقدي وحديث
سعيد بن عبد الله بن ابي الاسود عن المغيرة بن عبد الله بن رافع عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي في بيت ميمونة ووجهه ومن طريق
يعقوب بن سعيد بن احمد بن يوسف بن ابو معشر عن محمد بن قيس قال استبكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانية ايام واثني عشر ليلة في ربيع الاول سنة احدى عشر
طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ربيع الاول في اليوم الذي فيه المدينة بها فاستبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين كواحد وقال الرازي وعاش بعدها يعني حجة الوداع عشرين يوما وبقي
ويوما وقال النووي في الروضة توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين بمحرم سنة احدى عشر
خلت من ربيع الاول وقال ابو الفتح محمد بن سعيد الناس في سيرته وجمهور الناس
علي انه توفي صلى الله عليه وسلم الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين قال ابو البرقع
بن سالم وهذا لا يصح وقد روي فيه من العلما على العلما ما علمنا بطلانه وقد روي فيه
السهيلي الى بطلانه لا محجة الوداع كانت وقعتها يوم الجمعة بالافتاق فلا يسميهم ان
يكون يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سواء غلب الشهر او لم يغلب ام ثم بعضا قال
الطبري توفي يوم الاثنين لليلتين مضتا من ربيع الاول وقال ابو بكر الخوارزمي
اول يوم منه وبيان قوله ابي الربيع ان الاشهر الثلاثة نقيت من عمر صلى الله عليه وسلم
اذا كانت ثمانية كان الثاني عشر من ربيع الاول اما هو الاحد او يكون اول
ذي الحجة يوم الخميس واخر الجمعة واول الحرم السبت واخر الاحد واول صفر
الاثنين واخر الثلاثاء واول ربيع الاربعاء فحينئذ يكون ثاني عشر الاحد وان
مقتضى شهر رجب كان اول ربيع الثلاثة لم يكن ثاني عشر السبت وان مقتضى شهر رجب
وتم شهر كان اول ربيع الاثنين وثاني عشر الجمعة وان مقتضى الاشهر الثلاثة كان
اول ربيع الاحد وثاني عشر الخميس وقد اعترض في المهمات على صاحب الروضة
وغلطه مما قال لهذا الاعتراض ولم ينسبه اليه فابالغ وهذا يجب عن هذا الاعتراض
بان السارح انما يقع بروية الاحكام والاهل يختلف بحسب المطالع وكل فطر وروى
ويصومون بروية ولا يعتبرون بروية من تعد عنهم في التارخ وسائر الاحكام
فاصل مكة راوا حلالا ذي الحجة ليلة الخميس ودفقوا يوم الجمعة واهل المدينة
يجوز انهم راوه ليلة الجمعة لان مطلعهم يختلف مع اهل مكة فاذا كانت الشهور
كان اول ذي الحجة الجمعة واخر السبت واول الحرم الاحد واخره الاثنين واول صفر

الثلاثاء واخره الاربعاء اول ربيع يوم الخميس فمكون ما في عشر الايام وقول الزاذبي
 روجه الله صلى الله عليه وسلم علفن بعد مجئهم ما بين يومين فمضى ان وفاته اول يوم
 من ربيع الاول وقد ذهب اليه فابعد ما بقدم وقولته وبوما بعد العامين بعبه وفاته
 للمسلمين مصيبا من ربيع الاول وقد قال سيفه في كتابه الردة عن محمد بن عبد الله عن
 الحكم بن عتيق عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما فقي رسول الله حجه وبه نزل الحصبه
 الكلب عن ابي حجاج عن ابن عباس قدم المدينة فاقام بها بعبه ذبي الحجه والمحرم وصفر ويوفي يوم
 ان الله عز وجل انزل على رسوله الانجيل لعشر خلون من ربيع الاول وقال عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عمرو بن
 عابشه عنده الا ان ابن عباس قال في اوله ايام مضى منه وقالت عائشه بعد
 ما مضى منه **ذكر من روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** اعلم
 ان الزوايا ما قد اختلفت عن ابن عباس وعائشه واسن بن مالك رضي الله عنهم
 في سن النبي عليه السلام فروي عنهم سنون وروي عنهم ثلث وستون وروي عن
 ابن عباس انهما جنس وسنون وثلثين هذا بما يورده عنهم ان بشا الله تعالى خرج
 البخاري في اول المناقب وفي اخره البخاري وخرج مسلم ايضا من حديث عقييل عن
 ابن شهاب عن عمرو بن عبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله توفى وهو ابن ثلث
 وستين سنة قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن عقييل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 من طريقين وفسن بن يزيد عن ابن شهاب عن عقييل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وخرج البخاري من طريقين وروى عن هشام بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث ثلث سنين
 يوحى اليه امرا بالمحرم فمكث ثلث سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ومن طريق
 المضرب عن هشام بن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في اربعين فمكث ثلث سنين امرا بالمحرم فمكث ثلث سنين فمكث ثلث سنين
 سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم ذلك في اول المبعث وخرج من طريقين وروى عن ابن
 عباس عن محمد بن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويوفي وهو ابن ثلث وستين وخرج في اول كتاب قتال الزمان من طريقين عن
 ابن شهاب اخبرني عائشه وبن عباس رضي الله عنهما قال لا يثبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمكة عشر سنين بل روى عليه الزمان وبالمدينة عشر ايام وخرج في اخر كتاب
 البخاري من طريقين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخرج مسلم من طريقين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سالت ابن عباس كراي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت
 احبب منك من قومك حتى علم ذلك قال قلت اني سمعت النضر بن قاسم قال
 علي فاجبت ان اعلم فذلك فمكث قال انما فمكث قال انما فمكث

وقال محمد بن عابد في مغاربه
 في الولد من مسلم عن سعيد بن
 شعيبه عن محمد بن السائب
 الكلب عن ابي حجاج عن ابن عباس
 ان الله عز وجل انزل على رسوله
 سورة الحاديه وهو واقف عرفه
 قوله اليوم اكملت لكم دينكم فلم
 يزل بعدها حلالا وحراما
 وانه انما عاش بعدها ما بين يومين
 حتى تمم الله م

لها وخمس عشر بمكة يا من لها وخمس وعشرون مهاجرة الى المدينة وخرجته حديث
 شيابه بن سوار عن سعيه عن نونس هذا الاسناد بخبر حديث ابن زريق ومن حديث
 روح وحاله الخذا ان حاد بن سلمه عن جابر بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله
 بمكة خمس عشر سنة سمع الصوت ويري القوس سبع سنين ولا يري شيئا وثاني سنين
 يري شيئا واثام بالمدينة عشر ايام وخرج الزمدي حديثه عن علي بن ابي بصير عن المغفل
 عن خالد الخزاز عن ابيه وقال هذا حديث حسن صحيح وخرج مسلم من حديث سفيان
 عن عمرو قال قلت لعروة كرايت النبي عليه السلام بمكة قال مكث ثلث سنين
 في مكث ثلث سنين ومن حديث سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كرايت
 النبي عليه السلام بمكة قال مكث ثلث سنين فان ابن عباس يقول بعثه عشر ايام
 فمكث ثلث سنين وانه اخذ من قول النضر بن قاسم ثلث سنين حسنا في توفى في فمكث ثلث سنين
 وذكر ذلك كله مسلم في كتاب المناقب وخرج مسلم من حديث روح بن عباد
 ما ذكره ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله مكث بمكة ثلث سنين
 ويوفي وهو ابن ثلث وستين وخرج الزمدي من طريقين وروى عن ابن عباس
 عن ابن عباس حديثه عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبالمدينة عشر ايام ومات وهو ابن ثلث وستين وخرج مسلم من حديث حكام بن
 مسلم عن عثمان بن زياد عن الزمير بن عدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فقي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وسنن وروى عن ابن عباس رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين وروى مالك في المطا عن ربيعة
 بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس بالطول البائن ولا بالقصير ولا بالاصغر الا فمكث ولا بالادم ولا بالجد القلط
 ولا بالسطح بعثه الله على راس اربعين فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
 ويوفاه الله على راس ستين سنة وليس في الحديث ورايه عيشه وشعره بعبه
 قال ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله واما قوله بعثه الله على راس اربعين فمكث فاقام
 بمكة عشر سنين فمكث في ذلك واما قوله بالمدينة عشر سنين فمكث عليه خلاف
 بين العلماء واما قوله ويوفاه الله على راس ستين فمكث فيه على حسب اختلافهم
 في مقامه بمكة فحدث ربيعة عن انس بن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ورواه عن ربيعة جاعة من الامم منهم مالك بن انس وانس بن عمار بن
 عزبه وعبيد بن سفيان الانصاري والاوزاعي وسعيد بن ابي هلال وسليمان بن بلال
 كلهم عن ربيعة يعني حديث مالك بن سواد فذكر البخاري حديث ربيعة عن ابن عباس
 ثم اتبعه فذكر حديث حكام بن سلم الذي بعد ثم قال البخاري وهذا الصحيح عدي

ذكره في كتابه

عن حديث ربيعة قال ابو عمر ان قال البخاري ذلك والله اعلم لان ما يشبهه وهو ربيعة بن عباس
على اختلافه عنه كلفه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
ولم يختلف عن ما يشبهه وهو ربيعة بن زكريا وهو ابن ثلث وستين
عنه وذلك بخلاف ما ذكره هؤلاء كلهم وروى الزبير بن عدي وهو ثقة عن انس
بواق ما قالوا فاعلم البخاري بذلك لان المتفق اولى باضافه الوهم اليه من الجاعة
ولما من طريق الاستناد لحدث ربيعة احسن استنادا في ظاهره الا انه قد يار من
بأطنه ما يضره وقد ثبت في اكثر الحقاظ له قاله وقد تابع ربيعة على روايته عن
انس بن مالك روي عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكون سنة في ذكر البخاري من طريق عبد الرزاق او ما قاله ابو غالب ما في نسخة انس
من ما ليك يقول اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرة ايام بعد ان بعث وذكر
في اي حقه قال محمد بن عمر بن عبد الوارث ما قاله ابو غالب قال قلت لانس يا
ابن عمر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعث في مكة ستون سنة وقد روي
من وجه من قوله بن عبد الرحمن عن بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين سنة ومكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين
وقد روي من حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن اثنين وستين سنة وقد روي عن محمد بن المنذر عن سعيد بن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بن اربعين اقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة قال ابو عمر
فيمن قال ان رسول الله بعث على راس اربعين سنة فثبت من انتم قاله النبي صلى الله عليه وسلم
في راس اربعين من عام الفيل قال ابو عمر لا خلاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بمكة
في عام الفيل اذ ساقه الحبشة الى مكة بعثون البيت قال مولاه فدفن في الحلاف
في ذلك قال ابو عمر وروي هشام بن حسان عن عكرمة عن بن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين رواة جماعة عن هشام بن حسان وهو
ثقة عروة بن الزبير رواة عن عروة هشام بن عروة وعمر بن دينار وكان عروة
يقول انه اقام بمكة عشرا وانكر قول من قاله اقام بمكة عشرا فقول ربيعة
سواء كان الشعبي يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي اربعين ثم ذلك
به اسرا قبل ذلك تسعين قرن ميمونة وكان بمكة الكلمة والنبي ولم يزل عليه الفان
على لسانه فلما مضت تلك تسعين قرن ميمونة جبريل فزال الفان على لسانه عشرا
في هذه الكلمة قول الشعبي وكذلك قال محمد بن جابر بن مطهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي على راس اربعين وهو قول عطاء الخراساني ومن قال انه بعث على راس ثلث واربعين
ابن عباس من رواة هشام الدستوائي عن عكرمة عنه خلاف ما روي هشام

وحدث

بن حسان وقاله ايضا سعيد بن المسيب فذكر من طريق احمد بن حنبل اخبرنا يحيى بن
سعيد القفطان ارمي عكرمة عن بن عباس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث واربعين قال احمد بن زهير واخبرني ابي جابر عن عبد الحميد قال احمد بن
زهير وجدنا عبد الله بن عمر بن حماد بن زيد جميعا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث واربعين سنة خالف
القواريري عادم في هذا الخبر عن حماد بن زيد فقال فيه بطل عليه وهو ابن اربعين
سنة اقام بمكة ثلث عشر سنة ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد مثل رواية
القواريري وهو عبد الله بن عمر بن حماد بن زيد مذكر من حديث ابي زرعة حديثنا
احمد بن صالح بن ابي وهب حديثه بن عبد الرحمن العافري عن بن شهاب وروى
عن انس قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين اقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا
قال ابو عمر لا علم احدا رواة عن بن شهاب عن انس بن عروة وانما مكث بمكة على الله
عليه وسلم في قوله انس من رواة ربيعة والي طالب ان مكث بمكة عشرا وستين
وكذلك روي ابو سلمة عن عائشة وبن عباس وهو قول عروة والشعبي وسعيد
بن المسيب على اختلاف عنه وبن شهاب والحسن وعطاء الخراساني وكذلك روي
هشام الدستوائي عن عكرمة عن بن عباس وروي هشام بن حسان عن عكرمة
عن بن عباس انه مكث بمكة بعد ما بعث صلى الله عليه وسلم ثلث عشر سنة وكذلك
روي ابو جهم وعمر بن دينار جميعا عن بن عباس وهو قول ابي جعفر محمد بن علي قال
ابو قيس ميمونة بن ابي انس البخاري في ابيات يخرجهما بن عباس الله به عليهم من حقه
النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة بن ابي في قوله في بعض عشر حقه يخرجهما بن عباس الله به عليهم من حقه
في ابيات واما سنة حين توفي في حديث ربيعة وايضا الباق عن انس انه قال توفي
رسول الله وهو ابن ستين وهو قول عروة بن الزبير وروى حميد عن انس قال
توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين ذكر احمد بن زهير عن النبي بن معاذ عن
ابن عمر بن المغيرة عن حميد وروي الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة ولم يزل في عقل النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البخاري ولا يعرف للحسن سمعا من دغفل قال البخاري وروى عن عمار بن ابي
عمار عن بن عباس قال توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين سنة قال البخاري
ولا يثبت عليه الا في رواة العلاء بن صالح عن الهيثم بن عمار عن بن عباس
قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين واخبرني ابي
العلاء وهو بن لا اصل له قال وروي عكرمة وداود طبيان واثاب سلمة بن عبد الرحمن
وعمر بن دينار كلهم عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن
ثلث وستين قال ابو عمر قد روي عن بن عباس عن يوسف بن مهران عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توفي وهو ابن خمس وستين ذكره احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن هشيم بن علي بن زيد
وانما ذكرنا هذا اوان كان الصبي عندنا من لقول البخاري انه لما شاع عمار بن ابي عمار
مولى بني هاشم عن بن عباس والذي ذكر البخاري انه روى عن ابن عباس ان رسول الله
توفي وهو ابن ثلث وستين كما ذكره في روى ابو جهم ومحمد بن سيرين ايضا عن ابن
عباس ان ابن رسول الله توفي وهو ابن ثلث وستين ولم يختلف عن عائشة ومعه
ان رسول الله توفي وهو ابن ثلث وستين وانما حدث عمار بن ابي عمار فزواه
شعيب بن التورعي عن خالد بن الحارث عن عمار مولى بني هاشم عن بن عباس قال بعض الناس
عليه السلام وهو ابن اربعين سنة فاقام بمكة خمس عشرة سنة وبالمدينة عشر سنين
فقبض وهو ابن خمس وستين ورواه شعيب بن يوسف عن بن عباس عن عمار مولى بني
هاشم قال سمعت بن عباس ابن كروني رسول الله فقال ان هذا السنه يد على ملك
الا نعلم ان هذا السنه في حرمك توفي وهو ابن خمس وستين ورواه جاد بن سلم عن عمار
بن ابي عمار عن بن عباس مائة خلافا على بن عباس في هذا في لاري عمار
بن ابي عمار مولى بني هاشم ومعه بن حنبل من رواية العلاء بن صالح بن المهنا
عن بن عباس عن جابر بن عبد الله بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عن بن عباس ان رسول الله
توفي وهو ابن خمس وستين وروى ابو اسلمة في حرمه ومحمد بن سيرين وابو جهم
وابو جهمين ومعه بن ابي طهليلان وعمر بن دينار كلهم عن بن عباس ان رسول الله
توفي وهو ابن ثلث وستين وروى معاذ بن معاذ عن بشير بن المفضل عن حميد
عن انس قال توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين ذكره بن ابي حنبل عن المشي بن معاذ
هكذا ورواه ابو مسلم التميمي عن معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن انس مائة
ان رسول الله توفي وهو ابن خمس وستين قال ابو عمر بن عبد البر والصحيح فيه عدي
حدث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن بن عمار بن عطاء بن حنبل قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ثم ذكر ابو عمر من طريق
موسى بن عتبة عن بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين ومن طريق فاس بن اصمغ
ما احمد بن زهير بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن
زيد بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن
وهو ابن ثلث وستين قال ابو اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن
عليه السلام مائة ذلك قال ابو عمر هذا الصحيح في هذا الباب الا اني اعلم من رواية
هشام بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن
ادري كيف هذا في روى شعيب بن اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن
بن عبد الله بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن ابي اسلمة بن

وستين

وستين وقاله ابو اسحق وعامر بن سعد وعبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب والشعبي
وعليه الكثر الناس لانه يجمع على هذا القول كل من قال بن علي راس اربعين واقام بمكة
ثلث عشرة وكل من قال بعث علي راس ثلث واربعين واقام بمكة عشرة وهو الذي
يسكن اليه القلب في وفاته صلى الله عليه وسلم ولا خلاف انه ولد يوم الاثنين بمكة
في ربيع الاول عام الفيل وان يوم الاثنين اول يوم اوجي اليه فيه وانه قدم المدينة في
ربيع الاول قال بن اسحق وهو ابن ثلث وخمسين سنة وانه توفي يوم الاثنين في شهر
ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وروى كريمة بن بن عباس قال اوجي الله
الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فاقام بمكة ثلث عشرة سنة وبالمدينة عشرة
وتوفي وهو ابن ثلث وستين وذكر يعقوب بن شبيب في عمار بن الفضل ما جاد بن زيد
عن عبي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث
وستين وازله عليه وهو ابن اربعين سنة واقام بمكة ثلث عشرة سنة وبالمدينة عشرة
قال ابو عمر هذا الصحيح مائة ذلك عدي عن ذكر من طريق بن ابي ربيعة ما احمد بن صالح بن عتبة
بن خالد بن يوسف بن زيد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت توفي رسول الله
وهو ابن ثلث وستين وصدق ذلك حديث علي بن حسين ان رسول الله توفي
وهو ابن ثلث وستين والله اعلم قال مولفنا وحديث معوية الذي ذكره الحافظ ابو عمر
خرجه مسلم رحمه الله من طريق سلام بن ابي الاحوص عن ابي اسحق قال كنت جالسا مع
عبد الله بن عتبة قد ذكرنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر رضي الله
البر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقتل عمر رضي الله عنهما
وهو ابن ثلث وستين قال فقال رجل من القوم فقال له عامر بن سعد حدثنا
جابر قال كنت بقودا عند معوية رضي الله عنه فذكروا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
معوية فيقول رسول الله وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين
وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وخرجه من
طريق شعيب قال سمعت ابا اسحق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جابر انه سمع
معوية يخطب فقال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين وخرجه الترمذي من طريق شعيب عن
ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جابر بن عبد الله عن معوية بن ابي سفيان انه قال
سمعت معوية يخطب يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين
الشيء من طريق الشعبي عن جابر قال كنا عند معوية فقال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن ثلث وستين ذكرنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما اخل بالمسلمين عامه من عظم الزيد بفقده

[illegible]

علي كل حال يكونوا من المخلصين ان في الله عز وجل عزامن كل مصيبة وعوضا من كل
وعيبه فانه فاطمعووا واتقوا فاعملوا فقال ابو بكر رضي الله عنه هذا الخضر واليشع
حضرت النبي عليه السلام وقال الواقدي في كتاب المغازي حديثي ان ابي سبرة عن
الحديث عن هاشم عن عبد الله بن وهب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت عن محمد بن
نبي لم يمت ورسول الله في بيوتنا ونحن نسكن لرويت علي السمر راذ سمعنا صوت
الكرار من في السحر ليلة السبت قالت ام سلمة فخرجنا فخرج اهل المسجد فخرجت المدينة
صحبة واحدة واذن يلا بالبحر فلما بلغ ذكر النبي عليه السلام بكى فاستجاب فادنا
خبرنا وعالجنا من الدخول الى فبرة فخلق دونه فمينا لما مصيبة فانا نحن بعد
مصيبة الامهات علينا اذا ذكرنا مصيبتنا صلى الله عليه وسلم وخرج النبي
من طريق بني من ادم بن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال سألت
عن سبت فخرجت من رسول الله وخرج النبي من طريق بني من النبي في
الفاطم عن عبد الله بن عمر بن حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخلوا
علي ابيه علي بن الحسين فقال لا احد شكر عن رسول الله قالوا لي محمد بن علي الفاسم
قال لما خرج رسول الله اناه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك بكرة منك
ولشرفك وخامسة لك اسألك عما هو اعلم به منك تقول كيف تجدك قال
احدي يا جبريل معزما واحدي يا جبريل مكرهيا مع حياه اليوم الثاني فقال
ذلك قد فعله النبي عليه السلام كما رد اول يوم مع حياه اليوم الثالث فقال له كما
قال اول يوم ورد عليه كما رد وجامعه ملك فقال له اسمعيل علي حياه الملك
كل ملك علي حياه الملك فاستأذن عليه فقال عنه ثم قال يا جبريل هذا
ملك الموت استأذن عليك ما استأذن علي اديي ملك ولا يستأذن علي اديي
نعمك فقال انك له فاذن له فدخل فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك
فان امرني ان افحص في وجهك فقبضت واث امرني ان اتركك تركت فقال او تعجل
يا ملك الموت قال نعم ذلك امرت وامرته ان اطلبك قال فسر النبي عليه السلام
الي جبريل فقال له جبريل يا محمد ان الله استأذن الي فانيك فقال النبي عليه السلام
ملك الموت امض فاما امرت به فقبضت روحه فلما توفي رسول الله وحاشا
العزيب سمعوا صوتا من اخيه النبي صلى الله عليه وسلم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
ان في الله عزامن كل مصيبة وعوضا من كل حال ذلك ودر كان كل فاني فبانه
فتقوا واباه فارحوا فان المصائب من حرم الثواب فقال علي رضي الله عنه
انكروا من هذا هذا الخضر قال مولفه قد روي هذا الحديث في كتاب
سمن الشافعي رحمه الله واذكره في باب زكوة الفطر ولا يخفى في الان وخرجه
البيهقي ايضا من طريق الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي ان الفاسم عن عبد الله

ناعم

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت
العزيب سمعوا صوتا من اخيه النبي صلى الله عليه وسلم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
من كل فاني فبانه فتقوا واباه فارحوا فان المصائب من حرم الثواب وخرج من
طريق ابي الوليد المحمدي قال حدثنا انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم المصيبة
ليسمعون الحسن ولا يرون الشخص فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
انا في الله عزامن كل مصيبة وعوضا من كل فاني فبانه فتقوا واباه فارحوا فان
الحرم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال النبي هاتان
الاستا دان وان كانا ضعيفين فاحدنا ابناك بالآخر ويدك علي ان لم اصلا من حديث
جعفر قال مولفه وقد خرج الحاكم في مستدركه حديث جابر هذا من طريق ابي
الوليد بعد السند وقال هذا حديث صحيح الاستاذ ولم يخجاء والمخبر في هذا
ليس بحالدين اسمعيل الكوفي اما هو هشام بن اسمعيل الصنعاني وهو ثقة هامون
وخرج الحاكم من طريق محمد بن بشر بن مطر بن كامل بن طلحة بن عباد بن عبد الصمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما فجع رسول الله لحدق به اصحابه فبكوا
حولوا واجتمعوا فدخل رجل اشبه اللحية جسم صحيح فخطبوا فابهم فقام السيف
الي اصحاب رسول الله فقال ان في الله عزامن كل مصيبة وعوضا من كل فاني
وخلقا من كل حال فاني الله فانيوا واليه فارغبوا وينظرون السجدة الى السلا فامطروا
فان المصائب من لم تجزوا انصرف فقال بعضهم لبعض انصرفوا الرجل قال ابو بكر
وعلي رضي الله عنه نعم هذا الحق رسول الله الخضر قال الحاكم هذا ايضا حديث
وان كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب قال مولفه وقد اخرج
هذا الحديث البيهقي وقام عباد بن عبد الصمد ضعيف وهذا منكر من وقال
سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجديع عن عتبة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته لا يفي
في حشر في العرب دينان فاما انما فاه الله تعالى ارتد في كل باحبه من حشر العرب
من دون عامه او خاصه واسرايب اليهودية والنصرانية وخرج الشافعي بالمدينة
وفما حولها وكادوا الدين وفق المسلمون كالنعم المظيرة في الليلة المظلمة الشائبة
بالارض المستعرة فاحلف الناس في بيطه الا اصابت ابي رضي الله عنه بارها
وطار عنها بها ولو علمت الحياية الرواسي ما جمل لها حياها وقال سيف عن اسمعيل
بن مسلم عن الحسن بن ابي بن لعب رضي الله عنه قال لعبد راسي يوم مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم واني لا اعد المخلصين من قلفهم وكانت قلته فام ابو بكر رضي الله عنه
دوبها فامسيتها حتى استبينا العزير وقال عن مشور عن سالم بن عبد الله قال

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت اشارة اي بكر من الله عند فلتته وفي الله شوا قلوب
وما الفلتة قال كان اهل الحاخا عليه نجوا جزون في الحرم فاذا اكانت التي يشك
فيها اذ غلوا فيها فاعاروا واوكد ذلك كان يوم مات رسول الله اذ غل الناس من
عند في اشارة او جاحد ركان او يفر بصلاته او جاحد الاحكام كلها فكانت
المدعي الاشارة والمفر بالاسلام والجاحد الزكاة والمفر بغيرها كالجاحد
للاحكام كلها فلو لا اعراض اي بكر من الله عند فلتته واما كانت القضية **فصل**
خرج الامام مالك رحمه الله في المطا عن عبد الرحمن بن القيس بن محمد بن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن القيس بن محمد بن رسول الله
وهذا الحديث وروته طائفة عن خالد بن عبد الرحمن بن القيس بن محمد بن رسول الله
مسند من حديث سهل بن سعد الساعدي ورواه سعيد بن ابي مسهر عن موسى
بن عوف الزبيدي عن اي حارم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
من حديث المسور بن مخرمة وحديث عائشة مسند او ذكر محمد بن يوسف
الغزي ياتي قال في نظر من خليفه ما عطا من اي رباح قال قال رسول الله اذا احاب
احدكم مصيبة فليذكر مصيبته في قايما من اعظم المصاب وقدر روي عن مالك
عن تافع عن من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستاذ عن
مالك واما هو لما قال عن عبد الرحمن بن القيس بن محمد بن رسول الله
مسند الي اللبث بن سعد عن اي بكر من عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عظم مصيبته فليذكر مصيبته في
قايما مستنون عليه مصيبته قال وهو غير متصل او ذكر من حديث عبد الله
بن جعفر قال اخبرني مصعب بن محمد بن ستر جيل عن اي بكر من عبد الرحمن
بن عائشة رضي الله عنه قالت اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
علي الناس فقال ايها الناس من اصيب منكم مصيبة فليذكر مصيبته في
قايما مستنون الي نصيبه فانه لن تصاب احد من امتي بمثل مصيبته في يوم
حديث فاسر من اصعب قال في محمد بن اسمعيل الترمذي في صحيحه بن حماد بن
المبارك ما سفيان عن علي بن محمد عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله
اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر في وليه فانه من مصيبته قال في
البر وصدق صلى الله عليه وسلم لان المصيبة به اعظم من كل مصيبة يصاب بها
المسلم بعده الي يوم القيمة انقطع الوحي وماتت النبوة وكان اول ظهور النصارى
ما رشح اذ الحرب وبعث ذلك في بطون ذلك وكان اول انقطاع الخبر واول
نقصانه قال ابو سعيد الخدري ما نقصنا ابدا من راي قبر رسول الله جني
انكرنا فلو لنا ولقد احسن ابو العباس حيث يقول

مصابه

امير

اصبر لكل مصيبة وتجلى واعلم بان المروءة غير مخلو او ما توي بن العاصية جنة وتري المنية للعباد مرصدة
من لربيب من توي مصيبة هذا سبيل لست فيه باجدة واذا ذكرت مجرا ومصابه فاجل مصابك بالنبي محمد
واحسن الزاجر في قوله لو كنت بالاحد فبنا جياه اذا ارشدنا وفقدنا العيا
وانا في انت واني من بني لرمضاني ولا عير اي ما حل من بعدك في الاسلام
من الاذي والفتن العظام اليك من بعدك قل العدل وكذا الخبر وشاع القتل
ولاي العاصية لنا فكم في اولنا وعرة بها يقدي ذوالعقل فمنا وسدي
يا ليل اخي لكل عزا واسوة اذا كان من اهل النقي في محمد
وروي عنه اما العباسية فلهذا احسن حيث يقول
لمن ينبغي الذكرى ما هو اصله اذا كنت للبر المطهر ناسيا
تذكر من بعد النبي محمد عليه السلام الله ما كان صاونا
فكر من منار كان اوجه لنا ومن علم اخي واصبح عاقبا
ركنا الي الدنيا الدنية بعده وكشف الاطماع من الدنيا ما في سمر طول حكم عجب
ومن احسن ما قيل في تحو هذا المعنى قول مسطور الفقيه
لا اربا النفس الموروم شهري والي الي السهم العا حارم
صلاك وادعاه وظن مكلد رجاوكة ان تنق على الدم سالمة
وقد غص بالباس الكريمة احر ومات فاب الحق الامعالمه
عليه سلام الله ما فضل التذوي وصدق ذوالش المطاع لواجه
ذكر ما سمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته
خرج البخاري في كتاب اللباس من صحيحه حديث شعيب بن الزرقي قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عائشة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان رسول الله
عليه وسلم سئل عن نبي سمي بزوج جبره وخرج به سلم من طريق من خارج عن
ان ابا سلمة الجبره انا عائشة ام المؤمنين قالت سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ماتت ثوب جبره وخرج به من حديث شعيب بن الزرقي وخرج به السناد
من حديث صالح بن شهاب وخرج الامام احمد من حديث اوب بن حميد
بن هلال عن اي برده قال اخبرني الساعدي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
عليه وسلم سئل عن نبي سمي بزوج جبره وخرج به سلم من طريق من خارج عن
ذكر ما جاء في غسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عبد البر في مختلف في ان الذين غسلوه على والفضل بن العباس واختلف في
العباس والبايع من بعده وفيهم من العباسين وشعرا من قتل لولا كلهم بعدوا وغسله
او قيل لم يغسله غير علي والفضل كان رطب الما وعلي يغسل ويحمله كان الناس قد
تبارعوا في ذلك فصاح ابو بكر يا معشر الناس كل قوم اوبى حنرا منهم من غيرهم فاطلقوا الاشار

في قصصه

الى العباس في كل عام فادخل منهم اوس بن حويل وكان الفضل والعباس يتفلسفان واسما
عن زيد وقت نصيب المنا على علي وروي من وجه اخر ان العباس كان بالباب لم يحضر
العنبر يقول لم يمنعني ان يحضر الا ان كنت اراه صلى الله عليه وسلم يستحي ان يراى
اراه حاسرا ذكرا فيسب من المشي بن عبد الرحمن بن محبوب بن مهران عن بن عباس رضي الله
عنه قال قال ابو بكر للعباس رضي الله عنه اعمل في جهاز رسول الله واجتمع رايها على ان يحضره
في موضع فرائشه وكان امام سرور وقال سيف عن سعيد عن ابي المخزومي عن مسعود بن وهب
قال قال سعد بن ابان في رجلين عليهما السلام عن راي ابي بكر والعباس ولولا ذلك لكانا كالاسم
من النبي عليه السلام في ذلك ما سمعنا ولقد كانا نختلس منا قاما ابو بكر رضي الله عنه
لنحفظه واسما العباس فكانا اذا بايناه وقال سيف عن هشام بن غزو عن ابيه عرواية
عن ابيه عرواية قال قال رسول الله في افعى السبب هما ابي الهيثم في وسطه ما بين الحائطين
وكان في شدة فدام سريره بلزق بالسور في وسطه ما بين الحائطين وكان فضل السبب
واس السور والفرش من عند رجل السور والفرش اسير لا يكون فضل ما بينهما
وراعين من ذلك لا يوقف قليلا في كتاب المغارب حدسنا من ابي جهم
عن خالد بن الحارث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اراد وان يحضر
ارسل الله قال للمهاجرين والذين وقالوا لا يصار للحد وكان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والاخر يشق وكان ابو طلحة يلحد وذلك عمل اهل المدينة وكان ابو عبيدة
بن الجراح لينيق بصره وذلك عمل اهل مكة فدعا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه رجلين وقال لا جدما اذهب الي ابي عبيدة وقال لا جدما اذهب الي ابي طلحة ثم قال اللهم
خير لي بينك فوجد صاحب ابي طلحة لا طمعة واختلقوا ابن يعقوب فقال قائل بالقيصم فانه
كان يكثر الاستغفار لاهل البيت واصحابه فذوقوا به وقال قائل اذنوه عند منبره
وقال قائل اذنوه في مظلة فقال ابو بكر رضي الله عنه ان عذبي فما تخلفون فيه فلما
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ماتت بي قط الا اذن من حيث يقبض
لخطيئتي ففرش رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي بكر رضي الله عنه فوجروا ابو طلحة القبر
فابتهى به الى اصل الجدار القبلي فجعل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب الذي كان
يخرج منه الى الصلاة فبينما هم على ذلك جاء المغيرة بن شعبه الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فاحبوه عنه الا يصار فذكره عن ابي بكر رضي الله عنه فخرج ابو بكر سرعا وشتم
ابو عبيدة فباع الناس ابا بكر رضي الله عنه في سبعة من ساعده ثم اسرفوا الى رسول الله
ومن معه من المهاجرين والانصار وفرن النساء فخرجن من تحت رسول الله فاختلقوا
في عسلة كيف يقبض ومن اس يغسل فقال قائل من من السقيا وقال قائل من من
عمرس وقال قائل من من يضاعة واجمعوا ان يغسل من من عمرس وكان يشترطها
وقال سيف عن عبي بن سعيد قال كان بالمدينة رجلان احدهما يفرح

وهو

وهو ابو عبيدة والاخر يلحد وهو ابو طلحة فقالوا انبعث رجلين فابهما ما سبق وليناه ذلك فوجد
صاحب ابي طلحة فاجابوا لم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة فحفر له ولحد واودع له لينا وقال محمد بن عابد بن الربيع
وقال سيف عن محمد بن عوف عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه فقال لما فرغ من القبر
وصلى الناس الطهور احدث العباس رضي الله عنه في غسل النبي عليه السلام فغضب عليه كذا
من شاب ما بينه صفاء في خوف البيت ودخل الكلبة فدعا عليا والفضل رضي الله عنه وكان
الفضل يغيبها فاذا ذهب الى الما ليعا طمها دعا ابا سفيان بن الحارث فادخله ورجاله من بني
هاشم من وراء الكلبة ومن ادخل من الانصار حيث ناسدوا ابي سالم من بني حويل
وقال سيف عن الصحاح بن يربوع الحنفي عن داهان الحنفي عن بن عباس في ذلك كيف غسل
النبي عليه السلام قال ضرب العباس عليه كذا من ما بينه صفاء فغارت سنة فينا وفي
كثير من صاحب التماس من ادن لرجال من بني هاشم ففقدوا بين الحيطان والكلمة وساله الانصار
ان يدخل منهم رجلا فادخل اوس بن حويل فدخل العباس الكلبة ودعا عليا والفضل وابا سفيان
واسامة وكان الفضل يصحب الماء والموتى واذا غسله الصاب اعقبه ابو سفيان واسامة
فلما اجتمعوا في الكلبة التي عليهم النعاس وعلى من وراء الكلبة في البيت حتى ما منهم احد
الا وذقته في صدره فيحط فتاداهم متاد فاشبهوا به وهو يقول الا لا يغسلوا النبي
فانه كان طاهرا فقال العباس الا لي وقال لاهل البيت صدق فلا تغسلوا فقال العباس
لا بدع سنة لموت ما يذري ما هو وغشيم العباس ما بينه فتاداهم متاد فاشبهوا
وهو يقول اغسلوا رسول الله وعليه ثيابه فقال لاهل البيت الا لا فقال العباس الا بغير
وفد كان العباس حث دخل فغسله بغير ماء وافعل عليا بغير ماء فتواجها واغسل النبي عليه
السلام على حجر بماء فتودوا انه اصحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا واستقروا في النار وا
عن الصفي واصحابه فغسلوا رجل الصفي وشرقا راسه ثم اخذوا في غسله وغابوا بان انه
سفيان لما كان ما بينا على شئ من الاقله الحما وعليه قميص ومخول مفتوح الشق ولم يغسل
الا بالماء الفرج وطيموم بالكافور ثم اعتصر قميصه ومخوله وجنطوا مساجده وقاموا
فدرا عليه ووجهه وكفيه وقدميه ثم ادرجوا الكفاة على قميصه ومخوله وجره عودا
وندام اجتمعا واخي وضعوه على سريره وسجودا فقال سيف وحدثني قيس بن رزهر
عن انس بن الحارث عن الصحاح بن من اجم قال سمعت بن عباس يذكر غسل النبي عليه السلام
فيذكر ما كان يقال استروا من الله حشركم الله وقد حدث انه اذن لقومه وهو مقبل
على ما كان بالحدية فعلمت ما بالعباس وكيف يكون مستورا ومعه في البيت رجال
ولم اكن ففعلت حديثه فقال ان العباس كان ضرب عليه كذا من شاب صفاء وكان
الرجال من وراءها وكذلك يغسل مونا ونا وسيرهم من شقوق البيت فادعى الصحاح
ان يغسل في كلة ففعلنا ذلك به ثم صرنا عليه ملاخفا ملاحنا ما ففعلنا من بها
وخرج ابو داود وحسن الحارث وحدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن

مسلم
عبد العزيز بن ابي رواد
نقته في بيت القبر
عزاد بن عوف بن عبيد
واما بكر بلا حادون قال فقال
قيل اذنوه في مسجده فقالوا
فكيف وقد لعن قوما اخذوا
فتواجها بغير مساجد الا عمل
الموهرم الله وما منه وموكله
و دار قومه قال كيف تغسلون
ذلك ولم يجد البكر عبد الله
عليهم ابو بكر رضي الله عنه
في موضع فرائشه فغسلوا ذلك
مر راجع

عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت لما ارادوا غسل
رسول الله اخلفوا فيه فقالوا والله ما ندرى الا نخرج رسول الله من ثيابه كما نخرج موتانا اذا
تغسل وعليه ثيابه فلما اخلفوا التي عليهم اليوم حتى ما منهم رجل الا ذنبه في صدره
ثم كلهم مكل من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي وعليه قميصه قالت
فقاموا الي رسول الله فغسلوه وعليه قميصه يصوب المناقور القميص ويدل كونه
بالقميص دون اندهم قال وكانت عائشة يقول لو استقبلت من امرئ عتقا لبغضت
ما غسله الا نساؤه الي هذا النبي حديث اي واورد ويرجم عليه باب الميت يستتر عند
الغسل وزاد بن الحارث بن عوف بعد قوله ما غسله الا نساؤه فلما فرغ من غسل رسول الله
كفن في ثلثة اوثاب من ثياب ريش وبرد خبز ادرج فبين اذ راجا كما حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين والزهري عن علي بن الحسين وخرج الحاكم حديث
اي واورد من طريقين وليس من كبر عن بن اسحق بسنده وجنته وقال حديث صحيح
شرط مسلم وخرجه الترمذي وقال هذا الحديث صحيح وشاهده فذكر من طريق اي بكر
بن اي شيبه ما ابو معوية بن ابو بردة بن يزيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن
بن مرارة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله فاذا هم عند من الداخل اخرجوا
عن رسول الله فبصره ما محمد بن فضيل عن محمد بن ابي زباد عن عبد الله بن الحارث قال
غسل رسول الله علي رضي الله عنه وعلى النبي عليه السلام قميصه وعليه يد على حرقه
فغسله بها فاذا دخل يده تحت القميص وغسله والقميص عليه وقال الواقدي حديث ابن
داود بن شريح عن عباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن من عباس قال لما اخذوا
في جازاه امراني بالباب فقلوب دون الناس فتادت الانصار رحن احوالهم ومكانا
من الاسلام مكانا وهو من اخنسا وتادت قريش رحن عصبته فصاح ابو بكر رضي الله
بالمعشر المسلمين كل قوم احق بجنارهم من غيرهم فانطلقوا الي العباس فكلهم
في ثلثة الانصار فاذا دخلوا اوس بن خولي كان في ناحية البيت قال عكرمة
فبينما هم يخلفون في غسله وقد احضروا الماء من بئر عرس واحضروا سدر اوكافورا
ارسل الله عليهم اليوم فاما منهم رجل الا واضعا لميته على صدره وقال بل نقول ما يدر من
هو اغسلوا بئسكم وعليه قميصه فغسل في القميص وغسل الاولى بالماء الفرج والثانية
بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور وغسله علي والفضل بن عباس وكان الفضل
رجلا ابدا وكان يقليه شقرا ان مولي رسول الله وكان العباس بن عبد المطلب
بالباب فقال لم يمنعني احضر غسله الا اني كنت اراه ليقضي ان اراه حاضرا
وحديثي معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ذهب علي رضي الله عنه بالمعشر
من بطن النبي عليه السلام ما لم يمسس من بطن الميت فلم يجد شيئا فقال يا ايها
اطيبكم حيا وميتا وخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن ديزيل وارهم بن نصر

الرازي

الرازي قال ما سألني من خبر ما جاد بن زيد عن معمر فذكره وقال حديث صحيح علي شرط
الشعبي وخرج الواقدي من حديث محمد بن عبد الله ومعمر عن الزهري عن من السيب
قال ولي غسل النبي عليه السلام وكفته اربعة العباس وعلي والفضل وشريح ان حدث
مصحف بن ثابت عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
لو استقبلت من امرئ عتقا لبغضت ما غسل رسول الله الا نساؤه ان رسول الله
لما قنع اخلف احماء في غسله فقال بعضهم اغسلوه وعليه ثيابه فبينما هم كذلك
اخذهم بغتة فرفع لي كل انسان على صدره فقال فابيل لا يدر من هو اغسلوه
وعليه ثيابه وخرج الترمذي من طريق اسحق بن اي خاله عن عامر قال قلت من غسل
النبي عليه السلام قال غسله علي واسامه والفضل بن العباس قال واودخلوه
قبوه وكان علي يقول وهو يغسله ما لي وامي طيبا حيا وميتا ومن طريق مسدد بن
عبد الواحد بن زياد ما معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه
غسلت رسول الله فذهبت اري ما يكون من الميت فلم ارسيا وكان طيبا حيا وميتا
قال وولي دفنه واجتانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصاح مولي
رسول الله ولحمد رسول الله لحدوا وضرب عليه اللبن بضا وخرج الامام احمد بن
من اسحق قال حديثي حسين بن عبد الله عن عكرمة عن من عباس قال لما اجتمع القوم
لغسل رسول الله وليس في البيت الا اهل بيته العباس وعلي بن ابي طالب والفضل
بن عباس وقشور العباس واسامه بن زيد وصاح مولا فلما اجتمعوا لغسله
نادى من وراء الباب اوس بن خولي الانصار رحن وكان يرمي علي بن ابي طالب قال
اشدك الله وحققنا من رسول الله فقال له علي ادخل ودخل فحضر غسل رسول
صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله شيئا قال فاستند علي رضي الله عنه الي صدره
وعليه قميصه وكان العباس والفضل وفتح رضي الله عنهم يلقونه مع علي وكان
اسامه وصاح رضي الله عنه بضا بالماء وجعل علي يغسله ولم يرم من رسول الله
شيئا مما يرا من الميت وهو يقول يا ايها الطيبك حيا وميتا وقال الترمذي
روي ابو عمر بن كيسان عن يزيد بن بلال قال سمعت علي رضي الله عنه يقول
اوحى رسول الله ان لا يغسله احد عني فانه لا يجرى لحد عوري الا طمست
عبيته قال علي وكان العباس واسامه بن اوس والفضل بن العباس والفضل بن العباس
عضوا الا كانا بعلية ممي بلشور رجلا حتى فرغت من غسله وخرج الترمذي من طريق
لوش عن اي معشر عن محمد بن قيس قال كان الذي غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب والفضل بن عباس لغسله الحاقا قال فما كما زيدان بن فرغ منه
عضوا لغسله الا رفع لنا حتى انتهينا الي عوره فنبعنا من جانب البيت جونا لا
نكسفوا عن عوره بئسكم ومن طريق لوش عن المسدد بن علقمة عن علي بن ابي طالب

ابو عمر الفضل بن كيسان روى
عن مولا يزيد بن بلال روى
عنه عبد الصمد بن النعمان
والقاسم بن مالك واسباب

كان علي والفصل من عباس بن رسول الله بنو ذريح علي بن ابي طالب الى السما ومن
الحسين بن جعفر بن شفيق بن عبد الملك بن جريح قال سمعت محمد بن علي ابا جعفر قال
عجل النبي عليه السلام بالسرور وغسل وعلية كعبه وغسل من يده فقال لها الفرس
لما كانت السعد من حبه وكان النبي عليه السلام يشرب منها وولي بسفله على الفضل
مخضبه والعباس بن جعفر لما جعل الفضل يقول ارحني وطعت ونبني اليك لاجد
شيئا يبرطل علي وخرج الامام احمد بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن جعفر
بن محمد قال كان الما يستنقع في جوف النبي عليه السلام وكان علي رضي الله عنه يحسوه
وذكر ابو محمد النضر بن محمد بن معاوية ان عليا كان كلما اجتمع من الناس في معاجلة لو حاجر
انضمه فذلك كان علي الكرم يعلم لم يكن مثله احد وقال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن علي رضي الله عنه انه غسل النبي عليه السلام فحضر بطنه في الوضوء فلم يخرج شي
فقال ما لي انت وامي طيبا في الموت وطيبا في الحياة وروى الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن
ابن الخطيب عن طريق احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني عبي سهل بن حنبل بن مهران
عن ابي معاوية النضر بن محمد بن كير بن رباح عن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
في كتابه بالخطبة من خطبة في شبابه **ذكر ما جاء في كفن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم خرج مسلم بن عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله في ثلثة اوثاب بيض نحو لثته من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة اما الخيلة فاعاشبه على الناس في اهلها اشبهت له
ليكن في ثيابها ثلثة اوثاب في ثلثة اوثاب بيض نحو لثته فاجدها عند ابيه
تكره من الله عنه فقال لا جسدنا حتى اكفن منها عيسى ثم قال لو ركب الله لرسوله
لكشفه فلهذا عبا ويصدق ثمنه واخرجه البخاري ولم يذكر قوله عائشة اما الخيلة
الي اخر الحديث ولا ذكر قصة عبد الله بن ابي بكر في سبي من طريق هذا الحديث وخرج
مسلم بن طريق علي بن مشير قال في هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ادرج
رسول الله في خفلة فمئونة كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم رعت عنه وكفن في ثلثة
اوثاب نحو لثته عبا بيضا ليس فيها قميص ولا عمامة فرفع عند الله الخيلة فقال الكفن
فان لم يكن في ثياب رسول الله والكفن فيها فمئونة بها وخرج ابو داود وروى حديث
عبي بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني عائشة رضي الله عنها قالت
كفن رسول الله في ثلثة اوثاب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وخرج الشافعي
عن حديث جعفر بن عباس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله
في ثلثة اوثاب بيض عبا كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال وذكر لعائشة عن الله
عنها فمئونة في ثوبين وبرد حبرة فمئونة في ثوبين وبرد حبرة فمئونة في ثوبين
في خرج البخاري في باب الكفن غير صحيح من حديث سعيد بن هشام عن عروة

في ثلثة اوثاب بيض
نحو لثته من كرسف

عن

عن عائشة قالت كفن النبي عليه السلام في ثلثة اوثاب نحو لثته ليس فيها قميص ولا عمامة
في حديث عبي عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله كفن في ثلثة اوثاب
ليس فيها قميص ولا عمامة وخرجه الزهري والشافعي من حديث جعفر بن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كفن النبي عليه السلام في ثلثة اوثاب بيض عبا كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة قال وذكر لعائشة فمئونة في ثوبين وبرد حبرة فمئونة في ثوبين
بالرود ولكنهم ردوه ولم يكفوه فيه لم يقل الزهري كرسف وقال حديث عائشة
حديث صحيح وقد روي في كفن النبي عليه السلام وانيات مختلفة وحديث عائشة
امح الاحاديث التي رويت في كفن النبي عليه السلام والعمل على حديث عائشة
رضي الله عنها عند اكثر اهل العلم من اوثاب النبي عليه السلام وغيره قال سعيد بن
الزهري يلقن الرجل في ثلثة اوثاب ايا شيعته في قميص ولفافتين وان شيعته
في ثلثة اوثاب في ثوب واحد ايا لم يجدوا ثوبين والثوبان حريان والثلثة
لمن وجد احب اليهم وهذا قول الشافعي واحمد واسحق قالوا لكفن المرأة في ثلثة
اوثاب وخرج مسلم من حديث محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة انه قال سألت عائشة
وروي النبي صلى الله عليه وسلم فمئونة في ثوبين وبرد حبرة فمئونة في ثوبين
سجوليه وروي بن ابي عمير عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عوف بن ابي
طالب عن محمد بن الحنفية عن ابيه قال كفن رسول الله في ثلثة اوثاب وخرج ابو
يعلى الموصلي من حديث زائدة بن قدامة عن عبد الله بن محمد بن عوف بن ابي طالب
رسول الله في ثوبين قال وكان الثوب ثوبا وعبد الله بن محمد بن عوف هذا الحديث
ان محمد بن عوف في ثلثة اوثاب وحدثنا ابيسا بن محفوظ قال قال بن ابي عمير وخرج الشافعي من
طريق عبد الكريم بن الحفص عن ابي العباس اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان افضل اهل بيته واحسنهم طاعة ان رسوله
كفن في ثلثة اوثاب احدى اوثاب حبرة والآخر لثته والآخر في الثوبين لم يشعروا
الشمع وهكذا روي عن مفسر عن عباس بن علي بن عائشة في ثلثة اوثاب
الاشعيا على الناس وان الخيلة اخبر عنه وخرج من طريق لؤش عن زكريا
بن ابي زائدة عن الشعبي قال كفن رسول الله في ثلثة اوثاب سجوليه وبرد حبرة
علاظ ازال رودة اولفاقه وخرج من طريق يعقوب بن ابراهيم الدوري وابرهم
بن موسى فالامام احمد بن محمد بن عبد الرحمن الرواسي عن حسن بن صالح بن هرون بن سعد
قال كان عند علي رضي الله عنه مسكة فاوصى ان يحط به قال وقال علي هو فصل
حوط رسول الله وقال بن عابد بن الوليد قال اروي سعيد بن شعيب عن قتادة
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله كفن في ثلثة اوثاب بيضا ومن روي عن ابي الوليد
واما ابو عمر وانه اخبرني عن بن شهاب الزهري عن النعمان بن محمد قال ادرج رسول الله

في ثلثة اوثاب بيض

بدلا ولا شئ في به عتقنا ابدنا فقوله الناس امين وعز حون ويدخل اخرون حتى ملي
 عليه الرجال من النساء الصبيان وقال ابن عابدين الرلبدان احبني من سمع اسمعيل
 بن ابيه يحدث عن سعيد بن المسيب ان المسلمين لما ارادوا الصلاة على نبيهم اجتمع رايهم
 على ان لا يصليوا عليه ولا امام عليه ودخل ابو بكر من الله عنه فذكر عليه ارجاعهم
 ارجاعهم ودخل عثمان فذكر عليه ارجاعهم ودخل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام من الله عنهم
 ثم شافع الناس ارجاعه لا يكرهون عليه ولا امام يكره عليه من الوليد بن عكر عن ابن عباس
 الذي هو قوله وضوء في البيت ويدخل الناس عليه فوجا الرجال والنساء والصبيان
 يصلون عليه ثم عز حون ولا يومهم عليه امام من الوليد بن مسعود قال وحديث في صحيحه
 عن يزيد بن ابي حبيب انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشار عليهم بذلك فقلوبهم
 من قوله وقاله سيفه عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي مليك كذا ما عن
 عابدين رضي الله عنهما قال لم يصحوا عليه واخذوا الناس ارجاعه لا يكرهون عليه
 فمضوا يصلون عليه حوله على غير ما امامهم يستغفرون ويصلون ويصلون لا يرفع احد
 يده عن الارض ويخرج اخرون عامه يوم وليلة وعن سعيد بن عبيد الله عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال لما منعوا من الصلاة عليه في غير حين صلاه الى الليل
 وعن ابي العباس عن ابن جابر ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوحى رسول الله
 بالصلاة حين مضى وذلك اخرا ما حضر عليه وسلك به الصلاة بوصية الله ووصية
 الرسول فاخبطوا وصية الله ووصية الرسول فحسبكم الله الى خلفه
 قال ثم قال رسول الله اذا جفوت عوفي فاسمكوا عني فان اول ما لك مني يصل في جليل
 والمليكة باسموها بمسلي الايمن واليمن فمضوا على افواجا وليدوا افواجا العباس
 عني م الامام م الا فواج على الاول الاول فادخل العباس من عبد المطلب
 ونسب وسائر بني هاشم وفيهم ابو بكر فلما فرغ الرجال جبا النساء فلما فرغ جبا
 الصبيان فمضوا الناس بعد الصلاة النساء على اليمين باسنا وكان الاخر من الامر
 هو العباس الاول وعن محمد بن اسحق قال حدثت عن عابدين ايضا قالت فتذكرت
 رسول الله بعينه يوم الاثنين وليلة الثلاثاء وفصل يوم الثلاثاء وعن هشام بن عروة
 عن ابيه قال يوم الاثنين وفصل يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء في حوف
 التل وقات ابو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء وعلى عليه في المسجد ودفن من ليلته
 وعلى عليه عمر رضي الله عنه وعن محمد بن سعيد عن عمر عن عابدين مثل ذلك وقالت
 ما علمنا دفنه الا باجواسنا المساحي بالليل وعن محمد بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 وسمع انا سافرا من حبس النبي عليه السلام على اهل البيت فمضوا فاما انظروا
 به الا اهل الحرف في اول من يومهم فحضره وكان عسكرا مصروبا ذكرا
 جاني مؤرا راه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجحيم

ح

حيث قبر وما قبره من وارا
 حديث اسمعيل بن محمد عن سعد بن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص
 رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه الجحيم والحداد واصبوا على اللين نصبا
 فاصنع رسول الله وخرجه الساني من طريق اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن سعد
 لما حضرته الوفاة قال الحداد والحداد واصبوا نصبا فاصنع رسول الله وخرج
 من حديث ابي بكر بن ابي شيبه قال ما عندرو وكيع جيعا عن سعيد بن جبير
 يحيى بن سعيد قال شعبه ما اوحى نضر بن عمران البصري عن بن عباس رضي الله عنهما
 جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء وخرجه الساني من حديث يزيد بن زريع قال
 شعبه عن ابي جره واسمه نضر بن عمران البصري عن بن عباس قال جعل في قبر رسول الله
 حين دفن قطيفة حمراء قال الساني وابو جهم عمران بن عطاء بن علقم والقوي واليهم
 نضر بن عمران بخبري فقه وكلاهما يروي عن بن عباس وخرج الترمذي من حديث
 عثمان بن مفرق قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي الحداد قبر رسول الله ابو طلحة
 والذي التي القطيفة حمراء قال جعفر واخبرني ابي رافع قال سمعت
 سقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله في القبر قال ابو عيسى بن جعفر
 شقرا بن حديث حسن عراب وروي علي بن المديني عن عمن بن فقه هذا الحديث
 قال وفقد روي عن بن عباس انه كره ان يلقى تحت الميت في القبر شي والي هذا ذهب
 بعض اهل العلم وقال الرازي حديثي عند الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه قال بول في حفرة العباس والفضل وعلي واسامه واوس بن خولي
 بن عبد الله من الحرث بن عبيد بن مالك بن الحنظلي وهو مسلم بن عثم بن عوف من الخزرج
 قالوا اوس بن علي في حفرة العباس وهي شعبة لبنات وطرح في حفرة سمع قطيفة كان
 يلعب بها فلما فرغوا من شئ الحداد جوا وصاروا التراب على الحداد صلى الله عليه وسلم حديثي
 عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال جعل تحت قبره شبرا يعني ارتفاعه
 حديثي موسى بن محمد عن ابيه قال جعل قبر رسول الله مستطوفا جدي من هشام بن سعد
 عن عمرو بن عثمان بن هاشم قال سمعت الناس من محمد يقول اطعني على القبر وانا
 صغير فزانت عليا حصيا حمرا وهذا بين اهلنا مسجحة وقال سيف حديثي موسى بن كمال
 طلحة عن موسى بن طلحة قال كان قبر رسول الله حسنا وقيورا اهل احد منهم وقال
 الرازي حديثي عبد الله بن جعفر عن بن عوف عن ابي عيسى عن جابر بن عبد الله قال
 روي عن علي بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجع الى رجليه م حرب بالما الى
 الحداد لم يقدروا على ان يدور من الحداد حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله
 بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمر عن عابدين رضي الله عنه قال ما علمنا دفن رسول الله

وقال الرازي حديثي عبد الله بن جعفر عن بن عوف عن ابي عيسى عن جابر بن عبد الله قال
 روي عن علي بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجع الى رجليه م حرب بالما الى
 الحداد لم يقدروا على ان يدور من الحداد حديثي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله
 بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمر عن عابدين رضي الله عنه قال ما علمنا دفن رسول الله

مقدم ما وانا بكر الله من كفى النبي عليه السلام وعمره اسره عند رجل النبي عليه السلام
وهذه الرواية تدل على ان قبره من مسطحة لان الحشا لا يمتد الا على المستطحة
وقال سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل عن من الصلاة عليه ثوابا ولو جني
وضعم نضوا النبي وجنوا من الابواب فلما دفن ابو بكر ومن الله عنه حفرة
ادونه الى الباب وجعل راسه بجانب حقوقي النبي عليه السلام ورجلاه الى جنب
الحائط والمجذلة ونصب له النبي نضبا فلما دفن عمر رضي الله عنه حفرة بجانب قبر
النبي عليه السلام من دون قبري بكر ومن الله عنه الى الباب وكان قد صلى عليه السلام
وقبر عمر مختافين وكان قبري بكر في وسط من قبر النبي عليه السلام وعمر وكان
راسه الى بكر ومن الله عنه بجانب حقوقي النبي عليه السلام وشيخ عمر رضي الله عنه
ورجله الى جانب الحائط قال قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم فطعن عاتقه
ومن الله عنه ثيابا حياطة وكانت يدخل تلك القفلة يوم الجمعة فحفره فالتفت اول
وقته على وادي ثم خرجا فاما ما دخله عمر فانه لا يحل له ان يدخل الا محفة
فخرج الحاكم من طريق الجيبي بن سيفين قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن
سعيد بن المسيب قال قال النبي عاتقه رضي الله عنها رأت كان ثلثه اثار سقطت
في حجره فمسالت ابا بكر ومن الله عنه فقال يا عاتقه ان تصدق روميك بدينار
فبذلك حفر اهل الارض ثلثه فلما انقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن قال
ابو بكر يا عاتقه هذا اخيرا فثار له وهو احدها قال الحاكم هذا الحديث صحيح على
شروط الصحيحين وخرج ايضا من طريق عمر بن سعيد للاخرج عن ابن ابي عروبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام بمكة الروميان هل رأي احدهما
رويا اليوم قالت عاتقه رضي الله عنها رأت كان ثلثه اثار سقطت في حجره فقال
لها النبي عليه السلام ان تصدق روميك بدينار فبذلك حفر اهل الارض ثلثه
الارض فلما توفي النبي عليه السلام دفن في بطنها قال ابو بكر ومن الله عنه هذا
احد اثارك وهو حجره فقامت فوجدت ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قد دفنا في مكة
ابو عبد الله محمد بن زياد بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن اسحق بن عبد الله
بن عبد الله الجعفي عن اهل بيته ابن النبي صلى الله عليه وسلم في عليه بيعة لبنات
النضن نصبا وقال الجعفي ذراع الحجر على قبر النبي عليه السلام اسان في سور
في راعا ومن قبره وقبره اربع وثمانون ذراعا فذكر ما جاء في زيارته
قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وما ظهر في قبره مما هو من اعلام بيته
قال من عاين من الوليد بن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رقة في الارض احب الي ان يكون قبري فيها من المدينة قال الحاكم
مرات وروى جعفر بن سليمان عن ثوبان عن ابي بكر بن عمار عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج وزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في
حياتي وقال ابو علي بن ابي الواسع بن خفي عن ابي داود عن ابي بصير عن ابي عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج وزارني بعد موتي كان كمن زارني في
حياتي ولما دفن في قبره من حديث موسى بن هلال بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحبب له شقفا عني وخرج الدار فطقت من
حديث يحيى بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله بن محمد بن العبادي بن مسلم بن يحيى بن عبد الله بن عمر
عن نافع عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاني زارني في
حاجوا من زارني كان حيا علي ان يكون له شفيعا يوم القيمة وقال ابو داود الطيالسي
بن ستور بن عوف بن الجراح البصري حديث رجل من آل عمر بن عبد الله بن رسول الله
من زار قبري او قال من زارني كنت له شهيدا وشفيعا ومن مات في احد الحرمين
بعث الله عز وجل في الارضين يوم القيمة وقال محمد بن يحيى بن ابي ذر بن ابي بكر بن
بن يزيد الكوفي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من زار قبري بالمدينة محشبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ولا من اي الدنيا
من حديث سعيد بن عثمان بن الجراح بن ابي محمد بن اسحق بن ابي ذر بن ابي بكر بن
ابن ابي ليلى قال سمعت بعض من ادركت يقول طمنا انه من وقف عند قبر النبي
عليه السلام فبذلك هذه الابه ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم قال صلى الله عليه وسلم
حتى يقولوا سمعنا من ربنا فاداه ملك صلى الله عليه وسلم يا فلان لم تسقط لك حاجرته
وخرج ابو محمد الدارمي من طريق سعيد بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الحوزة اوس من عبد الله قال بخط اهل المدينة خطا شديدا فاشكوا الى عاتقه رضي الله
وقالت انظروا قبر النبي عليه السلام فاجعلوا منه كوى الى السما حتى لا يكون بينه
وبين السما شققت قال ففعلوا فخطا مطرا حتى بين العنيت وبينهم الابل حتى
تختف من الشجر في عام الغسق وخرج ابو نعيم من طريق محمد بن سليمان بن ابي
عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عذري وما ناني وقد صلاه لا سمعته
الاذان من القبرم انقدم قائم واصلي وان اهل الشام ليدخلون المسجد وصرى
فيقولون انظروا الى هذا الشيخ المحزون وقال ابو محمد الدارمي واربع من ربه
عن سعيد بن زيد بن العز بن قول لما كان ايام الحرم لم يودن في المسجد النبي عليه السلام فلما
ولم يبق ولم يرحم سعيد بن المسيب من المسجد وكان لا يفرق بين الصلاة والا لله
اسم من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في الحرم في الحرم في الحرم
وحديث محمد بن الحسن بن عبيد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي
الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم

بالليل والنهار ولا يذبح الله باني مسجد قبا وقبور الشهداء وقال مالك في كتاب محمد
ويصل على النبي عليه السلام اذا دخل وخرج يعني في المدينة وفيما من ذلك قال محمد
واذا خرج جعل اخر عمده الوقوف بالقبور وكذلك من خرج مسا واذا قال مالك في
المسوط وليس يركب من دخل المسجد وخرج منه من اهل المدينة الوقوف بالقبور وانما
ذلك للتعزيبا وقاله في انضال اباس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان تقف
على قبر النبي عليه السلام فمصل عليه ويدعوله ولا يركب ولا يركب له ان يسلم من
اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يركبونه يفعلون ذلك في المخرج اليوم مرة
او اكثر وربما وقفوا في الجمعة او في الايام المرق والمربعين او اكر عند القبور فمصلون
ويدعون ساعة فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه سئلنا وبرك واسع
ولا يصل اخر هذه الامه الا ما اصاب او لم يبلغني عن اول هذه الامه ومحمد
انهم كانوا يفعلون ذلك ويكره الا لمن جاء من سفر او اكرهه قال ابن القيسم
ورأيت اهل المدينة اذا خرجوا منها لودخلوها اتوا القبور فمصلوا قال وذلك
راي قال الساجي وقرئ في اهل المدينة والعرب لان الغزاة فقدوا ذلك
واهل المدينة مقيمون اهل المدينة وما من اهل القبر والتسليم وقال صلى الله
عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يتخذ الله عز وجل مني ثوبا ولا تجعلوا
قبري انبياء لهم مساجد وقال لا تجعلوا قبري عيدا ومن كتاب احمد بن محمد
الحنفية عن رجل وقف بالقبور لا يمسح به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلا وفي القبة
بيد بالركوع فذكر السلام في مسجد النبي عليه السلام حيث تعود المخلف واما القصة
قال القاسم في الصوف والشفل فيه للفرع ما احب الي من الشغل في البوت وقال
مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في المسجد ودعا نجا حبه فقال
من انت قال رجل من ثقيف قال لو كنت من هاتين القريتين ان مسجدنا لا يرفع
فيه الصوت قال محمد بن مسلمة لا ينبغي لاحد ان يقيم المسجد برفع الصوت ولا يسمي
من الاذية وان يبره عن ما يكره قاله القاسم في مباح حكي ذلك القاضي اسمعيل
في مسبوطة والعلماء كلهم يعتقدون ان حكم منابر المساجد هذا الحكم قال القاضي
اسمعيل وقال محمد بن مسلمة ومكره في مسجد الرسول الجهر على المصلين فيما يخلط
عليهم فتلاهم وتلن مما يخص به المساجد رفع الصوت فذكره رفع الصوت باللبس
في مساجد الجامعات الا المسجد الحرام ومسجدنا النبي كلام القاضي عياض قال
مولاه واذ وقع في كلام ابن عبد الله الجليلي ان زياره فتره صلى الله عليه وسلم واجبه
وقال ابو عمر محمد البردواحي شد المصلي الي قدس صلى الله عليه وسلم وفي شرح
الخيار من فقه الحنفية فزاره قبر النبي عليه السلام من افضل المندوبات بل يكره
من وجه الواجب وقال ابن زبالة وجد من غير واحد منهم عبد العزيز بن ابي حاتم

دوق

والزفيل في منابه قالوا ان كانت عايشة رضي الله عنها لم تسمع صوت الزيد والزيد والحمد لله
الخير في بعض الدور المنطقتين مسجد النبي عليه السلام فترسل اليه لا يورد والحمد لله
قاله وماري علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصراعي دارة الا بالمشا صبح في ذلك
قال وقد ذكرنا عن عبد العزيز بن المسجد النبوي في هذا اولئك الحالة يعلمون في المسجد
ادخلوا المسجد فقال بعض اولئك العامة من الروم الا ابول علي فترهم فترهم في ذلك
فترهم فترهم فلما هم ان يفعلوا قطع القاضي علي راسه فاشترى ما غنموا والحمد لله
المنعاز وقد ذكر ان ابا الفرج الحسن بن جعفر بن محمد الحسين امير مكة امر بخلصة
مصر فمكثت تسعين ولما نابه ان توجه الى المدينة وينقل المسجد المعظم الى مصر
وبعته اليه عسكرا فقدم المدينة وازاله دولة من ههنا المستبقون عنها فدخل
الحجرة الشريفة لمجي ما عزم عليه فقام رجل وقفا فله بقالي الا يملكون قوما
نكثوا عما فهم وهم لا يابحوا بالرسول وهم يد اوكم اول من الاية ما انما حتى نشأت
سحابة خرج منها ريح عاصف اظلمت منه المدينة وما حولها وقوت حتى كادت
تبتلع المنارات وهلك معظم العسكر وداهم مكث ابو الفرج عما قصده وعاد
الي مكة وقد ذكر الحافظ محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن
النجاشي رحمه الله في هذا الخبر في تاريخه المجلد فيقال انبانا ابو محمد عبد الله بن المبارك
المعري عن ابي المعالي صالح بن شافع الجليلي ان ابو الفرج عبد الله بن محمد بن العلم في القس
عبد الحكيم بن محمد المعري ان بعض الزنادقة انشأ على الحرام العبيدي ما حجب مصر
ينقل النبي عليه السلام وما حجب من المدينة الى مصر ومن له ذلك وقاله في ذلك
الناس من حالهم من افطار الارض الى مصر وكانت منقبة لسكانها فاجتهد الحاكم في ذلك
من مصر حايروا وافق عليه ما لا حرج لانه وبعث اليه في العزج ليشي الموضع الشريف
وحظروا فلما وصل الى المدينة وحل بسا حاضرا جماعة المديس وقد علموا ما حجب
وحضر معهم قاري يعرف بالزباني فقرأ في المجلس وان نكثوا عما فهم من جودهم
الي قوله ان كنتم مومنين فاج الناس وكادوا يفعلون ابا الفرج ومن معه من الخند
وما منعهم من السرعة الي ذلك الا ان البلاد كانت لهم ولما راي ابو الفرج ذلك
قال لهم الله احق ان يحشي والله لو كان علي من الحرام فوات الروح ما تعرضت للموضع
وحصل له من سبق الصدر ما ازججه كيف يرضي في مثل هذه الخزيه في البصر
الهار ذلك اليوم حتى ارسل الله تعالى رحا كادت الارض تزلزل من قوتها حتى جرت
الابل ما قاتلها والحيل تسروجا كما نذرح الكره على وجه الارض وهلك الكرها
وخلو من الناس فاشترى صدر راي الفرج وذهب ودعه من الحرام لقيام عذره
من اساع ما حجبته وذكر الحافظ ابو بكر الجليلي بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن
الجليل الجليلي الشافعي في كتاب الارشاد لمرقه على البلاد حديثا محمد بن الحسن بن الفخ

ما عبد الله بن محمد البغوي في أبو خنيسه بن محمد بن خارج بن الأعمش عن أبي صالح عن مالك
الذاري مؤلفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أصاب الناس خطب في زمان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أصاب الناس الخطب في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أصاب الناس الخطب في زمان عمر بن الخطاب
استسقى الناسك فرائي النبي عليه السلام في المنام فقال أنت عمر فاذكره السلام وفل
له أنكرت شقون فعليك بالكيس الكبير قال فبكا عمر رضي الله عنه وقال رب ما
سألت إلا ما تجرت عنه قال حاصبه ما لك الدار من مؤالي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بابي فديبر مشفق عليه اشتاق إليه النابعون يروى عن أبي بكر وعمر رضي الله
وهو قليل الرواية وقال المحب الطبري في كتاب الرضا النضر في فضائل الحسن
رضي الله عنهم أحسن من هرون بن الشيخ عمر بن الزعب وهو ثقة صدوق مشهور
بالخير والصلاح والعبادة عن أبيه عمر بن الزعب قال كنت مع أبي بكر رضي الله عنه
الحذام له قال شمس الدين ضوابط المظلي وكان رجلا صالحا كثير البر بالفقر لفقار
ما يؤمن أحسنه كان في صاحب مجلس عند الأمير وباتني من حيرة ما عتس
حاجني إليه فبينما أنا فلت يوم أو فاني فقال أمر عظيم حدث اليوم قال قلت
وما هو قال جاء قوم من أصل حلب وبذلوا الأمير مالا كبيرا وسأله أن يملكهم
فمن دح الحزم وأجرا إلى بكر وعمر رضي الله عنهما منها فاجابهم الأمير في جواب
فاصتمت لذلك فما عظميا ولم أنشب أن أجاب سويل الأمير يدعوني إليه
فلحبيته فقال لي جواب يدق عليك الليلة أقوام المسجد فأتهم ومكتم ما أرادوا
ولا تغارضهم ولا تغرض عليهم فقلت سمعوا طاعة وخرجت ولم أزل يومي أجمع
خلفه الحزم إلى لا توف في دمع ولا شمع أحد عياني حتى إذا أصفنا العشاء الآخر
وخرج الناس من المسجد فلفنا الأبواب فلم أنشب أن دن الباب الذي جدد
باب الأمير ففتحت الباب فدخل أربعون رجلا أعدهم واحد بعد واحد وهم
المساجي والمكائيل والشيوخ والأت المصدم وقصدوا الحزم قال فوالله ما وصلوا
المخبر حتى أتيتهم إلا من جميع ما كان معهم من الأت وسمع وغير ذلك ولم
يق لهم أثر قال فاستنظا الأمير خبرهم فذعاني وقال بأصوات المراكب القوم فقلت
لي ولكن اتفق لهم ما هو كذا وكذا فقال انظر ما تقول قلت هو ذلك وقلت
وانظر هل ترى منهم باقية أو لم يبق أثر فقال يا هذا موضع الحديث وإن ظهر عندك
كان ينظم رأسك فخرجت عنه أنهي وقال الحافظ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن
أبي جعفر أحمد بن خلف بن عيسى المطري الخزرجي المدني في تاريخ المدينة ووصل
السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بن أفضل في سنة سبع وخمسين
وخمسين إلى المدينة بسبب روابها ذكرها بعض الناس وسمعت من الفقيه
علم الدين يعقوب بن أبي بكر المحمدي أبو ليلة حرم من المسجد عن من حديثه عن الكا بر

من أدرك أن السلطان محمود بن نور الدين رضي الله عنه في سنة سبع وعشرين من ليلة
واحدة وهو فلق له في كل واحد منها يا محمود أفضل من هذا من شخصين اشترى
تجارتهم فاستحضر وزيرهم قبل الصبح وذكر له ذلك فقال له هذا الأمر حدث في مدينة
التي عليه السلام ليس له عيرك فحضر وخرج على عمل عند دار الفدر أحلة وما بينهم
من خيل وعند ذلك حتى دخل المدينة على عقل من أهلها والوزير معه وزار وطس
في المسجد لا يدري ما يصنع فقال له الوزير انظر الشخصين إذا رايتهما قال نعم فطلب
الناس عامة للصدقة وقرن عليهم ذعبا كبيرا وقصده وقال لا سيقن أحد بالمدينة
الأخضر لم يبق إلا رجلان مجاورين من أجل الأندلس نارا لأن في الناحية التي نزل فيها
جمعة النبي عليه السلام من خارج المسجد عند دار اليمين الخطاب رضي الله عنه التي
يقرب اليوم دار العيش فطلبوا للصدقة فامتنعوا وقالوا نحن على لقاء ما قبل غدا
لنجد في طلبنا حتى يوافقنا أميرهم قال للوزير هاهنا من يتألفهم من حالها وما
حاجها فقال لا تخافوا وره النبي عليه السلام فقال أصدقاني وتكرر السؤال حتى أفضي إلى
مجاقتهم فافترق القصار من الفخاري وأبنا وجلا لي بينهما من في هذه الحزم المقدسة
بأنفاق من ملوكهم ووجدوها فذحفا نقيا من تحت جايط المسجد الفتي وها
فان من إلى حمة الحزم الشريف وعبد الله الزاب في بير عذوها في البيت الذي
فيه هكذا حدثني عن من حدثه فضرب لفتا ففما عند الشياكة الذي في شرفي حزم
التي عليه السلام خارج المسجد ثم أخرجنا بالنار إلى النار وركب منوها إلى الشام
فصاح به من كان بار لا خارج السور واستنفا ثوبا وطلبوا أن يني عليهم سورا
محفظ أبناهم وما شيعهم فامر هذا السور المحمد واليوم فني في سنة ثمان وثلاثين
وكتب اسمه على باب السور وهو بان في اليوم انتهى في سنة سبع وعشرين وسبعين
خمس المملك خذ ابنه من أرقوس أبقا من هو لا كواطاط عراقي العرب والعجم عسكرا
مع الشريف حمزة بن أبي عبيد الله أمير مكة وفزعول وحق به فأكرمه وجرى
ليأخذ مكة من ملوك مصر مع الحجاز وأوعز البستان بحاج أبا بكر وعمر رضي الله
عنه من قبلهما فسار ومعه الفعلة والمهارة والأت حتى توسط أرض
تجد بلغ الأمير محمد من منها خبره فركب إليه في حج مؤنور وطرفه ليلافا سباح
عسكرا خذ ابنه من أرقوس فذحميته في طابقه من أصحابه إلى الحجاز معتم
الأمير محمد جميع ما كان معه ومعني إلى الشام وكتب إلى الأمير تنكر ما باب
الشام بخبره فقدم عليه لحمله إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فقلعة
الحبل من ديار مصر لحمل عليه وولاه امرؤ العرب بالشام بعد أن كان ساخطا
فصل في ذكر النشوق التواني شيعته بوفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن حبيب وذلك أنه لما قبض صلى الله عليه وسلم كان الذي ذهب يتبعه

فصل في ذكر النشوق التواني شيعته بوفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامتد بلاد الحرم وحكمها بقاعها لعينه ما كانت من الوحي تعهد
فقار اسوي مهوره اللحد ضا فيها فقيد سكه بلاط وعز وفتد
ومسجده قالمو حشاش لفقيه خلا له فيها مقام ومفتد
فما لجرم الكبري له ثم او حشيت ديار وعر صات وريح ومولد
مكي رسول الله يا عين عبره ولا اعرفك الدهر ذمتك جشمك
ومالك لا يتكبر في النعمه التي على الناس منها سابع يتعمد
مخودي عليه بالدموع وامويل لفقد الذي لامثله الدهر يوجد
وما فقد الماصون مثل يجر ولا مثل جن الغمامه بفقد
اعنت وادني ذمة بعد ذمة واقرب منه نايلا لا يتكسر
وايدك منه للكر بيف وقالوا اذا احسن مقطعا كما كان يفتد
والكرم ذكرا في البيوت اذ لا يفتي والكرم حقا ابطيا بيلسود
وامتد ذر واث واثت في القلي دعابر عز شاهقات
وامتد فرعا في الغروع ومفتد وعود اغذاه الموزن فالعود اقد
رأياه ولهدا فاشتم غمامه على الكرم الحيزات ربك يتكسر
شاهت ومساء المسلمين بكفه فلا العلم محبوس ولا الواي يفتد
اقول ولا يلقى لما قلت عاب من الناس الاعازب العقل يتعد
وليس هو اي فانها عن تشابه لعل به في جنة الخلد اخلد
مع المصطفى ارجو ذاك جواره وفي مثل ذاك اليوم اسبي واحمد
وقال حسان ايضا سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال عينك لا تشام كأنها كملت ما اقيها بكل الارصد
جزعا على المهدي اصح شاويا باخير من وطى الحصا لا يتعد
وجبي بيتك المرب لم يفتي لفتي عنت قبلك في بفتح العرف قد
ياي وامي من شهدك وقائده في يوم الاثنين التي للمهدي
وظللت بعد وقائده متسلدا امثله ديا باليتني لاول
القم بعدك بالهدية بينهم باليتني ضحت تسم الاسود
او حكر امراة فينا عا جلا في ذوحه من يومنا وفي عند
مفتد ساعثنا فتلقي طيسا محضا جزا بيه كبر المحدث
يا بكر امية المبارك بكرها ولينه فحمتد يستعد الاستعد
نورا اصتا على البريه كلها من يفتد للور المبارك يفتد
يارب فاجعنا معا ونبينا في جنة ثنني عبون الجسد
في جنة الفردوس فاشها لنا يا ذا الجلال والاعلا والسود

والكرم صيئا

والله

والله اسمع ما حيتت لخالك الا بكنت علي النبي محمد
باروح انصار النبي ورعظه بعد المعتب في سوا الملحد
صاقت بالانصار البلاد فاصحت سوادا وخوهم كلون الاثم
ولقد ولدناه وقبنا فتره وفضلت بجمته بنا المحدث
والله اكرمنا به وهدي به انصاره في كل ساعه مشهد
صلى لاله ومن يحفه بعرضه والطيبون على المبارك احد
قال ابن اسحق وقاله حسان من ثاب سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء مما كين ان الحيز فارقه مع النبي نوبت عنهم محضرا
من ذا الذي عنده رحلي وراحتي ورزق اهلي اذ الموفوا المطر
امن نعايتهم ختاده اذ اللسان غنا في القول او عتدا
كلمة صيا وكان السور يتبعه عدالة وكان السمع والبصر
فليتبا يوم يلداه على حده وغيبوه والعوا فوفه المحدث
لم يترك الله منا بعده احدا ولم يغتر بعده لبي ولا ذكرا
ذلت رقاب من الحمار كلهم وكان امرا من امر الله قد قد رايا وكان امر
واقف الفهم دون الناس كلهم ويدوه جهارا بينهم هذرا
وقال حسان ايضا سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت ما في جميع الناس مجهدا من البريه بر غير ايتسا
فاله ما حملت ابني ولا وضعت مثل الرسول في الامم الهاد
ولا ير الله خلقا من برنيه اذ في بزمه حبارا وعجمه
من الذي كان فينا يستنصاه مبارك الامر د اعدله وارشاده
اسمي لسنا ولا تظلمن البيوت بما يظن في وقت فقا يستر باوناد
مثل الرواحب يلمثن المبادل قد ايقن باليوم بعد الله الباد
يا افضل الناس ان كنت في بر اصحت منه كمثل المهره الصادق
قال من هشام عجز البيت عن غير من اسحق وقاله الواقي في معارنه قال
ان اي الزماد سالت سبوخا من الانصار هل ربي حسان من مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا قبل لحسان لم لا يوت رسول الله قاله لا ادري منا
اقول فيه الامر اهل من دالك وفي روايه انه قال حلت المصيبة عن المرنه
وقال ابن اي الزماد وحيت هذه الاشعار في كتاب موسى بن سعيد بن زيد
من مات قال ابو بكر الصديق ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عين فابكي ولا تشامي وحق البكا على السيد
على خير ختد في عند البلا اسبي يفتد في الملحد

فضل المليك ولي العباد والبلاد علي احمد
فكنت الحياه لنفقد الحبيب وزين المعاشرة المشهد
فليس الهات لنا كلنا رانا جميعا مع المهددي
ابوبكر الصديق رضي الله عنه لما رأت بنينا متجدا لا فاق علي بغير من الدور
وارتعت روعه مستقام والى والعظم مني واهن مكسور
اعتيق وعك ان حيك قد ثوي واراك منقوص الخناج عقر
بالسني من قبل مهلك صاحبي عيت في لحد علي مخنور
فلتخذ من حوادث من بعده بقيا بين سجون وصدور
باتت ناري فيهموم حبه مثل المخور قامت هدت الجسد
بالسني حيث ثبتت العداوة به قالوا الرسول قد امسى عتدا
لنت الغيامه قامت بعد مملكه فلا نزي بعده اهلا ولا حلا
والله آسي علي شئ لمعت به من البريه حتى دخل اللحد
كلمه بعدك من هم يصيبي اذا ذكرت اني لا اراك سدا
كان المصفا في الاخلاق قد علوا وزي العفانه فلم يعد له احد
بيني فذاوكت من ميتة ومن يدن ما اطيع الذكرو الاخلاق والمسا
قال الصوري قلت هذه الاقطاع مصنوعة فيجبه الصنفه رذله الاقطاع والحال
فيما اظهر من ان يدك عليها وقد ذكرها محمد بن اسحق في كتابه ايضا وذكر غيرها
ولم نكف جميعا عن ذكرها لكان اجل نصا من اضافها مثل هذا الشعر مع ركاكه
الفاظه وخلوه من المعاني كلها الي الصديق رضي الله عنه وهو من قريش الموصوف
بالبلاده والبضاحه المروفيين بالرزانه والرحاحه رضي لنفسه باضاف
مثل هذا اليه بل عقله وفضل با بيان ذلك عليه وهذا الاجم في قوله لا
بقوله الشعر فقال يا باني جبهه وبارديه واذا كان الواقدي لم يذكر شيئا من
شعر حسان عارف به النبي عليه السلام اعتمادا على قوله ان ابي الزبائد وما حواه
عن شيوخ الانصار فاخرجي به الا بذكر شيئا من ابي بكر رضي الله عنه الحديث
المأثور والمقل المشهور عن الزهري عن عروة عن عائشه رضي الله عنها انها قالت
والله ما قال ابي شعر ابي جاهليه ولا اسلام في قصه طويله واخرج البخاري
هذا الحديث في كتابه الصحيح ومثل هذا الحديث عن عائشه رضي الله عنها لا خفاء به
عن الواقدي لا شتمه الا لاسميه ولانه من قبل اهل المدينة انتهى قال مولفه هذا
الحديث من جهة عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشه رضي الله عنها
قالت كذب من اخبركم اما ابا بكر رضي الله عنه قال سمع شعرا في الاسلام رواه البخاري
عن ابن المنكحل عن عبد الرزاق وقالت هذبت اثاره من عباد من المطلب بر عبد

مناف

مناف رثيه صلى الله عليه وسلم الشاب ذوابي واذا لم يكن بكافك فاعظم الميت الفقيدا
فأعطيت العطا فلم يكدروا خدمت الولاية والعبيدا
وكنت ملاذ ما في كل لرب اذا هيت شاميه بسرودا
وانك خير من ركب المطايا واكرمهم اذا شيسوا حردا
رسول الله فارغنا وكنا من جي ان يكون لنا خلوفا
افاطرنا صدي فلقد اصابت رزقك النعام والنجودا
واهل البر والاعارطرا فلم تخطي مصيبته وحيدا
وكا في الخير يجمع في ذراه سعيد لحد قد ولد السعودا وقال ايضا
الا لعين نكي لا علي فقد بكر النبي من هو مش
وقد بكر النبي شخص رسول الله حقا ما جيت
توكلنا من الك فبنا وامر الله بزل ما يكتف
فقد بكر النبي عدا وقد عظم مصيبه من تحت
وقد عظم مصيبته وجلت وكل الجهد بعدك قد لبت
الي رب البريه ذاك اشكوا فان الله يعلم ما لميت
فكان بعدك ابنا وهنته لو كنت شاهدتها لم يكن الخطيب
انا فقد ناك فقد الارض وابلاها فاختل لقومك فاشهدهم ولا تغيب
فدك ب ندرا وبورايستضاه عليك نزل من دي العن الكتب
وكان بالاباء ما بيننا نقاب عنا وكل الغيب محجوب
فقد رزيت اباصاف خليفه محض الصريه والاعراق والسب
وقالت عاتك بنت عبد المطلب
عن جود اطوال الليل وانهم اسكبا وسجا يد مع غير نقد بر
با عين واسحق في بالدمع واحسني من الهات ليجل غير منزور
ما عن وانهم في بالدمع فاجتهد في المصطفى دون خلق الله بالوز
مستهل من الشوبوب دي سكل قد رزيت من العدل والخير
وكت من حذر الموت مشفته ولدي خط من ملك المعاد جبر
مما فقد من صوصاني ذي فرج مبر العيب والعاهات والوزور
فا ذهب جديا جباله الله طيبه يوم القيمة عند النفي في الصور
لحقت بعيني وبث كالميلوب ارق الليل بعله البحر وجب
من هموم وحسرة وفقتي ليكي اني شفيقت بشعوب
حين قالوا ان الرسول قد امسى واقفته عليه المكتوب

المعانيك الدواحي

مناف

اذا ارسلنا ان النبي صرح فاشتباه الفذالة اي مشيبي
اذا ارسلنا نبوته فوحشاته ليس من بعد عيش حبيبي
اورث العلب ذاك حزنا طويلا حال الطالع العلب فهو كالمعروب
لست شعري وكيف امسي صبحا بعد ان بين بالرسول الغريب
اعطى الناس في البرية جفا سيد الناس حبه في القلوب
والي الله ذاك اسكوا وحسبي يعلم الله حوشي وبجبي
اقاطركي ولاشامي بعيمك فاطمك الكولب هو المرد شيكا وحق النبا هو الواحد
فاوحشت الارض من ففده واي البرية لا ينك قال بعدك حق المات الا الحق الداخل المنصب
علي الرسول وحفته له شهود المدينه والعيب لا ينكك شطام مضره اذا حجب الناس
لبيكك شيخ ابي ولده بطون وعقوبة اشبه وبنيك ركب الخلة اول تلك ما طلب الظاهر
وسلك الا بالحق من ففده وبنيك منك ولا خيب وسكن وعبره ان ففده حركت من البيت
فعلن مالك لا تدعي وحق لدمعك يشكك وقالت اروي من علب المطلب وقد
ذكرها العقلي والواقعي فين اسلم الا رسول الله كنت رجلا وانا لست ساهرا ولم تكن جابيا
وكن بنا ونا رجلا لبيك عليك اليوم من كان ياكيا
كان علي قلبي لذكرهم وما خفت من بعد النبي المسكا وبيا
لعمرك ما ابكي النبي لموته ولكن لمخرج كان بعدك انبيا
اقاطرك علي الله رب محمد علي جدتي امسي شربنا وبيا
لما حسن فارقه وبركته شكي بحران آخر الدهر شتا جيا
فربي لرسول الله عبي وحالي وامي ونفسي قصوم خاليا
صبرت ولفظ للرسالة صا وفاقا وقتك الدين ابلغ صافيا
فلوان رب الناس انك انك بيتا سعدا ولكن امرهم كارها
عليك من الله السلام ~~فقد~~ ادخلت خانات من العدن راصيا
امست متابع او حشنته وقد كان بركتها ~~وبينها~~
فامست سكي علي سيد نرد وعبرها عبيها
وامست بيتا وك ما شفيق من الحزن عينا وديها
وامست متواحدة مثل الفصال قد عطلت وكما لو صا
بعالحن ~~فقد~~ العذاب وفي الصدر مكن من جنينها
يعبرن الكفة حر الروح علي مثل حاد لسه شونها
هو العاقل السيد المصطفى علي الخلق محمدي ~~دينها~~
فكيف حاتي بعد الرسول وقد خان من مبدته خبثها
وقال من ذي اوج من حبر من بني لمر اهود من عياض النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

صدع العلب اهود اما ذني محمد ابني قبل حلكه كنت ففدت ملحد ابني ام الكز
وقال الذي رفته من ملحد من امري القيس من خليف من بعدك من كعب من سعد بن زيد
مناه من عجب التميمي البيت لا ابكي علي لعلك تعد رسول الله خير الاسام
بعد الذي كان لنا صا ديا من خيرة كانت وذر الطلام
يا مبلغ الاخبار عن ربه فينا ويا محبي ليل التمام
وها دعي الناس الي رشدهم وشارع لهم والحرام
است الذي استغذ سا بعد ما كنا علي ههواة خرف قيام
قد انعمت امر شامل فاطم للظهر مورا لاسل
فوت من كان بقاء وجه كل شي ما عدا هذا جيل
اب بكر ما مني ~~ارسلنا~~ والله في لمر يزل
جست طلاء وقلنا اوكه وراي ذاك معا ذن جيل
قال قولوا اننا انتم فاعملوا فالدين قول وعمل
فاطعاه وهدا ديننا ظاهر الصحة ما فيه دغل وقال عامر بن الطفيل
ملك الارض والسما علي السور الذي كان للعباد سرا جيا
منه يناء الي سبل الحق وكنا لا نعرف المنها جيا
وتر الدهر فومد فربي العلب فلم خطه فصرنا هما جيا
عبد الله من مالكة الارض بعد ما قام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في همدان بسلام بلنغ ذكره وثمة من موسى عن من اسحق في فقه طوبه اخضا انه
لعمري لمن مات للنبي محمد لما مات ما من القتل رب محمد
ما كان الامر سلا رساله لبتلغها والحاد مات محمد
فلما قض من ذاك ما كان فاميا ولم يبق شي منه لجاد ملحد
ومعا اليمرية فاحابه فيا خير عموري ويا خير محمد
ومن علي ما كان ما لا ميس عينا من الدين هدي من اراد ففقد
م قام ابن ابي مهران وقيل فام مهران من ذي عمير مهران وكان من سادات
همدان فخطب ايضا قال وكان ملكا من ملك
ان حزني علي الرسول طويل ذاك مني علي الرسول قلبيل
يليت والكوش يا امام كرمه لبتني من يوم مات الرسول
لعتني لم اكن بقيت فواقا بعده والنواف من طوبيل
لكل الارض والسما عليه وبكاه خلبيله جسريل
ماها رجة اصيب بها الناس نزلت وجان منها الرجيل
جذعت منهم الانوف فللقب حقوق وللرموع همول

ارسلنا ان النبي صرح فاشتباه الفذالة اي مشيبي

ليس للناس بالامام من امر قبيل وابن عندك فتقبل
 اما الامر الذي خلق الخلق وفي خلقه عليه دليل
 فلنجد الامام عند ذلك في الحرب على الناس خاشد وبكل
 ثم قام المشركان وكان ملك اهل ناحيته وكان مثالا لخطبهم قال من ابيات
 الاكل امر وان جليلت مصيبتهم بالغنا ما يبلغ
 خفيف على ما انطق معاشر كانوا من اهل الوفاء
 لملك النبي وما اشبهت اليه المنيه حتى فرغ
 من امر الاله الي خلقه وكان اذا لم راسا شيعه
 فسمي لعمرك من بعده تقبل ونطق فيه
 فاصبح انصر عيتك الا دم وانصر فحكك من فديك
 فان بك قد وكي قد ادينه وان نابع بنده هذا
 اذا عنت به رؤس ارجحنا وكان ككلمة عوي او ورك
 وكل اناس لهم صيغه وصيغه همدان خير الصيغ
 بحاطب قرة بن هبيرة الغنصيري عند جوعه من جيفه وعند ابني الجندري
 يا قرانك لا محاله ميت يوما وانك بعد موتك راجع
 ليس الخليفة نارا كما صدقناكم ما دام سلع والبا وقارع
 ان كان لودي بالنبي محمد صلى الله عليه وآله عليه دهرنا
 قاله جي لا يموت ودينا دين النبي والحيوات يصارع
 ان التي منتك نفسك خالبا مما يؤمل سراب لا مع
 باليت اجرت وجه محمد فنل الوفاء وشلت الكفان
 اولت عمرامات قبل مصابه وثوى صدي في القبر والافكار
 اولستي لم اتق بعد وفاته ذهب الفضاعب الاشبار
 او كان ذوات النبي قد ينشأ من النبي وما هداه هداي
 كان النبي امانه مصونه فينا الي اجل واحد وان
 فارثها من كان ملك ردها هذا العر واسك في القفار
 وقاله عمر بن الجهم على ما ينشأ له ونتمه في الردة من امانات
 اسعدني يوم معك الوقوف في لقاء النبي يوم العزاف
 ملك والنيل عطيق براه وان حزني على الرسول لباقي
 كان غشا عني به الجمل المحل وشما ريتي للاشراق
 ودليلا يدعو العباد الي الله ويحارب عتيد المذاق
 وصيا البلاد والامر والامر وافي غمامه لا تشبه لاف

ذهب النبي فزقنا مفقوف ولقد نكون وفقنا مسروق
 ذهب الذي كنا نذاله بزحمة وفقرنا برحابة مسروق
 نادي منا في لرميت حزمنا به فملا عليه موته الصدوق
 فكانها والرافضات عشية لم يتلها من قبله مخلوق
 وسجد بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لخدمته
 ان النبي راس كل منيه شئت على ملكه اعز نبيل
 والحرب اشتملت عليه وانه في ملكه ذي عزله وحلول
 وزمنا على الحبشي يوشيعا له لما عتوا بحجارة التجيل
 ونما ولة اصحابه منع عنق من بعد افراس له وخيول
 وهي التي في حربه راضط والفز بين يصاحب الاخل
 وهي التي في حربه راضط والفز بين يصاحب الاخل
 وهي التي في حربه راضط والفز بين يصاحب الاخل
 بالمصطفى بالوحي بالعدل الرضي لله في التحرير والتحليل
 خير النبي الذي تحب واللوح وانتموا على الناصر
 اماوه في الحاصليه خيرة من قومهم وكذلك كل رسول
 عظمت خلافة فقصدوها شرف النسا ومدة التجيل
 لو عاش عشتا امتين يعطيه ما عاش في كيف له وفضول
 من كان قد جمع الثغاب في شيمه جعلت من الاجلاق كل حصيل
 من اصيب لعدا صينا بعده مصيبه اعيت بكل سبيل
 والميراث العيث المعني دعاوه والمنشرا الاموات بالشريل
 والله غادرنا عزله صيغته اسفين من حزن عليه طوبيل
 مصيبه الميت الذي لا مثله ميت ولا حي له بعد بيل
 لا تعمدون وقد بعدت عن الاذي وتركنا في غيره وعويل
 مالك بن النهمان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم ابو المعين البلوي م الانصار
 الا قد ارمي انه المني لم يخلد لان المنا باللعوس عمر جد
 لاف جذعت اذ اننا وابونا عذاه فجعنا بالنبي محمد
 نظر اهل الشركه من بعد غلظه لجيبه هاد كان قينا ومهند
 وقال ابو سفيان المعز بن الحرث بن عبد المطلب مرصا شمر
 ارقق ومات ليلى لا يزول وليس احي المصيبة منه طول
 واسجدني السكا وذاك فما اصيب المسلمون به فليسيل

لقد عظم مصيبتنا وكنات عشيبة قبل قد ذهب الرسول
وكادت ارضنا نمارها نكاد بنا حوانها عيش
نقدما الوحي والفريل فبنا بروح به وعذو جبريل
وذلك الحق ما سالت عليه نفوس الناس او كرت تسبل
من كان يحملو الشكك عنا بما نوحى اليه وما نقول
وهمدنا فلا عشيبة مثالا علينا والرسول لنا دليل
اظهر ان حرمنا ذلك عذروا وان لم نخرجي ذلك السبيل
فقد اريك سيد كل قهر وفيه سيد الناس الرسول
وابكيا خبر من رزينا في الدنيا ومن خصه بوحى السما
بدموع غرم تلك حتى يرضى الله منك خير القضا فلقد كان ما
طيب العود والضرب والمعدن خاسر الايباء وقالت صبيحة عبد الله
عن جدي بد معذو وسمود واندني خير هالك مفعو
واندي المصطفى حزنه شديد حالط القلب فهو كالجمود
كدت افضى الحياه لما اناه قد رخط في كتاب مجيد
فلقد كان العباد روفا وطهر رجه وخير رشتيد
رضي الله عنه جبا ومينا وحزاه الحساب يوم المخلود وقالت فاطمة الزهراء
اغبر افان السما وكورت شمس النهار واظلم العصران
قالا من مر بعد النبي كسبه استفا عليه كثره الارحمان
فلسكه شرق البلاد وعزها ولسكه مصر وكل مزار
وليسكه الطود المعظم جوه واليب ذو الاسرار والادكان
بالخاتم الرسل المبارك صوه صلي عليك منزله القصران
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جات
فاطمه عليها السلام فاحذت قميصه من تراب القبر فوضعت على عنقه وبكت واسات تقول
ما دأ على مشتم ترابه احد ان لا يشتم مدي الرمان عوالبها
صليت على مصابك لوانها صبت على الايام عدن لبا لبا
وبروحه جات النبي عليه السلام راي فاطمه عليها السلام تنكي عليه في مرضه فقال
لها انك الحبيب ترين في علة العليل وقالت هند بنت الحارث بن عبد المطلب
يا عين جودي تدمع منك وانهمري كما تنرك ما العيت واشتجا
او مضم عن علي عاده طوب في جذوله حرق لما قد سريا
لقد انتبي من الايتا معضله ان ابرامه المامون قد ذهب
ان المبارك والمامون في حديث قد المجمع برب الارض والجدبا

البر

البر اوسطكم بيتا والكرم خلا وعما كد ما ليس وشبا
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما كان منه
لعمري لقد ايقنت انك ميت ولكمنا ايدي الذي قلت الخزع
وقلت بعيت الوحي عنا لعمده كما عاب موسى مخرج كما رجع
وكان له ان تطول حياته وليس كي في بعاميت طمس
فلما كسفت البرد عن حروجه اذ الامر بالجديع الموعب قد وقع
فلما نك في عند المصيبة حيله ارد بها اهل الثمانه والفسد
سويك اذن الله الذي في كتابه وما اذن الله العباد به بيت
وقد قلت من بعد المعاله قوله لغاي خلق السامتن به تسع
الا انما كان من اجل وافي به الوقت فافق طمس
في عيانت اخصه ايديته ونعطي الذي اعطي ومنع ما منع
ولدت حمر في من سجنه الكلف ومي والعود قد اصدع
ولدت لعين كل دمع ذخرتة فجودي به ان الشهي له ذوق
عسلت عايشه رضي الله عنها عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاطمة بنت
الحارث الخزاعي احداثا دات العرب وكانت ارجته خالده بنت
هاشم من عبد المطلب فذكرت في حلاله بطله فركبتني اخي باجر وصاحي
فذكرت ذاجبه ما عشت لي امين البراز واث كبت جناحي
فاليوم اخضع للذليل واتي منه وادفع ظالمي بالسراخي
واذا دعت فمرته تنجنا لها يوم ما علي فنن دعوت صباحي
واغض من صريه واعلم انه قد بان حسد فراسي وسلاحي
اما فقد مالك فقد الارض والملكها وعباب مدعنت عنا الوحي والكتب
فليت قبلك كان الموت صادفنا لما نعيته وخاله دونك الكتب
وقد روي عن ابي ذؤيب المديني واسمه خالد بن خويلد وقيل بن لهرث
الافان بلغنا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل فاستشعرت حزنا
وبت باطول ليلة لا يحاب وخورها ولا يطلع نورها فطلعت افاقي طولها
حتى اذا كان قرب السحر انغبت فنهفت في هائف وهو يقول
خطب اجل اناخ بالاسلام بين الخيل ومعقد الاطام
قبض النبي محمد فعيوننا تذي الدموع عليه بالاشعاع
قال ابو ذؤيب فوثقت من نومي فزعافطرت الي السما ايل از الاسعد الداع
فتمالت به ذجا يقع في العرب وعلت ان الفتي من اقد قبض وهو بيت من
علته فركت ناقتي وسرت فلما اصحت طلبت شيئا ارجيه فغن لي شبرهم

من كل السبل

الحق الرجل فشق بانه عز وجل قد عجز له شفاعته وانه اعلم بالصواب
 ونعم هذا الكتاب المبدع المثال البعيد المثال مقام هذا الخزوا الرابع
 على الرسول من الالينا والاخوال والحفدة والاشاع على الله عليه وسلم
 في اليوم المبارك السادس عشر من صفر الحرة سنة تسع وستين ومائة
 وحسن الله ونعم الوكيل وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب

لما كان يوم الجمعة عليه حكم الشهير وقضا الوطير حتى لا يكاد يخطر بباله غير ذلك
 ارشده الله تعالى الى طلب رضاء في هذه اللذة ولا يكون ما يشره المحرر الشهير
 لا ينبغي انما انما انما من الاخر تزوج ولد من صلبه وجد الله وبعده
 وخصه الله في قضا شهوته ليجن من جهة عايشة الله عنه من الحرام
 فقال تعالى فاني اشر وهن واستغوا ما لبي الله لكر قال مجاهد والحكم وعلمه
 والحسن التميمي والسدي والحاك واسن عباس في قوله واستغوا ما لبي الله
 لكر قالوا هو الولد قال بن زيد هو الجماع وقال قتادة استغوا الرخصة التي كنت
 من الحرام ما به وفاته وتبعون حلالا من ابعثا جبل سرودب وطوله مائتان
 ونبق وستون ميلا وقته ان يفر دم ادم عليه السلام حين اصبط وعليه شبه البرق
 انه الدهر وحوله اليافوت وفي رواية الماس والعود وغير ذلك جبل
 الدم الذي فيه السند طوله ستمائة فرسخ وسبى الى البحر ليظلم اول من لفت
 كانت مضاف الى الذلقة الناس من عبيد الله لفت في الدولة في ايام الملكني
 كثرت الالاقاب بالذلة والهم من لهم يتلقون بالدين الطواعين المشهورة
 طاعون حماس سنة ثمان وعشرين وطاعون بالبصرة سنة اربع وستين وطاعون
 الجارف سنة ستة وسبعين وطاعون سنة احدى وثلين وما به مات اول يوم
 سبعون الف ومائتي يوم بقت وسبعون الف ومائتي يوم بعد الناس وفي سنة تسع
 وعشرين وثلثمائة اشهد الغلا وكذا الموت سنة اربع واربعين وثلثمائة حدث امر
 سعداد والا هواز والبصر مكان موت اهل الدار كظمه الى ساح سنة اربعين ومائتين
 خرجت روع من بلاد الزك فزيت مرو فسلت حلقا كثيرا بالركام ثم صارت الى بسابور
 الى الدي وهمدان وحلوان والعراق فاصاب الناس سعداد وعرضا حتى سعال
 وركام وفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة هبت ريح غمر الطلح شبه التين حرق
 فجعله في خلق كثير منها واحمك زور فاقه ذواب وطرحه بعدا وفي سنة
 خمس وعشرين واربعين هب روع سودا نصيبين قطعت سحرا فويا ورمت فقرا

بني الفتنه فديقظ على عمل عن الحبيب وفي يلقى عليه والشبه ففهم حتى اكمل
 فزجرت ذلك وقلته شبيه شي مهم والنوا الصل النوا الناس عن الحق على العالم
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم اكل الشبه اباها عليه العاير بعده على الامر
 محشيت نافي حتى اذا كنت بالغاية زجرت الطابوقا حذرت بوفاته وبعث
 عزاب سائح ففطن بذلك فتعذرت بالله من شرماعن باني في طريقي وقد
 المدينه ولما صبح بالبرك كضج الحجاج اذا اهلوا بالاحرام فقلت انما فقالوا
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ففجعت المسجد فوجدته خاليا فاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاصبته بار سكرتجا وقيل هو مسي قد خلا به اهله فقلت
 ابن الناس ففعلت في سقيف بني ساعدة صاروا الى الانصار ففجعت السقيف
 فاصبت ابا بكر وعمر واما عبيده بن الجراح وسالمنا وجماعة من بني ربيعة
 الانصار ففهم سعد بن عباد وفيهم شعرة وهم حسان بن عبدالمطلب وكنت
 وملائمتهم فاذن الى قريش وكانت الانصار فاطالوا الحجاج اكثر والاصحاب
 وبكلم ابو بكر رضي الله عنه فله دره من رجل لا يميل الكلام وحلم مواضع فضل
 الخطاب والله لقد تلي بسلام لا يسمعه سامع الا انقاد له وقال الله في كتابه
 عمر رضي الله عنه بعبه يكون كلامه ومدببه فبا بجه وباب بجه
 ورجعت معه قال ابو ذؤيب فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
 وشهدت دفنهم ثم انشد ابو ذؤيب سكي الزبج صلى الله عليه وسلم
 لما مات الناس في غسلا في ما بين ملحودله ومصرح
 منبادرين لشرع باكرم نصر الرقاب لفتد ابغى ارجح
 فهناك حشرت الى الكهوم ومن بنت جبار المصوم بيت عبر روح
 كيفت لمصرجه النجوم ويدرها وتر عزعت اطام بظفر الانبطح
 وتضععت احبال ثرب كلها وتقبلها لجلولة خطه ففقد
 ولقد زجرت الطير قبل وفاته مصابه وزجرت شدة الاذبح
 وفدروي من طرف من محمد بن حرب الملاي قال دخلته المدينة فاني قبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالعني فزاره ثم قال يا خير المسلمين ان
 الله عز وجل ابرك عليك كتابا اصادفك فيه ولراهم اذ ظفوا انفسهم
 جارك فاستغفر والله واستغفر لغير الرسول لوحيد والله نواك رحيم
 واني حسنتك مستغفرا الى ربي من ذنوبي مستشفعا بك ثم سكا وانما يقول
 يا خير من دفنت بالاف اع اعظمه قطاب من طيبين الفناء والاكبر
 نفع القدا القبريات ساكنة فيه العفاف وفيه الجود والكفر
 ثم استغفر واضرف فزدت فزانت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

الحق

منبىا بحر والكلس خسف بقرى وسقطت مناره جامع عيسى
 خالد كعب الاحبار سخر العراق عرك الادم وتفت مصر فت البصر
 ولشق الشام شق الشعوع وعن خالد بن معدان لا يخرج المهدي حتى تحس
 بقرية بالعوطه فتخرج من شنان والله اعلم بالصواب

